

مجلة بيبليوجرافية علمية وفكرية ثقافية
تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب

• العدد الثالث والأربعون / يوليو ١٩٩١

رئيس مجلس الإدارة
أ. د. سمير سرحان

رئيس التحرير
أ. د. سعد محمد الهجرسي

نائب رئيس التحرير
د. محسن السيد المصري

رئيس التحرير الببليوجرافي
د. مصطفى أمين حسام الدين

مدير التحرير الفني
المنجي سرحان

مدير التحرير للاتصالات
عبدلحميد حمودة

الإشراف الفني
محمود قطيب إبراهيم

الإخراج الفني
مادلين أيوب هرج

• جبهة الإسكندرية .. وفهرسة المخطوطات !!
• المخطوطات في الحضارة العربية
• المخطوطات في الحضارة اليونانية
• المخطوطات في الحضارة الإسلامية
• المخطوطات في الحضارة العثمانية
• المخطوطات في الحضارة العربية



الهيئة المصرية العامة للكتاب

● مجلة بليوجرافية عامة بمفهوم ثقافى نوعى تصدر أربع مرات فى السنة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ابتداء من يناير ١٩٨٤

● تعنى المجلة بالكتاب العربى من خلال محاور أربعة :

الاول : تناول منهجى موضوعى للقضايا المتعلقة بإنتاج ونشر وتوزيع وتداول الكتب فى مصر والوطن العربى وما يرتبط بها من أبعاد وجوانب ، مثل : اتجاهات وسياسات التأليف والترجمة وتحقيق التراث : حقوق التأليف والنشر : السرقات الأدبية : أنماط النشر ومؤسساته : الترويج والتوزيع ومشكلاته : علاقة الكتاب بغيره من أوعية المعلومات ووسائل بثها ونقلها وتأثيراتها الثقافية والاجتماعية : نظم الضبط البليوجرافى وأدواتها ومؤسساتها وخدماتها : القراءة والميول والاتجاهات القرائية لمختلف الأعمار والفئات : القياسات البليوجرافية للكتاب وإبداعات النقد والأدب (بمعناه العام) ومؤسسات الفكر والثقافة والعلم والقضايا والقطاعات الموضوعية والفئات النوعية من الكتب : تاريخ الكتاب العربى ونوعه ووسائل إخراجه وأساليب طباعته : أبرز الكتب العربية ذات التأثير الحضارى والإنسانى : مستقبل الكتاب العربى فى ضوء تكنولوجيا المعلومات وما يرتبط بها من تحديات .

الثانى : إعلام القراء والباحثين والمسؤولين فى المكتبات ومراكز المعلومات بما يصدر فى الوطن العربى من كتب منشورة أولا بأول .

الثالث : تقديم عشرات العروض الموقعة وغير الموقعة لما ينشر من كتب فى مختلف موضوعات واللوان الفكر والثقافة والإبداع .

الرابع : حصر وتقديم البيانات عن العروض الأخرى التى تبت أو تنشر عن الكتب فى قنوات الاتصال وخصوصاً فى الدوريات المصرية

● قواعد النشر : ترحب المجلة بمشاركة الباحثين المتخصصين والمثقفين والكتاب فى مصر والوطن العربى للاسهام فيها بعطاءاتهم وفقاً للقواعد الآتية :

١ - الدراسات والبحوث : تقدم مطبوعة على الآلة الكاتبة فى حدود من ٨٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ كلمة على أن يترك مسافتان بين السطور ، وأن تكتب على وجه واحد على ورق مقاس A٤ (٢١ × ٣٠ سم) .

- يرفق تقديم فى حدود ١٥٠ كلمة ليتضمن الدراسة أو البحث .

- يفضل أن ترسم الأشكال والرسوم بالحبر الصينى على ورق كلك ليسهل طباعتها ، كما يفضل وضع خطوط أسفل العناوين انسانياً .

والألفاظ والعبارات وعناوين الكتب والدوريات التى يراد ظهورها بنط أسود .

- يراعى ترفيم الصفحات ، وكتابة علامات الترفيم فى النص بعناية .

- ترقم الإشارات المرجعية والحواشى وتوضع فى نهاية النص ، على أن تستخدم قواعد الوصف البليوجرافى المقننة فى كتابة الإشارات فيما يتعلق بما تحتويه من بيانات وفى ترتيب تلك البيانات ما بينها من علامات ترفيم .

٢ - العروض الموقعة : تقدم العروض مطبوعة على الآلة الكاتبة فى حدود من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ كلمة على أن يترك مسافتان بين السطور ، وأن تكتب على وجه واحد على ورق مقاس A٤ (٢١ × ٣٠ سم) .

- يرفق مع العرض البيانات البليوجرافية الأساسية عن الكتاب المعروض ، اسم المؤلف ، العنوان الكامل ، الطبعة ، مكان النشر ، التاريخ ، تاريخ النشر ، عدد الصفحات .

- تقتصر العروض على الكتب المنشورة فى مصر والوطن العربى خلال السنة الحالية وستين سابقتين فى حالات معينة .

٣ - العروض غير الموقعة تقدم مكتوبة على الآلة الكاتبة فى حدود من ١٥٠ إلى ١٨٠ كلمة ، على أن يرفق معها البيانات البليوجرافية الأساسية عن الكتاب المعروض .

٤ - لا تقبل المجلة نشر الدراسات والبحوث والعروض التى سبق نشرها سواء داخل مصر أو خارجها .

٥ - أصول الدراسات والبحوث والعروض التى تصل إلى المجلة لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أو لم تنشر بالمجلة .

٦ - يخضع تنسيق الدراسات والبحوث وترتيبها داخل أعداد المجلة لاعتبارات فنية ليس لها علاقة بمكانة الباحثين أو الكتب .

٧ - يرفق مع كل دراسة أو بحث أو عرض بيان موجز عن الباحث أو الكتاب .

٨ - الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن آراء كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأى ، عالم الكتاب .

في هذا العدد

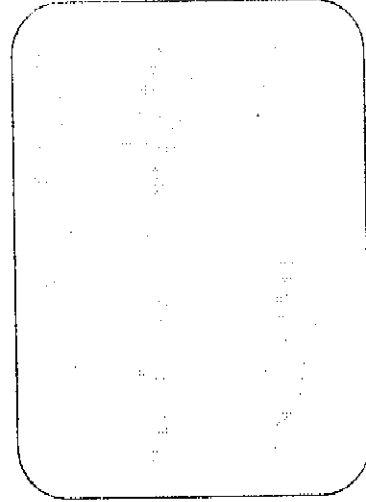
- دراسات ووثائق
- فهرسة مخطوطات جامعة الاسكندرية د. يوسف زيدان ٤
- تدريب المستفيد النهائي د. محسن العرين ١٣
- ماذا يقرأون الآن إعداد : منيحة أبو زيد ١٩
- عروض مؤمنة
- إشكالية النقد القسري للمعلومات محمد إبراهيم سليمان ٣٠
- التراجمها والفلسفة د. رمضان بستاويسي ٣٤
- الجامعة الإسلامية والفكرة القومية إسلام عطيفي ٣٧
- المسيحية والحضارة العربية د. عاطف المراقى ٤٢
- السياسة الخارجية الأمريكية د. يواقيم رزق مرقص ٤٨
- النشاط الاقتصادي في الأندلس مصطفى موسى ٥٣
- معجم العادات والتقاليد واللهجات د. محمد جلال غندور ٥٩
- المدخل الرياضي إلى عروض الشعر العربي د. سامي الباجوري ٦٢
- من الأمالي العسكرية صابر إدريس ٦٩
- كل غيم شجر كل جرح هلال أحمد نطفي ٧٣
- الورد والهالوك د. أحمد زلط ٧٩
- التجربة الأنثوية فريدة النقاش ٨٢
- السيد الذي رحل د. حمدي حسين ٨٥
- يوميات امرأة عاملة د. محمد محمد الجوادى ٩٠
- نقد النثر في التراث النقدي والبلاغي د. عبد المجيد دياب ٩٥
- الطبوغرافيا الفرعونية لحوان محمد محمود عبدالرازق ٩٩
- زكي نجيب محمود موسى يعقوب ١٠٤
- العروض الموجزة التيسير ١٠٧
- الكتب في قنوات الاتصال
- من الندوات الحية : مصر من نافذة التاريخ المنجي سرحان ١١٨
- من البرامج المذاعة : الأثر الإسلامي في ديوان جيت عادل النادى ١٢٠
- من البرامج المذاعة : البحث عن المستقبل فاسيل مازن ١٢٩
- كشاف العروض في الدوريات المصرية التيسير ١٣٤
- المهرست المصرية التيسير ١٧٤

الاشتراكات : (شاملة مصاريف البريد)

- داخل جمهورية مصر العربية : ١٢,٥ جنيه نقد
- البلاد العربية : للأفراد : ١٨ دولاراً أمريكياً، للهيئات : ٢٢ دولاراً أمريكياً
- أمريكا وأوروبا : للأفراد : ٣٠ دولاراً أمريكياً، للهيئات : ٥٠ دولاراً أمريكياً
- أسعار البيع للجمهور :
- ليبيا : ١ دينار تونس : ٣ دينار الجزائر : ١٥ دينار جزائرياً : المغرب : ٥٠ درهم الامارات العربية المتحدة : ١٥ درهماً قطر : ١٢ ريالاً البحرين : ١,٢٥ دينار سلطنة عمان : ٧ ريالاً السعودية : ١٥ ريالاً الكويت : ١ دينار سوريا : ٧٥ ليرة الأردن : ١ دينار السودان : ٢٠٠ قرش غزة : ١,٥ دولار لبنان : ٢٠٠٠ ليرة الجمهورية اليمنية : ٧٥ ريالاً الولايات المتحدة : ١٠ دولاراً أفغن : ٣ جكه

فهرسة مخطوطات جامعة الإسكندرية

د . يوسف زيدان



لم أكن أتصور - حتى وقت قريب - أنه سيأتى اليوم الذى اشتغل فيه بفهرسة المخطوطات !
فقد كنت أظن أن للفهرسة أهلها من المتخصصين الذين يقنون أعمارهم فى هذا العمل الجليل ،
فاخترت - منذ أيام البداية - أن أفنى عمري فى البحوث والدراسات والتحقيقات التراثية .. ثم
أفقت من ظنى حين اكتشفت ، مؤخراً ، أن المفهرسين انعدموا برحيل الكبار منهم ، ولم يخلف
هؤلاء الكبار صغاراً يكبرون من بعدهم ، بعبارة أخرى : لم يعد أحد يهتم بفهرسة المخطوطات (فى
مصر بالذات) .

وكان أن ابتدأ فى العقود الماضية نزيف تراش ! يتسلسل فى عمليات نهب منتظمة
للمخطوطات .. فأونة تنسحب المخطوطات من خزائنها العتيقة بمصر والبلاد العربية ، فتستقر -
بفعل المستشرقين - فى مكتبات أوروبا والبلاد الاستعمارية . وأونة تالية تنخطف المخطوطات من
مصر ، فتستقر - بفعل المستثمرين - فى المكتبات العامة والخاصة بالبلاد الشقيقة وغير
الشقيقة .. والحقيقة التى يعلمها المشتغلون بالتراث ، أن النهب لا يكون إلا فى المكتبات غير
المفهرسة .. والحقيقة الأخرى ، أن معظم مكتبات مصر غير مفهرسة ! ومن هنا اشتغلت
بالمفهرسة - إذ لا ملأ من ذلك - فانتتهت مؤخراً من فهرسة مخطوطات جامعة الاسكندرية .
وابتدأت بعدها فى فهرسة مخطوطات رفاعة الطهطاوى بسوهاج .. وقد جاء فى الحديث
الشريف : كل ميسر لما خلق له !

وعبر سطور هذه المقالة ، أو التقرير المطول ، أود أن أعرف قراء المجلة العزيزة (عالم
الكتاب) بمحتوى مكتبة جامعة الاسكندرية من المخطوطات ، وبالطريقة التى اتبعتها فى
الفهرسة .. لعل ذلك يشفع لى عند قراء المجلة ، فيعذرونى فى عدم الكتابة للمجلة طيلة العام
الماضى ، ويعذرونى .. أيضاً - إذا انقطعت عن الكتابة لهم فى مقبل الأيام - ذلك أن عممية
الفهرسة هذه عمل شاق شديد المشقة ، يكاد يستغرق المرء بالكثلية فيذهله عن بقية (الواجبات)
المقررة عليه .

وفي العصر الحالي ، وبالتحديد في ١٩ رجب سنة ١٣٦١ هجرية (الثاني من أغسطس سنة ١٩٤٢ ميلادية) صدر المرسوم الملكي بإنشاء جامعة بالإسكندرية تحمل اسم «جامعة فاروق الأول» ، وهو الاسم الذي أزيل - بالطبع - بعد قيام ثورة الضباط سنة ١٩٥٢ ، ليصبح اسمها جامعة الإسكندرية .

وتأسست مكتبة الجامعة في نفس السنة التي أنشئت فيها الجامعة (١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م) فكانت تشغل مكاناً صغيراً بين كليات الجامعة بمنطقة محرم بك، ثم انتقلت إلى سراي عمر طوسون بمنطقة امبروزو، وبعدها بقليل انتقلت إلى مبنى الجامعة بمنطقة الشاطبي ، وهي اليوم في مبنى آخر ملاصق لكلية الزراعة .. وسوف تنتقل قريباً لمبنى جديد - للمرة الخامسة - وهي انتقالات كثيرة ١٠٠

وتحتوي المكتبة على أكثر من ١٥٠ ألف مجلد وهي ثروة كبيرة - من بينها نواذر الكتب والوثائق التي قل أن توجد في مكتبة أخرى .. وفي سجلات الجامعة ما يفيد أن هذه المقتنيات قد آلت إلى المكتبة بطريقتين : الإهداء - الشراء .. وهناك طريق ثالث ، هو : الاستيلاء .

(١) الإهداءات

تتألف هذه المجموعة من المقتنيات ، من تسعة أفسام كبرى ، هي : مجموعة ملكية مهداة من قصر عابدين سنة (١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م) وتشتمل على ١١٣٣ مجلداً وكتاباً - مجموعة الدكتور علي ابراهيم المهدة سنة (١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م) وتشتمل على ١٣٥٤ مجلداً ومجلة طبية - مجموعة محمد رفعت المهدة سنة (١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م) وتشتمل على ٦٢٠ مجلداً وكتاباً - مجموعة الأستاذ ف. بيلي المهدة سنة (١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م) وتشتمل على ٢٦٠٧ مجلداً بالفرنسية والإيطالية - مجموعة محمود خاطر المهدة سنة (١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م) وتشتمل على ١٦٨٢ مجلداً وخريطة ولوحة فنية - مجموعة محمد مجدى المهدة سنة (١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م) وتشتمل على ١٦٣٢ مجلداً - مجموعة اتحاد المكتبات الأمريكية المهدة سنة (١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م) وتشتمل على ٣٥٠ مجلداً - مجموعة الدكتور عباس الكفراوي المهدة سنة (١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م) وتشتمل على ٢٦٤ - مجموعة الدكتور عزيز سوريال المهدة سنة (١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م) وتشتمل على ٦٧٠ مجلداً وكتاباً ووثيقة .

للإسكندرية مع الكتب ، والثقافة والعلوم ، تاريخ طويل يمتد مئات - بل ألوف - السنين . بدأ هذا التاريخ حين وضع بطليموس الأول (سويتز) أساس مكتبة الإسكندرية القديمة ، وأتاح للمفكر اليوناني «ديمترىوس الفاليري» الإشراف عليها كأول أمين للمكتبة .. وفي عهد بطليموس الثاني (فيلادلفوس) صار للمكتبة شأن كبير ، وبلغت محتوياتها ٤٠٠ ألف مجلد .

وفي عهد كيوليانرا ، وصلت مقتنيات المكتبة إلى ٧٠٠ ألف مجلد ، بعدما صارت - بلا مبالغة - أهم مكتبات العالم القديم .. وصارت للإسكندرية شهرتها العلمية التي جعلت أهم العلماء آنذاك ، يفخرون بأنهم تلقوا تعليمهم بالإسكندرية .

وانتهت المكتبة القديمة في أواخر القرن الرابع الميلادي ، حين اشتد الصراع بين المسيحيين والوثنيين ، فرأى أساقفة الكنيسة أن المكتبة هي معقل الوثنية ١ وأمرؤا أتباعهم بتخريبها .. فخرّبوها في أيام عصيبة ، وانتهى التخريب في اليوم الذي سحب فيه المسيحيون العاملة الرياضية الشهيرة «هيباثيا» ابنة الرياضي العظيم «ثيون» ومزقوها بعد رجمها في معبد القياصرة حتى ماتت ، لعموت معها مرحلة عظيمة من تاريخ الثقافة والعلم في الإسكندرية .

وحين دخل المسلمون الإسكندرية سنة ٦٤٢ ميلادية ، لم يكن بها شيء يمتد به من الكتب - والعجيب أن بعض الباحثين يدعى أن المسلمين هم الذين أحرقوا المكتبة ١ - وما أن استقر الإسلام في مصر ، حتى بدأت الإسكندرية تعود لازدهارها الثقافي والعلمي ، بحيث صارت في أواخر أيام الفاطميين مركزاً من مراكز العلم ، وحفلت بجماعة من محدثي وفقهاء السلة الذين كان لهم أكبر الأثر في إسقاط الدولة الشيعية وإقامة دولة سنية بزعامة صلاح الدين الأيوبي .. وتخبرنا المصادر التاريخية أن الناصر صلاح الدين كان يأتي للإسكندرية خصيصاً كي يسمع الحديث الشريف من المحدث العظيم «أبي طاهر السلفي» المتوفى ٥٧٦ هجرية ، الذي تخرج على يديه جماعة من كبار المحدثين والفقهاء .

وفي العصر المملوكي صارت للإسكندرية مكانتها العلمية ، وظلت المخطوطات تتراكم في مكتباتها عاماً بعد عام .. حتى أطل العصر الحديث وجاءت الجيوش الفرنسية والانجليزية لتدك بمدافعها بنايات الإسكندرية ، وتفتح عصر استعمار البلاد العربية ، وهو العصر الذي نهبت فيه كلوز التراث والمخطوطات ، لتستقر بأيدي الغربيين في مكتبات العواصم الأوروبية .

والملاحظ ، أنه بعد الثورة ، المجيدة ، لم تزود المكتبة بأية مجموعة مهداة !

(ب) المشتريات

اشترت الجامعة ، بعد زمن الإهداء ، مجموعة كبيرة من الكتب ، هي : مكتبة المعهد الألماني ، ٩٥٥٠ مجلداً - مكتبة ماكس مايرهوف ، ٧٥٠ مجلداً - مكتبة جعفر ولي ، ٤٦٠٥ مجلداً - مكتبة الدكتور عزيز سوريال ، ٥٢٥٠ مجلداً - مكتبة درى باشا ، ٣٣٧ مجلداً - مكتبة سيد على المرصفي ، ٤٥٠ مجلداً - مكتبة الدكتور محبوب ثابت ، ٤١٥ مجلداً - مكتبة قرياقوس ميخائيل ، ٨٦١ مجلداً ووثيقة - مكتبة جون مارشال ، ١٦٨٩ مجلداً - مكتبة الحراسة العامة على رعايا الرايخ الألماني بمصر ، ٥٠٠٠ مجلداً ووثيقة - مكتبة بيبير جوجيه ، ٤٠٠٠ مجلداً ودورية - مكتبة الدكتور محمد والي ، ٣٥٣٨ مجلداً وكتاباً.

الكتب - أن مكتبة جامعة القاهرة تحتوي على عدد مماثل من المجموعة الألمانية ، مما يعنى أنه تم تقسيم المجموعة المستولى عليها بين الجامعتين ، وعلى أية حال ، فإن ألمانيا - وبقية الدول الأوروبية - قد سبق لها أن استولت على العديد من كنوز المخطوطات العربية والإسلامية ، بدون سبب .

ونأتى للمخطوطات ، وهى أكثر ما يعطينا فى هذا المقام ، فنجد أنه بالإضافة الى ذخائر الكتب والوثائق التى تحتفظها جامعة الإسكندرية ، فإنها تفتنى أيضاً مجموعة نادرة من نواذر المخطوطات .. ففى مكتبة الجامعة ١٢٧٨ مخطوطة ، تشمل على ١٦٤٨ عنواناً (إذ هناك مجاميع ، تضم المجموعة الواحدة عدة مخطوطات) والمخطوطات تقع فى عدة مجموعات ، بحسب أصحابها الأصليين الذين أهدوها للجامعة أو اشترتها الجامعة منهم . وذلك كالتالى :

(١) مجموعة جعفر ولي باشا

هذه المجموعة من أنفس المجموعات الخطية فى مصر ، وهى أهم مجموعة خطية بمكتبة جامعة الإسكندرية ، تحتوى على ٦٨١ مجلداً عربياً تشمل فى مجموعها على ٩١٥ عنواناً .. عدا المصاحف والمخطوطات الفارسية والتركية والفرمانات العثمانية .

وتتجمع مخطوطات جعفر ولي بين كافة الفنون والمعارف ، فلا تكاد تخلو من أى فرع منها ، فيها الفقه والحديث والأدب والتصوف والطب والفلك والطبيعية ... إلخ ، وفيها نفائس النسخ المزخرفة ، المذهبة ، البديعة الخطوط والتجليد . باختصار شديد : هى مجموعة لا تقدر بثمن .

وفى مجموعة جعفر ولي إشكالان ، الأول يخص إيالة المجموعة لمكتبة جامعة الإسكندرية ، فعلى حين ذكر تقويم الجامعة أنها مشتراه - كما ذكرنا من قبل - يذكر سجل المكتبة الداخلى أنها مهداة سنة ١٩٤٥ .. ويبدو أن المجموعة ألت للمكتبة بطريق الإهداء لا الشراء ، أو لطفه (إهداء فى صورة بيع) كأن يكون جعفر ولي قد باع المجموعة بثمن رمزى للجامعة . والذي يؤكد ما نذهب إليه ، هو أن جعفر ولي كان واسع الثراء ولم يكن فى حاجة للمال ، وأنه - من ناحية أخرى - كان عاشقاً للتراث للدرجة التى جعلته يفتنى هذا العدد الكبير من الكتب والمخطوطات ، بل أنه نسخ بعض المخطوطات بخط يده .. وفى هذه الحالة ، يصعب قبول القول بأنه باع مجموعته .

وقد اشترت الجامعة ، ولا تزال تشتري ، الكثير من الكتب التى تصدر كل يوم ، وغالباً ما يكون موسم الشراء هو أيام انعقاد معرض القاهرة الدولى للكتاب ، حيث تخصص الجامعة من ميزانيتها السنوية مبلغاً لاقتناء الكتب لكن هذه المشتريات تذهب - فى أغلبها - إلى مكتبات الكليات الفرعية ، فلا تتال المكتبة العامة للجامعة إلا القليل منها .

(ج) الاستيلاءات

فى الصفحة رقم ٦٥ من التقويم السنوى لجامعة الإسكندرية الصادر سنة (١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م) ورد ما نصه : استولت المكتبة العامة على ما يقرب من ثمانية آلاف مجلد من المكتبات المصادرة الخاصة بالأمرأ السابقين بالإسكندرية ، وهى غنية بكتب التاريخ والأدب والفنون بوجه عام كما تحتوى على مجموعة طيبة من المخطوطات النادرة ، وأغلبها يبحث فى التصوف الإسلامى ،

وبالإضافة إلى هذا التصريح بالاستيلاء ، فهناك - على ما يرويه قدامى المشتغلين بالكتب فى الإسكندرية - ما يؤكد أن المجموعة الألمانية المذكورة ضمن المشتريات ، هى فى الحقيقة ضمن ما استولت عليه الحكومة المصرية ، كرد فعل على تعويضات ألمانيا لدولة إسرائيل ، كترضية على اضطهاد هتلر لهم ! مما أثار الحكومة المصرية ، فاستولت على ممتلكات الألمان بمصر ، ومن بينها خزائن الكتب بالمعهد الألمانى وما يؤكد ذلك أمران ، أن الألمان ليس من شأنهم بيع

التي تحدثها حين يموت واحد من الفنانين أو يصاب واحد من لاعبي الكرة ! هذا مع أن الدكتور عزيز سوريال كان واحداً من أعظم أساتذة التاريخ، وكان أهم متخصص في الحروب الصليبية على مستوى العالم.

وظل الدكتور عزيز سوريال يعمل أستاذاً للصور الوسطى بقسم التاريخ بأداب الاسكندرية حتى أوائل الخمسينيات - لكن تقويم الجامعة لم يذكر اسمه - ثم ارتحل من مصر، في ظروف خاصة، ففقد بقية عمره بأوروبا وأمريكا، وتولى التدريس بكليات الجامعات الغربية حتى وفاته.

وفي مجموعة مخطوطات الدكتور عزيز سوريال ١٥٦ مجلداً عربياً تشتمل على ١٧٧ عنواناً، عدا البرديات والوثائق الأوروبية والخرائط. وقد آلت هذه المجموعة الخطية، مع مئات الكتب المطبوعة، إلى مكتبة الجامعة على دفعتين، الأولى دفعة الإهداء، التي قدمها للجامعة سنة (١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م)، والأخرى دفعة البيع، الذي تم بعد ذلك التاريخ.. ولا أدري، حقيقة، لماذا كان البيع بعد الإهداء؟

وتشتمل مجموعة الدكتور عزيز سوريال على العديد من مخطوطات الفقه الإسلامي كما تحتوي على مجموعة من المخطوطات المزخرفة التي كتبها الرهبان في الأديرة.. وفي المجموعة مخطوطات كتبت في القرن الثامن الهجري، ومخطوطات كتبها مؤلفوها. لكننا مع هذا، لا نرقى لمجموعة جعفر ولي التي اشتملت على مخطوطات أقدم من ذلك بقرنين من الزمان، كما اشتملت على مجموعة أكبر بخط مؤلفيها.

(ج) مجموعة الدكتور ماكس ماير هوف

تحتل مجموعة مخطوطات (ماكس ماير هوف) مكانة متميزة بين محتويات المكتبة، ففي القسم العربي هناك ١٤٤ مجلداً ضخماً، تشتمل على ١٨٠ عنواناً، وعلى الغلاف الداخلي للمجلد بطاقة مكتوب عليها: من كتب الدكتور ماكس ماير هوف.. هذا بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من المصورات المهمة التي تضمها مكتبة ماير هوف، إلى جانب بعض المخطوطات التركية والفارسية.

ويغلب على المجموعة اهتمام ماكس ماير هوف بالطب، واشتغاله به، فنجد معظم المخطوطات تخص الطب العربي والتخصصات القريبة منه - كالصيدلة - لكن المجموعة

والإشكال الآخر، أن مجموعة من مخطوطات جعفر ولي - قرابة مائة مخطوطة - كتبها سيد على المرصفي، وهو واحد من مشاهير الرجال في الربع الثاني من القرن العشرين - كان أزهرياً وشفوقاً بالشعر العربي القديم - وقد مر علينا أن المكتبة اشترت كتب المرصفي، لكن سجل المخطوطات لا يشير إلى ذلك، وإنما يضعها ضمن مجموعة جعفر ولي، فهل اشترى جعفر ولي مخطوطات المرصفي قبل أن تصل مجموعته للجامعة، أم حدث اختلاط بين المجموعتين فأدخلهما الموظف المسئول - آنذاك - على أنهما مجموعة واحدة باسم جعفر ولي؟ على أية حال، فإن مجموعة المرصفي متميزة عن بقية مخطوطات جعفر ولي، ولذا أشرنا لها - اعتماداً على معرفتنا بخطه - في الفهرسة، دون أن نعطيها رقماً خاصاً.

أما جعفر ولي ذاته، فهو رجل من مشاهير مصر خلال النصف الأول من هذا القرن... ولد بالإسكندرية، ونشأ في بيت علم وفصل، ودرس القانون ودرع فيه، وظل يترقى في المناصب حتى صار وزيراً للأوقاف ووكيلاً للداخلية، وحمل لقب (باشا) في سن مبكرة، وكان يعيش بقصره بمنطقة محرم بك وقد اشغل بالحماماه وكان وطنياً له مواقفه المشهودة، منها دفاعه المشهور عن الزعيم المصري مصطفى باشا النحاس في قضية سياسة أقامها الخصوم السياسيون ضده.

وكان جعفر ولي - فيما أخبرنا به قدامى مشايخ الإسكندرية الحاليين - معروفاً بالفضل والكرم، لا تنقطع موائد قصره عن استقبال الناس، وكان يقيم في شهر رمضان مآذب حافلة للإفطار والسحور، ويدعو لها جمهور العامة والفقراء.. ومع ذلك، فذلك كله لم يشغله عن الاشتغال بالعلم والثقافة، فكان يقضي وقتاً طويلاً بين الكتب والمخطوطات، وكان يجيد العربية والتركية والفارسية، وبعض اللغات الأوروبية.

وتوفي جعفر ولي الدين فخري، رحمه الله، في أواخر الأربعينيات من القرن العشرين، عن عمر يناهز التسعين سنة.. ولم يقدر له أن يرى ليالي حكم الضباط الأحرار، الذين قاءوا بالثورة على عهده البائد، ذلك العصر الذي انطمس ضمن ما انطمس من تاريخ مصر المحروسة.

(ب) مجموعة الدكتور عزيز سوريال

منذ ثلاثة أعوام، توفي بالولايات المتحدة الأمريكية، الدكتور عزيز سوريال عطية، وله من العمر تسعون سنة.. ولم يشعر الناس في مصر بوفاته، ولم تحدث الصحافة رجة كهذه

الجامعة بعد قيام الثورة .. ولأنها مجموعة ملكية، فإن أغلب نسخها الخطية - العربية والتركية - نسخ بديعة، كثيرة التذهيب والزخرفة، وتمتاز بتغليف بدیع مذهب مزخرف، وبعضها رسوم ملونة غاية في الجمال.

وقد تعرفنا أثناء عملية الفهرسة، على مجموعة الأميرة فايزة، من خلال ختم مميز كان يأتي دوماً على الغلاف الداخلي ويأخذ شكلاً دائرياً؛ وأغلب المجموعة حديث النسخ، فمن النادر أن نجد فيها مخطوطة قديمة، ومع هذا فهي مجموعة مهمة جداً، لأنها تحتوي على بعض المخطوطات التي لا توجد منها نسخة أخرى في العالم .. وتتراوح تواريخ النسخ - في الغالب الأعم - بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين، وأنها اختارت، بعناية، موضوعات معينة تتوافق مع نزوعها الصوفي .. وقد أدهشني في مجموعتها بعض كتب ابن عربي والجيلي، إذ أنها - بالفعل - كتب مجهولة تماماً حتى بالنسبة للمتخصصين في التصوف.

(هـ) الرصيد العمومي

هناك ٢١ مجلداً عربياً، تشتمل على ٢٢ عنواناً، لم توضع سجلات المكتبة كيفية دخولها ضمن مجموعات المخطوطات .. ولا تنطبق عليها أية ملامح من تلك المميزات لبقية المجموعات التي ذكرناها - والتي سوف نذكرها - فالأرجح أن تكون هذه المجموعة العمومية قد آلت إلى مكتبة الجامعة ضمن كتب مطبوعة اشترتها الجامعة، أو كانت ضمن القصور المصادرة، أو أهديت للجامعة ولم يهتم أحد بذكر صاحب الهدية.

وكانت ضمن هذه المجموعة العمومية بعض الكتب المطبوعة على الحجر، وقد ظلها العاملون بالمكتبة (مخطوطات) فأدخلوها مع المجموعات الخطية، لكننا استبعدناها عند الفهرسة وأرسلنا بها إلى مديري المكتبة كي توضع ضمن المطبوعات.

(ج) مجموعة دري باشا

ذكر تقويم الجامعة أن المكتبة العامة اشترت مكتبة المرحوم الدكتور دري باشا الخاصة التي احتوت على ٣٣٧ مجلد. وقد كان ضمن هذه المكتبة ١٤ مجلداً تشتمل على ١٥ عنواناً عربياً، فدخلت هذه المجموعة إلى قسم المخطوطات.

احتوت، أيضاً، على بعض المخطوطات الدينية والأدبية .. وهي بشكل عام مجموعة نفيسة، إذ تحتوي على أهم نصوص الطب العربي، وفيها مخطوطات كتبت في القرن الثامن الهجري، ومخطوطات مزخرفة مذهبة.

والدكتور ماكس مايرهوف من أشهر الشخصيات الاستشراقية، وهو معروف تماماً لدى المشتغلين بالتراث العلمي العربي ولد في ألمانيا سنة ١٨٧٤ ميلادية، ودرس الطب في هانوفر وهايدلبرج وبرلين وستراسبورج، ونال الدكتوراه فيه سنة ١٨٩٧ يقول نجيب العقيلي في كتابه (المستشرقون ٢ / ٤٣٤) عنه: وزاول مايرهوف الطب في ألمانيا، ثم صحب قريباً له إلى مصر سنة ١٩٠٠، ففتنه سحرها واستقر في عاصمتها وتعلم لغتها وعالج فقراءها مجاناً، واقفاً ما تبقى له من وقت على دراسة الطب العربي ... وأثر البقاء في القاهرة وتوفي فيها سنة ١٩٤٥.

وهناك الكثير من الإسهامات العلمية لمايرهوف في التراث الطبى العربى، وهى إسهامات متنوعة بين الدراسة والتحقيق والمقالات الممتازة .. وقد كانت له واقعة مشهورة فى مسألة اكتشاف ابن النفيس للدورة الدموية الصغرى، وهى الواقعة التى ذكرناها - بالتفصيل - فى دراستنا الممهدة لتحقيقنا لكتاب (رسالة الأعضاء) لابن النفيس، فمن أراد مراجعتها فليُنظر هناك أما هنا، فالذى نود الإشارة إليه هو أن مجموعة ماكس مايرهوف المحفوظة ضمن محتويات مكتبة جامعة الإسكندرية، ليست (كل) مكتبة ماكس مايرهوف الخطية، فقد رأينا عدداً كبيراً من مخطوطاته محفوظة بالمكتبة العامة لجامعة القاهرة .. فيبدو أن الجامعتين اقتسمتا مكتبة ماكس مايرهوف بعد وفاته.

(د) مجموعة الأميرة فايزة

الأميرة فايزة واحدة من أشهر أميرات الأسرة الحاكمة بمصر قبل الثورة، وهى أخت آخر ملوكها (فاروق الأول) وكانت - فيما يبدو من مجموعتها الخطية - ذات نزوع إلى التصوف والصوفية .. ذلك أن جملة مخطوطاتها العربية (٥٦ مجلد - ١١٣ عنوان) لا تكاد تضم إلا النصوص الصوفية. وكذلك الأمر بالنسبة للمخطوطات التركية والفارسية، فكلها - تقريباً - كتب صوفية، مع قلة من كتب التشيع!

وتدخل مجموعة الأميرة فايزة ضمن مايسمى بسجلات المكتبة (مجموعة القصور الملكية المصادرة) وقد آلت إلى

وكانت هناك بطاقات ورقية في درج خشبي ، منقولة من سجل المكتبة ، بعضها دقيق والبعض الآخر غير صحيح بالمرّة . ولم تكن تلك البطاقات كاملة ، فكان هناك الكثير من المخطوطات بالمكتبة ، لا تدل عليه بطاقة .. لكن الحق وأنه برغم الفوضى التسجيلية للمخطوطات ، وهي فوضى موروثية من العقود الماضية ، فإن محتويات المكتبة لم تتعرض للتهيب كبعض المكتبات الخطية الأخرى ، فقد ظلت المخطوطات على حالها ، من يوم دخلت المكتبة وحتى يوم إعداد هذا الفهرس ، ولو كان بعضها قد تبدد ، لكان يظهر عند الفهرسة .

ويبدو أن جامعة الاسكندرية كانت على وعي تام بأهمية إصدار فهرس للمخطوطات .. وقد أشار تقويم الجامعة الصادر قبل ربع قرن (سنة ١٩٦٥ ، ص ٦٧) إلى أن فهرس المخطوطات في سبيل الإعداد .. لكنه لم يعد من يومها .

بدأت عملية الفهرسة في ربيع سنة ١٩٩٣ ، واستغرقت صيف هذا العام بكامله ، وانتهت مع دخول الشتاء .. وتمت الفهرسة بعد شهور ، بطم الله وحده ، كم كانت شاقة معضنة . وجرى العمل على النحو الآتي : حصر جميع المخطوطات وجمع المتفرق منها وترميمه على نحو مبدئي يسهل عملية الفهرسة ، ثم عزل المخطوطات العربية عن التركية والفارسية والمصنوعات والبرديات والمصاحف ، ثم العكوف على مخطوطة تلو الأخرى لاستخلاص بياناتها ، ثم مضاهاة هذه البيانات على سجلات المكتبة للتأكد من صحة ما ورد بها أو عدم صحته .

وبعد الانتهاء من تحصيل بيانات المخطوطات في بطاقات خاصة على النحو الذي سذكّره ، ثم جمع المخطوطات بحسب مجموعاتها الأصلية لتأخذ كل مخطوطة ، داخل مجموعتها ، رقماً متسلسلاً يدل على مكانتها في المجموعة . ثم تم ترتيب المخطوطات كلها بحسب التسلسل الأبجائي للخواص ، بحيث يسهل على الباحثين الاهتداء الى المخطوطة من عنوانها ، وصار لكل مخطوطة رقمين ، الأول رقم عام بحسب الترتيب الأبجائي لمحتويات المكتبة ، والآخر رقم خصوصي يدل على مكانها داخل مجموعتها .

وقد أعدنا قائمة بالمجموعات الخاصة (المصاحف - البرديات - المخطوطات التركية - المخطوطات الفارسية - المصنوعات) وأوردنا هذه القوائم المنفصلة في الفهرس

ولا نكاد نعرف شيئاً عن الدكتور دري باشا ، لكنه فيما يبدو كان شخصية مرموقة في الأربعينيات ، وهناك شارع بالإسكندرية يحمل اسمه .. أما مخطوطاته فهي في الغالب جيدة ، فيها ما هو بخط مؤلفها .

(ط) مجموعة منير ولي

منير ولي باشا أحد كبار الدولة في مصر إبان الربع الثاني من القرن العشرين .. وقد استولت الحكومة - بعد الثورة - على ممتلكاته ، فكان من بينها مكتبة احتوت على عدد كبير من المطبوعات ، وبعض المخطوطات .

ومخطوطات منير ولي عددها ١٠ مجلدات ، تشمل على ١٧ عنواناً عربياً ، بالإضافة لبضعة مخطوطات تركية .. ولا يوجد ما يميز مخطوطات منير ولي ، فهي متنوعة الفنون بين الأدب والفقه والطب ، متفاوتة القدم بين القرنين التاسع والرابع عشر الهجريين ، بعضها نفيس مذهب والآخر متواضع .

(ي) مجموعة المعهد الألماني

هذه المجموعة هي أقل مجموعات المكتبة عدداً ، لكنها من أكثرها قيمة .. فمع أنها لا تزيد في عددها على ٦ مجلدات تشمل على ٩ عناوين ، إلا أنها تضم أقدم مخطوطة بمكتبة جامعة الاسكندرية (مخطوطة كتاب البدائع للكاشاني ، مؤرخه بسنة ٥٩٩ هجرية) وفيها أيضاً مخطوطات كتبت في أواسط القرن السابع الهجري ، ومخطوطات مسيحية نادرة .

وتحمل كل مخطوطة من هذه المجموعة ، ختماً مميزاً ، عليه النسر الشهير (شعار دولة ألمانيا) وهي مجموعة متنوعة الفنون .

ولم تكن المجموعات السابقة منفصلة عن بعضها ، وإنما كانت موضوعة في دواليب خشبية بحسب تسلسل رقم سجل المكتبة ، وهو سجل غير دقيق ، بدائي التعريف بالمخطوطات ، فنراه يشير إلى مجموعة خطية بقوله (مخطوط أوله ..) ثم يذكر عدد الصفحات ، وقد يضع عدة أجزاء من المخطوطة الواحدة المفككة الملازم ، تحت عدة أرقام . وقد يذكر من المخطوطة شيئاً ، فإذا فحصها الباحث يجدها شيئاً آخر ، وذلك بسبب الخلط في العناوين وأسماء المؤلفين .. وقد يذكر المخطوطة العربية ضمن المخطوطات التركية ، والتركية مع الفارسية ، وهكذا دون تمييز .. باختصار : كان سجلاً داخلياً لا يمكن اعتباره فهرساً .

المخطوطة إذ أنها أكثر الأوراق تعرضاً للتلف - خاصة إذا لم تكن المخطوطة مجلدة - فتحتاج المخطوطة إلى جهد كبير لمعرفة عنوانها، وتحتاج أيضاً لصبر طويل.

وفيما يخص مكتبة جامعة الاسكندرية، فلم نقابلنا مشكلات في عناوين نصف مخطوطاتها، أما النصف الآخر فكان يحتاج لشئ من إعادة الترتيب لمعرفة أوله، وبالتالي عنوانه؛ أو كان يحتاج لمراجعة على كتب أخرى مثل «كشف الظنون»، لمطابقة أوله بما يذكره حاجي خليفة من أوائل الكتب وبداياتها .. ولم يبق في نهاية الأمر إلا عدد قليل من المخطوطات التي لم نتعرف على عنوانها، وهي ترد في فهرستنا تحت عنوان شديد العمومية، مثل «كتاب في الفقه، أو رسالة في التصوف، وهكذا.

(ب) المؤلف

بعد ذكر عنوان المخطوطة (كاملاً وصحيحاً) تذكر فهرستنا في السطر التالي اسم المؤلف. وفي المخطوطات - عموماً - غالباً ما يرد اسم المؤلف على الغلاف، وقد يأتي في الديباجة - كأن يقال «قال العلامة ...»، «أقول أنا الفقير إلى الله، هذا كتاب شرحت فيه كتابي ...»، وما شابه ذلك من الصيغ المتضمنة اسم المؤلف أو الدالة عليه. وفيما عدا المؤلفات المشهورة، ومشاهير المؤلفين، فإن اسم المؤلف يكون في حاجة لتحقيق ومراجعة، إذ لا يمكن الاطمئنان إلى كل ما يرد في المخطوطة! ولقد وجدنا في بعض المخطوطات نصوصاً منسوبة إلى غير أصحابها .. خاصة في المخطوطات التي دونت في القرون المتأخرة.

وتجدر الإشارة إلى أنه في بعض الحالات، لا يمكن - بحال - معرفة المؤلف! فقد يتعمد هذا المؤلف عدم ذكر اسمه، مراعاةً لبعض الظروف - كأن يكون الكتاب في المنطق أيام اضطهاد المناطق، أو يكون في علوم خفية كالكمياء السحرية وحساب الجمل - وقد يصيغ أول المخطوطة وأخرها، وهي نص غير مشهور، فيكون الاستدلال على مؤلفها، آنذاك، مستحيلاً .. ولا يبقى في هذه الحالة إلا استخدام تعبير: لمؤلف مجهول.

ولقد اجتهدت في تصنيف كمية المخطوطات مجهولة المؤلف، وصبرت طويلاً عليها ولم أبخل بتدقيق أو مراجعة. ومع ذلك ظلت بعض مخطوطات المكتبة - بعد الفهرسة -

المطلوب، قبل إيراد المخطوطات العربية المرتبة ألفبائياً، كيلا تختلط بها .. وقد قدمنا بعد القوائم الخاصة، وقبل الفهرس الألفبائي، نماذج مصورة لبعض مقتنيات المكتبة لكي يستكشف قارئ الفهرس بعض النواحي الجمالية للتراث المخطوط، ويتعرف في نفس الوقت على المواد من وصفنا لمخطوطة ما، بأنها مزخرفة أو مذهبة، أو بخط مغربي .. إلى آخر الأوصاف التي نذكرها للمخطوطات.

وفي آخر الفهرس ثلاثة كشافات، الأول كشاف الفنون الذي يورد المخطوطات بعد تصنيفها بحسب فنونها (فقه - حديث - لغة - طب - فلك - تصوف .. الخ) كيما يتمكن المتخصصون في فرع معين من مراجعة ما يخصهم من مخطوطات. والثاني كشاف للمؤلفين الذي يمكن من خلاله معرفة جملة كتب ورسائل هذا المؤلف أو ذلك. والثالث الأخير كشاف النساخ الذين دونوا بخطهم هذا التراث العظيم، فكان الواحد منهم بمثابة «الجندى المجهول» في ميدان التراث.

أما بيانات المخطوطات فهي كالتالي:

(١) العنوان

يبدأ التعريف بالمخطوطة، بذكر عنوانها. وغالباً ما يرد عنوان المخطوطات على غلافها الخارجي، بصيغة مثل «هذا الكتاب .. من تصنيف الإمام ..»، لكن هذه القاعدة ليست عامة، فالكثير من المخطوطات لا توجد له غلاف خارجي .. اللهم - إلا المخطوطات الخزائنية والنفيسة - وبالتالي لا تحمل عنواناً مما يقتضى مراجعة مقدمة المخطوطة وديباجتها، لاكتشاف العنوان من سياق كلام المؤلف، كأن يقول «هذا كتاب شرحت فيه كتاب .. وسميته ..»، أو يقول «سألني بعض الإخوان أن أصنع هذه الرسالة في .. وغير ذلك مما يشابهه. وفي بعض الأحيان يأتي عنوان الكتاب في صفحته الأخيرة، فيقول الناسخ «تم بحمد الله وعونه كتاب .. على يد الفقير، أو يقول المؤلف «وهذا آخر ما أردنا إيراداً من كتابنا .. أو يكتب أحدهم «هذا آخر الجزء الأول من كتاب .. ويليهِ الجزء الثاني، أوله ..»

ومع ذلك، فالبينات الخاصة بالعنوان تظل دوماً في حاجة إلى تحقيق ومراجعة، فكثيراً ما نجد مخطوطة تحمل عنواناً غير عنوانها الحقيقي - وهذا يرجع - في الغالب لجهل النساخ - وكثيراً ما نجد الورقات الأولى والأخيرة ساقطة من

الفقرة الأخيرة - غالباً - على شكل هرم مقلوب في آخره كلمة «تم» ومن الفقرة الثالثة هذه ، تظهر عدة أمور؛ أولها كون المخطوطة كاملة أم ناقصة ، وثانيها اسم الناسخ ، وثالثها تاريخ النسخة ، ورابعها ما إذا كانت المخطوطة تقع في جزء واحد أم عدة أجزاء .

ولا يعني ذكر نهاية المخطوطة ، أننا نأخذ آخر سطر فيها كيفما اتفق .. فقد يكون سطرها الأخير غير دالٍ على شيء ، وإنما نورد من العبارات ما يميز النسخة عن غيرها ، حتى لو كان ذلك قبل النهاية ببضعة سطور .

(هـ) الوصف

وصف المخطوطة هو بمثابة أخذ بصمة الانسان ، فإذا كانت بصمات الأصابع لا يمكن أن تتكرر ، فكذلك الأمر في المخطوطات .. فلا يمكن أن تتطابق نسختان ، حتى لو كتبهما ناسخ واحد ، في سنة واحدة ! وطريقة الوصف التي اتبعناها في هذا الفهرس ، تبدأ ببيان حالة المخطوطة .. ولهذه الحالة خمسة مستويات :

• نسخة بدیعة (وهي المخطوطة السليمة النقيصة المذهبة المزخرفة الواضحة الخط)

• نسخة جيدة (وهي المخطوطة السليمة الواضحة المقروءة دون عناء)

• نسخة لا بأس بها (وهي المخطوطة التي يمكن قراءتها بشئ من الجهد ولا تخلو من خروم ورطوبة)

• نسخة متهاكة (هي المخطوطة التي ساءت حالتها حتى تأكلت أوراقها وضاعت بعض كلماتها وانطمست معالمها)

• نسخة مهترلة (وهي المخطوطة بالغة السوء التي لا تختمل أن تمسها اليد ، ولا تمكن قراءتها بحال)

وبعد الإشارة إلى حالة النسخة ، نذكر إن كانت (ضمن مجموعة) فإن لم نشر لذلك فهذا يعني أنها في مجلد مستقل - وهو حال أغلب مخطوطات جامعة الاسكندرية - وإن كان في المجلد زخرفة أو تذهيب أو ما شابه ذلك ، ذكرناه .. ثم نذكر نوع الخط الذي كتبت به المخطوطة (نسخ - مغربي - ثلاث - رقعة) وهي الخطوط الأربعة التي كتبت بها أغلب مخطوطات المكتبة .

مجهولة المؤلف .. لكن الذي يراجع فهرستنا على السجلات الموجودة بالمكتبة ، أو يقارنها بفهارس المكتبات الأخرى ، فسوف يجد أن المجاهيل في فهرستنا قليلة جداً بالقياس على غيرها .

وتحت السطر الخاص بالمؤلف ، وهو السطر الذي يسير على مدوال : اللقب ، الكنية والاسم والسببة ، تاريخ الوفاة .. يأتي سطر المراجع التي يمكن للباحث الرجوع إليها بصدد المخطوطة ومؤلفها ، ورقم الجزء والصفحة في كل مراجع . ولقد كانت مراجعنا على وجه الخصوص أربعة : كشف الظنون لحاجي خليفة ، إيضاح المكنون البغدادي ، معجم المؤلفين لكحالة ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان . والموضوع المشار إليه في (كشف الظنون) يدل على الكتاب - وكذلك الأمر في إيضاح المكنون - أما معجم المؤلفين وموسوعة بروكلمان ، فكلاهما يذكر المؤلف وترجمته ومؤلفاته .

(ج) بداية المخطوطة

لبداية المخطوطات أهمية كبيرة في فهرستها ، لأن هذه البداية تميز كل مخطوطة عن غيرها ، وهي التي تكشف عما إذا كانت المخطوطة هي نسخة أخرى من نسخة أقدم أم لا .

وأغلب المخطوطات العربية - حتى المسيحية منها - تبدأ بالبسملة ، ثم تأتي من بعد ذلك (الحمدلة) التي هي البداية الحقيقية للمخطوطة . وللحمدلة أهميتها الكبرى في تمييز النص ، إذ نادراً ما تتكرر صيغة الحمدلة في كتابين مختلفين بل لكل علم حمدله تدل عليه ففي كتب اللغة نجد حمدله مثل : الحمد لله الذي علما البيان وشرف لساننا بتلاوة القرآن . وفي كتب الخلاف نجد حمدلة مثل : الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين ! وفي كتب الرياضيات : الحمد لله الذي أحصى كل شئ عدداً ! وهكذا تتنوع صيغ الحمدله ، بحيث تدل بداية المخطوطة على موضوعها .. وقد تدل الحمدلة على المؤلف أيضاً ، فالسيوطي (جلال الدين ، المتوفى ٩١١ هجرية) مثلاً ، يستخدم دوماً صيغة : الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

(د) نهاية المخطوطة

بعد ذكر العنوان والمؤلف والمراجع والبدایة ، نذكر في كل مرة نهاية المخطوطة . والنهائيات في النسخ الخطية لا تقل أهمية عن البدايات ، ففي نهاية كل نص مخطوط ، تأتي

الميلادية والمسيحية والعثمانية والشمسية، ليكون التأريخ على نسخ واحد، أما سنة ٥٦١٥ لأبينا آدم، فلم نعرف لها مقابلاً هجرياً أو ميلادياً.

وفي بعض المخطوطات، لم نجد اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، وفي هذه الحالة كنا نقوم بتقدير تاريخ النسخه .. من واقع حالتها وطريقة كتابتها ولون أوراقها، فنقول مثلاً: كتبت في القرن التاسع الهجري تقديراً.

.. تلك هي أهم البيانات التي أعددناها في البطاقات الألف والستمائة ومن بعدها تأتي بيانات آلية، هي: عدد الأوراق - عدد السطور - مقياس الورقة - الرقم الخصوصي داخل المجموعة الخاصة .. وفي بعض الأحيان كنا نسجل بعض ملاحظاتنا على النسخة المخطوطة، إن كان هناك ما تجب الإشارة إليه. وفي نهاية الأمر قمنا بسلسلة هذه البطاقات الألف والستمائة بحسب تسلسلها الألفبائي.

وبعد .. فنلك هي الخطوط العامة لأسلوب الفهرسة التي اتبعناها في فهرس مخطوطات جامعة الاسكندرية - وهي مكتبة أخرى غير مكتبة بلدية الاسكندرية التي تحتوى على حوالي ٤٠٠٠ مخطوطة - وبنفس الأسلوب نسير في فهرسة مخطوطات رفاة الطهطاوى بسوهاج. وسوف يصدر فهرس مخطوطات جامعة الاسكندرية، في مجلدين، عن معهد المخطوطات العربية بالقاهرة (ولعله يكون قد صدر بالفعل حين تنشر هذه المقالة بالمجلة) أما فهرس مخطوطات رفاة، فمن المنتظر أن تنتهى منه أواخر صيف هذا العام، ولا ندرى بعد - الجهة التي سوف تصدر .. وأرجو ألا أضطر إلى إصداره على نفقتى الخاصة.

وبعد نوع الخط، نذكر ما إذا كانت المخطوطة مشكولة الحروف أم لا، ونشير إلى لون الحبر وشكل الفواصل .. أما الخروم - التي قل أن تخلو منها مخطوطة - فإذا قلنا بها خروم، فذلك يعنى أن عدد هذه الخروم في حدود العشرة، فإن زادت على العشرة حتى أكلت الكلمات المكتوبة، قلنا بها خروم كثيرة وتآكل.

وقد نستخدم في الوصف ألفاظاً دالة بذاتها، مثل: مرممة، عليها حواشى، بأولها تملكات، مؤرخة ... ومثل ذلك لا يخفى معناه.

(هـ) الناسخ وتاريخ النسخ

حين نذكر في بداية كل بطاقة اسم مؤلف المخطوطة، فقد كنا نورد اسمه على النحو التالى، مثلاً: الغزالي (حجة الاسلام أبو حامد محمد بن محمد) المتوفى ٥٠٥ هجرية.

لكن ما يجرى على المؤلف قد لا يناسب الناسخ، فالناسخ في الغالب غير مشهورين بألقاب كالمؤلفين، ولذا ذكرنا أسماءهم على النحو التالى، مثلاً: محمد بن أحمد (المؤذن بجامع بروسه)

أما تواريخ النسخ، فهي غالباً ما تكون بالسنة الهجرية .. ومع ذلك فقد قابلنا بعض المخطوطات المؤرخة بالسنة الميلادية، أو بالسنة المسيحية (تأريخ يبدأ من عصر الشهداء) أو بالسنة العثمانية أو بالسنة الشمسية، وجدناها مؤرخة بسنة ٥٦١٥ لأبينا آدم! وقد وضعنا المقابل الهجرى للسنوات



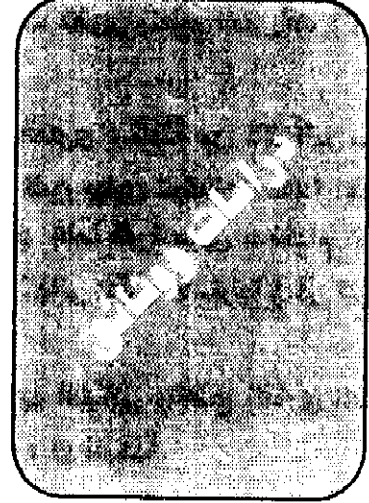
تدريب المستفيد النهائي لبحث أسس قواعد البيانات للإسترجاع على الخط المباشر

تأليف

كينيث والتون*

ترجمة

د. محسن السيد العريني



في السنوات الاخيرة ، عبر اعضاء جماعات بحث بشركة اكسون Exxon عن اهتمامهم في تعليم اساسيات الاسترجاع على الخط المباشر. كنتيجة لهذا ، طور موظفو البحث مقررات للاسترجاع على الخط المباشر الى مجموعتان من المستفيد النهائي.

المقررات التي تحتوى على مقدمه اساسيه للبحث (للاسترجاع) على نظام SDC ORBIT وتطبيق اسس الاسترجاع الرئيسيه على قواعد البيانات المتخصصة ، خاصة اسس استرجاع المستخلصات الكيميائية CA Search وهي الوجه الآلى للمستخلصات الكيميائية.

فصلت مقدمه لكل مقرر (تدريبى) على موضوعات الاهتمام واحتياجات الجماعه الخاصه. تضمن المقرر محاضرات، عروض ومراقبة وقت الاسترجاع على الخط المباشر، وتصف هذه المقاله بنيه (هيكل) وشكل المقررات، خلفيه عن اهتمامات المشاركين في المقرر، وعلى الاهداف الشامله للمقرر.

وتشتمل عوامل نجاح المقررات على عدد المستفيدين الذين سوف يستمرون في البحث بعد الانتهاء من التدريب.

المصدر :

- * Walton, Kenneth R. & Dedert, Patricia L. (Exxon Research and Engineering Co.). In training End. Users search databases online. Online 7 (5) Sept. 1983.

تختتم مقاله بمناقشة عامه عن استرجاع المستفيد النهائي . تعالج المناقشة بصفه اساسية مشكلة المستفيد النهائي والمحافظة على الكفاءة عند بحث الاسباب . قبل تلك المقررات التدريبية طور موظفو البحث مقررات الاسترجاع للمستفيد النهائي بمواقع شركة اكسون Exxon مع الاتاحة المحدوده للمعلومات وبدون باحثون متخصصون وتعد المقررات التدريبية المذكوره هنا هي اول مقررات وثقت تطوير وتعليم المقررات (التدريبية) وجمعت تغذيه راجعة (مرتده) عن نجاح المقررات .

وهناك العديد من البرامج التدريبية للمستفيدين ابلغنا بها الانتاج الفكرى ، ثلاثة من تلك البرامج وثيقة الصلة بمقالنا هذا . وصفت المصادر برامج تدريب المستفيد النهائي لدى كلين بيثون كوكمان "Bethune - Coor- man College" ولدى معامل ابحاث كوداك "Kodak Research Labs" . وقد علما البرنامجين استخدام الاسترجاع فى المستخلصات الكيميائية CA ، قادراى ريثون Raytheon المستفيد النهائي على الاسترجاع فى كومبندكس Compendex وملفات الـ Inspec والتاس NTIS .

بينما تركز هذه مقاله على نظرة داخلية محدده فى تدريب المستفيد النهائي وتنصح القارئ المهتم بان يستشير تلك الاعمال جنبا الى جنب مع هذه مقاله من اجل اجلاء الصورة ووضوحها .

المقررات التدريبية

المركبات العناصر الكيميائية ، ابحاث الموضوعات العامه ، ابحاث الاستشهادات والابحاث للمراجعات الفنية .

وصف المقرر التدريبى :

يغطي المقرر اساسيات مهارات الاسترجاع (البحث) على الخط المباشر وتطبيقاتها على البحث فى المستخلصات الكيميائية CA اساسا .

كان الهدف من المقرر هو تدريب المشاركين على ايجاد بعض المراجع بواسطة مؤلف ما أو عن موضوع معين . بالاضافة الى تعريف المشاركين بقواعد المعلومات المتنوعه والمتاحه للاسترجاع على الخط المباشر . فضلا على تقديمهم لبعض الانواع لكثير تقنيه من فنون البحث (الاسترجاع) والمستخدمه من قبل الباحثين المتخصصين .

وقد قسم المقرر التدريبى الى ثلاثة محاضرات ، كل محاضرة تستغرق ما بين ساعتين الى ثلاثة ساعات . وتعطى المحاضرات فى اسبوع واحد وهناك فاصل زمنى بين الفصول يسمح للمشاركين بممارسة مهاراتهم ومحاولة حل المشاكل التى تواجههم . وقد خصص لكل مشترك جدول اشرافى لدورة الاسترجاع على الخط المباشر التى تلى اول محاضرة .

وقد اتخذت الهيئة المشرفه على دوره قرارها بتدريس قواعد بيانات SDC ORBIT التى تحظى باكبر الاهتمام .

مقرر لقسم الياستومرز التكنولوجى Elastomers Tech. Division فى اواخر عام ١٩٨٠ ، طلب قسم الياستومرز التكنولوجى (ETO) لشركة اكسون Exxon الكيميائية من العاملين بالبحث لتقديم مقرر عن الاسترجاع على الخط المباشر . وقد وافق العاملين على تقديم مقرر تدريبى قصير صمم لكى يعلم المبادئ الاساسية للاسترجاع على الخط المباشر وتطبيقات هذه المبادئ على قواعد البيانات على ان تكون ملائمة للاحتياجات من المعلومات الفنية (التخصصية) لـ ETD .

وافق كل من قسم الياستومرز التكنولوجى ETD وموظفى البحث على ان الهدف من المقرر التدريبى هو تدريب افراد ETD على الاعمال الاكثر روتينيه على البحث على الخط المباشر . والاسئلة الأكثر تعقيدا تستمر (بالعمل التفكيرى) لدى جماعة البحث .

وقد ارسل استبيان لنحو ٦٠ من العاملين بقسم الياستومرز التكنولوجى لمعرفة رغبات المشاركين فى المقرر التدريبى ومعرفة المحتوى الموضوعى لهذا المقرر .

وضح المجيبين على هذا الاستبيان اهتمامهم فى اداء ابحاث متنوعه والتى تشتمل على ابحاث المؤلف ، ابحاث

كما نريد من هؤلاء الأشخاص الذى بحثوا فى الكشافات المطبوعة للمستخلصات الكيميائية أن يفعلوا نفس الشيء من خلال الخط المباشر .

ثم يغطى بعد ذلك بحوث الموضوع واسترجاعها بواسطة لوحة المفاتيح من الكشاف الاساسى . كما تم التمييز بين استخدام رموز الموضوعات العامة الكاملة واستخدام الكلمات المفردة من مصطلحات الكشاف الخاص بالمجال . كما تمت المقارنة بين استخدام الاسماء الشائعة فقط فى الاسترجاع وبين استخدام الارقام المسجلة فقط .

وقد تم ايضا اضافة اقسام المستخلصات الكيميائية فى البحث (الاسترجاع) كما ذكرت ايضا ضرورة استخدام مختصرات المصطلحات فى استراتيجيات البحث ان المساعدات التعليمية فى المحاضرة عباره عن قوائم بأقسام المستخلصات الكيميائية والمختصرات الشائعة المستخدمه فى المستخلصات الكيميائية CA . وفى الختام نقوم بتعليم المشتركين بالاسترجاع من الارقام المسجلة فى القاموس الكيميائى باستخدام الاسماء الشائعة أو بالجمع بين اسم القطع الصغيره مع التركيبات الجزئية .

وفى الواجب المنزلى تسأل المشتركين عن المشاكل التى يواجهوها لاجاد مراجع تتعامل مع المطاط (وتتطلب استخدام رموز الموضوعات العامة بدلا من الارقام الكودية) .

المحاضرة الثالثة - قواعد بيانات برومبت PROMPT وAPI

فى بداية المحاضرته الثالثة وبعد مراجعة الواجب المنزلى ، توزع سلسله من اوراق التدفق التى صممت لكى تقود الباحث من خلال المشاكل التى يقابلها فى البحث الاصلى . ويعنى اوراق التدفق ان تعلم الطلبة كيف يحلون استرجاع ومراجعة اختياراتهم (بدائلهم) .

ويتم شرح مكنز API وتركيبه الرأسى واتمته مصطلحاته .

وتتم اضافة بيانات برومبت PROMPT الموحدة مع الرئيسى للمحاضرة الثالثة . بعد وصف مجال تغطية برومبت ، يتم التركيز على فعالية البحث من خلال برومبت التى تتطلب استخدام كود (انتاج ، وافق ، أو كود جغرافى) ويتم شرح الكود بالتفصيل فى نفس المحاضرته . ونظرا للموضوعات الكثيرة التى تغطى فى هذه المحاضرته ، يمتد الوقت فيها الى ذى و

وقد اختيرت صيغ (اشكال) SDC لوحات السجل لمفات بحث المستخلصات الكيميائية كما اختير ORBIT لان ملف قاموسه الكيميائى سهل البحث (الاسترجاع) بالنسبة للمستخدمين النهائي .

المحاضرة الأولى - اساسيات اوربيت ORBIT

تغطى المحاضرة الأولى اجراءات نظم التشغيل (Log on Log off) وأسس بناء الاسترجاع على قواعد البيانات البيولوجرافية . استكشاف محتوى قاعدة البيانات وامكانيات استرجاع المعلومات ، مقارنة الاسترجاع على الخط المباشر مع البحث فى الكشافات المطبوعة . كما تغطى استخدام المنطق البوليني Boolean للبحث الضيق والواسع . كما توضح اوامر وتعليمات اوربيت ORBIT الاساسية فى المحاضرته بمصاحبة وسائل الايضاح المناسبه .

فى تلك المحاضرته الاولى لا يتم التركيز على قاعدة بيانات واحده وانما تؤخذ الايضاحات من قواعد بيانات متعددة . وتتضمن المحاضرة الصعوبات التى تواجه النظام ، الاوامر المفيدة ، وملخص يقود خطوات الاسترجاع على الخط المباشر . وتتضمن تلك الخطوات الربط بشبكة الاتصالات ، الدخول فى اوربيت ، طلب قاعدة المعلومات بملف الاوامر واختيار المصطلحات والطبع ومراجعة الاستراتيجيات باوامر التاريخ وعلامة الوقوف . وتوضح المحاضرة بعض الصعوبات التى تواجه الاسترجاع على الخط المباشر والطرق البديلة للاسترجاع .

المحاضرة الثانية - الاسترجاع (البحث) فى المستخلصات الكيميائية CA وكيمدكس CHEMDX

وتأتى المحاضرة الثانية بعد اسبوع من المحاضرة الأولى ، وتعالج الاسترجاع (البحث) فى المستخلصات الكيميائية وفى ايجاد ارقام التسجيل فى ملفات كيمدكس فى البداية ، تراجع نقاط الاتاحة فى الفهرس المطبوع للمستخلصات الكيميائية وتقارن مداخل الكشاف لاشارة مرجعيه مع وحده سجل الخط المباشر لنفس الاشارة المرجعيه . اننا نريد من الاشخاص الذين بحثوا فى المصادر المطبوعة ان يفعلوا نفس الشيء بالنسبة للاسترجاع على الخط المباشر .

ثلاثة ساعات ويتم استخدام وسائل الايضاح ولكن ليس هناك واجب منزلى يتم التكليف به .

المشترون في المقرر (التدريسي)

اثنا عشر من بين ثمانية عشره من الافراد عبروا على اهتمامهم بالالتحاق بهذا المقرر (التدريسي) في الدورة الاولى التى انعقد فيها في ١٩ اكتوبر عام ١٩٨١، بينما اثنان من أولئك خرجوا من المقرر بعد الدورة الاولى الا ان العشره الباحثين استمروا في الدورة الثانية في ٢٦ اكتوبر ومنهم ثمانية اتموا المقرر.

وقد قام موظفى البحث بجمع وتحليل البيانات من أولئك العشره . وقد تضمنت هذه البيانات استبيان صمم للمقارنة بين التوقعات قبل المقرر التدريسي مع الفعاليه والفائده التى تعود بعد المقرر على المشتركين فيه . لا يوجد احد من المشتركين فى الاستبيان قام بالاسترجاع على الخط المباشر من قبل وخمسة بينهم لديهم مشكلة بخصوص الكتابه على لوحة مفاتيح الكمبيوتر.

انه من المهم بمكان ان ننوه ان هناك اربعة قد اجابوا بان السبب الاساسى لاخت هذا المقرر التدريسي هو قيامهم بالبحث على الخط المباشر بانفسهم . وبوجه عام ، فان الخلفيه العلميه ، خبره العمليه ومهارات الكمبيوتر للمشاركين غطت كل الصوره .

تقييم ما بعد المقرر التدريسي :

اكمل ثمانية افراد مقرر الاسبوعان . وقد وصلت انطباعاتهم عن المقرر (التدريسي) مباشرة فور الانتهاء من المقرر من خلال بعض المناقشات وبواسطة الاستبيان الذى وزع عقب انتهاء دوره ، فى رأيهم ان اعظم نقاط القوه فى المقرر كانت كما يلى :

١ - المحاضره الاولى التى قدمت أساسيات الاسترجاع على الخط المباشر ثم استيعابها جيدا كما تم عرضها بعنايه وتم فهمها جيدا .

٢ - المخططات مفيده وصممت جيدا .

٣ - عرض المدريون (المدرسون) بمستوى عالى من المعرفه والمهاره وقد تم تقديم المحاضرات بفعاليه فضلا على الامداد بارشادات مفيده فى فترات الممارسه .

وتركزت أهم نقاط الضعف فيما يلى :

١ - كمية وقت الاشراف على التمرين (الممارسه) على الخط المباشر قليله جدا وتحتاج الممارسه إلى اشراف عقب كل محاضره ولكل قاعده بيانات غطتها .

٢ - هناك مشاكل كثيره فى الممارسه (التطبيق) .

٣ - فيما عدا المحاضره الاولى ، غطت المحاضرات مواد كثيره جدا .

فبينما غطت المحاضره الثالثه اثنان من قواعد البيانات بالتفصيل وبشكل غير فعال . وغطت المحاضره الثانيه سمات البحث المتقدمه للمستخلصات الكيميائيه .

فى أى الحالات ، يزداد ممارسة الاشراف للشخص الى ساعتين بدلا من نصف ساعه فقد انتصح من التعقيبات التى تقيم المقرر التدريسي ان ذلك الوقت بعد المحاضره الاولى غير كاف .

نحن نريد ان يمارس المشتركين مستقلين لمدى ساعتين كل اسبوع . وغير المشتركين بالمنافذ خلال تلك الساعات لهذا الغرض فضلا على امدادهم بالنصح اذا لزم الامر ذلك .

نحن نتفق تماما مع المشتركين باننا نحاول تغطية مواد كثيره فى المقرر التدريسي . بالرجوع الى المحاضره الثالثه فانها تم بد نظره سريعه عن قاعدتى بيانات PROMT, API . انه ببساطه شديده اكثر مما قد يستوعبه الطلبة وينبغي الا يشتمل المقرر التدريسي مثل هذه التفصيلات فى هذا الوقت القصير ونحن نعتقد بان مقرر تدريسي قصير من هذا النوع ينبغي ان يقدم اساسيات الاسترجاع على الخط المباشر والتى تطبق على كافة قواعد البيانات ، مع مناقشه محدوده لاحدى السمات التى تتفق فيها احدى قواعد البيانات فى معظم الاحوال .

ومن ناحيه اخرى ، فإن لغة البحث الطبيعى غير كافيه فى الكثير من البحوث فى المستخلصات الكيميائيه .

باختصار ، نحن نعتقد ان بعض المعرفه باس الاسترجاع المتقدمه على الخط المباشر من اجل فعاليه البحث فى قواعد البيانات .

فى النهايه ، نحن نلاحظ ان الافراد الذين لديهم مهارات عاليه فى الاله الكتابيه وبعض الألفه مع منافذ الكمبيوتر يتألفوا

مع الاسترجاع على الخط المباشر بسرعه ونجاح افضل من غيرهم.

ومن ناحية أخرى ، فإن أولئك الذين لديهم معرفه ضئيله بالاله الكاتبه يعانون من الصعوبات التي تواجههم في عملية الاسترجاع ويصبحوا معوقين وليس لديهم المزايا التي لدى نظائهم ويجدوا صعوبة في التعامل مع لوحة مفاتيح منافذ الكمبيوتر . ولا يشجع مثل هؤلاء الافراد على الإلتحاق بمقررات تدريبيه على الخط المباشر الا اذا كانت لديهم رغبه وتحفيز عالى .

بحث المستفيد النهائي في قسم الياسكومرز التكنولوجي ETD في السنة التاليه

في التقييم المستمر للمقرر التدريبي نتعقب نشاط الاسترجاع على الخط المباشر لقسم الياسكومرز التكنولوجي ETD لعام واحد من نهاية المقرر. نحن نعين كلمة مرور لـ ETD للاستخدام المكثف بواسطة ساعات الاتصال. كما نرسل استبيان لكل المستفيدين لفترة ستة اسابيع وبعد عام من نهاية المقرر التدريبي للسؤال عن بيانات انشطتهم في البحث.

عند نهاية الاسابيع الستة ، ثلاثة افراد من الثمانية ما زالوا قائمين بالبحث. وقد استغرق هؤلاء الثلاثة ٣٠,٨٧ ساعه اتصال خلال السنه، وهذا يعني ان ٢,٥٧ ساعه اتصال كل شهر ومن بين ساعات الاتصال قضى الباحثين ٢٣,٥٨ ساعه في البحث في المستخلصات الكيميائيه . ٢,٥٥ ساعه في الكشف الكيميائي، و ٢,٣٢ ساعه على اوربيت و ٢,٥٥ في اماكن أخرى. ومعنى هذا ان ٨٤٪ من الوقت انقضى في ملفات المستخلصات الكيميائيه.

المشركون الخمسه الذين لم يقوموا بالاسترجاع على الخط المباشر عقب نهاية المقرر التدريبي قدموا ثلاثة اسباب اساسيه هي :-

- ١ - انهم كانوا مشغولين جدا بمهام ذات اولويات اعلى .
- ٢ - انهم لا يحتاجوا لتأدية البحث.
- ٣ - انهم نسوا كيف يؤدوا البحث.

البرنامج الثقافي - تدريب الكيميائيين التحليلين :

في مايو ١٩٨٢ ، انشغل موظفي البحث في البرنامج التدريبي لمجموعة من خمسه كيميائيين . كانت المحاضره الاولى مقدمه للبحث وغطت المحاضره الثانيه البحث في المستخلصات الكيميائيه .

تأملات (نظرات) في المقررات التدريبيه :

فان مقرر ETD ناجحا بصفه عامه فقد انهى ٨ من بين عشرة افراد المقرر التدريبي . وهذا يدل على ان معدل النجاح بلغ ٧١ ٪ .

بينما وصل معدل النجاح في المقرر الثاني لنحو ٢٥ ٪ . بينما اكمل ١٣ من الدارسين المقرر التدريبي الا ان واحدا منهم اكتسب النفاذ المفيد في الاسترجاع على الخط المباشر .

تقترح النتائج برنامج ذو شقين

يقترح برنامج تدريبي ذو شقين . في الشق الاول من البرنامج سوف يتعلم المشتركين حول البحث على الخط المباشر بطريقه عامه . سوف يشتمل المقرر على مقارنه بين قواعد البيانات على الخط المباشر مع نظائرها المطبوعه ويرى المقرر أيضاً أن فعالية الإسترجاع على الخط المباشر على قاعدة بيانات متخصصه (فنيه) مثل المستخلصات الكيميائيه بسماتها الخاصه المتعدده مهاره لا بأس بها .

وسوف يتحقق المشتركين من ان الالتزام بالوقت يعد ضروريا خاصه في البدايه من اجل بحث فعال .

وفي الشق الثاني - يعد مقرر تدريبي واقعي مشابه لمقرر ETD ولكن مع بعض التغييرات الآتيه :-

١ - مفاهيم البحث الاساسيه التي تنطبق على كل قواعد البيانات التي تقدم .

٢ - سوف يتم المقرر لمدة يومان على الاقل .

٣ - تحتاج ايام المقرر التدريبي ان تكون مقاربه حتى تظل حاضره في الذهن نحن نعتقد بان التدريب المكثف والممارسه للجزء الثاني من المقرر سوف تنتج نسبته عاليه من المستفيد النهائي الذي يقوم ببحثه الذاتي على اساس دائم . تلك الاستفاده النهائيه سوف تكون مساعده في المحافظه على الكفاءه بالمقررات التنشيطيه الدوريه .

التعقيبات الختاميه

نتائج المقررات التجريبيه التخطيطيه تقود الى بعض التعقيبات العامه عن بحث المستفيد النهائي مثل البحث في المستخلصات الكيميائيه . نلاحظ ان المستفيد النهائي لديه حماس مرتفع للبحث . كما ان الكثير من المقررات التدريبيه غير مشجعه .

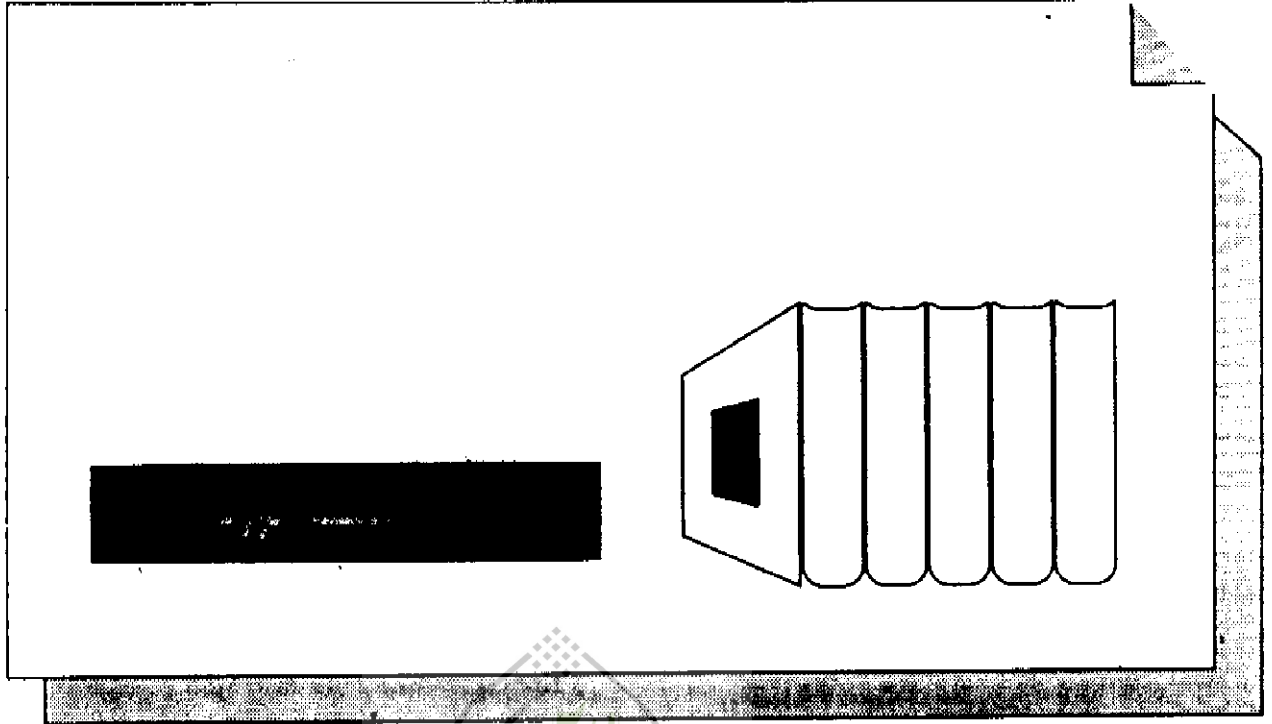
مشاركة المستفيد النهائي في مقرر تدريبي للاسترجاع على الخط المباشر في المستخلصات الكيميائية CA أولسدى معامل كوداك نوهت عن ممارسة التدريب مره كل اسبوع على الأقل حتى تظل المهارة فعاله .

بالرغم من تلك الاهتمامات ، فاننا نعتقد بان الاسترجاع على الخط المباشر يعد اداة قيمة للمستفيد النهائي . وعلى المدرسين تشجيع المستفيد النهائي .

نحن (المؤلفان) نذكر القارئ بان هذه المناقشة تركزت على المستفيد النهائي الذى يبحث فى المستخلصات الكيميائية وفى بناء قاعدة بيانات متخصصه يمكن القول ، ان قواعد البيانات التى تم بناءها جيدا مثل قاعدة بيانات المستخلصات الكيميائية سوف تصبح دوما المكان الشائع لادوات المعلومات التى تستخدم بفعالية بواسطة المستفيد النهائي ●



ماذا يقرأون الآن...؟



القراءة غذاء الروح فإذا كانت النفوس كيارا اتعبت في مرادها الأجسام وإذا كانت الأرواح تريد أن تسموا، فلا بد وأن تقرأ وأن من خلال صداقة الكتاب وتسمع من خلال صداقة العلماء والعارفين كل في تخصصه ثم تقلب في صفحات المجتمع بين الشك واليقين إلى أن تصل إلى الحقيقة وهي.. إن الله سبحانه وتعالى أمر الإنسان المعرفة من خلال العقل الذي هو مركز التفصيل والترجيح بالنسبة للإنسان. ولكن عقل بلا معرفة يساوى لاشيء ولا يمكن أن تدخل المعرفة على العقل إلا من خلال العلم. لذلك علم الله آدم الأسماء كلها.

إذن أهمية العلم والمعرفة كان الله سبحانه هو المعلم الأول للإنسان فحين عرف الله آدم الأسماء استطاع أن ينطق ويتحدى إبليس في أن يعرف كل ملك بأسمه ولنا هنا وقفة.

أن الله خلق آدم بعقل ولكن هذا العقل لم يستطع أن يؤدي ما طلب منه لأنه يجهل ذلك، فحين وصلت إليه المعرفة أصبح قادراً على أن يعرف ويعرف.

خبرة وتتفاعل الخبرة مع المعرفة وتكون لدى الإنسان نوعاً من المهارة، فإذا ما أصبح ماهراً كان منتجاً. والإنتاج هو الهدف من وجود الإنسان من خلال هذا الإنتاج سيشعر الإنسان أنه يتساند وظيفياً مع الآخرين ويتبادل معهم المنافع فتفسير الحياة سيراً طبيعياً ومن خلالها يسعد الإنسان ويسعد المجتمع.

كان هذا هو مدخلى إلى طلب المعرفة والبحث عنها بصرف النظر عن المسافة الزمنية أو الجغرافية تطول أو

● وذلك كما يقول الدكتور جابر عوض . عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان. ويضيف..

من هنا كانت صداقتي للكتب والعلماء. صرت أتجول في ربوعها واستقري مشكلات المجتمع المصري وأتعامل معها من خلال تخصصي العلمي. وهذا هو سر همومي ومن هنا كان لا بد من الرجوع دائماً إلى الكتاب لأنه خير صديق ولا مكابرة في العلم. فالإنسان إذا ما انتهل من الكتب الكثير إلا أن مدرسة الحياة أكثر بكثير في المعرفة والخبرة. والإنسان لكي يؤدي دوره أيا كان طبيعة هذا الدور يحتاج إلى معرفة أولاً ثم إلى

تعلمت اللغة الإنجليزية وكنت أقرأ بهذه اللغة. هذا أفادني كثيراً وكان أفضل شيء في حياتي؛ قرأت لتولستوى روايات بوليسية وحربية. ونحن البدات في أيامنا كنا نقضى معظم الوقت في البيت نقرأ حيث لا توجد وسائل ترفيه أخرى كما كان التعليم في تلك الفترة يشجع أيضاً على ذلك. فكنت في مدرسة الأميرة الثانوية وكانت مدرسة اللغة الإنجليزية تحفزني على الذهاب للمكتبة للحصول على ما أريد من كتب ولعب هذا دوراً هاماً في تشكيل تجربتي ورويتي الثقافية منذ الصغر ولذلك عندما اخترت قسم الأدب الإنجليزي لم أجد أية مشكلة ولما كبرت حرصت على أن أقرأ بالإنجليزية والفرنسية وأقرأ أيضاً باللغة العربية. فقد قرأت نجيب محفوظ منذ سنة ١٩٤٨ وكنت في السنة النهائية بالكلية بالإضافة إلى قراءاتي لطفة حسين وتوفيق الحكيم. وعندما وقع نظري على زقاق المدق لنجيب محفوظ بدأت أقرأ له وقرأت كل ما كتبه.

ودائماً أقول لطالباتي: إن القراءة هي مفتاح التجربة الإنسانية.

وبالنسبة لأحدث قراءاتي رواية فنابدل البحر للروائي إبراهيم عبد المجيد. وهي رواية تثير تساؤل وقضايا كثيرة في الذهن وتدفع الإنسان لقراءتها أكثر من مرة. وقد قدم لنا المؤلف مقدمة شرح الظروف التي كتب فيها الرواية وفي نفس الوقت أدخل عناصر كثيرة تجعل الإنسان في حالة يقظة أثناء القراءة. والرواية في هيكلها بسيطة (الحبكة) رحلة لشاطئ العريش مع مجموعة من الناس يقضون أسبوعاً للترفيه وأثناء ذلك شاهدوا العلم المصري والعلم الإسرائيلي وخيل لهم أن الثاني منخفض. ويصور لنا المؤلف أيضاً جو السوق، فالديكاكين فتحت في رفح والناس ذهبت للشراء وقد اشترروا مختلف البضائع ثم يوضح المواجهة لهذا السور وهذا العلم والجنود الإسرائيلي والراوى يحكى من وجهة نظره وهو جزء من المجموعة ولكنه خارجها وليس عضو في هذه الشركة ولكنه ذهب للزمة مع أسرته فقط. وهذا هو تكتيك إبراهيم عبد المجيد الفنى. رصد الأحداث والحكى بعين الغريب. الواقف في الخارج؛ أى أنه واقف يشاهد. ثم بعد فترة نعرف لماذا وقف وحده. جاء إلى سيناء مرتين ١٩٦٧، ١٩٧٣ وهو اليوم يقف بصحبة زوجته وأصدقائه وأمام المشرف على الرحلة؛ فهذه الرواية تثير الذكريات القديمة والشحنة العاطفية (دفقة الحزن) ويصور لنا بعين الغريب أن له تاريخ هنا سنة ١٩٦٧. كان في كتيبة عسكرية في رفح. هزمت بدون أن

تقصر، فطلب المعرفة تكون من المهد إلى اللحد وفي النهاية لا يحصل الإنسان إلا على القدر القليل من المعرفة والعلم وهذا هو مصداق القول القرائى..

فما أوتيتم من العلم إلا قليلاً،

أما أحدث ما قرأت فهو كتاب عن خدمة الجماعة والصراع وقد ألفه مجموعة من الكتاب الأمريكيان، وقد غير هذا الكتاب مفهومي عن الصراع وموضوعه [الصراع والعمل مع الجماعة] وقد عرفت من خلال هذا الكتاب أن المجتمع الأمريكى لم يصل إلى ما وصل إليه من التقدم والرفعة إلا من خلال الصراع ولأول مهلة استشعرت وأنا أقرأ هذا الكتاب - أنه مبالغ فيه - وأن هناك نوعين من الصراع: الصراع الواقعى، الصراع الغير واقعى، وفهمت أن المجتمع الأمريكى مجتمع عنصري وأنهم حاولوا أن يطوروا الصراع السلبى بينهم؛ الغير واقعى أو الخفى إلى صراع واقعى لا بد أن نخلق على حد معين من القيم. وهى تخدم المصلحة العامة ويتقدم من خلالها هذا المجتمع بصرف النظر عن المصالح الخاصة سواء كانت بالنسبة للبيض أو السود ولذلك كانت المقولة الشهيرة لمارتن لوتر كنج زعيم السود، قال لهم: «أخرجوا من سجون جلودكم، لأن اللون الأسود واللون الأبيض كانا مصدر الصراع الخفى بين المواطنين الأمريكان، وقال لهم: «أنتم تعتقدون أن البيض ينظرون لكم نظرة دونية، فأنتم سجلتم أنفسكم في سجن السود وترفضون الخروج، ومن هنا بدأ يقرب الفجوة بين البيض والسود. وبدأ البيض يرغبون في إثبات وجودهم واتفق الإثنين على قيم. وبمقتضاها يحترم كلا منهما الآخر أى ينظر للإنسان كإنسان بصرف النظر عن لونه ومن هنا بدأ الكل يستشعر الإنسانية، وبدأ تفجر الإبداع لدى الإنسان الأمريكى من خلال الصراع وتحول الصراع إلى بناء وتقدم وأصبح يطلق على أمريكا العظمى (٥٢ ولاية: ٥٢ تفاحة).

● والقراءة شيء هام وضرورى منذ الصغر وهناك من يشغل معظم وقته بالقراءة الجادة والمتأنية ولا يمر وقت إلا ويقرأ فيه. فهى غذاء الروح بالنسبة له ومفاتيح للمعرفة الإنسانية وذلك كما تقول الأستاذة الدكتورة فاطمة موسى أستاذ الأدب الإنجليزي بآداب القاهرة. وتضيف...

أنا قارئة روايات منذ الصغر وكانت القراءة فى هذا النوع من الأدب بالذات تشكل لى انفتاحاً على العالم. ومن خلال قراءة الروايات عشت التجربة الإنسانية كلها وعرفت أبطال الروايات فى العالم سواء منها الأجنبى أو العربى. وكونى

● وجود المكتبة الثقافية شيء هام وحيوي في حياة الكاتب والمتذوق للأدب. ربا حبذا لو كانت منذ الصغر أثناء مراحل العمر الأولى. وذلك كما يقول الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين. ويضيف - منذ الصغر انفتحت على القراءة بسبب وجود مكتبة عامرة لجدي الشيخ رحمه الله بمنزله حيث نشأت وترعرعت في طفولتي الأولى وكانت هذه المكتبة عامرة بكتب التراث المختلفة من أدبية وفكرية ودينية كما تضمنت عددا كبيرا من المجلات التي كانت رائدة في أيامها قبل مجلة الهلال والرسالة ومجلة العرفان. ومن أهم الكتب التي قرأتها في مراحل عمري الأولى كتب الجاحظ وديوان المعري وديوان المتنبي وديوان الشريف الرضي وكتب أبي حيان التوحيدي. وبدأت بكتابة الشعر مقلداً لهؤلاء. وقد نمت حب الكتابة مع نموى النفس والجسد، فكنت أدخر في الصغر مصروفي اليومي وأذهب به إلى سوق المكتبات لأشتري ما تبسر من كتب متنوعة في جميع الفنون والمعارف وأذكر أنني كنت أوزع تاريخ شراء الكتاب وأذكر سعره وأدون على هوامشه ملاحظاتي عند المطالعة أو أذكر على الصفحة الأخيرة منه ملخصاً عنه وملاحظاتي عليه وما زلت حتى الآن أمارس تلك العادة وأمتع ساعاتي التي أقضيها أمام المكتبات استعرض ما فيها من كتب وأقلب صفحاتها بين يدي وأشتري ما أرغب منها ولدي في المنزل مكتبة كبيرة إلا أن الكتب اجتاحت جميع الغرف حتى وصلت إلى غرفة الطعام وإلى غرفة النوم.

فالقراءة شكلت زاد ثقافياً لي واعتقد أن ما أكتبه من أشعار يحمل إيماءات كثيرة لمطالعتي.

وقد حدث خلال الحرب الأهلية أن شريدنا الحرب عن منازلنا وأحزنني كثيراً إتجاه الكتب فكنت أحمل كل مرة فيها ما تبسر في السيارة ثم حين كثر الترحال لم يعد في استطاعة حملها، فصار يتشكل في كل مكان أقيم فيه مكتبة صغيرة وغادرت مكتبتي الأساسية حيث علاها التراب ومزقت بعضها الرصاصات وحين رجعت إلى منزلي كان أول ما فعلته هو أنني أخذت أمحو الغبار عن جبين الكتب ومن عادتي أن أقرأ أكثر من كتاب دفعة واحدة بمعنى أنني أنقل من كتاب لآخر للمراوحة والإستراحة، فحين أتعب من قراءة فصل من كتاب ما أقرأ فصلاً من كتاب آخر، لذا فإن آخر الكتب التي قرأتها هي.. التراث العربي لفؤاد سزكين المستشرق التركي لعله من أهم المؤرخين الذين أكملوا ما بدأ به

تعارب ومشى مشواراً طويلاً وتخفى، أي عاش مأساة ٦٧. مأساة الجندی الذي ذهب ليحارب ولكنه لم يحارب فهو أي المؤلف يدير كل ذلك بسرعة. ويعطينا المغتزن في ذاكرته وفي نفس الوقت يوعى زميله ألا يشتري البضائع الإسرائيلية لأنها من الممكن أن تضمره وفي نفس الوقت يتحدث عن العراق ومأساة حرب الخليج الأولى من خلال مصريين موجودين هنا ونحاربهم تكاد تكون لامعقولة فرحلته إلى سبهاء والعريش تجعله يسترجع كل حروب المنطقة. ويعد ليس هما مصرياً فقط وكأنه هما عربياً طوال الوقت بذكر العراق ومصر ويقول أنهم أقاموا هذه الحروب حتى لا نجد مكاناً نلتقي فيه كمتقنين ونتحارب ثم يذكر رحلته إلى موسكو وذلك عندما يقف بجوار رفح وعندما تقترب من نهاية الحكى في الرواية نعرف أنه أصبح في حرب ٦٧ واحد من صعيد الدبابات عندما أعدوا القتال وعملوا الكمين واختبأوا في الأرض وأسروا أحد القادة المشهورين.

ف نجد في الرواية زوجة الراوى تذكره دائماً بالحكى، لأن ذلك يخلصه من العار الأول. وذكر أيضاً مقابر الحلفاء والإنجليز ووالده الذي كان موجوداً في العلمين وكان يعمل موظفاً في السكة الحديد وحكى له في صباه عن العلمين ويجسد لنا الصحراء وامتلأها بالجنث والحروب فهو دائماً يشعر بثقل هذا التاريخ.

ثم نجد أيضاً في الرواية ملحقاً جميلاً. وهو وجود الأطفال الذى يبحث على الحيوية، ففيهم نوع من الاستقلال والقدرة على التكيف، فالولد هو الذى يشرح لأبيه قنديل البحر أى أن الابن هو الكندول ويعرف كل شيء عنه ولا يشغله أى شيء ومندمج مع الأطفال. وصورة قنديل البحر هنا هي مركزية وتحتل التخيلات فهي ممزقة والناس تخشى لونها في المياه جميلة واستخدام القنديل وسط الرواية يمكن أن يكون معادلاً موضوعياً لكل شيء.

فالرواية مليئة بأشياء كثيرة موحية. وصف الأشجار، الأماكن نخل العريش وخصوصياته. فيها أساسيات الفن وهي المحسوس الذى يعطينا الشعور بالجمال. والذى يمثل طبيعة هذا البلد من أول الهكسوس حتى روميل إلى أن نصل لإسرائيل. فقد طبيعة العريش وسبهاء. مصورة بشكل طبيعي ومحسوس. فقد أعطانا الكاتب التجربة مكلفة. فهي عمل روائى جيد وفي نفس الوقت عمل فنى راق، القنديل يبدأ فيها وينتهى بها والشعور المفجع على المستوى العام والخاص.

المستشرقون من نبش التراث العربي وتأجيل أصوله والبحث الدؤوب عن مصادره .

وقد بدأ فؤاد سزكين أعماله الضخمة وفي نيته أن يكمل البحث الذي كان بدأه قبله المستشرق المعروف كارل بروكلمان في كتابه عن تاريخ الأدب العربي ومصادره وإذا بسزكين يتفوق على كارل بروكلمان تفوقاً هائلاً وينبش عن مصادر المعارف العربية من شعر وتاريخ وفقه وعلم نبشاً لم أجد أكثر دقة وتوسعا منه . ليس هذا فحسب ، فإنه يناقش المستشرقين المعروفين خاصة منهم الذين شاركوا في تأليف الأنسكلوبيديا الإسلامية واحداً واحداً من أمثال جيب ونكلسون ماسينو وسواهم وينتهي إلى آراء وأفكار هي بمنتهى العمق والإحاطة .

● والقراءة لدى الدكتورة نبيلة الشال كانت هوايتها الرئيسية بجانب الموسيقى في وقت كانت في مرحلة الطفولة والشباب ولم يكن التليفزيون شائعاً والتردد على الأندية بالنسبة للفتيات قليل . وتقول :

بدأت أقرأ في سن مبكرة أي قبل العاشرة كتب الأطفال وعندما وصلت للرابعة عشرة بدأت أقرأ قراءات كثيرة ومتنوعة ، فقرأت ثلاثية نجيب محفوظ رغم أنني لم استوعبها بشكل عميق ولذلك أعدت قراءتها عندما وصلت لسن العشرين وكان لدى الإصرار على القراءة حتى ولو لم استوعب كل ما أقرأ وقرأت أيضاً في هذه المرحلة بعض أعمال يوسف السباعي ، توفيق الحكيم ، يوسف إدريس وكل ما كان يقع في يدي من كتب وعندما دخلت الجامعة في الستينيات كانت حركة النشر والترجمة مزدهرة بدأت أشتري كتباً بأسعار زهيدة منها روائع المسرح العالمي وكان ثمن النسخة عشرة قروش وكنت أدخر مبلغاً كبيراً من مصروفي لشراء هذه الكتب وبدأت أكون مكتبة خاصة بي وقرأت أيضاً كتباً في النقد الأدبي للدكتور محمد مندور ، وكنت أتتبع كل ما كان ينشر عن النقد وما زلت حريصة على متابعة الأعمدة الخاصة بالنقد وقد استهوتني قراءة كتب المسرح لأنني كنت أحب التمثيل كما حرصت على قراءة كتب السير الذاتية وأنا في سن الثامنة عشر أثرت في قصة حياة اميلي وشارلوت مؤلفة مرتفعات وزرديج وقصة جين إير . وقصة حياة جوجان الفنان الفرنسي رغم أنني لم أكن شاهدت له أية لوحة وعندما سافرت إلى فرنسا وشاهدت لوحاته واكتشفت أنه شخصية فريدة في نوعها . فقد غير حياته بشكل جذري بعد سن الأربعين وهجر حياته المترفة وأولاده وأسرتة .

وبالنسبة لقراءاتي المتخصصة بحكم الدراسة لأنني حاصلة على بكالوريوس في قسم إدارة الأعمال راجستير ودكتوراه في إدارة الأعمال أيضاً وأجريت بحوثي في هذا المجال ونظراً لحبي للأدب اخترت تخصصاً دقيقاً هو السلوك الإنساني في الإدارة . وهذا التخصص خليط من علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الانثروبولوجيا . وهذا التخصص الدقيق جعلني أيضاً أتابع كل ما يكتب بقدر المستطاع في هذه المجالات الثلاثة . وخاصة أنه كان لي بحوث في موضوعات المرأة والإدارة وأيضاً مشاكل المرأة ضمن الموضوعات التي تدخل في اهتماماتي .

ومن الكتب الهامة التي أثرت في كتاب العالم من علماء الإدارة (كيس ديفنز) وهو أمريكي وأحد مؤسس هذا الفرع [الساوك الإنساني والعمل] . وفي السنوات الأخيرة أثرت في أيضاً «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ ولم أقرأها إلا بعد حصول نجيب على نوبل . كما قرأت أيضاً وتأثرت بالسير الذاتية للدكتور سيد عويس بالإضافة إلى كتاب هام هو «شخصية مصر» للدكتور جمال حمدان . واخترت منه أجزاء محددة تتوافق مع اهتماماتي والتي تتناول طبيعة الشخصية المصرية والثقافات الأخرى .

أما أحدث قراءاتي فهو كتاب بعنوان «في وطني أبحث» ، المرأة العربية في ميدان البحوث العربية ، وصدر عن دار المرأة العربية نور . وصدر أولاً باللغة الإنجليزية وما أقرأه هو ترجمة عربية جيدة للكاتبين د. ثريا التركي ، د. كاميليا فوزي وهما ضمن اللواتي يتضمن الكتاب أبحاثهن والكتاب من تأليف ستة من الكاتبات العربيات . الباحثات في علم الاجتماع والانثروبولوجي وينتمين لجنسيات مختلفة وكلهن من أصول عربية وجميعهن ذهبن إلى الغرب لاستكمال تعليمهن في جامعات غربية للحصول على دكتوراه في العلوم الاجتماعية ومن ..

د. كاميليا فوزي الصلح (مصرية)

د. ليلي أبو اللغد (فلسطينية) ،

ثرثيا التركي (سعودية)

د. سعاد جوزيف من أصل لبناني

د. سهير مرسى (مصرية)

د. سلتاي شامي (أردنية)

● وهناك علاقة وطيدة بين التثنية الاجتماعية وغرس حب القراءة لدى النشئ وذلك عن طريق مكتبة العائلة وخاصة إذا ما كان أحد أولياء الأمور أو بعضهم على دراية بالثقافة والتعليم وذلك كما يقول الدكتور والشاعر يسري العزب مدرس الأدب بآداب بنها، ويضيف.. فحنت عيني على كتب الأدب والشعر في مكتبة العائلة حيث كان جدى أول من أنشأ مدرسة في منطقتنا من ريف الدلتا وعلم أولاده وأولاد أخوته كلهم في المعاهد الدينية، فخرج من بينهم الشعراء والأنمة وخرجت واحدا لم يجد أمامه إلا الأدب هواية والشعر طريقاً يشق به مجرى الحياة. فقرأت منذ الصغر دواوين المتنبي وأبو العلاء والبحتري وأبو تمام وأحمد شوقي وحافظ إبراهيم وصلاح عبدالصبور وعبد المصطفى حجازي ومحمد أحمد العزب (عمى) وبعد من رواد الشعر الحر في مصر. ومن أجود شعراء مدرسة التفعيلية كما قرأت. وقرأت أيضاً معظم الأرجال المصرية وخاصة أرجال بيرم التونسي التي تخصصت في دراستها بالجامعة وحصلت على درجة الماجستير عن دراسة نقدية لهذه الأرجال كما قمت بتحقيق أول مسرحيات بيرم الشعرية ونشرتها في العام الماضي. وقد انتهيت أخيراً من تحقيق مقامات بيرم وستنشر قريباً. وقد جئت إلى القاهرة في منتصف الستينيات واندمجت في نشاطها الثقافي الذي كان مزدهراً في هذه الفترة وأصدرت ديوانى الأول سنة ٧١ ومازلت مستمرة في الكتابة الشعرية والنقدية والمشاركة في اللدوات الثقافية سواء في اتحاد الكتاب أو نادى القصة أو أدباء الأقاليم.

وقد أسهمت هذه الكتابات في تكوين شخصيتى الأدبية وعلى رأس القائمة القرآن الكريم من الأشياء التي شكلت رؤيتى الثقافية منذ الصغر حيث حفظته عن ظهر قلب بالإضافة إلى كتابات د. شكرى عياد، د. شوقي ضيف، د. عبد القادر القط، د. عبد المصطفى نليمة، د. عبد العزيز الأهوانى، د. طه حسين، ومن الأجانب ريتشارد وأرنست فيشر وغيرهم ممن قرأت أعمالهم قديماً وحديثاً.

وأخر ما قرأت رواية بعنوان «لا تقل وداعاً» للكاتبة سعاد شلش وقد صدرت مؤخراً عن الهيئة العامة للكتاب. وقد أعجبنى فيها.. أن الكاتبة أجادت المزج بين الخاص والعام إجادة كبيرة الخاص المتمثل في علاقة السيدة بأبناء القرية من الذين كانوا يعملون فيها ثم قامت بعد رحيل زوجها بتملكهم جزءاً كبيراً منها. فالشخصية المحورية لدى الكاتبة

منهج الكتاب مبني على فكرة مدى تأثير البحث الميداني في العلوم الاجتماعية بخاصة البحث. فكل باحثة تجرى بحثها عن المجتمع أو الوطن الذي تنتمي إليه والهدف. كون أنها امرأة عندما تجرى بحثاً ميدانياً وهي سيدة، هل في ذلك خصوصية وفي مجتمع تتسع فيه الفجوة بين الرجال والنساء ومقدمة الكتاب دراسة علمية كتبت بأقلام الكاتبتين اللتين قامتا بالترجمة وقسم البحث إلى خمسة أجزاء..

دراسة الباحث لمجتمع والمراجع العلمية في ذلك والمشاكل التي واجهها. هل وجد تعاون أم لا. وعمل مقارنة بين ذلك وبعض الأجانب الذين أجروا دراسات على الوطن العربي وآخرون أجانب واجهوا صدمة حضارية لأنهم عجزوا عن تفسير الكثير من المعاني في اللغة العربية، فالكاتبة السعودية لم تستطع إجراء بحثها عن وطنها السعودية وقامت بإجرائه على مصر.

وباحثة أخرى أجرت دراستها عن قبائل أولاد على سكان الصحراء الغربية رغم أنها أحست أنه ليس مجتمعها وقد تناولت المقدمة الآثار المترتبة على نوعية من يقوم بالبحث. هل يجرى في مجتمع يعاني من القيود على وضع المرأة وقد أعجبنى في الكتاب لغته الشبقة وهي لغة عربية راقية رغم أنه مترجم وهذا يرجع إلى أن الذين قاموا بالترجمة يجيدون اللغة العربية وكانوا أكثر صدقاً وواقعية ورغم أنه كتاب علمي تماماً إلا أنه مشوق حتى لغير المتخصصين والمعروف في البحث أن شخصية الباحث تنوارى إلا أن شخصية الباحث هنا كان لها دور والكتاب هام لكل من يهتم بقضايا المرأة العربية على وجه الخصوص وهي قضايا تأصيل الثقافي والاجتماعي للمجتمع العربي. أيضاً أضاف الكثير. ففي تجربة د. سهير مرسى (العمل الميداني في وطنى مصر) نحو إنهاء قاعدة انثروبولوجية تقليدية تقوم بنمايز الباحث الأجنبي. وبدأت بنفس المنهجية الخاصة بالكتاب، أى تلقي الضوء على نفسها كباحثة. نشأتها الأولى منذ خلفيتها الاجتماعية والطبقة التي تنتمي إليها. وكيف أثرت خلفيتها الاجتماعية عليها في إجراء وتوجه البحث. منذ أن كان عمرها خمسة عشرة عاماً. ونشأتها الأولى في مدينة الاسكندرية وفي نفس الوقت هاجرت أسرتها ورحلت إلى الولايات المتحدة وبداية حياتها وعلاقاتها مع الطلاب الأفارقة والسود الأمريكيين. شعرت أنها قريبة منهم وهم كذلك لأنهم يعتبرون جمال عبد الناصر بطلاً استورياً.

بين سامية (البطلة) ومختار الذي تحبه في أجود المناطق في هذا العمل الروائي. وهذه المحاكمات والمواقف كانت لأرض مصر التي ماكلن لها أن تنحصر إلا بمزيد من الدماء أو للحبيبة نفسها بذلك الحبيب المثقف. الفلاح الواعي الذي كشف أكذوبة العمق وهذا ما حدث بعد إغلاق الكاتبة الغلاف الأخير من الرواية.

● وتتدوع القراءات المتخصصة لدى القراء والعاملين بالأدب والفن وتنشأ لدى البعض علاقة لاتبعد كثيراً عن اهتمامهم بالأدب والفن خاصة في مجال القصة والمسرح والسينما. وذلك كما يقول الكاتب والناقد الفني **عدي عبد السلام**.. ويضيف.. وذلك لإيماني بأن الفنون والآداب جميعاً روافد تصب في نهر واحد. لذلك أجدني مشدوداً نحو الكتب التي تتحدث عن الموسيقى والنقد الفني والأدبي ورقص الباليه والفنون التشكيلية.

وأخر هذه الكتب التي قرأتها في هذا المجال هو كتاب الدكتور. حسين فوزي «الموسيقى السمفونية» دليل المستمع إلى موسيقى الاعلام.

هذا الكتاب من أمتع الكتب التي تعد من السهل الممتنع في مجال التعريف بالموسيقى العالمية. إن الكثير منا يطلق المذيع عندما يذيع لنا هذا النوع من الموسيقى أو يحول المؤشر إلى محطة إذاعية أخرى. وذلك لأننا لم نعود الاستماع إلى هذا النوع من الفنون في صغرنا ولم ندرس مبادئ الموسيقى حتى نتمكن من الاستماع إلى هذا الفن الذي يجعل النشوى تدب في وجدان المستمع المتمرس على الاستماع إليه.

يقول الدكتور حسين فوزي.. وليست هذه الموسيقى في متناول عامة الناس حتى في بلادنا لأن الغريب لا يرقى إلى فهمها وتذوقها إلا مزوداً بثقافة طيبة وتدريب معين وحفلات الموسيقى السمفونية في الغرب لها جمهور خاص غير جمهور الحانات المبهذلة بل هو نخبة النخبة من مرتادي دار الأوبرا والباليه.

طمأننى هذا القول على أننا نعلم كثيراً عندما يقال عنا أننا لانتدوق الموسيقى السمفونية فهو يؤكد ذلك قائلاً..

«فليس مما يعنيني أن نظل إلى اليوم وغالبينا غرباء عن هذه الموسيقى. ما دنا بحاجة إلى تعرف الطريق السوي إلى فهمها وإدراك مداها ودلالاتها، ولا سيما أنها أحيطت في بلادنا بسياج من الأوهام والغموض».

قابلة منذ البداية للتحويل والتغيير وهذه ميزة تقدم للرؤية الروائية شهادة بأننا مع كاتبة لم تعزف على وتر الصفاقة التطبيقية باعتبارها في الشكل الخارجى تبنى عليه الأحداث. فالكاتبة منذ البداية تقدم شخصية محبة للخير. تحب أقل الناس والذين يعملون بالأجر في أرضها وتحلو عليهم من أسفهم لأكبرهم. أى أن هذه الشخصية معطاءة. خصبة قادرة على أن تنشر الخير والخصوبة على الآخرين حتى وإن شاءت الظروف أن تجعلها في وضع طبقي أعلى منهم.

وهناك بعد آخر للرواية وهو البعد العام. أى علاقة الإنسان المصري بالوطن وكما أجادت الكاتبة العزف على المحور الأول (الخاص) أجادت أيضاً العزف على المحور الثاني.

فالمواطن المصري كان يعي أن ابنه لم يجدد إجبارياً ولكن وجهه للدفاع عن الوطن. وهذا الذي ظهر في كل أخبار الحرب التي انتشرت في القرية سواء عبر البيانات العسكرية سواء قبل حرب أكتوبر أو أثناءها أو بعدها. وكان أهل القرية يحتشدون ليودعوا ابنهم إلى ساحة القتال كأنهم يقدمونه فداء للوطن الأم. مصر.

وقد تم المزج بين المحورين الخاص والعام بشكل جيد لأن كل الأحداث الداخلية في المحور الأول. فالعلاقة بين سامية ومختار كانت شديدة التوتر منذ البداية ولم تعرف الهدوء إلا بعد أن بدأ الوطن يستشعر فرحة الانتصار.

والشيء الذي يحسب للمؤلفة أيضاً أن المعلومات عن الشخصية والمواقف الروائية لاتأتى كتلة واحدة وإنما جاءت متسلسلة في بناء الرواية بحيث لا نعرف مهمة الشخصية إلا بعد عدة صفحات ولا شيئاً عن ثقافتها إلا بعد عدة صفحات ولا نعرف أيضاً الجانب العاطفي إلا بعد مدة طويلة من القراءة في صفحات الرواية. وهذا ما يحدث للبطل الأسطوري في الحكاية الشعبية أى أن رؤية الكاتبة لم تفتح منذ البداية ولم نعرف ماذا تريد إلا بالتدريج وبالقراءة المتأنية للرواية حتى النهاية.

كما تكشف الرواية أيضاً قدرة الكاتبة على الإلمام بكل العناصر في القرية بدقة التحديد لكل عوالمها وكأننا أمام كاميرا تصور كل شيء. كما أن مشاهد المحاكمة التي أجرتها سامية لنفسها في كل مرة كأنها في جلسة روحية مع نفسها وكانت تقصد من ذلك أن توصلنى إلى أن محاكمة الذات هي السبيل إلى الانتصار. هذا بالإضافة إلى أن المواقف الحوارية

● وتفتح كلمة اقرأ من بدايات الوعي في تكويناته الأولى وذلك كما تقول الناقدة والكاتبة فوزية مهران وتضيف.. ومن المشاهد الأولى وراثتها في ذهنى منظر أبى وهو يربتل القرآن وكان صوته الجميل يدخلنى فى عالم آخر كنت دائمة التأمل فيه والرغبة فى اكتشاف عالم القراءة والمعرفة وشعرت منذ اللحظة الأولى أن أؤمن ما فى بيتنا الكتب وهذه هى الثروة الحقيقية التى من المفروض أن تنمو وتزيد باستمرار وكان أبى دائماً يحضر الدوريات والمجلات بجانب الغذاء للجسمى. ولم تكن تستهوينى قصص الأطفال منذ الصغر وكنت أرغب فى اكتشاف عالم المعرفة بشكل عام فكان والدى مدرس وفى نفس الوقت ذواقه للأدب والشعر وهو المعلم الأول الذى غرس فى نفسى حب القراءة والإطلاع، أيضاً مدارسنا الأولى فى حياتنا كانت تنمى لدينا هواية القراءة ومتعتها. وتمنح المتفوقين جوائز فى بعض الكتب الأدبية عن طريق عقد المسابقات وأذكر أننى حصلت على جائزة وأنا فى المرحلة الابتدائية حول أحد كتب طه حسين.

ولقد انتهيت مؤخراً من قراءة رواية «حافة الليل» للروائي والأديب أمين ريان ولقد أذهنتنى هذه الرواية بقدر اكتشافى لعالم نجيب محفوظ وقد مثلت لى هذه الرواية عالماً بأكمله وأنا فى من النضج على نفس مستوى عبقورية المكان لنجيب محفوظ وعلى نفس المستوى والعمق والرؤية الناقدة كانت «حافة الليل» وبداية لم أكن أعلم أنه فنان تشكيلي لكن بعد قراءة صفحات قليلة من الرواية أيقنت أنه فنان تشكيلي مبدع يمكن أن يرسم الصورة باللون ويكتبها لوحة مبدعة أيضاً بالكلمات. فقد أدخلنا الروائي أمين ريان العالم السحري الجميل للرسامين والعالم الواقعي لمعاناتهم وصراعاتهم وصدى الصراع الذى يدور فى المجتمع داخل أنفسهم وفى لوحاتهم وقدم لنا بطله لا يمكن أن ننسى شخصية امرأة مصرية صميمة من قاع المجتمع تحوى أصالة ووحشية وعذوبة وأنوثة متفجرة وعقل جميل يلتقط باستمرار وفى الرواية نجد أن شخصية (أطاطا) الموديل العارية التى تجلس ليرسمها الفنانون كانت تتابع نبض الفنان وإحساسه الداخلى وكل ما يفكر فيه. وكانت تقول: أنا أعلم متى يهد الرسام صورته، وذلك لأنها تدرك بحسها أحياناً أن الصورة لا تتقدم لأن الفنان بدأ يفكر فى شخصية الموديل فقد أدركت الفلسفة التى كان يعلمها الأستاذة لشباب الفنانين «عدم تدخل الذات فى الموضوع، فرواية «حافة الليل» لأمين بكير، نوع من التفكير الراقى والتحليل الحقيقى

الموسيقى فى رأى الدكتور حسين فوزى فى صميمها لغة خاصة يولفها الملحن بشعوره وعقله معاً. وينصت إليها السامع بشعوره وعقله على أنها لاجابة إلى الاستعارة من الفنون الأخرى وسائلها أو أغراضها، ولاهى تعطى بتقليد الطبيعة ما دامت تستطيع بوسائلها الخاصة أن تثير نفوسنا وتحرك عقولنا يمثل ما يحركها الجدل من الشعر، والمنظر الجميل، أو صورته الفنية ليست إذن الموسيقى دغدغة للشعور، مقصورة على بحث الحنين والصباية فى الأفدة ولكنها تقتدر بالعقل أيضاً. والموسيقى السيمفونية بحاجة إلى فهم أساسى لوسائلها وأهدافها. يقتضينا أننا نصت إليها فى انتباه كامل حتى نستطيع بعد شيء من الجهد الفكرى النفاذ إلى صميم جمالها الوجدانى. وقد يبدوا هذا صعباً لمن اعتاد الاستماع إلى الموسيقى فى حالة سلبية تاركاً للألحان وحدها مهمة حمله على أجنحتها فى طراوة ورقة. وكأنه المضطجع بين الحالك واليقظة وسط فلك ينساب بين الصفتين.

هكذا كانت رؤية الدكتور حسين فوزى للموسيقى السيمفونية فالمستمع إلى هذه الموسيقى يحتاج إلى جهد وتدريب على استماعها ولكنه بمجرد الحصول على هذا القدر من التدريب سيجد نفسه مستغرقاً فى الاستماع إليها بكل أحاسيسه ومشاعره وعقله أيضاً. الإحساس والتذوق لهذه الموسيقى يجعل المستمع صاحب الحس المزهف يسبح فى خيال يصور له كل ما يريده اللحن السيمفونى من صور تقسم بالقوة والعنف أحياناً والهدوء والسكينة أحياناً أخرى. الطرب جزء هام عند الاستماع إلى هذه الموسيقى ولكنه الطرب الذى تثيره الموسيقى الغربية بمعناه الفنى العميق. ولكن بلوغه يطالبنا بفهم وسائل هذه الموسيقى وإدراك أغراضها حتى نكشف لنا عن جمالها الفنى الذى يقارن، كما يقول الدكتور حسين فوزى بالعمارة المتناسقة والقصائد الكبرى وبالصورة والتمثيل الباقية على مدى الأجيال آثاراً خالده للإنسانية العليا يؤكد الدكتور حسين فوزى على أننا معذورين ونحن نحاول التقرب إلى هذه الموسيقى فإذا بها تبعد عنا أو تحاورنا وراء مشتبك من النغمات لا نعرف لها رأساً ولا ذنباً.

يقول المؤلف: نحن اعتدنا أن نبدأ اللحن عند (أ) تتبعها (ب) ثم (ت) وهكذا، والأقصى أن نتابع اللحن فى تسلسل أبجد هوز ثم إننا نعرف موسيقانا لحناً أو خاتمة يتبعها تسليم، فلحن آخر يعرود ويعدده نفس التسليم، حكاية واضحة بسيطة الخطوط جمالها فى هذا الوضوح وهذه البساطة وفى حلاوتها المستمرة من البداية إلى النهاية.

توضح السياق الذهني للمحتويات، مع مراحل التطور للتخصص بعامة وللهضبة المكتبات المدرسية بخاصة، كما تبرز المفاهيم الكبرى التي جاء بها الكتاب، إلى جانب المؤشرات الإحصائية والترفيهية لمحتوياته، كما أن لكل واحد من الفصول الأربعة مقدمته كذلك التي تؤدي بالنسبة لفاعلها بخاصة ما أدته المقدمة الأولى للكتاب بعامة.

والكتاب في الحقيقة ألف بطريقة علمية، إذ سبقته دراسات أكاديمية متأنية هي التي حددت المحتوى الموضوعي له، كما اتبع في تأليفه طريقة جديدة مبتكرة، فمن الممكن في نطاق تلك الطريقة أن يبدأ القارئ باستيعاب كامل لكل من (المقدمة العامة) ثم (المقدمات الخمس) وحدها من الكتاب كله على أن يعود لفصوله عندما تظهر الحاجة إلى ذلك وهناك من يرى أن احتياجاته الحالية تتطلب تلك الفصول بكل موادها فيبدأ القراءة بها بترتيبها الطبيعي أو بأى طريقة يختارها هو. وهناك من يرى أن احتياجاته تتطلب فصلاً كاملاً أو عدة فصول، فيضع برنامجه القرائي حسب الترتيب الذي يختاره.

وبعد، فالكتاب ينقسم باتساق فصوله وباللبرة العلمية الواحدة والحرص على اتساق الأهداف التي وضعها لنفسه، كما توحى الأمانة العلمية والالتزام بالصدق في التعبير عنها وهو ذو فائدة كبيرة ومرآة علمية دقيقة للقارئ العربي. يستطيع من خلالها أن يحيط إحاطة علمية بالبحث النظري الميداني لهذا الموضوع

● والعلاقة بالقراءة قد تكون علاقة عشق لا ينتهي وغذاء لا يشبع دون الإنسان كلما ضاقت به السبل لجأ إليه وذلك كما يقول الكاتب المسرحي (إبراهيم عماره). ويضيف.. فشيطان القراءة يسيطر على أكثر من الكتابة وعند أعتر على قصيدة ممتازة أو قصة أكون كمن عثر على كنز ولا أستطيع القراءة في أى جو وفى أى مكان، فالقراءة لها عندى طقوس ولها احترام. فمئذ أن عرفت أنها وأنا بعد صبياً لم أمارسها مضجعة لو فت أو قتلاً لفراغ، فموعدى مع الكتابة بمثابة موعد مع الحبيبة. فيه شيء من الترقب والحذر والانتباه. والاستعداد الذهني والبدني فقد أخذنى عالم القراءة من عوالم أخرى. فقد كنت لاعباً ممتازاً لكرة القدم في قرينى بركة السبع وفيما اشتدت عضلاتى وفي المرحلة الثانوية كان قد نما عقلى وتوقد ذهنى ودخلت عالم القراءة الرحب الفسيح فتدركت من أجله كرة القدم عشقى الأول عن طواعية. وكنت اعتمد على صديق لى. استعير منه عيون الكتب الأدبية. وأقرأ الكتاب

الدليل وفيها شحنة الفن الأصيل ورؤية الفنان تمتد جذوره في عمق الأرض والبسطاء من الناس ولو كنا التقينا لقيمة هذه الرواية وللقضايا التي تثيرها أبطالها وكيف يمكن لجوهر الإيمان والتدين أن يمد الفنان شحنة حقيقية ورؤية متوهجة تعبر عن الحقيقة وعن الصدق الفني والواقعي وإن شخصية مثل البطلة في «حافة الليل» يمكن أن تكون لها مكانة عالمية وميزة مصرية خالصة وسط بطلات الأدب الكلاسيكي.

● وبعض العاملين في مجال التخصص وخاصة العاملين في مجال التدريس في الجامعة. يبدأ اهتمامهم بالقراءات المتخصصة منذ الصغر وذلك عندما يكتشفون أن لديهم ميولا في هذا المجال. وذلك كما تقول الدكتورة هنى عبد اللطيف بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، جامعة القاهرة وتضيف.. بدأ اهتمامى بالقراءة المتخصصة منذ كنت طالبة وكانت لدى رغبة في العمل في مجال المكتبات والمعلومات. وقد قرأت من الكتب في هذا المجال ما كان متداولاً آنذاك، ثم توجه إهتمامى إلى القراءة التي تنفذ في اختيار موضوع ليكون مادة لحصولي على الماجستير ثم الدكتوراه. ولقد ذكى هذا الاتجاه نوع من الإهتمام بقيمة الكتب العلمية. خاصة وأن المكتبة العربية تلك الآن رصيذاً لا بأس به من الكتب في مجال المكتبات والمعلومات.

ولعل من أحدث الكتب التي قمت بقراءتها كتاب.

* المكتبات والمعلومات بالمدارس للأستاذ الدكتور سعد محمد الهجرسي.

ويتناول هذا الكتاب المكتبة المدرسية باعتبارها مؤسسة تقدم المهارات الأساسية للبحث الذي يمارسه الطالب وحجر الزاوية الذي يضمن للمجتمع القارئ الفهم والباحث الدروب في المكتبة القومية والجامعية والمتخصصة فيما بعد

وهذا الكتاب كما يقول مؤلفه - موجه أساساً إلى قطاع المكتبات المدرسية وإلى أبطاله حيث يرى فيهم المؤلف عماد الجهة الأهم للتخصص كله. ويمكن أن يكون السبب في ذلك هو أن المؤلف يرى أن النجاح الذي يمكن أن تبلغه جميع المكتبات ومراكز المعلومات من العامة إلى القومية والجامعية والمتخصصة بظل ما فيها من تنوعات، إنما هو رهن بالدرجة التي تبلغها المكتبات المدرسية في ذلك المجتمع.

ويضم المتن الأساسي لهذا الكتاب أربع عشرة مادة موزعة على أربعة فصول، كما يشتمل أيضاً على مقدمة عامة

فالتصنيف المكتبي خطة منهجية يظهر فيها مكان موضوعي لوعاء من أوعية المعلومات.

أما الفهرسة الموضوعية، هي أداة للوصول الموضوعي لوعاء ما من خلال الترتيب الهجائي لرؤوس الموضوعات.

أما الكشف .. عملية تؤدي في النهاية إلى استنباط أداة منهجية للوصول إلى معلومة ما في أي وعاء من أوعية المعلومات وهذه هي أساس إهتمامي في مجال القراءات المتخصصة بالإضافة إلى القراءة المتخصصة في أوعية المعلومات وخاصة الدوريات سواء في شكلها التقليدي أو أشكال أخرى تظهر بها منها .. عالم الكتب السعودية، عالم الكتاب المصرية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية.

وقد نشأ إهتمامي بالقراءات المتخصصة منذ أن اجتزت السنة التمهيدية للماجستير أي منذ خمسة وعشرين عاماً. بهدف زيادة التعمق في التخصص حتى تكون مصادرى حديثة وأيضاً لمواجأة أحدث التطورات في هذا المجال. فطبيعة عملي في جامعة الدول العربية يحتم على أن أتجه للقراءة المتخصصة على سبيل المثال ..

التحديات الحديثة في المكتبات والمعلومات.

أيضاً في المجال السياسي والاقتصادي والاتفاقيات الدولية ومفهوم الشرق الأوسط ... إلخ.

أما عن أحدث قراءاتي في هذا المجال أي القراءات المتخصصة فأعرض في السطور التالية العمل الهام الذي وضعه الصديق الدكتور كمال عرفات نبهان بعنوان ..

(العلاقات بين النصوص في التأليف العربي)

والدكتور كمال عرفات كما عرفته عالم حالم إذا جاز التعبير فهو دائم الحلم بعالم أفضل تسوده المودة والعدل ويضئ دائماً نور العقل والعلم.

ودراسة الدكتور كمال عرفات نبهان المذكورة هي بحثه الذي حصل به على درجة الدكتوراه في الآداب من جامعة القاهرة وهي بعنوان - العلاقات بين النصوص والتأليف العربي؛ دراسة على تفارح النصوص العربية. منهج جديد لعلم البليوجرافيا التركيبية. ولقد ظهرت هذه الدراسة في كتاب سنة ١٩٩٣ بالقاهرة عن دار العربي للنشر والتوزيع. ظهر البحث في كتاب تكون من ثلاثة أبواب في اثني عشر فصل. الباب الأول .. يتضمن المداخل والتعريفات واستقررت ثلاثة فصول.

دفعاً واحدة في ليلة. قرأت كل كتب نجيب محفوظ الصادرة حتى وقتذاك. كذلك يوسف السباعي وإحسان عبد القدوس وأشعار بيرم التونسي وصلاح جاهين والأبودي وسيد حجاب وصلاح عبد الصبور وأحمد حجازي وكل ما ترجم من مسرح شكسبير وسارتر وكامي وأغلب ما ترجم من الأدب الروسي لجوركي وتشيكوف ودمستوفسكي وتورجنيف وفي البدء كانت الرواية، أما الآن فأقرأ المسرح بحكم تخصصي في الكتابة فيه. وآخر قراءاتي .. رواية الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد بن أبي النحس المتشائل لمؤلفها الغد (إميل حبيبي) وعندما بدأت أقرأها في ليلة خاوية حتى وجدتتها تدخل في ووجدتني أكتف أنفاسي حتى أنتهي منها. فقرأتها في نفس واحد ثم تركتها جنباً لكنها لم تتركني أبداً. ظلت تطاردني خاصة بطلها سعيد الذي ملك شفاف قلب. والمتشائل تعني كلمتين هي المتشائم والمتفائل، فبطل الرواية سعيد بن أبي النحس المتشائل يحاول الدخول إلى إسرائيل سراً من الحدود فيفلح في ذلك ويتسلل إلى داخل الأرض المحتلة التي هي أرضه لكنه يحس أنه مطارده داخل وطنه، فلا يستطيع أن يقترب حتى من بيته الذي بناه والده بدم ابنه الذي مزقه الونش الإسرائيلي إربا إربا ومن خلال تلك المطاردات والقبض عليه والسجن والتعامل مع الجهاز العسكري الحاكم الإسرائيلي يحس بروح فكرية خلال الرواية هو ضحك أشبه بالبكاء.

فهى أول رواية على حد علمي تحكى قصة العرب الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة ويتناول فيها إميل حبيبي سلبياتهم أكثر مما تناول أمجادهم في شكل عربي جديد. فقابلها عربي ومضمونها عربي، وهى أول رواية تترك جانباً الشكل الغربي على حد تعبير ناقدنا الكبير الدكتور على الراعى في مقدمته للرواية هذه والصادرة عن دار الهلال.

● والقراءات المتخصصة. يدفع لها التخصص كالذين يعملون في مجال التدريس في بعض الجامعات وذلك كما نقول الدكتورة سيدة هاجد مديرة إدارة خدمات المعلومات بمركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية

وتصنيف .. وكوني منتدبة للتدريس في بعض الجامعات فيتحتم على القراءة المتخصصة وخصوصاً في التحليل الموضوعي ولذلك شقين ..

(أ) التصنيف المكتبي

(ب) الفهرسة الموضوعية والكشف.

العربية واللغة الإنجليزية لكي تتمشي مع طريقة تسمية أنواع الكشافات المعاصرة وتضيف إليها ولقد صاغ المؤلف الكثير من التسميات والعلاقات بين النصوص ويتم ذلك لأول مرة. ولقد استمدتها من طبيعة الأنواع المختلفة للتأليف التي أطلقت عليها مثل المجانسة والتدرج والتواليد والمعجمة والتدوين والبناء والأدماج واللمعة... إلخ.

هذا بالإضافة إلى ما استخلصه الباحث من المصطلحات التي أبرزها وتصلح زاد أو رصيد للبيبلوجرافيين في تعاملهم مع النصوص وذلك بغرض إثراء مصطلحاتهم التي يصفون بها أشكال التأليف النصي العربي.

ولقد صنف الدكتور كمال عرفات نبهان أنواع التأليف النصي تحت سبعة أقسام رئيسية هي:

الأشكال المختلفة للنص، التأليف التمهيدى للنص، تحويل النص، مصاحبة النص، التأليف المرتبط بالنص، التأليف المستخدم للنص.

وكل نوع من هذه الأنواع يتضمن علاقات مختلفة من التأليف وكل علاقته. للتأليف بين النصوص مثال نوعاً مميزاً وتشمل الأقسام السبعة الرئيسية أنواعاً من التأليف تبلغ تسعة وعشرين نوعاً.

وانتهى المؤلف في بحثه إلى اقتراح هيكل لتنظيم أنواع وعلاقات التأليف النصي مع ملاحظاته وتصميماته التي خرج بها حول للتأليف النصي. وذلك في إطار ما يسمج به منهج الاستقراء والتعمم.

نقد أضاف الدكتور كمال عرفات نبهان إلى المكتبة العربية في مجال تخصص المكتبات والمعلومات إضافة جديدة وهامة وهذا نقديس القول المعبر لابن سيدنا الذي أشار إليه الباحث..

إن الإنسان.. إذا عرف شيئاً من وجهه. فليس يلزمه أن يعرفه من كل الوجوه ولا يوقع ذلك خلا فيما يعرفه [●]

الباب الثاني.. يتضمن علاقات التأليف النصي: تصنيفها وخصائصها للتأليفية والوظيفية من خلال استقراء عينة من الكتب وشغل سبعة فصول.

الباب الثالث.. يتضمن النتائج والملاحظات العامة التي خرج بها المؤلف في دراسته ويقع في فصلين.

وقد اهتم الدكتور كمال عرفات بأن يحدد بحثه بدراسة التأليف كظاهرة اتصالية ويركز على دراسة المصادر المقروءة التي يعتمد عليها المؤلف في المراحل التكوينية للتأليف. وعلاقة ذلك بالإنتاج الفكري للمؤلف الذي يقوم بدور المرسل في هذا النموذج من الاتصال.

وتظهر الدراسة شغف وقدره المؤلف على استنباط وتأصيل مصطلحات عربية تقوم مقام المصطلحات التي يعرفها المكتبيون في أصلها للفروى غير العربي بل إنه اقترح إطار نظرية لدراسة علاقات التأليف أطلق عليه اسم البيبلوجرافيا التكوينية، وهو يؤسس ويصنف مجالاً جديداً في علوم المعلومات والمكتبات ويعداً جديداً لمصطلح البيبلوجرافيا.

بالإضافة إلى ما سبق فقد قام الدكتور كمال عرفات بتصحيح وسيلة جديدة لتصوير وتمثيل العلاقات بين النصوص وسميت هذه الوسيلة البيبلوجرام Bibliugeram أو مخطط علاقات التأليف. ومن خلال الاستقراء. فلقد رصّد الباحث عدة ظواهر هامة في التأليف النصي أطلق عليها التسميات التالية.

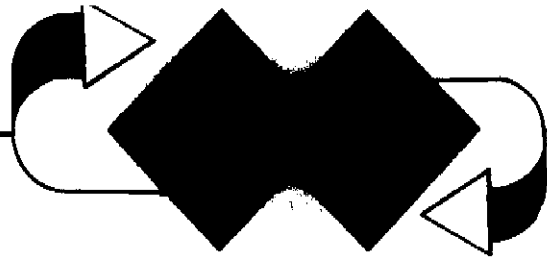
١ - ظاهرة تكايل النصوص.

٢ - ظاهرة تواصل النصوص.

٣ - ظاهرة تراكم النصوص.

ويطرح الدكتور كمال عرفات العديد من القضايا الجديدة التي سبق للعلماء أن توصلوا إليها ومنها فكرة المقايمة بالبيبلوجرافية وهي شبيهة بالمقايسات البيبلوجرافية في عصرنا. وكذلك توصلهم إلى أشكال دقيقة في كشف النصوص... إلخ ولقد أعطى لها أسماء جديدة بالبحث باللغة





إشكالية الفقد القسرى للمعلومات عن الكتاب العربى



محمد إبراهيم سليمان



مركز تحقيقات كميوتور علوم إرسدى

وأسر مما يحرم المستفيدين من الوصول إليها لعدم المقدرة على التعرف عليها.

وهذه الدراسة محاولة للتعرف على مكونات وظواهر ودلالات هذه الظاهرة التي تحولت إلى إشكالية محورها الفقد القسرى عن الكتاب العربى.

ويبدأ المؤلف بتعريف للمصطلحين الأساسيين تدور حولهما هذه الدراسة وهما: الإشكالية، والفقد القسرى. فمصطلح «الإشكالية» يقصد به «منظومة من العلاقات التي تنسجها داخل فكر معين مشاكل عديدة مترابطة لا تتوافر إمكانية حلها مفردة ولا تقبل الحل من الناحية النظرية إلا في إطار حل عام ليشملها جميعاً». أما مصطلح «الفقد القسرى» فيقصد به غياب نتائج فكرية أساسية عن أنظار المستفيدين، مع احتمال وجودها بفعل مسببات خارجة عن منهجية البحث العلمى مما يؤدي إلى بقائها في بؤرة الاحتمالية لا يمكن

مؤلف الكتاب هو الدكتور يحيى محمود. ساعاتى الأستاذ فى قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وهو واحد من رواد علم المكتبات والمعلومات بالمملكة العربية السعودية.

يحدد المؤلف فى مقدمة كتابه أبعاد الإشكالية فيشير إلى أن التوسع المعاصر فى الأبحاث الموجهة إلى دراسة التراث العربى أدى إلى اكتشاف ضمور فى المصادر الأصلية التي تعين على تلوير البحث واستجلاء حقائقه. ولم يأت الضمور عن فقر فى النصوص والمدونات التاريخية التي خلفها الأجداد، ولكن بسبب احتجاب معلومات أساسية عن عدد كبير من تلك النصوص والمدونات التاريخية، وذلك نتيجة أمرين: أولهما: ضعف سبل الرصد والمتابعة والدراسة للمحفوظ من المخطوطات العربية فى المكتبات الكبرى فى العالم. وثانيهما: بقاء عدد كبير من المخطوطات العربية مكتنزا فى أيدي أفراد

وكان من حسن الطالع أن التفت مصلحون أفاضل في بلاد عربية وإسلامية منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي إلى ما أصاب هذا التراث من عبث وإهمال فتداركوا بقية منه بجمعه من الأماكن التي كان يوجد بها، فتكونت منه المكتبات الكبرى في العراق وسوريا ومصر والسعودية وتونس والمغرب والجزائر وتركيا. وعلى الرغم من تلك الجهود تظل إشكالية الفقد القسري للمعلومات عن الكتاب العربي راسخة قوية تؤثر على مصداقية البحث العلمي العربي نتيجة ظروف جبرية تفوق إرادة المتحمسين من الهيئات العلمية. ولهذه الإشكالية ظواهر متنوعة تبين أنماطها، وللظواهر دلالات تؤيد شيئا من واقعها.

ظواهر الإشكالية

يورد المؤلف بعض ظواهر إشكالية الفقد القسري للمعلومات عن الكتاب العربي. فكثيرا ما نقرأ في البحوث التي تتناول قضايا تاريخية أو تراثية عبارات مثل: إن الباحث قد سمع بمرجع ولم يقف عليه، أو أنه قد وصل إليه بعد جهد أو أنه قد اعتمد على نسخة وحيدة، أو أنه لم يجد الأصل المخطوط. ثم يأتي باحث آخر فيبين خللاً في منهج سابقه، ويشير إلى مصادر مخطوطة أو مطبوعة لم يقف عليها. وهذا قد يكون صاحب البحث الأول مقصراً من وجهة نظر المنهج العلمي، وقد لا يكون في ظل ظواهر إشكالية الفقد القسري للمعلومات عن الكتاب العربي المخطوط والمطبوع التي تلقى بظلال كثيفة على مصداقية الصنيط الببليوجرافي للنتاجات الفكرية العربية، والتي يفترض أن الباحث قد رجع إليها واستخدمها. وأبرز هذه الظواهر ما يلي:

١ - تشتت المخطوطات العربية في دول العالم المختلفة. إذ قلما تخلو دولة من دول العالم من وجود مخطوطات عربية سواء في مكتبات أو لدى أسر وأفراد. ومن يرجع إلى الجزء الخاص بمجموعة المخطوطات العربية في مكتبات العالم من تاريخ التراث لقواد سزكين سيجد التأييد لهذه الظاهرة. فقد أشار إلى ١٦٧٣ فهرسا وتقريراً عنها. وأدى هذا أيضا إلى تشتت واضح في طباعة ونشر الكتب العربية التي بدأت في أوروبا ثم غطت العالم، فأصبح التعرف على المطبوع يضاهي في صعوبته التعرف على المخطوط.

٢ - بقاء مجموعات كبيرة من المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبات رسمية أو مكتبات خاصة معروفة دون فهرسة. وتبرز هذه الظاهرة بوضوح عندما نعرف أن

القطع بوجودها أو عدمه، فيترتب على ذلك الافتقار إلى معلومات إيجابية يحتاج إليها في طرح علمي لمساندة وجهة نظر.

وتبرز الإشكالية، - في هذه الدراسة - نتيجة مداخلات كثيرة أوجدتها معوقات يصعب التغلب عليها بالحلول الجزئية. يتبين ذلك من الدراسة التي نعرض لعناصرها الرئيسية في الصفحات التالية.

مكونات الإشكالية

يشير المؤلف د. يحيى ساعاتي أن هذه الإشكالية تكونت نتيجة تراكمات سلبية أوجدها المسار الانحداري للثقافة والتعليم في البلاد العربية والإسلامية منذ فترة تعود إلى ما بعد القرن العاشر الهجري عندما تحولت النتاجات المعرفية العربية إلى ركامات مهمة من الورق المحبر تختزنها غرف مظلمة في مدارس أو جوامع أو بيوت كانت عامرة بالعلم في سالف زمنها. ومع حدة الانحدار تحولت تلك الركامات المحفوظة إلى خلف تشبع بالأمية وتسربل بالجهل، فعبث بها وعاث فسادا في بعضها. ومن نماذج هذا العبث استخدام المخطوطات في صناعة التجليد للمخطوطات والكتب المطبوعة (وقد أورد المؤلف صورا لنماذج من الكتب التي تم تجليدها بأوراق المخطوطات). وهذا الأمر أدى إلى حرمان الباحثين والدراسين من موارد علمية يحتمل أن تكون على درجة كبيرة من الأهمية.

وأتاح الجهل والعبث بالمخطوطات العربية للمغامرين والرحالة والمستشرقين الأوروبيين المجال لنهب نفائس التراث العربي المخطوط، حيث نقلوا آلافا منه إلى بلدانهم. وإذا كان عملهم هذا قد أسهم في حفظ وبقاء عدد كبير من المخطوطات العربية، إلا أنه أدى إلى تشتت الأجزاء والنسخ على رقعة هذا العالم من مشرقه إلى مغربه. ومن ثم ساعد على شتات واغتراب المخطوطات العربية عن موطنها، واختفاء أثر بعضها حتى اليوم لعدم اكتمال فهرستها. ومع كل ما أصاب النتاج الفكري العربي من بلاء، فقد ظلت بقية منه محفوظة في جوامع أو مدارس مهجورة أو لدى ورثة احتفظوا بها دون استخدام أو إتاحة الاستفادة منها، وتصرفوا في بعضها نتيجة الفقر والجهل، فكانوا ولا زالوا يبيعونها لتجار المخطوطات أو في الأسواق العامة كلما دفعت بهم الحاجة إلى تحصيل المال وإن كان قليلاً.

وأقدم هذه النماذج فهرس خاص بمكتبة إلهامي باشا التي عرضت للبيع في مزاد في ٢٠ سبتمبر عام ١٨٦١م بمدينة القاهرة. وقد ضم الفهرس ١٧٠٧ كتب مخطوطة ومطبوعة. ويوضح الإعلان الذي ورد في آخر الفهرس مكان وتاريخ المزاد، وجاء فيه ما نصه: «كل من كان له رغبة في الحصول على بعض الكتب منها، فأما أن يحضر بذاته أو يوكل الوكيل المقتضى لحضور مجلس المزاد المذكور واشتراء ما يرغب منها».

ولا يعرف ما إذا كان بيعها قد تم إفراديا كما أعلن، أم أنها بيعت جملة. ولا تعرف الأماكن التي انتهت إليها المجموعة. ولكن من خلال الفهرس يتضح أنها تضم مجموعة كبيرة من الكتب والمخطوطات العربية والفارسية والتركية.

ويبدو أن بيع الكتب والمخطوطات بهذا الشكل كان شائعاً في ذلك الوقت. وبهذا استطاع الأوروبيون تجميع النسخ النادرة بأسعار بخسة. ومما يؤكد ذلك ما تشير إليه المصادر من قيام أمين بن حسن الحلواتي بالسفر إلى هولندا عام ١٨٨٣م حيث عرض مجموعة نادرة من المخطوطات التي كانت في ملكة للبيع على مؤسسة «بريل» الشهيرة. وسارعت المؤسسة إلى شراء المجموعة وكانت تزيد على ستمائة مخطوطة. وفي نفس العام نشر فهرسها للإعلان عنها، وقامت مكتبة جامعة ليدن في هولندا باقتنائها.

واستحوذت مكتبات المملكة العربية السعودية على اهتمام تجار المخطوطات من داخلها وخارجها - وذلك خلال السنوات الأخيرة. وبهذا الأسلوب استطاعت مكتبات الجامعات السعودية أن تبنى مجموعتها الضخمة من المخطوطات، واستطاع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية أن يشتري ما يزيد على ثمانية عشر ألف مخطوطة أصلية. ومع ذلك فإن مجموعات كثيرة من المخطوطات التي عرضت على المكتبات في السعودية لم تشتتر، أو أنها اشتريت جزئياً، ومن ثم لا يعرف مصيرها.

ويحكم عمل المؤلف استطاع أن يرصد ويورد في كتابه العديد من قوائم المخطوطات التي لم يتم شراؤها. وهو يقول: وهكذا يتبين لنا من خلال هذه القوائم التي فيض لشخص واحد وفي منطقة واحدة أن يطلع عليها، كبير حجم، ما هو مفقود من هذا التراث الذي لا زالت مجموعة كبيرة منه مخزونة دون استخدام، مسببة ثغرة في مجال البحث العلمي

نسبة المفهرس من المخطوطات العربية الموجودة في السعودية هو ٥١٪ تقريباً. وهذا يعني أن ٤٩٪ من هذه المخطوطات لا تتوفر معلومات عنها للباحثين.

٣ - ضعف العناية بفهرسة المخطوطات العربية المحزومة والنظر إليها دشوتاً لا تستحق بذل الجهد لتحقيق هويتها والتأكد من عناوينها. وقد تشعر بعض الهيئات التي تملك مثل هذه الدشوات إلى جانب مجموعات كاملة أن الأهم هو فهرسة الكامل كما كسباً للوقت. ومن المؤكد أن الدشوات لا تخلو من كنوز جرى العرف بين الباحثين على اعتبارها مفقودة.

٤ - اكتناز أسر وأفراد لمجموعات مخطوطة أو مطبوعة، والنظر إليها إرثاً أسرياً وحجب ندائها والإطلاع عليها، ومثل هذه المجموعات قد تحتوى على نواذر قد تعد مفقودة، وسعى باحثون بكل جد وإخلاص من أجل الوقوف عليها.

٥ - استمرار ظاهرة الإتجار بالمخطوطات والكتب العربية القديمة في أسواق الكتب على مستوى العالم، وعرضها على متاجر الكتب وعلى المكتبات الرسمية وعلى الهواة وفي المزادات العالمية. ومن ثم انتقالها إلى أماكن غير مواطنها الأصلية، وإلى حوزة ملاك لا يطنون عنها.

٦ - التقصير الواضح في إعداد الببليوجرافيا الوطنية الراجعة والجارية في أغلب الدول العربية، مما يفوت على الباحث العربي معرفة ما صدر في بلد غير بلده أو داخل بلده نفسه.

تلك هي ظواهر الإشكالية، وهي ظواهر محبطة ترفع من حجم الفقد الفسري للمعلومات عن الكتاب العربي، وتحد من وافر الاستنادات المطلوبة للباحثين العرب، وتؤثر في مستوى أدائهم العلمي.

دلالات الإنشائية

هذه الدلالات يسوقها المؤلف اعتماداً على ملاحظاته الذاتية. وهي تنقسم إلى نوعين: دلالات استقرائية، ودلالات استكشافية. الدلالات الاستقرائية محوراً نماذج من الفهارس والقوائم التي صنعت من قبل أفراد أو مؤسسات تشغل ببيع المخطوطات والكتب النادرة، تظهر في مجملها كبر حجم المفقود قسرياً من النتاجات الفكرية العربية المخطوطة والمطبوعة.

المخطوطة. وتكفل الدكتور السامرائي بالنظر فيها وكتابة تقرير عنها نشره فيما بعد.

التأثيرات

يشير المؤلف إلى أن تأثيرات الفقد القسري للمعلومات عن الكتاب العربي تتمثل في مجموعة مخرجات سلبية يمكن رصد بعضها فيما يلي:

أولاً: تضيق المهتمين بتحقيق التراث جزءاً كبيراً من جهودهم ووقتهم في البحث عن النسخ والأجزاء، وتكثر الكثير منهم في الوصول إلى مبتغاه. وكثيراً ما ينتهي المحقق إلى الاكتفاء بما يجده من خلال ما يقرأه من فهرس المخطوطات والبحث الذاتي في المكتبات العربية، ومن ثم يعتمد عليها في التحقيق. ولكن قد يفاجأ بعد ظهور عمله بوجود نسخ أكثر قدماً أو تكاملاً.. نسخ لم تفهرس أصلاً، أو هي موجودة لدى أفراد أو أسر.

ثانياً: استحالة كتابة التاريخ الثقافي العربي وفق منهجية علمية دقيقة نتيجة غياب جزء وافر من نصوص الاستناد بشكلها المباشر أو غير المباشر. وهذا الغياب يتمثل في آلاف من المخطوطات العربية والكتب المطبوعة التي نفتقر إلى معلومات عنها على الرغم من وجودها الفعلي.

ثالثاً: الشك في مصداقية مضامين أدوات الاسترجاع المتاحة التي ترصد النتاج الفكري العربي المخطوط والمطبوع، خاصة عندما يفاجأ الباحث بأن العمل الذي كرس له جهده ووقته وماله، قد نشر من قبل في مكان آخر في هذا العالم العربي، لأنه لم يقف على إشارة تفيد بذلك في الأدوات التي استخدمها من بيبليوجرافيات وطنية وفهارس مكتبات لمجموعات مخطوطة أو مطبوعة.

رابعاً: تعميق عنصر الإحباط في ذات الباحث العربي واستلاب حوافزه في الإقدام على المشاركة في تنمية الدراسات العربية، نتيجة شعوره بالعمور المعرفي في جزئيات موضوعية كان يحتاجها لكشف وضع يلفة المفروض ويتلبسه التردد في إصدار الأحكام القطعية.

ولكن .. ما هو الحل؟ لقد اكتفى المؤلف بتحديد الإشكالية وظواهرها ومسانداتها الدلالية وبيان تأثيراتها على مستوى الأداء البحثي العربي، وترك للمتعلقين والقراء استنتاجات الحلول ●

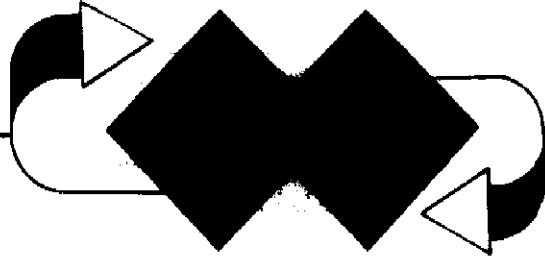
العربي يصعب سدها إلا بتخطيط يؤدي إلى نشر الوعي بين أفراد المجتمع العربي بأهمية مبدأ الاتاحة وأضرار الحجب لهذا التراث على مسيرة الثقافة والفكر العربيين.

الدلالات الاستكشافية

إن مساق هذه الدلالات بالنسبة لمؤلف الكتاب تعطيها مجموعة من النماذج التي قبض له أن يكشفها أو أن يشارك في اكتشافها بعد أن شاع بين الباحثين فقدانها لغيابها عن الأعين مختلفة ضمن مجموعات شخصية، أو لعدم ظهور معلومات عنها في الفهارس والقوائم البيبليوجرافية. وأول تلك النماذج من ديوان أبي حيان النحوي الأندلسي. وقبل الحديث عنها لابد من الحديث عن تأثير فقدما على مصداقية جهد قام به باحثان هما الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثي اللذان أصنعا زمناً في البحث عن نسخة منه. ولما أضناهما البحث قاما بجمع شعر أبي حيان من المصادر العربية ونشراه في بغداد عام ١٩٦٦ بطوان من شعر أبي حيان الأندلسي. وببما كان عملهما ذلك في لمساته الأخيرة علما بوجود نسخة منه محفوظة في زاوية بمدينة وزان بالمغرب. ومن ثم عادا إلى هذه النسخة وأخرجوا الديوان تحقيقاً عليها ونشراه في بغداد عام ١٩٦٩.

ولكن ذات يوم من أيام عام ١٩٨٠ اقتلت مكتبة جامعة الملك سعود مكتبة محمد الحمد العمري الخاصة وعثر بين مجموعتها على نسخة من ديوان أبي حيان الأندلسي، وكانت المفاجأة أن النسخة هي النسخة الأصل. حيث يتبين من النصوص المثبتة عليها أنها كتبت في وجود أبي حيان، وقرئت عليه وسمعت بلفظها منه. ولا ندري إذا كان الدكتور أحمد مطلوب قد سمع بهذه النسخة أم لا؟ ولكن الديوان لا يزال في طبعته التي اعتمد في تحقيقها على نسخة وزان المتأخرة.

ومن النماذج التي ذكرها المؤلف في كتابه أيضاً نسخة من مخطوطة أندلسية في تراجم رجال مالقة، ألفها محمد بن علي بن الخضر الغساني الشهير بـ ابن عسكرو. وقد اطلع عليها المؤلف مع الدكتور قاسم السامرائي ومستشرق هولندي. يقول المؤلف: لما كانت هذه النسخة موجودة لدى مالكة في الرباط، فقد رحلنا من الدار البيضاء إلى الرباط ذات مساء بعد الانتهاء من جلسات ندوة عن المخطوطات دعينا للمشاركة فيها. وبعد رحلة استغرقت يوماً كاملاً، وتقل من مكان إلى آخر في الرباط وصلنا إلى المالك. وأتيح لنا الإطلاع على



التراجيديا والفلسفة



د. رمضان بسطاوي سي محمد

مركز تحقيق كاتوليكي علوم

الرواية في التسعينيات من هذا القرن، ونقلها كامل يوسف إلى اللغة العربية، وصدرت عن دار الآداب - بيروت ١٩٩٣ .

وهذا الدور الذي يقوم به كامل يوسف لم يتم الالتفات إليه، رغم أن الترجمة هي الشريان الذي يمد العقل العربي بالمعلومات التي تتيج له التواصل مع العصر ومع الحضارة الغربية، وسوف نتوقف عند هذه الرواية في مقالة قادمة، لكن نود الآن التوقف عند كتاب «التراجيديا والفلسفة» لوالتر كوفمان، الذي صدرت ترجمته العربية العام الماضي أيضاً، لكن قبل أن نتوقف عند الكتاب، لابد أن نشير إلى مؤلف الكتاب، وهو والتر كوفمان، وهو من أهم الباحثين المعاصرين في الفكر الفلسفي، وأهم أعماله دراسته عن نيقتشه، ودراساته عن الفكر المعاصر، التي يربط فيها بين الفكر الفلسفي والأدب، حيث قدم تحليلاً لفلسفة سارتر، والهيكلية الجديدة، والكانطية الجديدة والماركسية والوجودية والفنيومنيولوجية .

دأب كامل يوسف على تقديم ترجمة لأهم الكتب التي أثرت في تشكيل الوعي الغربي، فقد ترجم كتاب «الاغتراب» لساخت ١٩٨٠، و«الحب والقوة والعدالة : الشجاعة من أجل الوجود لبول تيليش ١٩٨١، والموت في الفكر الغربي لجاك ثورون ١٩٨٤، هذا بالإضافة لترجماته للأعمال الأدبية، فقد ترجم لجابرييل جارسيا ماركيز ١٩٨٢ كتاب في ساعة نحس، وترجم لبرتولولد بريشت النظرية السياسية والممارسة الأدبية ١٩٨٦، بالإضافة إلى عدد من الروايات اليابانية، وأبرزها أعمال يوكيو ميشيما الأديب الياباني الذي انتحر احتجاجاً على الثقافة الأمريكية التي تغزو الحياة اليومية في اليابان وجعلتها صورة من الوضع الاستهلاكي في الغرب، ومن هذه الأعمال: رباعية بحر الخصب، والسيدة دي ساد، وترجم العام الماضي ثلاثية نيويورك للكاتب الأمريكي المعاصر بول أستر ١٩٩٣، وهو أحدث اتجاه للكتابة الروائية في الغرب، وقد صدرت هذه

معلوم، بلغة مزودة بألوان من التزيين تختلف وفقاً لاختلاف الأجزاء، وهذه المحاكاة تتم بلغة أشخاص يفعلون، ذلك من خلال الحكاية، وتثير الرحمة والخوف فتؤدي إلى التطهير من هذه الانفعالات. وهذا التعريف قد أثر على الفن المسرحي عدة قرون، كما لم يحدث لأى كتاب آخر، ويناقش المؤلف مفاهيم أرسطو حول المسرح مثل: المحاكاة، والنبل، والرحمة والخوف والتطهير، والعناصر الستة للعرض المسرحي، ثم يحاول تقديم رؤية نقدية لأفلاطون وأرسطو، مختبراً رؤيتها من خلال مسرحية لغز أوديب، التي اهتم بها الفكر الإنساني منذ أرسطو حتى فرويد الذى استخدمها فى تفسير بعض مظاهر السلوك الإنسانى.

ثم يحاول قراءة أعمال شعراء التراجيديات مثل هوميروس واسخيلوس وسوفوكليس من خلال قراءة الفلاسفة، أو يقدم البعد الفلسفى لهذه الأعمال، فهو ميروس يمثل ميلاد التراجيديات، ويقدم قراءة نيتشه لأعمال اسخيلوس وسوفوكليس (شاعر اليأس البطولى)، ويبين كيف استفاد سارتر من أعمال يوريبيديس فى صياغة مسرحية (الذباب) مستفيداً من مسرحية الكنترا ليور ببيدس.

ثم يحاول قراءة شكسبير من خلال الفلاسفة، فيحاول تقديم قراءة أرسطو وهيغل وهومر وشوبنهاور، وماكس شيللر لوليم شكسبير وأعماله.

ثم يتوقف المؤلف عند التراجيديات اليوم، ويبين أن عصرنا لا يحتمل كتابه التراجيديات بالمفهوم الإغريقى القديم، ولكن التاريخ البشرى يقدم صيغاً جديدة للتفكير الدرامى، وهذا ما ينقلنا إلى الحديث عن الحداثة والتراجيديات: التى تتمثل فى محاولة بريخت كسر الإيهام المسرحى الذى يقوم عليه المسرح الأرسطى، وتقديم حداثه جديدة تعتمد على التأثير التفرجى، وهذا التأثير يمثل جوهر نظرية المسرح البريختية، ويعطى به احلال نشاط فكرى ناقب ونقدى بشكل أساسى لدى المتفرج بدلاً من المشاهدة المستكنة القاصرة، فالحدث على خشبة المسرح يتعد مسافة ما عن المتفرج، لأنه يتراجع عن مجرى الواقع اليومى المألوف، ويطل علينا كما لو كان شيئاً غريباً يثير دهشتنا. ويضرب بريخت مثلاً للتغريب المسرحى فيقول: يتحقق التغريب حينما يسأل البعض: هل نظرت من قبل إلى ساعتك؟ ومن يسألنى هذا السؤال يعرف غالباً أننى أنظر

وفى هذا لكتاب: يحاول كوفمان إنجاز أكبر مشروع له، لسبر العلاقة الدقيقة والمتشابكة بين التراجيديات والفلسفة، فهل الفلسفة هى تعبير عن تراجيديات الوجود الإنسانى فى تاريخه الطويل نحو التحقيق؟، وإذا كانت كذلك فكيف تناولت الفلسفة التراجيديات. ذلك الميدان من الإبداع الفنى. منذ أفلاطون حتى شيللر؟، هل يمكن أن نتعلم من كتاب التراجيديات أكبر مما نتعلم من هؤلاء الفلاسفة؟ هذا ما يحاول الكتاب الإجابة عنه، وهذا يتطلب منه تقديم تحليل تاريخى لنشأة وتطور التراجيديات.

وقد توقف والتر كوفمان عند كثير من المفاهيم المتعلقة بالتراجيديات، كالتطهير والخطأ، والقدر، مما أدى إلى تحليل كثير من الأعمال المسرحية، هذا التحليل قد جعله يقدم طريقة نقدية جديدة لقراءة الآثار الأدبية والفنية، وتساهم هذه الطريقة فى إرساء أصول فن شعرى جديد يقدم فهماً أعمق للوضع الإنسانى.

وهذا الكتاب يكمل الكتب السابقة لوالتر كوفمان، فنقده للتراجيديات قد بدأ بنقده للدين والفلسفة، فى كتابيه: نقد الدين والفلسفة، و«قدر الإنسان»، حيث يبدأ فى الجزء الأول من الكتاب الأخير: «الحياة عند الحدود القصوى»، فى نقد الفلسفة التقليدية، وقد صرح فى الفصل الثالث بأن الفلسفة هى فرع من الأدب تم فيه تجاهل المعاناة والمواقف المتطرفة إلى حد بعيد. وقد توصل كوفمان إلى أنه إذا أردنا أن نحقق فهماً أعمق للوضع الإنسانى، وأن نبحث فى الحياة عند حدودها القصوى، أو أن نبحث السؤال القاتل، ماهو الإنسان؟، فعلينا أن نتعلم من الشعراء التراجيديين ومن الكتاب والفنانين أكثر مما نتعلم من الفلاسفة. والكتاب يتكون من عشرة فصول وخاتمة، وفى الفصل الأول يقدم المؤلف ارماسات التراجيديات قبل أفلاطون، ثم يدرس رؤية أفلاطون للتراجيديات عند يوريبيدس، واسخيلوس، وسوفوكليس التى وردت فى محاورتى الجمهورية والقوانين، ويناقش أعمال أفلاطون، وهل يمكن اعتباره شاعراً تراجيديات، لاسيما أن كتبه، وهى المحاورات الباقية لنا هى عبارة عن دراما فكرية لتطور الأفكار، وفيها عناصر الدراما من وحدة المكان والزمان والحدث والشخصيات. ثم ينتقل المؤلف فى الفصل الثانى إلى تقديم قراءة معاصرة لكتاب فن الشعر عند أرسطو، ويتوقف عند تعريف أرسطو للتراجيديات الذى يرد فى فن الشعر: «التراجيديات هى محاكاة فعل نبيل تام، لها طول

نظرية المعرفة تتراجعان لتفسحا الطريق للعلم الحديث، بينما علم الأخلاق يتبين لنا أنه مجموعة من النصائح الحكيمة الجديرة بالإعجاب، وإن كانت أقرب إلى كتاب الحكم والأمثال، منها ما درجنا على تسميته بالفلسفة. ومنذ عهد أفلاطون تميزت الفلسفة بالتوتر القائم بين المعنى الجريء والنقد الملح، بين الوهم والتحرر من الوهم. ولذلك يبدو سقراط - بحياته - شاعراً تراجيدياً نبيلًا.

هذا الكتاب يبين لنا بصورة جريئة أن الثقافة في صورتها التقليدية تمكن أن تعد مخدراً للمثقفين، لأنها قد تنقل البعض إلى غيبوبة مترعة بالكآبة، أو تفتح لآخرين أبواب للقيام برحلات لا تصدق إلى أبعاد أرسطو من الوجود الإنساني .. فنرى هل لا يزال المثقف العربي يتخذ من الثقافة مخدراً ليجلب الاحساس بالكآبة والألم، أم تكون بوابة للحلم الإنساني الذي يتجاوز الواقع ..

ولهذا يمكن أن تكون الكتابة والقراءة وسيلة للقيام برحلات لاكتشاف هذا العصر، مرة، بعد مرة، وبوسعا أن نحيا أكثر من حياة من خلال هذه القراءة لتاريخ التراجيديا، وتاريخ الفكر الفلسفي .

إن هذا الكتاب يكشف لنا أن الفن ليس وسيلة لسمي نحو أجازة أخلاقية، فهذا هو من يستخدم الثقافة كمخدّر، وإنما الفن هو وسيلة للمغامرة والاكتشاف وتحريض على قراءة الوجود، ليس من خلال القراءة فحسب، ولكن من خلال الكتابة أيضا، لأن الكتابة هي التفكير وقد تتابع مراحلها .

هذا هو والتر كوفمان يخرج من عباءة نيته ليدخل عباءة سقراط الساخرة ●

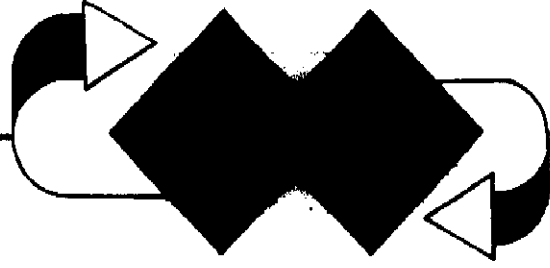
إليها عدة مرات، لكنه بسؤاله هذا ينتزع مني النظرة التي اعتدتها إلى الساعة، هذه النظرة التي تعد تخبرني بشيء، ويشدد على أن العالم إذا ما بدأ غريبا فإنه يوقظ في المتفرج الرغبة في تغييره .

وقد أشار نيته في أول كتبه إلى أن التراجيديا قد لفظت أنفاسها الأخيرة، ولا يقصد بهذا إنها انتهت، لكن يقصد إن تلك الصورة لم تعد تلائم العصر، وأنه يمكن أن تولد تراجيديا جديدة، كما ماتت الفلسفة .. الفلسفة بالمعنى التقليدي، لتحل محلها فلسفة جديدة، تجمع في طياتها العلوم الإنسانية، التي تمثل محاولة الإنسان لفهم ذاته، وفهم تاريخه، وواقعه اليومي المعاش .

ولذلك هل يمكن أن نتساءل مع هيدجر : هل كانت الفلسفة وليدة خطأ أغرق فيه أفلاطون الأجيال التي أعقبته ؟ وإن تاريخ الفلسفة من أفلاطون إلى نيته هو قصة خطأ ارتكب، وإن أفضل ما يمكن أن نفعله هو محاولة اكتشاف الطريق الذي يعود بنا إلى الفلاسفة السابقين علي أرسطو، الذين كانوا يعتمدون على الحلم، وليس على العقل وحده، وهو بعد واحد من أبعاد وجود الإنسان .

لكن لا تزال أقوال هيراقليطس جميلة، ولكن أي نصيحة بالعودة إلى ما قبل سقراط في محاولة لتفكيك ما نسجه أفلاطون، إنماتشبه نصيحة مارتين لوثر المنقرقة في التطرف، بأن نفقأ عين العقل، إن كان في ذلك خلاصنا، ووقف هيدجر ضد العقل هي نتيجة لتردد صدى مارتين لوثر والمسيحية. مثل هذا اللطم من الفلسفة لانهيار تحت لمسة الفكر الحديث، وإنما ينقسم إلى شطرين، فالميثافيزيقا المتنافرة الأجزاء،





الجامعة الإسلامية والفكرة القومية

نموذج مصطفى كامل



إسلام عفيفي

مركز تحقيقات كميونر علوم إسلامي

كامل، حتى لقد جعل منه بعثاً وبلورة لهيكل فكره في هذا الموضوع.. فإنه قد كتب كذلك من موقع الحب والإعزاز والفخر بصاحب ذلك الصوت الحبيب المدوي الذي أيقظ مصر من نومها، وأنقذها من عثرتها، وبث فيها روح النضال بعد سنوات من ظلام اليأس الذي أطبق عليها بعد الاحتلال..

وإذا كان مصطفى كامل قد أحب مصر كما لم يحبها أحد من معاصريه، فإن حبه والاعتزاز به هما جزء لا يتجزأ من حبنا لهذا الوطن المقدس الذي نعيش فيه.

وأنه لما يزيد المرء سعادة أن يخطي بحث يقدمه نطاق الدراسة المجردة، لموضوع من الموضوعات، ليصبح جزءاً من العمل الوطني العام.. فهذا هو معنى الإحتفال بالذكرى الملوية لميلاد مصطفى كامل.. ففي ذكراه وذكرنا له ودراسنا لفكره ونشاطه ونضاله إحياء وإعلاء لذلك السلاح الذي ما زلنا

أخشى ما يخشاه أعداء أمتنا، هو: وحدتها.. ولذلك، فهم يحاربونها بكل سلاح..

فبدلاً من أن تكون «الوطنية».. و«القومية».. و«الجامعة الإسلامية»؛ دوائر «انتحاء»، تحقق للأمة وحدتها.. رأينا أعداءها يحولونها إلى متناقضات تمزق هذا الإنتماء..!

وللخروج من هذا «المأزق الفكري»، يصدر هذا الكتاب، الذي يقدم لنا - من خلال فكرة وجهد مصطفى كامل - كيف تتكامل «الوطنية» و«القومية» و«الجامعة الإسلامية» - بمضامينها العربية الإسلامية - في تحقيق التضامن، وتعميق الانتماء..! إنه رسالة في «الوضوح الفكري»، موجهة إلى جمهور الباحثين والقراء.

وعن هذه الدراسة فقد التزمت بالموضوعية، وتجلي ذلك الالتزام في النصوص العديدة التي استشهدت بها لمصطفى

سياسية تضامنية تجمع الشعوب الإسلامية المستعمرة أو المهدة بالاستعمار، كان هذا الشعار وتلك الدائرة هما التعبير، بالنسبة للحركة الوطنية المصرية، عن طرق النجاة من العزلة التي يعمل الاستعمار كي يقضى بها على مصر، وكان المناضلون تحت أعلام الجامعة الإسلامية، وبالذات من منطلق الوطنية المصرية وفي سبيل الاستقلال التام لمصر - كما كان الحال عند مصطفى كامل - كانوا هم المدركين بوعي تاريخي أصيل الطريق الطبيعي لقوة مصر ونهضتها والسبيل الأوحى لخلاصها من نير الاستعمار..

ويرى المؤلف من هذه الزاوية يجب أن ننظر لشعار الجامعة الإسلامية، على عهد مصطفى كامل، وإلى موقف القوى الوطنية وغير الوطنية بمصر من هذا الشعار.. أى الشعارين كان يمنح مصر القوة في نضالها ضد الاستعمار: الانكفاء على الذات تحت شعار القومية المصرية ١٩٢٢ أم الربط السياسى والأدبى وإقامة التضامن بين الأمة المصرية ودائرة الشعوب الإسلامية، التي تضم العرب بين جنباتها ١٩٢٢..

ويرى أيضا المؤلف ومن هذه الزاوية، بالتالى، يجب أن ننظر لمفهوم مصطفى كامل عن الجامعة الإسلامية، ورفع شعاراتها، ونضاله تحت أعلامها - وهو الأمر الذى يرجو أن يكون قد وفق لدراسة هذه.

- بطاقة حياة

[إننى أجد حياتى فى هذه العقيدة الوطنية. وبغير هذه الشعلة الوطنية لا أستطيع الحياة..]

إننى لا أنزل لحظة تمر من حياتى دون أن أغرس حب مصرنا العزيزة فى قلوب مواطنى.. إن روحى تتغذى من حب الوطن، وبغيره لا أستطيع الحياة.. وما دامت هذه الشعلة الوطنية تغذى وتوازنى لى لا أهاب شيئا ولا أحدا فى الوجود.

هذه كلمات من أقوال الزعيم الفذ مصطفى كامل يبدأ بها هذا الفصل الذى هو محاولة لتكثيف أحداث حياة الزعيم وتركيزها فى عدد من النقاط والحلقات التى تسلم إحداها إلى الأخرى، بحيث تملأ فى النهاية سطور «بطاقة حياة» لذلك الشخصية التى كان وجودها وفكرها ونضالها نقطة تحول فى حياة «الوطنية المصرية»، واستجابة واعية وتلقائية، فى ذات الوقت، لروح المقاومة الكامنة فى أحشاء هذه الأمة ضد غزاتها والطامعين فيها على مر العصور..

نشأه فى معاركنا الراهنة والمستقبلية، سلاح «الوطنية المصرية» الذى كان مصطفى كامل أعظم ترسانة صنعت لمصر سلاحها هذا فى عصرنا الحديث.. وكما قال - عليه رحمة الله -: فإنه «لا شئ يرفع مقام الوطنية فى بلاد مثل إحياء ذكرى الرجال الذين أخلصوا فى خدمتها، وقضوا أعمارهم فى العمل لإعلاء شأنها وتحقيق آمالها ولا شئ يميت الوطن والوطنية مثل تمكن داء النسيان فى أمة، وجعلها لتاريخها، وعدم تقديرها للرجال المخلصين فى خدمتها...»

ففى هذا الاحتفال إعلاء لمقام «الوطنية المصرية» وإسهام فى معارك اليوم والغد، من خلال استلهم أنصع صفحات الماضى التى كان مصطفى كامل من أكثرها نماذجها إشراقا فى عصرنا الحديث.

يتضمن الكتاب مقدمة وثمانية فصول وهى كالآتى:

- بطاقة حياة

- الجامعة الإسلامية

- الاعتماد على النفس

- العلاقة بين مصر وتركيا

- بين فكر مصطفى كامل وفكر الدولة العثمانية

- هكذا تكلم مصطفى كامل

- مقال - إلى الأمة لانيجليزية والعالم المتمدن

- خطبة عن عمل محمد على وواجبات المصريين نحو

وطنهم

وبين لنا الدكتور محمد عمارة مؤلف الكتاب فى مقدمته التى كتبها عام ١٩٧٤، أن مصطفى كامل (١٨٧٤ - ١٩٠٨) عندما بدأ فى إيقاظ الحس الوطنى المصرى كى يقاوم الاحتلال الإنجليزي فى العقد الأخير من القرن الماضى، لم يكن شعار القومية العربية مطروحا فى مصر، ولم تكن العروبة، كدائرة سياسية تلى الدائرة المصرية الوطنية، قد تبلورت معالمها بعد.. فهذه القومية العربية، ودائرته السياسية لم تتبلور حقيقة إلا على يد المفكر العربى عبد الرحمن الكواكبي (١٨٥٤ - ١٩٠٢) عندما أصدر كتابه (أم القرى) فى بداية القرن العشرين.. كما أن شعار العروبة والذاتية العربية كان يغضب يومئذ العلمانيين، وكانوا - بعد القوة الوطنية المصرية الذاتية - القوة الأولى المناوئة لاحتلال الإنجليز لمصر.. ومن ثم.. فلقد كان شعار الجامعة الإسلامية، كدائرة

الشعار كان أبرز الشعارات التي عرفها الشرق كله في القرن التاسع عشر، وعلى الأخص في النصف الثاني منه.. ولكن الغريب هو عدم التمييز بين التيارات المختلفة والمتمايزة التي استطلت بشعارات الجامعة الإسلامية وأعلامها، تلك التيارات التي رفعت جميعاً هذا الشعار، ولكن من منطلقات غير متحدة، ولأهداف متعددة، وإن جمعت بينها جميعاً بعض القسمات والغايات.. ومن المعتقد أن هذا الخلط الذي قاد أصحابه للنظر إلى حركة الجامعة الإسلامية باعتبارها تياراً فكرياً وسياسياً واحداً، لعدة تيارات، هو المسؤول عن تلك الأفكار المغلوطة، التي تبلورت في شكل عدد من الاتهامات التي وجهت إلى نضال مصطفى كامل تحت هذا الشعار..

ويوضح المؤلف أن الجامعة الإسلامية، تعنى، في الأساس، ذلك التيار الفكري والسياسي الذي أبصر قاداته وأنصاره أن هناك عدداً من التحديات التي تواجه الفكر الإسلامي والشعوب والأمم الإسلامية، سواء أكانت تلك التحديات آتية من داخل الأوطان الإسلامية، كالتخلف الفكري والروحي والانحدار الحضاري والسياسي والصراعات الإقليمية والقبلية، أو آتية من الخارج في شكل المد الاستعماري والإمبريالي الذي زحف من أوروبا على الشرق، وخاصة في القرن التاسع عشر.. تيار الجامعة الإسلامية هو الذي أبصر أصحابه هذه التحديات، ثم آمنوا بأن تشخيصها في مختلف هذه البلاد، له كذلك طريق واحد يؤدي إلى تلك الغاية الواحدة المنشودة، وهي التغلب على هذه التحديات، والعودة بهذه الأمم والشعوب الإسلامية إلى دائرة التأثير الإنساني والعطاء الحضاري كما كانت قبل أن تقهرها هذه التحديات..

ذلك هو الوصف العام لتيار الجامعة الإسلامية، الفكري والسياسي، كما عرفه الشرق في ذلك التاريخ.. ولكن وحدة هذا الشعار لم تخف في يوم من الأيام عن عين الباحث المتأمل تلك الفروق الجوهرية التي جعلت، في الحقيقة والواقع، من تيار الجامعة الإسلامية عدداً من التيارات، بينها من عوامل الاختلاف والتمايز، أحياناً، أكثر مما بينها من أوجه الوفاق والإنفاق.. ومن ثم فإن الحديث عن (مصطفى كامل والجامعة الإسلامية) يتطلب أولاً أن نحدد موقعة الفكري والسياسي من خريطة تيارات الجامعة الإسلامية، وهو الأمر الذي يستدعي في البداية إلقاء نظرة على خريطة هذه التيارات..

وسطور هذه البطاقة، وصفحاتها تتتبع حياة هذا الزعيم الوطني والقومي لتركز أحداثها الهامة، وتطوراتها ذات الدلالة، وانجازاتها في ميدان بحث هذه الأمة كي تبحث عن حقها المقدس في الحرية، وتناضل لتحرير ترابها الوطني من عار الاحتلال. أما صفحات هذه البطاقة فإنها ثلاث:

١- النشأة والطفولة... حتى سن السادسة من عمره.. (١٨٧٤-١٨٧٩م).

٢- التلمذة وطلب العلم... حتى سن العشرين.. (١٨٨٠-١٨٩٤م).

٣- الجهاد الوطني والقومي... حتى انتقاله إلى الرفيق الأعلى في ريعان الشباب.. (١٨٩٤-١٩٠٨).

- الجامعة الإسلامية

يبدأ هذا الفصل بكلمات من أقوال الزعيم مصطفى كامل لقد راجت الأماني والأكاذيب والخزعبلات بين العامة باسم الدين.. ولا سبيل لإبادة جيش الباطل الذي ألف ونظم باسم الدين إلا بالدين نفسه.

إن حركة الجامعة الإسلامية، بمعنى الحرب الدينية، لا وجود لها بالمرّة.. ولا يوجد مسلم منثور يدعو إلى تأليف عصبة إسلامية ضد المسيحية...

لقد أدرك المسلمون من زمان بعيد استحالة العيش في معزل عن العالم.. وإن ميل المسلم لأبناء دينه أمر طبيعي وشرعي، يزكّيه أن لتأخر الشعوب الإسلامية أسباباً واحدة.. وبالتعليم والنور وإحياء الأفكار ونشر المعارف وإرشاد الأمة إلى الحقيقة الدينية بتقديم المسلمون..

يشير المؤلف في هذا الفصل إلى أن مصطفى كامل كان من أنصار الجامعة الإسلامية، بل من دعايتها، وسواء في عصره أو بعد موته، فلقد وجهت إليه الانتقادات والاتهامات لرفعه هذا الشعار ونضاله تحت ألويته وأعلامه! وفي العديد من خطبه ومقالاته ورسائله نقرأ دفاعاً عن الجامعة الإسلامية، وتفسيراً لمفهومه لها والمضمون الذي يعينه عندما يرفع هذا الشعار.

ولم يكن غريباً أن يخطط مصطفى كامل والتيار الوطني الذي بلوره وقاده ورعاه مع القوى العديدة التي انتجته للعمل الفكري والسياسي تحت شعار الجامعة الإسلامية، لأن هذا

- الاعتماد على النفس

يصل المؤلف في هذا الفصل إلى أن مصطفى كامل داعية للاعتماد على النفس، سواء أكان ذلك قبل حادثاً.. «فاشودة» التي وقعت في ديسمبر ١٨٩٨ والاتفاق الودي، أو بعدها.. وإن تكن هذه الببرة قد علت في ترائه مع فقدانه الثقة في مساعدة حكومات أوروبا مصر في حصولها على الاستقلال.. ومن ثم فإن تهمة إهماله العمل الوطني الداخلة بمصر لاعتماده على تركيا، إيماناً بشعار الجامعة الإسلامية ومعطيانه، ولاعتماده على الدول الأوروبية.. إن هذه التهمة لا تنهض على أساس متين أو سليم..

- العلاقة بين مصر وتركيا

ينتهي هذا الفصل إلى أن مصلحة مصر إذن التي تقضي بإقامة العلاقات الحسنة بين مصر وتركيا، وشعار الجامعة الإسلامية لم يكن يعنى عند مصطفى كامل العمل على إعادة مصر إلى حظيرة الدولة العثمانية، كما زعم خصومه ومتهموه، بل إن الرجل يحسم القول في نوع هذه العلاقة هذه العلاقة الحسنة المنشودة، فيقول إنها «المخالفة، لا «التبعية»، وذلك عندما يخطب في ذكرى تأسيس الدولة العثمانية في ٢٧ يناير سنة ١٩٠٧ فيقول: «يستحيل علينا أن نطلب واحد منا مالكا أجنبيا عنا، فنحن لا نود إلا أن نكون قوة مخالفة للدولة العلية، ننصرها وننصرنا، ونعزبها ونعزبنا...».

فهو إذن داعية للاستقلال المصرى التام.. ولم يكن شعار الجامعة الإسلامية عنده يعنى العمل على استبدال العثمانيين بغير الانجليز..

- بين فكر مصطفى كامل وفكر الدولة العثمانية

إن الأمر المؤكد، الذي يحرص المؤلف على إبرازه وتدعيمه بالأدلة والبراهين في هذا الفصل، هو أن مضمون شعار الجامعة الإسلامية عند مصطفى كامل لم يكن هو مضمون هذا الشعار عند السلطان عبد الحميد وغيره من العثمانيين ودعاة التبعية لسلطنة آل عثمان.. ذلك أن مضمون هذا الشعار كما كان يعنيه العثمانيون ويهدفون إليه كان يعنى معارضة حركات الاستقلال والانفصال عن الدولة العثمانية، سواء أكان الدافع إليها والمحرك لها طموحا شخصيا للولاة الذين يقومون بها أو سمات قومية قد أخذت في التبلور والنضوج لدى الأمم والأقطار التي تسرع في الاستقلال والانفصال.. ومن هذا المنطلق كان شعار الجامعة الإسلامية،

بمضمونه العثماني، يعنى الرفض لتلك التجربة قاد بها محمد على باشا مصر في طريق الاستقلال عن التبعية المباشرة للامبراطورية العثمانية.. كما يعنى كذلك السعى لخفض صوت العقيدة الوطنية والروح القومية لحساب الروابط الدينية التي تجمع شعوب الامبراطورية المتعددة الأجناس، والتي لا يربطها بحكامها سوى رباط الدين.

- هكذا تكلم مصطفى كامل

يختار هذا الفصل نموذجا واحدا من كل فن من الفنون التي تجلت فيها عبقرية مصطفى كامل.. لقد كتب الرسائل.. وحرر المقالات.. وأنشأ أروع الخطب وأحلاها في تاريخ مصر الوطني الحديث لبحث للناس أنه لم يكن شاعر الوطنية المصرية.. وفقط، بل كان مفكر سياسياً تميز بالعبقرية والنبوغ.. ولذلك يقدم هذا:

١- رسالة كتبها من باريس إلى رفيق نضاله وخليفته في قيادة الحزب الوطنى محمد فريد (١٨٦٨ - ١٩١٩) بتاريخ ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٠٦ م. وفيها يقترح العمل لإنشاء الجامعة الوطنية المصرية.. وكان سباقا في هذا المضمار..

٢- المقال الذى كتبه عن حادثة «دنشواى»، فى صحيفة (الفيجارو) الفرنسية بتاريخ ١١ يوليو سنة ١٩٠٦ م تحت عنوان: (إلى الأمة الإنجليزية والعالم المتمدن).. فهو قطعة راقية من الأدب السياسى المصرى الوطنى الحديث..

٣- الخطبة التى ألقاها فى الذكرى المئوية لاختيار الشعب المصرى محمد على باشا واليا على مصر، وذلك فى ٢١ مايو سنة ١٩٠٢ م.. ففيها نموذج لفكره عندما يقيم تاريخ مصر وحضارتها، وعندما يتحدث عن شعبها، وينظر إلى مستقبلها المأمول والمنشود..

- مقال إلى الأمة الإنجليزية والعالم المتمدن -

يستعرض هذا الفصل أقوال الزعيم مصطفى كامل فى مقاله الموجه بشأن حادث «دنشواى»، الذى بدأ بـ «لقد حدثت حادثة مؤلمة فى قرية من قرى الدلتا بمصر تدعى «دنشواى»، تحركت بسببها عواطف الإنسانية فى العالم كله، وقام رجال أحرار الفكر مستقروا الأخلاق والأطوار فى انجلترا رافعين أصواتهم سائلين عما إذا كان يوافق كرامة الدولة البريطانية وشرفها ومصحتها أن تسمح بأن يرتكب باسمها أمر ظالم قاس؟ وسوف يتم عرض بعض النصوص من أقوال الزعيم والتي استعرضها المؤلف بالكامل فى هذا الفصل.

● سادتي وأبناء وطني الأعزاء.

إنى إذا وقفت الليلة أمامكم لأذكركم لمجد ماضى، وعظمة خلت، وأحلى معكم أكبر تذكارات فى حياة مصر والمصريين، فإننى أعلم أنكم جئتم مرتاحين لسماع هذا الخطاب، وأنكم ترون مثلى أن خير احتفال يقام لأكبر عامل من عمال المجد المصرى، هو المقارنة بين أيامه وأيامنا، وأعماله وأعمالنا، واستنباط عبر التاريخ النافعة، وعظائمه البالغة، وتمثيل الوطن فى مجده وعظمته، وإظهاره للمعبرين والأبصار على حقيقة الحالة الحاضرة، أسيفاً كليباً حزيناً، مرتدياً ثياب الحداد، باكياً على أيام كان فيها حامل الشرف والفخر بين الممالك والأقطار، أى حال مصر فى هذا اليوم بعد مرور مائة عام هجرية على الحادث الخطير، والأمر العظيم الكبير، على اجتماع الأمة واتفاقها حول رجل واحد، واختيارها له أميراً عليها، يدبر شؤونها، ويرفع شأنها، ويعلى مقامها، أى حال حالها، وأى موقف موقفها، وهى التى ملأت الدنيا دوا، ونافست أقوى الممالك فى جلالها، ثم انحدرت انحذار السيل من قمم ذلك الموقف العالى، حتى هوت إلى هاوية ذل وانحطاط، وصارت مثالا للمسكنة والهوان؟

● يحلولى أيها السادة أن أختتم خطابتى بكلمة قالها نابليون يوم دخل مصر، قال ذلك الرجل الكبير: «لا تكون الأسماء العظيمة إلا فى الشرق»، فالشرق كان ولا يزال ميداناً واسعاً للمجهودات الكبيرة والهمم العالية، لا يزال الشرق مهد العظماء الرجال وكبراء الشعوب، وإذا كان قد حرمهم حيناً من الدهر طويلاً فما علة ذلك الحرمان إلا اليأس والقنوط.

فانزعوا اليأس من قلوبكم معاشر المصريين، وطهروها من القنوط وسوء الظن بالله وقدرته، وابلوا مجدكم المقبل على التربية الوطنية السليمة الصحيحة، وضموا صفوفكم واجمعوا أمركم ليخرج من بينكم رجال عظماء يبذلون ليل الأوطان بالهار ويردون لها ما فقدت من استقلال ومجد وفخار! ●

● «وإنى جئت اليوم أسأل الأمة الإنجليزية نفسها والعالم المتمدن، إذا كان يصح التسامح فى اغفال مبادئ العدل وشرائع الإنسانية إلى هذا الحد،؟»

● «جئت أسأل الإنجليز الغيورين على سمعة بلادهم وكرامتهم أن يقولوا لنا إذا كانوا يرون بسط النفوذ الأدبى والمادى لانتجلترا على مصر بالظلم والتعسف وصنوف الهمجية؟»

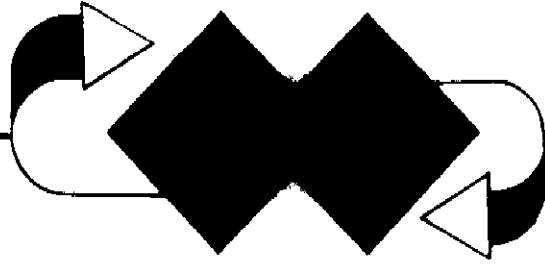
● «جئت أسأل الذين يجاهرون فى كل آن ذاكرين الإنسانية، مالئين الدنيا بعبارات الانفعال والمغبط إذا حدثت فضائع فى بلاد أخرى، دون فضيحة دنشواى ألف مرة، أن يثبتوا صدقهم وإخلاصهم بالاحتجاج بكل قوة وشدة على عمل فضيل يكفى وحده لأن يسقط إلى الأبد تلك المدنية الأوروبية فى أعين العالم كافة،!»

● «جئت أسأل الأمة الإنجليزية إذا كان يليق بها أن تترك الممثلين لها فى مصر يلجئون، بعد إحلال دام أربعة وعشرين عاماً، إلى قوانين استثنائية، ووسائل همجية، بل وأكثر من همجية، ليحكموا مصر ويظلموا المصريين ما هية كرامة الإنسان،؟»

ويختتم مقاله «إننا نطالب بالعدل والمساواة والحرية، نطلب دستوراً ينقذنا من السلطة المطلقة، ولاشك أنه لا يمكن للعالم المتمدن وللرجال المحبين للحرية والعدل فى انتجلترا إلا أن يكونوا معنا ويطلبوا مثلنا ألا تكون مصر - تلك التى وهبت للعالم أجمل وأرقى مدينة - أرضاً تمرح الهمجية فيها، بل بلاندا تستطيع المدنية والعدالة أن يبلفا فيها من الخصوبة والنمو مبلغ خصوبة أرضها المباركة،!»

ـ خطبة عن عمل محمد على وواجبات المصريين نحو وطنهم

يتناول المؤلف فى هذا الفصل الخطبة التى ألقاها مصطفى كامل الاحتفال الذى أقيم بمناسبة مرور مائة عام هجرى على تولي محمد على باشا حكم مصر... أى فى ٢١ مايو سنة ١٩٠٢ م. وسوف يتم هنا عرض بداية نص الخطاب ونهايته



المسيحية والحضارة العربية



د. عاطف العراقي

مركز تحقيقات كميوتير علوم آردن

يقع الكتاب في ٤٠٧ صفحة ، ويتضمن مقدمة وقسمين ، ويندرج تحت كل قسم منهما مجموعة من الأبواب والفصول ، بالإضافة إلى قائمة بالمصادر والمراجع العربية وغير العربية .

ويكشف الكتاب عن ثقافة الأب فنواي الموسوعية وصبره الطويل على البحث العلمي ، ودقته الأكاديمية . إنه يعد ثمرة اطلاعه على مئات المصادر والمراجع ، استمع إليه أيها القارئ العزيز وهو يقول في الصفحات الأولى من كتابه : منذ مدة طويلة تقرب من نصف قرن ، وجهت القسط الأكبر من اهتمامي إلى دراسة التراث الفلسفي والعلمي واللاهوتي للعرب وتتبعته بدقة مدى أثره في الحضارة الغربية إبان القرون الوسطى وفي عهد النهضة . وبموجب تخصصي في الدراسات العلمية ، وبخاصة الكيميائية والصيدلية من جهة ، والفلسفة واللاهوتية من جهة أخرى ، أتيح لي الإطلاع على

يحتل الأب الدكتور جورج فنواي في فكرنا العربي المعاصر مكانة كبيرة . لقد كان شعلة نشاط لا يكل ولا يمل ، وقدم لنا نموذجاً للمثقف كما ينبغي أن يكون . لقد اهتم بدراسة العديد من القضايا والمشكلات ، وبحث في مجالات علمية وإنسانية لا حصر لها .

ويمكن القول بأن المهتم بموضوع مقارنة الأديان من جهة ، وتاريخ العلوم عند العرب من جهة أخرى ، لا يمكن أن يتخطى من قريب أو من بعيد ، مؤلفات هذا العالم الكبير ، إذ أنها تكشف عن عمق النظرة وسعة الإطلاع .

ونود أن نختار نموذجاً من تلك المؤلفات ، وبحيث نتناوله بالدراسة والتحليل ، وهو كتابه المسيحية والحضارة العربية ، هذا الكتاب الذي يكشف عن فكرة التأثير والتأثير ، تأثر اللاحق بالسابق ، وتأثير السابق في اللاحق ، وهي فكرة من أهم الأفكار التي تكشف عن الفواصل لا الانقطاع .

مصادر عديدة من تراثنا العربي ، فبهرنى ثراؤه الذى يصعب أن يتصوره من لا يدرسه عن كتب . (ص ١١) .

قلنا إن كتاب المسيحية والحضارة العربية ينقسم إلى مجموعة من الأقسام والأبواب والفصول . فالقسم الأول يندرج تحته خمسة أبواب ، وذلك على الوجه التالى :

الباب الأول : نشأة المسيحية

الباب الثانى : الطوائف المسيحية الشرقية

الباب الثالث : المسيحية فى الجزيرة العربية (قبل الإسلام)

الباب الرابع : التراث اليونانى والرومانى .

الباب الخامس : المسيحيون فى بغداد .

أما القسم الثانى من قسمى الكتاب ، فقد تضمن ثلاثة أبواب ، على الوجه التالى :

الباب الأول : شعراء عرب مسيحيون

الباب الثانى : أطباء وصiadلة مسيحيون .

الباب الثالث : المسيحيون فى مصر والعراق .

الكتاب إذن يعد أقرب الموسوعة العلمية والفلسفية ، ورغم ذلك فإن الأب قنوتى يقدم إلى القراء فى تواضع وأدب جم . إنه يقول فى تمهيده : نرجو أن نكون قد ساهمنا بعملنا المتواضع هذا فى تعريف بعض مظاهر حضارتنا العربية العظيمة وإبراز ما قام به المسيحيون العرب من علماء وشعراء ومؤرخين ولاهوتيين مع إخوانهم المسلمين ، بدأ بيد ، فى سبيل تشييد صرح الحضارة العربية ورفع شأنها ، هذه الحضارة التى هى ثمرة مجهود وموضوع فخر كل الناطقين بالضاد (ص ١٣) .

وسنحاول فى حدود النطاق المرسوم للمقالة ، تحليل أبرز الجوانب التى نجدتها فى هذا الكتاب من خلال الرجوع إلى أبوابه وفصوله .

تضمن الباب الأول من القسم الأول فصلين : فصل حلال فيه مفكرنا الأب قنوتى العديد من الموضوعات ، من بينها محتويات العهد القديم والعهد الجديد ، والمنهج الجديد للإنجاز وإظهار شخصية المسيح . أما الفصل الثانى فقد تحدث فيه المؤلف عن الأسس المشتركة بين الديانتين المسيحية والإسلامية ومواطن الالتقاء فى ميادين الحياة . إن هذه الأسس المشتركة فى رأى المؤلف تبدو على الوجه التالى :

٢- الله حى قيوم

١- الله واحد

٣- الله خالق السموات والأرض

٤- الله محب للبشر

٥- الله ذو الغفران والرحمة

٦- الله هو الحميد المجيد

٧- أنبياء يرسلهم الله

٨- الله يحيى الأموات ويرضى الأنفس

٩- الإنسان والعبادة

١٠- الإنسان واعترافه بحقوق الله .

لقد تحدث الأب قنوتى عن هذه الأسس ، حديثاً دقيقاً يكشف عن اطلاعه الواسع ، وإن كانت توجد بعض النقاط التى كانت تحتاج إلى وقفة أكثر تفصيلاً ، ولكن اتساع موضوع الكتاب ، كتاب المسيحية والحضارة العربية ، هو الذى أدى بالمؤلف إلى أن يشير بإيجاز إلى بعض العناصر ، ولكى يبين أوجه التلاقى والحوار . إنه يذكر قبل حديثه عن هذه العناصر والمبادئ ما يلى : لكى نفهم كيف استطاع المسيحيون أن يعيشوا فى إطار الحضارة الإسلامية العربية ويشعروا أنهم من لحامها وسداها وأنهم ليسوا غرباء عنها بل من العناصر الفعالة فى تشييد الحضارة العربية ومساعدة إخوانهم المسلمين لصيانة عقائدهم فى مختلف ميادين العلوم ومقتضيات الحضارة ، يجب أن نشير إلى الأسس المشتركة بين الديانتين المسيحية والإسلامية فهناك أولاً وأساسياً الاعتقاد بإله واحد خالق السموات والأرض وكل ما يرى ومالا يرى . يعتقد المسلمون والمسيحيون أن وجود الله ثبت العقل ويؤكدته الوحى . فقد أقام علماء الدين المسيحيون والمسلمون براهين شتى مختلفة ولكنها متشابهة لإثبات وجود الله . وتحت الكتب المقدسة على التأمل والاعتبار فى آيات الله الكونية والنفسية . (ص ٢٦)

والواقع أن أى حضارة تعد نتاجاً لأفراد بشرية والجماعة الإنسانية وبصرف النظر عن اختلاف دين مع دين آخر . فكلنا نعلم أن حركة الترجمة التى ازدهرت فى العصر العباسى ، قامت على أكتاف مجموعة من المترجمين كان أغلبهم من النصارى ، ومن بينهم حنين بن اسحق ، واسحق بن حنين ، وقسطا بن لوقا ، وعبد المسيح بن ناعمة الحمصى . وقد شجع الخلفاء حركة الترجمة والمترجمين . قاموا بتشجيع المترجمين تشجيعاً مادياً ومعنوياً وخاصة بعد إنشاء بيت الحكمة وإذا كان الباب الأول قد تضمن فصلين ، فإننا نجد المؤلف ينتقل فى الباب الثانى إلى الحديث عن الطوائف المسيحية وينقسم هذا الباب إلى أربعة فصول وذلك على النحو التالى :

الفصل الأول : الأريوسية

الفصل الثاني : الأريوسية

الفصل الثالث : أصحاب الطبيعة الواحدة أو اليعاقبة

الفصل الرابع : الأقباط

نتلاشى تدريجياً وأصبحت الكنيسة تستعمل اللغة العربية فتمكن علماءها من التعبير بلغة عربية فصيحة عن العقيدة المسيحية وتعاليمها وتدوين قوانينها وتاريخها . (ص ٤٦ ، ٤٧) .

ويتحدث الأب قنواى حديثاً مستفيضاً فى بعض جوانبه عن كل مرحلة من هذه المراحل ، وأبرز الشخصيات التى تمثل كل مرحلة منها ، ويربط بين حديثه عن الدين ، وحديثه عن الظروف الاجتماعية ، مما يدلنا على ثقافة عميقة ودقيقة . إنه لا يفصل الحدث عن الظروف التى أدت إلى وجوده ، ويربط ربطاً دقيقاً بين الجوانب الدينية والجوانب الثقافية والفكرية والاجتماعية كما قلنا .

وينتقل الأب قنواى من دراسة للطوائف المسيحية الشرقية فى الباب الثانى ، إلى تحليل دقيق للمسيحية فى الجزيرة العربية قبل الإسلام ، وهذا نجده فى الباب الثالث من كتابه . لقد تضمن هذا الباب خمسة فصول ، على النحو التالى :

الفصل الأول : البلاد العربية أو جزيرة العرب .

الفصل الثانى : الضماسة .

الفصل الثالث : اللخميون .

الفصل الرابع : النصرانية فى الحجاز .

الفصل الخامس : المسيحية فى جنوب شبه الجزيرة العربية .

ويشير الأب قنواى فى أول كلامه عن البلاد العربية إلى ما تقصده المصادر القديمة بالبلاد العربية . فهو يقول : عندما تذكر المصادر القديمة البلاد العربية Arabia فإنها لا تقصد ما نسميه اليوم شبه جزيرة العرب ، أعلى الديار المحدودة بالبحر الأحمر ، وخليج عدن وبحر عمان وخليجه ، وفى الشمال بصحراء سوريا ، وفى أزمنة الكتاب المقدس ، لم تكن تتجاوز البلاد العربية ، فى الجنوب ، الحجاز ، ولم تكن تحوى الجزء الأكبر مما كان يسميه الرومان «البلاد العربية السعيدة» (ص ٥٧) . الفصل الأول من الباب الثالث .

والواقع أن القارئ لهذا الباب بفصوله الخمسة ، يدرك مدى الجهد الذى قام به الأب الدكتور قنواى . لقد رجع إلى مئات المصادر والمراجع ، وعرض عرضاً موضوعياً لمئات الموضوعات التى تدخل فى نطاق هذه الفصول .. وإذا كنا نختلف من جانبنا مع المؤلف المفكر الأب قنواى حول رأى أو أكثر من الآراء التى قال بها ، فإن هذا الاختلاف فى حد ذاته

ويحل الأب قنواى موضوعات كل فصل تحليلًا دقيقاً ، إن دلنا على شئ ، فإنما يدلنا كما قلت على ثقافته الموسوعية . إنه يضيف إلى البعد الموضوعى والذى اعتمد فيه على الرجوع إلى أوثق المصادر والمراجع ، بعد ذاتياً نقدياً . إنه يناقش ويحلل ويوازن ، كل هذا بأسلوب غاية فى الوضوح ، مما يدلنا على تأمله الدقيق ، وفهمه لأبعاد الموضوعات التى تدخل فى إطار كل فصل من الوصول ، وذلك رغم لجوئه إلى الإيجاز فى بعض المواضع التى كانت تحتاج إلى مناقشة تفصيلية .

ويعتز مفكرنا العملاق الأب الدكتور جورج شحاته قنواى ، بمصر ، اعتزازاً لا حد له . ولم لا ؟ وقد ولد بالإسكندرية فى السادس من شهر يونيو عام ١٩٠٥ وهو نفس العام الذى توفى فيه الشيخ محمد عبده ، وولد فيه أيضاً رائدنا العظيم الدكتور زكى نجيب محمود . وهما من هما فى مجال الاعتزاز بمصر والعروبة . استمع أيها القارئ لما يقوله قنواى فى السطور الأولى من الفصل الرابع من هذا الباب . إنه يقول : إن لمصر أقدم تاريخ فى العالم الحضارى . وقد ترتقى فيها الحضارة إلى أيام الفراعنة بناء الأهرامات والهيكل ، وقد تلاحقت عليها سلسلة من الحضارات ، فرعونية ويونانية ورومانية وفارسية ، بدون أن تفقدها نزعتها الدينية العميقة (ص ٤٦) .

ويقسم الأب قنواى العصر القبطى لمصر إلى ثلاثة مراحل على النحو التالى :

١ - عصر سيادة الثقافة الإغريقية وهو يمتد كما يقول من سنة ٣٠ ق.م ، أى من الفتح الرومانى حتى عام ٣١١ ، عام صدور مرسوم التسامح الديلى الذى أصدره الإمبراطور قسطنطين ، فأصبحت حينئذ الديانة المسيحية بمقتضاه إحدى الديانات المعترف رسمياً فى الدولة الرومانية .

٢ - مرحلة استقرار المسيحية وسيادة الثقافة القبطية وهى تمتد حتى أول القرن الثامن حتى سنة ٧٠٦ م .

٣ - مرحلة سيادة الثقافة العربية : من أوائل القرن الثامن حتى نهاية العاشر الميلادى . وفيها أخذت الثقافة القبطية

البشرية ، وحدة الإنسانية . لم يكن حديثه معبراً عن نوع من الانغلاق الفكري والزمّت الثقافي ، بل كان طوال الفصول التي كتبها معبراً عن ثقافة الدور ، وليس ثقافة الظلام ، ثقافة الجدران الأربعة المغلقة والمغلقة على نفسها . إن القارئ لهذه الفصول ، وأيضاً الفصول التي سبقتها في الباب الأول والباب الثاني ، يدرك تمام الإدراك أن الأب قناتى كان يؤمن بالثقافة المفتوحة ، الثقافة التي تؤدي إلى تجدد الهواء ، الثقافة التي تؤمن بالحوار مع الآخر .

أما الباب الرابع من أبواب القسم الأول من قسمي للحديث عن التراث اليوناني والروماني (من ص ٨٧ حتى ص ١١٨) . لقد تضمن هذا الباب خمسة فصول على النحو التالي :

الفصل الأول : الاسكندرية .

الفصل الثاني : أنطاكية .

الفصل الثالث : الرها ونصيبين .

الفصل الرابع : مركز جنديسابور .

الفصل الخامس : الرهينة والأديرة وحالتها قبل الإسلام .

ويتحدث الأب قناتى حديثاً رقيقاً عن هذه المراكز والمدارس فهو يقول على سبيل المثال في الفصل الذي خصصه لدراسة الاسكندرية : لاشك أن الاسكندرية كانت من أهم البلاد اليونانية ثقافة واشعاعاً للتراث القديم ولها تاريخ حافل بالأحداث منذ أسسها الاسكندر الأكبر سنة ٣٣١ ق.م . وكان قصده إدخال الثقافة الهلينية في مصر وبطريقة أوسع في الشرق ، والذي حدث هو أن الهلينية نفسها قد أخذت من الشرق ما أعطاهها صبغة خاصة ... وقد اشتهرت الإسكندرية بمؤسستين عديمتي المثل : المتحف والمكتبة . وقد كانت الإسكندرية في ذروتها عندما غزاها الرومان إثر الخلاف الذي نشب بين كيلوباترا وزوجها وأخيها سنة ٤٨ ق.م (ص ٨٩ من الفصل الأول - الباب الرابع) .

ويرجع الأب قناتى إلى العديد من المصادر العربية والأوروبية . فهو يختتم الفصل الذي خصصه للحديث عن الاسكندرية بقوله : يهدو مؤكداً من الأخبار التي أوردها المؤلفون العرب أنه كانت قبل دخول الإسلام مدرسة أو أكثر بالإسكندرية ، فيها كانت الفلسفة والطب يدرسان بصورة مدرسية واضحة . (ص ٩٤) .

دليلاً على ثراء أفكاره ، ودليلاً على أنه لم يكن مجرد عارض للآراء ، كعارض الأرياء ، بل أنه يقدم لنا محاولة مجتهدة إلى حد كبير ، وخاصة أن الفصول قد تضمنت كما قلنا الكثير من النقاط الهامة والحسنة .

وأسلوب الأب قناتى من خلال هذه الفصول يعد أسلوباً هادئاً واضحاً . إنه لا يلجأ إلى لغة الخطابة والإنشاء والمبالغة . وهو يبدأ باستمرار بعرض الجوانب التاريخية ، ثم يأخذ بعد ذلك في المناقشة والتحليل والمقارنة والموازنة . ففي السطور الأولى من الفصل الخامس والأخير من فصول الباب الثالث ، والذي خصص للحديث عن المسيحية في جنوب شبه جزيرة العرب في فترة مبكرة . وكان سكانها من القبائل المقيمين على الهضبة العالية التي تسيطر على السواحل الشرقية والغربية للبحر الأحمر قبل أن تتجه نحو البحر الهندي . نشأت هناك دولتان متقابلتان ، أقدمهما هي الجزء من جزيرة العرب التي سماها الرومان «العربية السعيدة» بفضل لطافة مناخها وغنى مواردها بخلاف الأجزاء الموجودة في وسط شبه الجزيرة . كانت ميناء عدن منذ أقدم الأزمنة موضع تبادل بين دول البحر الأبيض المتوسط : مصر ، وآسيا الصغرى ، واليونان ، والجزر البعيدة . واضطر ملوك سبأ الذين كانوا يعيشون في هذه البلاد أن يدافعوا عنها ضد المصريين والآشوريين ، وقد ذكر الكتاب المقدس زيارة ملك سبأ إلى سليمان الحكيم . لم يكن للرومان مع هذه المناطق الاتصالات بعيدة . ومنذ القرن الأول كان يطلق على هذه الدولة اسم مملكة حمير أو حمير .

والواقع أن الأب قناتى من خلال فصول هذا الباب كان ملتزماً التزاماً تاماً بالتركيز حول الموضوع الرئيسي لكتابه ، موضوع المسيحية والحضارة العربية . وإذا كان يقدم لنا العديد من المعلومات الجغرافية ، فإنه يستفيد من هذه المعلومات ، أو يجعلها كأساس للجوانب التاريخية ، والجوانب الفكرية .

نوضح ذلك بالقول بأن الأب قناتى قد وظف الجوانب الجغرافية وبحيث تكون مؤدية إلى العديد من النتائج التاريخية والفكرية والثقافية والعلمية ، تلك النتائج التي تخدم هدفه الأساسي ، وهو بيان العلاقة بين المسيحية والحضارة العربية .

هذا بالإضافة إلى أن حديث الأب قناتى يدلنا تمام الدلالة على أن الرجل يتمتع بسعة أفق ، حتى أن حديثه قد جاء معبراً عن إيمانه بالتسامح الديني ، الإخاء الديني ، وحدة

إلى آلة فكرية (المنطق) تمكن العلماء المسلمين من دحض آراء الزنادقة وأصحاب المانوية والزرادشتية . وتأييداً لصحة الجدل أمر المأمون بنقل كتب الفلسفة والمنطق من اليونانية إلى العربية ثم جعل الترجمة عامة لكل مؤلفات أرسطو وشراحه في الفلسفة وغيرها .

قلنا إن الأب قنوتى قسم كتابه : المسيحية والحضارة العربية إلى قسمين ، يدرج تحت كل قسم مجموعة من الأبواب التى تنفرع إلى مجموعة من الفصول . وإذا كان قد أدرج تحت القسم الأول خمسة أبواب ، فإنه ينتقل من القسم الأول إلى القسم الثانى ، ويدرج تحت القسم الثانى ثلاثة أبواب ، فيتحدث فى الباب الأول عن « شعراء عرب مسيحيين » ويقسم هذا الباب إلى فصلين : فصل يتحدث فيه عن شعراء مسيحيين قبل الإسلام ، وفصل يتحدث فيه الشعراء المسيحيين بعد الإسلام ويشمل حديثه عن هؤلاء الشعراء : الشعراء المخرمرون ، وشعراء الدولة الأموية ، وشعراء الدولة العباسية .

أما الباب الثانى ، فقد خصصه للحديث عن الأطباء والصيدالة المسيحيين (من ص ٨٧ حتى ص ٢٥٢) .

ويختتم دراسته لهذا القسم ، بالحديث فى الباب الثالث عن المسيحيين فى مصر والعراق . وقد قسم هذا الباب إلى أربعة فصول على النحو التالى :

الفصل الأول : الأقباط . الفصل الثانى : النساطرة .

الفصل الثالث : اليعاقبة . الفصل الرابع : الملكيون .

وإذا كان الأب قنوتى قد تحدث بإيجاز عن الموضوعات التى تدخل فى إطار القسم الثانى من قسمي كتابه ، فإن هذا كما قلنا يعد راجعاً إلى اتساع موضوع الكتاب . ولهذا نجد مفكرنا الأب قنوتى يتحدث عن بعض الموضوعات حديثاً سريعاً ، ولكنه يذكر العديد من المصادر والمراجع التى لا غنى عنها إذ أردنا أن نعرف كل الأبعاد والمجالات التى تدخل فى إطار المسيحية والحضارة العربية لقد ذكرنا لنا الأب قنوتى والمجالات التى تدخل فى إطار المسيحية والحضارة العربية لقد ذكر لنا الأب قنوتى قائمة بأسماء المصادر والمراجع ، والتى تعد بالغة الأهمية ، وبحيث لا يمكن أن يستغنى عنها المهتم بدراسة هذا المجال من قريب أو من بعيد ، وبحيث جاء

كما أنه يركز فى دراسته على موضوع التسامح الدينى بين المسلمين والمسيحيين فهو يقول فى دراسة لمركز جنديسابور : (ص ١٠٦) : لقد تمتع سكانها بحريتهم الدينية وأبيح للمسيحيين منهم بناء الكنائس وصيانتها . وكان لهم فى إحدى مدن العسكر التى خصصت للأسرى كنيسة يقيم القداس فى إحداها باللغة اليونانية وفى الأخرى باللغة السريانية ... وقد استشار فى سنة ١٤٨ هـ / ٧٦٥م الخليفة المنصور ، رئيس أطباء بيمارستان جنديسابور وهو جورجيس بن بختيشوع حينما دعاه إلى بغداد . ومن ذلك الحين بقيت أسرة بختيشوع طوال ثلاثة قرون ذات مكانة كبرى عند الخلفاء ، فعلمها كان أطباء الخليفة ووزرائهم .

وإذا كان الأب قنوتى فى كتابه الهام : المسيحية والحضارة العربية ، قد خصص الباب الرابع لدراسة التراث اليونانى والرومانى من خلال حديثه عن الاسكندرية وانطاكية والرهاونصيبين وجنديسابور والرهينة والأديرة ، وذلك على النحو الذى سبق أن أشرنا إليه منذ قليل ، فإننا نجده يخصص الباب الخامس والأخير من القسم الأول فى كتابه للحديث عن المسيحيين فى بغداد . وقد تضمن هذا الباب ثلاثة فصول ، وذلك على النحو التالى :

الفصل الأول : العلوم اليونانية عند السريان فى الشرق الأدنى .

الفصل الثانى : نقل التراث القديم إلى العرب ، حركة الترجمة .

الفصل الثالث : مساهمة العلماء المسيحيين فى تعريب التراث اليونانى وحركة النهضة إبان الخلافة العباسية .

وهذه الفصول التى يضمها الباب الخامس ، تعد بالغة الأهمية فى مجال الحديث عن المسيحية والحضارة العربية . لقد بذل عالمنا الأب الدكتور قنوتى جهداً كبيراً فى دراسته لموضوعات الباب الخامس ، وخاصة حين أورد لنا قائمة بأهم العلماء والمترجمين ، فى دراسة لحركة الترجمة ، وكيف انتقل التراث اليونانى إلى العرب .

فهو يقول عن حركة ترجمة الكتب الفلسفية (ص ١٣٤ من الفصل الثالث) : أما الكتب الفلسفية فلم يقدم العرب على ترجمتها إلا فى أيام المأمون . ويرجع السبب أولاً إلى نزعته نحو التفكير المعزلى وولمه بعلوم الأقدمين ، وثانياً إلى الحاجة

كتابته المسيحية والحضارة العربية، وكأنه دائرة معارف موجزة .

لقد بذل الأب قناتى فى كتابه جهداً ، وجهداً كبيراً . وجاء هذا الكتاب لكى يؤكد لنا غزارة اطلاع الأب قناتى ودقة الأكاديمية . لقد كان واثق الخطوة فى حديثه عن كل نقطة من النقاط التى تدخل فى إطار كتابه . وواثق الخطوة يعشى ملكاً كما نقول . كما أن هذا الكتاب يدلنا تماماً الدلالة على أنه جاء ثمرة لمعرفة الأب قناتى بالعديد من اللغات القديمة والحديثة . جاء ثمرة لاهتمامه الواسع بالثقافة الدينية والثقافة العلمية ، وإن كان أكثرهم لا يعلمون .

وإذا كان الأب قناتى قد رحل عنا بجسده ، فإن فكره يعد باقياً من خلال صفحات هذا الكتاب ، ومن خلال آلاف

الصفحات الأخرى التى تركها لنا . لقد شق طريقة وسط الأشواك والمصخور ، وقدم لنا العديد من الأعمال الممتازة ، وإذا كنا قد اخترنا هذا الكتاب ، فإن هذا كان من واجبنا تأكيداً على إبراز الجهد الذى قام به مفكرنا وعالمنا الأب قناتى طوال أكثر من نصف قرن من الزمان فتحية إلى روحه فى عالم السماء . تحية إلى الأستاذ والرائد الذى تعلمت على يديه طوال إقامتى بدير الآباء الدومينكان وحتى اللحظات الأخيرة من حياته . لقد كان شعلة نشاط كما قلنا . ويقيني أنه من خلال كتبه ، ومن أهمها كتابه عن المسيحية والحضارة العربية، قد دخل تاريخ فكرنا العربى المعاصر ، من أوسع الأبواب وأرحبها ●

التعليم الابتدائى

فى بعض الدول الأوروبية

ترجمة: د. السيد عبد العزيز البهواشى

الناشر: مكتبة النهضة المصرية

٩ ش عدلى - القاهرة

يدور الكتاب حول التعليم الابتدائى فى بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا واليونان والمجر وإيطاليا ومالطة والبرتغال وتركيا ويوغوسلافيا بالإضافة إلى دول جنوب شرق آسيا كما أن السرد وراء اختيار التعليم الابتدائى دون سواه يكمن فى أهمية هذا التعليم على خريطة الفكر التربوى .

على أن أكثر ما يلفت النظر إلى الكتاب هو منهج دراسة التعليم الابتدائى فى هذه البلاد حيث تبدأ الدراسة فى كل منها من العام وتنتقل منه إلى الخاص ثم يحدتنا الكتاب عن بنية التعليم ووضع التعليم الابتدائى فى هذه البنية ومنها ننقل إلى المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة فى هذه المرحلة .

طفيل الفاروا

الشیطان الزاحف ومستقبل عسل النحل

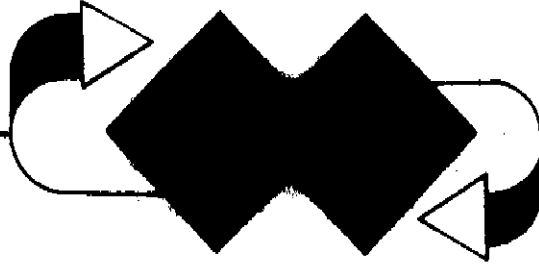
تأليف: د. أحمد أبو زيد

الناشر: مكتبة النهضة المصرية

٩ ش عدلى - القاهرة

يتكلم هذا الكتاب عن أمراض النحل إلى كل المهتمين فى مجال تربية النحل فى مصر والعالم العربى . كما أن هذا الكتاب هو أول كتاب مخصص لعلاج أمراض النحل والمسمى بشيطان النحل الزاحف .

ويهدف الكتاب إلى شرح وافى لحياة وأسلوب الطفيل فى التطفل وعرض طرق التشخيص والمقاومة والعلاج مع التركيز على طرق العلاج الحيوية والميكانيكية بعيداً عن استخدام المبيدات الكيميائية حفاظاً على منتجات نحل العسل من التلوث . ويقدم الكتاب أحدث ما وصل إليه البحث العلمى فى هذا المجال ليكون كتاباً لكل باحث وهاوى ومربى لنحل العسل بمصر والعالم العربى .



السياسة الخارجية الأمريكية في السبعينيات والثمانينيات



د. يواقيم رزق مرقص

حيث شكلا «ثنائيا متميزا في تاريخ العلاقات الخارجية الأمريكية، وكانت لرؤى هذا الثنائي وتحركاتهما تأثير واضح في بلورة الخطوط العامة للمبادئ والسياسات التي شهدتها حقبة السبعينيات، واستمر نبضها في التأثير على مجمل التصورات الأمريكية حتى وقتنا هذا.

وقد تشكلت هذه الرؤى من خلال التصورات التي آمن بها كيسنجر كأساس للتحرك الأمريكي، ومن خلال رسائل الرئيس نيكسون إلى الكونجرس الأمريكي مبشراً بظهور عالم جديد يقوم على رؤى جديدة في العلاقات الدولية،

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن مؤلف الكتاب ليس دارساً للسياسة وحسب، وإنما أحد من شاركوا فيها، فهو بحكم موقفه - كسفير - كان قريباً من الأحداث، وأكثر من أي كاتب آخر تأثر بها وأثر فيها...

لاشك ان الولايات المتحدة الأمريكية هي محور تحريك السياسة العالمية، ومملكة لخيوط تحريكها في كثير من أجزاء العالم.

وهي وإن كانت في خطتها هذه لا تتغير بتغير رجالها، إلا أن الحقب الزمنية بما تلقى من ظلال على الأحداث لها أثرها في ديناميكية هذه السياسة، فتزداد سرعة وتأثراً حيناً وتقل حيناً آخر.

والحديث عن هذه السياسة يطول، ولذلك اختار المؤلف هنا في كتابه هذا حقبة من هذه الحقب، وهي فترة السبعينيات والثمانينيات من هذا القرن، وهو في اختياره لها إنما اختار فترة خصبة، مليئة بالصراعات المختلفة في بلدان كثيرة، وفي هذه الفترة كان يقود السياسة الأمريكية قطبان يشار إليهما بالبنان: هما الرئيس نيكسون ووزير خارجيته هنري كيسنجر...

والكتاب - موضوع العرض - قسمه المؤلف على النحو التالي:

- النصف الأول أربعة أقسام ضمت واحدا وعشرين محورا أو موضوعا تشكل في مجملها أساس أو مدخل النصف الثاني من الكتاب الذي ضمنه المؤلف مؤلفات ثلاثة لهنري كيسنجر، والتي اكتسبت أهمية خاصة، نظر للدور الذي لعبه مؤلفه في رسم ووضع خطط للسياسة الخارجية الأمريكية، باعتبار شغلته منصب «المستشار للرئيس الأمريكي للأمن القومي»، ثم وزيرا للخارجية الأمريكية وهذه الكتب هي:

- السياسة الخارجية الأمريكية.

- ضرورة الاختيار.

- المشاركة المتبعة.

وهو في عرض هذه الكتب يحاول التعرف على الخطوط الرئيسية لمنهج هنري كيسنجر في معالجة المشاكل السياسية الخارجية للولايات المتحدة، ومدى إمكان الإفادة منها في تتبع المواقف المحتملة في السياسة الأمريكية المستقبلية إزاء المشاكل الدولية...

وقد اختار المؤلف بداية للموضوع أن يعرض «مجلد الرؤى والتصورات الأمريكية في مجال العلاقات الخارجية الدولية». وهذا عنوان القسم الأول.

وذلك من خلال تصورات كيسنجر ونيكسون لأصول هذه السياسة، فكيسنجر يرى أن النظام الداخلي لدولة ما له تأثيره الحاسم على أهدافها الخارجية، وقدم نماذج ومفاهيم عدة في ظل اينولوجيات متباينة، وينتهي كيسنجر إلى أن السيناريات كانت بمثابة نقطة تحول في علاقات الولايات المتحدة الخارجية لأسباب أوردتها.

أما نيكسون فقد رأى العالم يمر بمنعطف جديد، وأن هدف الدبلوماسية الأمريكية هو العمل على تشييد بناء جديد للعلاقات الدولية أساسه تسويات ما بعد الحرب العالمية الثانية، وبعد أن عددها وصف هذا للبناء الجديد بأنه يمكن مساهمات الدول على حساب طموحها القومي، وأن تعيش الدولة في ظله آمنة على مصيرها من خطر الحرب. وهو «أخيراً النظام الذي يكفل العدالة الاجتماعية والكرامة للإنسان».

وقدم المؤلف شرحاً وافياً لما تضمنه هذا التصور، انتهى إلى «رؤية جديدة للسلام، ذلك السلام الذي تطلب للمشاركة..

القوة.. الاستعداد للتفاوض، ذلك من خلال تصويره لدور الأمم المتحدة وفي إطار تأمين المصالح الأمريكية هذا التأمين الذي كان لكبر ركائزه مجلس الأمن القومي الأمريكي الذي تناوله المؤلف بإسهاب.

وفي القسم الثاني عرض المؤلف «المبادئ الأمريكية الثلاثة الرئيسية، وهي التي جدها الرئيس نيكسون للاسترشاد بها في إدارة علاقات أمريكا للخارجية، وهي:

المشاركة: على أساس أن تتخلى الولايات المتحدة عن التمسك بدور القائد والمخطط، ودور الوصي، إلى مشاركة حلفائها وأصدقائها، بحيث تكون لهم أصوات متساوية في رسم الخطط والبرامج بعد أن أدركت حقيقة التغيير.

القوة: تناول فيها بناء القوة العسكرية على أساس أنها دعامة لبناء السلام الممكن، ومراحل التخطيط الدفاعي عنها وما يستلزمها من سياسات استراتيجية وقوات ذات غرض عام (تقليدية).

المفاوضة: وهي آخر ما توصل إليه نيكسون من أجل تجنب الحرب، وحدد لها ثلاثة مبادئ، وقدم تطبيقات للمفاوضات مع الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية والصين الشعبية.

وتناول المؤلف في القسم الثالث «السياسة الأمريكية في التطبيق، وهو مسار مثالي يسير متدرجا بالقارئ ليصل إلى مبتغاه، بعد عرض التصورات والمبادئ واتخذت مجالات التطبيق عدة مناطق حساسة في العالم كالشرق الأوسط، وأوروبا والاتحاد السوفيتي وأمريكا اللاتينية وآسيا ثم الولايات المتحدة وأفريقيا.

فبالنسبة لموقف الولايات المتحدة من مشكلة الشرق الأوسط.. تناولها المؤلف من حيث: طبيعية المشكلة، وعلاقة الولايات المتحدة بالمنطقة، ثم المبادرة الأمريكية وشكل السلام كما تراه الولايات المتحدة الأمريكية، كما تعرض لسياسات القوى في المنطقة ودور القومية إزاءها.

وفي اختصار غير مغل أشار إلى موقف الولايات المتحدة من إسرائيل ومن مصر. كما عرض للتصورات أمريكا لمستقبل المنطقة ونخطيطهم لذلك.

وبالنسبة لعلاقة الولايات المتحدة بأوروبا فقد قامت على أساس تقوية الروابط الأساسية وزيادة التعاون مع دول غرب

اعتمد المؤلف فيه على رسالة الرئيس الاكريكي نيكسون فيما يتعلق بالشئون الاقتصادية الدولية والتي أوضح فيها:

تشابه المصالح الاقتصادية الدولية، وعدم إمكان تحقيق التقدم الاقتصادي إلا بالتعاون الدولي، وأن على أمريكا أن تساهم بجدية في هذا التعاون، وأن تراجعها عنه سوف يؤدي إلى تهديد أسس مبدأ المشاركة، وهو أساس السياسة الخارجية الأمريكية، حيث أنها أكبر عامل مؤثر في الاقتصاد العالمي، وأن عام ١٩٧٠ شهد تطورات هامة للسياسة الاقتصادية الخارجية لأمريكا وهي السياسة النقدية - المساعدات الخارجية - التجارة الخارجية.

ومن ثم تقرر إنشاء «مجلس السياسة الاقتصادية الدولية، برئاسة الرئيس الأمريكي.

ثم عرض المؤلف شرحا وافيا لهذه السياسة الاقتصادية أما عن النصف الثاني من الكتاب، والذي تضمن كتب هنري كيسنجر الثلاثة والتي أوردها كتطبيق لما سلف عرضه من تصورات، فيقول عنها المؤلف في مقدمته القصيرة: إنه «من خلال هذه المؤلفات يمكن أن تجري محاولة جادة لتفسي حقيقة نظرة الولايات المتحدة الأمريكية إلى العلاقات الدولية، وذلك في ضوء المفهوم الجديد الذي يدعو إليه كيسنجر والقائم على استقطاب متعدد الأوجه للقوى في عالم تتنازع دولتان كبيرتان،

وأنة اختارها «لما تحويه من قيمة تطبيقية عملية لها مدلولات سياسية وعسكرية ذات مغزى هام وأثر خطير على الواقع العالمي في الشؤون الدولية والأزمات المعاصرة، وعلى ذلك يمكن أن نعد مؤلفات هنري كيسنجر بمثابة مفاتيح لاتجاهات معينة أمريكية في الشئون السياسية والاقتصادية والاستراتيجية.

والكتاب الأول بعنوان «السياسة الخارجية الأمريكية، ويضم ثلاثة موضوعات

الأول: الإدارة الداخلية والسياسة الخارجية.

الثاني: المشاكل الأساسية للسياسة الخارجية الأمريكية.

الثالث: المفاوضات الفيتنامية.

فعرض في الفصل الأول جذور المشكلات الدولية، وكيف تتأثر هذه المشكلات بتطور العالم الذي أفرزها، حيث يتكون

أوروبا، والتلازم مع الظروف الجديدة التي جددت على السياسة الأوروبية، وحيد نيكسون أن تتولى أوروبا تحديد ذاتيتها، وأن تعمل على تحقيق وحدة سياسة تكفل لها الحيوية واستقلال شخصيتها، وذكر نيكسون أن الولايات المتحدة سوف تبقى على المعدلات العالية لقواتها في أوروبا، إلا أن العلاقة بينهما لابد أن تقوم على المشاركة والتشاور والتفاهم مع الحلفاء.

أما الاتحاد السوفيتي فكان تصور نيكسون للتعامل معه يقوم على:

انتفاء الرغبة في أي اشتباك نووي - ترحيبه بفرصة خفض أعباء التسليح - الاعتراف بأن الاتحاد السوفيتي قوة صناعية كبرى ؛ وأن الحاجة إلى تغيير اجتماعي واقتصادي خلّاق.

وبالنسبة لأمريكا اللاتينية. فقد رأى نيكسون التمهيد لقيام علاقات جديدة معها على أساس تقييم شامل للأوضاع فيها، مع تحليل لمشاكلها، وتحديد أسس السياسة اللازمة لمواجهتها، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة إعداد السياسات والبرامج المناسبة.

أما آسيا فقد تمهدت الولايات المتحدة بالإبقاء على جميع التزاماتها التعاقدية مع كل دولة حليفة لها إذا تعرضت للتهديد نووي، وتقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية في حالة العدوان. وقدم أمثلة للسياسة الأمريكية تجاه كل من الصين واليابان وغيرهما،

أما عن الولايات المتحدة وأفريقيا فقد أجمل نيكسون المصالح الأمريكية التي تقوم عليها سياسة بلاده في إفريقيا في نقطتين:

- المصالح الاقتصادية الأمريكية الجوهرية الآخذة في النمو في القارة.

- استقرار القارة دون التدخل في المشاكل الداخلية أو مشاكل الوحدة القومية والوحدة الأفريقية، وأن تقوم الولايات المتحدة بتدعيم السلام والتقدم، وحل المشاكل القائمة في جنوب أفريقيا.

كما حدد نيكسون الخطوط الرئيسية التي تسترشد بها السياسة الأمريكية إزاء القارة الأفريقية.

وفي القسم الرابع المعنون «العلاقات الاقتصادية الدولية لأمريكا،

هذا العالم من أفكار متباينة ونظم سياسية واجتماعية مختلفة - معطيا نماذج للحكام ذوي التأثير في مجتمعاتهم، وصفهم من حيث سلوكهم وثمار حكمهم.

وفي الموضوع الثاني وهو «المشاكل الأساسية للسياسة الخارجية الامريكي تعرض لمشكلة نظم الحكم ومشكلة ثنائية الاقطاب، وطبيعة القوة في العصر الحديث وتغيرها حسب المفاهيم الحديثة وطبيعة الحياة المتغيرة، ثم مشكلة تعدد أقطاب السياسة والطبيعة المتغيرة للتحالف، مركزا في كل هذا على ضرورة مفهوم جديد للنظام الدولي يؤسس على الاستقطاب السياسي المتعدد الأطراف على أساس عالم تسيطر عليه القوى العسكرية لدولتين فقط (وهذا بطبيعة الحال قبل انحلال الاتحاد السوفيتي).

أما الموضوع الثالث وهو المفاوضة الفيتنامية، فقد سلط الضوء على مباحثات السلام وما نتج عنها وكيف يجب أن تؤخذ في الاعتبار عدد الاتفاق على الأهداف السياسية.

هذا عن الكتاب الأول: أما الكتاب الثاني والمعنون «ضرورة الاختيار، وهو منقسم إلى ستة فصول:

بدأ أولها بنفس العنوان «حول ضرورة الاختيار، وقدم الأدلة على أن الولايات المتحدة أن تراجع حساباتها بعد أن أصبحت غير تلك التي كانت لها من قبل، وأنها لم تعد القوة التي لا تقهر، وأصبحت مشكلة البقاء والأمن من المسائل المتعلقة بالنسبة لها - ومن ثم عليها أن تختار بين الجمود والمرونة لتحافظ على هيبتها.

والفصل الثاني يدور «حول مشاكل الردع، فعرف المشكلة، وطبيعتها الاستراتيجية وأتى في الفصل الثالث «بفرض القوة الرادعة، وعرض لعدة نظريات وفروض حول هذه القوة ونقدها، وانتهى إلى أن استخدام القوة الانتقامية سيعرض العالم لحرب شاملة وفي الفصل الرابع: تعرض لتقييم الحرب المحدودة التي اعتبرها وسيلة ردع لا تعرض العالم لحرب شاملة مدمرة، وقال عن هذه الحرب المحدودة «وإنها مبنية على نوع من المساومة الماكرة لا تتعدى قيودا معينة، وعرض لبعض أشكالها.

أما الفصل الخامس فقد تعرض فيه لموقف الولايات المتحدة وأوروبا، فتناول مشكلة الأمن الأوروبي، ومشكلة ألمانيا ومجتمع شمال الأطلسي والمفاوضات ولقاءات القمة ومشكلات الرقابة على الأسلحة.

وفي الفصل الأخير تناول «التطور السياسي والشيوعية فبين أثر التطور في الدول الحديثة، ووقوف الغرب في وجه الشيوعية من خلال مشروعاته الاقتصادية المختلفة ومن خلال ترسيخ الديمقراطية وتنقيتها من العوائق.

ويتناول الكتاب الثالث الذي اختاره المؤلف من كتب هنري كيسنجر

«المشاركة المتقبة، ضمنه ثمانية فصول بدأها - بطبيعة الحال - بشرح طبيعة المشكلة، وشرح الفكر الأمريكي تجاه حلف الأطلسي منذ الحرب العالمية الثانية، وكيف عمل معظم الزعماء الأمريكيين لإنشاء الوفاق الذي عبر عنه كيسنجر «بالمشاركة بين أوروبا المتحدة والولايات المتحدة».

وتتبع كيسنجر تخبير طبيعة هذا التحالف والنقاش حول الاستراتيجية المطلوبة لمواجهة المد الشيوعي.

وفي الفصل الثاني تناول العلاقات الأمريكية مع فرنسا ووجهة نظر الولايات المتحدة بالنسبة لجماعة الأطلنطي والمخطط الشامل لذلك، وذلك تحت عنوان «الموضوعات السياسية».

وفي الفصول التالية بدأ كيسنجر بتعرض لتطبيقات واضحة لتصوراته عندما تناول في الفصل الثالث: أزمة برلين ومعاهدة ناسو - ألمانيا الغربية - بريطانيا عام ١٩٦٣.

وفي الفصل الرابع بعنوان طبيعة الجدل القائم حول المسائل الاستراتيجية تناول فيه :

النظرية الاستراتيجية الأمريكية وسياسة الدانو، ثم شرح ضرورة معارضة وجود قوات نووية قومية، ومن خلال طبيعة للجدل تعرض للدفاع المطلوب، أيا كان نوويا أم تقليديا، وعرض بعض المشكلات الاستراتيجية في مجال التسليح الردعي.

وانتهى في الباب الخامس إلى موضوع التحكم النووي والقوة النووية المتعددة الأطراف، وإزاء هذا كان عليه أن يتعرض للمشكلة النووية ذاتها وهذا ما تناوله في الفصل السادس

وبدا في الفصلين السابع والثامن بعرض نتائج في صورة التوقعات السياسية والتساؤل المطروح : ما هو النوع المطلوب من المشاركة في الحلف الأطلسي ؟

ومحاولات الامريكين الاحتفاظ به على مر معاركهم السياسية والاستراتيجية والايديولوجية، مهما كانت تكلفته الاقتصادية.

واستغل الكاتب كتابات كيسنجر للوصول الى هذه الاهداف، ولا ننكر في هذا المقام صراحة كيسنجر في بعض ما كتب وليس كله.

الا ان القارى كان يرجو أن يرى المؤلف المصرى من خلال سطور الكتاب فى نصفه الاول، أى أنه لم يعرض - فى وضوح - رأيه الخاص فى مسار السياسة الامريكية ولو فى سطور أو من خلال خاتمة تبلور ما رآه كدبلوماسى - على مر هذا العرض الشيق والجهد المشكور خاصة وأنه قد مرت سنوات على نهاية هذه السياسة تسمح بإبداء الرأى.

وهذا لا يقلل من شان الكتاب أو الجهد المبذول فيه، فهو أساس لمن يريد أن يحل أو يجتهد، كما أنه صفحة جديدة تضاف الى معارفنا كسياسيين أو مؤرخين أو مفكرين كنا فى حاجة اليها ●

فالكتاب على هذا النحو وجبة سياسية نسمة قدمتها يد سياسى عجمت السياسة عوده على مرسلنى عمله التى عاش منها سنوات مديراً لادارة أمريكا الشمالية بوزارة الخارجية كما هو واضح من بياناته الواردة على غلاف الكتاب -، فذاق طعم السياسة الامريكية حلوها ومرها فقدم فى النصف الاول من الكتاب لتصورات قمتين امريكيتين، كما اختار للنصف الثانى ثلاثة كتب لمحرك هذه السياسة إن لم يكن موجهها، هذى كيسنجر - باعتبارها تطبيقات لهذه التصورات، فكان اختياراً موفقاً.

وكان حراً فى اختيار نهجه باعتبار السياسة مجال أخذ ورد لا تخضع لمنهج محدد كالمناهج التاريخى مثلاً، وكانت ركائزه فى عرضه هى رسائل وأقوال بطلية - الرئيس الامريكى وكيسنجر - فأخذ منها وقدم وحال ودلل.

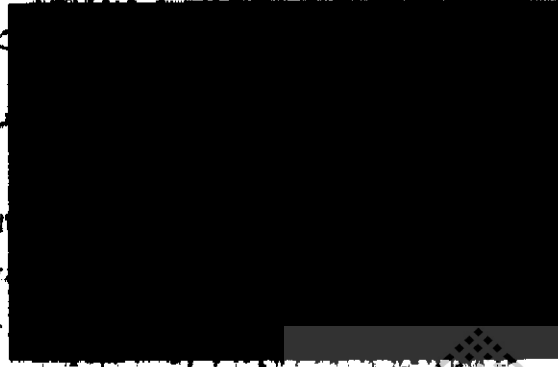
وقد تناول المشكلات بيد السياسى، ولم يفقد الخيط الذى حكم الكتاب وهو فرض السلام الامريكى، فى المعالم،

مركز تحقيقات كميونير علوم إمدى





النشاط الاقتصادي في الأندلس في عصر الإمارة



مصطفى موسى

مركز تحقيقات كميبيوتر علوم إدارية

الاقتصادي، هذا الجانب الذي له خطره في رسوخ الكيان السياسي ذلك الذي طوى كل هذه القرون الطوال دون أن يسأل سائل : كيف ذلك ونحن لا نقرأ عنه إلا ما ذكرناه آنفاً من الفرقة والانقسام ١٢

أعتقد أن الأمر لو كان كما نعلم قبل ميلاد هذا الكتاب، لكانت هذه الأمور كفيلاً بالقضاء على هذه الدولة في مهدها.

وقدم البحث درسه بمقدمة ثرية جمعت في طياتها ما قدمه بين دفتيه من خطوط منهجية، فقد أشارت أن هذا البحث :

تاريخي النزعة، اقتصادي المنهج، أندلسي المنبع ! ولا عجب في ذلك، فإن القراءة التاريخية والمنهجية لهما عملية ضرورية وماسة لكتابتها وقراءتها قراءة موضوعية .

إن هذه الدراسة - فيما أعتقد - قد أعادت إلى المجتمع الأندلسي الراسخ، هيئته وإعادة النظر إليه نظرة شاملة عادلة، لا نقص فيها ولا قصور، فقد أضاعت جانباً منه طالما ظل حالكاً سنوات طوال، حيث دأب القارئ أو الباحث في أحوال هذا الكيان الإسلامي الكبير، دأب على أن يجد الكتب تقدم له صوراً - وإن تباينت - كلها تكاد تكون منسوخة من أصل واحد، ألا وهو الصراع السياسي، والفتن، والقتل، والضعف، والإنهيار، اللهم إلا بعض الصفحات التي بعدت قليلاً عن ذلك حينما تحدثت عن الأدب بأقسامه القديمة والمستحدثة هناك، ثم لا تلبث - أيضاً - أن تعرج إلى الصورة الأم (الضعف، والفتن، والمؤامرات) .

فحن أمام دراسة أعتقد أنها رأيت الصدع الذي عانت منه المكتبة العربية في جناحها الأندلسي، ألا وهو الجانب

الجنوب الشرقي أقوى منهم في أي مكان آخر، وقد كانت أوضاع العرب الاقتصادية جيدة، فقد احتفظوا لأنفسهم بالأراضي الخصبة في شبه الجزيرة الإيبيرية.

ولكن هذا الوضع أدى في النهاية إلى إشاعة روح الكراهية والتنافر بين العرب وغيرهم من عناصر السكان الأخرى.

لقد كان لهذه الصراعات المختلفة بين عناصر السكان نتائج وخيمة على مستقبل الأندلس السياسي والاقتصادي، فقد أسفر الصراع العربي ضد البربر من ناحية، وضد المولدين من ناحية أخرى، عن هلاك الطاقة البشرية المصدر الأساسي للإنتاج، كما أن هذا التناحر خلخل بنية المجتمع الأندلسي، وهو أمر أفاد منه المسيحيون على حدود الأندلس الشمالية كثيراً، فاستغلوا تلك الانقسامات الاجتماعية لتحقيق أغراضهم التوسعية.

ولقد تمتع النصارى - في ظل هذا التركيب السكاني - بقطر وافر من الحرية والتسامح من قبل أمراء بلنسية، فقد سمح لهم بالممارسة الحرة لدينهم، ولم يعانون أي شكل من أشكال الاضطهاد.

ويظهر أن المسلمين في الأندلس لم يفرضوا على رعاياهم من النصارى أنواعاً خاصة من الملابس لتمييزهم عن المسلمين حتى تكون مظهراً من مظاهر إذلالتهم، إذ لم نقرأ في مصادرنا، ما يشير إلى ذلك خلال هذه الفترة، كما يؤكد أحد مؤرخي الغرب المعاصرين أن النصارى الإندلسيين في القرن التاسع الميلادي الثالث الهجري على الأقل كانوا يلبسون ملابس المسلمين.

فقد عاملهم المسلمون معاملة كريمة وفق سياسة: «لا إكراه في الدين» وكانوا يحذونهم من أهل الكتاب.

ويذكر الأستاذ (عنان)، أن خصائص الدولة الأموية في الأندلس، المميّزة لها هو عطفها الواضح على أهل الذمة وكفالة حرياتهم الدينية والاجتماعية، حيث أنشئ منصب خاص لإدارة شؤون أهل الذمة يعرف صاحبه «بالقوس».

ولاشك أن هذه المعاملة الطيبة المتزنة التي عومل بها أهل الذمة عموماً من قبل المسلمين، قد تركت في نفوسهم أثراً طيباً عميقاً، إذ روى الذهبي أنه شوهد يوم وفاة الفقيه، عبدالله بن يحيى بن يحيى الليثي، نفر من اليهود ومن النصارى من جملة الباكين عليه.

ومن هذا المنطلق كانت هذه الدراسة لجانب حضاري مهم في تاريخ الأندلس العاقل بالصفحات المضنية التي سطرها بأحرف من نور أجداد أفذاذ سادوا العالم بالقرآن عدلاً وسماحة، واستجابوا للمعالي فانتحين وتسابقوا إلى رفع اللواء.

والواقع أن هذا الكيان السياسي الجديد الذي أنشأه (عبدالرحمن بن معاوية) في الأندلس لم يكن في استطاعته أن يستمر طويلاً في فرض سلطته المركزية على بلد ضعيف الاستجابة للاستقرار المركزي، كالأندلس، لم يكن يستند في ذلك على اقتصاد قوى ساعده كثيراً في فرض هيمنته على هذه البلاد مدة طويلة.

ومن هنا تكمن أهمية دراسة النشاط الاقتصادي في الأندلس خلال عصر الإمارة [١٣٨ - ٣١٦ هـ].

إن الأندلس تمتلك المقومات الكفيلة بقيام نشاطات اقتصادية في مختلف عصورها، فذلك من ناحية الموقع الجغرافي المتميز من ناحية، ومن أخرى طبيعة أوصتها الغنية بالموارد، ويتجوز ذلك أن عصر الإمارة كان بمثابة الانطلاقة التاريخية للحضارة الإسلامية.

فمجباً - مرة أخرى - لأهل التاريخ وأرباب تسجيله أن يغفلوا كل هذه الجوانب إلا ذلك الذي لم تغفله صفحاتهم ألا وهو الصراع السياسي بتفصيلاته !!

إن المجتمع الأندلسي في هذه الفترة يتألف من عناصر مختلفة التقت جميعها في هذه البلاد، فكان لهذا اللقاء أثره الذي لا يخفى في حضارة الإسلام في الأندلس.

وتكاد تنفرد الأندلس بهذه الميزة في تركيبها السكانية من بين أقطار العالم الإسلامي في ذلك الوقت، فقد كان المجتمع الأندلسي يتكون من عناصر إسلامية من العرب والبربر والموالي والمسالمة والمولدين والصفالية، وهذه الفئة الأخيرة ولدت ونشأت في عصر الإمارة، ومن عناصر غير إسلامية كان النصارى واليهود.

وكان من الطبيعي أن تتصل هذه العناصر بعضها ببعض، سواء بالمصاهرة أو الجوار أو الحرب، مما أدى إلى مزج هذه العقليات المختلفة والعناصر المتباينة في بوتقة الأندلس وتكوين المجتمع الأندلسي.

إن العرب كانوا يقيمون في المدن، وإن استيطانهم كان كثيفاً في المناطق الجنوبية من الأندلس، إلا أنهم كانوا في

شفت - نظام الأراضي، فإن الكلام عن توزيع أراضي الدولة في الأندلس، أو التقسيم الإداري لها في هذه الفترة، حديث تكتفه مخاطر عدة، فلا يمكن الركون إليه ولا الاعتماد عليه تماماً، وذلك لما يواجه الباحث في هذا الموضوع من صعوبات تتمثل في ندرة المادة العلمية.

فالمصادر التي بين أيدينا ألزمت الصمت في هذا الجانب، ولم تبدلنا إلا إشارات قليلة ومبعثرة لا يمكن الاستفادة منها في تكوين صورة شاملة متكاملة عن الموضوع.

ولعل أول إجراء فعلي لتنظيم الدولة في الأندلس قد تم في خلافة (عمر بن عبد العزيز) ٩٩ - ١٠١ هـ، فقد عين هذا الخليفة (السمح بن مالك الخولاني) والياً على الأندلس، وأمره أن يخصص أرضها ويخرج منها ما كان عتوة خمساً لله من أرضها وعقارها، ويستبقى القرى في أيدي مستثمريها بعد أن يأخذ الخمس.

ويبدو أن (عبدالرحمن بن معاوية) قد منح قضية الأرض حيزاً كبيراً من تفكيره، خاصة وأنه كان حريصاً على تنظيم الموارد المالية للدولة بشكل يؤمن لها متطلباتها.

وإذا ما توقفنا عند هذا القدر من الحديث عن الأرض فإنه من الضروري أن تسجل نجاحها أو ما تقدم لنا من خيارات وحصاد.

فإن الثروة الغابية المنتشرة في مناطق عديدة من الأندلس، تشكل رافداً هاماً من روافد النشاط الاقتصادي، وقد امتدت هذه الغابات على طول المناطق الشرقية والجنوبية، وغطت مساحات شاسعة على سفوح الجبال.

لقد استفاد الأندلسيون كثيراً من أخشاب الغابات في أغراض متنوعة، كأعمال البناء وصناعة المراكب وتسقيف المساجد وفي صناعة الأثاث المنزلي، فضلاً عن ثمار أشجارها، أما أهم أنواع الخشب المستخرج فهي، خشب السديان الذي تنتجه أشجار البلوط، وأشجار الصنوبر، وأشجار البقس (يشبه شجر الآس، وتتخذ منه الأبواب لمتانته وصلابته).

بعد ذلك يصل بنا الحديث عن (التمور) فلم تكن الأندلس موطناً لزراعة النخيل وإنتاج التمور، إذ من المحتمل أن زراعته في هذه البلاد قد ارتبطت بمجيئ (عبدالرحمن بن

وهكذا عرض علينا الباحث في دراسته التركيب السكاني لهذه البلاد كأمر طبيعي أن يستهل به درسه حتى يتقل بنا إلى الحديث عن النشاط الزراعي فإن الزراعة في هذه الدولة الأندلسية تعتبر من الدعائم المهمة التي ارتكز عليها الاقتصاد الأندلسي، خاصة وأن أرض الأندلس كانت تتمايز بالمقومات اللازمة للزراعة من وفرة في المياه وخصوبة في التربة وتنوع في المناخ، فحسرتب على ذلك غزارة الانساج وتنوع في المحاصيل.

وقد استفاد المسلمون كثيراً من هذه المميزات الطبيعية في أرض الأندلس، فأضافوا إليها خلاصة أفكارهم وابداعاتهم في أعمال الزراعة حتى غدت الأندلس بلداً زراعياً منتجاً من الدرجة الأولى.

وعلى الجملة فهناك مجموعة من العوامل الإيجابية التي أثرت في تقدم الزراعة في الأندلس خلال هذه الفترة. ونذكر منها :

ما قام به الأمير (عبدالرحمن بن معاوية) من اعداد برنامج للتنشيط الزراعي في الأندلس، فقد اهتم بجلب زراعات لم تكن معروفة في هذه البقاع مثل : الرمان والنخيل، وأنه كان يحدق على رسله الذين يذهبون لاستجلاب هذه الزراعات فضلاً عن اهتمامه الفائق بالعنائق والجنائن والعمل على انتشارها في أنحاء البلاد.

غير أن هناك عوامل سلبية عملت على تعطيل قوى الانتاج وشل الحركة الاقتصادية عموماً بما فيها الزراعة، وتأتى الحروب الداخلية التي أنهكت قوى الأندلس في أواخر عصر الإمارة بالذات في مقدمة هذه العوامل السلبية، إذ تسببت هذه الحروب في اتلاف المزارع وفي تعطيل حركة تسويق الانتاج الزراعي من منطقة إلى أخرى، فقد وجد المتحاربون أن الحرب الاقتصادية سلاح فعال قد يساعد في ترجيح القوة العسكرية لطرف ضد آخر .

وكان للكوارث الطبيعية التي إنتابت الأندلس بين الحين والآخر خلال هذه الفترة أثر سئ على النشاط الزراعي والثروة الحيوانية، فقد تعرضت الأندلس خلال هذه الفترة لأزمات قحط ومجاعة وسيول جارفة، كما عانت من آفة الجراد المدمرة.

إن الحديث عن الزراعة يستلزم منا أن نتبعه بحديث آخر أشد ما يكون ارتباطاً به وهو الحديث عن الأرض، أو قل - إن

مقاوية) الذي أبدى اهتماماً واضحاً بجلب شتى أنواع الغروس والبذور إلى الأندلس.

أما عن إنتاج الحبوب، فإنها تزرع في معظم مناطق الأندلس، فهي الغذاء الأساسي للسكان، ويأتي محصول القمح في مقدمة هذه الحبوب .

ويعتبر الشعير من الحبوب التي حظيت بالرعاية والاهتمام.

وإذا ما جئنا إلى فواكه الأندلس وجدناها تشتهر بأطبائها مع الوفرة في إنتاجها، فمن النادر أن نجد وصفاً لبلاد الأندلس يخلو من الإشارة إلى ما فيها من الفاكهة.

ويأتي اللين في مقدمة هذه الفواكه الذي جابت شهرته الآفاق، وكذلك من المحاصيل المهمة في البلاد الزيتون، فهو يضارع اللين في أهميته ووفrته وانتشاره في معظم بقاع الأندلس، كما أن لقصب السكر مكانته الرفيعة لما حققته زراعية هنا من نجاح وازدهار، ويشارك قصب السكر في مناطق زراعية الموز.

ولا تغف بنا قطوف الأندلس عند هذه الأثمار الدانية وإنما هناك العنب الذي حظى بأهمية خاصة في هذه البقاع الطيبة، وكذلك التفاح، والرمان السفرى الذي فاض على أرجاء الأندلس وتميزت به، وهو النوع الذي جلبه الأمير (عبدالرحمن بن معاوية).

ولا نفوتنا الإشارة إلى محاصيل أخرى لها قيمة عظيمة في المجالات التجارية والصناعية، ويأتي القطن في مقدمة هذه المحاصيل ومعه الكتان.

إن الحديث عن المجال الزراعى لا يقتصر على ذكر المحاصيل والثمار فقط، وإنما هناك من الأمور التي تجدر الإشارة إليها حتى تكتمل الرؤية الزراعية في بحثنا هذا، فمن هذه الأمور طرق التعامل وما كان لهذا العامل المدروس من دور هام نحو تنشيط الزراعة، وكيف توفرت له الخطة الكفولة بتنظيمه وتقننه، ولو أن المقام يسمح بتفصيلها لأسهبنا فيها القول اسهاباً.

ولا يغفل باحثنا المدقق باب الرعى، وكيف انتشرت المراعى وتربية الماشية التي استجابت لمناطقها الخصبة الغنية النماء .

وعلى ذكر اكتمال الصورة التي نحن في رحابها، يأتي حديث له أهميته عن الثروة السمكية، تلك التي كانت تشكل رافداً حيويًا من روافد الثروة الحيوانية التي ألعمنا إليها أنفاً، حيث انتشرت مصائد الأسماك على طول السواحل الغربية والجنوبية والشرقية، بالإضافة إلى الأنهار الداخلية في البلاد.

وبانتهاء الحديث عن الزراعة بكل ما اشتملت عليه، ويكل ما ارتبط بها، يصل بنا الحديث عن الوجه الآخر للاقتصاد في هذه البلاد، ألا وهو النشاط الصناعى :

فقد تبع حركة الفتح الإسلامى للأندلس كساد صناعى، إذ توقف الصناع عن الانتاج كنتيجة طبيعية لحركة الفتح .

ولما استقرت دعائم الإسلام في الأندلس بنأسيس الإمارة الأموية، وازدهر الاقتصاد الأندلسى بدأت الصناعات فى الانتعاش والتقدم.

هذا الانتعاش والنمو قد ساعد عليه وفرة الأيدى العاملة، ووفرة المواد الخام اللازمة للصناعة، وكان لهذا العامل أثر هام في غزارة الانتاج الصناعى، وفي تقدم الصناعات المختلفة خاصة وأن المسلمين قد عملوا على استغلال مواقع جديدة تتوفر فيها الثروة المعدنية واستنبطوا الطرق الجديدة والتقنيات الحديثة في مجال التعدين.

ومن أهم أنواع المعادن التي وجدت في الأندلس، الذهب، والفضة، والنحاس، والحديد، والرصاص، كما اشتملت الثروة المعدنية هنا على الزئبق، الذي يوجد بكميات هائلة في الجبال، ويستفاد من هذا المعدن في الصناعات النحاسية.

هذا، بالإضافة إلى معادن أخرى ذكرها الباحث ولا يسعنا المجال لسردها !

ومن الطبيعى أن تقوم الصناعات المعدنية بعد ذلك، فازدهرت (الحداثة) ازدهاراً عظيماً نسجت حوله العديد من الروايات والمواقف التي حفلت بها صفحات أمهات الكتب .

ويبدو أن أنواع الصناعات الحديدية كانت تتباين من حيث الجودة، وذلك تبعاً لجودة الحديد ورماته. وتعتبر صناعة الأسلحة من أجل الصناعات المعدنية التي شهدتها الأندلس، وقد أحرز الأندلسيون في ذلك تقدماً كبيراً، ولعل طبيعة الموقع الجغرافى للبلاد ومجاورتها للدويلات المسيحية في الشمال، قد حفز همم أبنائها إلى الإكثار من صناعة السلاح وتطويره ما أمكن ذلك.

من الضرائب المفروضة على الناس، وخصوصاً مع بداية كل عهد جديد.

كذلك كان من بين هذه العوامل، استعجاب الأمن داخل المدن وخارجها، وقد استغرق هذا العامل الإيجابي زمناً طويلاً من عصر الإمارة، فلم يتعرض للتصدع والانطراب.

كما يحسن بنا ونحن في هذا المقام أن نذكر عناية الدولة بالتجار وشؤونهم، هذه العناية التي وصلت إلى أن الدولة كانت تستطلع آراءهم في موظفيها ذوي العلاقة المباشرة بالحركة التجارية، وذلك للتأكد من درجة المعاملة التي يلقاها هؤلاء التجار !!

ويمكننا القول :

بأن السياسة الخارجية - خاصة - التي اعتمدها الأمير (عبدالرحمن بن الحكم)، كان لها آثار طيبة على الحركة التجارية في الأندلس .

والأمر هنا يدعونا إلى الإشارة إلى التجارة الداخلية، وما كان من حال الأسواق آنذاك :

فقد كانت التجارة تتركز في الأسواق شأنها في ذلك شأن الصناعة، إلا أن التجار كانت كل طائفة منهم تجلس معاً في قسم واحد، ولهذا فإن السوق الرئيسية في كل مدينة كانت تتألف من عدد من الأسواق المختلفة حسب الاختلاف المهني فيما بينها !

بعد ذلك عرج بنا الباحث إلى الحديث عن الطرق الداخلية وقد حباها بوصف دقيق، فهي تمثل شرياناً حيوياً هاماً لا يستغنى عنه في جميع شؤون الحياة .

ولم يكتف الباحث بهذا الإطناب حول السلع والأسواق، والطرق، وإنما تعرض في أسلوب راقٍ عن أحوال الأسعار حتى تكتمل رؤيته - أي البحث - التجارية - فيما اعتقد - في أعين الباحثين (القراء) !

وعن التجارة الخارجية أمتعنا الدارس لهذه الدراسة بحديث شيق عن :

الصادرات والواردات، ومناطق التبادل التجاري، والطرق الخارجية البرية والبحرية، كنت أود ذكرها ولكن آن لنا أن نصل إلى نهايات دراستنا لهذا الكتاب القيم وختام القول فيه،

ولم تنف قريحة أهل الحدادة عند هذا الحد، وإنما قدموا لنا منتجات أخرى لا تقل خطراً عن وجود السلاح، من ذلك ما برعوا فيه من صناعة (السكاكين)، وكذلك صناعة (المسك) : ومفردها (المسكة) وهي التي تستخدم في فلاحه الأرض، كما وفروا للصناعات الأخرى (المسامير) .

والصناعات الحديدية تمتد إلى مجالات أوسع بكثير من تلك التي عرضناها، فقد كانت الأبواب تصنع من الحديد.

وبجوار هذه الصناعة (الحدادة)، كانت الصناعات النحاسية وما لها من طابع خاص يميزها عن غيرها من الصناعات المعدنية !

وإذا ما فرغت من حديث المعادن، وجدنا صناعات أخرى ذات أهمية خاصة منها :

صناعة الصباغة، وحياسة المنسوجات وصباغة الأنسجة، والصناعات الجلدية، والخشبية، والزراعية، والورق، والزجاج، والفخار.

ومن عالم الصناعة إلى دنيا الحرفيين، فقد ظهرت جملة من الحرف التي عرفتها بلاد الأندلس، نذكر منها :

الفرانون، والخياطة، والدجاجة، والبناءون، والعطارون، والجزاريون، وغيرها من الحرف التي استدعى ظهورها عالم الاقتصاد الثرى في هذه البلاد .

أما عن النشاط التجاري، فإنه يعتبر في أي بلد من البلدان المرأة الصادقة التي تعكس مدى ما وصل إليه هذا البلد من رقي صناعي وازدهار اقتصادي، فمن خلال تكبج مسقوى حركة التبادل التجاري، وملاحظة أنواع البضائع للتجارية يستطيع المرء أن يقف على حقيقة الأوضاع الاقتصادية في بلد ما .

ويعتبر النشاط التجاري في الأندلس في هذه الفترة شاهداً على الحالة الاقتصادية فيها. غير أنها - أي التجارة - في الأندلس قد خضعت لتأثير مجموعة من العوامل التي أثرت فيها تأثيراً قوياً إيجابياً وسلباً، إلا أن العوامل الإيجابية في هذه الفترة كان دورها أكبر وأكثر تأثيراً.

ومن أهمها - أي العوامل الإيجابية - تأثيراً - في التجارة، ما دأب عليه أمراء بني أمية في كثير من المناسبات من التخفيف

يبقى لنا بعد هذه الرحلة المعطاءة، أن هذا الكتاب أولى بنا . جميعاً - أن ندرسه ونوفيه حق الدرس، نعم، ولا أقول نقرأه فهو بحث له جلاله، وعلو شأنه في مكتبتنا العربية لشدة حاجتها اليه، وانظارها لهذا الدرس القيم زمناً طويلاً، بل لسنوات خلت من عمرها دون أن تكتمل حلقة الدرس حيال المجتمع الأندلسي، ذلك المجتمع الذي احتل جانباً خاصاً في تاريخنا الإسلامي .

إن وجود هذا البحث وميلاده قد أكمل لنا دائرة البحث حول عالمنا الإسلامي في بلاد الأندلس، فلنقف جميعاً اجلالاً ووقاراً لهذا الدرس، ونحن نتضرع إلى الله سبحانه في عليائه أن ينعم على مكتبنا بمثل هذه الدراسات حتى نوفى حقها وحق أبنائنا أولئك الذين يقفون على أعتاب القادم !

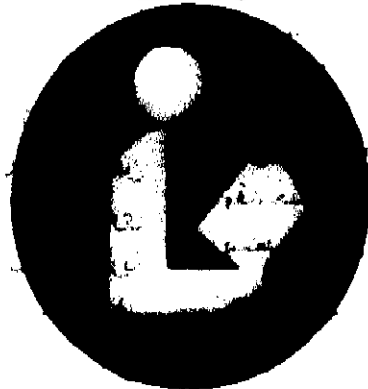
وحتى نترك للقارئ تحطشه لتناول هذا الكتاب أو قل إن صح التعبير، لهذا النبع حتى يروى به جانباً من جوانب الحياة الأندلسية ظل سنوات ينتظر الرواء !!

إن هذه الدراسة محاولة لدراسة النشاط الاقتصادي في الأندلس في عصر الإمارة، تبين لنا من خلالها أن الأندلس شهدت نشاطاً اقتصادياً مزدهراً في معظم فترات عصر الإمارة، ولعل من أبرز مظاهر هذا الإزدهار الاقتصادي، هو تلك الزيادة التي طرأت على أعداد السكان في الأندلس خلال هذه الفترة، فقد كانت الأندلس منطقة جاذبة للسكان بفضل الرخاء الاقتصادي الذي نعمت به، فتمددت العناصر البشرية فيها، كما ازداد عدد الداخلين في الإسلام .

ولقد توج الباحث درسه بمجموعة من الكتب التي دونها بعض الأمراء، بالإضافة إلى مجموعة من الخرائط التي تعين ما يتناول هذا الكتاب على وضوح الأمر وبيان الصورة .

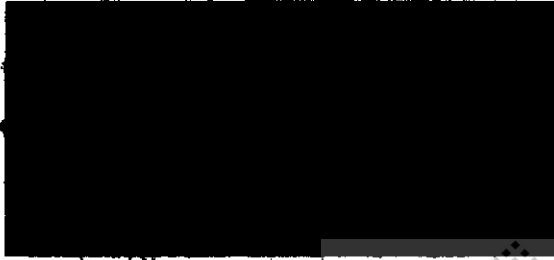


مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي





معجم العادات والتقاليد واللهجات المحلية في منطقة عسير



د . محمد جلال غندور

مركز تحقيقات كميوتور علوم راسدي

نبذة عن المؤلف :

د . عبدالله سالم موسى آل فانع القحطاني، تخرج في جامعة الملك سعود، بالرياض، حيث حصل على بكالوريوس آداب (قسم التاريخ)، أبتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حصل على درجة الماجستير في علوم المكتبات من جامعة كنساس، وعلى درجة الدكتوراه، في علوم المكتبات والمعلومات، من جامعة تكساس، ويعمل حالياً، عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم علوم المكتبات والمعلومات.

لديه عدد من المؤلفات العلمية، في مجال المكتبات والمعلومات، نذكر منها : «الكشاف الجامع لمجلة المنهل السعودية»، «ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: آفاق جديدة»، «مؤلفات ومراجع عن المملكة العربية السعودية، (تأليف مشترك).

كما قام بأليف عدد من الأعمال التاريخية والتراثية، منها: «السامر بتكملة مشعة الناظر: دراسة وتحقيق»، «موجز تاريخ أحوال منطقة عسير»، «حلقات مفقودة في حركة الشعر والشعراء في منطقة عسير»، وآخر إنتاج له، كتاب «حرب الأقمار الصناعية، وأنظمة التحكم الآلي، ومعاركة عاصفة الصحراء»، هذا بالإضافة إلى العديد من الكتب والأبحاث المنشورة.

١ - هذا الكتاب، لماذا ؟

أوضح المؤلف في بداية عمله، الدوافع التي حثته إلى التصدي لهذا العمل، حيث صرح في مقدمة كتابه، قائلاً: «دفعني إلى هذا العمل ما رأيت من عادات وتقاليد وتعبير ولهجات محلية كانت حية في زمانها ثم أخذت تندثر شيئاً فشيئاً.. ونحن بحاجة شديدة إلى تدوينها خوفاً من

ويخلص إلى أن كلمة «اللهجة» من زاوية الاشتقاق هي لغة الإنسان التي جُبل عليها واعتادها ونشأ عليها، وقد أطلقت اللهجة على اللسان أو طرفه فهو أداة التحدث بها، ص ٢٠.

أما من زاوية المعنى والمفهوم معنى «العادات الكلامية لمجموعة قليلة أو مجموعة أكبر من الناس تتكلم لغة واحدة، ص ٢٠، ويتوسع في شرح وتوضيح هذه المفاهيم، على ضوء ما جاء في أدبيات التراث واللغة، وأخذ أمثلة منها، ثم يبدأ في تطبيق ما توصل إليه من مؤثراته، على أمثلة مختارة من الكلمات التي تتميز بها منطقة «عسير».

يتناول المؤلف في موضوعه الثاني، كلمة «اللهجة» من الزاوية التاريخية، وبعد استعراض لكتابات التراث، فيما يتعلق بعلاقة اللغة العربية الفصحى واللهجات العامية بين القبائل العربية، انتهى باستنتاج وجود كل من الفصحى واللهجات من زمن الجاهلية، وأن القبائل التي كانت تعيش في محيط البادية هم أصل اللغة الفصحى، أما القبائل النازلة على الحدود أو الأطراف أو المستقرة في الحضر، حيث تناح الفرصة لاختلاط السكان بالثقافات الأجنبية الأخرى، فقد فسدت ألسنتهم. أما اللهجات القبلية والمحلية، فإنها تستخدم عادة في بيئة خاصة تضم قبيلة واحدة أو مجموعة قبائل بينها صلة قرابة أو جوار، وفي إطار مثل هذه المجتمعات تصبح اللهجة ذات قيمة كبيرة، فهي لغة الاتصال الاجتماعي، والحوار المشترك فيما بينهم.

يعنى الموضوع الثالث، بتحليل اللهجات المحلية، وما تمثله من مدلول اجتماعي وثقافي، وقد تعرض في هذه الجزئية على علاقة اللغة العربية الفصحى باللهجات المحلية، وظاهرة تداخل الكلمات، والألفاظ، والمعاني بين مفرداتهما. وقد أشار في تحليله إلى المؤلفات العربية التي تناولت هذا الموضوع: كما تعرض لكتابات المستشرقين التي عالجت هذه المسألة، وعموماً، فإن هذه الجزئية من كتابه، تعد استعراضاً للكتابات التي دارته حول هذه القضية الحيوية.

يخرج المؤلف في نهاية هذه الجزئية، بأنه رغماً من ثراء وتنوع الكتابات في هذا الموضوع، إلا أننا «في أمس الحاجة إلى وجود معاجم للهجات المحلية أو الشعبية لجميع مناطق وطننا الحبيب، ص ٣٥.

اندثارها وضياعها ولتبقي مسجلة موثقة في كتاب للانتفاع بها والرجوع إليها عند الحاجة أو اطلاع شباب الجيل الجديد على عادات أجدادهم وتقاليدهم وأعرافهم ولهجاتهم المحلية حيث كانت خير ما ورثناه من أبائنا وأجدادنا.. كذلك نجد أن الساحة الثقافية في الوقت الحاضر تفتقر إلى مرجع عن العادات والتقاليد واللهجات المحلية بمنطقة عسير.

لذا فإن هذا المرجع سيكشف للشباب معرفة هذه العادات والتقاليد واللهجات المحلية التي تعبر عن تفكير وحياة أبائهم وأجدادهم في بيئاتهم الاجتماعية التي عاشوا فيها ردهاً من الزمن وتمكن تعبيراتهم ومشاعرهم وأسلوبهم في الحياة إلى الأجيال القادمة، ص ٩٨.

٢ - نصول الكتاب :

(أ) المقدمة للموضوعية

(ب) الفصل الأول : لمحة تاريخية عن اللهجات المحلية

١ - اللهجة واشتقاقها ومعانيها.

٢ - اللهجة من الناحية التاريخية.

٣ - اللهجات المحلية ومدلولاتها.

(ج) الفصل الثاني :

العادات والتقاليد واللهجات المحلية ومعانيها.

حرف الألف حرف الياء

(د) المراجع.

(هـ) فهرس الصور.

٣ - عرض لفصول الكتاب :

(أ) الفصل الأول : لمحة تاريخية عن اللهجات المحلية

يمثل هذا الفصل الدراسة النظرية التي قام بها الكاتب حول موضوع كتابه، ويقسم المؤلف هذا الفصل إلى ثلاث محاور موضوعية، يتناول في الأول منها في دراسة تحليلية لكلمة «اللهجة»، ويتطرق في تحليله إلى، تعريفها، مفهومها، اشتقاقها، واستخدامها، ويستند في ذلك إلى المراجع اللغوية والمؤلفات المتخصصة في علوم اللغة،

يطلق على هذا العمل عنوان «المعجم المصور» وهو ما يقابل في اللغة الإنجليزية مصطلح Illustrated Glossary أو Illustrated Dictionary.

٤ = ملخص إحصائي للكتاب :

يقع هذا العمل في ٥٣٦ صفحة (٢٤ سم × ١٧ سم)، مرقمة ترقيمياً هندياً من ص ٧ إلى ص ٥٣٦، وهناك عشر صفحات بدون ترقيم، تفصيلها كالآتي: الإهداء والمقدمة وقائمة المحتويات (١٤ ص)، الفصل الأول (٢٠ صفحة)، بينما الفصل الثاني يقدر بـ (٤٧٢ صفحة)، في حين أن قائمة المراجع شغلت (١٢ صفحة)، أما قائمة المراجع فقد أفرد لها الكاتب (١٢ صفحة)، وفهرس الصور (١٠ ص)، في حين خصص المؤلف (٦ صفحات) لعرض بعض مؤلفاته المنشورة أو التي تمت الطبع مع مستخلص لكل منها، وآخر صفحتين في الكتاب خصصت احدهما لبيان رقم الإيداع، والأخرى لقائمة تصويب الأخطاء المطبعية.

أحتوي العمل على ١٩٨٠ صورة فوتوغرافية ملونة، تتراوح أحجامها ما بين ٧ × ٥ سم إلى ١٠ × ١٥ سم، ويبلغ عدد التعليقات المصاحبة للصور ١٦٢ تعليقا.

أشتمل العمل على ١٧٤٦ مصطلحا (كلمة من اللهجة المحلية لمنطقة عسير)، مع تعريف لها، ومفهومها، واستخدامها.

تحتوي قائمة المراجع على ٨٥ مرجعاً (باللغة العربية) تتناول الموضوعات التالية: معاجم لغوية، تراجم، مراجع تراثية وتاريخية، دراسات أدبية ولغوية، وأدب رحلات ●

(ب) الفصل الثاني : العادات والتقاليد واللهجات المحلية ومعانيها.

يعد الفصل الثاني، عرض للنائج البحث الميداني والدراسة التطبيقية التي قام بها المؤلف حول الكلمات والمصطلحات والألفاظ التي تمثل العادات والتقاليد واللهجات المحلية بمنطقة عسير.

حيث قام الكاتب في هذا الفصل، بوضع معجم كلمات (مصطلحات) مرتب ترتيباً هجائياً، أورد فيه كل الكلمات التي قام بجمعها وحصرها وتصنيفها (وهي تمثل اللهجة العامية بمنطقة عسير). وقد استشهد، بالأمثال الشعبية، وأبيات الشعر في توضيح معاني الكلمات التي أوردتها، وكان يعمد في بعض الأحيان إلى أفرد صفحة كاملة لشرح كلمة واحدة، ولمزيد من الإيضاح والشرح، والتأكيد على المعنى والمفهوم، كما استخدم المؤلف الصور الفوتوغرافية في توضيح كثير من الكلمات التي تمثل مسميات لأشياء مستخدمة، أو لأزخارف محلية، أو لأنواع الفنون الشعبية المنتمية إلى المنطقة، مما أضاف بعداً جديداً، فيما يتعلق باستيعاب المفاهيم التي تجسدها هذه الكلمات. وقد أدى استخدام هذا الأسلوب في العرض، إلى إكساب العمل صفة الجدية والعمق المطلوبين لمثل هذا النوع من الدراسات.

٣ = تعليق على عنوان العمل :

لنا تعليق بسيط على عنوان هذا العمل، ففي رأينا أن العنوان كان يجب أن يتضمن كلمة «المصور»، وذلك استناداً على أسلوب المؤلف في عرض المعلومات، باستخدام الصور الفوتوغرافية التي قام المؤلف، بعرضها في معجمه أو عليه فإننا نرى، أنه كان من الأفضل أن

الهوامش :

(*) معجم العادات والتقاليد واللهجات المحلية في منطقة عسير/ تأليف د. عبدالله سالم موسى آل فانع القحطاني. الرياض، إدارة المطبوعات العامة وزارة الإعلام، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م. ٢٤ سم. ٥٣٦ ص.



(دراسة نقدية في)

المدخل الرياضي إلى عروض الشعر العربي



مركز تحقيقات كميوتير علوم إرسدى د. سامي الباجوري

يتهمون أنفسهم بذلك، وكنت أحسب أن ذلك في الدول العربية فقط عندما أشارت انتباهي هذه الظاهرة وأنا في دولة الكويت وكان يصلني آلاف القصائد كما كانوا يسمونها لنشرها في صفحة الأدب في جريدة السياسة أو مجلة مرآة الأمة عندما كنت مسؤولاً عن هذه الصفحات وقتها أحسست فجأة أن كل الناس شعراء، وأن الشعر ونظمه وموسيقاه مانت بموت أقطابه، وأن ما هو كائن اليوم نادراً أن نسميه شعراً، إلا ما نقرأه للقلّة المتبقية والمبدعة والحريصة على بقاء النوع خوفاً من الضياع في زحمة أشباه المثقفين والمتطفلين.

وفي الفصل الأول من هذا الكتاب (وهو عبارة عن مدخل رياضي إلى عروض الشعر) يبين المؤلف إمكانية تطويع الألفاظ العربية للتعامل مع أحدث اختراعات العصر وهو «الكمبيوتر».. وحيث أن الكمبيوتر آلة حسابية بحتة.. فلا يمكن

بعد أن قرأت كتاب العروض للأستاذ الدكتور أحمد مستجير، وجدت نفسي مضطراً لقراءته مرة أخرى حتى أتمكن من استيعاب النظرية الرياضية التي أخضعها للأرقام. السبب الذي جعلني ألتمس العذر للكثير من النقاد ولبعض المتخصصين الذين تجاهلوا القيمة الكبيرة لهذا الكتاب الذي أكد فيه مؤلفه عظمة عالمنا الكبير (الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري) (٧١٢ - ٧٧٨م) والذي أهدى إلى روحه كتابه هذا.

وهذا ما جعلني أفكر جدياً في عمل دراسة متواضعة أبين فيها بعض ما أراد المؤلف أن يوصله إلى شعرائنا المبدعين لا إلى أشباه الشعراء أو المثقفين، بعد أن أصبح الشعر اليوم يلوّكه كل ما لا صنعة له تحت اسم «الشعر الحر» أو «الشعر الحديث»، وأنا لا أبالغ في القول إذا قلت أن ٩٠٪ من العرب شعراء، أو

أعم تصف الواقع الشعري - ويذكر الكاتب أن هناك محاورات كثيرة في البحور غير الخليلية - ولكن معظمها ظلت قليلة الاستخدام بل نادرة .

ويقول أيضا أن الخليل لم يبتكر بحور الشعر إنما ابتكارها تم على مدى التاريخ - حتى زمنه وأن الأذن العربية التي عشت الشعر وارتاحت لأبحر معينة، تمكن الخليل بعبقريته من تجميعها، ووصفها، وتصنيفها، لخلق منها نظاماً واضح المعالم .. ويتساءل الكاتب في عجب شديد بل في انبهار واضح بعقريته الخليل ماذا ياترى في أبحر الخليل لا يوجد في غيرها؟.. لو أن هذه البحور كانت اعتباطية، أو نظم فيها الشاعر العربي بالصدفة فرسخت - لاسيما بعد أن نظر لها الخليل - لكان من الممكن خلال القرون الطويلة أن يكتب في بحور غيرها أن ترسخ، لو لم تكن لبحور الخليل قواعد عامة تنظمها دون غيرها - ترتبط بما تحبه الأذن العربية لأمكن دائما الإضافة إليها .

إن من المنطقي الفرض، كمقولة الدكتور زكي عبدالمالك التي أوردها الكاتب (بأن البحور الشائعة هي تلك التي تتمشى مع قواعد أساسية معينة وأن الامكانيات التي بقيت مهمة هي التي تحرف عن هذه القواعد) .

إن عودتنا للنظر في أبحر الخليل يجب أن تواجه السؤال - لماذا هذه الأبحر بالذات؟.. كيف نبررها؟.. ثم - هل هناك وسيلة أخرى لوصفها وتنظيمها بطريقة أبسط؟..

ويذكر الكاتب رأى الدكتور عبدالمالك في تقييم أى نظرية - أن يكون عن طريق تقدير درجة كفايتها في وصف البيانات التي تدرسها ودرجة التعميم فيها، ثم درجة بساطتها .

وللبساطة عوامل توضع في الاعتبار عند قياسها أهمها (عدد القواعد والمجهود اللازم لتطبيق كل منها، عدد المصطلحات التقنية، ودرجة التعقيد في تعريف كل منها، ثم مدى التناظر بين هذه القواعد، وأخيرا درجة التنبؤ التي تقدمها القواعد، ومدى العفوية بعد تطبيقها) .

ونظرية الخليل في رأيه - ترضى حاجات الكفاية ولكنها لا تحقق التعميم والبساطة - لأن نظرية الخليل تحاول تعريف الشعر العربي - وكان يجب أن يكون ذلك داخل إطار نظرية عامة للشعر مستقلة عن أى جنس خاص منه تعرف فيها مفاهيم عامة مثل (البحر) و(الإيقاع) - تعريفا لا يرتبط بأى نوع شعري معين بحيث تصبح النظرية الخاصة عندئذ طبيعية

أما التفعيلة الثلاثية الثالثة والأخيرة هي التي يكون سببها المميز هو الثالث (مفعول) = ١٥١٥١ وبالطبع ستكون تفعيلة متعدية أى تمنع حذف ساكن أول أسباب التفعيلة التي تليها في الشطر، ويجوز فيها حذف ساكن السبب الأول ما لم تسبقها نفس التفعيلة .

ويواصل الكاتب شرحه ليعرفنا على القواعد والقوانين التي تقوم عليها البنية الأساسية للشعر العربي - فيقول تحت عنوان البحور - وفيها يتكلم عن الأبحر الخليلية نسبة إلى العالم العبقري الذي قام الكاتب باهداء الكتاب إلى روحه وهو (الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ٧١٢ - ٧٧٨م) الذي جمع وصنف بحور الشعر ونظر لها حتى خلق منها نظاما له أصوله وقواعده . (وهو المثل الأعلى للكاتب - كما يتضح لنا حتى أنه يلقيه بالعبقري - فيقول أن الأشطر الخليلية الثامنة - تتألف أساسا من اثني عشر سببا مقسمة إلى ثلاث تفعيلات رباعية أو أربع تفعيلات ثلاثية والأبحر إما أن تكون سداسية (أى تنتج عن تكرار تفعيلة واحدة) وبذا يكون منها سدسة أبحر يقدر عدد التفعيلات (أربعة رباعية - وثلاث ثلاثية) أو أن تكون معزوجة .

والأبحر الخليلية المعزوجة كلها ذات تفعيلات رباعية، وتتألف الشطر الثام منها من ثلاث تفعيلات وتنتج عن مزج تفعيلتين لا أكثر من التفعيلات الرباعية الأربع، ولا تمتاز بشفافية في بحر غير التفعيلة التي تسبقها مباشرة أو التي تليها مباشرة . وعلى ذلك فالشطر في البحر المعزوج يتألف من تفعيلة (رباعية) مكررة مرتين وأخرى مرة واحدة ويشتط ألا تكون آخر تفعيلات الشطر الثام أعلى من أى من التفعيلتين السابقتين لها .

ولكن بحر أى لكل ترتيب من التفاعيل، اسم يعرف به وحتى يتسنى لنا تقطيع الشعر (أى تجزئته إلى تفاعيله) يجب أن نقوم بترميزه متحرك وساكن .

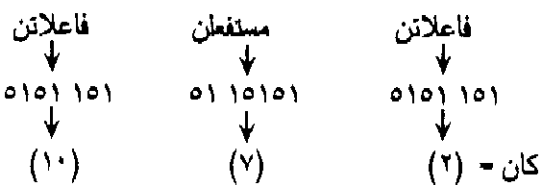
وعن الصياغة الرياضية لعروض الشعر العربي - يذكر بعض من آراء الأدباء التي كتبت عن هذا العلم كالدكتور أبو ديب في كتابه (البنية الإيقاعية للشعر العربي) (نحن لا نسن قوانين الشعر، وإنما نصف تركيبه الإيقاعي) - ويؤكد كاتبنا هذه المقولة بأن ما يفعله العروضيون هو وصف التركيب الإيقاعي للشعر فإذا وجدناه يسلك مطيحا قوانينا معينة فنحن نبرزها وأن نقبلها . حتى نجد قوانين أبسط أو

أى أن تفعيلة العروض هى المنطلق لتحديد الشعر، ويقول الكاتب أن النظام الرقعى الذى سيقوم بعرضه يؤكد أن تفعيلة العروض فى الشطر التام تحدد ما قبلها من تفعيلات، وطبيعى أن هذا يعنى أننا نستطيع بها تمييز التحويلات (الزحاف) فى تفعيلات الشطر.

وقواعد النظام الرقعى الذى يقترحه الكاتب هنا قليلة وبسيطة للغاية. ولا يحتاج فى وصفه أساساً إلا «التفعيلة» والسبب الخفيف، الذى قد يحرك ساكنه أو قد يفقده لىسمى «السبب المميز» أما استخدام مصطلحى «الوتد» (المجموع) و«الفاصلة» (الصغرى) لنصف فى كلمة واحدة التشكيل الناتج عن توالى سببين حذف ساكن أولهما (وتد) أو حرك ساكن أولهما (فاصلة) أو تتابع ثلاثة أسباب حذف ساكن الأولين منها (فاصلة) أيضاً.

وتحت عنوان الدليل الرقعى ودليل التفاعيل يدخل الكاتب مباشرة إلى طريقة، النظام الرقعى المقترح فيقول أن الدليل الرقعى للبحر هو توالى أرقام الأسباب المميزة فى الشطر التام (وهو سبب محذوف الساكن وجوبا يمنع حذف ساكن السبب التالى له وتعرف به التفعيلة) كما سبق أن أوضحنا. ويتكون الشطر التام من اثنى عشر سببا هو مجموع ثلاث تفعيلات رباعية أو أربع تفعيلات ثلاثية. ومثال ذلك شطر مؤلف من التفعيلة الرباعية الثانية فالثالثة فالثانية.

أى :



وسلاحظ أن الرقم الأول فى هذا الدليل هو رقم (٢) أول التفعيلات، وأن الرقم التالى له (٧) هو رقم التفعيلة الثانية مضافا إليه (٤) وهو عدد أسباب التفعيلة التى سبقها أما الرقم (١٠) وهو الأخير فى الدليل فهو عبارة عن رقم آخر التفعيلات مضافا إليه (٨) عدد أسباب التفعيلتين السابقتين. وبهذا يعتبر دليل تفاعيل البحر السابق (وهو البحر رقم ٨) هو: ٢ ٣ ٢ وهو شكل أبسط من نطق التفاعيل نفسها. وبطريقة أخرى نترك أول أرقام الدليل كما هو لأنه يمثل أول التفعيلات ثم نطرح ٤ من الرقم الثانى ليكون الناتج هو رقم التفعيلة الوسطى، وأخيرا نطرح ٨ من الرقم الثالث لتحديد التفعيلة

ومقبولة، ومن الصعب فى رأيه أن تصلح مصطلحات كالساكن والمتحرك والسبب والوتد لوصف الشعر غير العربى .. ولكن محاولات صب ببحر الشعر داخل القوالب الأوروبية تعطى بدائل أقل إقناعا من نظرية الخليل.

ويستطرد الكاتب كلامه عن بحر الشعر الخليلية. فيقول إن الشعر العربى الذى تصفه بحور الخليل شعر كمى فى أساسه ويكفى للدلالة على ذلك أننا نستطيع دائما كما سيتضح لنا - إذا استخدمنا النظام الرقعى - أن نعرف تفعيلات أى شطر تام ثم قد نعرف أيضا بعض أو كل التحويلات التى جرت فيه، بل وأن تحدد الثقيل من هذه التحويلات دون أن نسمع الشطر أو نقرأه أما عن البساطة فى نظام الخليل فمعدومة - لأنه نظام بالغ التعقيد لاسيما المختص بالتباينات فى البحور، ودرجة العفوية التى تسمح بها النظرية الخليلية مزعجة للغاية فهناك على سبيل المثال عشر تفعيلات يمكن أن ينتج عند مزجها (باستخدام تفعيلتين أو ثلاث أو أربع) عدد هائل من البحور وهذه أخطر القضايا إذا ما حاولنا المعالجة الرياضية لنظام الخليل وقد قامت محاولات معاصرة كثيرة لوضع عروض الخليل فى إطار رياضى يقبل التعامل مع الكمبيوتر ولكنها باءت بالفشل، أو لم تصيف إلى معرفتنا بحقيقة لب الموضوع. وقد ذكر الكاتب أن هناك إشارات من الخليل نفسه يمكن أن نهدينا إلى طريق واضح يبين أن هذه البحور ليست «عفوية»، لقد صف الخليل بحور الشعر فى دوائر، وفى هذا ما يشير إلى أن وراءها نظاما رياضيا محكما يجمعها - وإذا وجدنا صيغة رياضية ملائمة فى وصف البحور فربما توصلنا إلى نظام أكثر إحكاما ويؤكد الكاتب مرة أخرى أن التوصل لهذه الصيغة - لا يمكن بالطبع أن تمس الخليل كعبقريّة نادرة فذة ويقول أيضا أن تعريف الخليل للعروض يستحق منا وقفة للتأمل - ويقول على لسان الخليل (العروض هو: عروض الشعر لأن الشعر تعرض عليه، ويجمع أعاريض، وهو فواصل الإنصاف، والعروض تؤنث والتذكير جائز).

والعروض التى يعيها الخليل فى تعريفه هذا هى التفعيلة الأخيرة فى الشرط الأول، أى أن علم العروض هو علم آخر تفعيلات الشطر الأول، وهى التى تحدد البحر. أما آخر تفعيلات الشطر الثانى هى علم القافية «الضرب»، وأن تفعيلة العروض تحدد باقى تفعيلات الشطر إذا ما عرضت عليها، والتحويلات فيها أقل بكثير من تحويرات الضرب، فإذا ما اختلفت التفعيلتان إستشرنا العروض أولا عند تحديد البحر وعولنا على تفعيلة الضرب فى تحديد القافية.

الأخيرة (وإذا أردنا التعميم لاستخراج دليل التفاعيل الرباعية من الدليل الرقمي: نترك الأرقام من ١ : ٤ كما هي، بطرح ٤ من الأرقام من ٥ : ٨، ويطرح ٨ من الأرقام من ٩ : ١٢) ويشرح الكاتب باستفاضة في تطبيق هذا النظام على جميع بحور الشعر الصافية أو المختلطة مؤيدة بالشرح والأمثلة حتى أصبح لكل بحر دليل تفاعيله الرقمية والقواعد التي تنصبه في حالة المزج أو الخلط.

ويبين أيضاً أوجه الخلاف بين النظام الرقمي والنظام الخليلي مثل عدم قبول النظام الرقمي للوند المفروق، وأن البحور المختلطة في النظام الرقمي توصف عن طريق الخلط بين التفاعيلات الرباعية وحدها، ويجوز نظام الخليل مزج التفاعيل الرباعية بالثلاثية في بعض البحور.

وتحت عنوان الخصائص الرياضية للنظام الرقمي: يقول الكاتب في الأدلة الرقمية لبحور التفاعيلات الرباعية يكون أقصى فارق بين رقمي السبب المميز الأول والأوسط هو (٥) بينما لا يزيد الفارق عن (٤) بين رقمي السببين المميزين الأوسط والأخير، كما أنه في الأبحر المختلطة وكلها ذات تفاعيلات رباعية إذا اختلفت أول تفعيلة عن الوسطى كانت التفعيلة الأخيرة بالضرورة هي الأولى من بينهما - بمعنى أنه لا يجوز أن تكون التفعيلة الأخيرة في الأشطر التامة أعلى من أي تفعيلة قبلها فلا يمكن بذلك أن ينتهي بحر منها بالتفعيلة / (مفعولات) ويقوم الكاتب بتوضيح الطريقة الرقمية بالكتابة والرسم معاً، فيضع الأبحر في دوائر - الدائرة الأولى منها تضم الأبحر السافية ذات التفاعيل الرباعية - وهي عبارة عن دائرة مقسمة إلى اثني عشر قسماً حولها اثني عشر سبباً كل من متحرك (١) وساكن (٥) إلا ثلاثة أسباب فقدت سواكنها ويمثلها المتحرك فقط (هي الأسباب المميزة) (وجعل رمزا للساكن الذي يجوز تحريكه ٥) - والدليل الرمزي لأي من الأبحر ينشأ من المتحرك في بداية البحر في اتجاه السهم المرسوم على الدائرة ويتم بدورة كاملة - من الممكن أن يحسب الدليل الرقمي لبحر من هذا الرسم - فهو توالي أرقام مواقع الأسباب المحذوفة الساكن يمكن أن يبتدىء البحر من ثلاثة مواقع على الدائرة، أو نكتفي برسم تفعيلة رباعية واحدة ليحصل الشطر التام من أي من بحورها عن ثلاث دورات.

والدائرة الثانية : دائرة البحور المختلطة ذات التفاعيل الرباعية . ويبين الرسم كيف تنقسم البحور إلى ثلاث مجموعات منفصلة، وبين كل مجموعة والتي تليها سبب ينشأ

عنه في أي من الاتجاهين، بحر به تفعيلة مزاحفة وأخرى من غير التفاعيل الأربع الأساسية (هي تفعيلة - الصفر - مفعولات) ومن الممكن استخراج الأدلة الرقمية للبحور من هذا الرسم تماماً كما فعلنا في الدائرة الأولى.

أما الدائرة الثالثة : فهي دائرة الأبحر ذات التفاعيلات الثلاثية (كلها صافية) وهي دائرة مقسمة إلى اثني عشر قسماً حولها اثني عشر سبباً كل من متحرك وساكن إلا أربعة أسباب فقدت سواكنها، والدليل الرمزي لأي من الأبحر الثلاثة ينشأ من المتحرك في بدايته، ولانتظام مواقع الأسباب المحذوفة الساكن يمكن أن نكتفي في هذه الدائرة برسم دائرة تمثل تفعيلة ثلاثية واحدة ليكون الشطر التام لأي من الأبحر مكوناً من أربع دورات - وبحكم هذه الطريقة نظام مسعين في التحويلات من حيث تفاعيلات الحشو يذكرها الكاتب بالتفصيل.

وبعد كل هذا التفصيل عن أهم القواعد التي تحكم أبحر الخليل يطبق الكاتب هذه القواعد ويوردها في جدول يبين أدلة تفاعيل الأبحر التامة، وأدلتها الرقمية، وكذا الأدلة الرقمية الممكنة بالأشطر (والدليل الرقمي للشطر يطابق الدليل الرقمي للبحر إن لم تكن به زحافات رقمية ويزيد عنه بأرقام الزحافات الرقمية أن وجدت) والجدول قسم أيضاً إلى اسم البحر - دليل التفاعيل - الدليل الرقمي للبحر - الدليل الرقمي الممكن للأشطر - وتحت هذه العناوين قسم بحور التفاعيلات الرباعية الصافية والمختلطة ثم البحور الصافية ذات التفاعيلات الثلاثية . ويضيف في نهاية الجدول إيضاح للأرقام والتفاعيل.

● ١ - مفاعلين، ٢ - فاعلاتين، ٣ - ممتفعلين، ٤ - مفعولات

●● إذا وضع رقم فوق رقم آخر، فالمفروض أن يظهر واحد منهما فقط.

وتكلم الكاتب بعد هذا عن تمييز الزحافات عن طريق تفعيلة العروض والقواعد التي تحكم التفعيلة الأخيرة في الشطر سواء كانت عروض أو ضرب وضحا بالأمثلة المفصلة في جميع الحالات.

ويقول المؤلف تحت عنوان بحر (الخبب) - بحر بلا تفاعيل لأن هذا البحر غير الخليلي هو بحر (السبب) وأنه بحر ظل قروناً طويلة مجهول الهوية تابعاً لبحر المتدارك - فهو بحر لا يعتمد على التفاعيلات، وإنما وحدته هي (السبب) الذي يجوز فيه تحريك الساكن ولا يجوز حذفه فهو بحر الأساس أو

العمودي، والتزمت بالتفعيلة ولم تلزم بعدها في البيت وبذا وقع الشاعر في أسر عدد محدود من البحور هي البحور الصافية لا يزيد بالطبع عن عدد التفعيلات، وظل الالتزام بالأدلة الرقمية عبثاً لم يستطيع الشاعر التخلص منه حتى إلتجأ بثورته إلى شعر التفعيلة حتى إنتبه إلى الثروة الهائلة التي يخبئها بحر الخبب أحد البحور التي نظم فيها بالفعل والذي يستطيع الشاعر فيه أن يتخلص تماماً من التفعيلات ومن المتواليات الرقمية التي ترهقه.

ويقول المؤلف عن الصياغة الجديدة لبحر الرجز في الشعر الحر- أن يحتفظ بالخاصية الأساسية لأبحر الخليل، فهو لا يجيز القنابع (مفاعيلن - مستفعلن) هو إذن تعبير لبحر الرجز تلمية طبيعة الشعر الحر، وإذا ما كنا نسمح أن يكون للشطر في الشعر الحر أى طول تفعيلي يراه الشاعر، فربما كان من المعقول بالفعل ألا نهتم بتفعيلة العروض عند تحديد هوية البحر، ونوجه اهتماماتنا إلى التفعيلات الأولى للشطر- وعندئذ سيسهل التعرف على هذا البحر وأقرانه مما يمكن تركيبه.

وفي الفصل الخامس يتكلم المؤلف عن التمرد العروضي في شعر أدونيس: وكتب في ذلك مقدمة عميقة الثقافة - يقول فيها عندما يبتدىء الشاعر في كتابة قصيدته تنال من ذهنه موسيقى تتشكل كلمات تنقل النغم إلى القارئ، ولكن لغة موسيقى فطرية تفرضها طبيعة اللغة نفسها - وتحور منها - ربما داخل حدود ثقافة الشاعر في عصره وثقافة المثقلى.

فأدونيس واسمه الحقيقي (على أحمد سعيد) أحد كبار شعرائنا المعاصرين، عطاؤه الشعري عريض ومتنوع يقطر ثقافة ويضيق صوراً. ويضوع إبداعاً، ويمتلىء تمرداً، غير أن الاقتراب من عالمه الموسيقى وقاموسه العروضي ●

بحر الصفر وليس له دليل رقمى فنحن لا نرقم ساكن السبب الذى حرك (ويخلق الشاعر الحر فى عصرنا هذا عالماً شعرياً موازياً لعالم الخليل) ويقول المؤلف أنه فى مقدورنا الآن أن نقسم الشعر العربى إلى:

القسم الأول : شعر (خليلى) أو تفعيلى أو رقمى وحدته التفعيلة يلتزم فيه بحذف سواكن فى مواقع معينة على طول الشطر ومنه نوعان :

١ - نوع يجوز فيه بجانب حذف هذه السواكن تحريك لبعض منها فى مواقع بذاتها، ويشمل الأبحر الصافية ذات التفعيلات الرباعية.

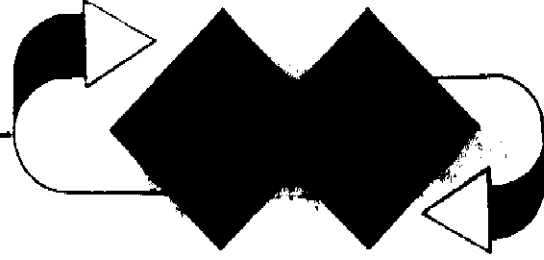
٢ - نوع لا يجوز فيه إطلاقاً تحريك السواكن، ويشمل الأبحر المختلطة كلها - وكذا أبحر التفعيلات الثلاثية - ويجوز فى النوع الثانى حذف سواكن أخرى فى مواضع لا تؤثر فى ظهور أرقام الدليل الأصلى وكذا الأمر عادة فى النوع الأول إذا لم تحرك فيه سواكن.

القسم الثانى : شعر (غير خليلى) أو سببى وحدته السبب ومنه فقط بحر الخبب وفيه لا يسمح إطلاقاً بحذف السواكن ويجوز تحريكها - وقد أصطلح فى الشعر العمودى جواز تحريك السواكن فردية الترتيب بينما أهمل هذا فى الشعر الحر المعاصر فأجيز تحريك ساكن أى سبب فى أى موضع لينتج عن ذلك ظهور فاصلات ثلاثية وخماسية وسباعية لا يحملها الشعر الخليلى أبداً.

وكان هذا البحر هو طريق خروج ناظم الشعر من تحت عباءة الخليل إلى عالم الشعر اللارقمى - واتجهت ثورة الشعر الحديث - من الناحية العروضية إلى التخلص من قيود الشكل

تنويه

فى عرض الدكتور سامى الباجورى حدث خطأ فى البطاقة برأس الموضوع وصحة البطاقة. وتأسف المجلة على هذا الخطأ



من الأملالى العكبىرىة



صابر ادرىس

مركز تحقىقات كامپوتور علوم رىسدرى

خاطره أمله، وكان ىنظم الشعر، وقال (العكبىرى) : « جاء إلى جماعه من الشافعىة وقالوا: انتقل إلى مذهبنا ونعطىك تدرىس النحو واللغة بالنظامىة. فقلت: لو أقمتونى وصببتم الذهب على حتى وارىتمونى ما رجعت عن مذهبى، (٢) .

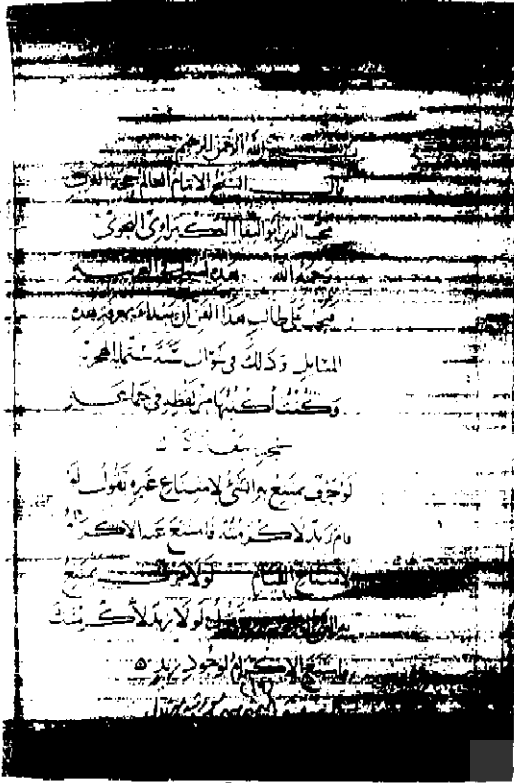
وقال عنه ابن خلكان : هو أبو البقاء بن أبى عبدالله الحسى بن أبى البقاء عبدالله بن الحسى، العكبىرى الأصل، البغدادى المولد والدار، الفقىه الحنبلى، الحاسب الفرضى النحوى، الضرىر الملقب بحب الدين ولد سنة ٥٣٨هـ وتوفى سنة ٦١٦هـ (٣) .

ومن المعروف عن هذا الرجل أن تلامىذه كثىرون، أما هو فأخذ عن شيوخ فى مختلف الفنون عددهم عبدالله الرحمن العثىمىن فبلغوا ثلاثة عشر شىخاً، وكان العكبىرى صاحب فكر وتصنىف موسوعىىن. فكثرت اهتماماته وتصنىفاته فى كثىر من العلوم، هذا وغلب علىه النحو.

هذا كتاب عبارة عن بحث مركزى فى بعض أصول النحو، بمىل المؤلف فىه إلى إعمال العقل حسابىا ومنطقىا وقد أمله على طلابه فى خلال شهر شوال سنة ٦٠٠ من الهجرة أبى قبل وفاته بمىت سنوات.

المؤلف :

هو من الذىن وردت ترجمتهم فى غالب كتب التراجم والتارىخ فكتب عنه ابن خلكان فى وفياته، وكتب عنه السىوطى فى بغىة الوعاة وغيرهم كثىر وقال عنه سركىس : « ... هو أبو البقاء عبدالله بن الحسى ... العكبىرى ... قرأ على ابن الخشاب (١) وأبى البركات بن نجاح وبرع فى الفقه والأصول، وحاز قصب السبق فى العربىة، أضمر فى صباه بالجدرى، وكان إذا أراد أن يصنف شىئاً أحضرت إىله مصنفات ذلك الفن وقرأت علىه، وإذا حصل ما ىرىد فى



الصفحة الأولى من الكتاب

بعض مصنفاته :

١ - إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب، والقراءات في جميع^(٤) القرآن، ويسمى التبيان في إعراب القرآن.

٢ - التبيان في شرح الديوان.

٣ - التلقين (في النحو).

٤ - التبيين عن مذاهب النحويين والبصريين.

٥ - مسائل خلافة في الفقه.

هذا وغيرها كثير من المصنفات في مختلف العلوم.

عنوان الكتاب ونسبته :

ذكر الأستاذ الدكتور سعد الغامدي - وهو رجل اهتم طوال عمره بعلوم اللغة العربية وما زال - قصة حول تسمية الكتاب التي وصل إليها وأثبتها على صحيفة الغلاف بـ «من الأمالي العكبرية»، وقال أن الكتاب ذكر باسم «التلقين في النحو» في فهرس النحو بمركز البحث العلمي.

تعريف بالكتاب :

وكما ذكرنا في بدء الكلام أنه كتاب عبارة عن بحث في بعض أصول النحو، تناوله المؤلف بشئ من التركيز لكي تصبح قواعد أساسية يعتمد عليها طلابه وتناول فيه ما يلي :

١ - الحدود، وفيها أضاف المحقق أرقام المسائل. وجد فيها المؤلف الإضافة والاستفهام والاسم، والفعل، والحرف وغيرها من المسائل النحوية. ولا يفوتنا هنا أن نذكر أن المحقق كان له ملاحظات في هذا الموضع كما ذكر في الكتاب المطبوع (المحقق) من ١٢.

٢ - الأدوات، وكانت للمؤلف عناية خاصة بها، وذكر منها أكثر من خمس وأربعين أداة.

٣ - المسائل النحوية. وقد ورد بالكتاب جملة منها ومنها :
(أ) اختياراته في بعض الأعراب، في الاسم الواقع بعد إذا واعتباره الاسم المرفوع بعد هيهات فاعلاً كقولهم (هيهات زيد).

(ب) ظهر في بعض المسائل أنه يعبر عن رأى معين يختلف عن المدارس الأخرى كالبصريين وغيرها.

ولنا وقفة عند ذكر فهرس النحو بالمركز المذكور، فعلى هذا الفهرس كثير من الملاحظات ولا أنعرض لها جميعاً إلا أنني سأتناول ملاحظة هذه التسمية فقط في هذا الفهرس. فالمعلومات كما أوردها المحقق نقلاً عن الفهرس كما يلي :

- اسم الكتاب : التلقين في النحو. لم يعلم من أين جاء بهذه التسمية إلا إذا كان قد قوبل بالفعل على نسخة أخرى من الكتاب.

- تاريخ النسخ : بدون وكان يتعين على الم فهرس أن يقدره تقديراً من واقع أمور كثيرة في المخطوطات مثل بعض التملكات والتغييرات أو القراءات أو الإجازات وغيرها.

- نوع الخط : نسخ ممتاز وكان يجب وصفه أكثر مما ذكر كأن يقول مثلاً مشكول أو غير مشكول ومعجم أو خالي من الإعجام، هذا وهو خط أقرب إلى الثلث منه إلى النسخ.

- عدد الأوراق : كذا لا تكتب بالنسبة للمصورات في فهرسة المخطوطات ورقة (ق) بل (لوحة) وهذا أدق.

ولا شك أن الدكتور الغامدي قد عانى كثيراً من تسمية الكتاب أو إيجاد عنوان مؤكد له، إذ لا يوجد بالكتاب ما يدل على عنوانه أبداً لا في أوله ولا في آخره أو بين صفحاته.

(ج) اهتم ببعض الأبواب النحوية معرقاً قضايا كل باب في مسألتين أو أكثر مثل حديثه عن (كان وأخواتها).

(هـ) اهتم بإيراد مسائل نحوية مستقلة من أبواب متفرقة دون التعرض لبقية مسائل الباب. وفي هذه النقطة بالذات فات المحقق أن يعتبر ذلك من طبيعة الغرض أو الهدف الرئيسي لتصنيف الكتاب ونسى أن الغرض منه هو عبارة عن (محاضرة) أو درس لتلاميذه أملاء عليهم ولا يتسع الموقف عند المصنف لأن يرتب كتاباً على أبواب وفصول ومقدمة وخاتمة وإلا كان طبيعة وشكل الكتاب كانا على غير هذه الهيئة.

(هـ) إختصر المؤلف في عرض بعض القضايا النحوية إلى حد كبير وهذا كان مطلباً لطبيعة المقام، ولكل مقام مقال.

(و) أظهر المؤلف اهتماماً بالخلاف في النحو عند مدارس النحو.

(ز) خصص عدداً من المسائل لتعطيل بعض الظواهر النحوية واللغوية.

٤ - أما الصرف فأنحصر اهتمامه به في أبنية جموع القلة، وأضرب جمع التكسير، والكلام عن الفعل المبني للمجهول.

هذا بالإضافة إلى بعض المواضيع التي اهتم بها المؤلف في كتابه.

عمل المحقق في الكتاب:

لقد قابل المحقق عدة صعوبات في تحقيق الكتاب ومنها أن المخطوط الذي اعتمد عليه عبارة عن نسخة واحدة، بالإضافة إلى أنها مشوشة المعالم، مع ما فيها من بعض السقط والتصحيف والتحريف وبعض من غموض في العبارة، وهذا يتطلب منه أن يزيل عنها هذا الغموض ويصحح الأخطاء وأن يكمل النقص في مواضعه وهذا يتطلب منه أيضاً أن يرجع إلى كثير من مصنفات العكبري وعلى الأخص التي تتناول مثل هذه الموضوعات.

وعليه إذ نشكر الأستاذ الدكتور الغامدي على أنه أضاف للعربية وللمهتمين والباحثين في علم النحو أصل من أصول القواعد العربية يحتاجها كل باحث وكل طالب علم.

وقدم المحقق للكتاب، وعرف للمؤلف بإيجاز، وكتب ما يشبه التعريف والنقد للكتاب مستعرضاً أبوابه، مع وضع أرقام لكل المسائل بالكتاب وتيسير الإطلاع عليه بما يشكل فائدة كبيرة.

هذا ونرى أن الدكتور الغامدي قد رجع إلى أمهات كتب النحولكي يوثق ما بالكتاب من أصول نحوية غاية في الدقة، ويكمل ما وجدته من نقص ويصحح ما به من تحريف وتصحيف فرجع مثلاً إلى اللع وشرح كافية ابن الحاجب وكتاب التكملة، والتبيان في إعراب القرآن، وأمالى الشجرى، وخزانة الأدب وغيرها. إضافة إلى مراجع التراجم.

وقام المحقق بإعداد الفهارس الخاصة بالكتاب وهي كالآتي:

١ - فهرس الآيات القرآنية التي وردت بالنص على سبيل الاستشهاد.

٢ - فهرس أبيات الشعر.

٣ - فهرس الموضوعات والأدوات.

٤ - فهرس المصادر والمراجع.

مافات المحقق:

بعد أن بحث الدكتور الغامدي عن عنوان الكتاب ولم يوفق إلى عنوان مؤكد، وبعد أن وجد من المناسب وضع عنوان له هو (من الأمالي العكبرية)، ونرى أنه كان من الأفضل والمستحسن ومن المتبع في هذا الشأن أنه كان يتعين عليه أن يضع عنواناً آخر مثل:

١ - كتاب في النحو أو

٢ - أصول في العربية أو

٣ - مسائل نحوية.

ونرى أيضاً أن عنوان (أصول في العربية) هو أقرب العناوين المناسبة وأدقها، وهو عنوان مأخوذ من الأصل المخطوط، فورد في مقدمة المخطوط بعد البسملة قال الشيخ... أبو البقاء العكبري... هذه (أصول في العربية) فيجب على طالب هذا الفن أن يبدأ بمعرفة هذه (المسائل).

لقرات العربية والإسلام، متمنين أن تكثر الأبحاث والبحوث
والنقيب عن ذنائب وذنائب المخطوطات العربية التي ما زالت
رهينة حنايا المكتبات وسراييدها في شتى بقاع العالم متفرقة،
مشتتة هنا وهناك.

وأخيراً نرى أن الاستاذ الدكتور سعد بن حمدان الغامدي
قد بذل جهداً وصبراً كبيراً على ظروف هذا البحث وما فيه من
صعوبات، وبهذا العمل الجليل أضاف إلى المكتبة العربية
إضافة ما سائراً على الدرب في مواصلة البحث والتحقيق

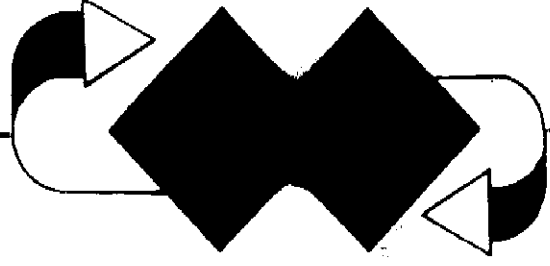
الهوامش:

- (١) سركيس، معجم المطبوعات العربية ٩٣/١.
 - (٢) سركيس : معجم المطبوعات العربية ٢٩٤/١.
 - (٣) ابن خلكان ٣٣٤/١.
 - (٤) سركيس : معجم المطبوعات العربية ٢٩٤/١.
- ★★ (وكان ابن الخشاب اللحوي من أهل بغداد وله عدة كتب منها
استدراكاته على مقامات الحريري وكانت وفاته ٥٦٨ هـ)



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي





كل غيم شجر كل جرح هلال



أحمد لطفي

كل هذه الآيات نلاحظها في مجموعات من الشعر وفي ذلك في هذه المجموعة الأخيرة لكل غيم شجر كل جرح هلال.

وأول ما نلاحظ في هذه المجموعة أن لم يختزلها عنوان قصيدة يعينها على النحو الصحيح وإنما اختار مقدمات من قصيدة بعنوان الرثاء، حيث يقول:

يا صلي الجموع

كل غيم شجر

كل جرح هلال،

وهكذا أحبرنا الشاعر على أن نتحدث عن العنوان، فليكن إذن.

هذه هي المجموعة الثانية عشرة للشاعر المبدع الأصيل الجدد... عزيز الانتاج الدكتور حسن فتح الباب بخلاف مسرحية شعرية تحت الطبع بعنوان محاكمة الزائر الغريب؛ ونحن في انتظار المزيد.

وشاعرنا يجمع بين دراسته العميقة للشعر العربي القديم والمعاصر على السواء وتمكنه من أسرار اللغة العربية وبين ثقافته القانونية حيث حصل على الدكتوراه في العلوم السياسية فضلاً عن حياة غنية المصادر قضاهها في خدمة الشرطة والقانون التطبيقي وعن ثقافات واحتكاك بالبشر في ترحاله خلال حياته من أعماق الريف المصري إلى أمريكا (ديوان مدينة الدخان والدمى) ومن أوروبا إلى الجزائر والأغلب الأعم من الدول العربية كل ذلك بعين بصيرة وذهن متوقد وفطرة شاعر ينطبع عليها ما يراه بعمق فيتمثل كل ذلك فيما يصدر عنه من شعر نابض متجدد لا أثر فيه لمباشرة أو تقدير

إلى العائدين إلى الشجن المستحب

نزيف دوالي العنب

عزيف القصب

يداك انسياب الغضب

وداع الفدائي أهله:

لوعة لاصفرار الأريج

لوحة لاختضار التعب،

ويستطرد الشاعر بعد ذلك في انطلاق وحرية، وهذه سمة من سمات شعر حسن فتح الباب.. الاستطرد.. والاستطرد في الشعر قد يكون منزلقا خطرا إذا لم يستطع وعى الشاعر أن يحكمه بنفس التلقائية والقدرة ولكن شاعرنا هنا لا يقع في هذا المنزلق، بوسائل عديدة، منها الدرامية في تركيب الصورة، وتغيير المكان والزمان، وتبادل الخطاب والحكي، والحوار مع الحاضر ثم ضمير الغائب إلى غير ذلك من الأدوات والابتداعات الفنية التي يجيدها.

وخلال خطاب وحوار مع الفدائي الذي رضى الاستشهاد يجوس الشاعر في جوانب الحياة وخطاتها عبر صور شعرية بكر. في نسيج لحني يضمها في توافق وحنان وشجن، يصل بنا إلى المقطعين اللذين اختارهما لعنوان المجموعة حيث يقول:

يا صفى الجموع

كل غيم شجر

كل جرح هلال،

وهنا يجمع الشاعر في إيجاز مكثف، صفات ذلك البطل الذي هو في الجمع.. فالناس جميعا قد أجمعوا على حبه بلا استثناء وهذا غير مستغرب فهو المضحى عنهم والمنقذ لهم، ثم يقرر أن الغيم بكل صورته سواء كان الغيم في صورة جمالية كالشجر أو ذلك الغيم الذي يحمل ماء الحياة والرى والشمار والعطاء والكرم ففضلا عن الظل في الحر اللافت، هذا الغيم بكل هذه الصور والمعاني هو نفسه الفدائي الشهيد ولذلك فقد استغنى الشاعر عن واو العطف لتكون العبارة مستقلة وكأنه يخاطب بها ذلك الفدائي نفسه، ثم يضع الجملة الأخيرة، كل جرح هلال، دون واو العطف أيضا، ليكون لها نفس الاستقلال

أزعم أن هذا «التكوين الشعري» (وأنا أفضل هذا التعريف عن لفظ «القصيدة» كما أفضل «مجموعة شعر» عن كلمة «ديوان» ذلك لأن بعض التعريفات يجب أن تتغير بتغير الأزمان). معذرة لهذا الاستطرد ونعود إلى ما كنا فيه.

أزعم أن الشاعر قد ضمن هذا التكوين الشعري لا أقول رثاء وإنما انشودة حب حزين واعتراف بالجميل لشهيد مجهول من شهداء الحرية، سواء علي أرض معركة سياسية أيديولوجية أو في معركة دفاع عن العرض والأرض كما وقع في حرب ٧٣ المجيدة.

يقول الشاعر:

لأنك عمدت مسئلتها

رؤاك بنار القرى

تفردت بالماء نارا

وبالنار ماء... الخ

وهذه استعارة لصورة الوليد الذي يحمص بالإيمان الديني يندبها الشاعر للتعبير عن الإيمان بالأصالة المستمدة من نار القرى حيث ولد البطل وشب وأحب وعشق وآمن، والماء لديه هو الرى والعطاء والدماء والنار هي وهج الدفء وهي الثورة والاكتشاف الأول للإنسان الذي بدأ به تسخير قوى الطبيعة في خدمته واستمد قدرة هائلة على الحياة والتقدم فشهد الحرية لدى الشاعر. وهو يخطو نحو الاستشهاد. كان مؤهلا بالإيمان والأصالة والعلم واعيا بخطوته ورسالته وبما حوله من جمال الطبيعة «واحة من سجاد المروج، ومدركا «خروج الأجنة من الطين» أى شاعر وعالم وقلبه عامر بالحب:

يداك ضياء الحنايا

من الناي حتى أنين السواقي أزيز الحطب

يداك حينئذ الصبايا..

هذا المشهد الذي يخطو أولى خطواته في الطريق الذي اختاره ثابتا هادئا قد استحال مصورا في عين الشاعر:

وريشتك المجتلى والجنى

إلى القادمين من الشجر المنتهب

ووشى الغمام الذهب

صدمة أو دهشة يهز به المنطق عند المتلقى ليبعده عن الواقع الجاف إلى الخيال المتحرك المزدهر.

والحق أن الاستطراد لدى شاعرنا ليس استطرادا بالمفهوم اللغوي ولكنه تداعيات لخيال تشكيلي متحرر في تياره المنساب أجنة حبة للأحاسيس والأفكار تدفع المتلقى إلى التوقف والتأمل ليتيقن أين انتهت انطلاقة الشاعر وأين تبدأ انطلاقة الجديدة وقد يهتدى.. ومن تطبيقات ذلك في هذه القصيدة أنه بعد أن أوغمنا بانتهاء الصورة الأولى يومنا بأنه ابتداء صورة فيقول:

أشكل من مفردات الشتات الجميل

أطارا لصورتك الغائبة

وأرسم عينيك تبسمان

عناقيد شعرك أغقت على كتفى

يديك تلفان وجهي..

إلى آخر هذا المقطع الجديد المتكامل في تكوينه الشعري ويكتشف المتلقى بعد بعد لحظات أن الشاعر قد عاد إلى لوحته مرة أخرى ليضيف خطوطا وألوانا وأبعادا وأعماقا جديدة إلى ما كنا قد تصورنا أنه قد انتهى منه فتدخل معه في لوحة قديمة جديدة فيها استطراد، دون تكرار، أنه لا يوجد أن يترك تلك الأحاسيس الجياشة التي عايشها بأعماقه حتى يمتصرها كل معاصر إلى أن يقول:

هذا السناء الندى

أوشيه في الصورة المشتهاة

أراعيه حتى الشعاع الأخير،

يستعيد الشاعر نفسه ومحبيه إلى الزمان والمكان والمكان، إلى وجودها في عالم حي يموج بما هو معقول ولا معقول، وزمان يتحرك، فيه ماضٍ، وحاضر ومستقبل.

تتوَج التماثيل بالفتنة الغائمة

وترتجف الأعمدة

فأعبر هوتنا المستباحة بالأمكنة

لتتكسر الأزمنة

فتعرف إلى المخاطب، الذي باستشهاده يذو جرحا في جسد من أو ما ضحى من أجله وحتى يكون الجرح أشد لإيلاما وأثرا، جعله الشاعر على شكل هلال فضلا عن الإيحاء بدلالة ذلك الجرح ورفعته ونورانيته.

وفي «أمنية الشتات البهيج»، وهي تكوين شعري بصور لوحة من لوحات الشق يقول:

أسافر في خلجات العيون المضيقات

في رقة الطير تحت الغمام وهمس البحيرات

في خصل الشمس منسدلات سنابل

شعر الصبايا جداول

في ضحكات الطفولة ترنيمه الناي في

المنحنى

وفي لغة الكائنات الخفية...

الخ

ويستطرد الشاعر في واحدة من أجمل الصور الشعرية المستطردة وأطولها حتى يبلغ قوله:

«على أجمع هذا الشتات البهيج

فترسم الصورة الغائمة...

.... الخ

هنا يبدأ الشاعر سفر الحلم في أربعة عشر مقطعا بين طويل ومتوسط وقصير بدءا من «خلجات العيون المضيقات، أي عيون الحبيبة التي استضافته في دارها فيرى في خلجات عيونها، رقة الطير تحت الغمام وهمس البحيرات»، ولا يكتفى بهذا التصوير، فيأتي، بخصل الشمس منسدلات سنابل، ثم، شعر الصبايا جداول،.. وتظل ريشته تعيد وتستعيد بالألوان المتألفة المتباينة كل ما يخطر على بال المحب العاشق «على أجمع هذا الشتات البهيج،.. فترسم الصورة الغائمة، كل هذا التجميع والربط ومزج الواقع بالخيال والأطار بالألوان وما زالت الصورة غائمة لديه يحاول أن «يجمع شتاتها البهيج، وهنا يستخدم الشاعر جمع الاضداد ليؤلف بين الشتات والبهجة بينما الشتات لا يتألف إلا مع العيرة والضياح انها

وتتفجر اللحظة الخامة

وتنداح أجراس هذى الفضاءات،

إلى أن يقول:

«يعود به الزمن المستحيل

فأستعجل العودة المستبدة

والنظرة الهائمة

بقود خطانا الحنين إلينا، إلى المهد

برد المقاهى على المتوسط،

عرى الحياة التي روادتنا

ورائحة البحر خلف الملاهى النشأوى

بعطر بنات الشمال

عيون المها والرصافة والجسر تمضى

وتصخب ربح الشمال،

هنا فى صحوة الشاعر بين الزمان والمكان، يجمع بين

البحر المتوسط. وبين عيون المها، وبين الرصافة والجسر

بصحراء العرب، احساس شامل جامع بالحياة ويتواصلها إلى

أن يقول:

«ويلتح باب القلب على موج بحر الشمال

ويمتزجان فتصفى مدينته للخطى الراقصات

على وقع ماضٍ بعيد

«تجسد حورية تحتوينى بنيران «دانتي،

فأحنو عليها بفقران «شيخ المعرة،

أقرأ فيها تواريخ كل الحضارات...

الحب لدى الشاعر هنا، ليس مجرد علاقة بين محب

ومحبيب انفصلا عن كل شيء لينعما بحبهما فى هجر للزمان

والمكان وسط الهمود والسكون ولكنه حب حى مستغز لا

يفصل عن الماضى والحاضر ومصير الكون وإنما شاركت فى

خلجاته الحضارات قديمها وحديثها، والعلوم والفلسفات شرقها

وغربها فغدا ذلك الحب حبا مبصرا واعيا، فيقول:

«يكللنا مهرجان الضياء، صواريخ «يوليو،

فأروى لها عيدنا ثورة الكادحين

فتهتف: أنت أنا ثورة

أستفيق إلى لغة العشق لامرأة

عمدت بمياه الضفاف الطليقة

وهنا ينتقل الشاعر من لغة الرواية والحكى إلى لغة

التخاطب، فتدخل المحبوبة طرفا فى الوعى الذى استغزه معه

وقابلت بين ثورة وثورة ونوع من الحرية ونوع مغاير ثم يعود

مرة أخرى إلى الحكى فيقول:

«لأنسى اغترابى

تقبلنى فى الطريق فأخجل، تنكر وهمى

وهمى

وتخجل منى، تعاتبنى بانقطاع الحوار،

ويدخل بذلك فى بعث درامى جديد يجعل من التكوين

حركة وصوتا من خلال حضارات وتقاليد تتوافق وتعارض

حتى فيما يخص القبة مكانها وزمانها وأسلوب تبادلها، ويظل

الشاعر منطلقا كالجواد الأصيل الجامع وسط الرؤى الذاتية

والتاريخية والفلسفية خلال هذه الملحمة إلى أن يقول:

«تمتد رحلة اسرائنا طائرين

من القمح حتى الكروم، من الموج حتى

النجوم

وحين تضل المدائن عنا

تغيب كناسها والمآذن.

تتجو الرهائن من كهفها تتجلى الغمرات

ويسقط عنا الغبار، وهم جبابرة بالنسين.

فنحلم أنا عشيقان من أعصر لم يحن

حينها بعد.

أمكنة لم تكن، اننا ثورة فى الزمان العقيم

لضم الشتات، ليلتقى الأخوة الأشقاء

لنحمى قلب المدينة من بغضها والجنون.

الحر يغرى العبد

أخزم عناق

العبد يغرى الحر

أحكم وثاق

العبد يغرى العبد

العبد يغرى الحر

ويخيل إلينا أن صوت (١) هو صوت جاد في بداية شرح كلام الجوقة، ولكننا لا نلبث أن ندرك السخرية الشديدة والتناقض في هذه الصورة الغريبة، حين يأتي «بالمضاف» ويغفل المضاف إليه في «أخزم عناق...»، و«أحكم وثاق».

الصورة إذن في حقيقتها ليست سرورا ولا حنانا ولا متعة في «الساق تغرى الساق»، وإنما هي شوهاء كاذبة مختلطة وعيبية، ثم يعود مرة أخرى إلى صوت الجوقة أو صوت الشاعر ليخرج من سخريته الأولى المستترة إلى الغضب و«الوقوف»، فيقول:

«اسدل ستار الوقت

أوقد شموع الصمت

«اسدل فان العصر خسر

أوقد فان اليسر عسر،

لقد غلب الغضب الشاعر، لأنه اكتشف الخديعة، خديعة هذا العصر بل والعصور السابقة عليه، حقيقة الخدعة التي تعيشها البشرية والتي وإن كانت قد ارتقت في ظاهرها، إلا أنها مازالت في جوهرها ترسف في اغلال الذل والقهر والعار والحروب.

يعود صوت (٢) متسانلا في استنكار وسخرية وهو يربط حياة البشر ببعض الحكايا والرموز، عن النجم الهاي، والهدد المغرور، وبلقيس .. الخ

وعلى نفس النهج من السخرية المأساوية يعود صوت (١) يستحلف الشيطان أن يضاعف له وللبشرية القرابين ونذور الجان .. الخ.

ويعود صوت الشاعر (الجوقة) في غضب ومرارة وحسم

«اطبق لظى

اطبق جهام،

ومن العسير أن يتوقف المتلقي أو الناقد عند سطر معين في مثل هذه القصيدة من شعر حسن فتح الباب نظرا لما سبق وقلت من استطراده خلال الأبعاد كلها طولا وصمقا يكملها البعد الرابع وهو الزمن طبقا للنظرية السببية، مع المزج بين الحلم والواقع والمعقول والعيب.

وخلال ملحمة الحب هذه، نرى أن الشاعر يستخدم دون عمق أو افتعال أدوات من فن آخر غير فن التصوير وفن الموسيقى وأعنى به فن الشريط السينمائي بما فيه من «قطع، ومزج، ولقطات مرتدة في الزمان والمكان» عند الانتقال من صورة إلى أخرى.

أما «مشهد مسرحي»، فهو تكوين شعري جديد على هذه المجموعة يوحي بما يحتمل في نفس الشاعر ووجدانه من نمرود على الشكل ومحاولة للكشف عن أبعاد أخرى يصوغ فيها رؤاه وفلسفاته، غير أن الشاعر كان دقيقا في تعبيره، فلم يقل أن هذا المشهد هو جزء من مسرحية أو أنه قصد إلى حدث مسرحي مصاغ شعرا، ولكنه يقدم صورة سريالية موزعة على عدة مستويات صوتية هي صوت الجوقة كما تخيلها وصوت أول وصوت ثاني، ثم فرق وجمع بين هذه الأصوات مستخدما لغة شعرية خاصة غير منطوقة كلغة الحوار المسرحي هو لم يهدف بها إلى الموضوع قدر ما هدف إلى التصوير والاحساس، وهذا في ذاته أمر يفتح باب المناقشة على مصراعيه في موضوع الشعر المسرحي والمسرح الشعري، والشعر الغنائي والشعر الدرامي، والفرق بين لغة مسرح النثر ولغة شعر المسرح وغير ذلك من هموم الشعراء والمثقفين ولكن ليس هذا هو المجال.

نعود إلى المشهد المسرحي، ذلك المشهد السريالي الذي خيم على رؤيا العالم اليوم في عيني الشاعر فابتدع الجوقة وهو مكون من مكونات المسرح الأغريقي ولها دور هام في التقديم والشرح والتعليق ووصل الأحداث، وأرجو أن أكون مصيبا، إذا رأيت أن دور الجوقة هنا هو دور الشاعر نفسه والشاعر هو الجوقة، وهو الذي يصف لنا المشهد فيقول:

«مستبشرون،

الساق تغرى الساق.

لا شك أنه يصف البشر اللاهين الفرحين تغرى سيفانهم بعضها البعض ويكتفى بهذا القدر من الملاحظة والوصف ويترك الباقي لصوت (١) الذي يقول:

العنصرية سواء بلون الجاد أو الدين أو العصبية أو غير ما سع
وجود قلة من البشر ما زالوا يحكمون ويظلمون ويغشون
ويكذبون ويصورون الباطل حقاً والحق باطلاً مستعدين إلى
اللاعيب القديمة التي نجحت على مر العصور.

«استبشروا»

«استغفروا رب الجحيم

واستمطروا عبر الحطام

غيماً على قبر العراة

بشرى بأثواب النعيم

يوم السلام.

إن المجموعة تزخر بالشعر الجيد الجاد والجديد، في سبعة
وعشرين تكويناً، تحتاج إلى مجلد كبير للاحاطة بها بعد
الاستمتاع بقراءتها والتعمق فيها وتحليلها، ولا أحسب أن
المجال هنا يسمح بهذا الانطلاق.

ويعود صوت (٢) إلى السخرية المريرة ليقول:

«هذا أوان المد

قل للمدى يمتد

قل للدمى تشتد

الصرصر النكباء، والقرصان

الخ...

وكأنه يدعو بأن يحل الطوفان والفناء على هذا العالم
البشع، ويؤكد هذا المعنى ما يكرره الشاعر نفسه أو الجوقة في
غضب وبأس قاتلاً:

«اسدل استار الصمت

اوقد شموع الوقت

ثم يختم الشاعر هذه الصورة السريالية العبثية بالصوتين
الأول، والثاني في سخرية مرة واحتجاج لاستمرار استبعاد
الإنسان للإنسان حتى في هذا العصر، واستمرار التفرقة

مركز تحقيقات كميوتير علوم إمدى





الورد والهالوك



د. أحمد زلط

مركز تحقيقات كميوتير علوم إلكترونية

هؤلاء ومستحواهم من خلال دعوة لقراءة كتاب «الورد والهالوك»، وهو فيما أعلم أول «مواجهة» نقدية بين دفتي كتاب متكامل للناقد المعروف د. حلمي القاعود . هذا الكتاب يثير عدة قضايا ، أهمها الدراسة الناقدة لحركة الشعر العربي المعاصر في عقد السبعينات في مصر ، في محاولة أولى لتنقية مناخ الشعر المعاصر من أدران «الأيديولوجيات» والضعف والتهافت . لذلك سأتوفر على مراجعة الكتاب وعرضه ، وهو مبحث وثائقي بيلوجرافي ينوه بالمؤلف والمؤلف .

وكتاب «الورد والهالوك» يقع في ٢٥٣ ص من القطع الطباعي الكبير ، يرصد مؤلفه رسداً جيداً حركة التجديد الشعري في مصر في عقد السبعينات ، فأختار نخبة متميزة تمثل «الورد» وتناول عدة رموز تمثل «الهالوك» وهما تسميتان

لا شك أن الأدب في أي لغة عالمية هو الانعكاس الصادق للبيئة ومتغيرات العصر؛ كما أن الأدب في جوهره أخلاقي ، ويحمل في خصائصه المتوفرة عليه الأبعاد الإنسانية الضاربة في جذور كل أمة . لكن شواذ القاعدة في أدبنا العربي المعاصر يتذكرون لمثل تلك الحقائق أو الثوابت بدعوى نظرتهم الجزئية للتحديث والحداثة . هؤلاء ينسلخون عن تراثهم المتجدد ويضربون مدرج القيم بترويجهم للرذيلة والتجاوز على الذات الإلهية والرموز الدينية المقدسة، ومن ثم يحصلون استعداد «الجمهور» الذي يتجاهلونه بدلاً من توجيه الخطاب الأدبي الراقى إليه، ومن غرائب العصر الحاضر أن يتحول هؤلاء الثعالب إلى رموز ثقافية تتولى دفة العمل الثقافي عبر الوسائط الإعلامية والثقافية المتنوعة .

كيف تجابه الثعالب الجدد في حياتنا الأدبية ١٢...
بأسطعائك - عزيزي القارئ - أن نلتفت إلى حقيقة أدوار

وبعد .. فكتاب «الورد والهالوك» شراره مهمة أطلقها المؤلف بهدف تحريك بحيرة الثقافة الراكدة .. وربما تميّط اللثام عما آلت إليه حائنا الثقافية من أمراض وإسقام ، مردّها الأساسى يكمن فى الفلور الباقية من الثعالب المتغيرة فى كل عصر وهى «الرموز الأم» التى تشكل وتعطى الجيل الهالوكى منافذ الضوء .. فتقتل طموحات الحمائم فوق ربوع الوادى والدلتا . أما جيل الورد - وهم كثير ، وممن لم يرد ذكرهم فى الكتاب - فليستعذبوا الأصالة والاعتدال والاصرار على بلوغ الموهبة شتى غاياتها .

بقيت الإشارة إلى أن الكتابة العصرية «الصف على الحاسب الآلى» كانت أفة ظهرت عدواها فى «الورد والهالوك» فالكتاب مملوء بالأغلاط الطباعية كما أن مادة الكتاب «مزدحمة للغاية» بحيث أساءت شكل وإخراج صفحات الكتاب وتبويبه ، كما نود أيضا لو اهتم المؤلف بإيراد نماذج شعرية للفريقين موضوع الكتاب بحيث يضع القارئ للتمايز بين «الحمائم الأصلاء» و«الثعالب الهالوكية» .. ليته يفعل فى طبعته التالية . تحية للدكتور حلمى القاعود لمجهودة وجسارته وتواصل دوره فى تعميق الروح الإسلامية والأسهام المحمود فى كشف ضجيج «الهالوك» حفدة ماركس وادونيس!

إننى أتفق والمؤلف مع التحديث والتجديد فى ضوء تصور فنى وإسلامى لا يحاول هدم مورثنا الأدبى واللغوى أو يتناول على العقيدة الفراء .. ذلك ماحاول الناقد أن يؤكد عليه من كتباتهم وأقوالهم هنا وهناك ، ففضح مزاعمهم المتناقضة وسلوكياتهم المشينة .

إن «الشواهد» التى أعاد اثباتها كتاب «الورد والهالوك» ثم التعليق عليها فى ذلك الجزء عريضة «مائلة» تعبر عن سوء استخدام «الحرية» والتلاعب بمثيرات التتوير مقابل الظلمة إن الجيل الهالوكى يؤمر فى الظلمة ويعبر فى النور فيعبر فى الوسط الأدبى أنانية وعدوانية .

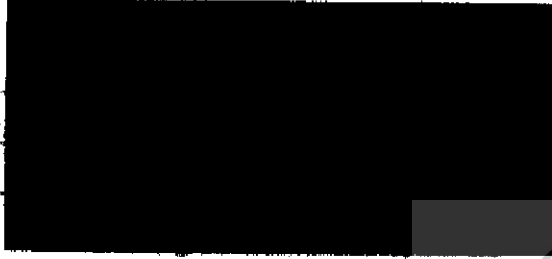
يكفى هنا الاستشهاد بمقولة فى ختام كتابه «الورد والهالوك» فيذكر : «إن جيل الهالوك لا يحق له أن ينتمى إلى أحمد شوقى ولا المتنبى ولا امرئ القيس، وأنه وباء أصيبت به الحقيقة الأدبية ينبغى استحصاله لتفتتح كل الورد والأزهار، وإن دعاواه حول الحداثة مردودة عليه، فالذى يعاني من قصور واضح فى النحو والصرف والعروض لايجوز له بحال أن يدخل ساحة الشعر النظيفة ويدعى أنه حدثى» .

مركز تحقيقات كميوتير علوم رندى

م



التجربة الأنثوية



فريدة النقاش

مركز تحقيقات كميوتير علوم إمدري

«كانت هناك أسماء معروفة بين الكاتبات تنفى عن الكتاب صفة الإبتذال.. وهو ما يعنى ضمناً أن كتباً كثيرة استخدمت موضوع المرأة والجنس مستهدفة الزواج فامتثلت بالإبتذال والفضائح التي استخدمت واقع الحرمان والكبت والتقاليد البالية حين حولت مسألة الجنس والكتابة عنه إلى تجارة.

ورأت محررة الكتاب المشار إليه والذي ألهم «صنع الله إبراهيم» فكرته «أن سنوات الستينات شهدت تغيراً عظيماً في الطريقة التي تكتب بها المرأة، وفي موضوع كتابتها، فقد أصبحت أصعب عوداً وأقل عاطفية ولم تعد تعباً بركة التعبير، والأهم من هذا كله، أن كتابتها صارت في أغلب الأحيان كتابة شخصية..»

وتضيف المحررة «أنه بفضل تحول الموضة من الكاتب الإله، إلى الكاتب «أنا»، وما تحقق من اختراق لقيود النشر في

التجربة الأنثوية هو الكتاب الجديد للروائي المصري «صنع الله إبراهيم، الذي صدد هذا العالم ١٩٩٤ أي بعد عامين من روايته الجديدة الهامة «ذات».

وقد صدر الكتاب الذي يضم مختارات من الأدب النسائي العالمي عن دار الثقافة الجديدة في مصر بالإشتراك مع إتحاد كتاب الإمارات.

يقول المؤلف: «إنه في سنة ١٩٦٦ وقع في يدي كتاب أمريكي صدر في نفس العام بعنوان النساء الجديديات للجرثيات تنوع مواده بين القصة والرواية والمقالة والمسرحية، ويجمع بينهما أمران: أن المؤلف دائماً امرأة، وأن الموضوع واحد هو الجنس..»

ويضيف

ويضيف ... ولعل هذه الإضافة أن تكون موضوعا للتأمل في واقعنا نحن فيما بعد بحرية - وخرجت المرأة بالذات مثقلة بالجراح، ولم يمض عقد إلا وإنفجر طاعون الإيدز...

«كان صدور كتاب مثل نساء جديديات جريئات، أمر طبيعيا إذن في أواسط العقد الفريد، بمثل ما كان اهتمامي به آنذاك...، والحق أنه يمثل وثيقة هامة تتعلق بعالم ما زال يحتاج كثيرا من الكشف...»

وقد وقع اختيار المؤلف على النصوص التالية لتليخصها ويعرضها استيقاظ مود للكاتبة الأمريكية «فارج بيرسي»، وتتناول سذاجة وكوميديّة التجربة الجنسية الأولى.

أنا الغربية الجميلة للأمريكية «روزالين دريسكلر» تستكشف عالم الرجال بعين فناء مراهقة.

«والحب للشخص الثالث والثمانين، للأمريكية «جريس ألبرت»، وتصور خواء التجريب الجنسي الذي يتخذ شكل الألعاب الرياضية.

ولا يمكن أن يكون ميتا... فقد تحدث إلى الأمريكية رونا جافي، نرسم فيه صورة ساخرة للعريضة الجنسية التي تبتذل الجانب الإنساني.

«أهلا بك، لها ريت سومرز عن تجربة الإجهاض في مجتمع يحرمه.

ويوميات زوجة غير مخلصنة «اللايرلندية أدنا أوبريان».

الكراسة الذهبية عن «الدوريس ليسنج» المولودة في جنوب أفريقيا والتي هاجرت إلى إنجلترا في سن الثلاثين، وهي عن التناقض الذي تعيشه المرأة المصرية بين تلويدها العاطفي النفسي القديم، وبين حياتها الاجتماعية المصرية..

بدأ المؤلف مشروع كتابه بهذه المواد المثيرة التي أخذ ينشرها سلسلة في مجلة «الحسناء» البيروتية التي رأس تحريرها حينذاك الشاعر «أنس الحاج»، ولكن النشر توقف، وإن لم يتوقف المترجم عن اختيار مادة جديدة لكتابه واعدادها وكما يقول.

«هكذا التقيت بأنابيس نين، بدت لي هذه الشخصية الفريدة في مبدأ الأمر غير حقيقية، مختلفة وشكلت طويلا في أن اسمها مستعار يتخفى وراءه أحد الكتاب المعروفين، إلى أن قرأت يومياتها.

إنجلترا والولايات المتحدة إذ بدأت الكاتبة تستكشف وضعها والعالم بأمانة أكثر وطبيعية أكثر، وجدية أكثر،

فلماذا الستينيات؟ وبالمناسبة فإن الستينيات كانت في كل من أوروبا وأمريكا كما كانت في مصر مرحلة ازدهار عرفت فيها هذه البلاد ما يسميه الاقتصاديون دولة الرفاهية إذ شهدت إصلاحات اقتصادية واجتماعية كبيرة جدا لصالح الكادحين والطبقات الوسطى، وحدث نوع من الاستقرار في العالم بعد هزيمة الاستعمار القديم.

ويرى الكاتب أن: الجو الذي ساد العالم في الستينيات هو الذي دفع المرأة الكاتبة وأتاح لها أن تتمعن عالمها الجنسي بحرية. فلا شك أنه كان عقدا فريدا، شهدت فيه العالم أحداثا هائلة، واكتشافا علمية، غزو للفضاء، ثورات تحريرية (من الجزائر إلى فيتنام) وتمردات على الأنظمة في الغرب والشرق على السواء من الثورة الثقافية في الصين وبيع براج إلى ثورة الطلاب في ألمانيا وفرنسا.

كان هناك ضيق عارم بالأوضاع المستقرة وبالمظومة الأخلاقية السائدة، وانفجرت الحركة النسوية، واستكشف المنتجون (في الفن والصناعة) إمكانات التعبير الفردي الجريء من الملابس إلى السينما. وكما كان الشأن في الانقلابات الكبرى (الثورة الفرنسية ١٧٩٠ والروسية ١٩١٧) إرتبط الموقف من العدالة الاجتماعية والمشاركة السياسية بالموقف من وضع المرأة وقضايا الجنس، وسواء بالحق أو بالباطل، إرتبطت المظاهرات الكلامية التي جابت شوارع أوروبا والولايات المتحدة ضد العدوان الأمريكي على فيتنام والمؤسسة البيورجوازية ذاتها بتدخين الماريجوانا، والموسيقى الجديدة بمثل ما إرتبطت بالحرية الجنسية..

وشهد عالم ١٩٦٧ صدور قانون يبيح الإجهاض في إنجلترا، وآخر يرفع التجريم عن العلاقة الجنسية بين رجلين بالغين طالما يتم باتفاقهما الحر، وشهد العام التالي إلغاء الرقابة على المسرح الإنجليزي، وألغت الولايات المتحدة القوانين التي كانت تعاقب على نشر الكتب والمجلات التي تتناول الجنس بصورة مباشرة وصريحة.

لكن الثورة - كما يقول المؤلف - لم تستمر كثيرا، فإن الطلاب عادوا إلى مقاعد الدراسة بعد أن حصلوا على بعض المكاسب، وغادروها بعد قليل ليلتحقوا بالمؤسسة، ويتفانوا في

للجسد فنظرت إليه بامتعاض، لكنها تعلمت على مر الأعوام أن تثق بجسدها «فهو الشئ الوحيد الذى ينبئك بالصدق، العقل يكذب، لكن الجسد لا يفعل..»

وبعد إعداد الكتاب للنشر اضطر الكاتب إلى التدخل فى بعض الأماكن من النصوص ليستبدلها - بسبب صراحتها - بالنقاط المشهورة التى ألف إحسان عبد القدوس أن يتركها بها كتاباته الأولى، ويقول:

فعلت ذلك وبكل حزن وألم لكى أضمن وصول رسالة الكتاب الأساسية إلى القارئ المصرى، فلم أفعل ذلك من طيقة أخرى خاصة بالمغرب يجرى إعدادها الآن للنشر.

وسوف يحظى هذا الكتاب بقراءة واسعة إذا ما توفرت الدعاية الكافية له فهو نوع من الكتب يصل إلى أعماق أعماق المناطق المعتمدة والمتبسة فى علاقات النساء وحياتهن الداخلية، وإن كانت كاتبات عربيات كثيرات قد عبرن عن هذه الحياة بأمانة وصراحة كبيرين شأن «حنان الشيخ» و«هدى بركات» و«نوال السعداوى» و«لطيفة الزيات» و«سلوى بكر» وأخيرا أهداف سويف التى كتبت روايتها فى «عين الشمس» بالانجليزية، فإن هذا النوع من الكتابة ما زال يثير الامتعاض والشجب بل والإدانة أحيانا خاصة فى الدوائر المحافظة فى المجتمع والتى تنظر بعين قلقة إلى ما يمكن أن يكون رد فعل جماعات الإسلام السياسى وهى ترى فى المرأة عورة وفئة.

لكن اخفاء الرءوس فى الزمال لن يجعل الواقع مختلفا، بل سيبقى الواقع على ما هو عليه؟ والقضايا الحساسة والمعقدة للنساء وحياتهن سوف تبقى دون حل أو مصارحة إلى أن يأتى الزمن الذى تسقط فيه القيود الباقية على حرية المرأة لتعبر عن نفسها بمنتهى الحرية لتكون قادرة على إحداث التوازن الضرورى فى حياتهما ولتقوم بكل الأدوار المطلوبة منها وتشبع كل الحاجات الضرورية لاستمرار الحياة وتطورها.

وفيما يخص هذه النقطة الأخيرة فإن الكتاب نفسه يبين لنا أن النصوص لم تكن تلك التى تحدد نفسها فحسب فى التجربة الجسدية ولكنها تلك التى وضعت أوسع وأرحب، لأن النشاط الجسدى ليس إلا نشاطا واحدا ضمن أنشطة كثيرة جدا يقوم بها الإنسان ليبقى على الحياة، وأن كان هذا النشاط الجسدى تحديدا هو أكثرها تعقيدا أو تنبسا وإرتباطا بالأساطير. ●

«وأناييس، من أب أسبانى وأم دانمركية وإن كان المؤلف لم يقدم لنا بعضا من أعمالهما كفصل مستقل إلا أنه قدم لنا إطار عالمهما فى تقديمه الأول للكتاب فتعرف أنها تخصصت فى كتابة يومياتهما منذ كانت فى الحادية عشرة من عمرها لنهاية حياتهما وإنها دخلت فى علاقة طويلة مع «هدى ميلز» الكاتب الجنسى الذى طبقت شهرته الآفاق، وقد بلغ عدد صفحات يومياتهما خمسة وثلاثين ألف صفحة. وربما ساعدها على دقة التعبير من الناحية السيكلوجية أنها كانت قد درست علم النفس على يد العالم المعروف أنورانك..»

وقد عدل المؤلف عن مشروع ترجمة اليوميات بسبب صراحتها الجنسية عن شرحها بالعربية ولذلك تضمنت المقدمة جزءا مطولا عن الكتابة وعالمها دون نص محدد.

ثم ضم الكتاب عرضا لنص آخر للكاتبة الفرنسية «فرانسوا مالىه جوريس» تنقصى فيه العلاقة بين فتاة مراهقة وامرأة مجرية ذات نزعات سادية كتبته المؤلفة عندما كانت فى العشرين من عمرها وأثار فضيحة كبرى عند نشره فى العام التالى ١٩٥١ تحت عنوان «شارع رامباردى بيجوين»، وقد نقل نصه عن كاتبة أمريكية أخذت على عاتقها رعاية هذا الشكل من الجنسية المثلية التى أثارت عداوة المجتمع.

كذلك يعرض لنا رواية جامعة الكنوز وليس هيلد، من جنوب إفريقيا عن نمط الخواء الجنسى فى مجتمع مختلف يمر بمرحلة انتقال يدفع بالمرأة إلى أقصى درجات اليأس فتجتز الأعضاء التناسلية لزوجها، وهو ما يذكرنا ببعض الحوادث التى وقعت أخيرا فى مصر حين قامت نساء بقتل أزواجهن بطرق بشعة.

ومن قبل أن يعرف القراء العرب الكاتبة الأمريكية السوداء «توى موريسون» التى حصلت فى العام الماضى على جائزة نوبل للآداب «كان صنع الله إبراهيم» قد عرض لروايتها.. سولاً التى تتبع حياة مطلقتين زنجيتين نشأتا فى بلدة صغيرة واختارت إحداهما «نيل» أن تبقى فى مكان مولدها وتزوج وتنجب وتصبح من أعمدة المجتمع الأسود المتعاسك، أما الأخرى سولاً فتهرب إلى الجامعة، وتنغمس فى حياة المدينة ثم تعود إلى بلدتها ساحرة متمردة.

ثم يقدم لنا رواية القلب النازف لمارلين فرنش الأمريكية التى كانت منذ البلوغ قد اعتبرت النشاط الجنسى عبودية

السيد الذي رحل



د. حمدي حسين

مركز تحقيق كميّة عدم بدوي

فهما صغيران، يقع كل منهما في أربعة مشاهد، وهذا التقسيم يتسق تماماً مع ما يصوره كل فصل من الفصول الثلاثة، فالفصل الأول يصور نذر وإرهاصات تلك الفاجعة المتمثلة في رحيل السيد، وأثرها في نفوس بعض محبي، ويصور الفصل الثاني أهم أحداث الرواية التي تجيب عن السؤال الرئيسي في هذا العمل، وهو: لماذا صار السيد سيداً؟ ويأتي الفصل الثالث ليصور كيف صار السيد ذكرى جميلة، يعيش عليها أبطال الرواية.

وقد خلع الكاتب على شخصية السيد، مسحة أسطورية، مما جعلها تبدو رمزاً للقيم النبيلة: العطاء، التسامح، الشهامة، الحب، الاحترام، الوعي العميق، وهي تمثل منظومة القيم التي بدأت ترحل من حياتنا المعاصرة. ومما يؤكد ذلك أن الكاتب لم يحدد للقرية التي كانت مسرحاً للأحداث مكاناً بعينه أو اسماً محدداً، ولم

الناقد الأديب الأستاذ محمد قطب له في مجال الإبداع الأدبي روايتان: صدرت أولاهما عام ١٩٨٤ وعنوانها «الخروج إلى النبع»، والثانية هي روايته «السيد الذي رحل»، التي صدرت عام ١٩٩٣، وله مجموعة قصصية عنوانها «من يقتل الحب...»، صدرت عام ١٩٩٠، ومسرحية عنوانها «المدار». فضلاً عن خمس دراسات نقدية أهمها: «نظرات في قصص القرآن» (في ثلاثة أجزاء)، و«عاشق القصة القصيرة، محمود بدوي، و«قراءة في القصة القصيرة عند ثروت أباظة». عدا عشرات المقالات النقدية التي ينشرها في الدوريات والصحف.

ونقع روايته «السيد الذي رحل» في ثلاثة فصول، وأكبر هذه الفصول من حيث الحجم، الفصل الثاني حيث يقع في أربعة عشر مشهداً، أما الفصلان الأول، والثالث

السيد هو الذى يقوم بتوليدها ورعايتها ورعاية الوليد، بل ويسجل المولود باسمه، ويقوم بخدمتها فى فترة النفاس، كما تفعل الأم الرؤوم. بل ويقف إلى جانب صابحة فى مواجهة نساء القرية عندما عادت تحمل وليدها. ويزوجها لواحد من مريديه وهو ربيع، حيث تستقل بحياتها، بل ويعمل على حمايتها من نفسها عندما تحاول الانتقام من نساء القرية، باغواء أزواجهن. وتأكدت له هذه المكانة كذلك عندما قام برعاية «أبى اليزيد» ذلك المصدر الذى شفاه الله على يديه. وتأكدت مكانته عندما نجح فيما فشل فيه العمدة وشيخ الضفراء، عندما احتدم النزاع بين عائلتي: شهاب وعلام، واستطاع بذكائه أن يكتشف أن الأمر كان بسبب كيد النساء لا أكثر. وتحقق له ذلك عندما أنجبت - ببركة دعائه - عائشة التى كانت عقيماً، وتحقق له ذلك عندما تمكن من أن يهذى طه إلى الطريق الصواب، بعدما حاول أن يعتدى على أنيسة، وحاول أن يستغل شائعة وجود «الكز» كى يوجه أبناء القرية للعمل الإيجابي لكنه لم ينجح، حيث تحول المكان إلى مكان للهو، وماوى للفجر والعابثين.

- والشخصيات الرئيسية فى هذا العمل هى: السيد، وصابحة، وصابر. وقد تابع الكاتب مسيرة حياة كل من السيد، وصابحة ولكنه أنهى دور صابر دون أن نخبرنا الرواية شيئاً عن مصيره، أو ما عاناه نتيجة لما كان لفعله مع صابحة من آثار خطيرة على حياتها.

أما شخصية السيد فقد قدمها الكاتب بطريقة غير مباشرة، من خلال الحدث، والحوار، وحديث الآخرين، ولذا كانت شخصية نابضة بالحياة، أحبها القاريء وتعاطف معها.

فأحداث الرواية كلها أسهمت فى رسم شخصية السيد ومن ذلك مثلاً، الأحداث التى صور الكاتب من خلالها، ولادة صابحة، ورعاية «السيد» لها، وقيامه بتوليدها، وإعداد الطعام وتقديمه لها، وتسريته عنها، وتأييدها وشدها، وأزرها فى مواجهة نساء القرية حين عيرتها بفعلتها، وبثه للأمل فى نفسها، بقوله: «أمامك مشوار طويل من أجل هذا الحسن» - يقصد وليدها - ثم فى نهاية تلك الأحداث عندما يعلن: «سأمنى»، وأسجله باسمى.. حسن السيد، أليس له وقع جميل!

واختلط الضحك بالبكاء، والتمتع العيوان، واقتنص الثغر، سرى الدم إلى الوجه فحضبه.. وانتفض الصدر، وتحرك

يحدد للأحداث زماناً محدداً مما يجعلنا نرجح أن الكاتب أراد بهذه القرية أن يصور الوطن الحبيب: مصر، بعد مجموعة من المتغيرات أثرت تأثيراً سلبياً فى منظومة القيم الرفيعة لأبنائها الطيبين.

ولم يتبوأ «السيد» مكانته الرفيعة معتمداً على ثروة أو سلطة، أو جاء عائلتي، أو ولد، بل احتل هذه المكانة، لأنه كان نصيراً للمستضعفين، وكان عوناً للعمدة (رمز النظام) عندما تقع مصادمات بين العائلات الكبيرة، أو يقع ما يعكر الصفو، إلى حد أنه أثار حفيظة شيخ الضفراء الذى ظنه يتدخل فيما لا يخصه، وتؤكد شخصية «السيد» جانباً هاماً من عناصر رؤية الكاتب الاجتماعية، وهى تدور حول مضمون الآية الكريمة: «يرفع الله الذين آمنوا منكم، والذين أوتوا العلم درجات»^(٩). فالسيد لم يكن من أبناء القرية، بل كان غريباً حل بها، وبدأ يدخل فى نسيجها، ولم ينحدر من أى من العائلات التى تعيش بالقرية. ولم يكن غنياً فمعظم ما يحتويه بيته من أثاث جاء من الهدايا التى يبعث بها أصحاب الحاجات حبا وامتناناً لمعرفه، وأقدار الناس فى القرية تحددتها ملكياتهم الزراعية. ولم يكن ذا ولد فى مجتمع تفتقر بكثرة الولد، ولم تكن له زوجة. لقد كان خلواً من كل عناصر ومفردات القوة فى مجتمعنا المعاصر: المال، السلطة، الحسب والنسب، والولد، ومع ذلك استطاع أن يتسلم ذروة سامقة فى قلوب جميع من عرفوه. وكان ذلك بفضل إيمانه وعزوفه عن زخرف الحياة، وترفعه عن الدنيا، وكان أيضاً بفضل وعيه العميق، الذى بدا عندما كان يستشير واحد من شخصيات الرواية فى أمر تعليم ابنه، هل يتعلم بالأزهر وفق مشيئة الأب أم بالمدارس حسبما يريد الابن، فينصح «السيد» بأن يتم تعليمه بالمدارس لأنه لا غنى عن العلم الدنيوى، طالما كان ذلك متفقاً مع ميول الابن.

أما الإجابة عن السؤال الرئيسى الذى يطرحه هذا العمل الروائى وهو: كيف صار السيد سيداً؟ فإن أحداث الفصل الثانى كلها تعد إجابة وافية عن هذا التساؤل. تحققت للسيد هذه المكانة عندما وقف مع صابحة فى محللتها، عندما وضع فى طريقها ذلك الرجل الهارب من العدالة، فتقيم فى بيته أمنة مطمئنة بعيداً عن الأعين حتى تضع حملها، وعندما تحين ساعة الوضع يكون

د لا تنهري يا صاحبة.. الحاج يقوى على ذلك وأكثر فقط أخبريني، بحق الأيام والليالي، وبحق ما بيننا أخبريني.

- إنه قدر يا حاجة.. قدرى أن أعيش حتى أرى نفسى ملعونة، ومطرودة من رحمة الله والناس..

- كل شيء قابل للعلاج.. انطقى قبل أن يفوت الوقت..

- لا أستطيع.. آه لو تعرفين.. لا أستطيع..

- أهر من الحارة!

- قضاء الله يا حاجة فلا تلومينى.

- قضاء الله قال لك أن تفرطى فى نفسك.. قضاء الله قال لك أن تحملى فى الحرام.. أين كان عقلك؟ ونحن من كنا نتباهى بعقلك وطهارتك.

..... ويستمر الحوار متصاعدا فى العنف إلى أن تهددها صاحبة الدار بالطرد وتقول لها:

- بصراحة أنا أخشى على البيت منك.. السمعة رأس مال وعندى زوج وولد.. أخاف عليهما منك..

- منى أنا يا حاجة!

واعلمت نفسها وخرجت، (٣).

- وقد نجح الكاتب فى أن يبني الحدث على مدار الرواية بناء دالا، حيث بدأت الرواية بارهاصات ونذر تشير إلى رحيل السيد ثم ارتدت الأحداث إلى الوراء فى الفصل الثانى بأسلوب الاسترجاع (فلاش باك) فعرضت أحداث الرواية التى قام بها السيد، بأعماله الصالحة التى رفعتة إلى مكانة سامقة فى نفوس كل المستضعفين وأصحاب الحاجات، ثم تعود الأحداث فى الفصل الثالث إلى مشهد الرحيل بعد أن صار السيد، ذكرى تتناقلها الأجيال. فبناء الحدث هذا البناء الدائرى يؤكد أن التاريخ سيميد نفسه وأن الهمم الذى قد يتبادر إلى ذهن القراء، وهو أن السيد قد رحل، ورحلت معه منظومة القيم النبيلة من حياتنا، هذا الهمم سرعان ما يتبدد أمام الأهل فى مستقبل يتجدد فيه العطاء والخير على يد واحد من أتباع السيد ومريديه، وما أكثرهم! وقد أشارت إلى هذا المعنى جملة حوارية دالة جرت على لسان السيد قرب نهاية

عرق اللبن ونبض، فألقت الوليد ثديها، وعيونها لا تكف عن البكاء، وعيونها تطل منها لمعة بارقة تدبر الكون كله.. (١).

هذه الأحداث ترسم أبعادا هامة لشخصية السيد، أهمها: النبيل، الشهامة، الفطنة، الأبوة، وقد رسمها الكاتب بطريقة غير مباشرة من خلال الحدث، وأيضا من خلال الحوار فى الموضع ذاته ومثال ذلك:

صادته عيناها مبتسما مشجعا، ماسكا فخذ الدجاجة وصدرها معا..

- كل هذا!

- كل يوم من هذا..

- من أين يا سيد؟

- لا تحملى همًا فليس أسهل من الأكل فى الدنيا.. حين انتهت من تناول طعامها داعبها فى خفة..

- بم تسمين هذا الولد «العكروت»، (٢).

أما حديث الآخرين فقد تكرر كثيرا ثناء المستضعفين على الأعمال الخيرة التى قدمها لهم السيد، وتكرر كثيرا تعبيرهم عن حبهم له، وتقديرهم لفعاله. من ذلك مثلا: قول صاحبة: «اللهم اجعل نهايتنا قبل نهايته..» ص ٢١ من الرواية. وقول خادم شيخ الخفراء لشيخ الخفراء: «وهل فى البلد سيد غيره..» ص ٣٤ من الرواية وقول المرأة الفقيرة بعد موت السيد: «... رحل الذى كنا نقصده.. من للفقراء بعدك يا السيد؟» ص ٢٠٠، ص ٢٠١ من الرواية.

وقدم لنا الكاتب أيضا شخصية صاحبة بالطريقة ذاتها، وهى الطريقة غير المباشرة، فعندما أراد أن يصورها شخصية تتمتع بالوفاء والاخلاص إلى ما لا نهاية كان ذلك من خلال الحوار عندما حاولت الحاجة - التى كانت تعمل صاحبة فى دارها - أن تعرف اسم الفاعل الذى حملت منه صاحبة سفاحا، ورغم أن الحوار طويل إلا أنه ثرى وموظف لرسم الشخصية وبناء الحدث على نحو فى متميز. فالحوار يشى بعاطفة صاحبة نحو الحاجة، ونحو ابنها صابر، ونحو البيت الذى تخدم فيه ويعتبرها أهله واحدة منهم. وصابر هو الذى قام بهذه الفعلة، لكن صاحبة تتحمل المسؤولية وحدها، رغم أن الحاجة وعدتها أن يقوم الحاج بإجباره على الزواج منها. يقول الحوار:

بدا واضحا ما أشرنا إليه من أن الدرس اللغوي لهذا العمل مبحث قائم بذاته، ولكننا سحاول في هذا الحيز المتاح أن نلمس ما أشرنا إليه من قضايا.

- فالوصف عنده له عدّة وظائف منها تهيئة الجو، والإرهاص لأحداث ستقع في الرواية، وهو يحقق هاتين الغايتين بلغة جميلة تتميز بالصور البيانية المبتكرة، والألفاظ الموحية المنتقاة، ومع أن التعبير البياني، وجمال العبارة ليس هدفا من أهداف الاستخدام اللغوي في فن القص، إلا أنه يضيف إلى الرواية لمسة فنية، إذا ما كان ذلك غير متعارض مع ما للغة القصصية من غايات آخر، وما لم يكن على حساب شيء آخر. من ذلك على سبيل المثال عبارة المفتاح التي يقول فيها الكاتب:

«مشى الهمود، ثقيل الخطو، وحط على القرية، وأحكم الوثاق. وبدأ الليل المظلم، يتدحرج في كل اتجاه، يطمس وجه القرية بغلالته المعتمة. وكان - وهو يفرد أصابعه في كل اتجاه - يزرع الرهبة ويخلع القلوب. لقد تلبست الحياة بموت يكاد لا يفيق، فكفت عن البوح أنفاس، كانت توحى بدبيب يومي،^(٥) يتضح في العبارة السابقة، ذلك التشخيص الاستعاري، وتلك الترشيحات التي تتميز بالجدّة والابتكار، وهذه المقابلة بين الموت والحياة، فضلا عن الألفاظ المنتقاة، التي تميز الكاتب مما يجعل له في النهاية معجما خاصا (انظر مثلا كلمة «الهمود» في العبارة السابقة). كل ذلك جميل ما لم ينزلق الكاتب إلى نوع من التزديد في التعبير لا تحتاجه الكتابة القصصية. وقد انزلق الكاتب إلى ذلك في مواضع قليلة جدا من الرواية، منها على سبيل المثال في العبارة السابقة قوله: «يزرع الرهبة، ويخلع القلوب، فقد كان كافيا أن يزرع الرهبة، لكنه الإغراء بجمال التعبير عند كاتب يحب اللغة، والبيان وهما يطاوعانه. وكلا الصورتين تؤدي المعنى ذاته، لكنه الترادف والمزاوجة والمقابلة بين «يزرع، ويخلع، ومع إعجابي بالتعبير واحترامي لقدرة الكاتب ومهارته، إلا أن القصة ليست معرضا للجزالة والبيان.

- ومن المشاهد التي عبرت عن أدق خلجات النفس البشرية، في موقف بالغ التعقيد، تضطرب فيه مجموعة من المشاعر في نفس عانس تقدمت بها السن، وعانت من الفقر والحرمان بكل صوره، تجد نفسها بين يدي فتى

الرواية يقول السيد موجهها كلامه إلى «ربيع» زوج صابحة - وهو من أتباعه - : «أريدك بعدى قويا مهابا.. يا ربيع،^(٦).

فإذا أضفنا إلى هذا البناء الدائري الدال، أن الكاتب لم يحدد لروايته زمانا محددا، ولا مكانا بعينه، بل أجرى الأحداث في قرية من القرى، لم يذكر لها اسما، ولم يحدد لا موقعا، فإن هذا يشير بجلاء إلى رغبة الكاتب في أن يتجاوز حدود الزمان والمكان فتصبح هذه القرية رمزا للوطن. كما أشرت من قبل.

وقد حاول بعض النقاد أن يحلوا هذا العمل على أنه مجرد قصة رجل صالح قام ببعض الأعمال الخيرة ومضى، بعد أن خلف ذكرى عطرة. وفي زعمي أننا لو تعاملنا مع هذا العمل الروائي الجيد على أساس هذا المغزى المتواضع، نكون قد جردناه من أروع ما فيه وهو أن يكون رمزا إنسانيا يتجاوز حدود الزمان والمكان. فالقرية هي مصر، وهذا السيد الذي رحل هو منظومة القيم النبيلة التي رحلت من حياتنا نتيجة متغيرات عديدة، متلاحقة. وبذا ترتبط الرواية باللحظة التاريخية التي أفرزتها وهذا يحقق لها ما نسميه بالصدق الخارجي، فضلا عما تحقق لها من صدق داخلي تمثل في العلاقة الدينامية بين عناصر الرواية الفنية، وفيما بدأ بين تلك العناصر من تناغم واتساق جعل الرواية كائنا حيا نابضا بكل معاني الحياة. وهذا يعطى لهذا العمل قيمته الحقيقية.

بعد أن حاولنا أن نتوصل إلى طريقة الكاتب في تقديم شخصيات الرواية، ووسائله إلى ذلك، وبعد محاولة لفهم بناء الأحداث ذلك البناء الدال، وصولا للمغزى، لا بد أن نشير إلى أنه لا انفصام بين الحدث والشخصية بطبيعة الحال، وأن هذا التقسيم إنما كان لأغراض الدراسة والتحليل النقدي فحسب.

- وتبقى اللغة: سرداً وحواراً. واللغة في هذه الرواية تحتاج إلى دراسة مستقلة؛ ذلك لأن كاتبنا له مع اللغة شأن أي شأن، فهو كاتب متمكن من ناصية اللغة، ولديه قدرة بيانية عالية، وقد خلق بلغة الرواية في مواضع عديدة إلى سماء الشعر، وإذا أضفنا إلى هذا ما يتمتع به من رهافة الحس، وشفافية الروح، مع قدرة فائقة ومتميزة على استخدام الفصحى، وتطويعها لروح العامية أحيانا،

إلى الرواية بضمير المتكلم. والتنقل بين الضمائر في الرواية الحديثة صار سمة فنية، لأن الكتاب المعاصرين لا يميلون إلى الصوت المنفرد، بل يفضلون تعدد الأصوات، لأنه يحقق أكبر قدر من الموضوعية^(٧) وهذا الاستخدام يحتاج إلى مهارة فنية، ومن الكتاب الذين أجادوا استخدامه الكاتب الكبير نجيب محفوظ، ومن كتاب الستينيات يوسف القعيد، وغيرهما.

كما نلاحظ أن الكاتب كان حريصا على استخدام كلمات معينة استخداما ينفرد به دون غيره من الكتاب، ومن أمثلة ذلك، كلمة (غويط)، يستخدمها ست مرات على مدار الرواية فيقول: في ص ٨ «كان الليل غويطا»، ص ٢٣ «هما غويطا»، ص ٦٤ «غمرها حزن غويط»، ص ١٢٧ «صمت غويط»، ص ١٩٨ «حزن غويط»، ص ٢٠٦ «حب غويط».

مما يؤكد ما ذهبنا إليه، وهو أن اللغة في هذه الرواية تحتاج إلى دراسة خاصة تقوم على الإحصاء الكمي لاستنباط الدلالات وربط ذلك بمضمون الرواية.

إن رواية «السيد الذي رحل» تميزت بالصدق الفني الداخلي والخارجي، وتميز كاتبها الأستاذ محمد قطب بتمكنه من ناصية اللغة، وبقدرته البيانية الفائقة، وبمهارة بادية في تطويع اللغة الفصحى لمستويات متعددة للأداء اللغوي، فضلا عن نجاحه غير المسبوق في وصف أدق المشاعر الإنسانية من خلال وصف رامز، وموظف توظيفاً جيداً في نسيج البناء الروائي. ويضاف إلى ذلك توفيقه في رسم الشخصيات، وبناء الحدث بناء دالا. إنها رواية هامة لكاتب متمكن من أدواته.

في سن ابنائها - لو كانت قد تزوجت - يستجديها لحظة سعادة، تختلط في نفسها حياله مشاعر الأمومة، بمشاعر الحب الأنثوي، بالرغبة، والمفاجأة، إنها لحظة فريدة لا يوجد الزمان بمثلا، لقد نجح الكاتب نجاحا غير مسبوق في هذا المشهد، كما أن الوصف جاء رامزا وراقيا. يقول: «وبكت صابحة. بكاء لم تعهده من قبل، وانتحبت على عمر طويل، وعلى عمر سيأتي.. كنت أبكي في نشيج يهزني، وكان يضع يده علي كتفي ويبكي، ألقى بنفسي بين ذراعيه وأبكي، أريح رأسي على صدره ويبكي. بدا لي للحظة أنه رجل قوى كامل القوة يحميني من غدر الزمان الآتي.. فإذا به يضع قدمي على شاطئ بحر متلاطم يأخذني موجه العاتي في دوامة لا ترحم. وكان دمي لا يجف، وكان يهيمر وأنا أهتز يتساقط وأنا انتفض، يتقاطر وأنا أنوب في حضنه.. حضن الولد الصغير، صنع البد. تأتيني شفتاه، فألقى بجسدي كله عليه، كان كالصغور ينقر ويحوم.. ووسط الدموع وبين ذراعيه، وأمام عيني اللامعتين، ووجهه المحمر.. ضغطت عليه.. وأنا أرى نفسي في الزمان بين موجتين عفيتين - وأخذته كله.. وجاء مولد السعادة، في موكب الدمع، وغمر القلب الطوفان، وانعقد الغيم في الأفق وتلون بقطرات الدم الحمراء، واهتز على ارتعاشات نفس مقهورة^(٨).

ونلاحظ في الفقرة السابقة أن الكاتب بدأ الكلام بضمير الغائب (بكت صابحة..). وبعد عدة جمل قصار، انتقل إلى ضمير وعي الشخصية (.. كنت أبكي في نشيج يهزني..). واستمر كذلك حتى نهاية الفقرة. أي أنه انتقل

الهوامش :

(*) الآية (١١) من سورة المجادلة.

(١) محمد قطب : السيد الذي رحل - الهيئة المصرية للكتاب. ١٩٩٣ ص - ص ٧٦-٨٢.

(٢) المصدر السابق، ص ٨٠.

(٣) المصدر السابق، ص - ص ٦٦-٦٧.

(٤) المصدر السابق، ص ٢١٢.

(٥) المصدر السابق، ص ٧.

(٦) المصدر السابق، ص ٦٤.

(٧) حمدي حسين : الرؤية السياسية في الرواية الواقعية في مصر ١٩٦٥ / ١٩٧٥ . مكتبة الآداب ١٩٩٤ ص - ص ٢٤٩ - ٢٩٤.



يوميات امرأة عاملة



د. محمد محمد الجوادى

مركز تحقيقات كميوتير علوم راسدى

هذا الكتاب هو مجموعة مقالاتها تلك.. ولكنى أمضى مع فصول الكتاب فأجدها تقريباً تضم فصولاً من كتابين مختلفين.. كتاب يضم بعض مشكلات سيداتنا المصريات ممن عرضنها على السيدة إقبال بركة يلتمسن رأيها، فإذا هى تشرك الجمهور فى الخبرة والتجربة والرأى، وكتاب آخر يضم سيرتها الذاتية هى، بيد أنه لا يزال فى حاجة إلى استكمال.. واذن فكتاب الأستاذة إقبال مزيج من تجارب شخصية بحتة، ومن تجارب انسانية لاقت صداها فى فكرها ووجدانها على نحو ما عبرت لنا فى مقالات هذا الكتاب.

وعلى الرغم من أن هذا الكتاب يضم واحداً وستين مقالاً مابين تجربة شخصية وانسانية بكثير بل بكثير جداً من الخصائص التى تجعل منه كتاباً حقيقياً لا مجموعة فصول فحسب.. فهذه التجربة الشعرية التى تجتاح الكتاب وتسيطر

تتمتع الروائية الأستاذة إقبال بركة بقدرتين رائعتين، قدرتها على التعبير الواضح الصريح الملزم بكل قواعد اللغة والبيان وقدرتها كذلك على التعبير القوي عن أفكار واضحة حاسمة وجريئة.. وهى مع هذا كله لا تفنأ تزداد قوة فيما تكتب وفيما تعتقد أيضاً، وقد يعثرها ما يعثرنا جميعاً من بعض الانصراف عن المشاركة فى الكتابة العامة والقضايا العامة ولكنها تعود دائماً لتثبت أنها لم تكف إلا طلباً لبعض الراحة التى تؤهلها للجديد وللمزيد من العطاء.

وحين طالعت نبأ صدور كتابها الجديد «يوميات امرأة عاملة، منيت نفسى فى البداية بكتاب يتناول سيرة ذاتية لشخصية متميزة وبدأت أحس ماذا سنكتب فيه.. ثم إذا بى أنذكر أنها كانت تستخدم هذا العنوان لبعض كتاباتها الأسبوعية ثم إذا بى أجدها فى مقدمة الكتاب تنص على أن

عليه هي ذاتها التجربة الشعورية التي تجتاح مؤلفته وتسيطر عليها سيطرة تامة.... إنها كما تقول تصبو «أن تحقق ذاتها كإنسانة وليس فقط كأنثى.. إنها لا تريد أن تكون شمعة تحترق.. ونحن اليوم في عصر الكهرباء..»

نعرض لنا إقبال بركة في وضوح لفظ بعض المشكلات التي نعرفها جميعاً جيداً فإذا هي تعمق من فهمنا للحياة على حين تمر بنا الحياة كل يوم ونحن لاندرى.. ومن السهل على الناقد المتعجل أن يستنتج أن إقبال بركة قصرت حديثها على بعض المشكلات العامة جداً في حياة السيدة المصرية العاملة، ومن السهل على الناقد أيضاً أن يأخذ قضية كقضية «المواصلات» ويحصى المقالات التي كتبها عنها إقبال بركة بدءاً من المقال الأول الذي تحكى فيه قصة صراعها بين «الغواية» وبين حل أزمة نهابها وعودتها من عملها كل يوم. ثم المقال «المفتاح في يدى أنا» الذي تحكى فيه كيف تشجعت (المرأة العاملة) على أن تقود سيارتها بعد ما استطاع زوجها أن يؤجل ذلك مراراً حين كان يجاورها وهي تقود في المرات الأولى.. على الرغم من الرمز والمغزى الواضح في هذا المقال أو في هذه القصة... ومروراً بالمقال الثانى الذى تقارن فيه بين شعوريتها حين مر عليها زميلها في الصباح لأول مرة ليلتقطها من أمام باب العمارة فإذا هي تفكر فيما سيقوله عنها البواب وزوجته والشعور الآخر حين عاد بها فإذا هي لا تتردد في أن تتركه يوصله إلى باب منزلها أيضاً... «وأفقت بلا تردد فمن خلال ممارستى لعملى، وخاصة ذلك العمل، عادت إلى ثقى فى نفسى ووجدتلى قادرة على المواجهة.. ليس فقط عيون الناس، بل وأفكارهم أيضاً، بأقول إنه من السهل على الناقد المهاجم أن يأخذ من مثل هذه الملاحظات السريعة مبرراً للقول بأنها تدور فى محاور محدودة، وأنها لا تلتفت إلى ما وراء الحياة من حكمة ولا تتعمق بأكثر مما تعرضها عرضاً سريعاً يتواءم مع المساحة المحدودة المتاحة لها فى كل مقال.. ولكنى اعتقد أن مثل هذا الشعور هو أبعد الأحكام صواباً عن حقيقة كتابات إقبال بركة التي يموج فكرها بما يموج به من فلسفة عميقة لا تلبس من أن تجد الاستقطاب على سطح التجربة بما تلحظه من آيات الحركة فى الحياة من حولها فى كل آن.. ومشكلة المرأة عند إقبال بركة مرتبطة تمام الارتباط بحركتها فى الحياة.. وهذه الحركة بالطبع تقودها إلى وسائل المواصلات وقد كتبت إقبال بركة مقالاتها حين كانت مشكلة المواصلات فى القاهرة تمثل ما كان يمثل مثلاً مرض السل

فى عهد الأدباء الروس الشوامخ.. وقد نعجب إذا سمعنا طبيباً يقول إن مرض «المواصلات» قد يفوق فى تأثيره العميق على الشعور الإنسانى تأثير الوباء الذى يجتاح البشرية أو المرض المتوطن الذى يطول به الأمد فى بيئة ما..... وعلى هذا النحو لابد لنا نفهم طبيعة المادة التى نسجت منها إقبال بركة وقائع النسيج الاجتماعى الذى أرادت التعبير عنه فى كتابها ومقالاتها من قبل.

وقد كنت أود أن أعرض للقارئ بعض فصول هذا الكتاب ولكنى تراجعت عن هذا لأننى اعتقد أنه لن يترك هذا الكتاب من دون أن ينتهى منه فى يومه أو غده، ولكنى أحب مع هذا أن أتناول المحاور الرئيسية التى تناولتها إقبال بركة فى كتابها وأن أنقل عنها بعض لقطات من حديثها المفعم بالمشاعر عن كثير من القضايا وأحب أن استأذن القارئ والمؤلفة معاً فى أن أوزع فصول كتابها جميعاً على ثمانية محاور:-

المحور الأول: المرأة والغواية :-

يستغرق هذا المحور ثمانية مقالات (فصول) من الكتاب، ويدور حول فكرة الغواية المحببة إلى النفس التى تجد مبرراً واضحاً لها من استلطاف الشريك أو الزميل أو الميل إليه.. أو العودة إلى أحلام فترات سابقة وعلاقات سابقة كما تضم أيضاً الفرص التى تأتى عن طريق أزواج الصديقات.. ونجد الكاتبة فى غالب الأمر تنحصر للفضيلة، وتبرر انتصارها بأسباب أخرى غير الفضيلة نفسها، وإن كانت الفضيلة تظل علينا بوصفها من أعماق كتابتها كقيمة مطلقة علينا لا تسمح لها الكاتبة بالدنس أبداً، وهذه هى المقالات وبعض التعليقات الهامة لإقبال بركة :-

- ١ - فى «ناقوس الخطر» تضحي بالمصلحة والنفوذ وتؤثر حياة المشكلات على طريق لا تعرف نهايته.
- ٢ - فى «خيوط العنكبوت» حيث نكتشف بعد فترة ليست بالطويلة أن خيالها خدعها حين فكرت فى زميل على أنه الرجل المثالى.... «لماذا لا يكون زوجى مثله ضاحكا مبتسما متودداً مجاملاً رقيقاً هادئ الطبع.. لماذا لا يرتدى زوجى ملابساً يمثل هذه العناية..... لو كنت تزوجت رجلاً كهذا لأصبحت أسعد زوجة فى العالم».
- ٣ - فى «الحب الأول» تقول: «هرعت أغادر المحطة، أحسست بخطواته ورائى ولكنى تجاهلت وجوده تماماً.. دهشت إذ وجدت قلبى لا يزال يحن لذكرياتى معه.. لم أكرهه

ولكن كتابتها على كل حال لا تعتمد إلى إبراز هذه الفكرة وإن أرادت ذلك، لعلني أقصد أن أقول إن بوسعها أن تتعمق مثل هذا المعنى فيما سيلى من كتاباتها. وهذه هي المقالات الثمانية التي تناولت فيها بركة موضوع الأمومة:

١ - في «الحب والمسؤولية»: تتحدث الكاتبة بحب عن ابنها الذي كبر ففقول: منذ سنوات قليلة كان ذلك الرجل طفلاً، لم يكن ثمة خلاف بيننا فأنا أمره فيطيعني في الحال.. حاولت بكل قدرتي أن أخلق منه رجلاً ناجحاً، زوجاً سعيداً للمستقبل..... وبعد أن تحكى قصة خلافها معه تصل إلى نهايتها «ويصر على أن أقبله في خده كي يطمئن إلى صفاء قلبي.. فأقبله قبله خفيفة وأنا أتصنع «التقل، وأقاوم رغبة ملحة في معانقته وضمه إلى قلبي.. هل تستطيع ياسيدي القارئ أن تدرك إذا ما كانت المؤلفة تتحدث عن نفسها (حتى لو لم تكن أما عن أم أخرى؟

٢ - في «ابنتي والحزن»: تعمد إقبال بركة إلى الصراحة بل ونبرة الخطابة وتقول:.. هل ستفهم نائي ذلك وتقدره؟ لا أستطيع أن أجزم فالعلاقة بين البنت وأمها أعمق بكثير من مثل هذا الكلام.. إنها علاقة امتلاك كامل تتبادلانه على مر السنين.. تحاول كل منهما أن تتخلص منه لكنها لا تستطيع.. فالرباط الذي يشدها إلى الأخرى رباط الحب الخالص من أي شوائب..

٣ - في «ابني والخيوطة الحريرية»: «لقد تصورتي في البداية أن ابني يتمرد علي»، ولكن الحقيقة أنه لم يتمرد علي، بل على رغبتى في السيطرة عليه..

٤ - في «الحلال والحرام»: تفكير بصوت عال حول هذين الموضوعين..

٥ - في «الحمل الثقيل»: تلخص لنا الموقف العصري عند سماع خبر حدوث الحمل:.. «زمان كانت الأم تستقبل مثل هذا الحدث بلا اكتراث أو بفرجة غامرة.... اليوم أنظر إليه كطوق جديد عنقى.. كحلقة جديدة تصاف إلى السلاسل التي تكبل حريتي.. كحمل يضاف إلى الأثقال التي تعوق قدمي وانطلاقي..»

٦ - في «أولادى والعطلة الصيفية»: حديث دافئ عن تجربة متكررة..

٧ - في «الزوج آخر من يعلم»: حديث عابر عن الدور الذي تقوم به الأم قبل الأب..

ولا أستطيع أن أكرمه أبداً.. ذلك الحب الأول..... كنت أسرع الخطى أمامه.. ليس هرباً منه.. وإنما هرباً من فتاة مرافقة.. تريد أن تعطل انطلاقي في الحياة.. بكل ما فيها من أحلام ومعاناة وعمل وأمل،..... وهكذا تصور لنا الحب القديم بمثابة العبء أو القوة الدافعة السلبية.

٤ - في «حريتي - مبادئ»:.. تتساءل إقبال بركة في استنكار «هل مازال بيننا من يظن أن المرأة بتحررها من القيود وخروجها إلى العمل قد تحلتل من الأخلاق والمبادئ؟»

٥ - في «أحزان سكرتيرة ناجحة»: تخاطب السكرتيرة التي تعاني من اتهام زملائها فتقول:..... فتش في أعماقك لتعرفي أن الخيط الرفيع الفاصل بين الحب والصداقة لا يراه إلا طرفاً هذه الحياة وحدهما.. فإذا التزما به ظهر ذلك واضحاً للجميع.. وإذا قطعاه، تداخلت الأمور واختلطت الموازين، وتشوهت الصورة في نظر الآخرين.

٦ - في «هذا النوع من الرجال»: تجسهر بوصف نوع من الرجال:.. رجال يتصورون أن النساء زهور في بستان عام وأن من حقهم أن يرتشفوا من كل زهرة رحيقها.. رجال يتصورون أن الهدايا هي المفتاح السحري لقلب كل امرأة،

٧ - في «السكون الذي تمزق»: تصف بصدق نوع من الرجال:.. «لقد نبتت زهرة جميلة على ضفاف بحيرتي الساكنة، وتعكر صفو حياتي للحظة.. ثم عاد السكون وعاد الهدوء.. ولكنني على الأقل عرفت أن أعماقي مازالت تنبض بالحياة..»

٨ - في «أنا وزميلتي في الأسكندرية»: تصور الكاتبة قصة شائعة ومعنى معروفاً لكل السيدات اللاتي عانين من طيش الزملاء..

المحور الثاني: الأمومة في حياة المرأة العاملة:

لا يبدو في حديث إقبال بركة عن الأمومة اختلاف بين أمومة المرأة العاملة وغير العاملة إلا في عنصر واحد هو عنصر الانشغال الوظيفي أو الارهاق البدني من العمل، ولكنها مع ذلك لا تنمى الحديث في هذه النقطة عن عمد، وإنما تتناول في حديثها أحاديث «الأم» بصفة مطلقة تظهر فيها عاطفة الأمومة الرشيدة واضحة كل الوضوح.. هل تريد السيدة إقبال بركة أن تربط بين رشد الأمومة وبين العمل... ربما..

٨- في «المستقبل والمصير» تجاهر بالقول: - أريد أن أكون وأبنى في المقدمة دائماً، مركبتنا خبرتي ووقودها حماسه واندفاعه، .

المحور الثالث في فلسفة العلاقة بين الرجل والمرأة:

وقد خصصت السيدة إقبال بركة لها أربع مقالات

١- عقدة شهريار

٢- عقدة شهرزاد

٣- العجوزة والصبيبة

٤- الأيدي الناعمة: وفي هذا المقال خلصت إلى كثيراً إلى الفكر التي كثيراً ما تسيطر عليها حين تقول: «إن الرجل يبحث عن المرأة الكاملة في هذا العالم الناقص.. هل يحلم الرجل بالمستحيل.. أم أشعر أنا باليأس الشديد» .

المحور الرابع: المشكلات الاجتماعية العامة:

وقد كانت المؤلفات مقلدة بحكم انصرافها المقصود إلى التجارب الذاتية ولكنها في مقالها «أفراحنا والعوالم» تلتفت نظرنا حين تعبر عن خيبة أملها حين حضرت حفل زفاف إحدى قريباتها المتميزات من معبد بالجامعة على قدر كبير من التحرر الفكري وتقول الكاتبة «كنت أتصور أن زواج مثل هذين الشخصين لابد أن يحتفل به بطريقة عصرية وأعية تتفق مع عقليتهما وأفكارهما المتحررة.. لكنني فوجئت بنفس المشاهد التي تتكرر في كل أفراحنا.. الأصواء المبهرة التي تزغلل العيون، والميكروفونات العالية، الاستعراض بالأزياء والحلى والفراء الغالي واليوغية العامر....»

المحور الخامس: تجارب ذاتية من الحياة اليومية:

وفي هذا الصدد يمكننا أن نحصى أكبر عدد من الفصول التي تندرج تحت عنوان محور من المحاور التي قسمنا إليها كتاب السيدة إقبال بركة، ويمكن لنا أن نضع تحت هذا العنوان كل هذه المقالات: - ١- يوم أجازتي. - ٢- في بيتنا قطة. - ٣- قلبى والخمسين. - ٤- تاج المرأة رأسها. - ٥- العزومة. - ٦- للرجال فقط. - ٧- عالمى الخاص. - ٨- اللهم أنى صائمه. - ٩- كرم الضيافة. - ١٠- الوقت من تراب. - ١١- أنا من دافعى الضرائب. - ١٢- الشارع المصرى يحتاج إلى ربة بيت. - ١٣- الموت تبعاً.

المحور السادس: المرأة في الوطنية:

في مقالها «والشمس لا تشرق إلا فى السماء» تتحدث إقبال بركة بحماس عن قيمة اعتزازها بنفسها فتقول: - «الحق أنى اكتشفت حقيقة عميت عنها كل السنوات الماضية... إن الإنسان إذا ألغى نفسه فلسوف ينتهى الأمر بأن يغبى الآخرون أيضاً، إما إذا وقف على قدميه وقاوم وأثبت وجوده المنتج الفعال فإنه لاشك سيجنى ثمرة كده تعزيزاً وإعجاباً بلا حدود» .

ثم تحدثنا فى أكثر من موضع عن كيف تلقى فى نفسها: ففقرأ معها مقال «عيون الناس» وما يحويه من قدرة رائعة على التعبير ثم نقرأ فى مقالها «الاتوبيس والمستقبل» خلاصة تجربتها من أجل صياغة النجاح حيث تقول: - «وهكذا تعودت بين وقت وآخر أن أعيد حساباتى وامسك بدفة حياتى واتجه مباشرة صوب الهدف، وبذلك فقط اتحكم فى واقعى ولا أخطئ الطريق.. إلى المستقبل» .

أما كيف ترى الانتصار على مشكلات الحياة التي تواجه الأنثى فأنها تحدثنا عن مشكلة اختيار الزوج فى «الأسلاك الشائكة» حديثاً يتسم بالحكمة وإن لم يفقد الحماس.

كما تتناول مشكلة تقدم السن بالمرأة فى مقالها «عمرى.. مشكلة» وتصرح فى نهايته بقولها «أما امرأة الأربعينات فهي بحر يزخر بالحنان والعتاء... وعن اضطهاد الرجل للأنثى تخصص إقبال بركة عدداً من المقالات التي تحكى تجارب المرأة فى الوظيفة» .

١- تقارير الرجال السرية

٢- اللعب فى الوقت الضائع

٣- الفصول الأربعة الأخيرة: اكتشاف الآخرين - كشف الترقيات - وتوقفت عجلة الزمن) .

وهذه الفصول الستة بلا شك من أبرز فصول هذا الكتاب حديثاً عن مشكلات المرأة العاملة ولكن الجانب الإبداعي فى شخصية إقبال بركة جعلها تتجاوزها بدون تفصيل كثير فهي معنية بقضية أكبر هى قضية «المرأة الشاملة وهذا هو ماتبلوره بوضوح شديد فى مقالها - المرأة والهجوم عليها - «أن الاحساس يتزايد، وثمة صحوة نسائية على شكل تجمعات وندوات ومؤتمرات تحاول أن تواجه ذلك» .

المحور السابع: العلاقة الزوجية:

ونلاحظ أيضا نفس الروح في ثلاث مقالات أخرى هي:-

- ليلة رأس السنة.

- هاربة جمع المعجبين

- الرهان

- تخصص له إقبال بركة عدداً من المقالات منها

١ - زوجي وطبق السلطة

٢ - ناقصات عقل ودين حيث نتحدث عن (الفرق بين

والدها وزوجها)

٣ - هدية عيد ميلادي

٤ - هل نخجل من زوجتك.

٥ - «تعاون ولكن، في هذا الفصل تتضح جوهر رؤيتها:

«صحكت بشدة على سذاجة بعض الرجال. الذين يتفاخرون

«تعاون زوجاتهم في نفقات المعيشة.. ثم يسخرون من الرجل

الذي يتعاون مع زوجته في مسئوليات البيت.. عجبى،

المحور الثامن: العلاقات النسائية

«نحن وشاطئ الحياة، نجد السيدة إقبال بركة تصرح لنا

بما نسمع الهمس به عن ندرة الصداقات الحميمة بين النساء

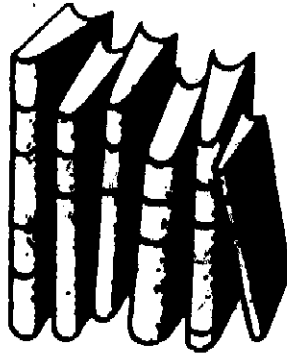
في مقالها وتقول: «الآن أعرف لماذا تنتهي صداقات النساء

بسرعة ولماذا تعيش كل منا في جزيرة معزولة لا تلمح شاطئ

الحياة ولا يعطيها الوصول إليه،

وبعد: فهذا كتاب يتحدث عن تجربة واحدة من سيداتنا المثقفات والعاملات من أجل المرأة خلطت أو مزجت أو زاوجت فيه بين تجربتها الشخصية والانسانية على خير ما يكون التوفيق حين يكون، أبرز ما فيه هو الرضا النفسي العميق حتى في حالات الثورة من أجل القيم التي تريد أن تنتصر لها ونحن نجدها على الدوام سعيدة بما اعتقدت وبما اختارت وبما فعلت....

ونحن لانراها نادمة في هذا الكتاب كله إلا مرة واحدة يصورها الندم على التخلي عن حب زميل: «هاهو زميل أمس يصبح رجلاً ناجحاً مرموقاً، وقفت بجانبه امرأة أخرى أكثر منى شجاعة أو لعلها هي الأخرى تركت من أجله رجلاً آخر مازال في بداية الطريق.. ترى هل كانت حياتي ستتغير لو كنت وقفت بجانب زميلي وناضلنا معاً؟.. لا أعرف.. ولكنني أعرف الآن كم نسي إلى أنفسنا عندما ندد عواطفنا تحت ركام المادة الزائلة، وهي في ندمها كما نرى تعبر عن أول ما ينبغي للمرأة أن تتحلى به: الشجاعة، فإن لم يكن فالشجاعة الأدبية ●





نقد النثر فى التراث النقدى والبلاغى



عبد المجيد دياب

أحمد الشايب والدكتور عبد الحميد يونس، والدكتور بدوى طهانه.. وغيرهم وغيرهم الكثير.

وفى سنة ١٩٩٣ نشر أطروحتان للدكتوراه خلاصا لنقد النثر العربى: إحداهما فى جامعة بنها بعنوان «نقد النثر. فى تراث العرب حتى نهاية العصر العباسى، سنة ٦٥٦ هـ» للدكتور نبيل خالد رباح وتحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد زغلول سلام.. والثانية فى جامعة الإسكندرية بعنوان «نقد النثر. فى التراث النقدى والبلاغى، للدكتور فتحى على عبده وأشرف عليها الأستاذ الدكتور مصطفى هدارة.. وكلا المشرفين علم من أعلام الأدب فى مصر.. ولكل منهما منهجه وتلاميذه.. والأطروحة التى تعينى هى الأطروحة الثانية «نقد النثر. فى التراث النقدى والبلاغى، أو نقاد العربية يكاد أن يتفقوا على أن الوزن والتقفية هما اللذان يميزان بين الشعر والنثر.. وأن هذا

لوحظ اهتمام الباحثين والدراسين المعاصرين فى العالم العربى بـ (نقد النثر العربى) ماهيته، وأصوله، وفنونه، ومناهجه.. الخ فظهرت الدراسات التى ألفت الضوء على بعض جوانبه.. أذكر من هؤلاء أستاذنا المرحوم الدكتور أحمد بدوى أستاذ النقد الأدبى فى كلية دار العلوم جامعة القاهرة فى كتابه: «أسس النقد الأدبى عند العرب، الذى نشر فى الخمسينيات والدكتور عثمان موافى. أستاذ النقد الأدبى فى كلية الآداب جامعة الاسكندرية فى «نظرية الأدب، من قضايا الشعر والنثر فى النقد العربى القديم والحديث، المنشور سنة ١٩٨٤.. أما الدراسة الثالثة فهى دراسة البشير المجذوب من تونس ونشرت سنة ١٩٨٢.. عنوانها «حول مفهوم النثر الفنى عند العرب القدامى،

وغير هؤلاء الكثير.. من مثل دراسة الدكتور مندور، والدكتور شوقي صنيف والدكتور عز الدين اسماعيل والمرحوم

الصدر عمرتها، أصلحتها من الفساد القديم، وفطحت للسان باب البلاغة، ودلت الأقسام على مذاق الألفاظ، وأشارت إلى حسان المعاني.. ورأيت البصير بهذا الجوهر من الكلام، في رواة الكتاب أعم، وعلي أسنة الشعراء أظهر.

وتتعدد إشارات الجاحظ - وغيره - إلى تجنب الغريب الوحشي في لغة الأدب حتى يتحقق الإفهام أو الغرض من الكلام.. ويتخذ من هذه الصفة (تجنب الغريب والوحشي) معياراً نقدياً يعكس به جودة الكلام أو قبحه.. فهو يستحسن - بناء على هذا المعيار - أسلوب الرسول صلى الله عليه وسلم ويسوق له بعض الأحاديث والنماذج التي ترى فيها كل السلاسة والوضوح ولا تلمس فيها غريباً ولا وحشياً.

كما ينتقد - بناء عليه أيضاً - من رأوا أن الفصاحة والبلاغة تكون في استعمال الغريب والوحشي. فيقول: «ورأيتهم بديرون في كتبهم أن امرأة خاضعت زوجها إلى يحيى بن بهمر (ت سنة ١٢٩ هـ) فانتهرها مراراً، فقال له يحيى بن بهمر: إن سألتك ثمن شكرها وشبرك، أنشأت تطلها وتضلها!!» ويذكر الجاحظ تفسير الكلمات العربية كالأنثى: الضهل: التقليل - الشكر: الفرج - الشبر: النكاح - تطلها: تذهب بحقها.. ثم يقول: فإن كانوا إنما رويوا هذا الكلام لأنه يدل على فصاحة!! فقد باعده الله من صفة البلاغة والفصاحة، وإن كانوا إنما دونوه في الكتب، وتذكروه في المجالس، لأنه غريب! فأبيات من شعر العجاج، وشعر الطرماح، وأشعار هذيل. تأتي مع حمس الرصف على أكثر من ذلك.. ولو خاطب (أى يحيى بن بهمر) بقوله هذا الأصمعي، لظننت أنه سيجهل بعض ذلك.. وهذا ليس من أخلاق الكتاب، ولا من آدابهم، انظر (البيان والتبيين ١/ ٣٧٨ - ٣٧٩) فيرى الجاحظ وغيره من النقاد: أن اللجوء إلى الوحشي والغريب في الشعر أو النثر، يقلل من القيمة الفنية لهما، ويقف عائقاً أمام المتلقيين.. فالبلاغة ليست في الإغراب، وإنما في السهولة والوضوح، والعذوبة، والقدرة على إفهام المتلقي.. والتكلف إذا ظهر في الكلام، هجته وقبحه... فالفصيح من الكلام ما أفصح عن المعنى.. والبليغ ما بلغ المراد.. ومن ذلك اشتقا.

كما يرى أنه لا يجوز استعمال الغريب إلا مع أهل البداية.. أما أهل الحضرة فإن استعمال الغريب معهم «عى» لأنه مخاطبة لهم بما لا يفهمون.. وفي هذا ما يعرق وقوف المتلقي على مدار المتكلم..

الفرق لا يمنع من وجود نوع من الوزن في النثر الفني.. كما لا يمنع من اشتراك النثر الفني مع الشعر في القيم الجمالية التي تحقق جوهر الفنية فيهما..

فمفهوم النثر الفني عند النقاد العرب.. هو ذلك الكلام الذي تتوافر فيه القيم الجمالية المؤثرة التي توجد في الشعر، أو بمعنى آخر الذي تتوافر فيه الصفة الشعرية.. ولكنه يفتقر عن الشعر بالوزن.. وإن لم يخل تماماً من نوع خاص به، من الوزن والموسيقا..

والعمل الأدبي يعد عملاً لغوياً في المقام الأول.. وذلك لأن الأديب لا يستطيع التعبير عما بداخله، وتوصيله إلى المتلقي إلا من خلال إجادته استخدام اللغة، وتفجير الطاقات التعبيرية الكامنة فيها.. فاللغة هي موسيقا الكاتب، وهي ألوانه، وهي فكره، وهي المادة الخام التي يمكنه أن يسوي منها كائناً ذا ملامح وسمات، كائناً ذا نبض وحركة وحياة.. كائناً خلقه الشاعر أو النثر الفنان، أو القصاص، أو المسرحي من ذاته.. كائناً ذا صوت يحمل صورة، كما يحمل الحجر صورة نابضة لمثال بارع.. كذلك اللغة في يد الشاعر أو الكاتب، قادرة على أن تحمل صورة نابضة حية. وهذا يتطلب من لغة الأديب أن تكون أكثر ثراء وإشباعاً لعاطفة المتلقي بينما تكاد تكون لغة العلم أكثر تحديداً، ودقة، لأنها تخاطب العقل وحده، ومن ثم فإنه لا يلزمها إلا أن تكون مفهومة ومحددة، واضحة، ومطابقة للمعنى دون زيادة أو نقصان.

فالمعنى في الشعر والنثر الفني فضفاض واسع.. يتخطى السطح الخارجي للألفاظ، وينبع من تفاعلات البنية العميقة، ويتسع لكثير من التأويلات، وذلك عكس الأمر في العلوم التي تنسم بالتحديد والدقة، والالتزام بنص الكلمات وعدم تعدد التأويلات والتفسيرات، فالحقيقة العلمية ثابتة، لا تتعدد بانفعالات الأفراد.. ولعله بسبب من هذا يرى الجاحظ أن الكتاب والشعراء أبصر بجوهر الشعر ولغته من النحويين والرواة، فيقول: «ولم أر غاية النحويين إلا كل شعر فيه إغراب.. ولم أر غاية رواة الأشعار إلا كل شعر فيه غريب، أو معنى صعب يحتاج إلى الاستخراج.. ولم أر غاية رواة الأخبار إلا كل شعر فيه الشاهد والمثل.. ورأيت عامتهم - فقد طالت مشاهدتي لهم - لا يقفون إلا على الألفاظ المتخيرة، والمعاني المنتخبة، وعلى الألفاظ العذبة، والمخارج السهلة، والديباجة الكريمة، وعلى الطبع المتمكن، وعلى السبك الجيد، وعلى كل كلام له رونق، وعلى المعاني التي إذا صارت في

وموضوع الحديث على أنه مضحك ومثله.. وداخل في باب المزاح والطيب، فاستعملت فيه الإعراب، انقلب عن جهته، وإن كان في لفظه سخف، وأبدلت السخافة بالجزالة صار الحديث الذي وضع على أن يسر النفوس، يكرهها، ويأخذ بأكظامها..

فالجزالة.. برغم أنها تعلو من شأن بعض الألفاظ.. إلا أن استعمالها لا يصلح في كل موضع، بل إن الألفاظ السخيفة، قد تكون في بعض المواضع أكثر تعبيراً وتأثيراً منها.. وبرغم أن الكلام الملحون لا يعد من الفصاحة، إلا أن استخدامه في بعض المواضع يكون أكثر تأثيراً وإحياء من الكلام الفصيح.. ومن هنا يفرق الجاحظ بين نوادر الأعراب، ونوادر المولدين والعامية، ففي نوادر الأعراب يجب أن يراعى إعرابها، ومخارج ألفاظها، فإذا خرجت بغير هذه الصورة لم تحدث تأثيرها المطلوب.. والأمير بعكس هذا في نوادر المولدين والعامية.

إذا أنها لا تحدث تأثيرها إلا بالصورة التي كانت عليها من اللحن وسخافة الألفاظ.. وإذا أراد المتحدث فيها أن يقيم إعرابها، أو يحسن من ألفاظها، فإنه يذهب بملاحقتها ويفسد الإمتاع بها (الحيوان ١/ ٢٨١-٢٨٢)

ويتضح مما سبق أن سياق النص، وسياق الموقف هما اللذان يتحكمان في اختيار الألفاظ، ويحددان فعاليتها.. ومن هنا فقد أدرك النقاد والبلاغيون أن الأسلوب، اختيار.. وأن دلالات الألفاظ، وإيجاداتها، تختلف باختلاف المواضع، وأن على الأديب أن يختار من بين البدائل المطروحة أمامه أكثر الألفاظ تأثيراً وتعبيراً.

ويرى النقاد والبلاغيون أنه لكي يحقق الأسلوب النثرى فعاليتها، فإنه يجب أن يراعى أحوال المخاطبين ومقاماتهم.. وذلك لأن لكل طبقة من الناس أسلوباً يلائمها، ويراعى مكانتها الاجتماعية، وقدرتها على الفهم، ومن هنا فإن الأسلوب الذي يخاطب به الملوك والسادة، لا يصلح لمخاطبة السوق والعامية.. والعكس صحيح، فمواطن الإيجاز غير مواطن الإطناب.. والمدار في ذلك على إعطاء كل مقام حقه، واستيفاء جوانب الموضوع.

لكل أديب أسلوبه الخاص.. والأساليب تتغير بتطور الزمن، ولكل قوم ألفاظ حظيت عندهم.. وكذلك لكل بليغ في الأرض شاعر أو ناثر.. فلا بد أن يكون قد لهج وألف ألفاظاً بأعيانها،

والحوشي من الكلام: هو اللفظ الغريب الذي لا يتكرر في كلام العرب كثيراً، فإذا ورد ورد مستهجناً وهذا النوع كرهوا استعماله في المنظوم أو المنثور.. ولذلك فضل الشعراء أنفسهم «البحثري»؛ لأن من خصائص شعره عدم استعمال الوحشي من الألفاظ.. والأفضل في الكلام هو الأوسط الذي يرتفع عن الساقط والسوقي وكان دون البدوي الوحشي، وهذا النوع هو المعمول عليه في بلاغة الكلام لأنه يشي بالسهولة، والعذوبة، والرونق، والبهاء. مما يتوافر معه القدرة على التواصل مع المتلقي، وإمتاعه فنياً في الوقت نفسه.. كما لا ينبغي أن يكون اللفظ عامياً، وساقطاً سوقياً.

لكن غلب الجهل على قوم فصاروا يستجيدون الكلام إذا لم يفقروا على معناه إلا بكداً.. ويستفصحوه إذا وجدوا ألفاظه كزة غليظة، وجاسية غريبة.. ويستحققرون الكلام إذا رأه سهلاً عذبا، وسلساً حلواً! ولم يعلموا أن السهل أمتع جانباً، وأعز مطلباً.. وهو أحسن موقفاً وأعذب مستمعاً.

ومن أهم صفات الفصاحة للكلمة أن تتحلى بما يحقق لها القيم الموسيقية كتباعد مخارج الحروف، وعدم طولها، وخفة حركتها، وعدم مخالفتها للقياس، وجريانها على العرف اللغوي.

وينبغي أن تعلم أن سوء التأليف بين الكلمات ورداءة اللفظ يذهب بطلاوة المعنى الدقيق، ويفسده ويعميه.. حتى يحوج مستمعه إلى طول تأمل.. وحسن تأليف الكلمات، وبراعة اللفظ، يزيد المعنى بهاء، وحسناً، ورونقاً والصفات الذاتية للكلمة ليست ثابتة دائماً، وإنما تتفاوت في الحسن والقبح تبعاً لورودها في سياق الجملة المختلفة.. ومما يشهد على ذلك أنك ترى الكلمة تروقك وتؤنسك في موضع ثم تراها هي بعينها تثقل عليك وتوحشك في موضع آخر.. ولذلك يرى النقاد والبلاغيون أن ما اشتراطوه من شروط فصاحة الكلمة المفردة ليست قاعدة لا تقبل الخروج عليها. فحال اللفظة مفردة غير حالها مركبة..

وبالرغم من أن شروط فصاحة الكلمة المفردة توفر للغة جمالياتها، وتسهم في إتمام التواصل مع المتلقي.. إلا أن ما يضاد هذه الشروط قد يكون مطلباً أسلوبياً يفرضه سياق النص وسياق الموقف.. ومن ثم يصبح الخروج عن القاعدة ضرورياً، لإحداث التأثير، وإعطاء المعنى حقه من التعبير.. ويعضد الجاحظ هذه الفكرة فيقول (الحيوان ٣/ ٣٩): «وإذا كان

حفظه، وفهمه، وتكبيته في الذاكرة، فضلاً عما تحدثه من لذة وأمتاع... وعلى العموم تتبع الباحث للمحسنات اللفظية، مثل: السجع، والجناس، والطباق، والمقابلة وغير ذلك من المحسنات اللفظية التي تعمل نوعاً من الموسيقى تحسن اللفظ، وتبين الصورة، وتوقع القول في نفس المثقلى موقفاً حسناً، يجمع فيه بين المتعة والفائدة.

وقد خلصت هذه الدراسة التي استغرقت (٤٢٤ صفحة) إلى عدة أمور أهمها: إن لكل أديب أسلوبه المميز.. وأن لكل موضوع أسلوباً خاصاً.. وأن الأسلوب اختيار من بين البدائل المطروحة أمام الأديب.. وأن هذه البدائل غير متساوية الدلالة.. وأن الأسلوب يتلوع تبعاً لما يفرضه سياق النص وسياق الموقف.. ومن هنا فإن الألفاظ العلمية.. أو التي تنافي شروط الفصاحة قد تكون مطلباً أسلوبياً.. كما لاحظوا أن الأساليب تتغير بتطور الزمن.

ومع أن النقاد والبلاغيين، لم يفرقوا بين أسلوبى الكتابة والخطابة.. فإن الفلاسفة فرقوا بينهما، تبعاً لاختلاف طبيعة المشافهة في الخطابة عن الكتابة.. وقد رأوا أن أسلوب النوع الواحد من الأنواع الكتابية أو الخطابية تتعدد مستوياته الفنية تبعاً لما يفرضه سياق النص، وسياق الموقف.

ويلاحظ أن الباحث - في عمق وحسن بصيرة - ذكر ما قاله النقاد والبلاغيون والفلاسفة في فنون النثر المعروفة حتى عصر جلال الدين السيوطى في القرن العاشر الهجرى سنة ٩١١ هـ.

ونصت شخصية الباحث في المقارنة الهامشية بين أقوال النقاد القدماء: مثل الجاحظ وأبى حيان وابن مسكويه وغيرهم.. وبين النقاد المعاصرين من أمثال الدكتور جابر عصفور والدكتور مصطفى هداره والدكتور محمود الربيعي، والدكتور محمد زكى الشماوى وغيرهم. فجهد كبير من أجله نسجل الإعجاب والتقدير والتمنى بأن نرى من يسجل وينشر «أثر النثر العربى فى المقالة المعاصرة».

ليديرها في كلامه، حتى وإن كان واسع العلم، غزير المعانى، كثير الألفاظ.. ومن هنا فإن الجاحظ ينفى عن معاوية بن أبى سفيان إهدى الخطب المدسوبة إليه.. لأنها - من وجهه نظره - لا تشاكل أسلوبه وطريقته في الكلام، كما أنها لا تتناسب مع سياق الموقف، والغرض منها.. وأنها أشبه بكلام على بن أبى طالب انظر (الحيوان ٣/ ٣٦٦)

ومن صفات الكاتب الجيد: أن يكون ذا مواهب فنية، وحس مرهف، بحيث يصبح قادراً على التعبير عن موضوعات نثره في صورة فنية جيدة، خاصة تلك الصور التي تنتم بحلاوة الإشارة، وملاحة الاستعارة، وجودة التشبيه والتعديل، والكتابة.. كل ذلك موجود في الشعر والنثر.. وبلاغة كلام العرب، لا تحقق إلا بتوافر القيم الجمالية، وفي مقدمتها الصور الفنية.. مما يدل على جوهرية وجود هذه الصور في النثر الفنى.. فإن الكلام متى خلا من الاستعارة، وجرى كله على الحقيقة كان بعيداً عن الفصاحة بريئاً من البلاغة.. ولم يفرق النقاد والبلاغيون بين خصائص الصور الفنية في الشعر أو في النثر، ويرون أن الفرق الوحيد الذى يجب أن يميز بين استخدام الصور في الشعر أو في النثر، هو قدرتها على التعبير، والإيحاء، والتأثير.

ولما كان النقاد قد رأوا أن (الوزن) هو الفارق المميز بين المنظوم والمنثور، وإن ذلك لا يمنع من وجود نوع من الوزن للمنثور غير أن وزنه يختلف عن الوزن الشعرى، الذى يعتمد على البحور والقوافى.. فأحسن الكلام ما رُق لفظه ولطف معناه، وكانت صورته بين نظم كأنه نثر، ونثر كأنه نظم..

ويبدو أن عناية النقاد والبلاغيين، والفلاسفة، بتوفير القيم الموسيقية في النثر الفنى، فى جعلهم سلامة مخارج الحروف، وخفة حركتها، وعدم إفراطها فى الطول، وعدم تناثرها مع غيرها عند التأليف.. من شروط الفصاحة، مما يعنى أنهم علوا بتوفير القيم الموسيقية للألفاظ، بجانب القيم الإيحائية، والازدواجية (تناسب أجزاء الكلام فى الطول والقصر) بعد أساساً موسيقياً يجب أن يوجد فى الرسائل والخطب، ويرون أن السجع، والجناس، والموازنة فى النثر. يساعد على سهولة



الطبوغرافيا الفرعونية لحلوان



محمد محمود عبد الرازق

مركز تحقيقات كاتوليكية علوم إسلامية

اللقطات التاريخية القديمة لقطة لوادي جاراوى الذى أنشئ به أول سد فى العالم (٢٦٠٠ ق.م).

والفرير ألدوينيتى عشرات الأبحاث عن تاريخ المدن، كما أصدر عشرين كتاباً فى هذا المجال. وكان من نصيب حلوان كتابان: «حلوان» (١٩٨٨) و «الطبوغرافيا الفرعونية لحلوان» (١٩٩٣). وعندما تمكنت المباحث الجنائية من القبض على خمسة عمال سودانيين عام ١٩٨٧، كانوا قد استقدموا مشعوذاً مصرياً من أسبوط، أخذ يتمم بترانيم غير مفهومة وسط دخان البخور، ثم أشار إلى أحد الأركان فى منطقة «سد الكفرة» بجنوب حلوان فقاموا بالحفر فى المكان الذى أشار إليه، فإذا بهم يجدون سرداباً يؤدي إلى مغارة منحدرية لأسفل بحوالى ست درجات ويعمق سبعة أمتار، وعثروا على تابوت وأوان يرجع تاريخها إلى عهد الأسرة الثالثة... اتصلت الصحافة

المستشرق الايطالى الأخ ألدوينيتى عاشق لمصر.. استقر فى حلوان منذ عام ١٩٧٨. لا يتركها إلا لطبع صورته ونشر أبحاثه فى إيطاليا. كثيراً ما شوهد يحمل آلة تصويره لجمع اللقطات التاريخية والمساحات المعمارية. وعلى مر السنين تكونت لديه مجموعة نادرة من الصور التى التقطها بنفسه أو آلت إليه وهو فى طريق البحث والتحرى. ثمة لقطات تنبض بالحياة طبعها فى إيطاليا وجمعها فى ألبوم أو ضمنها كتابه عن حلوان. من نماذجها: الجامع التوفيقي (١٨٨٤) .. مدرسة العائلة المقدسة (١٨٨٧) .. قصر الخديو توفيق (١٨٨٨) .. جراندا أوتيل الحمامات - المدرسة الثانوية للبنات حالياً - (١٨٨٨) .. حمامات حلوان الكبرى (١٨٩٩) .. كازينو و برج حلوان (١٩٠٠) .. شارع نوبار باشا - أحمد أنسى حالياً - (١٩١٠) .. كنيسة مارى جرجس وفندق الحياة (١٩١٥) .. الحديقة اليابانية (١٩١٧) .. عين حلوان (١٩٣٤) .. ومن أهم

وبعد فحص دقيق للنصوص الهيرغلوفية استنتج الباحثون أن عيان AYAN - عين آن AIN-AN (حلوان) شملت إقليمًا واسعًا حددت منطقتها المركزية حول عيون حلوان. وربما كانت هذه العيون هي التحديد الجغرافي الذي اختاره ميثا لرسم حدود الوجهين بادنًا من الجانب الشرقي: عيان. وبالرغم من أن «ممفيس» تطورت - فيما بعد - على الجانب الغربي ظلت حلوان ممفيس الشرقية. ويذهب البعض إلى أنها ممفيس الأولى، لأنها أهم المدن الواقعة على الضفة اليمنى للنيل: طيبة... تل العمارنة.. هليوبوليس. وكانت تشمل - أيضًا جزءًا كبيرًا من جبل المقطم، وطرة/ المعصرة. ويشير مونتييه إلى أن اليونان كانوا يسمون آلهتهم ومدنهم بأسماء تماثل الأسماء المصرية. ومن طرة جاءت «طروادة»، وحجارة طرة البيضاء تسمى عان AN عينو AYNOU. وأصبح اسم الحجر اصطلاحًا جغرافيًا للمنطقة. والمصطلح - كما في اللغة العربية - يقصد به عين الماء وعوضو الابصار. وفي مكان غير بعيد من المحاجر توجد عين حلوان المائية.

وعندما تم اتفاق حورس وست، كان كل واحد منهما يجلس على تل منفصل هو الحد الفاصل بين الأرضين. ويذهب بعض الباحث إلى أنهما التلان الصغيران على جانبي وادي خوف. وفي رأس الحوف اكتشف دى بونو مدافن قديمة من قبل التاريخ بها كمية من السمك في حفر بيضاوية صغيرة تشبه اللفظة الهيرغلوفية: عين آن. ويرى ديرتون أنها السمكة المقدسة التي أمتعتهم في عيون حلوان. ويذكر مونتييه أن الحفرة البيضاوية تشبه مساكنهم القديمة. ويمكن القول بأن حلوان وممفيس كانا يعتبران كفتى الميزان الذي فصل الشمال عن الجنوب. ومن ثم فلا بد إنها كانت جزءًا من العاصمة الكبرى التي أسسها ميثا للإله بتاح احتفالًا باتحاد المملكتين كما تخبرنا أسطورة هليوبوليس.

ولكى تيسر لنا متابعة هذا البحث الهام بجمل بنا أن نستعين بكتابه الأول عن حلوان^(٣) لنقف على بعض ما تم اكتشافه من آثار تلك المنطقة. فمن اللقاء ما يدل على وجود صناعات حجرية تشكيلية ترجع إلى سبعة آلاف عام. ووفق رأي دى جوفنو فإن الأعمال الصوانية المستخدم فيها الأزميل تماثل قرائنها في فلسطين. وإضافة إلى مقابر الأسماك وجد في رأس الحوف أول سنبلة قمح بقرية العمرى. وسميت بهذا الاسم نسبة إلى مكتشفها الشاب أمين العمرى عام ١٩٢٠. واكتشف العلماء مزيدًا من اللقايا والمنازل والقبور التي يرجع

بالأخ بينيتي لتفسير هذه الظاهرة، فأكد على أن أعمال السحر والشعوذة لم تطرح كوسيلة من وسائل التنقيب عن الآثار إلا في العهد العثماني. فالتفكير في سرقة الآثار بتلاوة التعاويذ وإطلاق البخور يرجع إلى خرافات العهد العثماني. صحيح أن المصريين القدماء كانوا يارعين في السحر، إلا أن استخدام مثل هذه الطرق لنهب الكنوز ابتكار عثماني. والدليل - في نظر الأخ الكومبونيوني - كتب السحر والشعوذة التي يزخر هذا العهد، ومنها كتب: «رشحات الدجاج، والفوز في دلائل الخبايا والملاقط والكنوز، لمؤلفه الحاج إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد التلمساني المغربي المكنى بأبى البركات. والغريب أن الكتاب يحوى وصفات للكشف عن الآثار في عدة مناطق. ويقول عن كنوز حلوان: لا بد السير بين الحرس إلى الشرق بين التلين إلى أن تجد تلاً أسود. في ضلوعه احفر بين التلين تجد طوباً أحمر كبيراً أسفله سبائك ذهب وقليل من الفضة». وعدد منطقة «وادي الكفرة»: «احضر البخور وانحدر نحو عشرين خطوة شرق السد واشعل البخور ثم اقرأ باسمك اللهم عشر مرات، واحفر ستجد أربع درجات أسفلها مغارة، فبل أن تدخلها عليك بإشعال المزيد من البخور إلى أن تصل إلى سبائك كثيرة من الذهب خاصة بابنة الملك خفرع»^(١).

ويفتح المستشرق الإيطالي ألدوبينيتي كتابه: «الطوبوغرافيا الفرعونية لحلوان»^(٢) بالحديث عن أسطورة «إيزيس وأوزوريس». ذلك أن الأسطورة جعلت الحد الفاصل بين الوجهين يمر بحلوان. و«أرض الدلتا الطيبة» - في الأسطورة - تعنى «الخير»، و«الصحراء» تعنى «الشر». وتجاهد الصحراء بجفافها للغلب على النماء. و«أوزوريس» رمز «الأرض الطيبة» أو «الدلتا» و«ست» علم على «الصحراء». وأبوهم «جب» إله الأرض. وأمه «نوت» إلهة السماء. وتزوج أوزوريس من اخته إيزيس، وست من اخته نفتيس التي كانت تميل إلى أوزوريس. وحملت إيزيس وانجبت بقوة السحر «حورس». وظل حورس طوال الوقت في صراع مع عمه بمنطقة «حلوان» أو كما حددتها الأسطورة: «خيرها» - عين آن. واستمر الصراع في بلاد هليوبوليس ثمانين عاماً. ولم يرتض الأب «جب» أن يستمر الصراع إلى الأبد. فأعلن أن الدلتا من نصيب أوزوريس وابنه حورس، والصعيد من نصيب ست. وأعلنت الحدود بوضوح في كل معاهدات السلام. وباسم حورس وجد ميثا القطرين. وبانتصار الخير يبدأ تاريخ مصر، وتكون «ممفيس» أول عاصمة لمصر المتحدة.

ضخمة لكبح اندفاع الماء وترشيحه وحجزاً لانقراض التي يجرفها التيار المتدفق. وتم اكتشاف السد في عام ١٨٨٥ بمعرفة العالم الألماني ج. شفينفوت. وفي عام ١٩٨٣ قامت بعثة من جامعة بواونشفيخ الألمانية بالبحث والتنقيب ونشرت النتيجة في مجلدين تضمنتا وصفا علميا دقيقا لهذا الأثر الرائع.

ونعود إلى كتاب: «الطبوغرافيا الفرعونية...» لنعرف ماهي «خرعحا»...؟ ومن قراءة النصوص يمكن القول بأنها لقب لمدينة «خيراهاه» التي حدد معالمها عالم الآثار سعد زكي في مدينة الأموات بعزبة الوالدة. وبعدها يتفرع النيل إلى ذراعيه: كانوبيك وبلوزيان. ويعتقد بوجد أنها كانت مقسمة إلى قسمين: أورات الشمال وأورات الجنوب ويشيران إلى الدلتا والصعيد. ويذكر درايتون في كتابه: «الأصل الفرعوني لمقياس النيل بالروضة» أنها تنتمي إلى حلوان. كما يرى أن أسطورة المارد الذي يختفي في كهف عند قاع الجبل الصحراوي ربما تكون قد نشأت في هذا المكان لوجود العيون المقدسة تحيط بمدينة حلوان. وتقع «حلوان البلد» بالقرب من اللهر حيث يوجد موقع «برحابي» و«مقياس النيل» عند ركن حلوان (ركن فاروق) ويتحدث الأهالي العجائز - كما يقول بينيتي - عن مخطوط عثمانى ورد به أنه نتيجة للحفر العرضي لبناء المنازل اكتشفت أعمدة وبركة ذات سلم في حلوان البلد، لكنها اندثرت مرة أخرى، ولم يحدد له العجائز المكان. و«برحابي» - كما يقول درايتون - قد تعني «مسكن حابي» لاختفاء مارد الماء في الجبل القريب. وفي المثل: «أخرج حابي من كهفه». والكهف هو المكان الذي انفجرت منه العيون. والنصوص القديمة تجعل برحابي بالقرب من خرعحا. وخرعحا إحدى ضواحي هيليوبولس وتسعى الآلهة لإخراج حابي من كهفه، وإرجاعه إلى مدينة خرعحا حيث يتوقف التيار هناك. ونتيجة لهذه الأفكار يلاحظ اقتناع درايتون - المدير الأسبق للمتحف المصري - بتطور نظم الري في الدلتا قبل اتجاهها إلى الصعيد.

والعجل أبيس - والد الحيوانات - يعتبر تجسيدا لروح بتاح العظيمة، والرمز الإلهي لخصوبة الحقول. وعبادته - فيما يبدو - أدخلت إلى ممفيس عن طريق الملك مينا. ووصل العجل أبيس إلى العرش بعد موت ودفن العجل المعجوز محنطا في سيرابيوم سفارة. وكانت تقام للعجل الجديد حفلات متنوعة يذكر المؤرخون من بينها مسيرته على النيل من ممفيس إلى

تاريخيها إلى ستة آلاف عام. ويرجحون اتصال السكان بفلسطين، أو بالشعوب المتصلة اتصالا مباشرا. وأمكن تحديد قرية معائلة لقرية العمري قرب المعصرة ترجع إلى العصر الحجري الحديث. وفي «عزبة الوالدة» لاحظ الدكتور سعد زكي أن في بيوت الأهالي قطع أثرية فقام بعمليات تنقيب (١٩٤٠ - ١٩٥٠) انتهت إلى اكتشاف ١٠٢٠٥٨ مقبرة كبيرة وصغيرة للأمراء والموظفين وعامة الناس يرجع تاريخها إلى الأسرتين الأولى والثانية واحتوت هذه الكنوز على قطع أثرية قيمة. ويذكر إلياس صادق في تقديمه لكتاب: «الطبوغرافيا...» أنها وضعت في مخازن ويصم على المخازن بعد غلقها بالشمع الأحمر منذ خمسين عاما. ولوحظ أن مدافن عزبة الوالدة ظلت بعد الأسرة الثانية وحتى العهدين اليوناني والروماني. وطبقا لعلم اللاهوت الشمسي في هيليوبولس كان الموتى يدفنون مع غروب الشمس في الضفة الغربية للنيل، والصلاة تجاه المشرق ما زالت مستمرة حتى اليوم. ويدخل في إطارها الاتجاه نحو القدس. وذلك بعد استرجاعا لفكرة البحث. ويذكر الدكتور سعد زكي أن مدافن عزبة الوالدة كانت تسمى «خيراهاه» (كبراهاه). ومكتشفات حلوان تقدم شاهدا على فن أكثر جودة في الأعمال الحجرية والقرميد الأخضر، ذلك الفن الذي تطور تدريجيا في سفارة في زمن الأسرة الثالثة.

وفي وادي جراوى - ويسمى أيضا وادي مليات - على الضفة الشرقية جنوب حلوان توجد بقايا أول سد في العالم بنى لتجميع مياه الأمطار لبعده عمال المحاجر عن النيل بمسافة عشرة كيلو مترات. ويقع في الوادي المرتفع وتميد مسافة ٢٥ كم. وبقي - بعد بناء الأهرام - يمد الناس والدواب بالماء. ويرجع أنه بنى في عهد خوفو. فقد قام رجاله بعمليات تنقيبية للحصول على الحجر والمرمر. وطبقا لما ذكره موري بيدرو أن الملك زوسر سبق خوفو في عمليات التنقيب بنفس المنطقة. وإذا صح هذا فيمكن أن يقال أن السد بنى في عهد الأسرة الثالثة. وكان الفيصل هو اختبار الكربون ١٤ الذي أجرى على بعض اللقايا المجلوبة من قرية العمال ومن الأسطبلات القريبة. فقد اتضح أن تاريخها يرجع إلى ٢٦٠٠ ق.م أي في عهد الأسرة الرابعة. ولقد تم اكتشاف الأدوات التي كانت تستخدم في تشييد الأهرامات والمعابد، وكان السد في بدء إنشائه يبلغ ٦٦ مترا طولها من قاعدته، و٨٠ مترا من قمته، وارتفاعه ١٠,٢٥ مترا ويتسع لكمية من الماء تبلغ ٦٠٠,٠٠٠ مترا مكعبا. ثم شيد سد آخر فوق مجرى الماء من كتل حجرية

١٨٧١. وفي عام ١٨٩٩ افتتح عباس حلمي الثاني مجموعة الحمامات الحالية كبديل للحمام السابق، وإثناء عمليات الحفر في المرتين تم اكتشاف بعض أجزاء من حمام عبد العزيز بن مروان، وكانت عبارة عن أحجار ذات زخارف عربية وبلاط من حجر الكلس وأعمدة وتيجان أعمدة وقواعد مكسورة وعملات عربية.

وأراد الناصر محمد فلاوون عام ٧٥٨ حفر قناة تبدأ من حلوان وتنتهي عند المقطم لرفع مياه النيل إلى القلعة، إلا أن التكاليف الباهظة أقعدته عن تنفيذ مشروعه الجري. ويحكي أن أحمد بن طولون اعتاد الذهاب إلى دير طره. وكان في الجبل وما تزال انقاض منه على التلال بالقرب من المقطم. وثمة مستندات عديدة تطلق عليه «دير القصير في حلوان». واشتهر باسم «دير البغل» لأن بغلاً اعتاد أن يذهب كل يوم من النيل إلى الجبل لتزويد الدير بالماء. وكان هدف ابن طولون الاعتزال في أحد صوامع الدير. ويقال أنه كان يعيل إلى الحديث مع الراهب أنطونيوس مينيوات أندونا. وكان ولده خمرأويه يرنو باهتمام إلى الأيقونات المقدسة التي كانت بالدير. ورويدا رويدا اندثرت مدينة عبد العزيز بن مروان، ولم تقم لها قائمة إلا بعد بناء الحمامات الكبرى اثر واقعة مشابهة لتلك التي دعت عبد العزيز بن موان إلى الإقامة فيها.

وفي عام ١٨٤٩ كانت بعض وحدات الجيش تعسكر بالقرب من حلوان، وتصادف مرض العديد من الجنود بالمرض الجلدي المعروف بالجرب وكان أحد هؤلاء الجنود يتجول في الصحراء ناحية التلال حين شاهد مياه غربية فاغتسل منها وشعر براحة عجيبة وحكات الجلد تتناقص حتى اختفت تماما. أخبر رفاقه فتحقق لهم الشفاء. وصلت الأخبار إلى الخديو عباس فاختر تأثير المياه على الجنود المصابين بالأمراض الجلدية والثناسلية والروماتيزمية تحت إشراف أساتذة مدرسة الطب، فكانت النتيجة مرضية للغاية وشاعت الأخبار فانتقل المدنيون إليها وعسكروا في الخيام وحفروا فتحات صغيرة للفوز بالماء الشافي. واغتيل عباس في يوليو ١٨٥٤. فتوقف مشروعه حتى أرسل الخديو اسماعيل في ١٩٦٨ اللجنة تتكون من ستة أشخاص من بينهم الطبيب النمساوي الدكتور رايل. وبعد تقديم تقريرهم أسند الخديو إدارة المنتجع الحراري وتخطيط المدينة بمعايير حديثة إلى الدكتور رايل. واكتشف رايل عام ١٨٧٢ زهاء عشرين موقعا ووجد أن المدينة الحقيقية صممت على المنحدر الصحراوي على شكل

المقياس لتدب فيه الخصوصية ويحظى بالتفديس. ثم يسير العجل من مقياس النيل إلى ركن حلوان في كوكبة مقدسة حتى معبد بרחابي. ومن هناك إلى العيون المتفجرة في حجر الإله جب (الأرض). ويخبرنا سترابون أن مدينة ممفيس كان لها مقياس للنيل يرجع تاريخه إلى الحقبة الفرعونية الأولى. وأنها تقع في منطقة ركن حلوان. وفي عام ٧٠٠م أعاد عبد العزيز بن مروان ترميم مقياس حلوان. وحل محله مقياس منيل الروضة عام ٧١٥م.

وإذا كان البحث الثاني يهتم - أساسا - بالجغرافيا، فإن الأول يهتم بالتاريخ. ويتكامل الروى تسطع عبقرية المكان. وكان الفراغة يحيطون عيون حلوان بالقداسة. ولا بد أن اليونانيين عرفوها. والمؤكد أن الرومان استفادوا منها. ولقد اشترك الدكتور سعد زكي مع عالم الآثار الألماني الدكتور بيروسمان الخبير في الأديرة والكنائس القبطية في اكتشاف بقايا أسوار قديمة مبنية باللبن والطوب الأحمر عند رأس العين. وتبين أنهما ديران أقيما في العصر البيزنطي. وبعد ملاحظة دقيقة للحجرات ظهر إجراء تعديلات عليها، وذهبا إلى أنها كانت خانات أو تحولت إلى خانات. ويذكر التاريخ أن عبد العزيز بن مروان عند وصوله إلى هذه المنطقة شاهد دير فاشتره من رهبانه بعشرين ألف دينار وأكماله وزخرفه لنفسه ولموظفيه. ويستنتج أن هذا هو السبب في التغييرات التي لحقت بدير «أبو قرقورة» برأس العين. وأبو قرقورة - على ما يبدو - تصحيف للأب «جرجوريوس».

كان رياء الطاعون الذي اجتاح مدينة «الفسطاط» عام ٧٠هـ (٦٩٠م) هو سبب انتقال عبد العزيز بن مروان إلى حلوان. يذكر المؤرخون أنه أرسل كشافين لاكتشاف مكان صحى فتوقفوا عندها. وفي أبى قرقورة غرس النخيل والعنب والأشجار التي تغنى بها شعراء ذلك الزمان. كما أقام ثكنات للجنود والحراس والشرطة، ونقل إليها جميع الدواوين. وحكم مصر من حلوان خمسة عشر عاما. أقام فيها القصور وأبدى رغبته في محاكاة الأثرياء له حتى أصبحت أكثر جمالا من الفسطاط. وبنى البيت الذهبي عام ٦٩٥م وهو قصر ذو قبة ذهبية وجناح زجاجي. ومات أخوه الخليفة عبد الملك بن مروان بها عام ٨٦هـ (٧٠٦م) وكان حضر إليها للاستشفاء. ويشار جدل تاريخي حول ولادة ابنه عمر في حلوان أو في الفسطاط. والمؤكد أن عمر بن عبد العزيز جاء إليها طفلا. وأصدر الخديو اسماعيل فرمانا ببناء منتجع حراري انتهى في

رقعة الشطرنج، فوضع رسمه على شكل نفس الرقعة طبقاً للنظام الروماني. ويذكر بينيتي أنه تأثر بأصله الأوروبي الشمالي فلم يلو محور المدينة بدرجة معقولة لحماية البيوت قدر الامكان من حرارة الشمس.

ووجهت الدعوة إلى الأعلام لتعمير المدينة. وبدأت المباني عام ١٨٧٣. ويمكننا أن نعتبر عام ١٨٧٤ هو عام ميلاد حلوان إذ شيدت محطة للسكة الحديد بها. وعندما وصلت بعثة المطران كومبوني إلى حلوان في مارس ١٨٨٧ شعروا انهم يسIRON وسط مدينة للموتى. وكان أصحاب الفيلات يخافون من الإقامة المستمرة بتلك المدينة الوهمية، إلى أن اعتاد الخديو توفيق النزوج إليها بحكومته في الشتاء

منذ عام ١٨٧٩. وتوفي عام ١٨٩٢ بعد أن شيد بها العديد من القصور، وكذلك المسجد والفنادق والكازينو. وظلت حلوان الحمامات مدينة استشفائية هادئة، رغم التفكير في بناء مصر الجديدة، في عهد الخديو عباس حلمي الثاني وماكان له من تأثير عليها. أما الضرية القاصمة فجاءتها عندما تحولت إلى مدينة صناعية، فأضحت مدينة الفبار والدخان والمرضى، لا الدفاء الشتالي والماء الشافى والهواء الجاف.

تلك هي الرحلة العبقريّة لمدينة مصرية كما سجلها الراهب الكومبيوني الأخ ألدوينيتي في بحثيه: «حلوان، والطبوغرافيا الفرعونية لحلوان». هل سيطول انتظارنا حتى يتفضل عاشق آخر للمكان باكتشاف عبقريّة مدينة مصرية أخرى؟...! ●



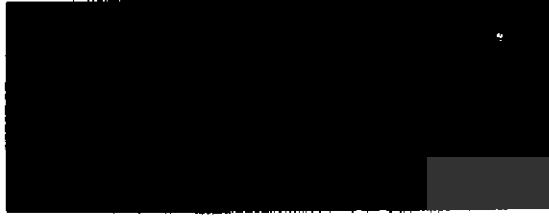
الهوامش:

(١) جريدة الوفد العدد الصادر في الخامس من نوفمبر ١٩٨٧.

(٢) السلام للطباعة ١٩٩٣.

(٣) السلام للطباعة ١٩٨٨.

« زكى نجيب محمود » « آراء... وأفكار »



لوسى يعقوب

مركز تحقيقات كميوتير علوم راسدى

العراقي.. الذى أنصف حقاً.. المفكر.. والمؤلف.. أستاذ الفلسفة العربية.. يهيم رجباً وعشقاً ويؤكد تماماً إيمانه بفيلسوف مفكر لازمه طوال ما يقرب من نصف قرن.. من الزمان.. ويسجل اعترافه بأن هذا المفكر الشامخ.. هو.. مصباح الإنارة.. والأستارة وهو أيضاً فخور كل الفخر بأنه قد عاصر هذا الرائد الكبير.. وأن هذه الآراء وهذا الفكر وهذه الفلسفة العميقة.. يجب أن تعلن وتنتشر لكي تظل الضياء والنور بالنسبة لهذا الجيل ولكل الأجيال.. وعلى امتداد الزمان.

وإذا يحتل الدكتور زكى نجيب محمود مكانة عظيمة فى تاريخنا الفكرى المعاصر.. كما يسجله الدكتور العراقي.. فهو أيضاً.. لم يحتل هذه المكانة من فراغ.. بل شق طريقه.. وسط الأمشوك.. والصخور.. وخاض العديد من المعارك الفكرية الهامة.. والتي تشكل بنية رئيسية فى الفكر العربى المعاصر.. والمقارن بين المعارك الفكرية التى آثارها عملاق

يقدم لنا كتاب «زكى نجيب محمود آراء وأفكار» دراسة شاملة.. عن فكر وآراء هذا المعلم الكبير... مع اهداء.. يتسم بروح التقدير والوفاء لرفيقة كفاحه «الدكتورة منيرة حلمي» التى شاركت فى درب الكفاح الطويل.. لمفكر عظيم.. ورائد من رواد عصر التنوير.. وفى هذا الاهداء.. اعتراف صريح.. بدور المرأة فى خلق المناخ.. ومساندة الفكر.. والروح.. والوجدان.. مما كان له الأثر الكبير.. فى انطلاق اشعاعات الفكر.. بإرهاصات الإبداع... وبسط أجنحة الاستبصار.. وإحلال العقل.. محل الوهم.. والإنطلاق نحو المستقبل.. بغطى ثابتة.. نحو النور، وإشعاعات المعرفة.

ومما يزيد من قيمة هذا المؤلف الموسوعى.. الذى شمل كل فكر.. وفلسفة وآراء.. د. زكى نجيب محمود.. هذا التمهيد الشامل لمضمون الكتاب من الدكتور عاطف

الفكر العربي.. وهرم الثقافة العربية الدكتور زكي نجيب محمود.

ومن مآثر العراقي المميزة.. الوفاء.. لمن هم آسانة ورواد.. ومن هم من جيل أتى بعدهم.. ثم من أتى بعد الدكتور العراقي.. مؤلف هذا الكتاب.. الدكتور سعيد مراد.. فلا يوجد بين المفكرين والنقاد في جيلنا هذا المعاصر.. من يعترف بفكر وجهه باحث.. ودارس واكتمال شخصية.. فكرية.. كما اعترف الدكتور العراقي.. وسجل سعادته.. حينما يجد تلميذه.. وصديقه الدكتور سعيد مراد يوجد بمثل هذا البحث.. الذي لم يكتف فيه بالعرض الموضوعي لآراء زكي نجيب محمود بل يؤكد بأن هذا الباحث قد أضاف بعداً ذاتياً.. وذلك حينما لجأ الى المناقشة والتحليل.. وهكذا.. أنصف الدكتور العراقي.. المفكر زكي نجيب محمود.. وأنصف المؤلف.. وفي هذا ما يدل على عظمة الفكر والموضوعية المطلقة.. التي لا تهدم... ولا تثير نقاشاً.. بل هو تقييم عادل.. لمؤلف يقول عنه العراقي.. انه لم يكتب ما كتب إلا بعد دراسة لأفكار الرجل الكبير.. طوال سنوات عديدة.. وهذه شهادة لها قيمتها في عالم المفكر.

أما عن الكتاب.. فكلنا نعلم.. مدى اهتمام زكي نجيب محمود بالقضية الكبرى - قضية التنوير - ولقد جاء هذا أيضاً فيما بسطه لنا.. وشرحه وقدمه الدكتور العراقي.. فهذه القضية - هي.. - قضية مصيرية - والباحث في فكر زكي نجيب محمود يدرك مدى ارتباط هذه القضية.. بالبحث في الأصالة والمعاصرة..

إن التنوير يعنى النظرة الى الأمام.. وليس الى الخلف.. وقد ارتبط الوجود.. بالنور.. كما ارتبط العدم بالظلام؟

ألم يقل ابن سينا فيلسوف المشرق الكبير في مناجاته لله تعالى: «فائق.. ظلمه العدم.. بنور الوجود، ونحن في أمتنا العربية.. بين طريقين لا ثالث لهما: إما طريق التنوير - وإما طريق الظلام - ولا مفر من التنوير.. اذا أردنا لأنفسنا مكانة لائقة بين الأمم.. ومن المنطقي - أن يلحق المتأخر.. بالمتقدم ولا يصح أن نتنظر من المتقدم أن يقف مكانه.. حتى يلحق.. به المتأخر - هذه سنة الله في خلقه.. ولن تجد لسنة الله تبديلاً؟»

وتحليل الدكتور عاطف العراقي.. في تصديره لهذا الكتاب.. يعتبر همزة وصل.. بين تلاحم.. وتواصل الأجيال المفكرة.. والمقول المستنيرة.. في قضية التنوير الكبرى.

أما المؤلف الدكتور سعيد مراد.. فإنه يحدد معالم كتابه زكي نجيب محمود - آراء.. وأفكار - ويوضح تماماً بأنه ليس ترجمة ذاتية لحياة المفكر الكبير.. لأن مثل هذه الترجمة الذاتية قد سبقنا إليها المفكر نفسه في أكثر من كتاب منها قصة نفس وقصة عقل - وحصاد السنين وغيرها.

لذا - فإنه يقسم كتابه الى سبعة فصول:

الفصل الأول: «أحاسيس ومشاعر».. وتركزت هذه الأحاسيس.. وهذه المشاعر على قضايانا المثارة.. وهي تعنى.. بالمزج بين العاطفة.. والعقل.

الفصل الثاني: «نقد المجتمع، والمفكرين نقد المفكر البصير المجرب الذي اختير الحياة.. ويعيش.. وينقد الهموم التي يعاني منها هذا المجتمع.

الفصل الثالث: «التنوير والدعوة الى الاصلاح،

فلم يكن النقد عند زكي نجيب محمود لمجرد النقد.. وإنما هو نقد بناء - يسعى الى إيقاد شعلة العلم والمعرفة والثقافة - فكان من أبرز دعاة الاصلاح. ورواد التنوير.

الفصل الرابع:

ويشتمل على «كلام في الفن أو - الابداع الفني - وكانت دعوة المفكر الكبير هي «الارتقاء بالفنون - إذ أن ذلك - من أهم خصائص العصر.

الفصل الخامس:

«كلام في السياسة،

- أن زكي نجيب محمود.. كان يتمكن من مناقشة مسائل السياسة.. بمزاج المفكر.. المشغول دائماً.. بقضايا الفكر.. والثقافة.

الفصل السادس:

«موقف من التراث،

إن معاداة التراث.. لم تكن سمة من سمات الفكر عند زكي نجيب محمود وهو لم يعادى التراث.. بل كانت له وقفة معه.. تطالب بتنقية التراث.. مما شابه من أفكار.. وآراء.. لا تتفق مع حياة الفكر الصحيح. القائم على إعمال العقل في كل ما يأخذ أو يدع..

الفصل السابع:

ثورة الفكر

إن ثورة الفكر.. ترفض القناعة.. بما نحن فيها لذا فإن المفكر الكبير.. كان يطالب دائماً بالتغيير.. الذي يحمل الحديث.. والجديد.

ومن البد يهي.. أن التنوير.. هو بداية.. ثورة الفكر.. وقاعدة الإصلاح الشامل.. لذا فإن مسئولية التنوير تقع على عاتق هؤلاء الذين خصهم الله بفضله.. وجعلهم في موضع الريادة.

ولقد كان الدكتور زكي نجيب محمود هو حامل مشعل التنوير.. وهو يتميز بعمق الوعي، وكما يفسر زكي نجيب محمود وهو حامل مشعل التنوير بعمق الوعي وكما يفسر د. زكي نجيب محمود «الوعي، من أنه «النور» الذي يملأ أرجاء الوجود كله.. والذي يتصف به الإنسان كغيره من الأحياء. وإذا كان ذلك الإدراك الواعي في الإنسان هو «النور» فقد عرفنا الأساس الذي تقوم عليه حركته «التنوير»..!

ولقد صدق الدكتور عاطف العراقي. حينما قال: إن الدكتور سعيد مراد. قد بذل كل جهده لكي يكتب عن آراء.. مفكرنا معتمداً بالدرجة الأولى.. على مؤلفات زكي نجيب محمود وما أروعها.. وما أعظمها.

لقد جاء هذا الكتاب في وقت نحتاج فيه إلى تركيز الفكر.. والنهوض بحركة تنويرية كبرى.. تتصدى لجميع المعوقات والتحديات الفكرية والثقافية ونحن على أبواب القرن / ٢١ ..

وتختتم هذا العرض السريع الموجز للكتاب بما قاله توفيق الحكيم عن دراسة للدكتور العراقي عن زكي نجيب محمود:

«إننا لو كنا نعيش في مجتمع النحل لكنا قد اهتمنا بدراسة آراء زكي نجيب.. ولكننا نعيش في مجتمع الصراصير.. إن

النحلة تتعاون مع الأخرى في مملكة النحل.. ولكن الأمر يختلف تماماً في مجتمع الصراصير.. حيث التقاتل والزراع.. والغراب..

ويقول المؤلف:

إن تواجد زكي نجيب محمود.. في قلب حياتنا الفكرية.. يرصد الواقع.. ويحاله.. ويعرضه.. لعوامل القوة.. وعوامل الضعف.. في مجتمعنا العربي.. ومصر في قلبه.. وجعله مهموماً بمشكلة الحرية في بلادنا.. موضعاً عجز مفهوماً للحرية وقصوره حيث يقول:

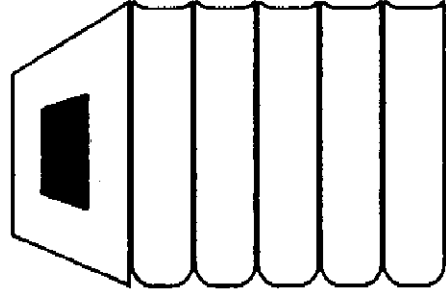
«هي في بلادنا - على أحسن الفروض - تفهم من جانبها السلبي وحده.. إذ تفهم بمعنى «التحرر من القيود» ومن القيود السياسة - بصفة خاصة - يمثل هذا التحرر واجب محتوم..

«إن حياتنا الفكرية.. في حاجة ماسة إلى مثل هذه الدراسات.. حول أعلام الفكر.. والثقافة من الرواد.. فلم تزل.. إسهامات الرواد.. في حاجة إلى من يفتش فيها بحثاً.. ودراسة.. لعلنا نتحد من الخلف.. ما يواصل رسالة السلف في ثقافة الحركة.. نحو تحقيق مجتمع أفضل لنا وللأجيال من بعدنا.

وهذه هي رسالة كل مفكر.. وكل أديب وكل حامل قلم.. أن يواصل فكره.. لمن يأتي بعده.. أنه «تواصل الأجيال»

حقاً لقد أحسن المؤلف الدكتور سعيد مراد بتقديمه لكل فكر وراء المفكر الفيلسوف الدكتور زكي نجيب محمود - وأحسن مقدم هذا الكتاب الأستاذ المفكر الدكتور عاطف العراقي.. وأحسن ناشر هذا الكتاب لما قدمه للمكتبة العربية من فكر ذاخر بالعلم.. والمعرفة.. ناشرأ به الوية الثقافة.. وفاتحا ذراعيه نحو طريق النور ويحور التنوير. ●

العروض الموجزة



إشراف

د. محسن السيد العريني

الوجود والخلود في

فلسفة أبي البركات البغدادي

● الوجود والخلود في فلسفة أبي البركات البغدادي / محمد حسيني أبو سعده. - القاهرة: دار أبو حريبه للطباعة، 1993. - 261 ص؛ 16 سم

يعتبر هذا الكتاب (الوجود والخلود في فلسفة أبي البركات البغدادي) إضافة ثرية للمكتبة الثقافية والفكرية لما يحتويه من رسالة تدوير لفكر هذا العالم والمفكر والفيلسوف فهو يعالج قضايا هامة مثل محور الارتكاز في فلسفته الإلهية. وفي هذا البحث حاول المؤلف الدكتور محمد

حسینی أبو سعده أن يعرض لموضوع (الوجود والخلود في فلسفة أبي البركات البغدادي) بمنهج يعالج ما أعرضت عنه أو أغفلته الدراسات السابقة وقد برز في هذا الكتاب آراء الفيلسوف أبي البركات التقديرية والنقدية في كل مسألة قارنها المؤلف بما سبقها من آراء ثم كشف عن انعكاساتها وأثارها فيمن جاء بعده من مفكرى الاسلام واقتضت طبيعة البحث أن يتضمن أربعة أبواب ذات فصول ففي الباب الأول عرض المؤلف (أبو البركات) ومنهجه واشتمل الباب على فصلين أولهما: أبو البركات في عصره، والثاني: الاعتبار منهج أبي البركات يعرض فيه وجود الله واجب الوجود ويحتوي ثلاثة

وفوق أبي البركات من مصير النفوس وأطوالها في عالم الخلود يتسق ويتفق مع ماورد به الشرع في القرآن والسنة ●

فلسفة التاريخ لهيجل

● فلسفة التاريخ لهيجل / على أدهم . - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب . - 1994 . - 19 سم

يتعرض الكتاب لحياة هيجل حيث ولد في شتوتجارت عاصمة ولاية دوتمبرج في ٢٧ أغسطس سنة ١٧٧٠ قبل ميلاد صديقه في الفلسفة الألمانية (شلنج) بخمس سنوات. وقد اعتبر هيجل من المفكرين الذين رأيا ترك المثالية ذات الجانب الواحد وسما به التفكير إلى ادراك روحية العالم ووحدة الانسان معه ومع اخوانه البشر (شلنج).

ويسمى هيجل إلى أسرة ترجع أصولها إلى جوهان هيجل الذي اضطره إلى الخروج من مقاطعة كارنثيا في النمسا للبروتستانت في أواخر القرن السادس عشر. وفي خلال القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر شغل كديرون من أفراد الأسرة وظائف مدنية متواضعة في دوتمبرج وكان والده ضابطاً في خزانة المالية معروفاً بمراعاة النظام في عاداته وأسلوب حياته ونزعه المحافظة. ويبدو أن والدته التي فقدها وهو في الثالثة عشرة من عمره كان لها نصيب موفور من الثقافة والذكاء وقد ظل طوال حياته يحن إلى ذكرها يأسى على فقدها وكان له أخ يصغره التحق بالجندي. وأخت وهي كريستيان وكان يؤثرها بوجه ويحبها بعطفه وكان منزل الأسرة يظله الهدوء البورجوازي وتسوده روح الأمانة والاقتصاد. وأهم ما يشغل بال الأسرة هو تعليم الأطفال وبعد أن تلقى هيجل بعض المبادئ الأولية من والدته الحق بالمدرسة في الخامسة من عمره وفي السابعة أرسل إلى المدرسة الإعدادية

(الجمنازيم) في بلده. وعرف من أول أمره بأنه طالب مثابر على دروسه وحسن الاستعداد لتلقى شتى أنواع المعرفة. وظهر في باكورة أيامه ميله الطبيعي إلى التنظيم والتنسيق الذي ورثه من أسلافه الموظفين المدنيين. وكان الطالب المجد الذي يحصل على الجوائز. وفي الرابعة عشر من عمره بدأ يحتفظ بكتابة يدون فيها يومياته. وكان يسجل بها تقدمه في الدراسة وما يمن له من ملاحظات ويثبت بعض آراء أساتذته وكان أكثرها من الآراء التي شاعت في عهد الاستنارة. وما كان يلتقطه من كتب العلم والفلسفة وقد أشار في هذه اليوميات على مساوئ عدم التسامح وضرورة اعتماد الإنسان على نفسه في تلك الفترة وتطوره الفكري. وكانت الدراسة التي على بها هيجل أشد عناية وخصها بالجانب الأكبر من اهتمامه هي دراسة الشعر اليوناني. وكان كمال سوفوكليز تأثير عميق في نفسه. وكان يرى في الفن اليوناني نوعاً من التوازن والاتساق بين الذات والموضوع وبين المثالي والواقعي.

وعادة أخرى نعرها هيجل منذ عهد دراسته وظلت دينته طوال حياته. وقد أعجب بأسلوب البيبا جوربين في التربية وكان هذا الأسلوب يفرض على الطالب التزام الصمت مدة خمس سنوات. ثم التحق بالجامعة في الثامنة عشرة من عمره وكان والده يعدائه ليكون من رجال الكنيسة ولذلك أرسل إلى معهد اللاهوت في توبنغن وبطبيعة الحال كان للاهوت النصيب الأوفر في الدراسة. وعرف هيجل بين أصدقائه بشدة تحمسه لفكرة الحرية وفكرة الاخاء. وكان يميل إلى المرح والفكاهة وكان محبوباً من

أصدقائه الذين كانوا يلقبونه بالرجل العجوز. وقد درس هيجل فلسفة أفلاطون مع زميله شلنج وأيضاً سوفوكليز مع أواخر عهده بالجامعة وجه عنايته إلى الفلسفة وبخاصة من ناحية علاقتها باللاهوت ●

العقل تصرف وسلوك

● العقل تصرف وسلوك / أحمد عبد الله الفاسي . - القاهرة: دار مايو الوطنية للنشر، 1994 . - 111 ص 24 سم .

يؤكد هذا الكتاب في مدلوله ومضمونه على أنه دراسة كاشفة للفلسفة ونحن نعلم أن الفلسفة هي مطلب الانسان منذ وجد وهي كما نعرف بحث عن الحقيقة سواء في جوهرها أو أغراضها أو مصادرها.

- أهم مصادر البحث هو الانسان في بحثه عن الحقيقة. ولذا أفردنا للعقل في الانسان مساحة خاصة وكبيرة في هذا الكتاب. وكل بحث فلسفي لابد أن يكون الأنسان طرف أساسي فيه.

والدراسة تطلعا بأبحاث قيمة عن العقل ينبغي لنا أن نقف وقفة متأملة مع مصادر هذا العقل الانساني للبحث مع المتخصصين والدارسين وعلماء النفس نبع هذه المصادر وروافدها ووظائفها تاركين للديالكتيك اللامادي أن يضع يداً على العوامل التي دفعت الانسان إلى فقدان أهم عنصر من عناصره ومكوناته وهو عنصر القدرة على إزالة الحواجز عن القوة الرهيبة الكامنة داخل النفس البشرية ذات الطاقة التي تقود إلى الكشف وخرق العادة وخلافاً للمألوف في كثير

الحسد والحاسدون

● الحسد والحاسدون / تأليف
مجدى فتحى السيد - ط ١ -
طنطا: دار الصحابة للتراث للنشر
والتحقيق والتوزيع، 1993 -
128 ص، 24 سم - (سلسلة من
صفات عباد الشيطان 3) يشتمل
على أرجاعات بيلوجرافية تدمك
977-01-3512-7

الحسد من أخلاق اللئام، وتركه من
أفعال الكرام، وهو مذموم بنص الكتاب
والسنة وأقوال السلف الصالحين الكرام.

والحسد أول ذنب عصى الله به فى
السماء، وأول ذنب عصى الله به فى
الأرض، فاما فى السماء فقد حسد إبليس
آدم عليه الصلاة والسلام. وأما فى
الأرض فقد حسد قابيل أخاه هابيل فقتله.

والحاسد على الدوام فى حزن دائم،
وهم وغم لا ينتهى، فهو مغضوب عليه
من أهل الأرض وأهل السماء، ومسخوط
عليه من رب الأرض والسماء.

والمؤمن الذى اتصف بصفات عباد
الرحمن، لا يتصف بالحسد، ولا يوالى
أهله. والعكس من اتصف بصفات عباد
الشيطان، تراه متكبرا حاسداً حاقداً.

ونقول لنا لفتنا الجميلة: الحسد هو أن
تتمنى زوال نعمة المحسود إليك، والحاسد
هو الرجل الذى يرى لأخيه نعمة فيتمنى
أن تزول عنه، وتكون له دونه. القلب
الخالى من الحسد هو الفائز فى الدنيا
والآخرة وهو السعيد فى الدارين والآمن
من عذاب الله فى الدنيا المعطى إلى
جزاء له فى الآخرة.

والقرآن الكريم تحدث عن الحسد
والحاسدين، ذاماً لهم، ومنفراً من أفعالهم.

فى هذا الكتاب ذكرت فيه ثلاثون
بدعة من البدع التى تلبست بها النساء
ولن كان بعضها يشترك فيه الرجال
والنساء .. ومن هذه البدع:

١ - بدعة ليلة الحنة.

فى هذه الليلة ترتكب مخالفات
شرعية منها كشف المرأة عورتها أمام
أجانب وكذلك التزين بالحرام كالوصل
والنمص والفلج والوشم والتطيب أمام
الأجانب وسماع المعازف والرقص.

٢ - بدعة ترك الصلاة وما يجب من
العبادة لمن أجهنت قبل اليوم الثمانين
من الحمل.

٣ - بدعة ترك النفضاء للصلاة إن
ظهرت قبل الأربعين.

٤ - بدعة الإحتفال بأعياد غير
المسلمين.

٥ - بدعة إلزام لبس السواد فى فترة
العداد.

٦ - بدعة صنع الطعام للمعزين.

٧ - بدعة زيارة القبور فى الأعياد.

٨ - بدعة تلطوخ رأس المولود بدم
العقيقة.

٩ - بدعة تقصير الشعر تشبهاً
بالرجال.

١٠ - بدعة تدميم الأظافر.

وغيرها من البدع التى انتشرت بين
ربوع المسلمين لجهلهم بالسنة الصحيحة
عن النبى صلى الله عليه وسلم ●

من البشر مما لم يجد أحد له تفسير فى
كثير من مجالات لهذا البعض شبيهاً
بالمعجزات.

يقع الكتاب فى بابين يحتويان على
سنة فصول تعرض لقضايا العقل
وتركيب العقل وأدوات العقل والحواس
والاحساس وتقابل المعلوم والخوف. ونحن
نأمل أن يثرى المكتبة العربية ●

ثلاثون بدعة من بدع النساء

● ثلاثون بدعة من بدع النساء/
عمرو عبد المنعم - المنصورة:
مكتبة الإيمان، 1994 - ٦٢ ص ٢٤
سم - يشتمل على أرجاعات
بيلوجرافية.

إن الله ورسوله عليه السلام قد أمرانا
بالإتزام السنن واجتناب البدع: فليس شئ
أضر على دين المرء من بدع تلخر قلبه،
فتردى عقيدته صريعة فى أودية الشرك
والخذلان.

قال تعالى:

﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا ﴾ صدق الله العظيم

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم:

«عليكم بسنتى وسنة الخلفاء المهديين
الراشدين، تمسكوا بها وعصوا عليه
بالنواجز وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل
محدثنة بدعة وكل بدعة ضلالة».

وما أكثر ما انتشر من البدع بين
ربوع المسلمين. كل هذا لجهلهم بالسنة
الصحيحة الثابتة عن النبى صلى الله
عليه وسلم.

كما تحدثت السنة النبوية المظهرة عن الحسد فقد روى أنس بن مالك رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تباعدوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا.. ففي هذا الحديث النبوي دعوة صريحة واضحة إلى ترك الحسد حيث أنه من الأمور التي تؤدي إلى ظهور الفرقة، وحدوث التشكت بين المسلمين، وتغشى الضعف والوهن في صفوفهم. ولقد بين لنا النبي صلى الله عليه وسلم أن من علامة الخير في الناس عدم وجود الحسد، إذا أنه وجوده دليل الخسارة، والكراهية، والبغضاء. فيقدر اختفاء الحسد من حياة المسلمين بقدر ظهور الخير فيهم والعكس صحيح. وللحسد أنواع فالنوع الأول من الحسد هو تمسك زوال النعم عن الغير، وذلك بالقلب، وأما النوع الثاني من الحسد، وهو أخطرهما، وأشرها تأثيرا هو الحسد بالعين.. وقد بين لنا الكتاب أيضا الرقبة الشرعية من الحسد وأسباب النجاة من حسد العيون وأيضا للحسد مراتب ودرجات الحاسدين وعلاج داء الحسد من القلوب ●

اسرار الماسونية

● اسرار الماسونية / جواد رفعت
آتلخان، ترجمة وتعليق نور الدين
الواعظ، سليمان القاهلي . -
القاهرة: الزهراء للإعلام، 1992 .
- 95 ص، 19 سم

الجمعيات السرية قد أنشئت وتطورت في الشرق؛ لأن الشرق كان مهداً للسننات القديمة وموطناً للأديان، ولا تخفى على الباحث المتعمق في فلسفة الأديان وتاريخ الحضارات العلاقات

الوثيقة بين تاريخ الجمعيات السرية وتاريخ الأديان والحضارات.

ان الماسونية من أقدم الجمعيات السرية التي مازالت قائمة، ولكن منشؤها مازال غامضاً مجهولاً وغاياتها الحقيقية ما زالت سرّاً حتى على أعضائها أنفسهم. وفي هذا الكتاب يُعرّف المؤلف بالماسونية ومزاعمها ووسائلها وأهدافها القريبة والبعيدة وموقف الماسونية من الأديان والدور الذي تلعبه الماسونية في العالم على كافة المستويات السياسية والاقتصادية.

فالماسونية تعنى اللادينية واللاوطنية، ولذا فإن الماسونيين لا يقومون بأنشطتهم في وضوح النهار بل التفهوا الظلام ونفذوا خططهم تحت ستار كاذب من الإنسانية.

ويؤكد المؤلف أن المرحلة التي تمر بها نوجب اليقظة، كي نهيب الأسباب الضرورية للكفاح ضد الماسونية اليهودية وأنصارها وأن نتيقن بأن العقبة للمؤمنين المتقين، متى صدقوا الدية، وهبوا الأسباب وأخذوا بأسباب التنظيم الدقيق ●

مصر ومنظمة المؤتمر الإسلامي

١٩٨٧. ١٩٧٩

● مصر ومنظمة المؤتمر الإسلامي
١٩٧٩ - ١٩٨٧ / عبد الله الأشعل
- القاهرة: الهيئة المصرية العامة
للكتاب، ١٩٩٣ . 150 ص 14 سم
- تدمك 5-6609-00-977 : 175 قدم

صدر عن مركز وثائق وتاريخ مصر
المعاصر بهيئة الكتاب، كتاب بعنوان

مصر ومنظمة المؤتمر الإسلامي (١٩٧٩ - ١٩٨٧) للدكتور عبد الله الأشعل أحد رجال الدبلوماسية المصرية وأستاذ القانون والكاتب في العلاقات السياسية والمستشار القانوني لمنظمة المؤتمر الإسلامي في الفترة التي سبقت تطبيق عضوية مصر في المنظمة فبين إتفاقية كامب ديفيد بين إسرائيل ومصر وتناول الكاتب هذه النتائج التي ترتبت نتيجة هذه الاتفاقية ومكانة مصر في العالم العربي والإسلامي لأول مرة في تاريخ المنظمات الدولية يتم وقف عضوية دولة كبرى مؤسسة لمنظمة إقليمية وينقل مقر الجامعة الدائم إلى دولة أخرى ذات وضع مختلف تماماً ثم تتجراً الدول العربية على مصر وتصيب رصيد مصر في النطاق الإسلامي، حدث ذلك في فترة زمنية محددة بدأت من (٧٩ - ١٩٨٧) وشهدت وقف عضوية مصر في منظمة المؤتمر الإسلامي عام ٧٩ ثم إنهاء هذا الوقف والسماح لمصر بممارسة نشاطها في المنظمة عام ١٩٨٤ وهي قرارات تشبه الاعتذار لمصر وتلزمها باحترام قرارات المنظمة وجاء عام ١٩٨٧ واستقر وضع مصر وتوقفت كل المحاولات المتزاغة لصورة مصر للمنظمة، تلك الأحداث وضعها المؤلف في أربع فصول:

* الفصل الأول يشمل ثلاثة مباحث تدور حول مصر وجهودها في إقامة التنظيم الإسلامي الدولي عبر التاريخ من خلال مرحلتين؛ مرحلة المؤتمرات الإسلامية التي بدأت عام عقب سقوط الخلافة الإسلامية وإلغاؤها وسقوطها في اسطنبول .

* والفصل الثاني يتناول عضوية مصر في منظمة المؤتمر الإسلامي حيث

التدخل الحضارى والإستقلال الفكرى

● التدخل الحضارى والإستقلال الفكرى/ مجدى يوسف . - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993 . - 199 ص؛ 19 سم . - تدمك 3-3237-01-977: 400 ق م

التدخل الحضارى بين العرب والعالم الغربى الحديث، أليست قضية القضايا فى عصرنا هذا وبسببها نشأت فى العالم العربى الحديث تيارات بعضها ينادى بالسلفية والبعض الآخر بالتحديث والتغريب مبينا لما يسمى «بالمودج العالمى» فالتدخل الحضارى إنما يعنى فى المقام الأول يمايز كل من الثقافات القومية المعاصرة واختلافها عن بعضها البعض ذلك انه دون اختلاف لا يكون هناك تبادل.

فنحن فى دراستنا للتدخل الحضارى تؤكد على التدخل بين الثقافة الكلية والثقافة الجزئية فالمشكلات الجزئية للتوصل الثقافى تابعة ولاحقة بمشاكل الثقافة الكلية بمعنى أنه لا يلتفت الى كلية العلاقة بين الثقافة والاجتماع والاقتصاد تناح الفرصة للمكانيات.

لذلك ندعو إلى تأسيس جمعية عربية تضم المتخصصين فى مختلف فروع المعرفة العلمية والابداع الفنى والأدبى ممن يشعرون معنا بما يسود هذه التخصصات والإبداعات الحديثة والمعاصرة من سقم واعتلال مرجعها تنأثر هذه التخصصات واقتصاد كل منها على معاييرها الجزئية ودونما علاقة بالمعيار العام المؤسس على رؤية شاملة لكل هذا النوع. أما السبيل الجاد الذى يطرح نفسه بالحاج فى المساحة فهو أن ينشط اهتمام اجتماعى للمتخصصين فى

يعتبر الكتاب من الكتب القليلة التى تجمع بين تخصصات مختلفة فى تاريخ العلوم والفلسفة والفنون فى مركب واحد يتجاوز الحواجز والتقسيمات العلمية المألوفة ويقدم للقارئ صورة شاملة عن أهم معالم تاريخ الحضارة البشرية كما يدعى أن تكتب؛ يتوقف للمؤلف عدد تماس محطات تاريخية تغيرت فيها أقطار البشرية جذريا نتيجة للاكتشافات والنظريات بادنا بحضارتى قدماء المصريين والأغريق مروراً بتأثير الحضارة الإسلامية فى الاندلس على أوروبا ليتوقف بعد ذلك عند ذاكرة العالم المدهشة التى سجلت تاريخ العالم قبل اكتشاف آله الطباعة.

يتجول المؤلف داخل أزمنة أربعة قرون بما أتى فيها من نظريات وفنون ومقررات حتى القرن الثامن عشر ليمزج التاريخ بالحياة الاجتماعية والفنية، مؤرخا لهذا الزمن بالتوثيق المصور وصولا إلى القرن العشرين وما يشهده من معدل خطير فى التغيير.

يقع الكتاب فى عشرة فصول تناول المراحل التى أذنت بتغيير النظرة فى القرون السابقة. ويبحث فى الأحداث التى تمثل نقطة تحول تاريخى فى تغيير المعرفة لكى توضح كيف أن التغييرات التى طرأت على نظرات الناس تولدت عنها أيضا أعراف وعادات وتقاليد وأساليب تفكير جديدة بقيت مع الزمن لتشكل عناصر رئيسية من بنية الحياة العلمية الحديثة ●

ورد فى البيان الختامى لمؤتمرداكار بالسفال عام ١٩٧٨ فقرات أى محاولة تعتمد على الحل الثنائى مع اسرائيل وتؤكد على حق منظمة التحرير الفلسطينية فى العمل من أجل اسقاط جميع أشكال التسميات الإنهزامية والعمل على إخفاق أى تسوية من شأنها المساس بحقوق الشعب الفلسطينى الثابتة فى فلسطين كل ذلك بمثابة تهديد لمصر لوقف سياستها نحو توقيع أى إتفاقية مع اسرائيل.

* والفصل الثالث يتناول استئناف مصر لعضويتها فى منظمة المؤتمر الإسلامى على مدار مدارسته مباحث تدور حول الفترة التى سبقت انتهاء الوقف أو العضوية فى المؤتمر الرابع للمنظمة ودعوة مصر لإستئناف القمة الإسلامية الرابعة ثم تصدى قرارات الوقف دور الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى ثم الوضع القانونى لممثل مصر فى المنظمة بعد انتهاء الوقف والالتزامات مصر المالية خلال فترة الوقف.

* وأخيرا فى الفصل الرابع يتناول موقف مصر من القضايا الإسلامية فى إطار منظمة المؤتمر الإسلامى ●

عندما تغير العالم

● عندما تغير العالم/ تأليف جيمس بيرك؛ ترجمة لولى الجبالي؛ مراجعة شوقى جلال . - الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، 1994 . - 464 ص؛ 23 سم . - (سلسلة عالم المعرفة؛ 185) . - يشتمل على ملحق بالصورة (ص 435 - 448)

الفصل العاشر - (من يتكلم باسم الأرض) يختتم الكتاب بهذا الفصل الذي يتكلم عن الخوف من هجوم نروى أو ذرى يغنى الحياة على الأرض، وكيف يمكن القضاء على العنف لأن البشر نوع نادر موجود على الأرض ومعرض للخطر ونحن جزء من هذا الكون المكون من ترليونات المجرات والكواكب والنجوم وانتمائنا للأرض يجعلنا نفكر بوعى بأن من واجبنا الاستمرار في البقاء على كوكب الأرض الذي هو جزء من هذا الكون الرحب السحيق في القدم ●

العرب وعصر المعلومات

● العرب وعصر المعلومات/ تأليف نبيل على . - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1994 . - 464 ص؛ إيص؛ 23 سم . - (عالم المعرفة؛ 184) . - يشتمل على إرجعات ببلوجرافية (ص 439 - 448)

الكتاب محاولة من المؤلف لمناقشة قضية طالما انشغل بها ألا وهي موقف أمنا العربية إزاء التحديات الجسام التي يطرحها عصر المعلومات وكان دافعه إلى ذلك شعوره بأن المعلومات قد أصبحت شديدة، بينما يتنازعها أهل الكمبيوتر وأهل الاتصالات وأهل الاعلام وأهل المكتبات. وهي قضية سياسية اجتماعية ثقافية في المقام الأول إلا أن المثقفين ينأى الواحد منهم عن الكتابة فيها والهدف الرئيسي من الكتاب هو استنهاض همة هؤلاء المثقفين وقادة الرأي في الوطن العربي للكتابة في هذا المجال.

عن وجود أناس فوق هذا الكوكب، ومراقبة الكوكب باللسكوبات وإرسال سفن فضاء إليه والهبوط على سطحه لإكتشاف خباياه وتصوير سطحه وغلافه الجوي وسمائه .

الفصل الخامس - (قصص المسافرين) بدأت عندما بدأ البحار عبر الفضاء بسفن الفضاء المختلفة وتكلم عن أوزانها وغرفها وأجهزتها الحديثة المزودة بها هذه السفن للقياسات المختلفة في الفضاء الكوني عبر كوكب المجموعة الشمسية وسرعات هذه السفن المهولة في سيرها في الفضاء .

الفصل السادس - (السفر في المكان والزمان) يصف أشكال المجموعة النجمية (الابرار) الفلكية واختلاف أشكالها أثناء السفر في الفضاء من مكان إلى مكان وكذلك اختلاف أشكالها عبر الزمان .

الفصل السابع - (حياة النجوم) يصف التفاعلات النووية للنجوم ميلادها - تمدها - جاذبيتها - خمودها - احتضارها إلى قزم أبيض ثم قزم أسود بعد أن كان عملاقاً أحمر بعد استهلاك وقوده .

الفصل الثامن - (حافة الأبدية) يتكلم عن الأساطير والخيال والحقيقة والواقع الغريب والشقوق السوداء الدودية في السماء التي تمر عبر بعد مادي رابع إلى عالم جديد غريب .

الفصل التاسع - (موسوعة المجرات) يتكلم عن الموجات الراديوية والأصوات الغريبة القادمة إلينا عبر الفضاء الكوني وهل لها معنى وجود حياة في أماكن أخرى في الكون .

كافة فروع المعرفة والابداع. والتي لايمكن لأحد هنا أن يقوم بها جميعاً كما كان في إمكان ابن سينا أن يلم بمعارف عصره بغرض تجاوز الثنائية الراهنة بين معارفنا الحديثة المستمدة من الغرب ومعرفتنا المتوازنة على مدى تاريخنا الطويل ●

الكون

● الكون/ كارل ساغان؛ ترجمة نافع أيوب لبس؛ مراجعة محمد كامل عارف . - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1993 . - 320 ص؛ 22 سم . - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية

الفصل الأول - (شواطيء المحيط الكوني) يعرف ما هو الكون وحجمه وعمره واتساعه وإدراك الإنسان العادي له وطرق قياس أبعاده وكواكبه ونجومه ومجراته وعوالمه .

الفصل الثاني - (صوت واحد في الترنيم الكونية) إذا وجدت حياة خارج كوكب الأرض هل سيكون كمثيلاتها على الأرض أم مختلفة ويعتقد العلماء بوجود الحياة في أماكن أخرى في الكون غير الأرض .

الفصل الثالث (الجنة والجحيم) يتكلم عن النيازك والشهب وسيرها في الفضاء بين كواكب المجموعة الشمسية ويتكلم عن اصطدامها بأقمار وكواكب المجموعة والكوارث الكونية التي حدثت منذ القدم .

الفصل الرابع - (أغان حزينة للكوكب الأحمر) يتحدث عن امكانية الحياة فوق كوكب المريخ وخيال الفلكيين منذ القدم

الكتاب يعرض لإشكالية الكتابة في كيفية تغطية العديد من الموضوعات والقضايا التي تتراوح بين الأمور السياسية والفلسفية والثقافية والفنية والتربوية واللغوية... وكيفية تناول كل هذا دون الوقوع في فخ الضحالة والصناع في غابة النشئت.

والكتاب يقع في أحد عشر فصلا تناولت التعريفات العامة والمفاهيم الأساسية فيما يخص المعلومات ومعالجتها آليا. ثم استعرض التوجهات الرئيسية للروافد الفرعية لتكنولوجيا المعلومات ومزاها بالنسبة للعرب ويعرض الفصل الثالث لروافد الشق المادى Hard ware والفصل الرابع لروافد الشق الذهنى Soft ware والخامس يستعرض لخصائص تكنولوجيا المعلومات وطبيعتها الآن بعد أن انصهرت بداخلها روافدها التكنولوجية الفرعية. ثم تناول الفصل السادس مشاكل توطين تكنولوجيا المعلومات في بيئتنا العربية والملامح الرئيسية لقطاع المعلومات العرب: الراهن والمُرجو...

والكتاب ليس - بالمرة - كسابا في التبسيط العلمى لبعض الجوانب الفنية في مجال الكمبيوتر ونظم المعلومات ولكنه يقدم العديد من المفاهيم المعنوية والتوجهات الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات بمنأى عن (كونفلاج) المصطلحات ومناهات التفاصيل الفنية ويركز على مغزى هذه التوجهات بالنسبة لأمتنا العربية دفعا لها على طريق التقدم والرفق

برديات الأشعار

● برديات الأشعار/ فائق النواوى
- القاهرة: ابوللو للنشر
والتوزيع، 1993 . - 61 ص؛ 13 سم

بعد هذا الديوان الثانى للشاعرة فائق النواوى حيث صدر لها من قبل ديوانها الأول (أحلام الطمى والفخار) يتضمن هذا الديوان (برديات الأشعار) تسعة عشرة قصيدة هي [الشادى السلام، برديات الأشعار، دبالوج قصائدى، يوم البحث، بين زمانين، امرأة نامت فى أحضان النهر، أحزان الناي، بنت المرايا، فى انتظار حورس الخريف، بداية التقويم، حديث الأشجار، الليل لى لا لك، أغنية النهر، الأصنام، الأم المقدسة، الارث، دعاء الختام، غافلتا العنين، ولشادى السلام].

لو القينا نظرة عميقة على قصائد هذا الديوان نجد أن الشاعرة وهى فنانة تشكيلية أيضا تعبر عما فى نفسها من مشاعر رقيقة وهذا ما نلمحه من رسوماتها الموحية والمعبرة عن اشعارها منذ البداية. عندما تلقى على الغلاف نشعر أنه يشدنا لأغوار أشعارها وأن هناك استلها من التراث الفرعونى أو مصر القديمة.

ومن القصائد التى أعجبتنى فى إيقاعها وغنائيتها امرأة نامت فى أحضان النهر، وتعنى بها المرأة المصرية السمراء أى الفرعونية التى تعيش فى أحضان الطبيعة الجميلة وتدعوها للاقدام والانطلاق تقول فيها...

يا حابى

إسرالى الوادى الأخضر

لا نتعثر

املاً كفيك بأجفان الشعر

لا تتكسر

وابذر أطفالاً لا تنبت

بشعاب النهر

يحميها الصخر

فالإيقاع فى هذه القصيدة منسجم والجمل شاعرية وموجية تنساب كينبوع ماء.

وفى قصيدة حديث الأشجار تتحدث الشاعرة عن حال الإنسان الذى لم يعد يشعر بالانتماء ولم يعد له أصل فى هذه الأرض وقد اتعبه السفر والعذاب. تتمنى لو يعود إلى النهر ثم إلى الأرض ربما ينبت له جذر فيها.

تحية لهذه الشاعرة التى تناضل وتطبع على نفقاتها الخاصة وتذكر دائما المتلقى فى قصائدها بضرورة تمجيد تراثه الخالد وألا ينفصل عن أجداده العظام ثم نبذ كل ما هو ردى والعودة إلى الأصالة والجمال. بالاضافة إلى رسوماتها المعبرة والموجية.

هذا الديوان بعد بصدق إضافه حقيقية لما كتب حول تراثنا الفرعونى والمجيد بل وإضافة ثرية ●

فى عينيك اغتسل

● فى عينيك اغتسل/ ميخائيل بهيج . - القاهرة : م. بهيج،
1994 . - 94 ص؛ 19 سم 150 فى م

اشتمل هذا الديوان على مجموعة من القصائد تتنوع بين التأمل والعشق والرؤية

نجيب محفوظ:

الثورة والتصوف

● نجيب محفوظ: الثورة والتصوف / مصطفى عبد الغنى - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤ - 227 ص 24 سم - تدمك (00-977-6609-5)

هذا الكتاب من العلامات المتميزة عن عالم نجيب محفوظ وأهميته تنطلق من أمرين:

١ - أنه يركز على المرحلة الأخيرة من إبداع الكاتب العالمى وهى مرحلة لم يسبق إليها أحد من النقاد والكتاب.

٢ - فإن مؤلفه يركز على موقف نجيب محفوظ من ثورة يوليو ١٩٥٢ وثورة ١٩١٩ وفى الوقت نفسه يرصد موقفه الصوفى النبيل فى التعامل مع مشكلات الواقع. ومن هنا يسعى الكتاب إلى إعادة تركيب خيوط الثورى والصوفى فى نسيج عضوى واحد يركز على الدلالة ويكشف العلاقة بين الوحدات الداخلية للنص.

ولقد كان الهدف الأول هو دراسة انتاج نجيب محفوظ فى تزامنه وفى إطار الوحدة العضوية للعمل وحركته الدائبة والسعى لفهم (الإحالة) إلى الرموز العامة التى تحكم هذا العالم الروائى الكبير.

والكتاب إستفاد بالطرح الملهجى الذى قدمه لوسيان جولدمان حول الوعى، ولعل أهم ما يشار إليه أن المؤلف اعتمد على الأديب نجيب محفوظ (كمراجع حى) للاستعانة به بصفة مباشرة مما جعل الكتاب يبدو فى شكل شهادات الأديب حول العصر وقضاياه ●

معين من أنواع الإبداع الفنى بل شملت جميع أوجه النشاط الخلاق وذلك فى القرن العشرين - ورغم الاختلافات الظاهرية التى تميز تلك الحركات بعضها عن البعض سواء فى شكلها الفنى أو فى التقنين الفكرى والنظرى الذى واكب كل منها فإنها تتوحد جميعها فى رفض الأساليب الفنية الموروثة. وفى محاولة البحث عن أسلوب جديد قادر على إستيعاب رؤية الفنان المعاصر لعالمه والتعبير عن التجربة الإنسانية التى تميز عصره - تلك التجربة التى تشمل بالضرورة فكر العصر وعلمه بل وأيضاً تكنولوجيايته

والكتاب محاولة للتعريف بالتيارات الفنية الأساسية التى برزت فى القرن العشرين والتى ساهمت مساهمة أساسية فى بلورة الحساسية الفنية وأساليب الإبداع الفنى فى مجال الدرواما.

- الكتاب يعرض ببساطة لكل تيار فنى بحيث تتضح ملامحه الأساسية وخطوطه العريضة فى سهولة ويسر مع التعرض كلما لزم للظروف التاريخية و المناخ الفكرى الذى واكب بروز كل تيار.

- وقد رتبت هذه الدراسات ترتيباً تاريخياً ولكن سوف يتضح أن التيارات الفنية كثيراً ما تتداخل زمنياً. فجد أن الرمزية فى فرنسا تتزامن مع المستقبلية فى إيطاليا والتعبيريه فى ألمانيا.. وهكذا ●

الإنسانية الشاملة لإنسان هذا العصر المشحون بايقاعات الحياة التى ربما تتعارض مع تطلعاته النفسية ووجدانه.

وقصائد الديوان تبدو فيها الحركة والإيقاع اللونى مع غناء بالصور والأخيلة وتنوع المواضيع التى عالجهما الشاعر يتضح من خلالها نوهج عاطفة الشاعر وخصب خياله مما يجعل بعض قصائده لوحات تشكيلية رائعة.

ولنا بعض الملاحظات حول «موسيقى الشعر» أو عروضه التى يحتاج الشاعر إلى التعرف عليها والتدريب عليها حتى تستقيم لديه الأوزان الشعرية.

كما أن اللغة التى عالج بها الشاعر موضوعاته اقترنت من اللغة الدارجة (المتاحة) دون أن يكون ذلك ضمن سياق فنى يبرر استخدام اللفظ..

ونحن نأمل أن يتجاوز الشاعر هذه الهذات بقرائه الشعر العربى قديمه وحديثه والاستفادة من عطاءات الشعر العربى الحديث فى صوره وأخيلته وبناءه الفنى ●

المدارس المسرحية

● المدارس المسرحية / نهاد صليحه. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994. - 127 ص؛ 19 سم. - (مكتبة الأسرة). - تدمك 8 - 3985 - 01 - 977 : 50 ق. م.

ظهرت العديد من الحركات الفنية التجريبية التى لم تقتصر فقط على نوع

حريم ملوك مصر:

من محمد على إلى فاروق

● حريم ملوك مصر: من محمد على إلى فاروق/ حنفى المحسلاوى . - ط ١ القاهرة: دار الأمين للنشر والتوزيع، 1993 . - 268 ص: إيض، صور؛ 24 سم . - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية . - تدمك 5 - 44 - 5424 - 977

باستعراض مدقق لكل حكايات التاريخ المصرى خاصة الفترة التى تناولت الملكية فى مصر الحديثة منذ محمد على وحتى آخر أحفاده الملك فاروق لاحظنا نوعاً من الإغفال المتعمد أو غير المتعمد عن وضع المرأة المصرية ودورها فى الحياة الملكية وهنا لا نقصد دورها السياسى بل وضعها الاجتماعى ونظرة هؤلاء الحكام إليها باعتبارها النوع الذى يحتضن «ولى العهد» ومن كانت تفشل فى هذه المهمة تظل تابعة فى ركن النسيان داخل قصور الحريم ولا تخرج منه إلا بعد أن تموت وهنا فى هذا الكتاب نستمد معلوماتنا عن هذا الموضوع من مصدرين هما: -

١ - الأرشيف وأوراقه الصفراء .

٢ - الكتب التى صدرت باللغات الأجنبية وبعض العربية التى كانت تشير إلى المرأة وقد وصل الاهتمام بالمرأة قمته ابتداء من عام ١٩١٩ حين دخلت أول امرأة من صنف «الحريم الشعبى» إلى قصر الحريم السلطانى «وكانت هى الأنسة «نازلى» التى أصبحت فيما بعد الملكة نازلى».

ثم بعدها واصل ذلك الصنف من الحريم اتجاهه بسرعة الصاروخ تجاه القصور الملكية والجلوس فوق عرش مصر حتى أن ثلاثة منهن من بعدها قد جلسن على ذلك العرش وقد قسمت رحلتنا عبر هذه الأوراق إلى عدة محطات هى أشبه بمراحل فى حياة تلك الملكية.

الحقبة الأولى: تناولت فترة حكم الوالى بدءاً من محمد على ثم ابنه ابراهيم وحفيده عباس حلمى الأول ثم ابنه الصغير محمد سعيد باشا.

شمل حديث هذه الفترة بيان ما كانت عليه المرأة داخل القصور الملكية خاصة زوجات الوالى وحريمه.

ثم زوجات الخديوى وهى الحقبة الثانية.

بعد فترة حقبتى، الوالى والخديوى تحدث الكتاب عن الحقبة الثالثة وهى فترة حكم «السلطان».

ثم تطرق إلى تاريخ ملكية ووفقاً للتقسيم السابق حقبة حكم «الملوك».

يتحدث الفصل الأول عن حريم السلطان.

الفصل الثانى حريم الوالى،

الفصل الثالث زوجات الخديوى منهن فريال هانم - شفق نور هانم.

- الفصل الرابع السلطنة والأميرة والملكة.

الفصل الخامس يحدثنا عن سجنينة فى قصر القبة .

الفصل السادس يحدثنا عن أم البنات التى فشلت فى انجاب ولى العهد «الملكة فريدة».

الفصل السابع يحدثنا عن آخر مرأة فى الحريم الملكى «الملكة نازيمان».

وبهذا ينتهى كتاب حريم ملوك مصر الذى يحدثنا عن هؤلاء الحريم من محمد على إلى آخر أحفاده الملك فاروق ●

الأندلس فى الربع الأخير من القرن الثالث الهجرى

● الأندلس فى الربع الأخير من القرن الثالث الهجرى/ محمد ابراهيم أبها الخصيل . - الرياض: الملك عبد العزيز العامة، 1993 . - 476 ص؛ 21 سم

تحقيقاً للرعى الثقافى والعطاء الحضارى المندمى، لريادة الأمة، وبناء للشخصية المسلمة، وإسهاماً منها فى إعادة قراءة التاريخ الإسلامى بشكل يتناسب ومعطياته على مر العصور قدمت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة كتابها السادس من سلسلة الأعمال المحكمة «الأندلس فى الربع الأخير من القرن الثالث الهجرى: دراسة سياسية».

ينقسم الكتاب إلى مقدمة وتمهيد وستة فصول وخاتمة يتبعها خرائط وملاحق.

ويقدم الكتاب نموذجاً من نماذج التقسيم السياسى الذى عانى منه المسلمون فى هذه البلاد، وهذه الفترة بالتحديد هى فى عصر الحاكم الأموى الأمير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأوسط الذى تولى الحكم والإمارة فى الفترة (٢٧٥ - ٣٠٠ هـ) ذلك أن الأندلس قبله كانت قد عصفت بها الانقسامات واحتواها الخلافات فلما آل عرش الإمارة إليه ازدادت الفتنة سعراً.

العلماء والصوفية الذين تتلمذ على أيديهم أو أصحابهم أو لقيهم في أسفاره أو راسلهم في الأندلس أو الغرب أو الشرق العربي.

وهذا المؤلف ينفرد بالقاء الضوء على شتى التفاصيل عن كل تلك المعلومات، أو ماخفي من معالم شخصية ابن عربي ومغامراته الروحية وتجاربه الصوفية.

- كما يحتوي الكتاب على العديد من مؤلفات ابن عربي ذكراً أسعائها والكثير من موضوعاتها والظروف التي لا يست تآليفها وتاريخ ومكان ذلك التأليف والحكم عليها في أغلب الأحيان.

وكتاب الفتوحات المكية يعتبر آخر وأوسع كتاب ألّفه ابن عربي وعالج فيه شتى الموضوعات والمسائل التي عالجها على إنفراد في كتبه الأخرى. وهو يعتبر الثمرة الناضجة لكل ما كتب والخلاصة العامة لها ●

هذه الفتن، وذيل المؤلف كتابه بالملاحق والخرائط ●

الفتوحات المكية

● الفتوحات المكية / محي الدين بن عربي؛ تقديم أبو العلا عفيفي. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994. - 55 ص؛ 19 سم. - (تراث الانسانية). - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية.

ترجع أهمية كتاب الفتوحات المكية - من بين كتب ابن عربي العديدة - بأنه جمع هذه الكتب جميعها بهذا المؤلف. فهو إلى جانب مادته الفزيرة في العلوم الإسلامية وعلوم الأوائل - مرآة تنعكس عليها سيرة المؤلف الشخصية وحياته الروحية - كما تنعكس عليها ثقافته الواسعة التي استمدّها إما مباشرة من

وقد اهتم الكتاب في فصوله جميعها بعرض تاريخ الأندلس منذ الفتح الإسلامي في محاولة لرصد واستقصاء تفاصيل حركات العصيان التي غطت أرجاء الأندلس في الربع الأخير من القرن الثالث الهجري، وقد قسم المؤلف حركات كل عنصر على ضوء الأماكن التي ظهرت فيها واهتمت الفصول بأبراز حركات المولدين وموقف الإمارة الأموية منها وأبراز هذه الحركات، كما تعرض لحركات العرب التي لم تفل الأندلس منها منذ الفتح ثم عرض لحركات البربر والموالي.

وقد أفرد المؤلف فصلاً كاملاً لتنبيه علاقات الأندلس السياسية مع القوى الخارجية سواء أكان ذلك تبادل دبلوماسياً أو عسكرياً سواء مع العالم النصراني أو الإسلامي، ثم عرض المؤلف تقوياً عاماً لأوضاع الأندلس والآثار التي نتجت عن



مصر من نافذة التاريخ

الندوة :

د . يونان لبيب رزق

د . عبد العظيم رمضان

أدارها الأستاذ لمعى المطيعي بحضور المؤلف

المنجى سرحان

مركز تحقيقات كميوتير علوم راسدي

● في البداية قدّم الأستاذ لمعى المطيعي المؤلف بأنه يقف بين التاريخ والسياسة في محاولة منه للاستفادة بمعطيات التاريخ في السياسة والعكس ، كما ألمح الاساذ لمعى إلى برنامج حكايات مصرية والذي يعده ويقدمه للتلفزيون المصري الاساذ جمال بدوى مشيداً به وبأسلوبه وطريقة تقديمه للوقائع التاريخية بما تحمله من عناصر التشويق .

● ثم تحدث الأستاذ جمال بدوى عن الكتاب : قائلاً : هذا الكتاب مجموعة من مشاهدات ولقطات من تاريخ مصر الحديث لأنه أقرب إلى زماننا من أى تاريخ آخر . ومازال الواقع السياسى متأثراً بمرحلة رفاعة الطهطاوى ولا يعنى ذلك أن تاريخنا السابق ليس له أية بصمات على على واقعنا .

إن رؤيتى للتاريخ هى رؤية كاتب وليس رؤية مؤرخ لأن اهتمامها الأول هو ما يشغل القارئ . وقد نظرت إلى التاريخ على أنه يقدم لنا أداة تنوير وإيقاظ لهذا المجتمع الذى أنتمى إليه ، كما يقدم تفسيراً ورؤية للمستقبل الذى يأتى . هذا هو

فى إطار الندوات التى واكبت معرض القاهرة الدولى للكتاب ، كانت ندوات مناقشة الكتاب تحتل مساحة زمنية كبيرة توزعتها أنشطة المعرض المختلفة ، فكانت ندوة «كاتب وكتاب» ، التى ناقشت أحدث وأهم الاصدارات لكبار الكتاب والمفكرين المصريين .. كما كان لندوات المقهى الثقافى دور بارز فى مناقشة الكتاب الابداعى لشباب المبدعين وشيوخهم وقد شارك فى كل هذه الندوات لعيف من نقاد مصر ومفكرها ولنا فى العدد القادم بإذن الله - لقاء حول ندوات المقهى الثقافى ومناقشة الكتاب محاولين إبراز هذا الجهد الضخم - والتى حرصت «عالم الكتاب» على أن تقدمه لقارئها العزيز الذى لم يتيسر له الحضور والاستماع لهذه الندوات .

والكتاب الذى سنتناوله فى هذا العدد هو كتاب «مصر من نافذة التاريخ» لمؤلفه الاساذ جمال بدوى رئيس تحرير جريدة الوفد والذي ناقشته الأستاذان د. يونان لبيب رزق ود. عبد العظيم رمضان وأدار اللقاء الاساذ لمعى المطيعي .

التاريخ الذى قصدت إليه وكم كنت أود أن أعرف اسم الذى بنى الهرم الأكبر ، والذى أنشأ السدود والقناطر حتى يتسنى لنا التعرف على معدن هذا الشعب الأصيل .

● وعندما تحدث الدكتور عبد العظيم رمضان وصف المؤلف بأنه من أطف الكتاب المصريين- فهو كاتب ليبرالى بمعنى أنه كاتب حر يؤمن بحرية الرأى مهما اختلف هذا الرأى مع رأيه والكاتب يمتلك أيدلوجية ، خاصة وهو كاتب إسلامى وسلاحه هو القلم ؛ ومن المفارقات أن قلمه أقوى من السلاح والقنابل والمدافع ؛ وقد دفعته وطنيته إلى الانصواء تحت لواء الوفد والوفد هو المدرسة الرحبة العظيمة والتى تعلم الشعب المصرى فيها النضال والكفاح ضد الانجليز والاستبداد ؛ هذه هى المدرسة التى تعلم فيها حتى وصل الآن إلى مسئولية رئيس تحرير جريدة الوفد ، والتى نقلها بمنهج العلمى الليبرالى لتصل إلى أسلوب خاص فى المعارضة .

والكاتب أيضا عاشق للتاريخ ولديه مكتبة تاريخية لا توجد عند أحد ممن يهتمون بالتاريخ ، وهى عامة بمعنى أنها ليست متخصصة فى حقبة زمنية محددة تشمل كل النواحي التاريخية . وللاستاذ جمال بدوى دراسات تاريخية هامة ، وهو ما لم يذكره فى تقديمه لنفسه ، إنه يقرأ التاريخ بعين واعية ، ويستطيع أن يخرج منه بمفارقات شيقة ، وهو يوظف التاريخ لصالح الوفد فى الوقت الذى فيه لحزب الوفد تاريخه المشرف ؛ أى أنه يوظف التاريخ لخدمة السياسة وهذا العمل قيم فالتاريخ ذاكرة البشرية .

ويسرى د . عبد العظيم رمضان أن الكتاب يتضمن نظرة ذكية تجاه التاريخ والتى قدمت ومنطقت لصالح الوفد والوطن .

وجاء الكتاب مليئاً بالمواقف والحكايات التاريخية ، فقد جاء فى مقاله جملة تقول يحيا الملك مع النحاس ، وهى عبارة كانت معقدة عندما كان النحاس باشا رئيساً للوزراء وعندما فرأها الملك غضب؛ لماذا؟ لأن الملك بحكم الدستور يملك ولا يحكم ولكن الذى يحكم هو رئيس الوزراء ، فلم يقبل الملك هذا ظنا منه أنه الملك وهو الذى يحكم وهناك لقطات كثيرة شيقة منها مقالة . تحت عنوان خاتم النحاس ... فقد كان النحاس

يلبس خاتما فى إصبعه من الأماط ، وأردا الصحفيون التشهير بالنحاس ، لذلك ركزوا على الخاتم ، وهى مفارقة متبعها أن النحاس أصلا من أسرة فقيرة ولا يملك غير مرتبه ، وهذا نموذج من اللقطات الشيقة ، الجذابة التى يصدرها كتاب جمال بدوى .

● أما الدكتور يونان لبيب رزق فتحدث مؤكداً على حديث الدكتور عبد العظيم رمضان من أن الكاتب استطاع توظيف التاريخ لصالح الوفد الذى حفل بالوقائع التى ساعدت الكاتب فى دفاعاته وحسن اختياراته للقضايا التاريخية ، فهو مؤرخ انحاز إلى منهج هيا له الانتقاء فى الوقت الذى لا يستطيع فيه المؤرخ المحترف التحيز . والانتقاء هنا يهدف إلى دعم قضية الكتاب السياسية ، وثمة اختلاف آخر بين الكاتب والمؤرخ وهو عدم التزام الأول بصرامة الشكل العلمى الذى يفرض على المؤرخ كما أن الكاتب يستطيع أن يختار العناوين الجاذبة . أما المؤرخ فليس أمامه إلا الصياغة التاريخية الجاذبة .

وبعد انتهاء كلمات المحاورين فتح الأستاذ لمعى المطيعى باب الحوار وكان فى مقدمة الأسئلة التى طرحت سؤال عن تحالف الوفد مع الأخوان والذى أجاب عنه الأستاذ جمال بدوى المؤلف بقوله : عام ١٩٨٤ تحالفت الأحزاب السياسية والوفد تحالفت مع الأخوان فى هذه الفترة وقد انتهى هذا التحالف .

وحول احتواء حزب الوفد لشاشة التلفزيون من خلال برنامج حكايات مصرية، أجاب الأستاذ بدوى : التلفزيون ليس ملكا للحكومة بل هو ملك للشعب كله ونحن نطالب بذلك . هل نسيطر على الشاشة بالفعل؟! أترك لمتابعكم الإجابة !!

، وفى سؤال عن رأى الوفد فى زعامة جمال عبد الناصر لمصر أكد بدوى أن تقييم أى شخص يأتى من خلال أعماله فعبد الناصر كان زعيم مرحلة زمنية من تاريخ مصر ولا يمكن انكارها فقد غير من تاريخ مصر بشكل واضح وكل زعيم له إيجابياته وأخطائه .

وحول سؤال عن العلاقة بين برنامج ذاكرة الأمة، وحكايات مصرية أكد الدكتور يونان لبيب أن البرنامجين متكاملين وليسا متعارضين أو متنافيين ●

الآثر الإسلامى فى ديوان جيته

اشترك فى المناقشة

أ. د. أحمد كامل عبدالرحيم

أ. د. عبدالله أبو هشبة

(موعد الإذاعة)

١٣ / ٤ / ١٩٩٤م

إعداد : عادل النادي

مركز تحقيقات كميوتير علوم رى

اتصل البحث عن جوته وعلاقته بالإسلام فإن الزوايا تكون أكثر والجوانب تكون أرحب ، لذلك رأينا باحثة ألمانية نقول : «إن علاقة جيته بالإسلام ومؤسسة محمد (صلى الله عليه وسلم) لها جوانب عجيبة وممتعة تجعلها جديرة بالملاحظة بدقة أكبر. لقد أبدى جيته تعاطفاً قلبياً غير عادى بالمرّة مع الإسلام أكثر مما أبداه مع أى دين آخر عدا المسيحية، ولقد أفسح هذا التعاطف عن نفسه فى مختلف الأوقات من حياة الشاعر، لذلك أكاد اختلف مع الأستاذ عبدالفتاح البارودى حين كتب فى الأخبار وتساؤل: هل نحن فى حاجة إلى بحث جديد عن جيته؟ أقول فعلاً نحن فى حاجة إلى بحث جديد عن جيته، وربما إلى أبحاث. فهناك موضوع آخر يشغل ذهنى وهو علاقة جيته بالمعطيات العربية، وكما سبق أن تعرضت باحثة ألمانية لعلاقة جيته بالإسلام هى الأستاذة الدكتورة كاترينا مومسن «Katharina Mommsen» كذلك تعرضت أيضاً

إن هذا الكتاب من الكتب المهمة جداً والتي صدرت فى الآونة الأخيرة، ومن هذا المنطلق كان ترشيحه للمناقشة فى برنامجة (مع النقاد) الذى يذاع فى العادبة عشر مساء كل أربعاء من إذاعة البرنامج الثانى. وأذيعت الحلقة يوم الأربعاء ١٣/٤/١٩٩٤م.

بعد التقديم للدوة، بدأ المؤلف يقدم كتابه قائلاً :

د. العراقى : بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. فى مجال البحث العلمى نعرف أن هناك موضوعات قد ينتهى الباحث من تناولها فى بحث قصير أو مقال، لكن هناك من الموضوعات ما يحتاج الباحث فى بحثه إلى كتاب أو ربما عدة كتب، ومن بين هذه الموضوعات التى تحتاج إلى زيادة بحث وربما كتب متعددة، البحث عن شاعر مثل جيته. الشاعر فيه جوانب متعددة وزوايا كثيرة، وإذا

لم يكن شاكاً ولا مجدفاً ولا ملحداً، وليس كما زعم هؤلاء البعض. وإذا أردت أن أخذ مما قاله جيته بعض العبارات التي تبرهن على أنه لم يكن شاكاً ولا مجدفاً ولا ملحداً فاكثفي بعبارات قليلة، يقول مثلاً: إن كل العصور التي يسود فيها الإيمان بأى صورة من صوره عصور زاهية عظيمة مثمرة للمعاصرين وللأجيال التالية. أما العصور التي يزعم فيها الكفر لنفسه بأى شكل من الأشكال انتصاراً بالأسوأ فإنها حتى لو تألق فيها للحظة ما بريق خادع لا تلبث أن تنهار في نظر الأجيال التالية إذ لا يوجد شخص ما يود أن يعنى نفسه بمعرفة ما هو عقيم. يقول أيضاً: كما أن تجوالنا في الشرق قد حدثت بتأثير الكتب المقدسة، فإننا نعود إليها دائماً، كما نعود إلى ماء أعذب الينابيع، الذي إن تعكر هذا، أو ضل في باطن الأرض هناك، لا يلبث أن ينبثق من جديد صافياً قراتاً.

مثل هذه العبارات لا يمكن لمجدف أو شاك أو ملحد أن ينطق بها، وإنما الذي يتفوه بها رجل يعمر قلبه الإيمان سواء كان مسلماً أو مسيحياً أو يهودياً. المهم أنه صاحب دين من الأديان السماوية. وإذا أردت أن أتحدث عن مفهوم الإلهية عنده، هناك أيضاً من زعموا أن جيته فهم الإلهية من خلال نظريته عن الظاهرة الأولية، ويرجعون بذلك إلى نظرية المثل التي نادى بها أفلاطون فيما سبق. ويرجعون أيضاً إلى بعض الديانات القديمة حيث كان أفلاطون يرى أن المدركات نوعان «حسى»، و«باطنى»، الحسى يتجه إلى إدراك الجزئيات والأفراد، أما الباطنى فيتجه إلى إدراك المثل، بمعنى أننا لو قلنا إننى بنظرى أستطيع أن أرى النبات، فرديات وجزئيات النبات، فإننى بالمقابل أستطيع أن أتصور الجوهر العام لكل ما ينطبق عليه جنس النبات. فمعينى أستطيع أن أرى النبات، ولكن بعقلى أستطيع أن أتصور جوهر النبات إذن هناك نوعان من الإدراك كما تقول هذه النظرية، حسى، وجزئى. بعد ذلك يقولون: إن جيته كان يرى أن الأديان مهما تعددت كما تعدد أفراد النبات فإنها فى النهاية تعود إلى جوهر واحد، وإلى دين واحد، وانتهوا من ذلك إلى أن كل هذا التعدد فى الأديان يرجع إلى جوهر واحد، بل إنه جوهر واحد فعلى، ثم قالوا إن هذا هو الوجود الحقيقي. وأخيراً نأخذ من عباراتهم قولهم إن جيته يرى أن الله هو الكل ولسنا غير أجزاء من هذا الكل. بمعنى.. من نظرية الجزئيات إلى نظرية الجوهر، ثم بعد ذلك مجموعة من الجواهر فى العالم هذه المجموعة من الجواهر تصل فى النهاية إلى جوهر واحد. وهذا الجوهر الواحد هو الله الذى نحن

لعلقة جيته بالمعتقدات العربية. وهذا الموضوع أو كتيبها حول هذا الموضوع يثير رغبتى فى مناقشة الموضوع مرة أخرى من خلال بحث قد يكون أطول من هذا البحث، وهذا أوفى فى رأى مع أستاذى الدكتور محمد عبدالمعلم خفاجى والأستاذ الدكتور عبدالعزيز شرف.

الكتاب فى أربعة فصول، الفصل الأول بعنوان (جيته) ويشمل النقاط التالية: سيرة حياة، عبقرية موسوعية، أهم مؤلفاته العلمية، أهم كتاباته الأدبية والفنية. الفصل الثانى عنوانه (ديوان جيته). أما الفصل الثالث فعنوانه (جيته والدين) ويشمل النقاط التالية: التصديق والافتناع، مفهوم الألوهية عند جيته، بدايات اتصاله بالأديان، موقفه من الأديان، موقفه من المسيحية، موقفه من اليهودية، موقفه من الفارسية القديمة، وأخيراً موقفه من الديانة الهندية. أما الفصل الرابع فيشمل علاقة جيته بالإسلام فى النقاط التالية: اهتمام وتقدير، قيم ومبادئ، وتحت هذه النقطة عدة نقاط وهى التى نلتقى فيها أفكار جيته مع منادىء الإسلام السمحة، ومن هذه القيم والمبادئ: «المبدأ الأول إنما الله إله واحد، الثانى: محمد رسول الله، (صلى الله عليه وسلم)، الثالث: ذلك الكتاب لا ريب فيه. الرابع: لكل قوم هاد. الخامس: كل رسول بلسان قومه. السادس: ما على الرسول إلا البلاغ. السابع: إنما الآيات عند الله، الثامن: الإيمان بالقدر خيره وشره، التاسع: حول سؤال تردد فى ذهنى، هل كان جيته معتزلياً؟ لأن هناك من أشار إلى أن جيته كان يميل إلى مذهب الاعتزال. المبدأ العاشر: الحنة تحت بارقة السيوف، المبدأ الحادى عشر: الله سبب العيوب. ثم بعد ذلك بعض النقاط الفرعية وتشمل مضامين إسلامية وهى التى تناولها جيته أيضاً، ثم صور إسلامية، ثم كان لنا فى النهاية وقفة قصيرة مع جيته. ثم الختام أو خلاصة البحث.

• وإذا أردنا أن نتعرض لبعض النقاط بصورة سريعة.

• د. العراقي: مثلاً عند قضية التصديق والافتناع تعرضت لمناقشة ما زعم من أن جيته كان شاكاً ومجدفاً وملحداً ومستهتراً وغير عابىء بالحياة إلا ما يدور حول ملذات نفسه، صدمنى هذا الرأى فى الواقع لأن من قالوه أو نادوا به كانوا قبل ذلك بحوالى خمسين عاماً لهم فى جيته رأياً آخر، حيث كانوا يقولون إنه كان داعية حكيماً ذا خلق قوي ملهم، بل وصل بعضهم به إلى مرتبة الإلهام وما إلى ذلك. فتعرضت لهذه النقطة بالمناقشة وانتهيت منها إلى أن الرجل

- : الأستاذ الدكتور أحمد كامل عبدالرحيم، بعد هذا العرض الطويل من الأستاذ الدكتور السيد العراقي حول هذا الكتاب، يسعدنا أن نستمع إلى سيادتك، تفضل يا دكتور.

● د. أحمد كامل عبدالرحيم : لقائي منذ زمن بعيد بالدكتور السيد العراقي، التقيت به منذ أن كنا في ألمانيا ندرس الدكتوراة، وتعجبت لعنوان الكتاب عندما قرأت كلمة (جيبته) رغم أنه نطقاً عذبة حلوة أعجبتني تماماً، فلماذا كتب كلمة جيبته، والمفروض أن تكون جونه، ولقد انصرفنا عن كتابة هذا الاسم بهذا الشكل منذ زمن بعيد، هذا تعليق لطيف في البداية. ونطقها نطقاً سليماً عذبة. عنوان الكتاب يختلف تماماً في العري عن الأمانى، حضرتك قلت الأثر الإسلامى فى ديوان جيبته، هذا ليس حقاً، فأنا أرى أن الترجمة الدقيقة للعنوان يمكن أن تكون حصيلة الفكر الإسلامى، كل ما هو إسلامى من فكر حضرتك أعطيته حقه فى هذا الكتاب.

- : وحصيلة الفكر الإسلامى يا دكتور أشمل من (الأثر).

● د. أحمد : أشمل طبعاً، لكن الدكتور السيد قالها بالألمانية بما معناه كنز الأفكار أو حصيلة الأفكار.

● - : أبو هشة : العنوان العري ظلم المجهود فعلاً، وأنا مع الأستاذ الدكتور أحمد كامل فى ذلك.

● د. أحمد : أنا قلتها هنا والله على ما أقول شهيد. فكتاب الدكتور السيد العراقي ينصف بالشعولية رغم أننى متفق معه تماماً أنه لو كانت هناك أبحاث فإننا لن نفى هذا الموضوع حقه. ولكننا عندما نناقش هذا الموضوع لابد أن نناقشه بنظرة موضوعية جادة، و حضرتك أشرت إليها، وليست من منظور حماسى، حتى نقول إن جيبته كان مسلماً، وكما يقول العامة لقد نطق بالشهادة قبل أن يلقط أنفاسه.

● د. العراقي : أنا كنت ألقى محاضرة فى جامعة إسلام أباد عن هذا الموضوع، وسألنى رئيس الجامعة، هل كان جيبته مسلماً؟ فقلت له: أولاً لا أعرف، ولا يعلم ذلك إلا الله، ثانياً لا يهمنى فى قليل أو كثير أن يكون جيبته مسلماً أو غير مسلم، هذه ليست قضيتى ولا يصير الإسلام ولا ينفع الإسلام إذا كان جيبته مسلماً أو غير مسلم، هذه ليست القضية، نحن نناقش فكره.

● د. أحمد : وهذا موجود فى كتاب حضرتك، لأن هناك فى الحقيقة أقلام تناولت هذا الموضوع ويريدون أن يثبتوا أن

جزء منه. هذا الكلام ينتهى بدا إلى وحدة الوجود وإلى الحلولية. حاولت أن أرد على هذا المزعم ما وسعنى وقلت إن جيبته ربما بتأثير قراءاته عن بعض الفلاسفة كان فى بدايات أمره مقتنعاً بهذا، وأوردت بعض النصوص التى تثبت اقتناعه فى مرحلة شبابه الأولى. أما بعد أن اقترب جيبته من الإسلام وقرأ الكثير من تعاليمه، وقرأ الكثير عنه وأدركه فقد تعدلت نظريته فى هذا الموضوع وأصبح فى نظرى أو كما فهمت أنا من نصوصه غير مقتنع بمذهب وحدة الوجود أو الحلولية، أو ما إلى ذلك.

حينما تعرض جيبته للمسيحية مثلاً كان ممجداً لها عارضاً لها عرضاً طيباً، أما حينما تعرض لليهودية فلم تلمس عنده هذا التعاطف الذى لمسناه حين تحدث عن المسيحية. كذلك بالمثل حين تحدث جيبته عن الفارسية القديمة أبدى تعاطفاً معها مما دعا بعض النقاد أيضاً أن يذهبوا إلى أن جيبته كان مؤمناً أو كان بإمكانه أن يؤمن بالديانة الفارسية القديمة، وأخذوا بعض النصوص من جيبته وفهموها هذا الفهم. فأخذت هذه النصوص وشرحناها شرحاً آخر اختلف معهم فيه، ووضحت أن جيبته لم يكن مؤمناً بهذه الديانة الفارسية وكان يقدرها لبساطتها ولقربها فى هذه البساطة من روح الإسلام، لأنه كان يحب الإسلام بالدرجة الأولى لبساطته ولأنه دين الفطرة. الفارسية القديمة وافقت هوى فى نفس جيبته، فكان عنده بعض الميل إليها، لكنه فى نظرى لم يكن مؤمناً بها. حينما تحدث عن الديانة الهندية حمل عليها حملة عنيفة مما دعا باحثة ألمانية إلى أن تقول: يبدو لى أن جيبته فى هجومه على الديانة الهندية لم يكن لديه حتى ذلك الوقت معلومات كافية عن الهند. خالفتها فى هذا، وأثبت بأكثر من دليل على أن جيبته حين كتب هذا عن الديانة الهندية كان قد قرأ الكثير عن الهند وعن الثقافة الهندية، وقرأ الكثير عن تراث الهند أو عرف الكثير من أسرار الهند، وبالقالى فهو يعرف ما يكتب عنه تماماً. وأخيراً انتهيت إلى أن ما دفع جيبته إلى حملته هذه على الديانة الهندية أن الديانة الهندية كانت ديانة معقدة مليئة بالطقوس كثيرة التماثيل وما فيها من أصنام وأوثان.... إلخ. ورأى أن هذا يبتعد كثيراً عن جوهر الإسلام البسيط، وعبر عن هذا فى أكثر من نص وقال إن المسلمين كانوا على حق حين كرهوا ما فى هذه الديانة المعقدة من تماثيل.... إلخ.

- : يمكن أن تكفى بذلك يا دكتور، ونعطى الفرصة للأستاذين الكبيرين. شكرًا يا دكتور.

● د. العراقي : عفواً.

عودته من إحدى رحلاته إلى إيطاليا، وقلت إنه في المرة الأولى فتح عينيه على كنوز وتراث الشرق، في المرة الأولى حين التقى به في شتراسبورج عندما وصل هررد إلى المدينة. كي يجرى جراحة معقدة في عينيه لمرض أصابه، وفتح عينيه أكثر على أشياء كثيرة ليس مجالها الآن، أن تعبر عن ذاتك، وأن تتصل بالتراث العالمي، وأن تعبر عن مجتمعك، هذه العناصر الثلاثة في المرة الأولى هررد نبه جيته إليها، أما في سنة ١٧٩٠م بعد عودة جيته من إحدى رحلاته إلى إيطاليا فقد قال له عليك بالشرق، في المرة الأولى أيضاً نصحه بالشرق، في المرة الثانية نصحه ووجهه توجيهها كاملاً إلى الشرق.

● د. أحمد : إذن لا نختلف كثيراً، بأن هررد لا شك هو أول واحد فتح عيون جيته على الشرق، ونرجع إلى معاصر آخر وهو هامان (يوهان جورج هامان ١٧٣٠-١٧٣٧م : ١٧٨٨-١٧٨٩م Johann Gaorg Hamann) الأديب الديني الذي قال فعلاً فلنترك آداب الإغريق والرومان، وإنها كالنافورات الخربة، ولنحج إلى الشرق حيث الآداب الممتعة، هررد وهامان وراء جيته لا شك في ذلك، جعلاه يفتح عينيه تماماً على الشرق.

● د. العراقي : أنا أكاد أزعم أن مثل هذه التوجيهات التي سمعها جيته من هذين كان لها أثر كبير على دعوته إلى ما سمي بالأدب العالمي. أو على ما قاله لإيكرمان (يوهان بيتر إكرمان ١٧٩٢م - ١٨٥٤م Johann Peter Echermann) وهو سكرتير جيته) لقد مضى دور الآداب الإقليمية أو ما إلي ذلك، وعليها الآن أن ننظر إلى الأدب العالمي، ذلك كان في إحدى رسائله لإيكرمان. مثل هذه التوجيهات هي التي وجهت جيته إلى هذا، وكان هو أول من نطق بتعبير الأدب العالمي في ذلك الحين.

● د. أحمد : أما بالنسبة لمسألة الأديان، حضرتك تكلمت عن الفارسية والهندية... إلخ. نحن لو انطلقنا من الأديان السماوية سنصل إلى لماذا انبهر جيته بالإسلام، لأن الأديان بداية من اليهودية فالمسيحية فالإسلام، كلها نبئت في الشرق مهد الأديان، وطالما أن الشرق مهد الأديان فالشرق يعتبر منطقة جذب لأي شخص يعتنق ديناً سماوياً، وسيادتك تعرف أن الدين ألف باء في معطومات الأديب، فالدين هو المذيع الأول في الأدب، فعندما عرفت البشرية كتابة الأدب بدأت تكتب أدباً دينياً، حتى الغزل بدأوا يمجّدوا في سنان مريم، وبعد ذلك بدأ الغزل بأنواعه المختلفة.

جيته كان مسلماً، وأنه نطق الشهادة قبل أن يلفظ أنفاسه، لا يصح أن نبالغ في هذا الموضوع إطلاقاً.

● د. العراقي : تعرّضت لهذا في المقدمة وأشرت إلى ذلك، وقلت لا نريد أن نصف له.

● د. أحمد : لكن حضرتك ذكرت في المراجع التي رجعت إليها ذكرت أناس لا داعي لذكرهم بكادون أن يضعوا جيته في مرتبة المسلم.

● د. العراقي : وهذا أيضاً لا يضيرني كذلك.

● د. أحمد : طبعاً، طبعاً.

● د. العراقي : فأنا حين أنظر إلى مرجع أخذ منه ما أراه يتفق مع منهجي وإذا وجدت فكرة أختلف معه فيها إما أن أناقشه فيها أو أتغاضي عنها.

● د. أحمد : إنما الحق يقال، إن ما كتبته يتصف بالشمولية والموضوعية الجادة، وحاولت جاهداً، والخلفية العربية عامل مساعد في أنك عملت تحقيقاً علمياً موضوعياً جاداً، ربما أنني منفتح على الثقافة الألمانية لا أقوى عليه، إنما حضرتك حافظ للقرآن الكريم والأحاديث النبوية.... إلخ. وهذا يندرج مع واحد الجانب النقدي موجود فيه ولديه الذخيرتين، الذخيرة الألمانية والذخيرة العربية.

● : الذخيرة الإسلامية العربية.

● د. أحمد : طبعاً، الإسلامية العربية، وحضرتك بالنسبة لأشعار جيته حاولت أن تدخل بفكرك وتقول هذا مضبوط، وهذا غير مضبوط، وهذا شيء جميل.

● د. العراقي : لكني أريد أن أسأل، هل أنا ظلمت نص الناقد الألمانية يا دكتور أحمد كامل وحضرتك يا دكتور عبدالله أبو هشة؟ هل ظلمت النص الألماني؟

● د. أحمد : إطلاقاً، إطلاقاً، التحقيق كان جاداً وموضوعياً بالنسبة لما ذكرت حضرتك، لكن هناك واحد أنا شخصياً أعتبره - ليس لأنني عملت الدكتوراه عليه - أعتبره فعلاً من فتح عيون جيته على الشرق، أعطى له اللبضات، ولولاه ما كان ديوان جيته، وهو هررد (يوهان جوتفريد هررد Johann Gottfried Herder) حضرتك لم تشر إليه إلا قليلاً جداً.

● د. العراقي : أشرت إليه مرتين سنة ٧٠ (١٧٧٠م) حين التقى به في شتراسبورج، وسنة ٩٠ (١٧٩٠م) بعد

- : هل هناك أى تعقيب من الدكتور السيد العراقي على هذا الكلام.

● د. العراقي : تعقيب صغير، جيته حين كان يريد أن يمدح المسيحية كان يضمها إلى الإسلام، وحين كان يريد أن يمدح الإسلام كان يضمه إلى المسيحية، وله عبارات هذا قال: إن المسيحية كانت كالإسلام في كذا... وكذا... وكذا.... إلخ. فإذا هو لم يرفض المسيحية إطلاقاً، بل كان يحترمها ويجلها ويقدرها، ولكنه أيضاً كان يحترم الإسلام. أنا هنا أردت أن أشير إلى ما يسمى بالظاهرة الأولية... و... إلخ لسبب بسيط وهو إن هذا الحديث عن الظاهرة الأولية يدخل جميع الأديان غير السماوية كما دخلت الفارسية والهندية... إلخ.

- : الأستاذ الدكتور عبدالله أبو هش، لو أراد أن يقيم هذا الكتاب من خلال قرائته له. تفضل سيادتك.

● د. أبو هش : أنا سعيد جداً بمناقشتي هذا الكتاب، فالأستاذ الدكتور السيد العراقي أمتنا بالكثير من دراساته، منها دراسته عن إسهامات إبراهيم عبدالقادر المازني في دراسة الأدب المقارن. هذا المنظور الذي أفضده والذي طرح في أهم ما قرأت لسيدته، أو ما عرفته في منتج سيادته، فإن المادة الأدبية الأولية عن جيته ينطبق عليها ما يسمى بعالمية الأدب، وتطبيق النظرية معاكساً للنظرية المنتج سيسبب النظرية ومادة تطبيقها بالارتباك، ما وصل إليه في الكتاب هنا هو التوازن بين النص وبين النظرية التي تحلل النص، لأن جيته عندما نظر إلى الفكر الإسلامي لم ينظر إليه من منظور فقهي. لأن جيته لا يهتم الجزئيات، هو كان ينظر إلى الكليات العامة لفكر والحضارة هي حضارة المقدمة في الفكر الإنساني، هذا ليس تعصباً لحضارة أنتمى إليها، ولكن هذا ما يقره كل فلاسفة الغرب من ناحية القيمة الفكرية، هي حضارة المقدمة. وبالتالي جيته عندما قام برحلته الثانية إلى إيطاليا وهذا ما ذكرتموه سيادتكم في كتابكم، بدأ بمد عودته من هذه الرحلة يهتم بأداب الشرق ويتجه إلى الشرق. يتجه إلى الشرق لأنه رأى أن الأدب ملكاً أو منظوراً لا بد وأن يكون في إضاره العالمي، هو لم يتجه إلى الشرق كي يستلحق الإسلام، هو إتجه إلى الشرق لأن الإسلام أنتج حضارة لا يمكن إنكارها، وهذا هو الأجدى من البحث عن هذه الأشياء بمنظور تسامري، وكتاب سيادتكم برى من مثل ذلك، من مثل ما ذكره الأستاذ الدكتور أحمد كامل عبدالرحيم. عالمية الأدب التي نظر إليها جيته لم يفهمها النقاد الإنجليز عندما شكروه أولاً على

أخلاقياته، وسيادتك أشرت إلى ذلك. ثم الذين أنكروا على جيته بعد ذلك أخلاقياته واتهموه بالجموح الديني هم رومانتيكيون، عندما أتى المذهب الرومانتيكي ثم الواقعي، النقاد الرومانتيكيون اتهموه بالجموح لأنهم بدأوا ينظرون إلى الأدب في معياريته القومية، فهم في الواقع حسب فهمي أنكروا عليه اهتمامه بالفكر الإسلامي.

● د. العراقي : هذا ما كنت أتخوف منه.

● د. أبو هش : أنا أقولها، أنكروا عليه اهتمامه بالدين الإسلامي.

● د. العراقي : ولقد ذكرت ذلك عرضاً، مروراً سريعاً في كلمات قليلة لأنني لا أريد أن أدخل مهارات وكذا وتمصّب... و... إلخ. لأن هذا ليس هدفنا على الإطلاق.

● د. أبو هش : لأن الواقعيين بعد ذلك والطبيين سوف ينكرون على جيته كل شيء. فالقضية إذن لم تكن قضية الإسلام فقط، وإنما قضية المنظور النظري للأدب منتجاً، وللأدب علماً. هذه القضية ينبغي ألا تتركنا، وسيادتكم في إطار المنهج نظرتكم إلى جيته ومنتهج «الديوان الشرفي للمؤلف الغربي، في إطار هذه الرؤية العالمية، وبعد ذلك قضية التجديف، ما هو التجديف؟ هل يطلب من الأديب أن يتحدث في منتجه لأدبي عن الشسائر؟ أبدأ، إن الذين أنزل الله سبحانه وتعالى، وجيته أدرك ذلك بذكائه الفطري وسبقيته، أن الدين واحد، وسيادتكم قسمتم بحثكم بمنهج الموتيف، وإن كانت هذه غير واضحة، الموتيف الفكري، الموضوع الفكري، قضية وحدة جوهر الدين، «إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل...» إلى آخر الآيات القرآنية الكريمة.

● د. العراقي : هناك بعض الفسوس من جيته تشير إلى هذا، فسوس واسعة وسريعة تشير إلى هذا.

● د. أبو هش : نعم، فجيته عندما نظر إلى الإسلام نظر إليه في إطار هذه الكليات الإسلامية الشاملة التي تناصب المسلم بغير المسلم، لأن المسألة الإسلامية لم يؤمها المسلمون بعد ذلك، ثم يصدر قرار بتأميمها كما يحاول بعض الناس، وإنما الحضارة الإسلامية ملك للبشرية كلها، تنفيذ منها البشرية كلها، وهذا يخدم الإسلام بطريقة غير مباشرة، أفضل وأقوى بكثير من تحويل المنظور إلى نظرة شعائرية تغلظ وتدمر كل شيء. النقطة الأخيرة حتى الآن التي أود أن أنكرها هي قضية رؤية جيته للأديان السابقة، أو لأديان

● د. العراقي : جيته حينما تعرض لمسألة التيه في التوراة، ونقد التوراة في ذلك نقداً عديفاً وقال إن التيه لا يمكن بهذه الصورة التي رسمتها التوراة لا يمكن أن يكون (أربعون) سنة، لا يتجاوز إطلاقاً سنتين، دقة. القرآن أيضاً نفسه قال : «فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض»، لماذا لم يتعرض جيته لنقد القرآن هنا؟ لسبب بسيط جداً يدل على عبقريته أدبية ولغوية ونقدية في آن واحد. لأن التوراة حددت المسالك، جاءوا من هنا وذهبوا إلى هنا، وكأنها ترسم صورة لكيف ذهب هؤلاء القوم، وأساساً يقول لو أنهم من هنا إلى هنا أخذوا كذا، رددن هذا إلى هنا كذا، فهذا الأسلوب لا يزيدون على سنتين على الإطلاق، لكن القرآن قال «فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض»، ولم يحدد المسالك، لو أن قوماً تاهوا في الصحراء فمن الممكن أن يتيهوا أربعين سنة، ويمكن أن يتيهوا أربعمائة سنة، أو أربعة آلاف سنة. فلم يتعرض لنقد القرآن في هذا. فقط انتقط الخيط من الأستاذ الدكتور أبو هشبة في حديثه عن الأدب الإسلامي. الحديث عن الأدب الإسلامي لما ينتهي بعد، وأعتقد أنه مازال في المخاض، والكثيرون تكلموا عنه وأنا حتى الآن لم أصل إلى هوية الأدب الإسلامي، ولكن بالرغم من ذلك فنركبهم حتى يصلوا في النهاية إلى رأي ثم يقولون لنا ما هو الأدب الإسلامي بالمفهوم الذي يتصورونه؟ حينئذ نستطيع إما أن نقنع أو نناقش، فكرت أكثر من مرة أن أكتب، ولكن ما كتب حتى الآن كتابات معظمها مبثورة، وأعتقد أن الأخوة الزملاء الذين اشتركوا في كثير من المؤتمرات والندوات ناقشتهم وجدت أنهم حتى الآن لم يصلوا إلى رأي حاسم في هذا الأمر. لذلك أقول: أتركهم، فإذا انتهوا إلى أمر اتفق معهم فيه أملاً وسهلاً، نحن مسلمون، ونحن عن أكثر الناس إسلاماً والحمد لله، وإذا لم ينتهوا إلى شيء نقف معهم فيه هذا شيء آخر.

● د. أحمد : رأيي كى يحزن الأدب إسلامياً ندخل من باب الأدب المقارن، نحن نتأثر ما بين أدب وأدب، وننضم القرآن، ونقحم الإسلام في هذه المقارنة، هنا يكون الإبداع.

● د. العراقي : نحن لم نقمعه، لأن القرآن موجود فعلاً وله أثره في الآداب العالمية والآثار كثيرة، حتى التصور الوسطي، أو ما يسمى بالتصور الوسطى التي نسميها نحن أحياناً خطأ بتصوير الظلام، وهذا خطأ مائة في المائة، التصور الوسطي بالنسبة لنا كانت عصور النور والحضارة وإزدهار الإسلام، لأنها هي التي غذت أوروبا وغدت العالم كله حتى

الشرق بدون أن نقول سابقة أو لاحقة. جيته تأثر في هذه النظرة بالإسلام، لأن الإسلام نظر إلى اليهودية وإلى المسيحية في الواقع في إطار وحدة الدين الواحد للإله الواحد الأحد، لكن كيف طبقت هذه النظرة؟ هذه النظرة طبقت في إطار ما يمكن أن يسميه اللغويون الآن طريقة نقد النص، وطريقة نقد النص تعلمتها البشرية من الآية القرآنية الكريمة «يا عيسى بن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله، معناه هل هذا النص موثق ومصحح؟ جيته أعجبه هذه الأفكار كأديب عبقري، فأعجب بمثل هذه الأفكار وعندما زاد احتكاكه وفهمه للقرآن الكريم قال بالفعل هناك إذن تدقيق ودقة علمية وبحث عن الحقيقة العلمية في إطار النص، لأن هذا هو وثيقة العقل البشري في صلته بالوحي الإلهي، ثم بعد ذلك بات يطبق هذا المنظور عندما قال عن التوراة مع احترامنا لكل الكتب السماوية، قال عن التوراة إن فيه اندفاعاً الشمر، وسيادتكم ذكرتم ذلك في متن البحث، وهذا شيء بشري، أما الوحي ففيه توازن الشور والسئل. فهو منهج نقد النص الوارد في الآية القرآنية الكريمة وفي آيات أخرى كثيرة. وهذا ما شده إلى القرآن الكريم، وإلى حديث النبي صلى الله عليه وسلم وشخصيته، وبدأ يستفيد استفادة علمية لإنسان له عبقريته الفذة. هذا هو ما جعله يخطر للإسلام على أنه إن لم يكن بيته الفكري، فهو أحد البيوت الفكرية الصلبة التي احتمى بها في نهايات حياته، وبدأ يضيفها إلى رؤياه للعالم.

● د. العراقي : ليس فقط في نهايات حياته.

وهنا تدخل الدكتور أحمد كامل عبدالرحيم ليوضح شيئاً

ما.

● د. أحمد : بالنسبة لاتباه جيته إلى الشرق، واتجاهه إلى الإسلام، واتجاهه إلى القرآن الكريم، لم يكن انجاساً دينياً على الإطلاق، بل كان اندساساً روحياً، لأن القرآن فعلاً فيه من الصور الجمالية والصور الروحية ما لا يستطيع البشر أن يقوى عليه، فكونه يسور سيدنا موسى وهو يصلي، ويصور هذه الصور البلاغية لا يمكن أن يقوى عليها أي أوروبي إطلاقاً، لأن الآداب الأوروبية أول ما بدأت، بدأت تنهل من الديانة المسيحية، فهو عندما اتجه إلى الإسلام وجد فيه نبهاً ونهراً جارقاً من الصور البلاغية والصور الفلسفية التي تفوق الصور الموجودة في الأدب الأخرى، وما يدريك أيضاً أن الإسلام سبباً حاسماً للآسيان.

- د. أحمد : حتى لا يسرقنا الوقت، والأستاذ عادل يعطينا أوامر عسكرية بانتهاء البرنامج.
- د. العراقي : نعطى الوقت للأستاذ الدكتور أبو هشبة كي يكمل.
- د. أبو هشبة : (ضاحكاً) هو لم يُعط لي الأمر، ولم يطرئني بعد.

- : لا، عفواً، تفضل يا دكتور أحمد.

- د. أحمد : هناك حضرتك تحت عنوان وقفة قصيرة.
- : نعم، في نهاية الكتاب.
- د. أحمد : دكتور السيد العراقي أمسك بجيبته وأساء إليه كثيراً.

- : ولكن بحنان شديد يا دكتور.

- د. أحمد : نعم، لكن فعلاً حكاية فولتير والمسرحية التي كتبها وتغصب فيها. كما قلنا إن جيبته لم يتجه إلى الإسلام أو القرآن بدافع ديني، كي تكون نظرتنا محايدة، هو وجد فيها عملاً درامياً ممتعاً، صحيح هناك أغلاط وخلافه في المسرحية.

- : لكن يا دكتور أحمد، هذا العمل الدرامي الممتع كل ما ترجمه جيبته فيه، مخالف لما جاء في بقية أعماله.

- د. أحمد : مخالف حقاً، لأنه فعلاً إذا رجعنا للخلفية الفكرية لجيبته، لا يمكن، هو لجأ إلى فولتير يمكن لمكانة فولتير بالنسبة له فقال أترجم له شيئاً، إنما من أجل اقتناعه بأن العمل هذا جيد أو غير جيد، فأعتقد أن هذه مسألة جانبية إطلاقاً.

- د. العراقي : معذرة، أنا لم أوجه اللوم لجيبته على الإطلاق، لم ألمه، أنا كل ما فعلته معه كان عتاباً، ليس لوماً على الإطلاق، هو حر في أن يقول ما يشاء، جيبته كان هناك من الأساليب ما تجعله يرفض هذه المسرحية، وقالت هذا الأستاذة كاتارينا مومسن. قالت أنه طلب منه هذا، وهو

● د. أحمد : الدوق.

- د. العراقي : طلب مني من لا أرد له طلباً. فطلب منه هذا فكتب أو ترجم. سبق قبل ذلك أن طلب من جيبته أيضاً حين انتصرت الجيوش الأوروبية على نابليون بونابرت، لكن ماذا فعل جيبته؟ تصرف بلهافة ولم يكتب شيئاً يضايق به نابليون.

- : تصرف بحس فنان أيضاً.

الآن بالتراث الحضاري العالمي. فالإسلام أثره موجود في كل الحضارات، وفي كل الثقافات، وفي كل الآداب. فلأننا درسنا هذه الآداب درساً مقارناً لأنفسنا أولاً وأظهرنا صورة الإسلام الناصعة البهضاء النقية التي لا يستطيع إنسان أن يجادل فيها أو يجترئ عليها بأي كلام. لكننا للأسف كثيراً ما نجري وراء....

وهنا يكمل له الدكتور عبدالله أبو هشبة قائلاً :

- د. أبو هشبة : اللعان، أقولها أنا يا أستاذي، لأن درس ظاهرة واحدة من الظواهر الأدبية التي استفادت من التراث العربي الإسلامي، هذه قضية تحتاج إلى سنوات، والذين لديهم الآن القدرة على.... ماذا أقول!! على مضم الفول والطعمية فقط بصحة وعافية والاعتكاف لمدة سنتين أو ثلاث لاستخلاص ظاهرة بقراءة مئات الكتب، هؤلاء قلة الآن، وبالتالي أنا أخاف من الشاعر السريع الذي يتكسب به اسم لي أنا أقول، يتكسب به، وأنا لا أريد أن أهاجم أحداً، أنا أتحدث عن ظاهرة، وقلت مع احترامي للجميع، لكن العمل الحضاري العلمي هو الذي يقدمنا إلى العالم ويجعلنا نبحث عن ميراثنا الثقافي لديهم بصورة علمية هادئة دون أن نلقى بشعارات في الساحة.

- د. العراقي : لا شك إن حضرتك قرأت محاضرة كاتارينا مومسن حول جيبته والإسلام، وحضرتك قرأتها في لغتها الأصلية، المحاضرة صفحات، حوالي بضع وعشرين صفحة من الحجم الصغير، هذه المحاضرة المعلومات الموجودة عن علاقة جيبته بالإسلام معلومات لم يكتبها مسلم حتى الآن. وهي التي أثارت في نفسي هذا البحث، وهي التي كتبت أيضاً أن جيبته يدين للملقات. ولذلك أنا قلت إنني ربما أكتبها في الملقات عدد جيبته.

- د. أبو هشبة : وحول هذه الصفحات قالت كاتارينا مومسن في أحد المؤتمرات في مدينة بازل في سويسرا إن هذه الوريقات استغرقت منها خمس سنوات كاملة.

● د. العراقي : بلا شك.

- د. أبو هشبة : أنا لا أقول، بل أنا أتمنى لأننا منتقمون إلى هذه الحضارة، وهي في دما، لكنني أقول إن كل شيء يطرح لابد وأن يقاس مجهود العفيف الذي ينجح ما يطرح، هذه هي المسألة.

هناك، حيث الطهر والحق
أود أن أقود الأجناس البشرية
لأنفذ بها إلى أعماق الماضي الأصيل.

هذه الأبيات تمثل الروح العامة في الديوان، وبالتالي الأستاذ الدكتور السيد العراقي في حماسه وحبه لحيته هو في الواقع نوع من الهضم الشديد جداً لديوان جيته «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي، ونوع من الرؤية الشاملة لأعمال جيته في إطارها الإنسان العام، وبالتالي هذا الحب أنا شخصياً وقعت في حب الديوان من قرائتي للكتاب، لأن حب صادق معدى أيضاً، وهذه عدوى صحية.

- : بالإضافة إلى حبه للإسلام الذي يبحث عن تأثيره في هذا المؤلف.

● د. أبو هشة : بالصنيط، لأنه حب مركب. حب قاد إلى حب، لكن هذا الحب لم ينف الموضوعية العملية وإنما مضيا متعانقان ومتلازمان في الواقع وهذا لا أقوله لأنني أحد تلاميذ الأستاذ الدكتور السيد العراقي. ولأننا ننشاكس أيضاً. وكثيراً ما أنشاكس مع أستاذي. لكن الواقع هنا أن هذا الحب لم يطغ إطلافاً، إنما تلازم مع الموضوعية العلمية ومضيا متوازيان في صورة رائعة وجديرة.

- : الأستاذ الدكتور أحمد كامل عبدالرحيم، بعد كل هذه الآراء لو أردت سيادتك أن تختم هذا اللقاء. ماذا يمكن أن تقول:

● د. أحمد : ليس هذا مدحاً ولكنه حقيقة، هذا العمل يعتبر شمولياً، وبهذا العمق فالدكتور السيد العراقي يجمع ما بين الفكرين، وهذا أمر ممتع، وفعلاً كونه يعرف هذه الأشعار وترجمتها، صحيح هو اعتمد كثيراً على الدكتور عبدالرحمن بدوي وأنس إليك كثيراً، إنما جرب حفظه وترجم أشعاراً وكانت ترجماته حلوة وعذبة ويمكن تكون مقبولة لدى أنا شخصياً. فختاماً لهذا العمل أجمل شيء الخاتمة التي أوردها في آخر الكتاب وهي جميلة حقاً.

ثم كان لابد من إعطاء الفرصة للمؤلف د. السيد العراقي كي يقرأ الخاتمة بصوته والتي تقول:

لا ندري كيف نحدده

ولا نعرف بم نصفه

إنه شيء.. يفوق ملكاتنا الواصفة

● د. العراقي : نعم، وقال فيما قال، لا أستطيع أن أهاجم بلداً عشت فيه ورضعت كثيراً من ثقافته. إذن جيته احترم مشاعر الفرنسيين، واحترم مشاعر نابليون، وهو أيضاً كان أدبياً ومفكراً وفيلسوفاً حين قال هذا، كان يمكنه أيضاً أن يقول هذا حين طلب منه أن يترجم «محمد، صلى الله عليه وسلم لغولدير، وخاصة أنه كان يحب محمداً أيضاً، وأنا أزعم أنه ربما كان يحب محمداً أكثر مما كان يحب نابليون.

● د. أحمد : ما فعله مع نابليون من باب المحاباة.

● د. العراقي : أنا لم أنظر إليه على الإطلاق من ناحية دينية، هو أديب وفنان، وإن وجد في هذا عملاً فنياً. جيته نفسه في بداية حياته كتب مسرحية عن الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يتمها كما تعرفون، وقال بعد ذلك وقرب نهايات أيامه، كنت أتمنى أن أكتب هذه المسرحية، وكتب أوبرا أو فكر في كتابة أوبرا غير المسرحية، وقال كنت أتمنى أن أكتب هذه الأوبرا، وكنت أتمنى أن أرى بعض الموسيقيين الذين يستطيعون أن يقوموا بتلحينها، وأن أرى مترجمين يستطيعون فهمها. كل هذه الأشياء قالها جيته. إذن هو كان يحب محمداً عليه الصلاة والسلام حباً كبيراً. فلم ١؟ هذا هو السؤال!!! أنا لم ألمه بدافع ديني على الإطلاق، إنما ألمته بدافع الفنان، وبدافع الناقد فقط.

- : دكتور عبدالله أبو هشة، يبدو أن الدكتور السيد العراقي يحب جيته جداً جداً، فهل هذا الحب الشديد أدى إلى تحميل بعض أبيات جيته أكثر مما تحتمل من التفسير؟ بعض الأبيات!!!

● د. أبو هشة : أعتقد لا، لأن الأستاذ الدكتور السيد العراقي لم ينظر إلى الأبيات منفصلة بعضها عن البعض الآخر وإنما نظر إلى الأبيات في إطار الديوان، نظر فيما يسمى بوحدة الديوان ككل. وبالتالي مثلاً إذا كنت تقصد الأبيات في ص ٦٣، فإنني حسب فهمي لها هو نظر إليها في إطار وحدة الديوان.

الشرق والغرب، والجلوب تتحطم،

والعروش تنصدع، والممالك نهتز

فلتهاجر إذن إلى الشرق الطاهر

وبعد ذلك كان علينا عزيزى القارئ أن نشكر ضيوف
هذا الحلقة . وهنا أيضاً عزيزى القارئ أشكرك على قرأتك
لهذه الندوة . وأتركك فى رعاية الله ، على أمل اللقاء فى العدد
القادم مع ندوة جديدة بإذن الله تعالى ●

ويتجاوز مائة ألفاً التعبيرية
إنه .. صدق طوبى الرجل ..
وسلامة فطرته ، التى فطره الله عليها .
«سلام عليه فى الطبيب»

المنهج منظومه لمحتوي التعليم

تأليف: د . رشدى لبيب

د . فايز مراد مينا

الناشر: مكتبة الانجلو المصرية

١٦٥ ش محمد فريد - القاهرة

كتاب يتناول مناهج التعليم فى إطار النظرة
النظامية ويفرد الكتاب فصلاً خاصاً للأسس الفلسفية
للمنهج مع فصول خاصة لتخطيط المنهج وتطويره .
كما أن الكتاب يتميز بتخصيص فصل كامل لنماذج
مشروعات وبناء وتطوير المناهج والبرامج التعليمية .
كما يشمل الكتاب على باب خاص للدراسات
المستقبلية فى مجال المناهج . ويتضمن الكتاب ما
عده ملاحق تشمل بعض التعريفات الأساسية المتعلقة
بالنظرية العامة للنظم وقائمة ببعض المصطلحات
المعاصرة فى مجال المناهج .

وهذا الكتاب يهتم المفكرين ومخططي المناهج
والباحثين وطلاب الدراسات العليا والمعلمين .

إنشاء مباني

«وتكنولوجيا البناء»

تأليف: د . م . محمد أحمد عبد الله

الناشر: مكتبة الانجلو المصرية

١٦٥ ش محمد فريد - القاهرة

تنقسم المباني من حيث الاستعمال إلى مباني
سكنية وهى عمارات أو فيلات ، مباني تجارية وهى
المكاتب والدكاكين ، مباني عامة مثل المدارس
والمستشفيات ودور السينما والمسرح والنوادي مباني
صناعية مثل المصانع المختلفة .

ففى المباني السكنية والتجارية يتم التعاون بين
المهندس المعماري والمهندس المدني «الانشائي» فبينما
يحدد المهندس المعماري المساحة لكل وحده يحدد
المهندس الانشائي طريقة الإنشاء .

وفى المباني الصناعية يتم التعاون بين كل من
المهندس الانشائي والمعماري ومهندس الصناعة
المختص حسب نوع الصناعة نفسها عاما بأن هذا
الكتاب يهتم المهندسين المعماريين والمقاولين وطلبة
كليات الهندسة .

البحث عن المستقبل

موعد الإذاعة

١٩٩٤/٥/٧

صوت العرب

اعداد : وفيق مازن

إن القضية المحورية في هذا الكتاب هي : هل نستطيع أن ندخل القرن الحادي والعشرين ونحن أحسن حالا مما نحن عليه ؟ وكيف ؟ دون أن نركن إلى ترديد شعارات جوفاء أو نركن إلى حضارة سبعة آلاف عام تسجل ماضياً مشرقاً ولكنها لا تنشئ مستقبلاً يواكب العصر .

ومن هنا فإن هذا الكتاب دعوة للتفكير في قضايا وهموم مصر والعرب موجهة إلى كل مصري وعربي .. وجدول أعمال لبناء المستقبل الذي نستحقه .

وفي بداية صفحاته تلقى نظرة على المقدمة التي كتبها المؤلف ويقول فيها : يشغلي التفكير في المستقبل وأتمنى أن تتسع دائرة المشتغلين به حتى تشمل المثقفين والمصريين جميعاً .. ودائماً أفكر .. كما يقول المؤلف - لماذا يشغل الناس في دول العالم المتقدمة بالمستقبل ويخططون له لعشر سنوات

- كتاب «البحث عن المستقبل» تأليف الأستاذ رجب البنا - رئيس مجلس الإدارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة أكتوبر .

- الكتاب إصدار عام ١٩٩٤ - أذيع بتاريخ ١٩٩٤/٥/٧ - في برنامج «قرأت لك» بصوت العرب .

- يضم الكتاب أربعة أقسام يتحدث فيها المؤلف عن : التعليم طوق النجاة - المشاركة أمام السلبية - العالم العربي في انتظار معجزة .. ثم العالم الإسلامي وأحواله .

- وتعكس فصول هذا الكتاب اهتمام مؤلفه - الأستاذ رجب البنا - بقضايا المستقبل في مصر والعالم العربي انطلاقاً من إيمانه بأن الواقع قابل للتغيير دائماً وأن قضية التغيير مرتبطة بوضوح الفكر أولاً وبتوعية الإنسان وارتباطه بمجتمعه .

رئيس الوزراء نفسه - وضع تصوره لمهمتها وهى «إصلاح النظام التعليمى فى اليابان جذرياً بسياسة طويلة المدى .. ولا بد أن نجعل ذلك مسئولية الحكومة كلها وليست مسئولية الوزارة المعنية أو وزارة معينها .. إن الإصلاح التربوى يتضمن عناصر أكثر من مجرد إصلاح التعليم فقط .. وسوف يودى إصلاح التعليم بهذا المفهوم حتماً إلى إصلاح المجتمع اليابانى كله .

ثم يضمنى المؤلف معنا حيث يوضح ما فعلته اليابان بشأن إصلاح التعليم ويقول : استغرقت اللجنة فى عملها عامين كاملين قدمت بعدهما دراسة متكاملة فصدر قرار بتحويل هذه اللجنة إلى مجلس دائم باسم «المجلس الوطنى لإصلاح التعليم» وأسندت رئاسته إلى أحد رؤساء الجامعات الكبرى السابقين وسار العمل فيه على أربعة محاور أساسية : المحور الأول هو المعلم وكان الهدف الأول للجنة هو كيفية إعادة الحماس إلى المعلمين وإثارة قدراتهم ورفع روحهم المعنوية .. ويدخل فى ذلك برنامج عملى لاستعادة ثقة الشعب اليابانى فى التعليم .

والمحور الثانى : هو تحديد هدف التعليم ليس فقط بإعداد الشعب اليابانى للتعامل مع متغيرات هذا العصر من التكنولوجيا البالغة التقدم والدقة والأجيال الجديدة من أجهزة الكمبيوتر والتفوق فى العلوم الفيزيائية والرياضيات .. ولكن بتوسيع قاعدة إعداد العلماء والمخترعين وتنمية القدرة على الابتكار ليظل التفوق التكنولوجى اليابانى على سائر دول العالم مستمراً مع جهود الدول الأخرى للحاق باليابان أو التفوق عليها ..

والمحور الثالث : هو إعادة تنظيم الإدارة التربوية وسياسة تمويل التعليم بعد أن تبين أن العوائق الإدارية فى المدارس والجهاز البيروقراطى لوزارة التعليم هو أهم عوائق تطوير التعليم .. وأنه بدون وجود جهاز إدارى مؤهل لمسايرة الانطلاق بالتعليم فلن يتحقق ذلك .. وكذلك فإنه بدون توافر التمويل الكافى فإن التعليم الجيد سيظل سلعة بعيدة المنال .

أما المحور الرابع والأخير: فكان إعادة نظر شاملة لفلسفة التعليم .. وجدوا أن المدرسة اليابانية تهتم اهتماماً زائداً بالحفظ والاعتماد على الذاكرة مما أدى إلى تخريج ملايين من الأشخاص اللامعين قادرين على أداء العمل الذى يرضى الآخرين بجدية لكنهم يفتقدون القدرة على التفكير الابتكارى المستقل .

وعشرين وخمسين سنة ونحن نتجاهل المستقبل ونضع لأنفسنا شعاراً لا أعرف من أى عصر تسرب إلينا نردد فيه «أحيينى اليوم وأمتلئ غداً» مع أن الغد سوف يأتى وإن كنا غير موجودين فيه فسوف يكون أبداً وأحفادنا فيه .. وإذا لم نترك لهم بذوراً غرسناها فى أيامنا فلن يجدوا ثماراً يعيشون عليها فى أيامهم .. وأشعر بالخوف - كما يقول المؤلف - من أن تسجل علينا الأجيال القادمة أننا لم نشعر بمسئوليتنا عنهم بدرجة كافية ولم نعمل من أجلهم كما ينبغي .

ويضيف المؤلف موضحاً : هناك أسباب كثيرة تدفعنا إلى الاعتزاز بماضينا .. وليس هناك عاقل يضحي برصيد الحضارة والتقدم والتفوق أو بتاريخ طويل من الانتصارات .. نحن أحفاد هؤلاء العظماء : الفراعنة والعرب .. فلنرفع الرؤوس ولانددع للتواضع يخفى حقيقة الزهو الذى يملأنا ..

ولكن ماذا عن الحاضر .. وماذا عن المستقبل ؟ .. هل عادت علوم الفراعنة والعرب تصلح اليوم ؟

- ابن الهيثم .. وابن سينا .. وابن ماجد .. والكندى والفارابى .. ومئات من أمثالهم أعلام لهم مكانتهم وأفضالهم فى التاريخ الإنسانى .. أضافوا وساهموا فى صنع حضارة عظيمة .. وخوفو ومينا وكهنة آمون من العلماء والحكماء قدموا للبشرية معجزات كبرى فى العلوم والحضارة .. ولكن الآن الحاضر .. ماذا نقدم نحن ؟ والمستقبل .. كيف سيكون حالنا فيه ؟

وبعد تلك المقدمة نلتقى بالقسم الأول من الكتاب وعنوانه «التعليم طوق النجاة» حيث يقول المؤلف تحت عنوان فرعى «نظرة جديدة» : فى عام ١٩٨٤ وقف رئيس وزراء اليابان أمام البرلمان ليعلن أن نظام التعليم فى اليابان أصبح مهدداً بأن يصبح نظاماً متخلفاً وأنه يجب إجراء إصلاح جذرى لجميع أبعاد النظام التربوى استعداداً للقرن الحادى والعشرين .

وكان هذا الإعلان غريباً لأنه جاء فى الوقت الذى انتهت فيه الدراسات الأمريكية إلى أن النظام التعليمى فى اليابان هو أرقى نظام فى العالم .

ووضع رئيس وزراء اليابان أمام اللجنة التى شكلها - وضمت خمسة وثلاثين عضواً من كبار الشخصيات العامة وعشرين عالماً متخصصاً ومعهم ممثلون عن وزارة التعليم واتحادات العمال ورجال الأعمال والصناعة ورأس اللجنة

ويقول المؤلف على ذلك قائلا : هكذا فعلوا في اليابان منذ عام ١٩٨٤ وتحركوا بخطوات جادة وتحولت أفكارهم إلى حقائق وأقوالهم إلى أعمال وغيروا التعليم فعلا لأنهم حريصون على أن يبقوا في القمة في عالم انتقل فيه الصراع الدولي إلى مبادئ التفوق العلمي والتكنولوجي .. ومن لا يتقدم أو يتوقف لحظة فإنه يتراجع خطوات ويصعب عليه العودة إلى القمة مرة أخرى .

ويقول المؤلف تحت عنوان « البحث عن نظام تعليمي جديد، تضافرت عوامل كثيرة لتجعل من مؤتمر التعليم الذي عقد عام ١٩٩٢ بداية لمرحلة جديدة تختلف عن كل ما سبقها من مراحل .. وإذا كانت محاولات تطوير التعليم قد تعددت خلال السنوات العشرين الأخيرة فعقدت مؤتمرات وصدرت توصيات لا حصر لها إلا أنها كانت تبحث في إطار إدخال إصلاحات على النظام التعليمي القائم .. كما كانت مقيدة بحدود ما هو ممكن وبالإمكانات المحددة حالياً مالياً وبشرياً ..

أما هذا المؤتمر فكان التصور أمامه مختلفاً .. كان يبحث عن طريق جديد أو بالأدق عن «نظام تعليمي جديد، لمصر بعد أن أعلن أنحيازه منذ البداية إلى الاتجاه المطالب بالتغيير الشامل ..

وأنتج لهذا المؤتمر من عوامل القوة والنجاح مما لم يكن متاحاً للمؤتمرات السابقة .. فلقد عقد برئاسة السيدة / سوزان مبارك باعتبارها رئيسية جمعية تنمية الطفولة ورعاية مشروع إنشاء مائة مدرسة بالجهود الشعبية ولم يكن حضورها لافتتاح المؤتمر فقط ولكنها شاركت في أعماله مشاركة كاملة وقضت ساعات طويلة في حوارات ومناقشات المؤتمر .. مما أعطى لهذه المناقشات فاعلية ووجهها إلى البحث عن حلول جديد للمشاكل القديمة للتعليم بدلاً من ترديد الشعارات والقوالب الفكرية الجاهزة التي تقال عادة في كل مناسبة للحديث عن التعليم.

كما أن هذا المؤتمر كان أول تجمع في مصر يلتقي فيه هذا الحشد من أصحاب الرأي في كل مجال مع عدد كبير من الوزراء الحاليين والسابقين وقد شارك د . مصطفى كمال حلمي في مناقشات المؤتمر بحماس شديد .

ولقد كانت السيدة / سوزان مبارك منذ أول لحظة في المؤتمر غاية في الوضوح في عرض نقاط حددت البدايات الصحيحة:

١ - لابد من البدء بالتعليم الابتدائي لأن ذلك يمثل قضية رأى عام ويمثل أيضاً التحكم في النهر من المنبع .

٢ - إن قضية التعليم لم تعد مقصورة على المتخصصين فقط ومن حق - بل من واجب - كل صاحب رأى أن يشارك فيها ..

٣ - إن استقرار مصر كأمة وتلبية حاجتها إلى التغيير مرتبط بالتعليم حتى لا يترك الشباب للمصادفة ..

٤ - إن الاستثمار في التعليم هو أعظم استثمار لأنه يتجه إلى أهم عناصر المستقبل ..

٥ - إن وثيقة « مبارك والتعليم » هي في حقيقتها إطار لفكر القيادة المصرية تستهدف بها التنمية البشرية والسلام الاجتماعي ..

٦ - هناك جهود بذلت في مراحل سابقة لا يمكن إنكارها إلا أن ناتج هذه الجهود كان أقل بكثير من توقعاتنا ..

٧ - إن المناهج تشكل كاهل الطفل الصغير والمدرسة تفرض عليه أن يحمل حقايب ثقيلة الوزن قليلة النفع .. ولذلك لابد من مراجعة غير تقليدية للمناهج بحيث نحسن تعليم الطفل ولا تسلبه حقه في الاستمتاع بطفولته وتحرمه من البسمة في المدرسة ..

٨ - إن التعليم هو المدخل الطبيعي للحرية والديمقراطية .. كما أنه الطريق لبناء قاعدة اقتصاد متينة ..

وكانت عبارة السيدة / سوزان مبارك مدوية : « إن تطوير التعليم لا يتم بإرادة فرد وإنما هو اقتناع أمة .. »

ثم ننقل مع المؤلف على صفحات هذا الجزء من كتابه إلى الحديث عن الجامعات والمستقبل ويقول : ما إن اجتمعت مجموعة من قمم المفكرين وقيادات الجامعات المصرية للتفكير في التصورات المستقبلية للتنمية في مصر ودور الجامعات حتى تشعب الحوار علمياً وموضوعياً وعميقاً إلى اتجاهات متعددة ..

وكان جديداً في هذه الندوة أن يشارك فيه د. حمدي البنبى وزير البترول فهو بخبرته كأستاذ جامعي وبحسه السياسي والوطني وبحكم مسؤوليته في قيادة قطاع يتصل بأحدث العلوم والتكنولوجيا يدرك أن قضية التنمية وقضية

التعليم ليستا من شئون أهل الاختصاص وحدهم ولكن مسئولية سياسية واجتماعية ووطنية فى المقام الأول من واجب المجتمع المشاركة فيها ..

ولقد توصلت تلك الندوة إلى تصور كامل يمكن إيجازه فى نقاط :

١ - إن العنصر البشرى فى مصر ثروة يجب الاستفادة منها بدل إهدارها وما ينقصنا فى كل مجال هو إرساء النظام الذى يحدد الأهداف وآليات العمل ..

٢ - فى مرحلة الانتقال الجماعى يتوقف نجاح هذا الانتقال على عاملين: الأول أن نفهم طبيعة التغيير والعنصر الثانى هو التصميم وفى نفس الوقت فإن التغيير يعنى فكراً جديداً وفلسفة جديدة للعمل على مستوى المجتمع وروحاً جديدة بين العاملين فى التنفيذ.

ويقول المؤلف: هنا نظهر إشكالية أن كل جامعة لا يمكن أن تتخصص فى كل شئى .. ولكن يمكن لكل جامعة أن تتخصص فى جانب أو قضية محورية من قضايا التغيير .. وهنا لابد أن نفكر فى نوع من التخصص للجامعات: جامعة تدرس تجارب الزراعة فى دول العالم ودول الجوار .. وجامعة تتخصص فى متابعة الجديد فى العلوم والتكنولوجيا والصناعة .. وثالثة تتخصص فى دراسة قضية السكان ..

وتظهر الحاجة إلى ذلك إذا أدركنا أن التحرك فى المراحل القادمة يحتاج إلى خطط واضحة قابلة للتنفيذ وأن الجامعات هى بيوت الخبرة الحقيقية فى المجتمع التى يجب أن تنتبأ بالآزمات قبل وقوعها وتعد لها الخطط المستقبلية ..

وننتقل مع المؤلف الأستاذ / رجب البنا على صفحات كتابه إلى القسم الثالث حيث تلتقى بمقال عنوانه « ملاحظات

يابانية » ، يقول فيه المؤلف: من الملاحظ أن اهتمام العالم العربى بتنمية علاقاته مع اليابان ينصب على جانب هو استيراد المنتجات الصناعية حتى أصبحت السيارات والأدوات الكهربائية وأجهزة الكمبيوتر وغيرها من المنتجات التكنولوجية اليابانية معروفة لرجل الشارع ويزداد انتشارها كما تزداد علاقات رجال الأعمال العرب بنظرائهم فى اليابان .. ولكن العرب لا يهتمون الاهتمام الكافى بالجانب الحضارى والثقافى من هذه العلاقات .. ولا تزال اليابان أمام العرب عالماً غامضاً مليئاً بالأسرار .. مع أن كثيراً من المشاكل التى تواجه العقل العربى فى هذه الرحلة يمكن أن تجد حلولاً مرضية فى اليابان ..

على العكس من ذلك نجد فى اليابان تزايد أنشطة معاهد البحوث الخاصة بالشرق الأوسط والدراسات الإسلامية وازدياد عددها بسرعة وتفرغ عدد كبير من الدارسين اليابانيين المرموقين وازدياد أعداد الدارسين للغة العربية والثقافة العربية والإسلامية فى الجامعات ومراكز البحوث هناك ..

ومن مظاهر الاهتمام اليابانى بالعرب كتاب ألفه «كونيكو كاتاكورا» الذى كان سفيراً لليابان فى العراق وعمل قبل ذلك فى مصر وعدد من الدول العربية وهو كتاب يبدأ بالبحث عن تاريخ العلاقات بين اليابان والعالم الإسلامى التى تمتد إلى القرن الثالث عشر حين كانت الكتابات العربية تشير إلى اليابان على أنها بلاد «واق الواق» ..

أما اهتمام اليابان بالشعوب الإسلامية وثقافتها فقد جاء قبل ذلك إثر انتشار الإسلام فى آسيا منذ عام ٧٥٣م .. وازداد هذا الاهتمام فى عصر النهضة اليابانية الحديثة ..

ويختتم المؤلف مقاله هذا بقوله: «والأسباب كثيرة تدعونا لتقوية جسورنا أكثر مع اليابان» ●

الهدف : إطلاع القراء من الطلاب والباحثين والنقاد ومعرضي الأدب (ومشاهير القراء) على الدور الذي لعبته في المكتبات ومراكز الدراسات والبحوث ، والمؤسسات بحركة النشر ، والمؤلفين ، والكتبات التي حظيت بالاهتمام في نشر الكتب ، والصوريات المصورة ، والبيانات التي تبهر وتنمى إلى تلك العروض أولاً بأول .

الخطية : العروض الموقعة للكتب المنشورة في الوطن العربي باللغة العربية أو المترجمة إليها خلال السنة الجارية أو سنة تسبقها ، (لا تشمل كتب الأطفال ، والكتب المدرسية ، والرسائل الجامعية غير المنشورة ، والأوعية غير الكتب كالأفلام وغيرها في المرحلة الحالية) .

المصدر : ١٧ دورية من الإخباريات والعلامات الصادرة في مصر ، (لا تشمل التخصصات في المرحلة الحالية) . هي :
الأخبار — أخبار اليوم — أكتوبر — الإيمان — الأهرام —
الأهرام الاقتصادي — الأهرام المسائي —
الجمهورية — الشعب — عالم الكتب — فصول —
القاهرة — كل الناس — المساء — المصور — الهلال —
الوفد — أخبار الأدب — العربي

الوصف : بيانات عن الكتب المعروضة تتضمن العنوان وبيان المصنوعية (المؤلف أو المؤلفين) ، وبيانات عن المصدر (أو المصدر) الذي ورد فيه عرض أو نقد هذا الكتاب وتتضمن عنوان الدورية ، العدد أو التاريخ الذي صدرت فيه ، ورقم الصفحة التي ورد فيها العرض .

الترتيب : قُسمت الكتب المعروضة إلى أربع فئات : كتب لها عشرة عروض فأكثر ، كتب لها من تسعة إلى ستة عروض ، كتب لها من خمسة إلى عرضين ، كتب لها عرض واحد .

د . مصطفى حسام الدين

- سامية حسني
- سميرة مصطفى
- حنان درويش
- عزة جودة
- هالة شكري

1994

- 154

- الأهرام 94/1/21 ص 9
 - كل الناس ع 246، 94/1/26 ص 40
 - الأهرام المسانى 94/1/28 ص 11
 - الجمهورية 94/2/3 ص 13
 - الأخبار 94/1/31 ص 16
 - الأخبار 94/1/19 ص 14
 • حوارات الحب والفن والحرية/
 عمرو عبد السميع
 - الأهرام 94/2/1 ص 26
 - الأخبار 94/2/2 ص 11
 - الأهرام المسانى 94/2/4 ص 11
 - المساء 94/2/5 ص 6
 - الأهرام 94/2/6 ص 16
 - الأخبار 94/2/10 ص 9
 - المصور ع 3618، 94/2/11 ص 8
 - الأهرام 94/2/11 ص 11
 - أخبار الأدب 94/2/20 ص 10
 - الوفد 94/2/24 ص 11
 - الأهرام 94/3/19 ص 2
 - الهلال إبريل/ 94 ص 173
 - أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 10
 • خافية قمر: رواية/ محمد ناجى
 - الوفد 94/1/18 ص 9
 - الجمهورية 94/1/20 ص 13
 - الأهرام 94/1/23 ص 14
 - المساء 94/1/25 ص 6
 - الأهرام 94/2/1 ص 16
 - الأخبار 94/2/9 ص 11
 - الأهالى ع 644، 94/2/9 ص 11
 - الجمهورية 94/2/10 ص 13
 - روزاليوسف ع 3427، 94/2/14 ص 63
 - أخبار الأدب ع 32، 94/2/20 ص 10
 - كل الناس ع 251، 94/3/3 ص 60
 - الأهرام المسانى 94/3/6 ص 7
 - الأخبار 94/3/24 ص 14
 - الأهرام 94/4/17 ص 16
- أكتوبر ع 913، 94/4/24 ص 32
 - الأخبار 94/4/27 ص 17
 • مصر والسودان: الانفصال بالوثائق
 السريه البريطانية والأمريكية/
 محسن محمد
 - الأهرام 94/1/30 ص 28
 - الأخبار 94/2/2 ص 11
 - الأهرام 94/2/2 ص 2
 - الأخبار 94/2/3 ص 11
 - الوفد 94/2/12 ص 10
 - الوفد 94/2/14 ص 7
 - الوفد 94/2/15 ص 9
 - الوفد 94/2/18 ص 9
 - الأخبار 94/2/20 ص 14
 - الوفد 94/2/21 ص 9
 - العربى ع 34، 94/2/21 ص 11
 - الأخبار 94/2/23 ص 14
 - الأخبار 94/2/25 ص 3
 - الأهرام الاقتصادى ع 1315، 94/3/28 ص 19
 - الهلال مارس / 94 ص 158
- أكتوبر ع 912، 94/4/17 ص 71
 - الأخبار 94/4/21 ص 9
 - الأهرام 94/4/22 ص 8
 - الأهرام 94/4/23 ص 9
 • الأعمال الكاملة/ أبو المعاطى أبو النجا
 - الأهرام 94/3/27 ص 14
 - المساء 94/3/21 ص 6
 - الجمهورية 94/3/31 ص 14
 - الأهرام 94/4/22 ص 9
 - أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 11
 - الوفد 94/4/26 ص 9
 • الأم فى الدين والأدب والتاريخ/
 سيد صديق عبدالفتاح
 - الوفد 94/1/4 ص 9
 - الأخبار 94/1/26 ص 13
 - أكتوبر ع 902، 94/2/6 ص 26
 - الأهرام المسانى 94/2/13 ص 7
 - الأخبار 94/3/23 ص 11
 - أكتوبر ع 912، 94/4/17 ص 32
 • الأميرة ذات الهمة/ شوقى عبدالحكيم
 - الوفد 94/2/1 ص 9
 - الأخبار 94/2/9 ص 11
 - الأهرام المسانى 94/2/13 ص 7
 - العربى ع 35، 94/2/28 ص 12
 - المساء 94/3/15 ص 6
 - الأهرام المسانى 94/3/25 ص 5
 - الأهرام 94/3/29 ص 15
 • أنيس منصور مفكرا وفيلسوف/
 تأليف لوسى يعقوب
 - الأهرام المسانى 94/1/12 ص 11
 - الوفد 94/2/1 ص 9
 - الأهرام 94/2/13 ص 22
 - الوفد 94/3/29 ص 9
 - الأهرام 94/3/29 ص 15
- الاسلام بين الشرق والغرب/ على عزت بيغوفيتش؛ ترجمة محمد يوسف عدس
 - الأهرام 94/2/1 ص 2
 - الأهرام 94/2/3 ص 2
 - الشعب ع 818، 94/2/11 ص 9
 - الشعب ع 820، 94/2/18 ص 9
 - الشعب ع 821، 94/2/22 ص 9
 - الشعب ع 822، 94/2/25 ص 9
 - الشعب ع 823، 94/3/1 ص 9
 - الشعب 94/3/11 ص 9
 • أعز الناس/ مجدى العمروسى
 - الوفد 94/4/7 ص 11
 - الأخبار 94/4/8 ص 10، 12
 - الأهرام 94/4/10 ص 16
 - الأخبار 94/4/11 ص 14
 - الأخبار 94/4/12 ص 18

- بيت للعابرين: مجموعة قصصية/ سعيد الكفرواي
- الأهرام المسائي 94/2/8 ص 6
- الأخبار 94/2/9 ص 11
- العربى ع 34، 94/2/21 ص 13
- روزاليوسف ع 3429، 94/2/28 ص 75
- أخبار الأدب ع 34، 94/3/6 ص 12
- الأهرام 94/4/3 ص 16
- المساء 94/4/5 ص 7
- الوفد 94/4/12 ص 9
- حنة وميخائيل: رواية/ عاموس عوز؛ ترجمة رفعت فوده
- الأخبار 94/2/9 ص 11
- روزاليوسف ع 3427، 94/2/14 ص 63
- روزاليوسف ع 3429، 94/2/28 ص 76
- الأهرام 94/3/5 ص 24
- الشعب ع 834، 94/4/12 ص 9
- الأهرام المسائي 94/4/15 ص 5
- الشعب ع 836، 94/4/19 ص 9
- الحضارة العادية والاقتصادية والرأسمالية/ تأليف فرنان برودول؛ ترجمة وتقديم مصطفى ماهر
- الأهرام 94/1/2 ص 14
- المساء 94/1/4 ص 6
- الأخبار 95/1/5 ص 11
- الأهرام المسائي 94/1/7 ص 11
- روزاليوسف ع 3422، 94/1/10 ص 49
- الجمهورية 94/1/13 ص 14
- الأهرام 94/1/21 ص 9
- أخبار الأدب ع 28، 94/1/23 ص 12
- العربى ع 42، 94/4/18 ص 14
- حوار الأجيال/ مصطفى الفقى
- الأخبار 94/1/26 ص 13
- الأخبار 94/1/30 ص 3
- العربى ع 35، 94/2/28 ص 11
- الأهرام الاقتصادى ع 1314، 94/3/21 ص 71
- الأهالى ع 652، 94/4/6 ص 10
- الأهرام 94/4/29 ص 9
- السادات بين هيكل وموسى/ حنفى المحلاوى
- أخبار الأدب ع 25، 94/1/2 ص 8، 9
- أخبار الأدب ع 26، 94/1/9 ص 28، 29
- أخبار الأدب ع 27، 94/1/16 ص 28
- الأهرام 94/1/16 ص 16
- الوفد 94/2/11 ص 12
- أكتوبر ع 905، 94/2/27† ص 16
- سعى مصر للزعامة العربية/ تأليف جريجورى ن. أفتانديان؛ ترجمة الهيئة العامة للإستعمالات
- الأهرام 94/3/8 ص 22
- المساء 94/3/8 ص 6
- الأخبار 94/3/14 ص 12
- المساء 94/3/15 ص 6
- الأهرام المسائي 94/3/18 ص 5
- أخبار الأدب ع 30، 94/3/20 ص 10
- أكتوبر ع 910، 94/4/3 ص 26
- السلطنة: رواية/ خليل حسن خليل
- أخبار الأدب ع 25، 94/1/2 ص 12
- الأهالى ع 639، 94/1/5 ص 10
- الوفد 94/2/8 ص 9
- العربى ع 33، 94/2/14 ص 11
- الأهالى 94/2/16 ص 11
- الوفد 94/3/31 ص 11
- روزاليوسف ع 3437، 94/4/25 ص 65
- شباك النبى على باب الله: شعر/ جمال بخيت
- روزاليوسف ع 3421، 94/1/3 ص 55
- الأخبار 94/1/5 ص 11
- الأهرام 94/1/10 ص 24
- الأهرام 94/1/18 ص 14
- أخبار الأدب ع 29، 94/1/30 ص 12
- العربى ع 33، 94/2/14 ص 13
- الشعب ع 819، 94/2/15 ص 9
- كل الناس ع 250، 94/2/23 ص 50
- الجمهورية 94/2/24 ص 14
- الشرح: قصص/ ميرفت اسماعيل عبدالنواب
- الوفد 94/1/4 ص 9
- الأهرام 94/1/9 ص 16
- الوفد 94/1/18 ص 9
- الأخبار 94/1/30 ص 3
- المساء 94/2/27 ص 14
- الأخبار 94/3/7 ص 14
- شرفات قريبة: مجموعة قصصية/ هناء عطيه
- الأهرام 94/1/16 ص 16
- روزاليوسف ع 3424، 94/1/24 ص 57
- المساء 94/2/1 ص 6
- المساء 94/2/8 ص 6
- العربى ع 33، 94/2/14 ص 13
- الجمهورية 94/3/10 ص 14
- صحفى للبيع/ وجيه أبو ذكري
- الأخبار 94/2/16 ص 15
- الأهرام 94/3/17 ص 20
- الجمهورية 94/3/24 ص 6
- الوفد 94/4/21 ص 11
- الوفد 94/4/20 ص 9
- الأخبار 94/4/27 ص 17
- صدمة الديمقراطية/ صلاح الدين حافظ
- الأخبار 94/3/30 ص 13
- الأهرام 94/4/1 ص 28
- الأهرام 94/4/3 ص 16
- الأهرام 94/4/5 ص 14
- الجمهورية 94/4/7 ص 6
- الأهرام 94/4/18 ص 9

- العربى ع 42، 94/4/18 ص 14
- صدمة العربى / عزت الأمير
- الهلال يناير/ 94 ص 165
- أخبار الأدب ع 25، 94/1/2 ص 12
- الأخبار 94/1/5 ص 11
- الوفد 94/1/18 ص 9
- العربى ع 33، 94/2/14 ص 13
- الوفد 94/2/15 ص 9
- الصراع العربى الاسرائيلى فى ضمير دبلوماسى مصرى/ طه الفرنواتى
- الوفد 94/3/1 ص 9
- الأهالى ع 647، 94/3/2 ص 7
- العربى ع 37، 94/3/14 ص 7
- الجمهورية 94/4/13 ص 14
- الأهرام المسانى 94/4/22 ص 5
- الطاغية/ إمام عبدالفتاح إمام
- الأهرام 94/3/23 ص 2
- الأهرام 94/3/24 ص 2
- الأهرام 94/3/25 ص 2
- الأهرام 94/3/26 ص 2
- العربى ع 41، 94/4/14 ص 14
- الوفد 94/4/26 ص 9
- العبث والواقع: مسرح محمد سلماوى/ اعداد نبيل فرج
- الأهرام 94/2/6 ص 16
- الأخبار 94/2/16 ص 15
- الجمهورية 94/2/24 ص 14
- العربى ع 35، 94/2/28 ص 11
- أخبار الأدب ع 25، 94/31/6 ص 12
- الأهرام 94/3/11 ص 10
- الوفد 94/3/29 ص 9
- الأخبار 94/3/31 ص 13
- عرب وأفراد: منضم أو ونام/ درية عونى
- الجمهورية 94/1/6 ص 13
- الأهرام 94/1/8 ص 2
- الأخبار 94/1/12 ص 11
- الأهرام 94/1/23 ص 14
- الوفد 94/2/1 ص 9
- الأهرام المسانى 94/2/7 ص 6
- الأهرام 94/2/8 ص 22
- الأخبار 94/2/23 ص 14
- على الكسار وثورة الكوميديا/ ماجد الكسار
- الوفد 94/2/4 ص 12
- أكتوبر ع 904، 94/2/20 ص 4
- الأخبار 94/2/23 ص 12
- الأخبار 94/3/3 ص 9
- الأخبار 94/3/15 ص 12
- الوفد 94/4/12 ص 9
- الغرب والاسلام: مجموعة أبحاث مترجمة/ تقديم وتحليل منى ياسين؛ مراجعة وتعقيب محبوب عمر
- الشعب ع 816، 94/2/4 ص 12
- الهلال مارس/ 94 ص 159
- الأخبار 94/3/3 ص 9
- الجمهورية 94/3/10 ص 13
- الأهالى ع 650، 94/3/23 ص 10
- الشعب ع 829، 94/3/25 ص 12
- القاهرة: تاريخ حضارة/ تأليف اندريه ريمون؛ ترجمة لطيف فرج
- المساء 94/3/8 ص 6
- الأخبار 94/3/9 ص 11
- الأخبار 94/3/16 ص 11
- الأهرام المسانى 94/4/1 ص 5
- أخبار الأدب ع 39، 94/4/10 ص 11
- الجمهورية 94/4/11 ص 14
- كفر العشاق وقصص أخرى/ سعد الدين وهبه
- المساء 94/2/22 ص 6
- الأخبار 94/3/16 ص 11
- أخبار الأدب ع 36، 94/3/20 ص 10
- الأهرام 94/3/25 ص 8
- الأهرام 94/4/1 ص 8
- الأهرام 94/4/10 ص 16
- كلام فى الحب والصبر/ إبراهيم
- الأهرام 94/2/4 ص 8
- الأخبار 94/2/6 ص 16
- الأهرام المسانى 94/2/6 ص 5
- الأخبار 94/2/9 ص 11
- الأهرام 94/2/19 ص 8
- الأخبار 94/2/25 ص 3
- الأهرام 94/3/4 ص 10
- الأهرام الاقتصادى ع 1316، 94/4/4 ص 74
- مجرى العيون: مجموعة قصصية/ سعيد الكفراوى
- الأخبار 94/2/9 ص 11
- العربى ع 34، 94/2/21 ص 13
- روزاليوسف ع 3429، 94/2/28 ص 75
- أخبار الأدب ع 34، 94/3/6 ص 12
- الأهرام 94/4/3 ص 16
- روزاليوسف ع 3435، 94/4/11 ص 79
- الوفد 94/4/12 ص 9
- أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 38
- مختارات من القصص القصيرة فى ١٨ بلدا عربيا/ تقديم الطاهر أحمد مكي
- الأهرام 94/1/30 ص 16
- أخبار الأدب ع 32، 94/2/20 ص 10
- الأهرام 94/2/25 ص 10
- أكتوبر ع 907، 94/3/13 ص 30
- الأهرام 94/3/29 ص 15
- الأهرام 94/4/11 ص 32
- الأهرام 94/4/15 ص 8
- العربى ع 42، 94/4/18 ص 14
- مصر العثمانية/ جورجى زيدان، تحقيق وتقديم محمد حرب
- الأخبار 94/1/12 ص 11
- الأهالى ع 640، 94/1/12 ص 15
- الجمهورية 94/1/13 ص 14

- الأهرام 94/1/16 ص 16 -
الوفد 94/1/18 ص 9 -
المساء 94/1/18 ص 6 -
الشعب ع 814، 94/1/28 ص 12 -
أخبار الأدب ع 29، 94/1/30 ص 12 -
أكتوبر ع 911، 94/4/10 ص 28 -
● مصر من نافذة التاريخ/ جمال بدوى
الوفد 94/2/8 ص 9 -
الأخبار 94/2/19 ص 16 -
الأهرام 94/2/22 ص 22 -
الأخبار 94/2/23 ص 11 -
الأخبار 94/2/25 ص 3 -
الوفد 94/3/10 ص 11 -
● المعجزة/ جيلان حمزة
الأهرام المسانى 94/2/20 ص 7 -
الأخبار 94/2/25 ص 10 -
أكتوبر ع 905، 94/2/27 ص 28 -
الأخبار 94/3/2 ص 11 -
أخبار الادب ع 34، 94/3/6 ص 12 -
الأهرام 94/3/13 ص 7 -
الأهرام 94/3/27 ص 14 -
الأهرام المسانى 94/4/1 ص 5 -
● معضلة الاقتصاد المصرى/ جلال أمين
الجمهورية 94/2/10 ص 14 -
العربى ع 34، 94/2/21 ص 11 -
أخبار الأدب ع 36، 94/3/20 ص 10 -
الأهالى ع 650، 94/3/23 ص 10 -
الوفد 94/4/12 ص 9 -
الشعب ع 835، 94/4/15 ص 12 -
● المكان/ آنى آرنو؛ ترجمة أمينة رشيد، سيد البحرواى
الأهرام 94/1/16 ص 16 -
الجمهورية 94/1/20 ص 13 -
العربى ع 28، 94/1/23 ص 12 -
روزاليوسف ع 3424، 94/1/24 ص 57 -
الجمهورية 94/1/27 ص 9 -
الأهرام المسانى 94/1/30 ص 7 -
روزاليوسف ع 3425، 94/1/31 ص 61 -
الأخبار 94/2/2 ص 11 -
كل الناس ع 258، 94/4/20 ص 40 -
● منشورات فسل بن عطاء الله/ عمرو جمعة؛ تقديم إبراهيم فتحى
الأهرام المسانى 94/1/2 ص 7 -
الأهرام 94/1/16 ص 16 -
الأخبار 94/1/26 ص 13 -
الأهرام المسانى 94/1/26 ص 8 -
أخبار الأدب ع 29، 94/1/30 ص 12 -
الوفد 94/2/1 ص 9 -
الجمهورية 94/2/24 ص 13 -
الجمهورية 94/3/16 ص 11 -
● نظرات فى تاريخ مصر/ جمال بدوى
الأخبار 94/2/19 ص 16 -
الأهرام 94/2/22 ص 22 -
الأخبار 94/2/23 ص 11 -
الأخبار 94/2/25 ص 3 -
المساء 94/3/1 ص 6 -
الوفد 94/3/10 ص 11 -
● نقد الذات فى الرواية الفلسطينية/ مصطفى عبدالغنى
الأهرام 94/2/6 ص 16 -
الوفد 94/2/8 ص 9 -
الأهرام 94/2/27 ص 26 -
أخبار الأدب ع 36، 94/3/20 ص 10 -
الأهرام 94/3/29 ص 15 -
الأهرام 94/4/29 ص 8 -
● اليمين واليسار - حوارات حول المستقبل/ عمرو عبدالسميع
الأخبار 94/1/5 ص 11 -
الوفد 94/1/6 ص 11 -
الأهرام 94/1/7 ص 8 -
أخبار الأدب ع 27، 94/1/16 ص 12 -
الجمهورية 94/2/10 ص 14 -
الأهرام 94/3/30 ص 15 -
● آخر الآهات/ شريف أباطة
الأهرام 94/3/20 ص 14 -
الأهرام 94/4/3 ص 16 -
● آيات فى السجود فى القرآن الكريم/ جمال بدران
الأهرام المسانى 94/1/28 ص 11 -
الوفد 94/2/15 ص 9 -
أكتوبر ع 908، 94/3/20 ص 36 -
● ابن رشد مفكرا عربيا ورائدا للإتجاه العقلى/ اشراف عاطف العراقى
الأهرام 94/1/23 ص 14 -
الوفد 94/4/26 ص 9 -
الأهالى ع 655، 94/4/27 ص 14 -
الأهرام 94/4/29 ص 9 -
● ابن النفيس/ بول غليونجى
كل الناس ع 253، 94/3/16 ص 40 -
كل الناس ع 254، 94/3/23 ص 36 -
كل الناس ع 255، 94/3/30 ص 36 -
● أبناء رفاعة: الثقافة والحرية/ بهاء طاهر
المصور ع 3617، 94/2/4 ص 24 -
الأهرام 94/4/10 ص 16 -
المساء 94/4/26 ص 6 -
● الإتصال والهيمنة الثقافية/ هيرت شيلى؛ ترجمة وجيه سمعان

- عبدالمسيح؛ مراجعة وتقديم
محمد التهامي
- العربى ع 27، 94/1/3 ص 10
- أخبار الأدب ع 35، 94/3/13 ص 10
• ١٢ شاعر شيليا من أصل عربى/
ماتياس دافيدى؛ ترجمة عز
الدين حسن
- الأهرام 94/1/18 ص 28
- المساء 94/1/29 ص 6
• الأحزاب المصرية من الداخل
١٩٠٧-١٩٩٢ / وحيد عبدالمجيد
- الأهرام 94/1/7 ص 9
- الجمهورية 94/3/10 ص 13
- الأهرام 94/4/20 ص 19
• أحزان حرية الصحافة / صلاح
الدين حافظ
- الأهرام 94/1/26 ص 28
- الجمهورية 94/1/26 ص 16
- الأهرام 94/2/1 ص 16
• إحقاق الحق / فهمى هويدى
- الوفد 94/2/22 ص 9
- الأهرام المسائى 94/4/22 ص 5
• أحوال: مجموعة قصصية / محمد
كشيك
- أخبار الأدب ع 33، 94/2/27 ص 10
- العربى ع 35، 94/2/28 ص 13
- الأهرام المسائى 94/4/12 ص 6
- روزاليوسف ع 3437، 94/4/25 ص 65، 71
• الأخطبوط الأحمر: قصة الصراع
الكبير بين أجهزة المخابرات
العالمية طنعت غنيم حسن،
مجدى عبد الكريم
- الوفد 94/3/15 ص 9
- أخبار الأدب ع 37، 94/2/27 ص 13
- الأهرام 94/4/17 ص 16
• إدارة الأزمات فى عالم متغير/
- عباس رشدى العمارى
- المساء 94/2/1 ص 6
- الأهرام الاقتصادى ع 1306، 94/2/7 ص ٦٠
- الأهرام الاقتصادى ع 1308، 94/2/14 ص 14، 60
• الأدب السياحى / جمال حمدان
- أكتوبر ع 899، 94/1/16 ص 31
- أكتوبر ع 900، 94/1/23 ص 29
• أدب المهجر: دراسة / صابر
عبدالدايم
- أكتوبر ع 987، 94/1/2 ص 34
- أكتوبر ع 908، 94/3/20 ص 36
• أرناب: مجموعة قصصية / سلوى
بكر
- الوفد 94/2/8 ص 9
- الأهرام المسائى 94/4/26 ص 6
• أرزاق / سعد الدين وهبه
- أخبار الأدب ع 36، 94/3/20 ص 10
- الأهرام 94/3/25 ص 8
- الأهرام 94/4/1 ص 8
• الأهرام والرئيس / محمد الطويل
- أكتوبر ع 905، 94/2/27 ص 29
- الوفد 94/3/22 ص 9
- أخبار الأدب ع 38، 94/4/3 ص 8
• أزمة المعرفة التاريخية: فوكو
وثورة فى المنهج / تاليف پول
فبين؛ ترجمة وتقديم إبراهيم
فتحى
- المساء 94/3/8 ص 6
- الأهرام 94/3/18 ص 6
- أخبار الأدب ع 36، 94/3/20 ص 10
- الأهرام المسائى 94/4/17 ص 7
• الأزهر بين الدين والسياسة / محمد
رجب البيومى
- المساء 94/1/28 ص 6
- الوفد 94/4/15 ص 9
• استراتيجية الثروة من خلال
- دراسة فى الثروات الطبيعية فى
الوطن العربى / سمير محمود
والى
- المساء 94/4/5 ص 7
- الأهرام المسائى 94/4/8 ص 5
- الوفد 94/4/12 ص 9
• استئناس الفراغ: شعر / كريم
عبدالسلام
- الأهرام 94/1/16 ص 16
- الأهرام المسائى 94/1/19 ص 8
- روزاليوسف ع 3424، 94/1/24 ص 57
- أخبار الأدب ع 29، 94/1/30 ص 12
- الوفد 94/2/1 ص 9
• الاسلام السياسى بين الأصوليين
والعلمانيين / محمود اسماعيل
- أخبار الأدب ع 27، 94/1/16 ص 12
- الأهالى ع 641، 94/1/19 ص 6
• الاسلام فى خندق / مصطفى
محمود
- الأخبار 94/2/2 ص 11
- الأخبار 94/2/5 ص 16
- الأخبار 94/2/17 ص 16
- الأخبار 94/2/24 ص 16
• الاسلام وأصول الحكم / على
عبدالرازق
- الشعب ع 809، 94/1/11 ص 9
- الشعب ع 810، 94/1/14 ص 9
- الشعب ع 811، 94/1/18 ص 5
- الشعب ع 815، 94/2/1 ص 9
• الإسلام وقضايا المرأة / زينب
رضوان
- الجمهورية 94/1/13 ص 14
- المساء 94/1/21 ص 6
- الأخبار 94/3/13 ص 12
• أصول الفكر الإدارى فى
الاسلام / أحمد عبدالعظيم محمد
- المساء 94/1/8 ص 6
- الوفد 94/1/21 ص 9

- الأهرام 94/1/28 ص 9
- أصول الفكر العربى الحديث عند الطهطاوى/ محمود فهمى حجازى
- الوفد 94/4/12 ص 9
- أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 11
- أضواء على الأدب اليونانى فى مصر: دراسة/ نعيم عطيه
- أكتوبر ع 903، 94/2/13 ص 43
- الأهرام 94/3/20 ص 14
- الأهرام المسانى 94/4/1 ص 5
- أخبار الأدب ع 38، 94/4/3 ص 9
- الاطار التشريعى للنشاط الاعلامى/ جعفر عبدالسلام
- الأهرام 94/3/6 ص 12
- الأخبار 94/3/9 ص 11
- الوفد 94/3/25 ص 9
- أطلس أصوات اللغة العربية/ وفاء البيه
- الأهرام 94/2/11 ص 11
- الأهرام 94/2/18 ص 10
- الأهرام 94/3/11 ص 6
- اعترافات قناع/ تأليف يوكيوميشيما؛ ترجمة كامل يوسف حسين
- المساء 94/4/12 ص 6
- الوفد 94/4/12 ص 9
- الأهرام 94/4/17 ص 16
- الأعمال الكاملة/ عبدالفتاح رزق؛ تقديم محمد عنانى
- الأهرام المسانى 94/1/11 ص 6
- الأهرام المسانى 94/1/14 ص 11
- العربى ع 34، 94/2/21 ص 11
- الأعمال الكاملة/ محمود غنيم
- الأهرام 94/1/16 ص 16
- الأهرام 94/2/11 ص 10
- الأعمال الكاملة/ يوسف جواهر
- الأخبار 94/3/30 ص 13
- أكتوبر ع 910، 94/4/3 ص 26
- الأعمال الكاملة/ يوسف الشارونى
- أكتوبر ع 905، 94/2/27 ص 28
- أخبار الأدب ع 34، 94/3/6 ص 12
- الأهرام 94/3/27 ص 14
- الأهرام 94/3/29 ص 15
- أكتوبر ع 910، 94/4/3 ص 26
- اغاريد الربيع/ نوال مهنى؛ تقديم محمد التهامى
- الأخبار 94/4/6 ص 11
- أخبار الأدب ع 40، 94/4/17 ص 11
- أغرب الأعياد وأعجب الاحتفالات/ سيد صديق عبدالفتاح
- الوفد 94/3/8 ص 9
- أخبار الأدب ع 38، 94/4/3 ص 8
- أغنية الولد الفوضى/ محمود مغربى
- الشعب 94/3/29 ص 9
- الأخبار 94/4/6 ص 11
- الأهرام المسانى 94/4/12 ص 6
- أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 11
- افتضاحات/ عبدالمنعم الباز
- الأهرام المسانى 94/2/1 ص 6
- المساء 94/2/8 ص 6
- الوفد 94/2/8 ص 9
- العربى ع 35، 94/2/28 ص 3
- إفاطمة: رواية/ انيس منصور
- الأخبار 94/4/20 ص 11
- أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 11
- الوفد 94/4/28 ص 11
- ألبوم ديانا السرى/ ممدوح لطفى
- الأخبار 94/3/30 ص 13
- الوفد 94/4/12 ص 9
- ١٤٠٥ [شعر]/ عبدالعزيز موافى
- الأخبار 94/1/5 ص 11
- الأهرام المسانى 94/1/21 ص 11
- أخبار الأدب ع 29، 94/1/30 ص 12
- أم كلثوم: حياة نغم وعذاب ألم/ مجدى سلامه
- المساء 94/2/22 ص 6
- الأهرام 94/3/20 ص 14
- الأمن القومى العربى ودور مصر المحورى فيه/ الهيئة العامة للاستعلامات
- الوفد 94/1/4 ص 12
- الأهرام 94/1/5 ص 19
- أنا وبارونات الصحافة/ جميل عارف؛ تقديم محمد حسنين هيكل
- الأهالى ع 648، 94/3/9 ص 11
- أخبار الأدب ع 35، 94/3/13 ص 10
- الجمهورية 94/3/17 ص 6
- أنا وعاصفة الصحراء/ لورنس ديونا؛ ترجمة محمد مستجير مصطفى
- الأهرام 94/1/30 ص 16
- الأهالى ع 654، 94/4/20 ص 15
- الانتماء/ الهيئة العامة للإستعلامات
- الأخبار 94/2/25 ص 14
- الأهرام 94/2/26 ص 32
- الانحدار: القضية الفلسطينية من الكفاح المسلح إلى غزوه - أريحا/ وحيد عبد المجيد

- العربى ع 39، 94/3/28، ص 14
- الوفد 94/4/12، ص 9
- الشعب ع 835، 94/4/15، ص 12
- الإنسان وقضايا النفسية والاجتماعية/ سعد المغربى
- الجمهورية 94/2/3، ص 13
- الجمهورية 94/3/31، ص 14
- اهتمامات عربية/ أحمد بهاء الدين؛ اعداد رشاد كامل؛ تقديم لويس جريس
- الهلال فبراير/ 94، ص 146
- العربى ع 35، 94/2/28، ص 11
- أوراق سرية/ اسامة اسماعيل
- الأهرام المسائى 94/2/4، ص 11
- الجمهورية 94/2/17، ص 9
- أولاد الغضب والحب/ كرم النجار
- الأهالى ع 640، 94/1/12، ص 15
- الأخبار 94/2/17، ص 8
- البحث عن المستقبل/ رجب البنا
- الأهرام 94/2/13، ص 22
- الوفد 94/4/19، ص 9
- الأهرام 94/4/24، ص 14
- الوفد 94/4/26، ص 9
- البحث عن المنهج فى النقد العربى الحديث/ سيد البحراوى
- الهلال يناير/ ٩٤، ص 194
- الجمهورية 94/1/6، ص 14
- البحر الرمادى: مجموعة قصصية/ أحمد الشيخ
- الأهرام 94/1/9، ص 16
- العربى ع 33، 94/2/14، ص 13
- أكتوبر ع 904، 94/2/20، ص 41
- بحر الظلمات: روايه/ محمد الدغموى
- أخبار الأدب ع 36، 94/3/26، ص 10
- أخبار الأدب ع 41، 94/4/24، ص 10
- ص 10
- بحوث وفتاوى اسلامية فى قضايا معاصرة/ جاد الحق على جاد الحق
- الجمهورية ٩٤/٢/١١، ص 9
- الأهرام 94/2/13، ص 12
- بداية التاريخ والبحث عن طريق/ فتحى عبدالفتاح
- الجمهورية 94/2/2، ص 11
- الأهرام 94/2/9، ص 28
- بذور الغواية/ فؤاد قنديل
- الأهرام 94/4/10، ص 16
- الأهرام 94/4/12، ص 14
- براويز الأنثى/ ماجد يوسف
- أخبار الأدب ع 35، 94/3/13، ص 11
- المساء 94/4/12، ص 6
- العربى ع 42، 94/4/18، ص 13
- الأهرام 94/4/19، ص 16
- برديات الأشعار/ فائق النواوى
- الأخبار 94/2/10، ص 16
- الجمهورية 94/4/7، ص 14
- البرهان فى توجيه متشابه القرآن/ ابي القاسم محمود الكرمانى؛ تحقيق السيد الحميلى
- المساء 94/4/8، ص 6
- المساء 94/4/22، ص 6
- بستان الازليكية: مجموعة قصصية/ محمد عبدالسلام البحيرى
- الأخبار 94/1/30، ص 3
- أكتوبر ع 909، 94/3/27، ص 31
- بشاير/ ماتياس دافيدى؛ ترجمة عز الدين حسن
- الأخبار 94/1/12، ص 11
- المساء 94/1/18، ص 6
- بعض الوقت لدهشه صغيره: شعر/ وليد منير
- الأهرام 94/1/16، ص 16
- العربى ع 33، 94/2/14، ص 13
- أكتوبر ع 905، 94/2/27، ص 28
- العربى ع 38، 94/3/21، ص 14
- بقعة الدم الهاربة: قصص/ عزة عزت
- الوفد 94/1/4، ص 9
- الأهرام المسائى 94/1/11، ص 6
- الأهرام 94/1/23، ص 14، 26
- الأهرام المسائى 94/1/30، ص 7
- بنت الأصول والمخدرات/ أشرف توفيق
- الأهرام المسائى 94/2/27، ص 7
- الوفد 94/3/22، ص 9
- أخبار الأدب ع 40، 94/4/17، ص 11
- البيت وقصص أخرى/ يوسف عز الدين عيسى
- الأهرام 94/3/20، ص 14
- الأهرام 94/4/3، ص 16
- بئر فى صدر رجل: مجموعة قصصية/ عماد الدين عيسى
- المساء 94/2/15، ص 5
- أكتوبر ع 910، 94/4/3، ص 26
- بين التاريخ والفلكلور/ قاسم عبده قاسم
- الأخبار 94/1/5، ص 11
- أخبار الأدب ع 27، 94/1/16، ص 12
- الأخبار 94/3/16، ص 11
- بين النهر والجبل: روايه/ حسن نور
- الأهالى ع 640، 94/1/12، ص 15
- العربى ع 30، 94/1/24، ص 13
- بيوت القاهرة فى القرنين السابع عشر والثامن عشر/ نللى

- حنا؛ ترجمة حليم طوسون
- الأهرام 94/1/28 ص 9
- الجمهورية 94/3/31 ص 14
- البيئة فى الفكر الإنسانى والواقع
الإيمانى / عبدالحكم عبداللطيف
الصعيدى
- أخبار الأدب ع 25، 94/1/2 ص 12
- أخبار الأدب ع 38، 94/4/3 ص 8
- الوفد 94/4/22 ص 9
- تاريخ ليس للبيع / رجب البنا
- الأهرام 94/1/30 ص 2
- الأهرام 94/2/11 ص 11
- الأهرام 94/2/25 ص 10
- الأهرام 94/3/20 ص 14
- الأهرام 94/4/7 ص 2
- التاريخ من شتى جوانبه:
مطالعات فى تاريخ العرب/
اعداد ستيفلى أوزمنت، فرانك
تيرثر؛ ترجمة أحمد حمدي
محمود
- الأهالى ع 642، 94/1/26 ص 13
- المساء 94/2/19 ص 6
- أخبار الأدب ع 32، 94/2/27 ص 10
- تأملات فى الفن والثقافة / محمد
حسن عبدالله
- الأهرام 94/4/3 ص 16
- الأخبار 94/4/27 ص 17
- تجديد الفكر القومى / مصطفى
الفقى
- الأهرام 94/1/30 ص 16
- الهلال فبراير/ 94 ص 144
- الأهرام الاقتصادى ع 1314، 94/3/21 ص 70
- التجربة الأنثوية / ترجمها وقدم
لها صنع الله ابراهيم
- الوفد 94/3/8 ص 9
- العربى ع 40، 94/4/4 ص 14
- الأهالى ع 625، 94/4/6 ص 10
- تحديث التخلف: الدولة والمجتمع
- والاسلام فى مصر/ رضا هلال
- الأهرام 94/2/10 ص 30
- العربى ع 43، 94/4/25 ص 13
- التخصصية: السياسة العربية
نشأتها، دواعيها والأهداف
المرجوة منها/ مدحت حسنين
- الأخبار 94/1/30 ص 3
- الأهرام 94/2/2 ص 17
- التداخل الحضارى والاستقلال
الفكرى/ مجدى يوسف
- القاهرة ع 135، فبراير/ 94
ص 21
- القاهرة ع 136، مارس/ 94
ص 151
- الأهرام 94/3/9 ص 20
- الأخبار 94/3/10 ص 8
- أكتوبر ع 913، 94/4/24
ص 32
- التدخين والشباب والمرأة/
شكرى عازر
- الأهالى ع 652، 94/4/6 ص 10
- الأهرام 94/4/17 ص 16
- التراث المصنوع/ مجدى أحمد
توفيق
- أخبار الأدب ع 35، 94/3/13 ص 11
- الأهرام المسانى 94/4/5 ص 6
- ترانيم عاشق [شعر] / أشرف
يواقيم عبدالملك
- الأهرام المسانى 94/3/6 ص 7
- الأهرام 94/3/14 ص 17
- ترجمات القرآن إلى أين: وجهان
لجاك بيرك/ زينب عبدالعزيز
- الأهرام 94/4/15 ص 11
- الشعب ع 837، 94/4/22 ص 12
- تروبادور الصمت/ بشير
السباعى
- العربى ع 35، 94/2/28 ص 13
- أخبار الأدب ع 35، 94/3/13 ص 11
- تصنيف مكتبة الكونجرس: موجز
ارشادى ونماذج تطبيقية/ تأليف
فيليب أمروت؛ ترجمة محسن
السيد العربى
- الأهرام 94/4/5 ص 8
- الأهرام 94/4/17 ص 16
- أخبار الأدب ع 40، 94/4/17 ص 11
- التلوث الهوائى والبيئة/ طلعت
إبراهيم الأعوج
- العربى ع 38، 94/3/21 ص 14
- الجمهورية 94/4/7 ص 14
- الأهرام المسانى 94/4/15 ص 5
- التمرد على الأدب: دراسة فى
تجربة سيد قطب/ على شلش
- الوفد 94/2/15 ص 9
- المساء 94/3/1 ص 6
- أخبار الأدب ع 35، 94/3/13 ص 11
- التنكيت والتبكيث/ عبدالله
النديم؛ دراسه عبدالمنعم
الجميعة؛ تقديم عبدالعظيم
رمضان
- روزاليوسف ع 3434، 94/4/4 ص 63
- الجمهورية 94/4/7 ص 6
- أكتوبر ع 913، 94/2/24 ص 32
- تنويعات على جدار الزمن:
شعر/ محمد الشحات
- الوفد 94/1/18 ص 9
- الأهرام 94/1/23 ص 14
- الجمهورية 94/2/10 ص 13
- الأهرام 94/4/12 ص 6
- ثقب فى الضمير/ أحمد عكاشه
- الوفد 94/2/10 ص 11
- الوفد 94/2/14 ص 3
- الوفد 94/4/16 ص 3
- ثورة العدالة/ محمد مجدى
مرجان

- الأهرام 94/1/1 ص 20
 - الأخبار 94/1/2 ص 12
 - الوفد 94/3/8 ص 9
 - الأهرام 94/1/14
 - أخبار الأدب ع 38، 94/4/3 ص 6
 • جبال العشق: مجموعة قصصية/
 عبد اللطيف زيدان
 - الأهرام 94/2/21 ص 26
 - الأهرام 94/4/24 ص 14
 • جراح عميقه/ يوسف جوهر
 - النساء 94/3/29 ص 6
 - الجمهورية 94/4/13 ص 11
 - أخبار الأدب ع 40، 94/4/17 ص 11
 - الأهرام المسانى 94/4/22 ص 5
 • جريد النخل العالى/ زكريا
 عبدالفتى
 - الجمهورية 94/3/10 ص 14
 - أخبار الأدب ع 36، 94/3/26 ص 10
 - الأهرام 94/4/19 ص 16
 - النساء 94/4/26 ص 7
 • جواز المرور/ محمد الجمل
 - الأخبار 94/3/30 ص 13
 - الأهرام 94/4/10 ص 16
 - أخبار الأدب ع 40، 94/4/17 ص 11
 • الحادثة: رواية/ عصام الجمل
 - الأهرام 94/2/6 ص 16
 - الأخبار 94/2/9 ص 11
 - الأهرام 94/3/20 ص 14
 - الأهرام 94/4/30 ص 22
 • الحرب العراقية الإيرانية
 ١٩٨٠ - ١٩٨٨ / عبدالعليم
 أبوغزالة
 - الأخبار 94/2/19 ص 16
 - الأهرام 94/2/22 ص 8
 - الأخبار 94/3/2 ص 11
 - أخبار الأدب ع 35، 94/3/13
- ص 10
 - الأهرام 94/3/18 ص 2
 • الحركة الإسلامية فى مصر من
 ١٩٢٨ إلى ١٩٩٣: رؤية عن
 قرب/ محمد مورو
 - الشعب ع 831، 94/4/1 ص 12
 - الأهرام ع 655، 94/4/27 ص 12
 • حركة البنوك الإسلامية: حقائق
 الأصل وأوهام الصورة/ أحمد
 النجار
 - الشعب ع 807، 94/1/4 ص 7
 - الأهرام 94/1/4 ص 2
 - الأهرام 94/1/17 ص 2
 - الأخبار 94/1/30 ص 3
 - الأهرام 94/1/13 ص 2
 • حروف ملونة/ تيرى بباوى
 - الأهرام 94/1/2 ص 14
 - الأخبار 94/1/5 ص 11
 - النساء 94/1/11 ص 6
 - كل الناس ع 251، 94/3/3 ص 6
 • حريم ملوك مصر محمد على إلى
 فاروق/ حنفى المحلاوى
 - الوفد 94/2/1 ص 9
 - الأخبار 94/2/13 ص 14
 - أخبار الأدب ع 35، 94/3/13 ص 11
 • الحضارة الإسلامية بأقلام غربية
 وعربية/ عبدالنواب يوسف
 - الأهرام المسانى 94/2/4 ص 11
 - الوفد 94/2/22 ص 9
 • حفنه سطور: شهادة اسلامية
 على قضايا الأمة/ حلمى محمد
 القاعود
 - الأهرام 94/3/27 ص 14
 - الوفد 94/4/1 ص 9
 - أكتوبر ع 910، 94/4/3 ص 26
 • حكايات حب قاهرة/ سعود
 الزبيدى
- الأهرام 94/2/11 ص 24
 - الأهرام 94/3/20 ص 14
 • حلاوة يونس: مسرحيات ذات
 فصل واحد/ محمد عنانى
 - أكتوبر ع 897، 94/1/2 ص 34
 - الأهرام 94/1/2 ص 14
 - الأهرام المسانى 93/1/4 ص 6
 - الأهرام الإقتصادى ع 912، 94/4/17 ص 32
 • حلم على نهر: روايه/ جابر
 النبى الحلو
 - روزاليوسف ع 4321، 94/1/3 ص 55
 - الأهرام المسانى 94/1/4 ص 6
 - أخبار الأدب ع 27، 94/1/16 ص 12
 - العربى ع 33، 94/2/14 ص 13
 • حوادث / على سالم
 - الوفد 94/1/18 ص 9
 - الأخبار 94/1/30 ص 3
 - الأخبار 94/3/9 ص 14
 • حوار مع مريض بالإيدز/
 عبدالهادى مصباح
 - الأخبار 94/2/2 ص 11
 - الأخبار 94/3/8 ص 14
 - الوفد 94/4/19 ص 9
 • الخديوى/ فاروق جويده
 - الأخبار 94/3/30 ص 13
 - أخبار الأدب ع 40، ١٧9، ٩٤/٤/٤ ص 11
 • الخروج على النص: تحديات
 الثقافة والديمقراطية/ غالى
 شكرى
 - الأخبار 94/3/30 ص 13
 - أخبار الأدب ع 39، 94/4/10 ص 11
 - الوفد 94/4/19 ص 9
 • خلفايا الليل وقصص
 أخرى/ الهامى عمارة
 - الأهرام 94/3/29 ص 15

- ٩ - الوفد 94/4/12 ص 9
- الخليج: روايه / تأليف محمد جبريل
- الأهرام المسانى 94/1/7 ص 11
- أكتوبر ع 988، 94/1/16 ص 30
- الأهرام 94/1/23 ص 14
- أخبار الأدب ع 32، 94/2/20 ص 10
- الأهرام 94/3/27 ص 14
- الخليج العاشق / صلاح المعداوى
- أكتوبر ع 877، 94/1/2 ص 34
- المساء 94/1/11 ص 5
- خمسة أصوات فى التراث الأدبى والنقدى / عمر شرف الدين
- أكتوبر ع 913، 94/4/24 ص 32
- المساء 94/1/4 ص 7
- الخيال العلمى فى مسرح توفيق الحكيم / عصام بهى
- الجمهورية 94/3/23 ص 11
- المساء 94/3/29 ص 6
- الدائرة: روايه / نجدى إبراهيم
- الأهرام 94/1/23 ص 14
- الأخبار 94/1/26 ص 13
- المساء 94/1/29 ص 6
- الأخبار 94/2/9 ص 11
- الدراسات الأندلسية وتاريخ النصرارى فى الأندلس / عبادة كحيله
- الأهرام 94/4/1 ص 8 ملحق
- الأخبار 94/3/16 ص 11
- الدراسات النفسية عند العلماء المسلمين / تأليف محمد عثمان نجاتى
- المساء 94/1/18 ص 6
- الأهرام 94/2/4 ص 8
- دروس من مخه البوسنه والهرسك / محمد قطب
- الوفد 94/3/18 ص 9
- الشعب ع 839، 94/4/29
- ١٢ ص
- دليل مجلة فصول فى عشر سنوات ١٩٨٠ - ١٩٩٠ / سعيده محمد ابراهيم؛ اشرف ألغت عبدالرحيم
- الأهرام 94/1/23 ص 14
- أخبار الأدب ع 35، 94/3/13 ص 11
- دم الحسين: القصة الكاملة لقتل الحسين والإنتقام من القتل / ابراهيم عيسى
- أخبار الأدب ع 33، 94/2/27 ص 10
- الأخبار 94/3/9 ص 11
- ذو النورين عثمان بن عفان / عباس العقاد.. إعادة طبع
- المساء 94/4/9 ص 6
- الأهرام 49/4/10 ص 16
- الذى أقسرت برأى / علاء الاسوانى.. ط 2
- الأخبار 94/1/26 ص 13
- الشعب ع 815، 94/2/1 ص 9
- الاهالى ع 651، 94/3/30 ص 11
- أخبار الأدب ع 40، 94/4/17 ص 11
- رأى العام وتأثيره بالإعلام والدعاية / محمد عبد القادر حاتم
- الأخبار 94/4/17 ص 3
- الأهرام 94/4/29 ص 8 ملحق
- رائحه المدينه / حسين على حسين
- الاخبار 94/2/9 ص 11
- أخبار الادب ع 35، 94/3/13 ص 12
- أخبار الادب ع 36، 94/3/20 ص 10
- رجال عرفتهم / عباس محمود العقاد.. ط جديدة
- ٩ - الشعب ع 832، 94/4/5 ص 9
- الأهرام 94/4/10 ص 16
- رحلات فارنيم/ للورد فيكودى فارتيم؛ ترجمه عبد الرحمن عبد الله الشيخ
- المساء 94/1/22 ص 6
- أخبار الادب ع 34، 94/3/6 ص 12
- رشاد رشدى ودوده فى الحركه النقدية / نبيل راغب
- الجمهورية 94/3/24 ص 11
- المساء 94/3/29 ص 6
- رعشه الظل / ابراهيم الناصر الحميدان
- الأخبار 94/2/9 ص 11
- أخبار الأدب ع 635، 94/3/13 ص 12
- رفاعه الطهطاوى ١٨٠١ - ١٨٧٣: الكتاب التذكارى فى الذكرى المائه والعشرين / دراسة محمود متولى... [واخ]
- العربى ع 43، 94/4/25 ص 14
- الاهالى ع 655، 94/4/27 ص 12
- روائع الادب العالمى فى كبسوله / عرض وتبسيط مختار السويفى
- الأخبار 94/3/9 ص 11
- العربى ع 39، 94/3/28 ص 13
- روميو وجوليت: مسرحيه / شكسبير؛ ترجمه محمد عنانى
- الأهرام المسانى 94/1/26 ص 8
- الأهرام 94/2/6 ص 10
- ريم البرارى المستحيله / ميرال الطحاوى
- الأهرام المسانى 94/3/8 ص 8
- أخبار الأدب ع 36، 94/3/20 ص 10

- سيدتان من مصر/ حنفى المحلاوى
- الوفد 94/3/22 ص 9
- أكتوبر ع 909 ، 94/3/27 ص 45
- سيدة الماء: شعر/ فاروق شوشه
- أكتوبر ع 899، 94/1/16 ص 30
- الأهرام 94/1/30 ص 16
- أكتوبر ع 905، 94/2/27 ص 28
- الأهرام 94/3/27 ص 14
- السينما العربية من الخليج إلى المحيط/ اعداد موني براج، جاك ليفى، كلود ميشال كلونى؛ اشرف جرانيال؛ ترجمة مى التلمسانى؛ تقديم هاشم النحاس
- العربى ع 38، 94/3/21 ص 14
- الجمهورية 94/4/7 ص 6
- شاهد على العصر / عمر بطيشه
- الأخبار 94/1/11 ص 8
- روزاليوسف ع 3427، 94/2/14 ص 63
- الأخبار 94/3/23 ص 11
- الأهرام 94/4/19 ص 16
- الشجرة والصعود إلى الشمس/ وفاء وجدى
- الأهرام 94/4/5 ص 14
- الأهرام 94/4/10 ص 16
- شخصية مصر: دراسة فى عبقرية المكان/ جمال حمدان. – اعادة طبع
- المساء 94/1/25 ص 6
- الأخبار 94/3/2 ص 4
- الجمهورية 94/4/28 ص 12
- شرق وغرب/ محمد حسين هيكل؛ اعداها للنشر أحمد هيكل؛ تقديم حافظ محمود. – طبعة جديدة
- الوفد 94/3/15 ص 9
- العربى ع 38، 94/3/21 ص 14
- ص 5
- سنايل الذهب/ جمال الشرقاوى
- الأهرام المسائى 94/3/18
- ص 5
- أخبار الأدب ع 36 ، 94/3/20
- ص 10
- الأخبار 94/4/4 ص 14
- الوفد 94/4/12 ص 9
- السودان فى البرلمان المصرى ١٩٣٦ – ١٩٥١ / يواقيم رزق مرقص
- الوفد 94/3/15 ص 9
- أخبار الأدب ع 36 ، 94/3/20 ص 10
- الأهالى ع 652 ، 94/4/6 ص 10
- سوق النخاسين: مجموعه قصصه/ حسان يوسف
- أخبار الأدب ع 27 ، 94/1/16 ص 22
- الأهرام المسائى 94/1/8 ص 5
- السياسات الخارجية للدول العربيه/ تحرير بهجت قرنى، على الدين هلال؛ ترجمه جابر سعيد عوض
- الأخبار 94/3/2 ص 11
- الأهرام 94/3/4 ص 11
- الجمهورية 94/3/10 ص 13
- أخبار الأدب ع 36 ، 94/3/20 ص 10
- السياسه الخارجيه الأمريكيه فى السبعينات والثمانينات/ حسين شريف
- الأخبار 94/2/18 ص 10
- الأخبار 94/3/23 ص 3
- سياسيون وقضبان/ حنفى المحلاوى
- الأهرام المسائى 94/1/14 ص 11
- الأخبار 94/3/7 ص 14
- الشعب ع 834 ، 94/4/2 ص 9
- أديب الفلاسفه وفيلسوف الأدباء/ عبد القادر محمود
- الوفد 94/1/11 ص 9
- الأهرام 94/1/14 ص 8
- زهرة النرجس/ محمود الحسين
- الوفد 94/1/25 ص 9
- الأخبار 94/4/6 ص 11
- الساده الرعاع/ محمد عنانى
- الأهرام 94/1/2 ص 14
- الأهرام المسائى 94/1/4 ص 6
- أكتوبر ع 912، 1994/4/17 ص 32
- ساعة الخط: مجموعه قصصه/ محمد حسن الأتلى
- الوفد 94/3/29 ص 9
- المساء 94/4/5 ص 7
- روز اليوسف ع 3436، 1994/4/18 ص 83
- العربى ع 42، 94/4/18 ص 13
- أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 11
- السرقات الأدبيه: دراسه فى ابتكار الأعمال الأدبيه و تقليدها/ بدوى طهانه
- الأهرام 94/1/2 ص 14
- المساء 94/1/14 ص 6
- سكان العشش والعشوانيات: الخريطه الإسكانيه للمحافظات/ ممدوح الولي
- المساء 94/1/11 ص 6
- الأهرام 94/1/16 ص 16
- المساء 94/4/2 ص 6
- السمر ذو العيون الذهبيه/ ترجمه حسن الجوخ؛ تقديم ماهر شفيق فريد؛ مراجعه وائل البشير
- الأخبار 94/3/2 ص 11
- أخبار الأدب ع 36 ، 94/3/20 ص 10
- الأهرام المسائى 94/4/15

- 9 - الوفد 94/3/22 ص 11

12 - أخبار الأدب ع 37، 94/3/27 ص 12

● شهداء في القلب: شعر/ مكرم البلاسى

9 - الشعب 809، 94/1/11 ص 9

14 - الأهرام 94/1/18 ص 14

9 - أخبار الأدب ع 38، 94/4/3 ص 9

● شهریار .. غاضب/ فرج فيلبس

50 - أكتوبر ع 902، 94/2/6 ص 50

14 - الأخبار 94/3/24 ص 14

● صاحب الجلالة .. الموت/ أشرف الفرانى

9 - الوفد 94/2/8 ص 9

94/3/27، 37 - أخبار الأدب ع 37، 94/3/27 ص 13

● صاحب شخصية مصر وملامح من عبقرية الزمان/ عبدالحميد صالح حمدان

11 - الأخبار 94/1/5 ص 11

94/1/16، 27 - أخبار الأدب ع 27، 94/1/16 ص 12

12 - الجمهورية 94/4/28 ص 12

● صدام حسين والأزمة في الخليج/ الهيئة العامة للإستعلامات

7 - الأهرام المسائى 94/2/18 ص 7

12 - الأخبار 94/2/18 ص 12

● الصراع الاجتماعى والسياسى فى عصر مبارك/ عبدالعظيم رمضان

13 - الأخبار 94/3/30 ص 13

94/4/3، 910 - أكتوبر ع 910، 94/4/3 ص 26

9 - الوفد 94/4/5 ص 9

صفحات من تاريخ مصر المعاصرة/ محمد مندور

94/1/28 - الأهرام المسائى ص 11

94/2/23، 646 - الأهالى ع 646، 94/2/23 ص 6

11 - الأخبار 94/4/13 ص 11

● طه حسين: مطلوب حيا وميتا/ على شلش

6 - الأهالى ع 646، 94/2/23 ص 6

94/4/27، 33 - الأخبار الأدب ع 33، 94/4/27 ص 10

● ظاهره سمير رجب: قصة الصعود والسقوط/ مصطفى بكري

809، 94/1/11 - الشعب ع 809، 94/1/11 ص 7

810، 94/1/14 - الشعب ع 810، 94/1/14 ص 6

● عاصفة الصحراء سراپ النصر الأمريكى/ جميل محمود الطليانى

820، 94/2/18 - الشعب ع 820، 94/2/18 ص 5

9 - الوفد 94/4/5 ص 9

● عالم تيمور القصصى/ فتحي الأبيارى

94/3/22، 6 - المساء ع 6، 94/3/22 ص 6

94/4/19 - الوفد ع 9، 94/4/19 ص 9

11 - صور من حياتى/ ياسين محمد يحيى

11 - الأخبار 94/4/6 ص 11

8 ملحق - الأهرام 94/4/8 ص 8 ملحق

● صورة شخصية/ ليلى الطبيعى

137، إبريل 94 - القاهرة ع 137، إبريل 94 ص 169

16 - الأهرام 94/4/3 ص 16

● الصومال: الوعى الغائب/ خالد رياض

9 - الوفد 94/2/22 ص 9

13 - العربى ع 35، 94/2/28 ص 13

14 - الأهرام 94/4/24 ص 14

● الضحك بالراحه/ مختار السويلى

3 - الأخبار 94/1/30 ص 3

63 - روز اليوسف ع 3427، 94/2/14 ص 63

● الضحك بسبب/ مختار السويلى.. ط 3

11 - الأخبار 94/1/12 ص 11

94/2/14، 3427 - روز اليوسف ع 3427، 94/2/14 ص 63

13 - العربى ع 36، 94/3/7 ص 13

● ضربه فى قلبك/ أحمد رجب

14 - الأخبار 94/1/16 ص 14

9 - الوفد 94/1/18 ص 9

14 - الأخبار 94/3/6 ص 14

● ضيفه الفجر/ إحسان كمال

12 - الأخبار 94/2/1 ص 12

11 - الأخبار 94/4/13 ص 11

22 - الأهرام 94/4/13 ص 22

● الطريق إلى مدريد/ أحمد نافع؛ تقديم أحمد صدقى الدجاني

24 - الأهرام 94/2/7 ص 24

6 - الأهرام 94/3/18 ص 6

8 - الأهرام 94/4/8 ص 8

● الطريق إليك/ سامح درويش؛ تقديم فاروق شوشة

- الأهرام المسائي 94/4/22 ص 5
- أخبار الأدب ع 41 ، 94/4/24 ص 11
● عائشه بنت الشيرة فى جنازه الزعيم: رواية/ عوض ابو جعفر - روز اليوسف ع 3429 ، 94/2/28 ص 75
- الجمهورية 94/4/7 ص 14
● عبقرية خالد/ عباس محمود العقاد. - ط جديد
- الجمهورية 94/4/6 ص 11
- الأهرام 94/4/10 ص 16
● عجائب يا زمن/ ايمان بكري - الأخبار 94/1/31 ص 8
- الأهرام المسائي 94/2/6 ص 7
● العراق وامريكا: ١٩٨٣-١٩٩٠ / تمام الرازى
- الوفد 94/3/8 ص 9
- الأخبار الأدب ع 37 ، 94/3/27 ص 13
● العرب وعصر المعلومات/ نبيل على
- الأهرام 94/4/15 ص 9
- أخبار الأدب ع 41 ، 94/4/24 ص 10
- العربى ع 43 ، 94/4/25 ص 14
● العشق اوله القرى/ ابراهيم فهمى
- القاهرة ع 136 ، مارس 94/ ص 158
- الوفد 94 / 4 / 15 ص 9
- الأهرام 94 / 3 / 16 ص ج
● علوا لازلت أحلم/ نورة الغامدى
- أخبار الأدب ع 35 ، 94/3/13 ص 11
- الأهرام المسائي 94 / 4 / 5 ص 6
● العلاقات بين مصر والحجاز ونجد/ سعيد بدير الحلوانى
- الشعب ع 813 ، 94/1/25 ص 7
- الشعب ع 816 ، 94/2/ 4 ص 12
- المساء 94 / 2 / 15 ص 5
● العلامة التجارية فكر وفن/ محسن شاكر
- الأخبار 94/3/2 ص 11
- أخبار الأدب ع 34 ، 94/3/6 ص 7
● على حافة النهار/ عبد الفتاح مرسى
- المساء 94 / 2 / 8 ص 6
- المساء 94 / 2 / 15 ص 5
- العربى ع 34 ، 94/2/21 ص 13
● العمال والمخدرات.. المشكلة والحل/ صفوت محمود درويش
- الأهرام المسائي 94/ 1/28 ص 11
- الأهرام 94/1/28 ص 20
● عنكب ترثى جرحا/ عالية شعيب
- الأهرام المسائي 94/ 3/6 ص 7
- أخبار الأدب ع 39 ، 94/3/10 ص 11
● عندما تضحك الدموع: رواية/ مصطفى المليجى
- الأخبار 94/1/5 ص 11
- الوفد 94/1/11 ص 9
- الأهرام 94/1/23 ص 14
- أخبار الأدب ع 38 ، 94/4/3 ص 9
● العقاء الجديد: صراع الأجيال فى الأدب المعاصر/ غالى شكرى
- الأهرام 94/3/20 ص 14
- الأهرام 94/4/5 ص 14
● الغابة النائمة: مجموعة قصصية/ نادر السباعى
- أخبار الأدب ع 24 ، 94/1/16 ص 22
- المساء 94 / 2 / 15 ص 5
- أخبار الأدب ع 36 ، 94/3/20 ص 10
● الغبار: شعر / عبد المنعم رمضان
- رمضان
- روز اليوسف ع 3428 ، 94/2/21 ص 65
- الاخبار 94 / 3 / 9 ص 11
- أخبار الأدب ع 35 ، 94/3/13 ص 15
- المساء 94 / 4 / 5 ص 6
● غرباء / محمود الديماوى
- أخبار الأدب ع 32 ، 94/2/20 ص 24
- أخبار الادب ع 34 ، 94/3/6 ص 12
● غربة الصبح / محمد الفارس
- الوفد 94/2/15 ص 9
- الاخبار 94 / 3 / 23 ص 11
- الأهرام 94 / 4 / 24 ص 14
● غرناطة / رضوى عاشور
- الوفد 94 / 4 / 19 ص 9
- المساء 94 / 4 / 26 ص 7
● الفتاوى الشعرية الميسرة / أحمد حسن مسلم
- الاخبار 94 / 3 / 9 ص 11
- الجمهورية 94 / 3 / 18 ص 7
● الفلسفة المصرية .. شروط التأسيس / عزت قرنى
- الأهرام 94 / 4 / 1 ص 9
- الأهرام 94 / 4 / 24 ص 9
● الفن البيزنطى / ثروت عكاشه
- الأهرام 94/2/6 ص 16
- الاخبار 94/2/9 ص 11
- الوفد 94/3/1 ص 9
- الاخبار 94/3/9 ص 14
● فن الواسطى من خلال مقامات الحريرى / ثروت عكاشه
- روز اليوسف ع 3435 ، 94/3/ 7 ص 40
- الأهرام 94/4/5 ص 22
● فوق ذاكرة الرصيف / سامى غباش
- الاخبار 94/3/16 ص 11

- 94/3/27.37 - اخبار الادب ع 13
 • فى الحرفية المسرحية / تاليف أمين بكير
 - الاهرام المسالى 94/1/21 ص 11
 - المساء 94/3/19 ص 11
 - الاهرام المسالى 94/4/22 ص 5
 • فى عينيك اغتسل : شعر / ميخائيل بهيج
 - المساء 94/2/1 ص 6
 - الاهرام 94/3/20 ص 14
 - الوفد 94/3/22 ص 9
 • القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين الى سنة ١٩٤٥/ وضعه وحققه وعلق عليه / محمد رمزى . - ط جديدة
 - الاخبار 94/3/30 ص 13
 - الجمهورية 94/3/31 ص 14
 - اخبار الادب ع 94/4/38 ص 8
 • قراءات فى ادب اسبانيا وامريكا اللاتينية / حامد ابو احمد
 - الجمهورية 94/1/5 ص 11
 - الاهرام 94/1/7 ص 9
 • قراءة فى الفكر الروائى عند ثروت ابازله/ عاطف عزالدين
 - الاخبار 94/3/23 ص 11
 - الاهرام 94/4/24 ص 14
 • قراءة فى فكر التبعية/ محمد جلال كشك؛ تقديم عبدالصبور شاهين
 - الوفد 94/2/22 ص 9
 - الوفد 94/3/22 ص 9
 - اخبار الادب ع 94/4/38 ص 8
 • القصة العربية ٩٤ / غالى شكرى ... [وآخ]
 - الوفد 94/2/22 ص 9
 - الاخبار 94/3/16 ص 11
- قضايا عربية فى الثقافة والتاريخ/ على شلش
 - أكتوبر ع 94/1/16، 899 ص 31
 - أكتوبر ع 94/2/13، 903 ص 43
 • قضايا ومعالج فى طريق الاصلاح الاقتصادى/ محمد شريف دلاور؛ تقديم ابراهيم حلمى
 - الاخبار 94/2/21 ص 3
 - العربى ع 94/3/28، 39 ص 14
 - الاهرام 94/4/1 ص 9
 • القطن فى العلاقات المصرية البريطانية من واقع اوراق الهيئة النيابية السابعة ١٩٣٨- ١٩٤٢ / عاصم محروس عبد المطلب
 - الاهرام المسالى 94/1/17 ص 11
 - الوفد 94/1/11 ص 9
 • القلب أبداً يدق/ انيس منصور
 - الاخبار 94/4/20 ص 11
 - اخبار الادب ع 94/4/24، 41 ص 11
 • قيم جديدة للأدب العربى/ عائشه عبد الرحمن
 - أكتوبر ع 94/2/13، 904 ص 43
 - أكتوبر ع 94/2/، 904 ص 20
 - الاخبار الادب ع 94/4/38، ص 8
 • القيم الجمالية فى العمارة الإسلامية/ ثروت عكاشة
 - الاهرام 94/2/4 ص 9
 - الاهرام 94/2/5 ص 2
 - الاهرام 94/2/6 ص 16
 - الوفد 94/2/8 ص 9
 - كل الناس ع 94/3/9، 252 ص 66
 • الكتاب المصريون بين التاريخ
- والرواية/ سامية محمود
 - الاخبار 94/2/16 ص 15
 - اخبار الادب ع 94/4/10، 39 ص 10
 - اخبار الادب ع 94/4/17، 40 ص 10
 • كتب غيرت الفكر الإنسانى/ أحمد محمد الشنوائى
 - الاخبار 94/2/14 ص 8
 - الوفد 94/3/1 ص 9
 - كل الناس ع 94/3/16، 253 ص 36
 - الاهرام 94/3/27 ص 14
 - اخبار الادب ع 94/4/3، 38 ص 8
 • كراسات السجن/ أنطونيو جرامش؛ ترجمة عادل غنيم
 - الاهرام 94/1/19 ص 16
 - اخبار الادب ع 94/1/23، 28 ص 12
 - اخبار الادب ع 94/2/20، 32 ص 10
 - الجمهورية 94/3/10 ص 13
 - الأهالى ع 94/3/16، 649 ص 8
 • كل غيم شجر كل جرح هلال: معزوفات للقادمين من بعدنا
 - الاهرام 94/1/24 ص 14
 - الاهرام 94/2/11 ص 11
 • كل هذا الصوت الجميل: مختارات قصصية لكاتبات عربيات/ جمعها لطيفة الزيات
 - المصور ع 94/2/25، 3620 ص 61
 - اخبار الادب ع 94/3/13، 35 ص 10
 - كل الناس ع 94/3/16، 253 ص 36
 - الاهرام 94/3/16 ص 16
 - اخبار الادب ع 94/4/3، 38 ص 9

- كلاسيكيات السينما العربية/ على ابو شادى
- المساء 94/2/15 ص 5
- العربى ع 35، 94/2/28 ص 13
- كلمتى: الجزء الرابع/ محمد عمر الشطى
- الأهرام 94/4/17 ص 16
- أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 11
- كلمة من الله: رؤية تاريخية/ توحيد الزهيرى
- الأهرام 94/2/7 ص 9
- الوفد 94/2/1 ص 9
- كلنا هذا الإنسان/ عائشة راجح
- أخبار الأدب ع 27، 94/1/16 ص 12
- الأهرام 94/2/15 ص 12
- كليله ودمنة/ عبد الله بن الملقع؛ تقديم عبد الوهاب عزام
- الأخبار 94/2/17 ص 9
- الأهرام 94/2/18 ص 11
- الوفد 94/3/1 ص 9
- كنت هناك، يوميات مراسل حبرى فى البوسنة: الملف السرى لأباديه شعب/ يحيى غانم
- الأخبار 94/1/30 ص 3
- الأهرام 94/3/27 ص 14
- كنوز الدعاء فى القرآن الكريم/ جمعها وكتبها أحمد صبرى زايد
- أكتوبر ع 397، 94/1/2 ص 34
- أكتوبر ع 899، 94/1/16 ص 30
- الكهف السحرى/ طه وادى
- الجمهورية 94/3/16 ص 11
- الأهرام 94/3/27 ص 14
- الأهرام 94/4/17 ص 16
- كيمياء الحب: شعر/ خيريه صابر
- المساء 94/2/15 ص 6
- الأهرام 94/3/27 ص 14
- لعب عيال/ اسامة خليل
- الأهرام المسالى 94/2/1 ص 6
- العربى ع 34، 94/2/21 ص 13
- أخبار الأدب ع 33، 94/2/27 ص 10
- الأهرام المسالى 94/2/27 ص 7
- اللفظ والمعنى بين الأيدلوجيا والتأسيس المعرفى للعلم/ طارق النعمان
- الأهرام 94/4/8 ص 9
- العربى ع 42، 94/4/8 ص 13
- الأهرام المسالى 94/4/26 ص 6
- للذكرى أمل: مجموعة قصصية/ ايمن الخراط
- الأهالى ع 646، 94/1/12 ص 15
- أخبار الأدب ع 36، 94/3/20 ص 10
- الأهرام 94/4/3 ص 16
- الوفد 94/4/19 ص 9
- لن يجف البحر: شعر/ بدر بدير حسن
- أخبار الأدب ع 27، 94/1/16 ص 12
- المساء 94/3/1 ص 6
- ليلة الذهب/ محمد عنانى
- الأهرام 94/1/2 ص 14
- أكتوبر ع 897، 94/1/2 ص 34
- الأهرام المسالى 94/1/4 ص 6
- أكتوبر ع 912، 94/4/17 ص 32
- ما بين البصر والبصير/ عاطف محمود عمر
- الوفد 94/3/1 ص 9
- الأهرام 94/4/19 ص 16
- ما قبل البعد: شعر/ فاروق موسى
- الأهالى ع 641، 94/1/19 ص 13
- أخبار الأدب ع 38، 94/4/3 ص 9
- المجتمع فى مصر الاسلامية: من الفتح العربى إلى العصر الفاطمى/ هويدا عبد العظيم رمضان؛ تقديم عبد العظيم رمضان
- الجمهورية 94/2/24 ص 14
- الأهرام 94/2/25 ص 11
- الأهالى ع 651، 94/3/30 ص 6
- مجله الأستاذ/ عبدالله النديم؛ دراسه عبد المنعم إبراهيم الجمعى
- المساء 94/4/13 ص 6
- الأهرام 94/4/17 ص 28
- أكتوبر ع 912، 94/4/17 ص 32
- الأهرام 94/4/12 ص 14
- الأخبار 94/4/6 ص 11
- مجله الثقافه: تعريف وفهرس وتوثيق/ إعداد محمد محمد الجوادى
- الأهرام 94/1/9 ص 16
- الأهرام 94/1/11 ص 14
- الأهرام 94/2/18 ص 11
- محاكمه المرتدين/ أحمد السيوفى
- الشعب ع 827، 94/3/18 ص 7
- الشعب ع 829، 94/3/25 ص 12
- محب/ عبد الفتاح الجمل
- المصور ع 3620، 94/2/25 ص 60
- أخبار الأدب ع 33، 94/2/27 ص 30
- العربى ع 35، 94/2/28 ص 13
- القاهرة ع 136، مارس 94
- العربى ع 38، 94/3/21 ص 12
- محمد الشائر الأعظم/ فتحى رضوان
- المساء 94/2/15 ص 6

- 150

- الهلال ع إبريل/ 94 ص 172
- مصطلحات فكرية/ سامي خشبه
- الأخبار 94/2/16 ص 15
- أخبار الأدب ع 33، 94/2/27 ص 10
- الأهرام 94/3/12 ص 21
- الأهرام 94/3/20 ص 14
- الأهرام 94/4/15 ص 8 ملحق
- المطرودون: مخه فلسطين/ ديفيد جيلمور؛ ترجمه شاكر ابراهيم
- أخبار الأدب ع 27، 94/1/16 ص 12
- المساء 94/2/26 ص 6
- مع المصطفى صلى الله عليه وسلم/ عائشه عبدالرحمن
- الأهرام 94/3/24 ص 8
- أكتوبر ع 913، 94/4/24 ص 39
- معارك أدبيه/ محمد مندور . - اعاده طبع
- الأهرام 94/1/16 ص 16
- المساء 94/4/16 ص 6
- معاملته غير المسلمين في المجتمع الاسلامي/ إدوار غالي الذهبي
- الأهالي ع 639، 94/1/5 ص 6
- الأهالي ع 640، 94/1/12 ص 6
- الشعب ع 831، 94/4/1 ص 12
- معاودات/ شعبان يوسف
- أخبار الأدب ع 39، 94/4/10 ص 11
- الوفد 94/4/12 ص 13
- العربي ع 43، 94/4/25 ص 13
- معجم المعاجم العربية/ وجدي رزق غالي
- أكتوبر ع 908، 94/3/20 ص 36
- الأهرام 94/4/8 ص 8 ملحق
- المفكرون والسياسة في مصر المعاصرة: دراسة في مواقف عباس محمود العقاد/ تأليف محمد صابر عرب
- الأهرام المسائي 94/1/7 ص 11
- المساء 94/1/8 ص 6
- الأهرام 94/1/9 ص 16
- الأهرام المسائي 94/3/25 ص 5
- العربي ع 94/3/27 ص 10
- مفهوم الابداع الفني في النقد العربي القديم/ مجدى أحمد توفيق
- الجمهورية 94/1/26 ص 11
- الأخبار 94/1/26 ص 8
- أخبار الأدب 94/2/20 ص 10
- المقاعد الشاعرة في الثقافة العربية/ نبيل فرج
- أخبار الأدب ع 33، 94/2/27 ص 10
- الأهالي ع 651، 94/3/30 ص 10
- مقال في الإنسان: دراسة قرآنية/ عائشة عبدالرحمن . - ط 2 من تحقيق كميور علوم ردي
- الوفد 94/3/22 ص 9
- الأخبار 94/3/23 ص 11
- مقدمه في فقه اللغة العربية/ لويس عوض . - ط جديدة
- روز اليوسف ع 3426، 94/2/7 ص 73
- الأهرام 94/4/5 ص 14
- مكابدات سيد المتعبين/ السماح عبدالله
- الجمهورية 94/3/31 ص 13
- الأهرام المسائي 94/4/19 ص 6
- الملل والنحل والأعراق: هجوم الأقليات في الوطن العربي/ سعد الدين إبراهيم
- الأهرام 94/3/25 ص 9 ملحق
- الأخبار 94/3/27 ص 3
- الأهرام 94/4/11 ص 8
- الوفد 94/4/14 ص 11
- من اعجاز القرآن: العلم الأعجمي في القرآن مفسرا بالقرآن/ رؤوف أبو سعده
- الهلال يناير/ 94 ص 71
- المصور ع 3618، 94/2/11 ص 37
- أكتوبر ع 910، 94/4/3 ص 26
- من تاريخ الإلحاد في الإسلام/ تأليف وترجمه عبدالرحمن بدوى
- أخبار الأدب ع 38، 94/4/3 ص 9
- الوفد 94/4/12 ص 9
- من دفتر الصمت/ محمد عفيفي مطر
- الأهرام المسائي 94/1/16 ص 7
- المساء 94/2/15 ص 5
- العربي ع 34، 94/2/21 ص 13
- من ذاكرة التاريخ العربي الإسلامي/ اللجنة الدولية للصليب الأحمر
- روز اليوسف ع 3431، 94/3/13 ص 75
- الوفد 94/3/15 ص 9
- الأهالي ع 650، 94/3/23 ص 10
- من السادات إلى عرفات في إسطنبول داود/ عبد الستار الطويلة
- روز اليوسف ع 3421، 94/1/3 ص 55
- الأهرام 94/2/11 ص 10
- من الصمت إلى التمرد/ ادوار الخراط
- العربي ع 43، 94/4/25 ص 13
- الأهالي ع 655، 94/4/27 ص 12
- من لوكيربي إلى طرابلس/ محمد إسماعيل على

- 102

- نقود العالم: متى ظهرت ومتى اختفت/ السيد محمد الملط
- الوفد 94/1/18 ص 9
- الشعب ع 813، 94/1/25 ص 9
- الأخبار 94/2/10 ص 10
- الأهرام الإقتصادى ع 1317، 94/4/11 ص 82
- نهاية الشيوعية حاله الماركسيه أو الماركسيه ومصيرها بعد زوال الأنظمه الشيوعيه/ وائل غالى
- الوفد 94/2/1 ص 9
- الجمهوريه 94/2/10 ص 14
- الأخبار الأدب ع 32، 94/2/20 ص 10
- نهايه الماركسيه/ شوقي جلال
- الأهرام المسائى 94/3/27 ص 7
- الوفد 94/4/12 ص 9
- العربى ع 43، 94/4/25 ص 13
- نهر النيل: نشأته واستخدام مياهه فى الماضى والمستقبل/ رشدى سعيد. - ط 2
- المصور ع 3617، 94/2/4 ص 24
- الأهرام 94/4/9 ص 8
- النهر يلبس الأقنعه/ محمد عفيفى مطر
- العربى ع 34، 94/2/21 ص 13
- الأهرام 94/4/12 ص 14
- المساء 94/4/12 ص 6
- هذه الشجرة/ عباس محمود العقاد. - ط جديده
- الشعب ع 832، 94/4/5 ص 9
- الأهرام 94/4/10 ص 16
- الهرم/ ويليام جولدنج؛ ترجمه محمد محمود الأهوائى
- الوفد 94/2/22 ص 9
- المساء 49/2/22 ص 6
- أخبار الأدب ع 33، 94/2/27 ص 10
- هكذا قلت للهاويه: شعر/ رفعت سلام
- روز اليوسف ع 3424، 94/1/24 ص 57
- الأهرام المسائى 94/2/1 ص 6
- هوامش على دفتر التنوير/ جابر عصفور
- الأخبار 94/2/2 ص 11
- الأهرام 94/2/4 ص 9
- روز اليوسف ع 3426، 94/2/7 ص 73
- هؤلاء يعترفون/ زينب عفيفى
- أكتوبر ع 900، 94/1/23 ص 29
- الأهرام 94/1/23 ص 14
- الوفد 94/3/22 ص 9
- وطن آخر / بئينه الناصرى
- الأخبار 94/3/2 ص 11
- أخبار الأدب ع 36، 94/3/20 ص 10
- الشعب ع 828، 94/3/22 ص 9
- العربى ع 40، 94/4/4 ص 14
- يا ال عباس: مسرحيه/ صلاح عبد السيد
- أخبار الأدب ع 25، 94/1/2 ص 12
- الأهرام المسائى 94/1/7 ص 11
- الوفد 94/1/11 ص 9
- الاخبار 94/2/17 ص 8
- بنابيع السحر/ عمر عسل
- الأخبار 94/3/30 ص 13
- الأخبار 94/4/31 ص 14
- الآثار الشعريه الكامله/ إديت سودرجران؛ ترجمه عفيفى مطر، محمد عيد ابراهيم
- روز اليوسف ع 3424، 1994/1/24 ص 57
- آخر المدن المقدسة اسبانيا [شعر]/ خالد سالم
- أخبار الأدب ع 35، 94/3/13 ص 12
- آخر يوم فى حياة مواطن: مجموعه قصصيه/ مصلح محمد
- الأهرام 1994/4/3 ص 16
- آداب الخطبة والزفاف وحقوق الزوجين/ عبدالله ناجح
- المساء 94/3/25 ص 6
- آذان الفجر: ديوان/ محمد حامد الخضيرى، فاطمه السيد
- الأهرام 94/2/25 ص 10
- الآن أرفع القناع: ٣٠ سنة من العمل السرى/ على سالم
- الأهرام 94/4/5 ص 14
- ابراهيم ابو الأنبياء/ عباس محمود العقاد. - اعاده طبع
- الجمهوريه 94/4/6 ص 11
- إبتسمى يا قدس: مجموعه قصصيه/ نبيه القاسم
- أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 10
- أبناء مصر الصامدون/ درويش الزفتاوى
- الأهرام 94/4/22 ص 8
- أبو عجاج طلال عمرك/ طالب الرفاعى
- العربى ع 425، إبريل/ 94 ص 123
- أبو العلاء بين التمرد والانتماء/ كامل سغان
- الوفد 94/2/1 ص 9
- اجراءات التقاضى فى الفقه الإسلامى/ جابر على مهران
- الأهرام 94/4/15 ص 11
- احتفاليات المؤمنين المتوحشة/ محمد عفيفى مطر
- الأهرام المسائى 94/4/26 ص 6
- احزان رجل لايعرف البكاء/ خالد غازى
- العربى ع 33، 94/2/4 ص 13
- الاحلام غير موجله/ مديحه كمال الدين

- الأربعة الكبار/ اسماعيل حلمى
- الأخيار 94/4/6 ص 11
- الأربعة حديثا فى الأخلاق: مع شرحها/ أحمد معاذ حقى
- العربى ع424، مارس/94 ص 206
- اسباب ورود الحديث تحليل وتأسيس/ محمد رافت سعيد؛ تقديم عمر عبيد حسنة
- المساء 94/3/4 ص 5
- أسرار أقاله عبد الحليم موسى وزكى بدر وأحمد رشدى/ محمود فوزى
- الوفد 94/2/11 ص 12
- أسرار الصم وعيوب الكلام/ فؤاد أحمد البدرى
- أكتوبر ع910، 94/4/3 ص 26
- أسرار للعبد اليهودى/ طارق محمد العماوى
- الوفد 94/4/12 ص 9
- أسس الدعوة إلى الله تعالى فى القرآن الكريم/ تأليف عمر يوسف حمزة
- الأهرام المسائى 94/1/21 ص 11
- الأسطورة والتراث/ سيد القمنى
- أخبار الأدب ع28، 94/1/23 ص 11
- اسعار السلع الغذائية والمرتبات فى مصر فى عصر دولة المماليك الجراكسه/ رافت النبراوى
- الأخيار 94/4/20 ص 11
- إسكندريتى/ إدوار الخراط
- الوفد 94/2/22 ص 9
- الإسلام: طهارة ونقاء/ محمد شامة
- الوفد 94/1/21 ص 9
- الإسلام فى القرن العشرين/ عباس العقاد.. ط جديده
- الأهرام 94/1/2 ص 14
- الأخبار 94/1/30 ص 3
- احلام لاثمت: أشعار بالعامية المصرية/ فاطمة الحفنى؛ تقديم يسرى العزب
- المساء 94/3/22 ص 6
- أحلى ما فىك مشهدك/ أحمد خليفه
- المساء 94/2/8 ص 6
- أحمد الشايب ناقدًا/ تأليف أحمد رويش
- الأهرام المسائى 94/4/15 ص 5
- اختراقات الهوى والتهلكه/ ادوار الخراط
- روز اليوسف ع3425، 1994/1/31 ص 61
- الأخوان المسلمون بين عهدين/ فتحى العسال
- الأهالى ع645، 1994/2/16 ص 6
- إدارة الأزمات تجارب محلية وعالمية/ محمد رشاد الحملوى
- المساء 94/3/5 ص 6
- إدارة الأفراد/ على محمد عبد الوهاب
- المساء 94/3/5 ص 6
- إدارة منشآت التأمين التعاونى/ يحيى ابراهيم
- المساء 94/4/2 ص 6
- الأدب الألمانى فى نصف قرن/ عبد الرحمن بدوى
- أخبار الأدب ع29، 94/1/30 ص 12
- الأدب والإنسان الغربى: من عصر النهضة إلى عصر التنوير/ ج.ب. بريسيتلى؛ ترجمه شكرى عياد
- أكتوبر ع877، 1994/1/2 ص 34
- إدهاء.. روس منشقون/ رمسيس عوض
- المساء 94/3/22 ص 6
- الإسلام فى مرآه الفكر الغربى/ محمود حمدي زقزوق
- أخبار الأدب ع41، 94/4/24 ص 11
- الإسلام والسياسة: دراسته/ على الشايب
- الأهالى ع655، 1994/4/27 ص 6
- الإسلام والعنف: رؤية فقهية للتغيير/ مجدى أحمد حسين
- الشعب ع827، 94/3/18 ص 9
- الإسلام والمنهج الحضارى/ سعد ظلام
- الوفد 94/4/19 ص 9
- الإسلام والنساء/ فاطمه المرينيسى
- روز اليوسف ع3437، 1994/4/25 ص 32
- إسلاميه لماذا؟ معالم الدولة القادمة/ سعد الدين الحسينى
- المساء 94/1/25 ص 5
- أسبوط مدينه النار: أسرار ووقائع العنف/ أحمد عمر
- الشعب ع833، 94/4/8 ص 12
- إشراقات نورانية من السنة النبويه/ تأليف عبد المنصف محمود
- المساء 94/2/18 ص 5
- إشكالية الزراعة العربية: رؤية أقتصادية معاصرة/ سالم توفيق النجلى
- العربى ع424، مارس/94 ص 204
- أشهر من قرأ القرآن فى العصر الحديث/ أحمد البلك
- أكتوبر ع910، 1994/4/3 ص 26
- أشواق الحياه/ محمد عبدالمنعم خفاجى
- الأهرام 94/3/4 ص 10 ملحق

- الإصلاحات المنزليه/ جين بندريك وبابرايورك؛ ترجمه مصطفى بدران
- الأخبار 94/1/5 ص 11
- أضواء على سيره النبويه ومقارنه بين الأديان/ عبدالحميد جوده السحار. - ط جديده
- الأهرام 94/1/17 ص 30
- أطباء الظيرة/ بهوش با سعيد
- أخبار الأدب ع35، 94/3/13 ص 10
- إعرافات عشاق/ مصطفى محمود. - ط 3
- الأخبار 94/1/5 ص 11
- الإعجاز العلمى فى الإسلام/ محمد كامل عبد الصمد
- الوفد 94/3/25 ص 9
- أعلام الفكر الفلسفى/ فؤاد كامل
- الأهرام 94/4/28 ص 2
- الأعمال الكامله/ طاهر أبو فاشا. - أعادة طبع
- العربى ع39، 94/3/28 ص 13
- الأعمال الكامله/ عبدالرحيم محمود
- المساء 94/1/11 ص 5
- الأعمال الكامله/ عبدالرحمن الشهنذر
- المساء 94/3/29 ص 5
- أغرب الوصايا فى الغرب/ سيد صديق عبدالفتاح
- الوفد 94/2/1 ص 9
- أغنى لمصر/ محمد الخولى
- أخبار الأدب ع34، 94/3/6 ص 12
- أغنيه خارج السراب/ محى الدين اللاذقانى
- أخبار الأدب ع38، 94/4/3 ص 9
- أفاعى العلمانيه وأحاديث الكذب/ سامى نجيب
- الشعب ع818، 94/2/11 ص 12
- الأفراح الملكيه/ عادل ثابت، ماجد فرج
- أخبار الأدب ع41، 94/4/24 ص 8
- أفلام ممنوعه وأفلام مشروعه/ سمير الجمل
- الجمهوريه 94/1/4 ص 10
- الإقتصاد القياسى: النظرية والتطبيق/ مجدى الشوريجى
- الوفد 94/4/19 ص 9
- الألبان المختمة/ تأليف محمد الحسينى عبدالسلام
- الأهرام المسائى 94/4/15 ص 5
- الحسين بن على أبى الشهداء/ عباس محمود العقاد. - ط جديده
- الأخبار 94/4/3 ص 3
- السيد الذى رحل: روايه/ محمد قطب
- أكتوبر ع707، 1994/3/13 ص 30
- أماكن فى القلب/ عبدالوهاب مطاوع
- الأهرام 94/4/27 ص 2
- الإمام البخارى/ عبدالمنعم قنديل
- الأهرام 94/2/23 ص 12
- امبراطوريه الحوائط: أناشيد وحكايات/ أحمد طه
- العربى ع33، 94/2/14 ص 13
- امرأة فى سجل الزمان/ إيمان بكرى
- الأخبار 94/1/31 ص 8
- الأمن المائى العربى فى عالم متغير/ جوج المصرى
- العربى ع35، 94/2/28 ص 11
- الأمة الإسلامية: من التبعية إلى
- الريادة/ محمد محمد بدرى
- الشعب ع839، 94/4/29 ص 12
- امهات فى المنفى/ يوسف جوهر
- الأهرام المسائى 94/4/29 ص 6
- أنا وأصدقائى شعراء المقاهى والنبادات والسجون/ ظيبه خميس
- الأهرام المسائى 94/1/4 ص 6
- أنت عبقري ولكن كيف تنمى قدراتك؟ / محمد فتحى
- الهلال ع، يناير/ 1994 ص 164-165
- الأندلس بين شوقى وأقبال/ حسين مجيب المصرى
- الأخبار 94/3/30 ص 13
- الإنسان ذلك المخلوق العجيب/ سمير يحيى الجمال
- أكتوبر ع905، 1994/2/27 ص 28
- الإنسان والتدخين/ جمال الدين محمد موسى
- المساء 94/1/22 ص 6
- الإنسان وتلوث البيئة/ محمد السيد أرناؤوط
- أخبار الأدب ع25، 94/1/2 ص 12
- أنشودة الرحيل/ أحمد الصاوى
- الأهرام المسائى 94/1/11 ص 6
- أوراق مرفوضة/ عمر كامل
- الأخبار 94/2/9 ص 11
- أوراق مطبوعه/ عبدالهادى مصباح
- الوفد 1994/2/8 ص 9
- أوهام السلام / عبدالخالق فاروق
- الأهالى ع652، 94/4/6 ص 10
- أيام يوسف المنسى/ تأليف السيد نجم

- ١٣
- تاريخ المرأة فى أمريكا / تأليف سارا ايفنز ، ترضه اميره فهمى الأخبار 94/2/9 ص 11
 - تاريخ المساجد الأثرية فى القاهرة/ حسن عبدالوهاب الأخبار 94/3/30 ص 13
 - تاريخ النصارى فى الأندلس/ تأليف عبادة محبلة الأخبار 94/1/30 ص 16
 - تاريخ مصر والمزورون/ عبدالعظيم رمضان - الوفد 94/2/8 ص 9
 - تحت الحزام/ سعد حكيم - العربى ع33، 94/2/14 ص 13
 - التحدى اليابانى فى التسعينات/ حسين شريف - الأهرام الإقتصادى ع1319، 94/4/25 ص 70
 - تحرير التعاوينات/ إبراهيم محرم - الأهرام الإقتصادى ع1319، 94/4/25 ص 71
 - التخيل نظريه الشعر العربى/ صلاح عيد - الأخبار 94/3/30 ص 13
 - تدوين السنة/ إبراهيم فوزى - العربى ع42، 94/4/18 ص 13
 - التذكرة فى علم الهيئة/ نصير الدين الطوسى، تحقيق عباس محمد حسن سليمان - أكتوبر ع909، 1994/3/27 ص 32
 - التراث الشعبى فى دول الخليج: بيليوغرافيا مشروحة/ مركز التراث لدول الخليج العربى - الأهرام المسائى 94/1/24 ص 7
 - التريكو فن وصناعة/ أعداد نادية ابراهيم، محمد السيد - أخبار الأدب ع37، 94/3/27 ص 12
 - بناء الإنسان والبيت/ حامد سعيد - الأخبار 94/4/6 ص 11
 - بوابات البحر/ إسماعيل القادلى - الأهرام 94/1/16 ص 16
 - البوسنة والميراث الدامى/ نزار سمك - أخبار الأدب ع35، 94/3/13 ص 11
 - البيان فى روائع القرآن: دراسة لغويه واسلوبيه للنص القرآنى/ تمام حسان - أكتوبر ع897، 1994/1/2 ص 34
 - بنى فى صدر رجل/ عماد الدين عليش - الأهرام 94/4/3 ص 16
 - بين الإسلام والدينوية/ مجدى فرقر - الشعب ع827، 94/3/18 ص 12
 - بين الشيعة وأهل السنة/ تأليف على عبدالواحد والى - المساء 94/1/4 ص 6
 - بين نعيمه وجبران وثائق لم تنشر/ محمد أحمد الصايغ الجمهوريه 94/3/23 ص 11
 - بينهما بصدأ الوقت/ شريف الشافعى - الأهرام المسائى 94/1/11 ص 6
 - البيئة والتلوث من منظور الإسلام/ خالد محمود - المساء 94/3/18 ص 6
 - تاريخ الإلحاد فى الإسلام/ عبدالرحمن بدوى - روز اليوسف ع3426، 1994/2/7 ص 73
 - التاريخ المرسى لجماعة الاخوان المسلمين / على عشاوى - الاهالى ع642، 94/1/26 ص 6
 - الأهرام المسائى 94/4/1 ص 5
 - ايعود الحب يوما/ محمود الصعبدى - الأهرام 94/4/17 ص 16
 - الإيمان بالله فى القرآن الكريم/ جمال البنا - الشعب ع833، 94/4/8 ص 12
 - بحر النيل/ إبراهيم فهمى - الوفد 94/3/15 ص 9
 - بحوث ودراسات أدبيه/ سيد حامد النجاج - أكتوبر ع909، 1994/3/27 ص 30
 - البحيرة: رجال ومواقف/ محمد صادق - الأخبار 94/2/9 ص 11
 - بدرية/ وليد الرجيب - العربى ع423، فبراير/ 94 ص 148
 - براءة ماريما القبطية/ أشرف فؤاد حجازى - أخبار الأدب ع36، 94/3/20 ص 10
 - بقعة من الزيت فى بحر من الدماء/ السيد عبد الستار - الشعب ع839، 94/4/29 ص 12
 - البقية فى حياتى/ أنيس منصور - أكتوبر ع905، 1994/2/27 ص 28
 - بكات الدم: مجموعه قصصيه/ حجاج حسن أدول - الأهالى ع654، 1994/4/20 ص 15
 - البلاغه والأسلوبيه/ محمد عبدالمطلب - أكتوبر ع908، 1994/3/20 ص 36
 - بلقيس/ محمد سعد بيومى - الأهرام المسائى 94/2/1 ص 6

- ترنيمة الرجل المطارد/ حسين على حسين
- أخبار الأدب ع35، 94/3/13 ص12
- التفسير الوسط الجزء عم/ عبدالعزيز عزت
- الأهرام 94/4/15 ص11 ملحق
- تقاسيم على الرباه/ عبدالستار سليم، تقديم محمد أبو الفضل بدران
- الجمهورية 94/4/13 ص11
- تقنيات الاتصالات وتدفق المعلومات/ تأليف توماس بيرك، ماكسويل ليمان، ترجمه حشمت قاسم
- الأهرام 94/1/7 ص8
- تدارى: شعر/ مهدي محمد مصطفى
- أكتوبر ع907، 94/3/13 ص30
- تنفيذ الأحكام الجنائية ومشكلاته العملية/ منير خليفة
- المساء 94/2/22 ص6
- تنقيح العقول في اختصار المعصول في الأصول/ للإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس القراني، حققه طه عبدالرؤف سعد
- أكتوبر ع897، 1994/1/2 ص34
- تنقيه الهواء: برنامج عالمي/ هيلاري فرنش، ترجمه أنور عبدالواحد
- الأخبار 94/2/9 ص11
- تى شيرت/ محي الدين اللباد
- أخبار الأدب ع39، 94/4/10 ص11
- الثقافه الألكترونيه/ السيد بلال
- أكتوبر ع897، 1994/1/2 ص34
- ثقب في رداء الليل/ ابراهيم الناصر الحميدان
- الأخبار 94/2/9 ص11
- ثلاثية نيويورك/ بول أوستر؛ ترجمه كامل يوسف حسين
- أخبار الأدب ع40، 94/4/17 ص11
- ثورة الإتصال/ تأليف فيليب بروتون، سيرج پرو، تقديم خليل صابات
- الأهرام 94/2/25 ص11
- ثورة الجزائر وما بعدها/ ممدوح رضا
- الأهرام الإقتصاد ع1303، 94/1/3 ص85
- الثورة الصناعية وأثارها الإجتماعية والقانونية/ احمد حسن البرعى
- الأهرام المسائى 94/1/14 ص11
- الثورة الفرنسية/ فرانسوا فوريه؛ دبنى ريشية، ترجمه زياد العوده - العربى ع423، فبراير/ 94 ص809
- جارودى والإسلام الأبيض/ سعد ظلام
- الوفد 94/4/19 ص9
- الجاسوسية ورجال الأعمال/ محسن الخضرى
- أخبار الأدب ع39، 94/4/10 ص11
- جامع البيان لما اتفق عليه الشيخان/ تأليف محمد زكى محمد أبو القاسم
- أكتوبر ع899، 1994/1/16 ص30
- الجامعة الإسلامية والفكرة القومية/ محمد عمارة
- الوفد 94/2/22 ص9
- الجدول الموحد للتعريفه الجمركيه
- المنسقة وضريبة المبيعات/ أعداد محمد بكر حلاوة؛ عبدالسلام الحسينى
- الوفد 94/4/28 ص6
- جرح الم بامتى/ فتحى عبدالله
- الأهرام المسائى 94/4/5 ص6
- الجزائرين العسكريين والأصوليين/ أمين المهدي
- أخبار الأدب ع33، 94/2/27 ص10
- جغرافية التوراة: مصر وبنو إسرائيل فى عسير/ لزياد منى
- أخبار الأدب ع35، 94/3/13 ص10
- جغرافيا الوهم/ حسنى زينه
- أخبار الأدب ع35، 94/3/13 ص10
- جلال الأشجار/ على بافقيه
- أخبار الأدب ع41، 94/4/24 ص10
- الجمعيات السرية فى العالم/ عبدالوهاب المسيرى
- الأهالى ع649، 1994/3/16 ص8
- الجمهوريات الإسلامية فى الإتحاد السوفيتى بين الماضى والحاضر/ محمد عبد القادر أحمد
- أخبار الأدب ع37، 94/3/21 ص13
- الجندية والسلام/ أمين الخولى
- أخبار الأدب ع38، 94/4/3 ص9
- الجنوى/ علية الروينى
- الوفد 94/3/3 ص11
- جنى الجنيتين فى تميز نوعى المثنيين/ تأليف محمد أمين المحبى
- الوفد 94/3/8 ص9
- الجوارى - والحظايا/ جمال بدران

- الوفد 94/2/1 ص 9
• يسوسستاف سالتى آخر
الروسانتىكينين/ حسام الدين
زكريا
أخبار الادب ع25، 94/1/2
ص 12
• الحادثة/ لينين الرملى
• النساء 94/2/15 ص 6
• الحفاظ جلال الدين السيوطى
امام المجتهدين والمجددين فى
عصره/ عبدالحميد فرغلى
القرنى
• النساء 94/3/12 ص 6
• حالنا وحال هذا العبد/ غالية
فبانى
• أخبار الادب ع27، 94/1/16
ص 12
• حجر رشيد والهيروغليفية/ أحمد
عادل كمال
• الوفد 94/2/8 ص 9
• عبد الرزق: دراسه أصوليه
تاريخيه/ أحمد صبحى منصور
• الأهالى ع639، 1994/1/5
ص 11
• حديث الإثنين/ حمزه إبراهيم
فوده
• الأهرام 94/2/4 ص 8
• حركة الترجمة وأهم أعلامها فى
العصر العباسى/ عامر النجار
• أكتوبر ع909، 1994/3/27
ص 30
• الحركة الصوفيه فى الإسلام/
محمد على أبو ريان
• الأخبار 94/3/8 ص 8
• حروب المياه: الصراعات القادمة
بمنطقة الشرق الأوسط/ تأليف
جون بلوك، عادل درويش
• الأهرام الإقتصادى ع1310، 94/2/21
ص 60
• الحريات العامه فى الدولة
- الإسلامية/ راشد الفلوشى
• الشعب ع820، 94/2/18
ص 12
• الحريه والمسرح/ نهاد صليحة
• الوفد 1994/1/4 ص 9
• الحساسيه الجديدة.. مقالات فى
الظاهرة القصصيه/ ادوار
الخرائط
• أخبار الادب ع35، 94/3/13 ص 10
• حصاد الثمانينات: حوارات
وشهادات/ توفيق أبو بكر
• الأهالى ع640، 1994/1/12
ص 12
• حقيقة القضاء وحقيقة القدر/
محمد بيومى
• الوفد 94/2/4 ص 9
• حقيقة مقام إبراهيم/ معهد
الدراسات الإسلاميه بمكة
• أكتوبر ع914، 94/4/24
ص 30
• حكايات دبلوماسى مصرى/
عبدالفتاح شبانه
• الأخبار 94/2/4 ص 11
• حكايات شعبية ايطالية/ ايتالو
كالفينو؛ ترجمه أحمد عمر
شاهين
• أخبار الادب ع29، 94/1/30
ص 28
• حكايات شعبية من مصر/ عبد
الفتاح الجمل
• الشعب ع821، 94/2/22 ص 7
• حكايات فرعونيه/ محمد أبو
رحمة
• العربى ع35، 94/2/28 ص 13
• حكايه طاهر المصرى/ فوزى
وهبه
• الأخبار 94/4/6 ص 11
• الحكم والأمثال النبويه/ تقديم
وتحقيق سميح عباس
• الوفد 94/2/22 ص 9
- حكومات غرف النوم/ عادل
حموده
• الوفد 94/2/21 ص 7
• الحلم/ محمد على حسن؛ تقديم
على جمال عابدين
• العربى ع42، 94/4/18 ص 13
• الحلم الأمريكى/ عبدالعزيز
حموده
• الأهرام 94/4/29 ص 8 ملحق
• الحلم اليابانى/ غالى شكرى
الأخبار 94/4/13 ص 11
• الحلم يسقط فى اليقظه/ رحيم
كريم
• أخبار الادب ع38، 94/4/3
ص 9
• حمام رومانى/ ستانسلاف
ستراتيف؛ ترجمه وتقديم محمد
سعيد
• الوفد 94/3/8 ص 9
• حملة تفتيش: أوراق شخصيه/
لطيفه الزيات
• المصور ع3617، 94/2/4
ص 24
• الحملة الصليبيه الأولى وفكرة
الحروب الصليبيه/ جوناثان إيلى
سميث؛ ترجمه محمد فتحى
الشاعر
• أخبار الادب ع25، 94/1/2
ص 12
• حواء وأدم وبستان الذهب/
حسين أمين
• الوفد 94/1/18 ص 9
• حوار الشرق والغرب/ زهيره
الببلى
• أكتوبر ع900، 1994/1/23
ص 29
• الحوار الوطنى/ اللجنة العربيه
للمعداله والسلام؛ تحرير أحمد
عبدالله، جورج عجائب
• روز اليوسف ع3421، 1994/2/

- ٦٣ ص
- حول البحث العلمى والتكنولوجيا والتنمية فى القارة الأفريقية/ اعداد ابو الفتوح عبداللطيف
 - أخبار الأدب ع 37، 94/3/27 ص 13
 - خارطة الكيان الصهيونى: السكانيه والإجتماعيه والسياسية/ أمين محمود عطا
 - الأهالى ع 655، 1994/4/27 ص 10
 - خذ الكتاب بقوة/ يحيى جابر
 - أخبار الأدب ع 33، 94/1/21 ص 10
 - الخروج من الكهف: روايه/ عماد الدين عيسى
 - أكتوبر ع 910، 1994/4/3 ص 26
 - الخصائص العامة للإسلام/ يوسف القرضاوى
 - المساء 94/3/11 ص 5
 - خطاب الجنون فى الثقافه العربيه/ محمد حيان السمان
 - أخبار الأدب ع 32، 94/2/20 ص 10
 - خطيبه المام/ الطاهر بن جلون
 - الأهرام المسائي 94/2/8 ص 6
 - خمائل الريم/ ربيع عبدالعزيز
 - الأهرام 1994/3/29 ص 15
 - الخمسه بآلانه/ أحمد نزار صالح
 - أخبار الأدب ع 39، 94/4/10 ص 11
 - خيار الحرب ضد اسرائيل/ عبدالقادر ياسين
 - الأهالى ع 654، 1994/4/20 ص 15
 - الخيال الرمزي/ روبرت بارت؛ ترجمه عيسى على
 - الأهرام المسائي 94/2/6 ص 7
 - الخيال المبدع فى تصوف ابن عربى/ هنرى كوربان؛ ترجمه فؤاد كامل
 - الأخبار 94/1/26 ص 13
 - الدر البهيه فى صفات خير البريه/ احمد سيف البزل عبدالعزيز
 - الأهرام المسائي 94/4/15 ص 5
 - دراسات ادبيه/ مجدى احمد توفيق
 - المساء 94/1/11 ص 6
 - دراسات فى تطوير الأدب العربى الحديث/ عبدالمحسن طه بدر
 - الأهرام 94/1/16 ص 16
 - دراسات فى نقد الشعر/ احمد درويش
 - الأهرام 94/1/7 ص 8
 - دراسات وتعليقات فى اللغة، رمضان عبدالنواب
 - المساء 94/3/26 ص 6
 - دراسة فى الأدب الإسلامى المقارن/ حسين مجيب المصرى
 - الأخبار 94/2/9 ص 11
 - دراما اللوحه/ مصطفى يحيى
 - الأهرام المسائي 94/3/6 ص 7
 - الدعاء.. والثواب/ محمد مهدى طنطاوى
 - الجمهوريه 94/3/18 ص 7
 - دفاتر غدويه/ محمد عزيز الجبالى
 - أكتوبر ع 907، 1994/3/ ص 13
 - دكاتره وسباكون/ عزت الأمير
 - الوفد 94/3/29 ص 9
 - الدليل الشامل للجوده الكلية فى تطبيق المواصفات الدولية لنظم الجوده: الأيزو ٩٠٠٠/ سوسد عبدالقادر
 - الأهرام 1994/1/30 ص 17
 - دليل المديرين فى التخطيط الإستراتيجى/ محمد رشاد الحملاوى
 - الأهرام الإقتصادى ع 1312، 94/13/7 ص 65
 - دموع سراييفو ملحمه البوسنه والهرسك/ حمدي شفيق
 - الأهرام 1994/1/23 ص 14
 - دور التعاونيات فى التنمية فى ظل المتغيرات الإقتصاديه والإجتماعيه المعاصره/ خالد بونس
 - الأهرام الإقتصادى ع 1319، 94/4/ ص 25
 - الدولة الاسلاميه تاريخها وحضارتها/ عبدالحميد العيادى، محمد مصطفى زياده، ابراهيم العدوى
 - الوفد 94/4/1 ص 9
 - الدولة الفلسطينيه: دراسه سياسيه قانونيه فى ضوء احكام القانون الدولى/ محمد شوقى عبد العال حافظ؛ تقديم عز الدين فودة
 - العربى ع 37، 94/3/14 ص 7
 - الديمقراطيه: المفاهيم والاشكالات/ ناجى علوش
 - الأهالى ع 642، 94/1/26 ص 13
 - الديمقراطيه والثقافه/ ألين ميشيل؛ ترجمه نجوى نظمي
 - الأهرام الإقتصادى ع 1315، 94/3/ ص 28
 - ديوان ابن الرومى/ تحقيق وتقديم حسين نصار
 - أخبار الأدب ع 38، 94/4/3 ص 8
 - ذات العيون العسلية: مجموعه قصصيه/ سليمان فياض
 - أخبار الأدب ع 40، 94/4/17 ص 11

- ذكريات مع الفن السوداني / فؤاد عمر
- أخبار الأدب ع 37، 94/3/27
- ص 13
- الذئب يهدد المدينة ومسرحيات أخرى / سعد الدين وهبه
- الأهرام المسائي 94/4/22 ص 5
- الرأسمالية الصناعية من التمسير إلى التأميم / عبدالسلام عبدالطيم عامر
- المساء 94/1/25 ص 6
- رامة والتنين / ادوار الخراط
- الأخبار 94/4/13 ص 11
- الربو / عمرو بدر الدين حمدي
- الأخبار 94/1/5 ص 11
- ربيع يوليوي: شعر / كمال اسماعيل
- أكتوبر ع 899، 1994/1/16
- ص 30
- رجال بلا ملامح / مصطفى عابدين
- الأهرام 94/4/10 ص 16
- رحلة أثوابهم البيض / يوسف المحميد
- أخبار الأدب ع 33، 94/2/27
- ص 10
- رجوع إلى الطفولة / ليلى ابو زيد
- المساء 94/1/11 ص 3
- رحلة إلى الجزائر / السفاره الجزائرية
- الأهرام الإقتصادي ع 1310، 94/2/21 ص 60
- رحلة إلى مكناس / جون وندوس؛ ترجمه زهراء أخوان؛ تقديم وتعليق عبيد اللطيف انشاذلي
- أخبار الأدب ع 35، 94/3/13
- ص 12
- رحلة في بلاد العرب.. الحملة
- المصريه على عسير / موري
- تاميزيه؛ ترجمه محمد بن عبدالله آل زلفه
- المساء 94/2/1 ص 5
- الرسول: وحياء محمد / ر.ف. بودلي؛ ترجمه محمد محمد فرج، عبدالحميد جوده السحار
- الأهرام 1994/2/17 ص 12
- رقصات نيليه / محمد ابراهيم أبو سنه
- الأهرام 94/3/27 ص 14
- ركانز الإيمان بين العقل والقلب / محمد الغزالي
- أكتوبر ع 899، 1994/1/16
- ص 30
- رنه الإبرة / مريد البرغوثي
- أخبار الأدب ع 39، 94/3/6
- ص 12
- رواد التنوير الفكري / شبل بدران
- العربي ع 33، 94/2/14 ص 11
- الروايه التاريخيه عند نجيب محفوظ / نبيه القاسم
- أخبار الأدب ع 41، 94/4/24
- ص 10
- رياح الشمال / نهاد سبريس
- أخبار الأدب ع 39، 94/4/10
- ص 11
- الزحام: مجموعه قصصيه / يوسف الشاروني
- أكتوبر ع 905، 1994/2/27
- ص 28
- زنايق لغذاء القلب / چاك صبرى شماس
- أخبار الأدب ع 41، 94/4/24
- ص 10
- الزنزانه: روايه / فتحى فضل
- الأمالى ع 640، 1994/1/12
- ص 15
- زيارة إلى الماضى / عبدالعزيز صادق
- الأهرام 94/2/11 ص 10
- الساعة العاشره والنصف ذات مساء صيفى / مارجريت دوراسى؛ ترجمه رنا ادريس
- أخبار الأدب ع 34، 94/3/6 ص 12
- سألومى ٢ / محمد سلماوى
- العربي ع 35، 94/2/28 ص 13
- سامحنى يا حب / احمد فريد محمود
- الأهرام 94/4/22 ص 8 ملحق
- ساهبك مدينه أخرى / أحمد ابراهيم الفقيه
- القاهرة ع 135، فبراير 1994
- ص 137
- سبع وريقات شخصيه لعامل التحويله المنتحر / سمير عبدالفتاح
- الأهرام المسائي، 94/4/26
- ص 6
- سبل الهدى والرشاد / المجلس الاعلى للشئون الاسلاميه.. ط ١
- الأهرام 94/1/21 ص 11
- سحابة صيف / محمد المر
- أخبار الأدب ع 34، 94/3/6
- ص 12
- السحر ذو العيون الذهبيه / ترجمه حسن الجوخ؛ قدم لها ماهر شفيق فريد / راجعها وائل البشير
- المساء 94/3/8 ص 6
- السحر والسحره / تاج الدين نوفل
- الأهرام 94/1/5 ص 19
- السحرة / ابراهيم الكونى
- العربي ع 42، 94/4/18 ص 13
- سر الفصاحه / الأمير أبى محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن مستان الخفاجى الحلبى؛ تحقيق على فوده
- أكتوبر ع 899، 1994/1/16

- ص 31
- سر وحده الأمة الإسلامية فى رحاب الإخلاص وتصحيح النية/ عبدالخالق بيرزاده
 - أكتوبر 899، 1994/1/16 ص 30
 - سراب النصر الأمريكى/ جبريل محمود الطنباوى
 - الأخبار 94/1/12 ص 11
 - سقط القمر/ أحمد البيومى
 - الأهرام 94/4/13 ص 22
 - السلاح والخبز: الانفاق العسكرية فى الوطن العربى ١٩٧٠-١٩٩٠: دراسته فى الإقتصاد السياسى/ عبدالرزاق الفارس
 - الأهرام الإقتصادى ع 1318، 94/4/18 ص 79
 - سلاما سناء: مسرحية شعريه/ كمال اسماعيل
 - أكتوبر 899، 1994/1/16 ص 30
 - سلبيات الحركة الإسلامية وعلاجها/ عبدالرشيد صقر
 - الشعب ع 827، 94/3/18 ص 12
 - السلسلة الوطنية/ تحرير أحمد عبدالله، جورج عجايبى
 - أخبار الأدب ع 39، 94/4/10 ص 11
 - السلطان غاليوف/ لألكسندر بيجنين وشامنتال لوميرسيه وكيلكىجى، ترجمه سوزان خليل
 - الوفد 94/2/8 ص 9
 - السلطة والجنس/ سامى محمود
 - كل الناس ع 246، 94/1/26 ص 40
 - سماحة الإسلام/ أحمد الحوفى
 - الأهرام 94/3/3 ص 12
 - سمرة/ عبدالله خليله
- أخبار الأدب ع 29، 94/1/30 ص 26
- سوسيو لوجيا الغزل العربى: الشعر العذرى نموذجاً/ الطاهر لبیب، ترجمه وتقديم محمد حافظ دياب
 - أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 11
 - سناء/ جمال حمدان. - إعادة طبع
 - الجمهورية 94/4/28 ص 12
 - السينما الخيالية/ بيتر نيكولز؛ ترجمه مدحت محفوظ
 - أخبار الأدب ع 39، 94/4/10 ص 11
 - شباب الأنبياء والأتقياء/ عبدالديع قبحاوى
 - الأخبار 94/2/9 ص 11
 - الشجرة التى غرستها أمى: سيره ذاتيه/ بديع حقى
 - العربى ع 424، مارس 94 ص 906
 - شجرة الرمان: المواجهه فى شعر البياتى/ وفيق رؤف
 - كل الناس ع 250، 94/2/23 ص 48
 - شخصيات مصريه/ أحمد عبدالرحيم مصطفى
 - أكتوبر ع 911، 1994/4/10 ص 28
 - الشخصيه الانبساطية/ معتز سيد عبدالله
 - أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 11
 - شخصيه الطفل وثقافته/ السيد أحمد المخزنجى
 - الجمهورية 94/1/6 ص 13
 - شخصيه المعلم وادائه فى ضوء التوجيهات الإسلامية/ على راشد
- الوفد 94/2/8 ص 9
- الشرارات.. من هم؟/ روكس العزيزى
 - الأهرام 94/1/7 ص 8
 - شرح قوانين الأحوال الشخصيه لغير المسلمين/ نجيب ميخائيل
 - أكتوبر ع 909، 1994/3/27 ص 52
 - الشرطه فى عيدها عطاء.. تضحيه.. فداء/ الهيله العامه للاستعلامات
 - الأخبار 1994/2/1 ص 12
 - الشرطة ومهامها فى الدولة الإسلامية/ فاروق عبدالسلام
 - الوفد 1994/1/7 ص 9
 - الشرعية والإجراءات الجنائيه/ أحمد فتحى سرور
 - الأهرام 94/1/14 ص 12
 - شركاء فى الحياه/ عبد الوهاب مطاوع
 - الأهرام 94/4/5 ص 14
 - شظايا/ أحمد سويلم
 - الأهرام 94/4/12 ص 14
 - الشعر المسرحى فى الأدب المصرى المعاصر: دراسته كمال اسماعيل
 - أكتوبر ع 899، 1994/1/16 ص 30
 - شعراء ما بعد الديوان/ عبداللطيف عبدالحليم
 - الأهرام 94/1/16 ص 16
 - الشفاء من الادمان/ تأليف باوبرا كوتشان بكنل؛ ترجمه زكريا عبدالعزيز حليم، سعاد موسى
 - الأهرام المسسانى 94/1/14 ص 11
 - الشفاهية والكتابية/ والترج أونج، ترجمه حسن البنا عز الدين

- الولد 94/4/12 ص 9
- شقاوه بنات/ مصطفى عوض
- الأهرام 1994/4/3 ص 16
- شهد العزلة/ أحمد بخيت
- الأهرام المسائي 94/4/17 ص 7
- شهيرات النساء فى حياه الرسل والأنبياء/ عبدالسلام أبو العلا
- الولد 94/3/8 ص 9
- الشوق فى المنازل/ حنان فتحى
- الأهرام 94/4/3 ص 16
- شوقى ضيف: سيره وتحيه/ طه وادى
- الأهرام 94/4/17 ص 16
- الشيحه فلسفه وتاريخ/ تأليف أحمد كمال شعث
- الأهرام 94/1/2 ص 14
- صبر أبوب/ عبد الرزاق عبدالواحد
- أخبار الأدب ع 28، 94/1/23 ص 23
- صداقة الريح/ محمد القيس
- كل الناس ع 250، 94/2/23 ص 50
- الصداقه.. من منظور علم النفس/ أسامه سعد أبو سريع
- الأهرام 94/2/11 ص 11
- صديقى.. الموعود بالعذاب عبدالعليم/ مفيد فوزى
- الأخبار 94/4/14 ص 9
- الصراع بين العرب وأوربا: من ظهور الإسلام إلى إنتهاء الحروب الصليبيه/ عبد العظيم رمضان
- أكتوبر ع 902، 94/2/6 ص 50
- الصراع الدولى فى الخليج العربى/ ابراهيم محمد حسن
- أكتوبر ع 897، 1994/1/2 ص 34
- الصراع الفكرى والاجتماعى حول عجز الموازنه العامه فى العالم الثالث/ رمزى زكى
- العربى ع 424، مارس 94 ص 204
- صفوت عبدالغنى: من أسرار أغتيال المحجوب إلى تفاسيل المحاكمه والبراءة/ عبدالسلام الواحاتى
- الشعب ع 827، 94/3/18 ص 12
- صناع الخلود/ تأليف موريس بيريراير؛ ترجمه عكاشه الدالى
- الأهرام المسائي 94/12/13 ص 7
- الصهيل وشهوة الأحزان/ أنور أبو شما، تقديم توفيق الحاج
- أخبار الأدب ع 39، 94/4/10 ص 11
- صورة الاسلام فى الاعلام العربى/ عبدالقادر طاش
- الولد 94/4/8 ص 9
- الصيام فى البدايه حتى الإسلام: دراسه/ على الخطيب
- أكتوبر ع 908، 1994/3/20 ص 36
- صيد الفوائد/ مهدى سعيد رزقى
- العربى ع 424، مارس/ 94 ص 204
- صيغ الاحوال الشخصيه/ خالد شهاب
- الأهرام 94/1/21 ص 12
- ضوء ضعيف لا يكشف شيئا/ محمد البساطى
- الجمهوريه 94/4/6 ص 11
- طائر النورس الحزين/ محمد جمال الدين
- أخبار الأدب ع 38، 94/4/3 ص 9
- الطاقه فى مصر/ محمد محمود ابراهيم الديب
- الأهرام الاقتصادى ع 1317، 94/3/7 ص 65
- الطربوش/ روبر سوليه ترجمه أحمد حاطوم
- أخبار الادب ع 35، 94/3/1 ص 10
- الطريق إلى سراييفو سيد حمدى
- الجمهوريه 94/2/24 ص 14
- الطفل، البيهة، الأم/ المجلس القومى للطفولة والأمومة
- الولد 94/3/11 ص 12
- الطفل فى العمل والولاة حتى المراهقه: دراسات وتساير/ زكية حجازى
- الأهرام 94/4/1 ص 11 ملحق
- الطفل وعالمه المسرحى/ عبدالرؤوف أبو السعود
- الولد 94/3/22 ص 9
- طقوس للذكرى: قصص/ عبدالباقي يوسف
- أخبار الأدب ع 25، 1994/1/2 ص 23
- طلعت حرب.. بحث فى اعظمه/ فتحى رضوان
- الأهرام 94/1/5 ص 9
- طلعت حرب ضمير وطن/ رشاد كامل
- الأهرام الإقتصادى ع 1311، 94/2/28 ص 70
- ظل الوقت/ أحمد عبدالعطى حجازى
- القاهرة ع 136، مارس/ 1994 ص 111
- طوائف الحرف فى مصر ١٨٠٥-١٩١٤/ عبدالعليم عامر
- أخبار الأدب ع 40، 94/4/17 ص 11
- طوب مصر فى مستوطنات اليهود/ شعبان عبدالرحمن
- الشعب ع 809، 94/1/11 ص 9

- الطرفاء/ محمود السعدنى
- الأخبار/ 94/4/28 ص 11
- عار المسلمين/ ابراهيم بن على الوزير
- الأهرام 94/4/22 ص 2
- العالم الاسلامى المعاصر/ جمال حمدان.. - إعادة طبع
- الجمهورية 94/4/28 ص 12
- العالم بين يديك/ الهيئة العامة للإستعلامات
- الأخبار 94/3/30 ص 13
- العالم فى فلسفه ابن رشد الطبيعىه/ زينب عفيفى شاكى
- الأخبار 94/2/16 ص 5
- عبدالحليم المصرى: شاعر الوطنيه والشباب ١٨٨٧- ١٩٢٢/
- هبة قصور الثقافة الجماهير
- الأهرام المسائى 94/1/14 ص 11
- عبدالرحمن الكواكبي/ عباس محمود العقاد.. - طبعة جديدة
- الشعب ع 832، 94/4/5 ص 9
- عبدالناصر يتحدث حول مفهوم العمل السياسى: وثيقه/ اعداد عبدالغفار شكر
- الأهالى ع 640، 1994/1/2 ص 12
- عبقرى الاصلاح محمد عبده/ عباس محمود العقاد.. - ط جديدة
- الوفد 94/4/5 ص 9
- عبقرية عمر/ عباس العقاد.. - ط جديدة
- أخبار الأدب ع 39، 94/4/10 ص 11
- العثمانيون فى التاريخ والحضارة/ محمد حرب
- الأخبار 94/3/16 ص 11
- العجوز الذى كان يقرأ الروايات الغرامية/ لويس سيولفيدا، ترجمه عفيف دمشقية
- أخبار الأدب ع 35، 94/3/13 ص 10
- عذابات العمر الجميل/ فاروق شوشه
- الأهرام 94/3/27 ص 14
- عرائس الشعر/ ايمان أحمد... [واخ] اشرف محمد مكيوى
- المساء 94/1/25 ص 6
- عرب الخليج/ أصدره المجمع الثقافى بأبوظبي
- الوفد 94/3/27 ص 12
- العرب والبرابرة.. المسلمون والحضارات الأخرى: دراسة/ عزيز العظمة
- أخبار الأدب ع 34، 94/3/6 ص 12
- عصر الحريم السعودى/ محمد أبو الاسعاد
- الأهالى ع 655، 94/4/27 ص 13
- العقاد والعقادية/ جلال العشرى
- الوفد 94/4/19 ص 9
- العقد الفريد فى فن التجويد/ على بن أحمد صبره؛ حققه وقدم له شعبان محمد اسماعيل
- أكتوبر ع 899، 1994/1/16 ص 30
- عقل الأزمة/ نبيل عبد الفتاح
- الأهرام 94/4/22 ص 9 ملحق
- العقل العربى وإعادة التشكيل/ عبدالرحمن الطيرى
- المساء 94/4/1 ص 6
- العقود الدولية لنقل التكنولوجيا/ صالح بكر الطيار
- الأهرام المسائى 94/1/7 ص 11
- علاقات الارض فى السودان/ محمد ابراهيم
- الوفد 94/2/8 ص 9
- عالم الجمال لدى مدرسة فرانكفورت: ادورنو نموذجاً/ رمضان بسطويسى محمد
- الجمهورية 94/1/20 ص 13
- علم الدين/ على مبارك؛ تقديم عبدالبدیع عبدالله
- الأهرام 94/1/7 ص 2
- علم المناعة/ محمد عبدالعزيز محمد
- الأخبار 94/1/30 ص 8
- علم النفس الدينى/ رشاد عبد العزيز موسى
- أخبار الأدب ع 38، 94/4/3 ص 8
- علم النفس المرضى/ رشاد على عبد العزيز موسى
- أخبار الأدب ع 40، 94/4/17 ص 11
- على باب ناعسه/ ايهاب الوردانى
- الأهرام المسائى 94/1/26 ص 8
- على هامش النصر/ ربيع الصبروت
- أخبار الأدب ع 39، 94/4/10 ص 11
- عمر النجدى/ جمال قطب
- الأخبار 94/1/20 ص 14
- عمره الأول وعمله/ تأليف حسنى الرودى
- الأهرام 94/3/18 ص 24
- العمليات الأمريكية القذرة: من بيروت إلى لوكربي/ دونالد جودارد، لويستركومان؛ أعدده للنشر أحمد السيوفى
- الشعب ع 831، 94/4/1 ص 12
- عميق هو الجرح/ عبدالكريم دندى
- أخبار الأدب ع 29، 94/1/30 ص 26
- عن العرب والبحر/ عبادة محبيله
- الجمهورية 94/3/10 ص 13

- عندما يتأوه الحب/ أمين سلامة
- أخبار الأدب ع 27، 94/1/16
ص 12
- عوارف المعارف/ شهاب الدين
أبى حفص عمر السهروردى؛
تحقيق عبدالحليم محمود، محمود
بن الشريف
- أكتوبر ع 904، 1994/2/20
ص 40
- عيون الحب/ أديب عزيز
- الأخبار 94/2/11 ص 11
- غادة السمان ، رحلة فى
أعمالها غير الكاملة،/
عبدالله طيف الأرنؤوط
- العربى ع 422، يناير/ 94
ص 239
- الغرب فى رؤية الحركة
الاسلامية المصرية/ إبراهيم
اليومى غانم
- الشعب ع 827، 94/3/18
ص 12
- الغربتان/ نبيل خورى
- الجمهورية 94/2/3 ص 13
- الغزاة تقفز فى النار/ فريد أبو
سعدة
- أخبار الأدب ع 36، 94/3/20
ص 30
- الغزل العذرى.. حقيقته الظاهره
وخصائص الفن/ صلاح عبد
- أكتوبر ع 897، 94/1/2 ص 34
- غزوه - أريحا.. رؤية إسلامية/
عبد الستار أبو حسين
- الشعب ع 831، 94/4/1 ص 12
- الغناء المصرى مطربون
ومستمعون/ كمال النجمى
- المصور ع 3620، 94/2/25
ص 61
- فارس بنى حمدان/ عبدالله
القرشى
- أكتوبر ع 907، 94/3/13 ص 31
- فاطمة الزهراء والفاطميون/
- عباس العقاد.. إعادة طبع
- المساء 94/4/9 ص 6
- الفتح العربى الإسلامى: فى
سيرة مالك ابن الربيع المازينى/
سليمان الحنش
- أخبار الأدب ع 40، 94/4/17
ص 11
- الفرص الضائعة: القرارات
الحاسمه فى حربى الإستنزاف
وأكتوبر/ أمين هويدى
- الأهالى ع 644، 1994/2/9
ص 10
- الفروق اللغوية/ أبو هلال
العسكرى
- الوفد 94/2/22 ص 9
- فريق فى الجنة وفريق فى
السعير/ السيد الجملى
- الأهرام المسباني 94/4/15
ص 5
- فضائح السيسى بيه/ يوسف
عوف
- أخبار الأدب ع 39، 94/4/10
ص 11
- فضل أسماء الله الحسنى
والدعاء بها/ حسن عز الدين
الجمال
- الأهرام 94/1/7 ص 9
- فقه السنة فى ضوء المذاهب
الأربعه والإجتهادات الفقهية
المعاصرة/ محمد عثمان الخشب
- الأهرام المسباني 94/2/27
ص 7
- الفكاهة عند نجيب محفوظ/
مصطفى بيومى
- أخبار الأدب 94/2/20 ص 10
- الفلسفه الصوفيه/ عبد القادر
محمود
- الأهرام 94/4/1 ص 9 ملحق
- فن القضاء بين النظرية
والتطبيق/ محمد فهم درويش
- أكتوبر ع 903، 1994/2/13
- ص 34
- فوائح الجمال وفوائح الجلال/
نجم الدين كبرى؛ تحقيق
ودراسة يوسف زيدان
- الوفد 94/3/24 ص 11
- فى تيه الحياة/ اعداد على
الخطيب
- الجمهورية 94/2/24 ص 13
- فى صحبه أبى العلاء.. بين
التمرد والانتماء/ كامل سفيان
- الأخبار 94/3/2 ص 11
- فى مدينه الوجوه القصدير/
جميل عبدالرحيم
- أخبار الأدب ع 36، 94/3/20
ص 9
- قاموس الألفاظ القرآنيه: دليل
أبجدى وبيان إحصائى لجميع
ألفاظ القرآن الكريم/ اعداد
حسين محمد فهمى الشافعى
- أكتوبر ع 902، 94/2/6 ص 28
- قاموس المصطلحات الصوفيه:
عربى - فرنسى - انجليزى/ فؤاد
كامل
- الأهرام 94/4/28 ص 2
- قانون المخدرات معلق عليه
بالفقه.. وأحكام النقض
والدستوريه العليا حتى عام
١٩٩٣/ مجدى محب حافظ
- أكتوبر ع 910، 1994/4/3
ص 48
- القانون بين يدك/ اعداد لجنة
الثقافه القانونيه
- أخبار الأدب ع 27، 94/1/16
ص 11
- القاهرة/ جمال حمدان.. - إعادة
طبع
- الجمهورية 94/4/28 ص 12
- قدر من العشق/ عفاف السيد
- الأخبار 94/2/20 ص 8
- القدس المسيحيه منذ القديم إلى
اليوم/ الأنبا غريغوريوس

- الأهالى ع 639، 94/1/5 ص 10
• القرآن الكريم ومشاهير القراء
طارق خليل
• الجمهورية 94/2/10 ص 13
• القرآن .. والنبي / عبدالحليم محمود
• أكتوبر ع 903، 1994/2/13 ص 42
• القرنين ولأحد / سليمان فياض
• أخبار الأدب ع 40، 94/4/17 ص 11
• قضايا مزعجة: مقالات مبسطة
فى مشكلاتنا الإقتصادية
المعاصرة / رمزي زكي
• الأهالى ع 653، 1994/4/13 ص 10
• قضية لواء الأسكندرونه / محمد
على زرقه
• أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 10
• القضية هى الإنسان / يحيى
الجميل
• الوفد 94/2/17 ص 11
• قطعة الدم الهاربة / عزة عزت
• المساء 94/2/22 ص 6
• القواعد الإجرائية لمنازعات
الأحوال الشخصية / أشرف
مصطفى كمال
• أكتوبر ع 908، 1994/3/20 ص 37
• القوة الجوية بين السياسة
المصرية والإسرائيلية / جبر على
جبر
• الوفد 94/1/25 ص 9
• قيم المجتمع الإسلامى من
منظور تاريخى / أكرم ضياء
العمرى
• المساء 94/4/15 ص 6
• قيود الأحلام / سلوى الحمامسى
• المساء 94/2/8 ص 6
• الكاميرا فى أعماق العنف / أحمد
- رأفت بهجت
• الأهرام المسائى 94/2/6 ص 9
• كانت المدن ملونه: روايه / رجاء
نعمه
• روز اليوسف ع 3430، 94/3/7 ص 69
• الكبد، المرارة، البنكرياس / أبو
شادى الروبى
• الوفد 94/4/19 ص 9
• كبير المقام / حسين على حسين
• أخبار الأدب ع 35، 94/3/13 ص 12
• كتاب أدب النساء الموسوم بكتاب
الغايه والنهايه / عبدالمك بن
حبيب؛ تحقيق وتقديم عبدالمجيد
تركى
• أخبار الأدب ع 39، 94/4/10 ص 11
• الكتاب الذهبى فى صيف الجنج
المباشره / خالد شهاب
• أكتوبر ع 911، 1994/4/10 ص 50
• الكتابه عبر النوعيه: روايه /
إدوار الخراط
• روز اليوسف ع 3424، 1994/1/24 ص 57
• الكتاكيت والحجارة / عبدالفتاح
ناجى
• الوفد 94/3/1 ص 9
• كتب ليست من الإسلام / محمود
مهدي الاستانبولى
• الأهالى ع 651، 94/3/30 ص 11
• كفاح دين / محمد الغزالى
• الوفد 94/1/28 ص 9
• كفر الغلابه / محمد الشرفاوى
• الأهرام 94/3/4 ص 10 ملحق
• كلام الليل: قصص قصيره /
ماجده شافع
• الوفد 94/3/8 ص 9
• الكلمات / جان بول سارتر؛
ترجمه خليل صاهات
- أخبار الأدب ع 35، 94/3/13 ص 10
• كيف تهزم النكد / مجدى كامل
• الأخبار 94/3/7 ص 14
• كيف نكتب التاريخ الإسلامى /
محمد قطب
• الهلال فبراير / 1994 ص 16
• لا تقل لى وداعا / سعاد شلش
• الأهرام 94/4/18 ص 28
• لا للشيوخوخة المبكرة / سامى
محمود
• الأهرام المسائى 94/1/14 ص 11
• اللباس .. فى عصر الرسول /
محمد بن فارس الجميل
• المساء 94/4/29 ص 6
• لبنان تعيش فى زمن الحرب:
من انهيار دوله إلى أنبعاث
أسمه / تيودور هاتف؛ نقله عن
الألمانية موريس..
• الأهرام المسائى 94/4/8 ص 5
• لبنان: اللعبه واللاعبون
والمتلاعبون / فؤاد مطر
• الأهرام 94/1/7 ص 8
• لبنى / محمد جمال صقر
• الأهرام 94/4/19 ص 16
• لحن الشتاء / عبدالله خليفه
• أخبار الأدب ع 29، 94/1/30 ص 26
• لزوميات أبى العلاء: رؤيه نقديه
وبلاغيه / إبراهيم محمد عبدالله
الخولى
• الأهرام 94/4/22 ص 8 ملحق
• لعبة التشابه / منار فتح الباب
• العربى ع 43، 94/4/25 ص 13
• لعبة الديمقراطية فى مصر /
محمد عبدالرحيم عنبر
• الشعب ع 816، 94/2/4 ص 12
• لغة الحوار فى المسرح العربى /

- صالح إبراهيم عباس
- أخبار الأدب ع38، 94/4/3 ص9
- اللفظ والمعنى بين الأيدولوجيا والتأسيس المعرفى للعلم/ طارق النعمان
- الأخبار 94/3/30 ص13
- لقاء الأسلاف/ جمال رشيد أحمد
- أخبار الأدب ع41، 94/4/24 ص10
- للغروب لا: شعر/ كمال إسماعيل
- أكتوبر ع899، 94/1/16 ص30
- لماذا نرفض العلمانية؟/ محمد محمد بدرى
- الشعب ع831، 94/4/1 ص12
- لمحات عن كافكا/ شرح وترجمة مجدى وهبه، أحمد أبو زيد
تصدير كامل زهيرى
- المساء 94/3/8 ص7
- لمحات من حياتي: سيره شبه ذاتيه/ ثروت أباطه
- أكتوبر ع898، 94/1/9 ص28
- اللمسات الأخيرة/ مصطفى عبدالشافى
- الأهرام 94/4/24 ص19
- لبالي المسك العنيفة: روايه/ حجاج حسن أدول
- الأهالى ع654، 94/4/20 ص15
- ماذا أرى اليوم: ملحمة شعرية/ ممتاز السيد سلطان
- الشعب ع839، 94/4/29 ص12
- ماريا القبطيه/ فؤاد حجازى
- الأخبار 94/1/26 ص13
- مأساه المسلمين فى اليوسنه والهرمسك/ حسن دوح، حامد سليمان
- الشعب ع835، 94/4/15 ص12
- مالك الحزين.. دراسة بنيويه تكوينية/ حسن حماد
- أخبار الأدب ع29، 94/1/30 ص12
- المتواليات: شعر/ علاء الدين رمضان
- العربى ع422 يناير/ 94 ص240
- المجتمع الريفي فى عصر محمد على/ حلمى أحمد شلبي
- المساء 94/3/26 ص6
- محمد التاهي/ صبرى أبو المجد
تقديم هدى التاهي
- الجمهوريه 94/1/6 ص2
- محمد محرر العبد/ محمد شوكه التونى.. - ط2
- الأخبار 94/3/13 ص12
- مختارات من الشعر الإنجليزى المعاصر/ ترجمه أسامه فرحات
- الأهرام 94/2/1 ص16
- مخلوقات الأشواق الطائرة/ أدوار الخراط
- الأخبار 94/3/24 ص11
- المدان: مسرحيه/ محمد قطب
- أكتوبر ع907، 94/3/13 ص36
- مدارات الشرق: الشقائق/ نبيل سليمان.. - مج4
- العربى ع39، 94/3/28 ص14
- مدارك المرام فى مسالك الصيام/ للمحدث الحافظ قطب الدين القسطلانى؛ شرح وتعليق رضوان محمد رضوان
- المساء 94/2/11 ص5
- المدخل إلى تاريخ وحضارة الإغريق/ عاصم أحمد حسين.. - ط2
- الأهرام المسائى 94/1/21 ص11
- مدخل إلى علوم الحاسب/ محمد نيهان سويلم
- أخبار الأدب ع36، 94/3/20 ص10
- مدخل القصة القصيره فى الكويت/ سليمان الشطى
- أخبار الأدب ع41، 94/4/29 ص10
- مدينه صغيره: مجموعه قصصيه/ إبتهاى سالم
- الأهالى ع651، 94/3/30 ص10
- مذكرات أدريان/ مرجريت بورستار؛ ترجمه عفيف دمشقية
- أخبار الأدب ع35، 94/3/13 ص10
- مذكرات اللورد كبلرن المندوب السامى السفير البريطانى فى مصر عام (١٩٣٤-١٩٤٦)/ أعداد وتقديم تريفور. ابغانزا؛ ترجمه وتحقيق سامى أبو النور
- أكتوبر ع912، 94/4/17 ص32
- المراهي/ محمد إبراهيم العلى.
- الأهرام المسائى 94/1/21 ص11
- مرافى للرحيل: مجموعه قصصيه/ سعيد القرش
- العربى ع422، يناير/ 94 ص240
- المرأة المصريه/ الهيئه العامة للإستعلامات
- الجمهوريه 94/3/4 ص6
- المرأة فى الإسلام/ محمد الغزالي
- الأخبار 94/2/20 ص14
- المرأة فى شعر النابغة/ صلاح عيد
- الأخبار 94/3/30 ص13
- المرأة فى القرآن/ عباس محمود العقاد.. - ط. جديد
- الأخبار 94/4/3 ص3
- المرجع العلمى فى الملكيه

- الفقه وأحكام القضاء/ حسام لطفى
- الأهرام 94/1/7 ص 9
• المرشد الثقافي للسياحة والآثار/ سيد مسعود
- المساء 94/4/12 ص 5
• المرض والشفاء فى أغاني الشعراء/ محمد أحمد الغراوى
- الأهرام 94/1/9 ص 18
• مريم النور: رواية/ رجاء نعمه
- روز اليوسف ع 3430، 94/3/7 ص 69
• مساجد مصر الأثرية/ حسن عبدالوهاب.. - إعادة طبع
- أخبار الأدب ع 38، 94/4/3 ص 8
• مسافر فى العيون السود/ محمد أبمن جمال
- المساء 94/2/15 ص 6
• مسافر يا بحر/ محروس الصياد
- الجمهورية 94/3/17 ص 14
• المسافرون إلى الله بلامتناع/ جمال بدوى
- الوفد 94/1/14 ص 9
• مستقبل الثقافة السياسية لدى الأطفال/ عزيزه محمد السيد
- الأهرام المسائي 94/1/9 ص 7
• مستقبل الربيع: ديوان/ صالح الرحال
- أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 10
• المسرح التعليمي للأطفال: مسرحة المنهج/ رزق عبدالنبي
- الجمهورية 94/1/8 ص 11
• المسرحيات القصيرة: ١٨ مسرحية/ سعد الدين وهبه
- الأهرام 94/3/4 ص 11 ملحق
• المسند الجامع/ أنس بن مالك، تحقيق أبو المعاطي النوري
- الوفد 94/2/8 ص 9
- المسيحيون واليهود فى التاريخ الأسلامى والعربى والتسرى/ فيليب فارج، يوسف كبرياج؛ ترجمه بشير السباعى
- أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 11
• مسيرة السلام فى الشرق الأوسط/ الهيئة العامة للاستعلامات
- أكتوبر ع 901، 1994/1/30 ص 36
• المسئولية الجنائية للشخصية المعنوية/ إبراهيم على صالح
- أكتوبر ع 907، 94/3/13 ص 52
• مشاوير العمر/ كمال حسن على
- الوفد 94/4/26 ص 9
• مشكلات التصوف المعاصر/ سعد الدين السيد صالح
- الوفد 94/4/19 ص 9
• مصر.. حروف وحكايات/ الهيئة العامة للإستعلامات
- المساء 94/1/25 ص 6
• مصر.. فى القرآن والسنة/ أحمد عبدالحميد يوسف
- أكتوبر ع 901، 94/1/30 ص 36
• مصر ومنظمة المؤتمر الإسلامى/ عبدالله الأشعل
- الأهرام المسائي 94/4/29 ص 6
• مصريون فوق جبال الألب/ إبراهيم عبدالرسول صالح
- الأخبار 94/3/2 ص 8
• مع الأمام الشهيد حسن البنا/ محمود عساف
- الأهرام ع 642، 94/1/26 ص 13
• المعاصرة بين الرؤية والكلمات/ محمد على قدس
- أخبار الأدب ع 41، 94/4/24 ص 10
• معالم اسلاميه سياحيه واعلاميه: دراسه/ إبراهيم عنانى؛ تقديم أحمد شوقى الفجرى
- أكتوبر ع 907، 94/3/13 ص 32
• المعالم فى علم أصول الفقه/ فخر الدين ابن الحسين الرازى؛ تحقيق عادل أحمد عبدالوجود، على محمد معوض
- الوفد 94/2/22 ص 9
• معالم الوحدة فى طريق الأمه الإسلاميه/ عمر حمزه، أحمد السايح
- أكتوبر ع 908، 94/3/20 ص 36
• المعجم الصغير/ عبد الفتى أبو العزم
- المساء 94/3/8 ص 5
• معجم اللغة العامية البغدادية/ جلال الحلقى
- أخبار الأدب ع 28، 94/1/24 ص 23
• معركة النقد الحديث/ صفوت زيد
- الأخبار 94/2/8 ص 8
• المعنى المراءغ/ رشيد العنانى
- الأهرام المسائي 94/1/2 ص 7
• مغامرون ظرفاء ومغامرون تعساء/ فؤاد شاكر
- الوفد 94/3/1 ص 9
• المغرب العربى/ عبدالفتاح مقلد الغنيمى
- الأهرام 94/4/8 ص 11 ملحق
• مفاجأة على غير موعد/ هاجر حسين
- أخبار الأدب ع 36، 94/3/20 ص 10
• المفاوضات العربية - الإسرائيلية ومستقبل السلام فى الشرق

الأوسط/ عمرو موسى...
[واخ]؛ تحرير مصطفى علوى
- العربى ع43، 94/4/25 ص 14
●المفاوضات المصرية البريطانية
١٩٥٣. ١٩٥٤ / محمد بدر الدين
مصطفى
- أخبار الأدب ع40، 94/4/17
ص 11
●مفهوم الاختلاط وحكمه/
عبدالعزیز الخطايط
- الوفد 94/1/14 ص 9
●مقدمه فى علم الأخلاق/ مصود
حمدى زفزوق
- الوفد 94/2/8 ص 9
●مكانة الصلاة فى الإسلام ودورها
فى نشر الدعوة الإسلامية فى
العالم/ عبدالحق بيرزاده
- أكتوبر ع912، 94/4/17 ص 32
●ملاحج بلدنا/ أحمد عمارة
الشريف
- أخبار الأدب ع38، 94/ 4/ 3
ص 9
●ملاحج الشخصيه المصريه فى
العصر المسيحي/ رأفت
عبدالحمد
- الأهالى ع640، 94/1/12
ص 12
●ملف عبدالحليم موسى/ عمرو
خفاجى
- روز اليوسف ع3422، 94/1/10
ص 24
●ملهمات المشاهير/ جمال قطب
- أخبار الأدب ع37، 94/3/27
ص 12
●من أوراق أبى الطيب المتنبي/
تقديم وتحقيق محمد جبريل
- الأهرام المسائي 94/1/4 ص 6
●من ثورة المجاهد عزالدين القسام
إلى ثورة أبطال الحجارة/
عبدلوهاب زيتون؛ تقديم ابراهيم

محمود محمد
- العربى ع40، 94/4/4 ص 14
●من فضائل الخلفاء الأربعة
رضوان الله عليهم/ تأليف عبد
العزیز عبدالغفار الشاذلى
- المساء 94/1/7 ص 6
●من فيض الرحمن فى بلاغة
النحو فى القرآن/ خضر
عبدالسلام
- أخبار الأدب ع39، 94/4/10
ص 11
●من مفكرة/ سعد الدين وهبه
- الأهرام 94/4/10 ص 16
●من يقتل الحب: مجموعه
قصصيه/ محمد قطب
- أكتوبر ع907، 94/3/13
ص 30
●المناظره بين مكه والمدينه/ على
بن يوسف الزرندي؛ تحقيق
سعيد عبدالفتاح
- أكتوبر ع909، 94/3/27
ص 32
●المنهج التربوي وبناء الإنسان/
تأليف مجدى عزيز
- الأهرام المسائى 94/1/7
ص 11
●مواقف فى حياتي/ سعيد جوده
السحار. - ط 2
- الأخبار 94/1/26 ص 13
●موت العائله/ ظيبه خميس
- القاهره ع137، أبريل/ 94
ص 176
●الموت عشقا/ على أبو المكارم
- الوفد 94/1/25 ص 9
●الموت على الطريقه المصريه/
أحمد الصعيدى
- الأهرام المسائي 94/2/1 ص 6
●الموجز فى علم الآثار/ على
حسن
- المساء 94/2/12 ص 6

●موجز قواعد الفهرسة الأنجلو
أمريكيه/ ترجمه محمد فتحي
عبدالهاده، نبيله خليفه جمعه؛
تقديم سعد الهجرى
- الأهرام 94/4/12 ص 14
●موسوعه الأمثال القرآنيه/ تأليف
محمد عبدالوهاب عبداللطيف
- الأهرام 94/1/14 ص 8
●موسوعه العلوم السياسيه/ محمد
محمود ربيع
- الأخبار 94/2/23 ص 11
●موسوعه الهويه الثقافيه/ الهيئه
العامة للاستعلامات، بالإشتراك
مع المركز الثقافى الفرنسى
- الأخبار 94/3/30 ص 13
●موسوعه عصر التنوير/ مصطفى
نبيل
- الجمهوريه 94/2/10 ص 14
●الموسيقى السيمفونيه/ حسين
فوزى
- أكتوبر ع911، 94/4/10
ص 30 ●موقع الأدب المغربى
من السينما المغربيه/ خالد
الخضرى
- أخبار الأدب ع25، 94/1/2
ص 12
●مولع حذر بغساجنر/ جورج
برناردشو؛ ترجمه ثروت عكاشه
- الأهرام 94/1/2 ص 14
●المياه العربيه والصراع الأقليمى/
هيثم الكيلانى
- الأهرام 94/4/13 ص 13
●الميلاد/ خميس حماد
- أخبار الأدب ع27، 94/1/6
ص 23
●ناس فى الظل/ يحيى حقى
- الأخبار 94/3/3 ص 9
●نافذة جديدة على تاريخ
الفراتين/ جعفر الساكنى
- أخبار الأدب ع28، 94/1/23

- ص 23
- الناي يعود قصبه: شعر/ كمال أسماعيل
 - أكتوبر ع 899، 94/1/16 ص 30
 - نبوه الشعر/ فؤاد رفقه
 - القاهرة ع 137، أبريل/ 94
 - ص 72
 - النحت المصرى الحديث/ محمود بكشيش
 - الهــــــــــــــــلال ع يناير/ 94
 - ص 163-164
 - نحن وأبعادنا الأربعة/ جمال حمدان
 - الأخبار 94/1/12 ص 11
 - نزار شاعر المرأة وأروع ماكتب فيها/ مجدى كامل
 - أخبار الأدب ع 36، 94/3/20
 - ص 10
 - نشأة وتطور الكون/ هريبرت ريلز؛ ترجمه هدى على جمال
 - أخبار الأدب ع 29، 94/1/30
 - ص 12
 - نشيد البحر/ عبدالله خليفه
 - أخبار الأدب ع 29، 94/1/30
 - ص 26
 - النضال فى شعر السيرة النبويه عند أحمد شوقى/ محمد حامد الخضيرى
 - الأخبار 94/2/9 ص 11
 - نظام التأمين الإجتماعى فى مصر تشريعا وتطبيقا/ نبيل عبداللطيف
 - الأهرام 94/2/8 ص 22
 - النظام القانونى للإتفاق الفلسطينى الإسرائيلى/ عبدالله الأشعل
 - الأهرام الإقتصادى ع 1303، 94/1/3 ص 84
 - نظريات الإرشاد والعلاج النفسى/ محمد محروس الشناوى
- ص 10
- نوما هادنا يا رام الله/ زياد خدّاش، وداد الهرغوثى
 - أخبار الأدب ع 38، 94/4/3
 - ص 9
 - نوم الأيام/ عنوية صبح
 - أخبار الأدب ع 32، 94/2/20
 - ص 24
 - هاجر/ سلوى بكر، هدى الصده
 - الأهرام 94/1/30 ص 16
 - مآلة القمر النصفى/ مصطفى الضبع
 - العربى ع 38، 94/3/21 ص 12
 - هاويه السحر/ جيهان المكاوى
 - الأخبار 94/4/6 ص 11
 - الهجعه العلمانيه الجديده/ كامل سطفان
 - الجمهوريه 94/3/29، 94/3/30
 - ص 7
 - هداية الرحمن فى إبطال السحر وطرد الجان/ تأليف محمد نبيه
 - أخبار الأدب ع 37، 94/3/27
 - ص 13
 - هذه الروح لى/ تادر ناشد
 - الوفد 94/4/5 ص 9
 - هذه دعوتنا إلى كل مسلم ومسلمة: للعمل بالكتاب والسنة/ عبداللطيف المشتهدى
 - الوفد 94/4/8 ص 9
 - الهــــــــــــــــلاك الأبدى/ جيم إنين؛ ترجمه حسين حامد
 - الأهرام 94/2/9 ص 28
 - الهم والقلق وأثارهما النفسيه/ على الخطيب
 - الجمهوريه 94/2/24 ص 14
 - هو الله/ ياسين رشدى
 - السماء 94/1/15 ص 6
 - هؤلاء تحذوا الصغاب/ سامى النيجيرمى
 - الأهرام المسائى 94/1/28
 - ص 11
- ص 11
- أخبار الأدب ع 39، 94/4/10
 - ص 11
 - نظريه الدراما الأغريقيه/ محمد حمدى إبراهيم
 - الأهرام 94/4/8 ص 8 ملحق
 - نظم العرب القبلية المعاصره/ محمد سلام زنتانى
 - أخبار الأدب ع 38، 94/4/3
 - ص 8
 - نغسرتيتى الجميلة/ جوليا سامسون؛ ترجمه مختار السوفلى
 - الأهرام المسائى 94/4/8 ص 5
 - نفلى العقل/ أدب ديمترى
 - الأهالى ع 652، 94/4/6 ص 12
 - النماذج البشرى بين السينما والأدب/ ساميه أحمد
 - الأهرام 94/2/4 ص 8
 - النموذج الأنسانى فى أدب المقامه/ على عبدالمنعم عبدالحميد
 - الأهرام 94/4/8 ص 8 ملحق
 - النموذج البيانى فى الإدارة/ وليم ج أوشى؛ ترجمه حسن محمد يسن؛ مراجعه ربحى محمد الحسن
 - الأهرام الإقتصادى ع 1319، 94/4/25 ص 70
 - نهاية اليهود/ أبو الفداء محمد عزت محمد عارف
 - كل الناس ع 242، 94/2/29
 - ص 52
 - النوافذ المفتوحه: مذكرات/ شريف حتاته
 - الهلال ع يناير/ 94 ص 91-84
 - النبوة: أرض العطر والذهب/ إبراهيم فهمى
 - الوفد 94/3/15 ص 9
 - النورس: مجموعه قصصيه/ إبتهاى سالم
 - الأهالى ع 651، 94/3/30

- وأى الحوائج/ حسن النجار
- الجمهورية 94/1/6 ص 13
- والفجر/ جمال التلاوى
- المساء 94/3/15 ص 7
- الوثائق المصرية العمانية فى
مراكز الأرشيف الفرنسية/ جمعه
وحفلة سلطان بن محمد القاسمى
- المساء 94/1/25 ص 6
- وجه فى أعجاز القرآن جديد/
رؤف أبو سعده؛ تقديم محمود
الطناهى
- الأهرام 94/1/23 ص 14
- ورد أقل/ محمود درويش
- أخبار الأدب ع 32، 94/2/20
ص 30
- ورده الكيمياء الجميلة/ على
منصور
- العربى ع 33، 94/2/14 ص 13
- وصف مصر بالصورة/ جمعها
وقدم لها عرفه عبده على
- الأخبار 94/3/23 ص 11
- وصف أمريكا: ديوان/ أحمد
تيمور
- الأهرام 94/4/5 ص 14
- الوظائف فى نظام إقتصادى
متواصل/ مايكل رز؛ ترجمه
سيد رمضان هداره
- الأهرام الإقتصادى ع 1311،
94/2/28 ص 69
- الوقت أضيق من ثوب الجرح/
وردة القيق
- الأهرام المسائى 94/1/28
ص 8
- ولاية الله ووراثه الرسل/ محمد
بيومى الغريب
- الولد 94/4/15 ص 9
- الوليمة.. مجموعه شعرية/
أنسى الحاج
- أخبار الأدب ع 35، 94/3/13
ص 11
- يوسف إدريس: فرافور خارج
السور/ غالى شكرى
- الأهرام 94/3/20 ص 14
- يوسف السباعى: دراسه/ عماد
الدين عيسى
- أكتوبر ع 910، 94/4/3 ص 26
- يوم صامت فى طنجة/ طاهر بن
جلون؛ ترجمه شفيق السيد
- صالح
- أخبار الأدب ع 35، 94/3/13
ص 11
- يوميات الأرهاف فى صحافتنا
عام ١٩٩٣... من أتوبيس الهرم
إلى أتوبيس مصر القديمة/
المحرسة للنشر والخدمات
الصحفية.
- أخبار الأدب ع 32، 94/2/20
ص 10
- يوميات الحب والغضب/ فريدة
النقاش
- روز اليوسف ع 3424، 94/1/24
ص 57
- يوميات باحثه مصريه فى حلايب/
ناديه بدوى
- الهلال، فبراير/ 1994 ص 147
- يوميات سراب عفان/ جبرا ابراهيم
جبرا
- الأخبار 94/3/17 ص 11
- يوميات هذا الزمان/ سلامة أحمد
سلامة
- الأهرام 94/2/6 ص 16



مرکز تحقیقات و مستویات

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
<p>١٨٥ - ١٩٤</p> <p>علم الاجتماع</p> <p>العلوم السياسية</p> <p>العلاقات الدولية</p> <p>علم الاقتصاد</p> <p>القانون</p> <p>القانون الدولي</p> <p>القانون الدستوري</p> <p>القانون الجنائي (قانون العقوبات)</p> <p>القانون المدني</p> <p>القانون التجاري والتجاري البحري</p> <p>قانون الاجراءات</p> <p>السلطة القضائية (تشمل القضايا</p> <p>والمحاكمات والأحكام)</p> <p>الإدارة العامة (تشمل القانون</p> <p>الإداري)</p> <p>العمل الإجتماعي والخدمات</p> <p>الاجتماعية</p> <p>التربية والتعليم</p> <p>العادات - التقاليد - الفنون</p> <p>(تشمل الأدب الشعبي)</p>	<p>١٧٤ - ١٧٥</p> <p>١٧٥ - ١٧٧</p> <p>١٧٧ - ١٨٥</p>	<p>تجهيز البيانات الكترونيا</p> <p>الببليوجرافيا</p> <p>الببليوجرافيات والفهارس</p> <p>والكتشافات</p> <p>المكتبات والمعلومات</p> <p>دوائر المعارف</p> <p>الإعلام الجماهيري (يشمل</p> <p>الصحافة والإذاعة والتلفزيون)</p> <p>علم النفس</p> <p>الفلسفة الإسلامية</p> <p>الفلسفة الحديثة</p> <p>الإسلام</p> <p>المرأة في الاسلام</p> <p>القرآن الكريم وعلومه</p> <p>التفسير</p> <p>الحديث الشريف وعلومه</p> <p>أصول الدين</p> <p>الفرق الاسلامية</p> <p>الفقه الإسلامي</p> <p>العبادات</p> <p>المعاملات</p> <p>الفرائض (تشمل الموارث)</p> <p>الأحوال الشخصية</p> <p>المخاصصات والجنايات والعقوبات</p> <p>الجهاد</p> <p>النظم الاسلاميه</p> <p>الأخلاق والآداب الإسلامية</p> <p>الوعظ والارشاد والدعوة</p> <p>دفع المطاعن عن الإسلام</p> <p>موقف الإسلام من قضايا</p> <p>اجتماعية وسياسية واقتصادية</p> <p>التصوف</p> <p>السيرة النبويه وأهل البيت</p> <p>ديانات أخرى ومقارنات الأديان</p>	<p>١٩٤ - ١٩٥</p> <p>١٩٥ - ١٩٦</p>

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الرياضيات الكيمياء علم النبات علم الحيوان	١٩٦ - ١٩٦	الجغرافيا العامة، الرحلات التراجم التراجم العامة رجال الدين الاسلامي سياسيون علماء فنانون أدباء (يشمل مؤرخين) الانساب، الأسماء الآثار البوذية والهرسك التاريخ الاسلامي والعربي (يشمل التاريخ المشترك للأقطار العربية) العراق فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي الأردن المملكة العربية السعودية اليمن الكويت (تشمل أزمة الخليج) الإمارات ليبيا تونس المغرب الجزائر مصر السودان	٢٢٠ - ٢٠٨
الطب الزراعة الأقتصاد المنزلي المنسوجات إدارة الأعمال الاعلان والعلاقات العامة	١٩٧ - ١٩٧		
العمارة الفنون التشكيلية والنحت الموسيقى السينما والإذاعة والتلفزيون الألعاب الرياضية	١٩٧ - ١٩٧		
الأدب العربي تاريخ الأدب العربي ونقده الشعر العربي الأعمال الشعرية تاريخ ونقد الشعر المسرحيات العربية الأعمال المسرحية تاريخ نقد المسرحيات العربية القصص العربية تاريخ ونقد القصة المقالات العربية الخطابه العربية الأهاجي والنوادر والفكاهة العربية النثر العربي أدب اللغات الأخرى	٢٠٨ - ١٩٧		

بيروت: دار الجيل، 1992. - 215 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم لطاش كبرى زاده: دراسة ببليوجرافية ببليوجرافية ببليومترية وكشافات/ شعبان خليفة، وليد محمد العوزة. - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1993. - 2 مج: إيش؛ 21 سم. - (دراسات في الكتب والمعلومات). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 199-202). - تدمك 977-504-007-8: 5000 ق م.

المكتبات والمعلومات

● التحليل الموضوعي للمكتبات ومراكز المعلومات/ شعبان خليفة، فتحي عبدالهادي. - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، [1992]. - 210 ص؛ 24 سم. - (دراسات في الكتب والمعلومات). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

الببليوجرافيات والفهارس والكشافات

● دروس المكتبة العربية/ ناهد أحمد السيد الشعراوي. - اسكندرية: دار المعرفه الجامعيه، 1993. - 251 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 1000 ق م

● فهرس وقلبيات العصر العثماني المحفوظه بوزاره الأوقاف ودار الوثائق التاريخيه القوميه بالقاهرة/ وضع دانيال كريستوس. - القاهرة: دار النهضة العربية، 1992. - 103 ص؛ 25 سم. - تدمك 977-0888-3: 1000 ق م.

● فهرسة الشيخ علي بن خليفة المساكني: المتوفى سنة ١١٧٢هـ/ ١٧٥٨م/ تقديم وتحليق محمد محفوظ. - ط ١. - بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1992. - 79 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● مصادر المكتبة الأدبية/ تأليف محمد عبدالمنعم خفاجي. - ط ١. -

تجهيز البيانات الكترونيا

● المعلومات: معجم مصطلحات علم الكمبيوتر: عربي - انجليزي - فرنسي / أ. د. حداد. - ط ١. - بيروت: مكتبة لبنان، 1992. - 328 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 327-328)

الببليوجرافيا

● العلاقات بين النصوص في التأليف العربي: دراسة على تقارع النصوص العربية: منهج جديد لعلم الببليوجرافيا التكوينية/ كمال عرفات نيهان. - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1993. - (دراسات في الكتب والمعلومات). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 419-436). - تدمك 977-5040-4297-8: 1500 ق م

الإعلام الجماهيري (يشمل الصحافة والإذاعة والتلفزيون)

● الإعلام وجرانم البيئة الريفية:
دراسة في الإعلام الريفى/
عبدالفتاح عبدالنبي. - القاهرة:
العربى للنشر والتوزيع، [1992]. -
120 ص؛ 24 سم. - (دراسات في
الأعلام). - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك
977-5040-10-8: 1000 ق م

● ثمانون، أو، العمر الدائب في
البحث عن المتاعب/ سالم
الراسى. - ط1. - بيروت:
نوفل، 1993. - 256 ص:
إيض؛ 20 سم

● الصحافة العربية في فلسطين،
جريدة مرآة الشرق، ١٩١٩ -
١٩٣٩: دراسة نقدية وفهرس
تاريخى للنصوص الأدبية
والثقافية/ قسطندى شوملى. -
ط1. - القدس: جمعية الدراسات
العربية، 1992. - 212، 2 ص:
إيض؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 207-211)

● الصحافة العربية المهاجرة/
فاروق أبو زيد. - القاهرة: عالم
الكتيب، 1993. - 477 ص؛
24 سم. - تدمك
977-232-639-8: 2000 ق م

● الطباعات الدولية للصطف
العربية: دراسة تحليلية مقارنة/
إبراهيم عبدالله المسلمى. -
القاهرة: العربى للنشر والتوزيع،
[1993]. - 152 ص؛ 24 سم. -
(دراسات في الأعلام). - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 147-152).

● تصنيف مكتبة الكونجرس: موجز
إرشادى ونماذج تطبيقية/ تأليف
جون فيليب إمروث؛ ترجمة مصن
السيد العرينى. - [القاهرة]: دار
غريب للطباعة والنشر والتوزيع،
[1994]. - 315 ص؛ 22 سم.

● قواعد الفهرسة الأنجلو -
أمريكية: انطبعة الثانية مراجعة
1988 / أعدت تحت إشراف لجنة
التوجيه المشتركة لمراجعة القواعد
من جمعية المكتبات الأمريكية...
[وآخ]؛ تحرير ميشيل جورمان،
بولو. ونكلرا؛ تعريب محمد فتحي
عبدالهادى، نيبة خليفة جمعة،
يسرية عبدالعليم زايد. - طبعة
محدودة التوزيع. - القاهرة: الدار
المصرية اللبنانية،
1994. - 556 ص؛ 22 سم

● نظم المعلومات الإدارية في
المكتبات ومراكز المعلومات/
شريف كامل شاهين. - القاهرة:
دار المريخ، 1994. - 520 ص؛
22 سم

● الوثائق الإدارية بين النظرية
والتطبيق/ تأليف جمال الخولى؛
تقديم محمد فائى عبدالهادى. -
ط1. - القاهرة: الدار المصرية
اللبنانية، 1993. - 415
ص؛ 16 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 409-415). - تدمك
977-2700387: 1600 ق م

دوائر المعارف

● دائره المعارف التونسية. -
قرطاج: المؤسسه الوطنيه، بيت
الحكمه، 1991. - مج 21 -
[إيض؛ 22 سم. - ملخص
بالفرنسية

علم النفس

● علاج الأطفال باللعب/ تأليف
كلارك. موساكس؛ ترجمة عبد
الرحمن سيدسليمان. - القاهرة:
دار النهضة العربية، 1993. -
308 ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك
977-04-1069-1

● علم النفس وقضايا العصر/ فرج
عبدالقادر طه. - ط6 مسزيد
ومعدلة. - [القاهرة]: دار
المعارف، 1993. - 430 ص؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك
977-02-4325-6

● كتاب الرؤيا/ بقلم حمود بن
عبدالله بن حمود التويجرى. -
ط1. - الرياض: دار اللواء للنشر
والتوزيع، 1992. - 204 ص؛
25 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - 16 رس.

● القياس والإحصاء النفسى
والتربوى/ محمود عبدالعليم
منسى. - القاهرة: دار المعارف،
1994. - 338 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● كيف تهزم النكد؟/ مجدى
كامل. - (د.م: د.ن، 1993). -
163 ص؛ 24 سم. - تدمك
977-00-036-4

● اللغة عند الطفل: تطورها،
العوامل المرتبطة بها ومشكلاتها/
إعداد ليلي أحمد كرم
الدين. - [القاهرة]: [د.ن]،
1993 (مكتب أولاد عثمان
للكمبيوتر وطباعه الأوفست). -

275ص؛ 24سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص249-275). - تدمك 977-00-6044-5

● المعتقادات والاتجاهات نحو المرض النفسي/ عبداللطيف مصد خليفة.. (القاهرة): دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1992. - 214 ص. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص197-214). - 800 ق م

● نظريات الإرشاد والعلاج النفسي/ محمد محروس الشناوي.. (القاهرة): دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1994. - 495ص؛ 24سم. - (موسوعة الإرشاد والعلاج النفسي؛ ١). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك × 977-215-126

● النمو اللغوي عند الطفل: دراسة تحليلية/ تأليف عطية سليمان أحمد؛ تقديم رمضان عبد التواب.. (القاهرة): دار النهضة العربية، 1993. - 113ص؛ 24سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص109-111). - تدمك 977-04-1132-9

الفلسفة الإسلامية

● الاتجاه العقلي في مشكله المعرفة عند المعتزلة/ مهري حسن أبو سعدة.. ط١.. (القاهرة): دار الفكر العربي، 1993. - 332 ص؛ 24سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص321-327). - تدمك 977-10-0545-6

● الإشارات في علم العبارات/ لغرس الدين خليل ابن شاهين الزاهري؛ تحقيق سيد قسوري حسن.. ط١.. بيروت: دار الكتب العلمية، 1993. - 656 ص؛

إيسس؛ 20سم يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● أصل العدل عند المعتزلة/ هانم إبراهيم يوسف؛ تصدير عاطف العراقي.. ط١.. (القاهرة): دار الفكر العربي، 1993. - 303 ص؛ 24سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص297-302). - تدمك × 977-10-580-1500 ق م

● تقاسيم العقل: كتاب التقسيم والتشجير/ أبو بكر محمد بن زكريا الرازي؛ تحقيق وترجمه صبحي محمود حماني.. - حلب: جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، 1992. - 915، 3، E-A ص؛ 25سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص905-915)

● تهافت التهافت/ لابن رشد؛ تقديم وضبط وتعليق محمد العربي.. ط١.. بيروت: دار الفكر اللبناني، 1993. - 532 ص؛ 25سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 400 ق م

● خلق القرآن بين المعتزلة وأهل السنة/ تأليف فخر الدين الرازي، محمد بن عمر؛ تحقيق احمد حجازي السقا.. ط١.. بيروت: دار الجيل، 1992. - 72 ص؛ 24سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

● شرح جدل الإنسان: للدكتور عصمت سيف الدولة/ صفوت حساتم.. ط١.. تونس: دار اللواء بالتكامل مع الإخلاء، 1992. - 72 ص؛ 23سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.. - 25 د. ت

● العالم الفكري للإمام جعفر الصادق/ تأليف عادل خير الدين.. ط١.. بيروت: دار مكتبة الهلال، 1993. - 376 ص؛ 25سم. - يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية.

● العقل الفلسفي في الإسلام/ سعيد مراد؛ تصدير عاطف العراقي.. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1992. - 5، 286 ص؛ 20سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك × 977-051151-850 ق م

● عوارف المعارف/ للإمام العارف شهاب الدين أبي حفص عمر السهروردي ٥٣٩هـ - ٦٣٢هـ؛ تحقيق عبدالحليم محمود، محمود بن الشريف: (القاهرة): دار المعارف، 1993. - 239 ص؛ 24سم. - (دُخَانُ الْعَرَب؛ 73). - تدمك 977-02-4212-8

● فصول في التفكير الموضوعي: منطلقات ومواقف/ بقلم عبدالكريم بكار.. ط١.. دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشاميه، 1993. - 246 ص؛ 25سم. -

(الرحلة إلى الذات؛ ١). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص283-290).

● نحو فلسفه الحياة والتربية العربية: الفطرة والإستنارة: ورقة عمل وديالككك فلسفي إسلامي/ عبدالحكيم عبد السلام العبد.. - إسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1993. - 92 ص؛ 24سم. - (من دراسات الخبرة التربوية العربية؛ ١). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص78-88). - تدمك 977-212-005-4-600 ق م

الفلسفة الحديثة

● أصول الفكر العربي الحديث عند الطهطاوي/ محمود فهمي حجازي.. (القاهرة): دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1994. - 134 ص؛ 24سم. -

إرجاعات ببلوجرافيه (ص 265-271).

• المرأة في عصر الرسالة بين واقعيه الإسلام وأوهام المرجفين/ عبد العظيم المطعنى. - [القاهرة]: دار الفتح للإعلام العربى، [1992].. 191 ص 24 سم. —

400 ق م
• المرأة في العهد النبوى/ عصمت الدين كركر. - ط ١. - بيروت: دار الغرب الإسلامى، 1993. - 380 ص 25 سم. - (السلسلة الجامعية). - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه (ص 354-358)

القرآن الكريم وعلومه

• الأشباه والنظائر/ تأليف محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن المرحل أبى عبدالله صدر الدين المعروف بابن الوكيل، تحقيق ودراسة احمد بن محمد العنقرى. - ط ١. - الرياض: مكتبة الرشد، 1993. - 2 مج: إيص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه.
• الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل/ بهجت عبدالواحد صلاح. - ط ١. - عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1993. - 12 مج؛ 21 سم. - 75 دا

• تأملات في سورة آل عمران/ بقلم حسن محمد باجودة. - ط ١. - جدة: النادي الأدبى الثقافى بجدة، 1992. - 617 ص؛ 23 سم. - (كتاب النادي الثقافى بجدة؛ 87). - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه (ص 613-617) وكشافات.

• تأملات في القرآن الكريم/ أبو الحسن على الحسينى الندوى. - ط ١. - دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار الشامية، 1991. - 112 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه. - 100.00 رس

• الخير والشر بين هابيل وقابيل: دراسة مقارنة بين المصادر السريانية والقرآن الكريم/ شادية

24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه (ص 571-598). — 2700 ق م

• مختارات إسلامية/ حلمى عبدالمجيد. - ط ١. - القاهرة: دار الطباعة والنشر الإسلامية، 1993. - 124 ص 16 سم. - (الكتاب الثالث والعشرين)

• المعجزة/ جيلان حمزة. - [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994. - 83 ص؛ 19 سم. - تدمك

9-3699-01-977-180 ق م
• هدى الإسلام، فتاوى معاصرة/ يوسف القرضاوى. - ط 2. - القاهرة: دار أفاق الغد، 1981-1993. - مج (2)؛ 25 سم.

المرأة في الإسلام

• تأملات إسلاميه حول المرأة/ محمد حسين فضل الله. - ط ١. - [بيروت]: دار الملاك للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 165 ص؛ 25 سم.

• تأملات إسلاميه حول المرأة/ محمد حسين فضل اللاه. - ط 4. - [بيروت]: دار الملاك للطباعة والنشر والتوزيع، 1993. - 208 ص؛ 25 سم.

• الحجاب أو، العفاف بين السلب والإيجاب/ محمد أمين زين الدين. - بيروت: مؤسسه النعمان للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 128 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه.

• المرأة العربية في ظلال الإسلام/ عبدالله عفيفى. - ط ١. - بيروت: دار الكتاب العربى، 1992. - 204 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه.

• المرأة في تاريخ الغرب الإسلامى/ تأليف عبد الهادى التازى. - ط ١. - الدار البيضاء: نشر الفنك، 1992. - 276 ص؛ إيص؛ 23 سم. - يشتمل على

يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه. - تدمك 122-7-215-977.

• الحدائث الأولى: دراسة/ محمد جمال باروت. - ط ١. - الشارقة: منشورات اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، 1991. - 259 ص؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه

• مفهوم التاريخ/ عبدالله العروى. - ط ١. - بيروت: المركز الثقافى العربى، 1992. - 2 مج (430 ص)؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه (مج 2، ص 425-430). - المحتويات: الجزء ١. الألفاظ والمذاهب - الجزء ٢. المفاهيم والإصول.

الإسلام

• الإسلام دين الوحدة/ إبراهيم يحيى الشهابى. - ط ١. - [ليبيا]: جمعيه الدعوة الإسلاميه العالميه، 1991. - 198 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه (ص 189-191)

• الصحوة الإسلاميه إلى أين؟/ عدنان على رضا النحوى. - ط 2. - مزیده ومنقحه. - الرياض: دار النحوى للنشر والتوزيع، 1992. - 245 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه. - 18 ر.

• الغلو في الدين في حياة المسلمين المعاصرة: دراسة علمية حول مظاهر الغلو.../ تأليف عبد الرحمن بن معلل السويحى. - ط ١. - بيروت: مؤسسة الرسالة، 1992. - 602 ص؛

- التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل/ تأليف بكر بن عبد الله أبو زيد. - ط ١. - الرياض: دار العصمة. - 1413/1992 أو 1993. - مج 1؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 30 رس.
- كتاب الأربعين: وهو ثالث الأربعينيات في الحديث الشريف/ تأليف أبي العباس الحسن بن سفيان النسوي؛ تحقيق وتعليق محمد بن ناصر العجمي. - ط ١. - بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1993. - 102 ص: إبط؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- كتاب القبس في شرح موطأ مالك بن أنس/ لأبي بكر بن العربي المعافري؛ دراسة وتحقيق محمد عبد الله ولد كريم. - ط ١. - بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1992. - 3 مج (1302 ص)؛ 25 سم. - عنوان على ص [4] للغلاف: القبس في موطأ مالك بن أنس.. أطروحة (دكتوراه) جامعة أم القرى مكة، 1986. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 1266-1280).
- المحدثون في مصر والأزهر ودورهم في إحياء السنة النبوية الشريفة/ تأليف الحسيني عبد المجيد هاشم، أحمد عمر هاشم. - القاهرة: مكتبة غريب، [1993]. - 406 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك 977-215094-8.
- المختار من الحديث النبوي الشريف/ للزبيدي زين الدين أحمد الشرجي وشرحه المسمى فتح المبدى بشرح مختصر الزبيدي
- لعبدالله الشرفاوى؟ عنى بتحقيقه والتعليق عليه محمد عبد المنعم خفاجى. - ط ١. - بيروت: دار الجيل، 1992. - 5 ج في 1؛ 25 سم
- مسند فاطمة الزهراء/ جمعه حسين شيخ الاسلامى التويسركانى؛ راجعه وعلق عليه محمد جواد الحسينى الجلالى. - ط ١. - بيروت: دار الصفاة، 1992. - 454 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- ***
- أصول الدين
- جنة المأوى فى ذكر من فاز ببقاء الحجة/ ميرزا حسين النورى. - ط. - بيروت: دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 409 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- خوارق العادات: دراسة تحليلية عن المعجزة، الكرامة، السحر/ مجدى محمد الشهاوى. - القاهرة: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، [1992]. - 80 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 76).
- العقائد الإسلامية: دراسة منهجية فى أصول الدين/ محمد جواد مالك. - ط ١. - مؤسسة البلاغ، 1992. - 600 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 588-592).
- العقيدة النظامية فى الأركان الإسلامية/ تأليف أبى المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى؛ رواه أبى بكر بن العربى عن الغزالى عن المؤلف؛ تحقيق وتعليق محمد زاهد الكوثرى. - القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، 1992. - 135 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
- 400 ق م
- عمالقه السحر: هاروت وماروت/ مجدى محمد الشهاوى. - القاهرة: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، [1992]. - 64 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 61).
- كتاب الأسماء والصفات/ تأليف أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى؛ حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه عبدالله بن محمد الماشدى؛ قدم له مقبل بن هادى الوادعى. - ط ١. - جده: مكتبة السوادى للتوزيع، 1993. - 2 مج: إبط؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 55 ر
- مصباح الكفعمى، أو، جنة الامان الواقية وجنة الإيمان الباقية/ تأليف تقى الدين إبراهيم بن على بن الحسن بن محمد ابن صالح العاملى الكفعمى. - بيروت: مؤسسة النعمان للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 2 مج؛ 25 سم
- مفاهيم إيمانية/ كمال محمد عيسى. - ط ١. - [جده]: النادي الأدبى الثقافى بجده، 1992. - 565 ص؛ 20 سم. - (كتاب النادي الأدبى الثقافى بجده؛ 82) 20 ر.
- يوسف الصديق من خلال المصادر السريانية والعربية: نظرة مقارنة/ شاديه توفيق حافظ. - القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1993. - 207 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 203-207). - تدمك 977-4-0179-3.
- ***
- الفرق الإسلامية
- أهل التوحيد: الدروز وخصائص مذهبهم الديني والإجتماعي/

- (ص505-512) . - 1500 ق م
- **الضرورة في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي: تطبيقاتها، أحكامها، آثارها: دراسة مقارنة/** مصود محمد عبدالعزيز الزيني. - الاسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، 1993. - 270 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه (255-267). - تدمك 0-1521-977-00:1200 ق م
 - **العقيد السلفيه بين الإمام ابن حنبل والإمام ابن تيميه/** سيد عبدالعزيز السيلي. - ط ١. - القاهرة: دار المنار، 1993. - 398 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه (ص377-388). - تدمك 3-35-5254-977-1500:1500 ق م
 - **كتاب التحقيق/** للنواوي، ابي زكريا الشافعي؛ تحقيق عادل عبد الموجود، علي معوض. - ط ١. - بيروت: دار الجيل، 1992. - 309 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه (ص291-294)
 - **مقاصد الإسلام/** تأليف صلاح بن عبدالعزيز ابن عثيمين. - ط ١. - الدمام: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، 1993. - 406 ص؛ 25 سم. - 24 ر
 - **مناقشات الدروس الحسينية لشهر رمضان المبارك لعام ١٤١١ هـ.** [المغرب]: المملكة المغربية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. 1992. - 327 ص؛ إيض، النوان 25 سم
 - **موسوعة فقه عبدالله بن مسعود/** تأليف محمد رواش قلعه جي. - ط 2، معدله ومنقحه. - بيروت: دار النفائس، 1992. - 508 ص؛ إيض؛ 25 سم. - (في سبيل موسوعه

- للزركشي وهو بدر الدين محمد بن بهادر ابن عبدالله الشافعي؛ قام بتحريره عبدالقادر عبدالله العاني؛ تحرير عبد القادر عبدالله العاني؛ وراجعه عمر سليمان الأشقر. - ط 2. - الكويت. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، 1992. - 6 مج؛ إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه
- **تنبيه المفترين أواخر القرن العاشر على ما خالفوا فيه سلفهم الطاهر/** تأليف أبي المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري الشافعي المصري، المعروف بالشعراني؛ ضبطه وعلق عليه عبدالجليل عطا. - ط ١. - دمشق: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، [1992]. - 378 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه. - 15000 رس
 - **حجية السنة/** عبدالقنى عبدالخالق. - ط 2. - المتصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1993. - 598 ص؛ 24 سم. - (سلسلة قضايا الفكر الإسلامي؛ ١). - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه. - تدمك 1-977-15-0096-1
 - **درر الحكم شرح مجله الأحكام/** تأليف علي حيدر؛ تعريب فهمي الحسيني. - ط ١. - بيروت: دار الجيل، 1991. - 14-1؛ 20 سم. - 125,0 د
 - **سبل الاستنباط من الكتاب والسنة: دراسة بيانية ناقدة: من الاسس البيانية لأصول الفقه/** تأليف محمود توفيق محمد سعد. - [القاهرة: د.ن.]، 1992 (مصر: مطبعة الامانة). - 526 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه

- تأليف يوسف سليم الديبسي. - ط ١. - سوريا: ي. الديبسي، 1992. - 5 مج؛ إيض، خرائط؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه (مج 5، ص279-321)
- **حقيقه الفرق الناجيه/** تأليف سقاف ابن علي الكاف. - ط ١. - دار القلم. - دمشق؛ بيروت: الدار الشاميه، 1992. - 110 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه.
 - **العلويون والتشييع/** تأليف علي عزيز الإبراهيم. - ط ١. - بيروت: الدار الإسلامية، 1992. - 156 ص؛ إيض؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه (ص145-149)
 - **الفكر السياسي عند الأباضية: من خلال آراء الشيخ محمد بن يوسف أطسفيش، 1236-1332 هـ/ 1818-1914 م/** تأليف عدون جهلان. - ط 2. - السيب، سلطنة عمان: مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، 1991. - 303 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه (253 - 272) وكشافات.

الفقه الإسلامي

- **أخبار أهل الرسوخ في الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ من الحديث/** عبدالرحمن ابن الجوزي الحنبلي؛ حققها وعلق عليها وخرج أحدثها محمد صبحي حسن حلاق. - ط ١. - بيروت: دار ابن حزم، 1993. - 103 ص؛ إيض؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافيه (ص92-97)
- **البخر المحيط في اصول الفقه/**

فقهييه جامعه) (سلسله موسوعات
فقه السلف) . - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافيه . - 3000 ق م

العبادات

● الدليل الميسر لأداء مناسك الحج
والعمرة/ محمد حسام الدين
شويبر. - [د. م. : د. ن. ،
1993، مطابع جريدة السفير
بالأسكندرية، . - 100 ص؛
16 سم. - تدمك 6-6343-00-977.

● الزكاه: الأسس الشريعة والدور
الإيماني والتوزيع/ نعمت عبد
اللطيف مشهور. - ط ١. - بيروت:
انمؤسسة الجامعيه للدراسات
والنشر والتوزيع، 1993. -
461 ص؛ 20 سم. - (مسلسله
الرسائل الجامعيه؛ 2) . - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافيه
(ص 429-458) : 3000 ق م

● مختصر قيام الليل/ لأبي
عبدالله محمد بن نصر المروزي؛
أختصره أحمد بن علي المقرئ؛
خرج أحاديثه وعلق عليه إبراهيم
محمد العلي، محمد عبدالله أبو
صعد (ب) ليك. - ط ١. - الزرقاء:
مكتبه المنار، 1993. - 363 ص؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافيه. - 5 د أ

● المسائل المنتخبة: العبادات
والمعاملات/ فتاوى علي الحسيني
النيسباني. - ط ١. - بيروت: دار
المورخ العربي، 1993. - 535 ص؛
25 سم

المعاملات

● الأجناس الإسلامية في المملكة
المغربية/ لمحمد المكي
الناصرى. - الرباط: المملكة
المغربية، وزارة الأوقاف والشئون
الإسلامية، 1992. - 226 ص؛
21 سم. - يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافيه (ص 221-222)

● احكام الضمان: دراسة مقارنة
بين الفقه الإسلامى والقانون
الوضعى/ تأليف سيد عواد على
عواد. - ط ١. - القاهرة: دار
الطباعة المحمدية، 1992. -
447 ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافيه
(ص 427-443) . - تدمك
5-3595-00-977:200 ق م

● انفاق العفو في الإسلام بين
النظرية والتطبيق/ يوسف إبراهيم
يوسف. - ط ١، طبعه خاصه
بمصر. - (القاهرة): دار أخبار
اليوم، إداره الكتب والمكتبات،
[1993]. - 160 ص؛ 20 سم. -
(كتاب الأمة؛ 36) . - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافيه
(ص 154-157) . - تدمك
9-0433-08-977:200 ق م

● حيازه العقار في الفقه
الإسلامى: دراسه مقارنه/ تأليف
الطيب الفكي موسى. - ط ١. -
بيروت: دار الجيل، 1991. -
320 ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافيه
(ص 303-314)

● مصباح الفقه فى المعاملات:
تقريراً للأبحاث الأستاذ الكبير أيه
الله العظمى السيد أبو القاسم
الموسوى الخوئى/ بقلم الميرزا
محمد على التوحيدى. - ط ١. -
بيروت: دار الهادى، 1992. -
7 مج: إيض؛ 25 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافيه

الفرائض (يشمل المواريث)

● فقه المواريث: دراسه مقارنه/
تأليف عبدالكريم بن محمد
اللاحم. - ط ١. - الرياض: المكتب
التعاونى للدعوة والإرشاد،
1992 أو 1993. - 2 مج: إيض؛

25 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافيه (مج 2
ص 336 - 342) . - 45 رس

الأحوال الشخصية

● اثار الطلاق المعنوى والماليه
فى الفقه الأسلامى: دراسة فقهيه
مقارنه/ تأليف وفاء معتوق حمزة
فراش. - ط ١. - مكة: دار الثقه
للنشر والتوزيع، 1992. -
588 ص؛ 24 سم. - اطروحته
(ماجستير) جامعه أم القرى،
مكة، 1986. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافيه (ص 576-
547) . - 35 ريال

● ابتلاء الأخبار بالنساء الأشرار/
تأليف إسماعيل بن نصر بن عبد
المحسن السلاوى المعروف بابن
القطعه؛ ضبطه وحققه وقدم له
رياض مصطفى العبد الله. -
ط ١. - بيروت: دار
الجيل، 1992. - 359 ص
إيض، 25 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافيه

● كتاب النكاح من الأسرار/ لأبي
زيد عبدالله بن عمر الديوس
الحنفى؛ تحقيق ودراسه نايف بن
نافع الأمرى. - ط ١. - (القاهرة):
دار المنار، 1993. - 27،
910 ص: إيض؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافيه
(ص 880-900) . - تدمك
6-25442-5-977:5000 ق م

المخاصمات والجنايات
والعقوبات

● احاديث القصاص/ تأليف تقي
الدين احمد عبد الحليم بن تيميه
الحرانى؛ دراسة وتحقيق احمد
عبدالله باجور. - ط ١. - القاهرة:
الدار المصرية اللبنانية،
1993. - 148 ص: إيض؛

تحقيق ودراسة رضوان السيد. - ط١. - بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، 1992. - 152 ص: إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (149-152)

● السلطة الإدارية والسياسة الشرعية في الدولة الإسلامية/ السيد احمد فرج. - ط١. - المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1993. - 190 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (177-188). - تدممك 977-15-0074-0

● ما رواه الاساطين في عدم المجهي إلى السلاطين/ جلال الدين السيوطي؛ دراسة وتحقيق أبي على طه بوسريج، 1992. - 116 ص: إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (108-114). - 675 ق م

● موسوعة الاستخبارات والامن في الآثار والنصوص الإسلامية: موسوعة تعرض أهم الآثار والنصوص المتعلقة بقضايا الاستخبارات والرقابة والامن ومقاومة الجاسوسية/ على دعموش العاملي؛ بإشراف جعفر مرتضى العاملي. - ط١. - بيروت: دار الامير للثقافة والعلوم، 1993. - 3 مج؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 3، ص 399-431)

● نظرية عدالة الصحابة والمرجعية السياسية في الاسلام: رأي السنه، رأي الشيعة.../ أحمد حسين يعقوب. - ط١. - بيروت: شركه شمس الشرق للخدمات الثقافية، 1992. - 352 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات

على إرجاعات ببليوجرافية

● نظرية الإشتراك في الجريمة: في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي/ محمود محمد عبدالعزيز الزيني. - الأسكندرية: مؤسسه الثقافه الجامعيه، 1993. - 338 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص318). - 1500 ق م

الجهاد

● إحدى الحسينين: النصر أو الشهادة/ إبراهيم ابن علي الوزير. - ط١. - منشورات اقرأ، 1991. - 71 ص؛ 22 سم. - على ص العنوان الاضافيه: one of the two best graces, either victory or martyrdom.

● الجهاد/ لأحمد بن تيميه؛ حقق نصوصه وخرج أحاديثه عبدالرحمن عميره. - ط١. - بيروت: دار الجيل، 1991. - 1 مج (2-1 في 1)؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 2500 ق م

النظم الإسلامية

● الإبرام والنقض: قسراه في الثقافه الإسلاميه/ كسمسال عمران. - (تونس): ألدان التونسيه للنشر، ح1992. - 197 ص؛ 24 سم. - (موافقات). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص191-195)

● الامه والإمامة/ على شريعتي. - بيروت: دار الأمير، 1992. - 202 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● تحفه الترك فيما يجب أن يعمل في الملك/ تأليف نجم الدين إبراهيم بن علي الترسوسي؛

24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدممك 977-270-020-4 500 ق م

● الإشتراك الجنائي في الفقه الإسلامي: دراسة مقارنة بالقانون الوضعي/ غيث محمود الفاخري. - ط١. - بنغازي: جامعه قاريونس، 1993. - 433 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص416-426). - 4500 ق م

● حجية القرائن في الإثبات الجنائي في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي: دراسة مقارنة في ضوء الفقه والقضاء/ محمد احمد الترهوني. - ط١. - بنغازي: جامعه قاريونس، 1993. - 395 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص379-389). - 4500 ق م

● السياسة الجزائيه في فقه العقوبات الإسلامي والمقارن/ أحمد الحصري. - ط١. - بيروت: دار الجيل، 1993. - 3 مج؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 4000 ق م

● شرح حدود ابن عرفة الموسوم بالهدية الكافية الشافيه لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافيه/ لابن عبدالله محمد الأنصاري الرصاع؛ تحقيق محمد أبو الأجفان، الطاهر المعموري. - ط١. - بيروت: دار العرب الإسلامي، 1993. - 2 مج؛ 742 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2، ص713-719) وكشافات

● المسئوليه في الفقه الجنائي الإسلامي/ عبدالمجيد الزبياني. - ط١. - مصراته: الدار الجماهيريه للنشر والتوزيع والاعلان، 1993. - 210 ص؛ 20 سم. - يشتمل

ببليوجرافيه

الأخلاق والأدب الإسلامي

- تسليمة أهل المصائب/ لأبي عبدالله محمد بن المنبجى الحنبلى المتوفى سنة ٧٨٥هـ؛ دراسة وتحقيق مجدى محمد الشهاوى. - القاهرة: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، [1992]. - 224 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه. - 550 ق م
- حلية الأبرار وشعار الأخيار وتلخيص الدعوات والأذكار المستحبه فى الليل والنهار المعروف بالأذكار النواويه/ أبى زكريا يحيى بن شرف النواوى الدمشقى؛ حققه وعلق عليه على الشورىجى، قاسم النورى. - ط ١. - بيسروت: مؤسسه الرساله، 1992. - 728 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه

- دراسات تراثية فى التربية الإسلامية/ محمود قمبر. - الدوحة: دار الثقافة، 1985 [1992]. - ط ١. - مج 3. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه
- الشباب المسلم فى مواجهة التحديات/ عبدالله ناصح علوان. - ط ١. - [القاهرة]: دار السلام للطبع والنشر والتوزيع، 1993. - 304 ص. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه. - 1000 ق م

- مساوى الاخلاق ومذمومها وطرانق مكروها/ تأليف أبى بكر مصد بن جعفر ابن سهل السامرى المعروف بالخرائطى؛ دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا. - ط ١. - بيروت: مؤسسة الكتب الثقافيه، 1993. - 336 ص؛ إيض: 25 سم. - عنوان الخلاف:

مساوى الاخلاق وطرانق مكروها. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه.

- منهج التربية النبوية للطفل: مع نماذج تطبيقية من حياة السلف الصالح/ بقلم محمد نور بن عبدالحفيظ سويد؛ تقديم محمد فوزى فيض الله... [وأخ]. - ط 4، مزيدة ومنقحة. - المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1993. - 411 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه. - تدمك × - 977-15-0097

الوعظ والارشاد والدعوة

- دراسات وتوجيهات إسلاميه/ أحمد سحنون. - ط 2. - الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1992. - 361 ص؛ 23 سم
- سبيل الرشاد فى الدعوة والارشاد/ محمود على حمایة. - القاهرة: دار المعارف، 1993. - 259 ص؛ 20 سم. - تدمك 5-4270-977-02
- المتجر الرابع فى ثواب العمل الصالح/ للحافظ الدمياطى عبدالمنعم بن خلف؛ تحقيق أحمد حجازى السقا. - ط ١. - بيروت: دار الجيل، 1992. - 703 ص؛ إيض: 24 سم. - 2700 ق م

- نصائح من عصر التابعين/ أحمد خليل جمعه. - ط ١. - دمشق: دار ابن كثير، 1992. - 2 مج؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه (مج. 2. ص 214-221). 2000 ل س

دفع المطاعن عن الاسلام

- دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب فى شبه القارة الهندية بين مؤيديها ومعانديها/ تأليف عبيد المكرم بن عبد الجليل

السلفى؛ راجعه وقدم له صفى الرحمن المباركفورى. - ط ١. - الرياض: مكتبة دار السلام، 1413 [1992 أو 1993]. - 180 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه

- الشیخان الأفغانى ومحمد عبده يردان على إفتراءات المستشرقين على الإسلام والمسلمين/ تقديم وتعليق أبو بكر عبدالرازق. - [القاهرة]: مكتبه مصر، [1992]. - 120 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه. - تدمك 4-0735-977-11: 300 ق م

مواقف الاسلام من قضايا

اجتماعيه وسياسيه

وأقتصادية

- الاسلام الحنيف وجذور التحريف/ الطبلاوى محمود سعد. - ط ١. - [القاهرة: دن.]. - 1992 (القاهرة: مطبعة الامانه). - 149 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه (ص 143-146). - 300 ق م
- الإسلام والتقاليد القبليه فى أفريقيا/ محمود سلام زناتى. - [ط 2]. - [القاهرة: م. س زناتى، 1992. - 308 ص؛ إيض، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه (ص 199-267)
- بحوث اسلاميه فى الأسره والجريمه والمجتمع/ تأليف حسن الساعاتى. - [القاهرة]: مكتبه سعيد رأفت، 1992. - 264 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه. - تدمك 9-003660-977: 800 ق م

- مقدمة فى منهج الإبداع: رؤية إسلامية/ زهير منصور المزيدي. - ط ١. - المنصورة: دار الوفاء

للطباعة والنشر والتوزيع،
1993. - 329 ص: صور؛ 24 سم.
- (نحو إعلام إسلامي متميز؛
5). - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك 977-15-
0080-5

● الندوة الدولية الثالثة للفنون
الإسلامية: مشكلات التربية الفنية
في الدول الإسلامية: ندوة نظمتها
الجمعية الملكية للفنون الجميلة
بالتعاون مع هيئة الفنون
الأسلامية، ١٨-
٢٠/١٠/١٩٨٨/ حررته وجدان
على. - ١ ط. - عمان: نشر
بالتعاون بين وزارة الثقافة
والجمعية، 1992. - 137،
203 ص: إيض؛ 24 سم. - 3، 125
دم

التصوف

● غيث المواهب العلية في شرح
الحكم العطائية/ لأبي عبد الله
محمد بن إبراهيم بن عباد النفزي
الرندي ٧٣٢-٧٩٢هـ؛ تحقيق
عبد الحليم محمود، محمود بن
الشريف. - القاهرة: دار المعارف،
1993. - مج ١ (332)؛ 20 سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك
977-02-3970-4

● قواعد التصوف/ ألفه أبو
العباس أحمد بن أحمد بن محمد
زروق؛ صححه ونقحه محمد زهري
النجار؛ راجعه على معبد
فرغلي. - ١ ط. - بيروت: دار
الجيل، 1992. - 166 ص؛ 25 سم
● المنحنى الصوفي عند عبدالرحمن
الشعالبي/ بركات محمد مراد. -
١ ط. - [القاهرة]: الصور لخدمات
الطباعة، 1992. - 66 ص؛ 22 سم.
- (سلسلة الدراسات الصوفية). -
يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية (ص 63-65). -
تدمك 977-003831-8
500 ق م

السيرة النبوية وأهل البيت
● إعلموا أنى فاطمة: فاطمة
الزهراء والحضارة الإسلامية/
عبد الحميد المهاجر. - ١ ط. -
بيروت: دار الكتاب والعنصرة،
1993. - 10 مج؛ 25 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية
(مج 10، ص 697-742)

● أهل البيت في آية التطهير:
دراسة وتحليل/ جعفر مرتضى
العاملي. - ١ ط. - بيروت: دار
الأمير للثقافة والعلوم،
1993. - 254 ص؛ 25 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية
(244-232) وكشافات

● أين دفن رسول الإسلام: محمد
بن عبد الله: دراسة تحليلية عن
مكان دفن النبي.../ محمد على
بيرو العاملي. - ١ ط. - بيروت:
دار المحجة البيضاء: دار الرسول
الأكرم، 1992. - 120 ص: إيض؛
25 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 117-119).

● الحسين في موكب الخالدين/
محسن على المعلم. - ١ ط. -
بيروت: شركه شمس المشرق
للخدمات الثقافية، 1993. -
362 ص؛ 20 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 345-357)

● حوار الرسول صلى الله عليه وسلم
مع اليهود/ محسن بن محمد بن
عبد الناصر. - 2 ط. - الكويت: دار
الدعوة، المنصورة: دار الوفاء، 1992.
- 170 ص؛ 24 سم. - 23. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص 165-
161). - تدمك 977-15-
0052: 5، 50 ق م

● الروض الجديد/ محمد بن سعيد
بن عبدالله المخلدي؛ جمع وتدوين
زيد محمد النعمي؛ مراجعة وتقديم
حمد حسان القرحان. - ١ ط. -
قطر: وزارة الاعلام والثقافة،
ادارة الثقافة والفنون، 1991. -
318 ص، [6] ورقه لوحات: إيض
ملون؛ 24 سم. - 10 رقى

● زوجات الرسول صلى الله عليه
وسلم: أمهات المؤمنين عله،
شرف، طهارة/ أميمة محمد
على. - [القاهرة]: الروضة للنشر
والتوزيع، 1993. - 101 ص؛
20 سم. - تدمك 977-5481-08-2

● سلاماً أهل البيت/ محمد على
اسبر. - ١ ط. - بيروت: الدار
الإسلامية، 1993. - 354 ص؛
25 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 341-349).

● السيرة المحمدية تحت ضوء
العلم والفلسفة/ بقلم محمد فريد
وجدي؛ جمعها وراجعها وقدم لها
محمد رجب البيومي. - ١ ط. -
القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،
1993. - 324 ص؛ 25 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
- 1500 ق م

● مرويّات غزوة الحديبية/ حافظ
محمد الحكيم. - ١ ط. - الدمام:
دار بن القيم، 1991. - 382 ص؛
25 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 352-369)

● مواقف أحد/ جورج خضر. -
بيروت: دار النهار للنشر، 1992.
- 254 ص؛ 24 سم

● المورد الرومي في مولد النبي
صلى الله عليه وسلم ونسبه
الطاهر/ للشيخ العالم ملا علي بن
سلطان الهروي القاري المتوفى
سنة ١٠١٤هـ؛ تحقيق مبروك
اسماعيل مبروك. - القاهرة: مكتبة
القرآن للطبع والنشر والتوزيع،

[1993]. — 64 ص؛ 24 سم. —

يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية

دبائات أخرى ومقارنات الأديان

• آيات الله في خلق السيد المسيح من روحه: دراسة نقدية وتحصيل لأحداثه/ مناظره بين يوسف صبرى بن عبد الله وبين رجال البطرخاتنة المصرية بالأقصر سنة ١٨٩٠م؛ تحقيق أبو بكر عبدالرازق. — القاهرة: دار الإعتصام، [1992]. — 119 ص؛ إيسض؛ 23 سم. — (وسائل نادره). — تدمك 8-211045-977: 300 ق م

• الإحلموديه الكيهكيه؛ حسب أباء الكنيسة القبطيه الأرثوذكسيه... — ط4. — [بنى سويف]: لجنة التحرير والنشر بمطرائيه بنى سويف والبهنسا، 1992. — 979، 4 ص؛ 24 سم. — تدمك 6-5108-977

• الأقباط بين الاصولية والتحديث/ مارلين تادرس؛ تقديم أمين المهدي. — ط١. — المهندسين [جزء]: الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. — 95 ص؛ 20 سم. — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 93-95). — تدمك 0-21-5090-977: 4

50 ق م

• الأقباط والاصلاح الاجتماعى فى مصر: دور جمعيه التوفيق، 1952-1891/ حلمى أحمد شلبى. — [القاهرة]: مكتبة الانجلو المصرية، [1992؟]. — 133 ص؛ 24 سم. — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 131-133). — 600 ق م

• أنطون سعادته والإكليروس المارونى/ سليم مجاعس. — ط١. — [لبنان: دن.]. 1993. — 183 ص؛ 24 سم. — يشتمل على

إرجاعات بيبليوجرافية

• ٥٠ سنة بين الأرض والسماء../ بولس باسولى. — ط١. — [القاهرة: دن.]. 1992. — 244 ص، 16 ص لوحات؛ إيض، (بعضها ملون)؛ 20 سم. — 400 ق م

• مدخل إلى الكتاب المقدس: يشتمل على تحليل لكل سفر....../ تأليف جون بالكين... [وأخ]؛ ترجمة نجيب الياس. — ط١. — القاهرة: دار الثقافة، 1993. — 621 ص؛ 24 سم. — تدمك 6-213-977

• مصر فى طقوس كنيسيتها وحكايات أخرى/ يرويهها وليم سليمان قلاده. — [القاهرة]: مكتبة المحبة، [1992؟]. — 207 ص؛ 19 سم. — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. — 200 ق م

• من يمثل الأقباط الدولة؟ أم البابا/ جمال أسعد عبد الملك. — [مصر: دن.]. 1993. — 202 ص؛ 24 سم. — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 199). — تدمك 2-42700-5-977: 500 ق م

علم الاجتماع

• الأسره والمتغيرات التنمويه فى المملكة العربيه السعوديه/ تأليف ابراهيم بن مبارك الجوير. — الرياض: المهرجان الوطنى للتراث والثقافه، 1992. — 171، 19 ص؛ إيض؛ 24 سم. — (إصدارات المهرجان الوطنى للتراث والثقافه؛ 82). — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 1-19)

• إشكاليات التكوين الاجتماعى والفكرىات الشعبيه فى مصر. — ط١. — دمشق: دار كنعان

للدراسات والنشر، 1992. — 324 ص؛ 24 سم. — عنوان فرعى: بحوث ومناقشات الندوه المهداه إلى احمد صادق، 3-5 مايو 1990. — فى رأس العنوان: مركز البحوث العربيه. — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. — 2000 ق م

• امرأه ذات قلب: تجريبه امرأه عربيه فى عالم الدبلوماسيه والأعلام/ رندا الخالدى. — ط١. — بيروت: دار العلم للملايين، 1992. — 111 ص؛ 20 سم

• البعد الاجتماعى للحب العذرى/ عبداللاه شاهر. — [دمشق: دن.]. 1991 (دمشق: مكتبة الكاتب العربى). — 183 ص؛ 25 سم. — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. — 125.00 رس

• ثقافه الطفل بين الواقع والظموحات/ عفاف أحمد عويس. — ط2. — عابدين، القاهرة: مكتبة الزهراء، 1992. — 349 ص؛ إيض؛ 24 سم. — يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. — 10 ق م

• ثقافه الطفل العربى. — تونس: المنطقه العربيه والثقافيه والعلوم، اداره الثقافه، 1992. — 306 ص؛ إيض؛ 24 سم. — يشتمل على

إرجاعات بيبليوجرافية. — 9 دت

• ثقافتنا فى اطار النظام العالمى الجديد/ فوزى محمد طایل. — ط١. — القاهرة: مركز الاعلام العربى، 1994. — 127 ص؛ 19 سم. — تدمك 2-5276-977

• حلو الذكريات ومرها: دراسه للمجتمع العربى وثقافته المعاصره/ يوسف عز الدين. — القاهرة: دار الابداع الحديث، 1992. — 333 ص؛ إيض (بعضها ملون)؛ 24 سم. — تدمك 9-003027-977

● **سبل الحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية/ حسن إيد بلقاسم.** - [الرباط: د.ن.]، 1992 (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة). - 53 ص: 22 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 49-53)

● **الحياة الإجتماعية في مدينة القاهرة خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر/ سمير عمر ابراهيم.** - [القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. 299 ص: إيض: 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 263-295). - تدمك 977-01-3025-7: 6 00 ق م

● **الحياة الاقتصادية للمستين: دراسة انثروبولوجية لدراسه المسنين/ تأليف محمد يسرى ابراهيم دعيس.** - [الاسكندرية: م.ي. ا دعيس، 1992. 333 ص: إيض: 24 سم. - (علم الإنسان وقضايا المجتمع: انكتاب 6). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 323-333). - تدمك 977-60-3654: 1500 ق م

● **دراسة المشكلات الإجتماعية/ تأليف علياء شكرى... [وآخ:] إشراف محمد الجوهري.** - [الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1993. 454 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - 1800 ق م

● **رسالة في الطريق إلى ثقافتنا/ أبو قهر محمود محمد شاكر.** - ط ١. - بيروت: مؤسسة الرسالة، 1992. 156 ص: إيض: 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.

● **طوائف الحرف في مصر ١٨٠٥-١٩١٤/ عبدالسلام عبدالحميد عمامر.** - [القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. -

317 ص: 20 سم. - (مصر النهضة مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر). - تدمك 977-01-3373-6: 360 ق م

● **طوق الحمامة في الألفة والألاف/ ابن حزم الأندلس؛ ضبط نصه وحرر هوامشه الطاهر أحمد مكى.** - ط 2، مزيدة منقحه مصوره. - القاهرة: دار الهلال، 1994. 366 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك 977-07-0274-3: 700 ق م

● **عقل الأزمة: تأملات نقدية في ثقافته العنف والفرانز والخيال المسطور/ نبيل عبدالفتاح.** - ط ١. - القاهرة: دار سيشات للدراسات والنشر والتوزيع، 1993. 223 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك 977-541802-8: 800 ق م

● **علم الاجتماع الاقتصادي في دراسات المسلمين/ تأليف عبداللاه عبدالغنى غانم.** - [الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث، 1993. 3، 368 ص: 23 سم. - (سلسلة كتب علم الاجتماع في دراسات المسلمين). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 363-368). - 1800 ق م

● **علم النفس الإجتماعى: أسسه وتطبيقاته/ تأليف زين العابدين درويش... [وآخ:].** - ط ١. - د. م: د. ن.]، 1993 (مطابع زمزم بالعاشر من رمضان). - 376 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 363-376). - تدمك 977-00-4693-0: 977-00-4693-0

● **الغزو الثقافى للأمة الاسلاميه: ماضيه وحاضره/ منصور بن عبدالعزيز الخريجي.** - ط ١. -

(الرياض: م. ب. الخسريجي، 1413 [1992 أو 1993]. - 183 ص: 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية: 13 رس

● **فى الغزو الفكرى/ احمد عبدالرحيم السايح.** - ط خاصة بجمهورية مصر العربيه. - [القاهرة: تصدر عن دار اخبار اليوم، اداره الكتب والمكتبات، 1994. 158 ص: 20 سم. - (كتاب الامه). - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية. - تدمك 977-08-0209-3: 200 ق م

● **فى الفكر والثقافه والتقدم/ ابراهيم بدران.** - ط ١. - ع. ن. - وزارة الثقافه، 1992. 179 ص: 22 سم. - (منشورات وزارة الثقافه). - 2. 5 دا

● **قضايا عربية فى الثقافه والتاريخ/ على شلش.** - ط ١. - القاهرة: دار سعاد الصباح، 1993. 172 ص: 22 سم. - تدمك 977-00-8904-4

● **قلوب وعشاق/ أحمد زكى عبد الحليم.** - الهرم [جيزه]: مركز القاده للكتاب والنشر، 1992. 202 ص: 20 سم. - تدمك 977-5370-01-9: 800 ق م

● **المجتمع الدين والتقاليد: بحث فى اشكاليه العلاقه بين الثقافه والدين والسياسه/ عاطف عطيه.** - ط ١. - لبنان: جروس برس، 1993. 551 ص: خرائط: 21 سم. - يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 531-544)

● **مشكلات عاطفيه/ عبدالله الجعثنى.** - ط 2. - [الرياض: ع. أ. الجعثنى، 1991. مج 1-3- 1، 24 سم. - مج 3: ط ١

● **ملحق التشريعات الثقافيه لسنوات 1989-1990-1991/ اعداد كمال البشيني.** - تونس:

الدالى. - [القاهرة]: ع. الدالى، [1993]. - 223 ص: إرض؛ 24 سم.

• جند الله: تنظيم/ سعيد حوا. - ط١. - [القاهرة]: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، 1993. - 136 ص؛ 24 سم. - (دراسات منهجية هادفة فى فقه الدعوة والبناء والعمل الإجتماعى). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.

• حكومة ومعارضه وجهاً لوجه: مجموعه مقالات سياسيه/ لمحمد على شتا. - القاهرة: مكتبة عين شمس، [1993؟]. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 139-1-204-977: 500 ق م

• الرأى الأصوب فى تعدد الأحزاب/ جواد موسى محمد عفانه. - ط١. - عمان: ج. م. م. عفانه، 1992. - 144 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص139-141). - 2 دأ

• السلوك السياسى فى المجتمع العربى/ سويم العربى. - ط١. - [كزابلنكا]: دار الألفه، 1992. - 140، [12] ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص143-151). - 40.00 دم

• الشورى لا الديمقراطية/ عدنان على رضا النحوى. - ط١. - الرياض: دار صبرى للنشر والتوزيع، 1992. - 155 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 10 ر

• عمائم وخناجر/ ابراهيم عيسى. - ط١. - سنغافى للطباعة والنشر، 1993. - 189 ص؛ 20 سم. - تدمك 13-13-5185-977: 600 ق م

• فى الدين والعدل والحريه/ احمد الحذيرى، الحبيب بن صالح. - [تونس]: الدار التونسيه للنشر، ح

تدمك 31-0941-04-977: 2000 ق م

• الاسلام السياسى فى الوطن العربى (محمد ضريف. - ط١. - [كزابلنكا]: المجلة المغربيه لعلم الاجتماع السياسى، 1992. - 334، [8] ص: إرض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص335-342). - 40 دم

• الاسلام السياسى وأقنعه الارهاب/ حسنى محمود جاد الكريم؛ تقديم على حسن محمد سليمان. - ط١. - السويس: دار أهل السنه، 1991. - 125 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص121-124)

• الاسلام والمسيحيه فى مواجهه التطرف والارهاب: الحسوار لا المواجهه/ أنور محمد. - [القاهرة]: دار إيه إم للنشر والتوزيع، [1993]. - 159 ص؛ 23 سم. - 600 ق م

• الأسلاميون والارهابيون/ السيد عبدالستار الملىجى. - ط١. - القاهرة: دن، 1992 (مطابع دار الطباعه والنشر الإسلاميه). - 83 ص؛ 19 سم. - تدمك 9-4209-00-977

• أفكار سياسيه متنوعه/ تأليف خالد مصطفى نايف. - نابلس: [دن]، 1992. - 138 ص، [١] ص لوجات: إرض؛ 24 سم

• أمراء الإرهاب/ عبد الستار الطويله. - [القاهرة]: دار أخبار اليوم، [1993]. - 216 ص: إرض؛ 22 سم. - (كتاب اليوم؛ العدد 342). - تدمك 3-080422-977: 350 ق م

• تحت القبة/ فؤاد طلبه. - القاهرة: مكتبة مصر، 1993. - 110 ص؛ 20 سم

• جذور الإرهاب: القصه الحقيقيه للإخوان المسلمين/ تأليف على

مركز الدراسات والتوثيق للتنمية الثقافيه، [1992]. - 273 ص؛ 22 سم. - تدمك 7-910-08-9973: 7.2 دت

• موسوعة الأم فى الدين والأدب والتاريخ/ سيد صديق عبدالفتاح. - ط١. - القاهرة: الدار المصريه اللبنانيه، 1994. - 391 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص373-391). - تدمك 2-097-271-977

• نحو الاصلاح الشامل: دراسة/ ابراهيم شحاته. - ط١. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1993. - 496 ص؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 9-5344-90-977: 2000 ق م

• نحو بناء مجتمع متقدم فى البلاد العربيه والناميه/ ابراهيم الهلالى. - ط١. - المغرب: دن، 1992 (الدار البيضاء: مطبعه النجاح الجديد)

العلوم السياسيه

• آل - موت، او، ايدولوجيا الارهاب الفدائى/ سمير بن عمرو؛ مراجعة عبدالكريم حسن. - ط١. - بيروت: المؤسسة الجامعيه للدراسات والنشر والتوزيع، 1992. - 207 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص191-204). - 1500 ق م

• الإستفتاء الشعبى والديمقراطيه: دراسة دستوريه للاستفتاء الشعبى وتطبيقاته فى مصر وفرنسا مع بيان ضوابطه القانونيه وتأثيراته على النظام السياسى/ جابر جاد نصار. - القاهرة: دار النهضة العربيه، 1993. - 596 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص549-583). -

- 25 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 389-392). -
500 ل س
• الحلم الأمريكي/ تأليف
عبدالعزیز حمودة. - ط ١. -
القاهرة: دار سعاد الصباح،
1993. - 330 ص؛ 22 سم. -
تدمك 1-031-274-977
• ديمقراطية الأرض المقدسة:
بحوث في الاستقلال والبنية
ونظريته الحل الوسط/ تأليف سمير
سمارة. - ط العربية ١. - عمان؛
بيروت: دار الشروق للنشر
والتوزيع، التوزيع المركز العربي
لتوزيع المطبوعات 1992. -
108 ص؛ 23 سم. - 1875 دأ
• السياسة الأمريكية في الشرق
الاطوسط/ كمال الهلباوي. - ط ١. -
القاهرة: مركز الاعلام العربي،
1994. - 279 ص؛ 19 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 273-279). - تدمك
1-14-5274-977: 700 ق م
• الصراع المائي: الابعاد الكاملة
للصراع حول الماء بين العرب
واسرائيل: الواقع والمستقبل/
رفعت سيد احمد. - ط ١. - م.
نصر: دار الهدى، 1993. -
387 ص؛ إيض، خرائط؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك
3-04-5340-977: 1300 ق م
• العدالة أمريكية: نورييجا
والقذافي/ مدحت فؤاد. - ط ١. -
[القاهرة]: المكتب العربي
للمعارف، 1992. - 106 ص؛
24 سم. - تدمك 8-08-5161-977:
650 ق م
• العلاقات بين الدولة السعودية
الأولى والكويت/ تأليف عبدالله
الصالح العيثمين. - ط 3. -
الرياض: ع. أ. العيثمين،

العلاقات الدولية

- الابعاد السياسية والقانونية
للأزمة الأمريكية الغربية - الليبية
ودور المنظمات غير الحكومية في
أحتوائها ومواجهة تداعياتها/ أحمد
الخواجه... [واخ]. - القاهرة:
مركز اتحاد المحامين العرب
للبحوث والدراسات القانونية،
[1992]. - 90 ص؛ 21 سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - 500 ق م
• أمريكا وخطره القوة/ قدری
قلنجی. - ط ١. - [لبنان]: دار
الكاتب العربي، 1991/ 1992 [صح
1992]. - 167 ص؛ 22 سم. -
800 ق م
• البداية والنهاية: نشوء القوى
العظمى وانحطاطها/ موسى
الزعيبي. - ط ١. - دمشق: الشاذي
للتنشر والتوزيع، 1991. -
379 ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
• حرب المياه من الفرات إلى
النيل/ نبيل السمان. - [الأردن]:
ن. السمان، [1992]. -
160 ص؛ إيض، خرائط؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 148-158)
• حصاد ندوة العلاقات العمانيه
المصريه: من ٢-٤ مسارس
١٩٩١م/ اشرف سالم بن محمد
الفيلائي، إعداد محمد علي
الطبيبي. - [مسقط]: سلطنة
عمان، المنتدى الأدبي، وزاره
التراث القومي والثقافه، 1992-
1991. - 3 مج؛ 23 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية.
• الحق العربي والاثافي الثلاث/
نجدت زريقه، تقديم محمد
سلمان. - ط ١. - بيروت: الكفاح
العربي، 1992. - 393 ص؛ إيض؛

1992. - 119 ص؛ 24 سم. -
(موافقات). - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك
6-312140-977: 1.5 دت
• الكتاب الأسود لأحزاب مصر/
جمال عبدالسميع. - القاهرة:
د.ن.، 1989. [1992]، (مصر):
مطابع برسدان، مع [2]: إيض؛
20 سم. - المحتويات: ج2. من
يخلف سراج الدين؟
• كيف يصنع القرار في مصر؟/
محمد الطويل. - [القاهرة]: مديولى
الصغير، [1993]. - 151 ص؛
19 سم. - 500 ق م
• لاهوت التحرير: الدين والثورة
في العالم الثالث/ حيدر ابراهيم
على. - ط 2. - اسكندريه: دار
النيل، 1993. - 155 ص؛
22 سم. - (مركز الدراسات
السودانيه؛ الكتاب 2). - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية. -
تدمك 1-02-5360-977: 400 ق م
• من هو الرئيس القادم؟ بقلم
ابراهيم سطوحى. - [القاهرة]: أ.
سطوحى، [1993]. - 135 ص؛
20 سم. - 600 ق م
• ندوة مستقبل العمل السياسى
الإسلامى فى الأردن. - عمان:
مركز دراسات وأبحاث العمل
الإسلامى، [1992]. - 250؛
24 سم. - 5 دأ
• نقله حضارية وخطوة رشيدة في
نظام الحكم السعوى: مجلس
الشورى وانظمته الحكم
والمناطق. - السلبيانيه،
الرياض: الناشرون العرب،
[1992]. - 87 ص؛ 20 سم. -
تدمك 5-041-211-977: 175 ق م
• نواب ٩٢/ نصرى ميشال مارونى.
- ط ١. - [لبنان]: دار المؤلف للنشر
والطباعة والتوزيع، 1993. - 231 ص؛
إيض؛ 24 سم

24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 179-187). -
تدمك 3-2758-00-977: 1000 ق م
• حقوق الغلات الضعيفة في
تشريع العمل التونسي والدولي/
محمد كشو. - [تونس: د.ن.،
1992] [تونس]: مطبعة سنناب
الابراس). - 67 ص؛ 21 سم. -
(تونس وحقوق الإنسان)
• دليل التعريف الجمركية: طبقاً
لآخر التعديلات الصادرة بالقرار
الجمهوري رقم ٢٩٤ لسنة ١٩٩٣/
اعداد روفائيل بولس. - [القاهرة:
د.ن.، 1994] [صح 1993]. - 8،
298 ص؛ 21 سم. - تدمك
6-008870-977: 1200 ق م
• سعر الفائدة كأداة من أدوات
السياسة الاقتصادية: دراسة
مقارنه/ فيصل محمد فكري
أحمد. - [القاهرة: د.ن.،
1993]. - 622 ص؛ إيض؛
23 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 580-608). -
2000 ق م
• السلطة السياسية والتنمية: منذ
١٨٠٥ وحتى الآن/ أحمد فارس
عبدالمعظم. - القاهرة: مؤسسة
الأهرام، 1993. - 126 ص؛
20 سم. - (كتساب الأهرام
الاقتصادي؛ العدد 64). - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية. -
200 ق م
• سوق المال: القانون واللائحه
التنفيذية. - القاهرة: مؤسسه
الأهرام، [1993]. - 96 ص؛
24 سم. - (كتساب الأهرام
الاقتصادي؛ العدد 93). - 200 ق م
• طرق إزالة المعونات القانونية
للإستثمار: تشخيص الحالة
المصرية/ أحمد شرف الدين. -
[القاهرة: أ. شرف الدين،
1993]. - 134 ص؛ 24 سم. -

دار المستقبل العربي، [1992]. -
342 ص؛ خرائط؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص.
337-339). - تدمك
4-026-239-977: 15 ق م
• النظام العالمي الجديد: ملامح
ومخاطر/ شفيق المصري؛ قدم له
مهد المجذوب. - ط١. - بيروت:
دار العلم للملايين، 1992. -
190 ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص
183-186)

الاقتصاد

• اقتصاديات النفط/ سيد فتحي
أحمد الخولي. - ط٢. - جدة: دار
حافظ للنشر والتوزيع، 1992. -
513 ص؛ إيض؛ 24 سم. - عنوان
الغلاف: اقتصاد النفط. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص
505-513). - 60 ريال
• التنمية البشرية في الوطن
العربي/ حامد عمار. - ط١. -
القاهرة: سينا للنشر؛ ليماسول:
المصدر العربي للإبداع،
1992-1993. - مج [2]؛ 24 سم.
- يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - المحتويات 2.
الإحصاءات والوثائق. -
تدمك 1-33-5140-977: 900 ق م
(مج 2)
• الجرائم الجمركية: دراسة
مقارنه/ نبيل لوقا. - القاهرة: دار
النهضة العربية، 1994. -
582 ص؛ 20 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 554-574). - تدمك
6-041044-977: 2500 ق م
• حق الفقراء المسلمين في ثروات
الأمة الإسلامية/ السيد عطيه
عبدالواحد. - القاهرة: دار النهضة
العربية، 1992. - 190 ص؛

1991. - 187 ص؛ 25 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 171-185). - 15 رس
• العلاقات بين مصر والحجاز
ونجد في القرن ١٩/ سعد بدير
الحلواني. - ط١. - [القاهرة:
د.ن.، 1993]. - 3، 395 ص؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 311-330). -
تدمك 1-06-5442-977: 1200 ق م
• العلاقات العربية التركية من
منظور عربي. - [القاهرة: جامعة
الدول العربية، المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم، معهد
البحوث والدراسات العربية،
1991. - مج ١. - 22 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
• فن التفاوض: اختراق الحواجز
في طريق التعاون/ تأليف ويليام
أوري؛ ترجمة نبين غراب. -
ط١. - القاهرة: الدار الدولية
للنشر والتوزيع، 1994. -
181 ص؛ 24 سم. - تدمك
9-67-5107-977
• قضية لوكربي ومستقبل النظام
الدولي: الأبعاد السياسية
والاستراتيجية والقانونية/ تأليف
مجموعه من الخبراء والباحثين. -
ط١. - قالتا: مركز دراسات العالم
الاسلامي، 1992. - 480 ص؛
24 سم. - (سلسله الدراسات
السياسية والاستراتيجية؛ 3). -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
• المياه، حرب المستقبل/ عادل
عبدالجليل بترجي. - ط١. -
[جده ٢: ع. بترجي، 1992. -
147 ص؛ خرائط؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 139-144). - 12 رس
• النزاع السنغالي الموريتاني: بين
المأزق العراقي والمخرج الوطني
الشعبي/ صالح بكتاش. - القاهرة:

العربية: دن) (دبي مطابع البيان التجارية)، 1991. - . - مج [١]؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية. - المحتويات: الجزء ١ في الجنسية والموطن وتمتع الأجانب بالحقوق. - 79.00 دأ

القانون الدستوري

• مبادئ القانون الدستوري وتجريه السودان في السياسة ونظام الحكم/ أحمد شوقي محمود. - [القاهرة: مكتبة النصر، جامعة القاهرة، 1990/1991] 1991. - 431 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية. - 1500 ق

٢

• مجموعة القرارات الصادرة عن الديوان الخاص في تفسير القوانين والمجلس العالي لتفسير الدستور من ١٩٧٦/١/١ - ١٩٩١/١٢/٣١ بأعداد جسودت مساعدة. - [عمان: دن]، 1993. - 963 ص؛ 24 سم.

• مشاكل الجوازات والهجرة والجنسية: يشتمل على قانون الجنسية السودانية لسنة ١٩٥٧ وتعديلاته/ تأليف بشير أرو ناصر محمد. - ط١. - بيروت: المكتبة الثقافية؛ الخرطوم: مروى بو كشوب، 1992. - 94 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 91-92)

القانون الجنائي

(قانون العقوبات)

• جنوح الأحداث في التشريع الجزائري/ محمد عبد القادر قواسمية. - الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1992. - 280 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 259-272)

مكتب العمل العربي. - [القاهرة: المنظمة. المكتب، 1992. 1993. - 2 مج: إيض؛ 21 سم. - تدمك 977-02-3831-7 (مج ١). 977-023177-0 (مج 2)

• ميزان المدفوعات وقيمه الدينار الليبي: دراسة تحليلية لدور التجارة الخارجية في تحديد قيمة الدينار الليبي/ عطيه المهدي الفيتوري. - ط١. - بنغازي: الهيئة القومية للبحث العلمي، مركز بحوث العلوم الاقتصادية، 1992. - 159، [١] ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 159-160).

القانون

• القضاء العشائري بين الماضي والحاضر/ تأليف أحمد أبو خوسة. - ط١. - [عمان: أبو خوسة، 1993. - 123 ص: إيض؛ 21 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 118). - 3.127 دأ

• نظريتا القانون والحق وتطبيقهما في القوانين الجزائرية/ اسحاق إبراهيم منصور. - ط 1992. - الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ح 1992. - 379 ص؛ 23 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 367-368)

• واقع القانون من خلال دراسات وأبحاث/ عمر بوخده. - [الرباط: دن]، 1992. - (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة). - مج (١)؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية

القانون الدولي

• القانون الدولي الخاص لدولة الإمارات العربية المتحدة/ علوى أمجد على. - [دولة الامارات

يشتمل على إرجاعات بليوجرافية

• قضايا وتجارب تعاونية/ محمد رشاد. - ط١. - القاهرة: مؤسسه التعاون للطبع والنشر، 1992. - 208 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 193). - تدمك 977-229-012-x: 500 ق م

• مجموعة مختاره من البحوث التي قدمت إلى مؤتمر تنمية الصادرات الليبي.../ لجنة التحرير، عطيه المهدي الفيتوري، على محمد الهوني، عبدالله شاميه. - [ليبيا]: الهيئة القومية للبحث العلمي: مركز بحوث العلوم الاقتصادية، 1992. - 232 ص: إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية

• المخاطبة التشريعية للنشاط السياحي والفندقي: ملامح التشريعات السياحية والفندقية من خلال مبادئ القانون.../ عادل محمد خير. - ط١. - القاهرة: توزيع دار النهضة العربية، 1993

... 451 ص؛ 24 سم. - يتضمن الكتاب 17 قانون وقرار. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية. - تدمك x 977-040912-3000 ق م

• الموارد البشرية والبطالة: كتاب المؤتمر العلمي السنوى الرابع عشر للإقتصاديين المصريين، ٢٣-٢٥ نوفمبر ١٩٨٩/ تحرير محمد سلطان أبو على. - القاهرة: الجمعية المصرية للإقتصاد السياسى والإحصاء والتشريع، 1991. - 629 ص: إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية. - 3750 ق م

• موسوعة تشريعات الصحة والسلامة المهنية في الدول العربية/ منظمة العمل العربية.

ايضاً؛ 25 سم. - يشتمل على
ارجاعات ببليوجرافية
(261-263). - 1200 ق م
• العقود المبرمجة في النظام
القانوني الجزائري والمقارن/
أحميه سليمان بن عكنون. -
الجزائر: ديوان المطبوعات
الجامعية، (1991). - 247 ص؛
22 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 235-244)
• مجلة الحقوق العينية: معدله
وفق تنقيح 4 مسابو
1992.../تعليق خالد عرفه. -
تونس: دار اسهامات في أدبيات
المؤسسة، 1993 ج. - 241 ص؛
23 سم. - تدمك 9-374420-997
5: ق م
• نظام المياة الخاصة في لبنان:
دراسة قانونية مقارنة/ فايز مطر؛
قدم له صلاح مطر. - ط ١. -
بيروت: دار المنشورات
الحقوقية، 1992. - 487 ص؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 447-449).
• نظرية التعويض عن الضرر
المعنوي في المسؤولية المدنية/
مقدم السعيد. - الجزائر: المؤسسة
الوطنية للكتاب، 1992 ج. -
275 ص؛ 22 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 261-269). - 160 دأ

القانون التجاري والتجاري البحري

• اشخاص الملاحة البحرية:
المرشد ومجهز القطر في قانون
التجارة البحرية.../ كسمال
حمدي. - الاسكندرية: منشأه
المعارف، 1993. - 207 ص؛
24 سم. - (الكتب القانونية). -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك

ثلاث وحدات: في ضوء الفقه
واحكام النقض الحديثه/ السيد
خلف محمد. - ط ١. - القاهرة:
توزيع المكتبة القانونية، 1993.
- 167 ص؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية. -
500 ق م
• أحكام الربح في القانون المدني/
عبدالحكم فودة. - الاسكندرية: دار
الفكر الجامعي، 1993. - 322 ص؛
ايضاً؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. - 1200 ق م
• ايجار الاماكن المفروشه:
والمنشآت الطبيه ومكاتب المحامين
وانتهاء عقود الايجار لغير
المصريين في ضوء الفقه
والقضاء/ مصطفى مجدى
هرجيه. - اسكندرية: دار
المطبوعات الجامعية، 1993. -
311 ص؛ ايضاً؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية. -
1000 ق م
• التعلق على قانون الحجز
الاداري رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥
وتعديلاته/ مصطفى مجدى
هرجيه. - اسكندرية: دار
المطبوعات الجاهلية، 1993. -
508 ص؛ ايضاً؛ 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية. -
1600 ق م
• حق الملكية في ذاته في القانون
المدني الأردني/ محمد وحيد الدين
سوار. - ط ١. - عمان: مكتبة دار
الثقافة للنشر والتوزيع، 1993. -
251 ص؛ 20 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 233-235). - 5 دأ
• الحماية الجنائية والمدنية للحياة
في ضوء القانون ٢٣ سنة ١٩٩٢/
مدحت محمد الحسيني. - ط 3. -
اسكندرية: دار المطبوعات
الجامعية، 1993. - 278 ص؛

• الجنحه المباشرة وصيغها في
قانون الأقباط والقوانين المختلفه/
تأليف على عوض حسن. -
الاسكندرية: دار الفكر الجامعي،
1993. - 535 ص؛ ايضاً؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك
7-516005-977: 2000 ق م
• الحماية الجنائية للحق في
الشرف والاعتبار: دراسة تحليلية
تأصيلية/ تأليف عبدالرحمن محمد
خلف. - ط ١. - القاهرة: دار
النهضة العربية، 1992. -
378 ص؛ 28 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 341-360). - 2000 ق م
• القانون الجنائي الإسلامي
السودان، 91: شرح القسم العام
والحدود/ تأليف عوض الحسن
النور. - الخرطوم: د. ن،
1992؟. - 246 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
• قانون العقوبات/ الجمهورية
الجزائرية الديمقراطية الشعبية،
وزاره العدل. - [الجزائر]: الديوان
الوطني للاشغال التربويه،
1991. - 164 ص؛ 22 سم. -
بالعربية والفرنسية
• قانون العقوبات: القسم العام/
سمير عالية. - ط ١. - بيروت:
المؤسسة الجامعية للدراسات
والنشر والتوزيع، [1993]. - مع
[2]؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (مع 2،
ص 296-297). - المحتويات:
الجزء 2. المسؤولية والجزاء. -
2100 ق م

القانون المدني

• إنتهاء عقد الإيجار: لاحتجاز
أكثر من مسكن في البلد الواحد
واقامة مبنى يتكون من أكثر من

25سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية

• احكام الاعدام/ تأليف امينه
العدوان. - عمان: دار البنابيع
للنشر والتوزيع، 1993. - مج ١؛
24سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (مج ١ ص

321-324). - 6.250 دأ
• القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ في
شأن الإستيراد والتصدير ولائحته
التنفيذية.../ اعداد ومراجعة حامد
محمد على، عبدالستار فرج خليل.
- ط 3. - القاهرة: الهيئة المصرية
للعامة لشئون المطابع الأميرية،
1993. - 166 ص؛ 21سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك
(ص 186-192)

• سلطة النيابة العامة في حفظ
الأوراق والامر بأن لوجه لأقامة
الدعوى الجنائية/ عبدالفتاح
بيومي حجازي. - ط ١. -
[القاهرة: د.ن.]، 1993. - 611 ص؛
25سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 569-595). -
2000 ق م

• القوانين التي أقرها مجلس
النواب حتى تاريخ
١٠/٣/١٩٩١م/ الجمهورية
اليمنية، مجلس النواب، هيئة
الرئاسة. - [صنعاء: المجلس،
الهيئة، 1991.] - 326 ص؛
25سم

• مجموعه تشريعات قطر.
1961-1990 دولة قطر. وزاره
العدل، إداره الفتوى والتشريع. -
[الدوحة]: الاداره، 1992.] -
8 مج (4125، 144 ص): إيص؛
20سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية

• مجموعه القواعد التي قررتها
محكمة النقض في تطبيق قوانين
الإيجار خلال سنتين عاماً
1931-1992/ محمد خيرى أبو
الليل. - [القاهرة]: م. خ. أبو
الليل، 1991. - [1993]. - مج 2؛
20سم. - في رأس العنوان: نادى

القانونيه). - تدمك
977-03-0111-8 : 1500 ق م
• دعوى التزوير الفرعية: في
المواد الجنائية من التقرير بالتزوير
إلى الطعن بـ النقض/ محمد
المنجى. - ط ١. - الاسكندرية:
توزيع منشأة المعارف، 1992. -
399 ص؛ 24سم. - (الكتب
القانونيه). - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك
977-03-00990-3 : 1500 ق م
• الطعن بالاستئناف ضد الاحكام
الاداريه فى الجزائر/ بشير محمد
بن عكنون. - الجزائر: ديوان
المطبوعات الجامعيه، 1991. ح. -
202 ص؛ 22سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية
(ص 186-192)

• المحاكمه والطعن فى الاحكام/
رمسيس بهنام. - الاسكندرية:
منشأة المعارف، 1993. -
336 ص؛ 24سم. - (الكتب
القانونيه). - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك
977-03-0105-1 : 1600 ق م

• المشكلات العملية فى اشكالات
التنفيذ الجنائية: طلبات وقف
التنفيذ أمام محكمة النقض.../
مصطفى مجدى هرجة. - القاهرة:
توزيع المكتبة القانونيه، 1993. -
148 ص؛ إيص؛ 24سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية. -
تدمك 977-5052-02-5 : 800 ق م

السلطة القضائية
(تشمل القضايا والمحاكمات
والاحكام)
• اجتهادات قضاء الأمور
المستعجله، ١٩٣١-١٩٨٦/ سمير
سامى الحلبي. - ط 2. - بيروت:
طباعة وتوزيع منشورات الحلبي
الحقوقيه، 1993. - 589 ص؛

8-0107-977-03 : 1500 ق م
• شرح القانون التجارى الأردنى/
فوزى محمد شامى. - ط ١. -
عمان: مكتبه دار الثقافه للنشر
والتوزيع، 1993. - مج ١؛
24سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (مج ١ ص
321-324). - 6.250 دأ
• القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ فى
شأن الإستيراد والتصدير ولائحته
التنفيذية.../ اعداد ومراجعة حامد
محمد على، عبدالستار فرج خليل.
- ط 3. - القاهرة: الهيئة المصرية
للعامة لشئون المطابع الأميرية،
1993. - 166 ص؛ 21سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك
(ص 186-192)

• قانون الاجراءات
• الأستئناف فى المواد المدينه
والتجاريه: يشمل تعديلات قانون
المرافعات حتى آخر
تعديل.../ محمد نصر الدين
كامل. - الاسكندرية: منشأة
المعارف، 1993.] - 887 ص؛
24سم. - (الكتب القانونيه). -
تدمك 977-03-0125-6 : 3500 ق م
• البراءة فى الاحكام الجنائيه
وأثرها فى رفضه الدعوى المدينه/
محمد محمد شتا أبو سعد. -
ط 2. - 24سم. - (الكتب
القانونيه). - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك
977-03-0098-5 : 1800 ق م

• دعوى تعويض حوادث
السيارات: الدعوى المدنية المباشرة
للمضرور ضد شركة التأمين/ محمد
المنجى. - ط ١. - الاسكندرية:
توزيع منشأة المعارف، 1993. -
399 ص؛ 24سم. - (موسوعه
الدعاوى العمليه؛ 16) (الكتب

977-03-0107-8 : 1500 ق م
• شرح القانون التجارى الأردنى/
فوزى محمد شامى. - ط ١. -
عمان: مكتبه دار الثقافه للنشر
والتوزيع، 1993. - مج ١؛
24سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (مج ١ ص
321-324). - 6.250 دأ
• القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ فى
شأن الإستيراد والتصدير ولائحته
التنفيذية.../ اعداد ومراجعة حامد
محمد على، عبدالستار فرج خليل.
- ط 3. - القاهرة: الهيئة المصرية
للعامة لشئون المطابع الأميرية،
1993. - 166 ص؛ 21سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك
(ص 186-192)

قانون الاجراءات
• الأستئناف فى المواد المدينه
والتجاريه: يشمل تعديلات قانون
المرافعات حتى آخر
تعديل.../ محمد نصر الدين
كامل. - الاسكندرية: منشأة
المعارف، 1993.] - 887 ص؛
24سم. - (الكتب القانونيه). -
تدمك 977-03-0125-6 : 3500 ق م
• البراءة فى الاحكام الجنائيه
وأثرها فى رفضه الدعوى المدينه/
محمد محمد شتا أبو سعد. -
ط 2. - 24سم. - (الكتب
القانونيه). - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك
977-03-0098-5 : 1800 ق م

• دعوى تعويض حوادث
السيارات: الدعوى المدنية المباشرة
للمضرور ضد شركة التأمين/ محمد
المنجى. - ط ١. - الاسكندرية:
توزيع منشأة المعارف، 1993. -
399 ص؛ 24سم. - (موسوعه
الدعاوى العمليه؛ 16) (الكتب

عبداللطيف.. القاهرة: مكتبه عين
شمس، 1994. — 480 ص؛
24 سم. — تدمك 5-199-204-977

التربية والتعليم

• تاريخ الدراسات العربية في
فرنسا/ تأليف محمود الماجد..
الكويت: المجلس الوطني للثقافة
والفنون والأدب، 1992. —
301 ص؛ 20 سم. — (عالم
المعرفة).. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 277-285). —
200 ق م

• التعليم الاهلي في المدينة
المنورة من ١٣٤٤هـ إلى
١٤٠٨هـ: دراسة تاريخية وصفية/
تأليف دخيل الله عبدالله
الصدرى.. المدينة: نادي المدينة
المنورة الأدبي، 1992. — 435 ص؛
إيض؛ 21 سم. — (منشورات نادي
المدينة الادبي؛ 70). — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 229-315). — 30 ر

• دليل كلية التربية في الوطن
العربي/ إعداد قسم البحوث
التربوية.. تونس: المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم،
إداره التربية، 1991. — 529 ص؛
22 سم

• الغزو الفكري في المناهج
الدراسية.. المنصورة: دار الوفاء
للطباعة والنشر والتوزيع،
[1992-1991]. — مج [1-8 في 1]؛
24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية.. المحتويات:
1-2 المؤامرات على الإسلام فيما كتب
د. طه حسين/ جمال عبدالهادي،
وفاء محمد رفعت، على احمد
لبان - 3. المؤامرات على التعليم
والمعلم/ حسن جوده... [وآخ]..
4. السيد البدوي/ عبدالله

العربية للطبع والنشر والتوزيع
1991. — 342 ص؛ إيض؛
24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 322-331). —
تدمك 8-0684-977-04: 2000 ق م
• قانون الشرطة: رقم ١٠٩ السنة
١٩٧١ قراراته التنفيذية طبقا
لأحدث التعديلات/ أعده وراجعه
محمد رشاد عبد الوهاب، حلمي
عبد العظيم حسن.. ط 4. —
القاهرة: الهيئة العامة لشئون
المطابع الاميرية، 1992. — 7،
237 ص؛ 24 سم. — على رأس
العنوان: جمهورية مصر العربية..
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية.. تدمك
3-93-5117-977

• موسوعة القضاء التأديبي وطرق
الطعن في الأحكام أمام المحكمة
الادارية العليا.../ خميس السيد
إسماعيل.. ط ١، المنقحة..
حدائق المعادي [القاهرة]: خ
أس. اسماعيل، [1994]. — 3 مج؛
إيض؛ 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية

• الوظيفة العمومية المغربية/
محمد البخاري، محمد الخلفي..
ط ١.. الدار البيضاء: وكالة
الصحافة والاعلام، 1992. —
357 ص؛ 25 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية 60.00 د.م

العمل الاجتماعي والخدمات الاجتماعية

• التأمين من الخطر: دراسة
مقارنه/ تأليف بديع غلايني؛
عدنان ضنوي.. طرابلس، لبنان:
دار المعارف العمومية، 1992. —
133 ص؛ 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 128)
• وسائل الاتصال في الخدمة
الاجتماعية/ سوسن عثمان

القضاء. محكمة النقض.. تدمك
1-977-004720: 30000 ق م

• الموسوعة الذهبية للقواعد
القانونية التي قبلتها محكمة
النقض المصري منذ إنشائها عام
١٩٣١. الاصدار الجاني/ حسن
الكهانى، عبدالمنعم حسن..
القاهرة: الدار العربية للموسوعات،
[1992]. — 2 مج؛ 24 سم..

• الموسوعة القضائية في منازعات
العمل: مجموعة الأحكام الصادرة
عن المحكمة الاتحادية العليا بدولة
الإمارات العربية المتحدة من عام
١٩٨٠-١٩٩٠م/ أعداد سالم
الجارى.. [أبو ظبي: د. ن.،
1992] (أبو ظبي: دار الفجر
للطباعة.. — مج ١، 24 سم. —
100.00 ر

• الموسوعة الكاملة للمواعيد
القانونية/ عزت عبدالقادر..
[القاهرة]: دار النهضة العربية،
[1993]. — 414 ص؛ 20 سم. —
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 382). — تدمك
3-977-005574: 1200 ق م

الإدارة العامة

(تشمل القانون الادارى)

• الادارة المحلية في التشريع
المصري: نحو ادارة محلية افضل/
صلاح الدين فوزى.. القاهرة: دار
النهضة العربية للطبع والنشر
والتوزيع، 1992. — 321 ص؛
24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 303-317). —
1200 ق م

• تكوين الأداء الوظيفي بدول
مجلس التعاون الخليجي: دراسة
تحليلية مقارنة لنظم تقارير
الكفاية.../ تأليف أنور أحمد
رسلاني.. القاهرة: دار النهضة

ببليوجرافيه

اللغة العربية

- أبحاث لغوية: اللغة عنوان الامه ومراة أحوالها... / ابراهيم اليازجي، اعداد وتحقيق يوسف قاسم خوري. - ط ١. - بيروت: دار الحمرا، 1993. - 431 ص؛ 24 سم. - عربي وفرنسي. - يشتمل على إجازات ببليوجرافيه
- الأسس اللغوية لعلم المصطلح / مصود فهمي حجازي. - القاهرة: مكتبته غريب، [1993]. - 259 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إجازات ببليوجرافيه (ص 255-257). - تدمك 7-1215: 1977-1200 ق م
- ألفاظ الحياه الاجتماعيه في كتابات الجاحظ: دراسة في التطور الدلالي للعربية / رشيد عبد الحميد اللقاني. - ط ١. - اسكندريه: دار المعرفه الجامعيه، 1991. - 490 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إجازات ببليوجرافيه (461-484) وكشافات
- انتاج الدلاله الادبيه: قراءات في الشعر والقص والمسرح / صلاح فضل. - [القاهره]: الهيئه العامه لقصور الثقافه، 1993. - 247 ص؛ 20 سم. - (كتابات نقديه؛ 23). - تدمك 7-235-161: 1977
- ظاهره التغليب في العربيه: ظاهره لغويه اجتماعيه / تأليف عبدالفتاح الحموز. - ط ١. - الكرك: جامعه مؤنه، عماده البحث العلمي والدراسات العليا، 1993. - 204 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إجازات ببليوجرافيه

بمصر. - [القاهره]: دار أخبار اليوم، اداره الكتب والمكتبات، 1993. - 160 ص؛ 20 سم. - (كتاب الأمة؛ 34). - يشتمل على إجازات ببليوجرافيه. - تدمك 4-0427-08: 1977-200 ق م

العادات والتقاليد والفولكلور (يشمل الأدب الشعبي)

- اساطير من افريقيا / جمع واعداد أولى باير؛ ترجمه محمد عبدالواحد. - [القاهره]: الهيئه المصريه العامه للكتاب، 1993. - 139 ص؛ 16 سم. - (المكتبه الثقافيه؛ 497). - تدمك 2-3604-01: 1977-85 ق م
- بين التاريخ والفولكلور / قاسم عبده قاسم. - [الجيزه]: عين للدراسات والبحوث الأنسانيه والاجتماعيه، 1993. - 196 ص؛ 20 سم. - تدمك 8-5487-04: 1977
- حكايات شعبيه من فلسطين والأردن / جمع واعداد عمر عبدالرحمن الساريسي، ابراهيم يعقوب عبدالهادي. - عمان: دار الينابيع للنشر والتوزيع والإعلان، [1992]. - مع [3]؛ 24 سم. - يشتمل على إجازات ببليوجرافيه. - 3.750 دأ
- الروح الأخضر: إحتفالات الخصب في العاده والمتقد / محمود مفلح البكر. - ط ١. - بيروت: دار الحضاره الجديده، 1992. - 208 ص؛ 20 سم. - (سلسله من تراثنا الشعبي)
- معجم الامثال العربيه: ٨٨٢ مثلاً شعبياً مع شروحها واستعمالاتها / محمود اسماعيل صيني، ناصف مصطفى عبدالعزيز، مصطفى أحمد سليمان. - ط ١. - بيروت: مكتبه لبنان، 1992. - 22، 181 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إجازات

- صابر. - 5. المؤامر على الأزهر ومعلميه / على أحمد ليلان. - 6. الغزوة الفكرى فى المناهج الدراسيه / محمد عبدالرحمن طبل، كامل حمدى عبدالكريم، نبيل عزام. - 7. المؤامره على الاخلاق فى كتب اللغات الأجنبية / عبدالمنعم أبو خير... [وآخ]. - 8. المؤامره على التاريخ الاسلامى / جمال عبدالهادي... [وآخ].
- الفكر التربوى عند الخطيب البغدادي / سالك احمد معلوم. - ط ١. - [السعوديه]: س.أ. معلوم، 1992. - 355 ص؛ 24 سم. - ملخص بالانجليزيه. - يشتمل على إجازات ببليوجرافيه (335-345). - 35 ر
- قضايا البيئه ومشكلاتها فى شمال سيناء: وحدة مقترحه لرئماء الوعي البيئى فى مناهج العلوم / فيصل هاشم شمس الدين. - [القاهره: د.ن.]، 1992 (شبرا مصر: مطبعه الامانه). - 270 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إجازات ببليوجرافيه. - 1200 ق م
- مشكلات الشباب والتعليم الجامعى: دراسة ميدانيه نقديه / ليلي عبدالوهاب. - اسكندريه: دار المعرفه إلى الجامعيه، 1993. - 208 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إجازات ببليوجرافيه. - 1000 ق م
- منهج التربيه: اساسياته ومكوناته / على أحمد مذكور. - القاهره: الدار الفنيه للنشر والتوزيع، 1993. - 311 ص. - يشتمل على إجازات ببليوجرافيه (ص 305-311). - 1500 ق م
- النظم التعليميه عند المحدثين فى القرون الثلاثه الاولى / المكى أفلانيه. - ط ١، طبعه خاصه

(ص 185-195)

- اللغة والبلاغة والميلاد الجديد/ بقلم مصطفى ناصف. - ط ١. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - 223 ص؛ 22 سم. - تدمك 977-5344-49-2: 1200 ق م
- المشكلة اللغوية العربية/ سمر روى الفصيل. - ط ١. - لبنان: جروس برس، 1992. - 168 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 160-167)

- نسيج النص: بحث في ما يكون الملفوظ نصا/ الأزهر الزناد. - ط ١. - بيروت: المركز الثقافي العربي، 1993. - 176 ص؛ إيض. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية
- نظرات في التراث اللغوي العربي/ تأليف عبدالقادر المعيرى. - ط ١. - بيروت: دار الغرب الاسلامي، 1993. - 254 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 244-247)

الكتابة والاصوات

- الخط الكوفي الهندسي المربع: حليه كتابيه بمنشآت الممالك في القاهرة/ سامى أحمد عبدالحليم امام. - الاسكندرية: مؤسسه شباب الجامعه، 1991. - 11، 400 ص، [103] ص لوحات؛ إيض؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 383-400). - تدمك 977-154062-0
- الدراسات الصوتيه عند علماء العربيه/ عبد الحميد الهادى إبراهيم الأصمبى. - ط ١. - طرابلس، الجماهيريه: كليه الدعوه الإسلاميه ولجنه الحفاظ على التراث الإسلامى، 1992. - 183 ص؛ إيض؛ 24 سم. -

- (السلسله التراثيه؛ 5). - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (173-177)
- نفائس الخط العربى/ حسن قاسم حبش البهاتى. - ط ١. - بيروت: دار القلم، 1992. - 307 ص؛ إيض؛ 29 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 303-307)

المعاجم العربيه

- دليل الطالب فى استخدام المعاجم العربيه/ اعداد عمر سليمان محمد؛ إشراف الطوب سويسى. - ط ١. - الرياض: الدار الدوليه للنشر والتوزيع، 1992. - 156 ص؛ إيض؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (153-156). - تدمك 977-5107-44-12: 12 رص
- صفة السرج واللجام/ أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي؛ حققه واستدركه عليه مناف مهدى محمد. - القاهرة: معهد المخطوطات العربيه، 1992. - 131 ص؛ إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 123-124) وكشافات. - تدمك 977-5301-02-5

- لسان اللسان: تهذيب لسان العرب العلامة أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المتوفى سنه ٧١١هـ/ ثم تهذيبه بعنايه المكتب الثقافى لتحقيق الكتب؛ إشراف على مهنا. - ط ١. - بيروت: دار الكتب العلميه، 1993. - 2 مج؛ 25 سم
- معجم الألوان فى اللغة والأدب والعلم/ زين الخويسكى. - ط ١. - بيروت: مكتبه لبنان، 1992. - 204 ص؛ 20 سم. -

- يشتمل على إرجاعات بليوجرافية
- المعجم الفارسى الكبير- قرهنگ بزرگ فارس: فارسى - عربى/ ابراهيم الدسوقي شتا. - القاهرة: مكتبه مدبولى، 1992. - 3 مج (18، 3293 ص)؛ 28 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (مج ١، ص 13-16) المجموعه الاولى

- معجم المأثورات اللغويه والتعابير الأدبيه/ سليمان فياض. - [القاهره]: الهيئه المصريه العامه للكتاب، 1993. - 510 ص؛ 24 سم. - (معاجم نوعيه). - تدمك 977-01-3262-4: 1475 ق م
- الهادى إلى لغة العرب: قاموس عربى - عربى/ حسن سعيد الكرمى. - ط ١. - بيروت: دار لبنان للطباعه والنشر، 1991-1992. - 4 مج؛ 22 سم

قواعد اللغة العربيه

- حروف الاجابه: معانيها استعمالاتها فى النحو العربى/ محمد أحمد العمروسى. - ط ١. - [د.م. دن]، 1991 (مصر: مطبعه الامانه). - 86 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 79-83). - 500 ق م
- فى اللغة عند الكوفيين/ شرف الدين على الرجعى. - الاسكندريه: دار المعرفه الجامعيه، 1994. - 258 ص؛ 23 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 239-255). - 1000 ق م
- القواعد الصغرى: القوائد فى مختصر القواعد/ تأليف العز بن عبد السلام أبى محمد عز الدين عبدالعزيز عبد السلام السلمى؛ حققه وعلق عليه عادل أحمد عبدالموجود، على محمد معوض. - ط ١. - القاهرة: مكتبه السنه، 1994. - 127 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات بليوجرافية

علم الحيوان

● اسماء البحرین الخطيرة-
/Dangerous fishes of bahrain

وجیهه صادق البحارنه. - ط ١. -
البحرین: وزارة التجارة والزراعة،
ادارة الثروة السمكية، 1992. -
47 ص: إیض، ملونه؛ 18x15 سم

● طيور الأردن/ الصور
الفوتوجرافية أرسلان رمضان
بكج؛ المادة الاعلامية هالة

الخيمي الحوراني؛ مراجعه رمسيس
لطفى- Birds of Jordan/ photo-

graphs by Arslan Ramadan Ba-
tiffic Revised by kig, Scien
assisted. Ramsis Lutfi ط ١. -

by Ian Andrews. - عمان: أ. ر
بكج، 1992. - 212 ص: إیض،
ملونه، خرائط؛ 20 سم. -

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 210) وكشافات

● نحل العسل في القرن والطب/
محمد علي النبی. - ط. -

القاهرة: دار المعارف، 1994. -
268 ص؛ 19 سم. - تدمك
977-02-4355-8

الطب

● امراض العصر بين العلم
والدين/ ابراهيم محمد الجمل. -

المنصورة: مكتبة الإيمان،
1993. - 112 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

(ص 109-110). - تدمك
977-5387-29-9

● الإنسان والتدخين/ جمال الدين
مهد موسى. - [القاهرة]: الهيئة

المصرية العامة للكتاب، 1993. -
227 ص؛ 20 سم. - تدمك x

977-01-3497-01: 360 ق م

● البصر والبصيرة/ تأليف طلعت
حلمی عازر. - [القاهرة]: الهيئة

المصرية العامة للكتاب، 1993. -
127 ص؛ 20 سم. - (العلم والحياة؛
35). - يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية. - تدمك
977-00-6360-6: 225 ق م

● الجهاز الهضمي: أمراضه
والوقاية منها/ ابو شادي
الروبي. - ط ١. - القاهرة: مركز

الاهرام للترجمة والنشر، 1991. -
147 ص: إیض؛ 20 سم

● السريان وتاريخ الطب/ تأليف
شادية توفيق حافظ. - [القاهرة]:

نهضة مصر للطباعة والنشر
والتوزيع، 1992. - 337 ص؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية (ص 321-337). -
تدمك 977-14-0135-1

● الطب النبوي/ لعبد الملك بن
حبیب الأندلسی الألبیری؛ شرح

وتعليق محمد علي البار. - ط ١. -
دمشق: دار القلم؛ بيروت: الدار

الشامية، 1993. - 387 ص: إیض
(بعضها ملون)؛ 25 سم. - يشتمل

على إرجاعات ببليوجرافية
(374-365)

● كنز المجربات الشعبية بالأعشاب
الطبية/ تأليف ابو الفدا محمد بن

عزت محمد عارف. - القاهرة:
مطابع الوليد، 1993. - 96 ص؛
24 سم

● مسئولية الاطباء عن العمليات
التعويضية والتجميليه والرتق
العذري: في الشريعة الاسلاميه
والقانون الوضعي/ محمود محمد

عبدالعزیز الزینی. - الاسكندرية:
مؤسسة الثقافه الجامعيه،
1993. - 267 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 251-261). - تدمك

● ثبت علميا/ محمد كامل عبد
الصمد. - ط ١. - القاهرة: الدار

المصرية، 1993. - مج 3
(316 ص)؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية

(ص 297-301). - تدمك
977-270-071-9

الرياضيات

● الأعداد السريانية معناها الفعلي
والرمزي/ شادية توفيق حافظ. -

[القاهرة]: نهضة مصر للطباعة
النشر والتوزيع، 1993. -
100 ص؛ 24 سم. - يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك
977-01-40175

الكيمياء

● السلامة في تداول الكيماويات/
اعداد سمير رجب سليم. -

[القاهرة]: الهيئة المصرية العامة
للكتاب، 1994. - 151 ص؛
20 سم. - (العلم والحياة؛ 36). -

تدمك 977-01-3658-1: 210 ق م

علم النبات

● نباتات المشرق العربي الطبيعيه
وفوائدها الإقتصاديه/ تأليف

محمود جبريل الجنيدى. - ط ١. -
عمان: دار الإبداع للنشر
والتوزيع، 1992. - 244 ص:

إیض، خرائط؛ 22 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 317-341). - 3.750 دأ

● النخيل/ اشرف مجدى غنيم. -
[القاهرة]: منشورات الغالى،
1992. - 64 ص: صور؛ 17 سم. -

(عالمنا). - تدمك
977-5161-11-8

24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية

• أوبريت الدرافيل: فانتازيا في
التاريخ المصري/ خالد الصاوي. -
[القاهرة: د. ن، 1993]. -
106 ص؛ 24 سم. - جمعيه محمد
تيمور للإبداع المسرحي. - تدمك
0-3331-01-977: 200 ق م

• تراث الغناء العربي: بين
الموصلى وزرياب وام كلثوم
وعبد الوهاب/ كمال النجمي. -
ط ١. - القاهرة: دار الشروق،
1993. - 260 ص؛ 24 سم. -
تدمك 6-0115-09-977: 1200 ق م

السينما

• كتابات السينما العربية/ على
ابو شادي. - [القاهرة]: الهيئة
العامة لقصور الثقافة، 1994. -
443 ص: صور؛ 19 سم. - (كتابات
نقدية). - تدمك 4-168-235-977:
200 ق م

الغاب التسلية المنزلية

• سين. جيم/ شريف العلمي. -
ط 16. - بيروت: شركة المطبوعات
للتوزيع والنشر، 1989-1992. -
مج: إيش، خرائط؛ 25 سم



الأدب العربي

• آفاق الذهب وخواطر على
هامش الأدب/ بقلم حامد بدر. -
ط ١. - [القاهرة]: ح. بدر،
1993. - 208 ص؛ 24 سم. -
500 ق م
• أسفار المشتاق: متتاليان في
المكان والزمان/ جمال
الفيطاني. - ط ١. - الكويت: دار
سعاد الصباح، 1992. - 331 ص؛
21 سم. - (أدب رحلات). -
تدمك 9-2573-00-977: 1800 ق م

(ص 178-179). - 3. 125

المنسوجات

• الحريري/ اشرف مجدى غنيم. -
[القاهرة]: منشورات الغالى،
1992. - 64 ص: صور؛ 17 سم. -
(عالمنا)



العمارة (الهندسة المعمارية)

• مآذن دمشق: تاريخ وطراز:
بحث ميداني بعده المؤلف/ كتبه
الشهابي - Damascome mu-
nasts: history, style, affield re-
search illustroted photographed
- by the outhar / K. Ashihabi
دمشق: وزارة الثقافة في
الجمهورية العربية السورية،
1993. - 647 ص: إيش (بعضها
ملون)، خرائط (بعضها ملون)؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 631-633)

الفنون التشكيلية، النحت

• القيم التشكيلية قبل وبعد
التعبيرية/ تأليف مصطفى يحيى.
ط ١. - القاهرة: دار المعارف،
1993. - 240 ص: صور؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 237-240). -
تدمك x-4340-02-977

الموسيقى، الغناء

• أصالة الأغنية العربية بين اليمن
والخليج: دراسته معززه بالنصوص
والنوطات الموسيقية المختاره/
نزار محمد غانم، خالد محمد
القاسمي. - ط ١. - دمشق: دار
الثقافة العربية: دار الجيل،
1991. - 207 ص: إيش؛

2-1520-00-977: 1200 ق م

• معجزة الرحمن في العلاج
بالألبان/ كتبه حاتم بن السعيد آل
درويش. - المنصورة: دار والى
الإسلامية للنشر والتوزيع، 1994. -
56 ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص
52). - تدمك 9-5279-08-977

• المؤتمر الطبى المنوى السابع
بطنطا، كلية الطب، 11-12 أبريل،
1992: مسووع المؤتمر: طب
الطوارئ/ مقرر عام المؤتمر أسامه
عبد العزيز. - [طنطا] كلية الطب،
جامعة طنطا، 1992. - 16،
53 ص؛ 24 سم

• الموجز في علم التغذية وتغذية
المرضى/ محمد رشاد عامر. -
ط 3. - الكويت: دار القلم للنشر
والتوزيع، 1993. - 248 ص؛
20 سم

الزراعة

• المسألة الفلاحية والزراعية في
مصر: أبحاث ومناقشات الندوة
التي عقدت بالقاهرة ٢٨-٢٩ أبريل
1991 بالتعاون مع اتحاد
الفلاحين.../أحمد حسن...
وأخ. - ط ١. - القاهرة: مركز
البحوث العربية، 1992. -
340 ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية

الاقتصاد المنزلى

• الاقتصاد المنزلى في الريف
الفلسطيني: دراسة ميدانية
تحليلية/ سمور عبدالله صالح،
عبد الفتاح أبوشكر، عادل
الزأغه. - ط ١. - عمان: دار
الكرمل، صامد، 1992. - 185 ص:
إيش؛ 23 سم. - (كتاب صامد؛
21). - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية

● اسفار المشتاق: متتاليات في المكان والزمان/ جمال الفيضاني. ط ١. - الكويت: دار سعاد الصباح، 1992. - 331 ص؛ 21 سم. - (أدب رحلات). - تدمك 9-2573-00: 1800 ق م

● الأسفار والأحاديث/ تأليف زكي مبارك. ط ١. - بيروت: دار الجيل، 1992. - 270 ص؛ 25 سم

● الأصول الأدبية في صبح الأعشى/ مصطفى الشكعة. ط 2. - القاهرة: بيروت: دار الكتاب المصري: دار اللبناني، 1993. - 118، 11 ص؛ 20 سم. - ملخص بالانجليزية. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (184-181). - تدمك 8-238236-977

● أعمال الملتقى الأول للمقارنين العرب حول موضوع الأدب المقارن عند العرب: المصطلح والمنهج: عنايه من 8 إلى 12 جويليه، تموز 1984. - الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، [1991]. - 207 ص؛ 22 سم. - بالعربية والفرنسية. - في رأس العنوان عنايه، اللغة والأدب العربي. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● رسالة أدب البحث والمناظرة لعبد الدين الأبي المتوفى سنة ٧٥٦هـ وشرحها لمحمد بن محمد البردعي التبريزي المتوفى سنة ٩٢٧هـ/ حققها وترجمها وقدم لها مولد يوسف عز الدين. - الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع، 1991. - 29، 13 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● المعجم المفصل في الأدب/ إعداد محمد التونجي. ط ١. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1993. - 2 مج (962 ص)؛

24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2، ص 959-962)

● من كتاب الزهرة/ لأبي بكر محمد بن داود الأصفهاني؛ اختار النصوص وقدم له وعلق عليها خالد محي الدين البرادعي. - دمشق: وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، 1992. - 2 مج؛ 24 سم. - (المختار من التراث العربي). - 165.00 ريس

تاريخ الأدب العربي ونقده

● آراء في الأدب والنقد/ تأليف عبد الحميد القط. - ص ١. - القاهرة: دار المعارف، 1993. - 207 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 204-207). - تدمك x 977-024046: 850 ق م

● الأدب الإسلامي عبر العصور/ تأليف محمد بن سعد بن حسين. - ط ١. - الرياض: دار عبدالعزيز آل حسين للنشر والتوزيع، 1412 [1992]. - 159 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 155-157). - 20 ريس

● الأدب الجاهلي: قضايا، أغراضه، أعلامه، فنونه/ غازي طليمات، عرفات الأشقر. ط ١. - حمص: دار الارشاد، 1992. - 582 ص؛ 20 سم. - (تاريخ الأدب العربي). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

● الأدب والجنس/ رمسيس عوض. - [القاهرة]: دار اخبار اليوم، 1993. - 271 ص؛ 20 سم. - تدمك 977-08-0198-4

● تاريخ الأدب في العصر الجاهلي/ تأليف أحمد فارس. - ط ١. - بيروت: دار الأمان

للطباعة والنشر والتوزيع، 1993. - 308 ص؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 301-304)

● حارة الأغوات: صورة أدبيه للمدينة المنورة من القرن الرابع عشر الهجري/ تأليف عاصم حمدان على حمدان؛ تقديم غازي عبيد مدني. ط ١. - جده: دار القبلة للثقافة الاسلاميه، 1992. - 143 ص؛ 24 سم. - 15 ر

● الدراسات الأدبية في المغرب: الأستاذ عبدالله كنون نموذجاً/ المؤلف أحمد الشايب. ط ١. - طنجة: جامعة عبد الملك السعدي. مدرسه الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، 1991. - 363 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 351-361). - 66.00 دم

● دراسات أدبية ونقدية/ أحمد يوسف خليفه. ط ١. - ا.م. د. ن.، 1993. - 82 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 81-82). - تدمك 977-00-5077

● دراسات نقدية في مصنفات أدبيه حديثه/ بدوي طبانه. ط ١. - [القاهرة]: مكتبة الأنجلو المصرية، 1992. - 379 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 977-05-1162: 1500 ق م

● طنجة في الآداب والفنون. - الرباط: جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية؛ طنجة: جامعة عبد الملك السعدي، مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، 1992. - 187، 192 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 80 د م

- الشعر العربي
الأعمال الشعرية

وكشافات

● خواطر شاعر: شعر/ محمد بن سعد الدبل - [أبها، السعودية]: نادي أبها الأدبي، 1991 أو 1990. - 103 ص؛ 17 سم.

● ديوان رفاة الطهطاوى / جمع ودراسة ط وادي. - ط 3. - [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. - 257 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (245 - 25). - تدمك 977-01-34840-2: 750 ق م

● ديوان الشريف الرضى/ صنعه أبى حكيم الخيزرى؛ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو. - ط 1. - الجيزة: مخرج للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 1992. - مج 1؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 3500 ق م

● ديوان لزوم ما لايلزم مما يسبق حرف الروى/ لأبى العلاء المعرى؛ وصل إلينا أقدمه برواية تلميذه الخطيب التبريزى ومراجعة الإمام أبى منصور ابن الجوالقى؛ حرره وشرح تعابيره وأغراضه كمال اليازجى. - ط 1. - بيروت: دار الجيل، 1992. - مج (611 ص): إيض؛ 25 سم. - 5000 ق م

● الرجل الذى فقد النهر: شعر/ عدنان قرجولى. - دمشق: منشورات وزارة الثقافة فى الجمهورية العربية السورية، 1992. - 96 ص؛ 20 سم. - (من الشعر العربى؛ 10). - 5500 ق م

● رجل من الربع الخالى/ سيف الرتبى. - ط 1. - بيروت: دار الجديد، 1993. - 73 ص؛ 22 سم. - قصيدة. - 1200 ق م

● رصيف: قصائد/ فراس سليمان محمد. - دمشق: وزارة الثقافة فى

الجمهورية العربية السورية، 1992. - 101 ص؛ 20 سم. - (من الشعر العربى؛ 11). - 4000 ل م

● الريفقتان/ ميسون صقر القاسمى. - ط 1. - اد. م: دن، 1992. - 139 ص؛ 20 سم.

● الزحف المدنى: شعر فى نكبة الكويت/ جابر القمحي. - ط 1. - القاهرة: يطلب من مكتبة وهبه: مكتبة النهضة المصرية، 1992. - 196 ص؛ 20 سم. - تدمك 977-00-3165-8: 350 ق م

● سدوم: شعر/ محمد بن طلحة. - ط 1. - الدار البيضاء: دار تويقال للنشر، 1992. - 102 ص؛ 24 سم. - (نصوص أدبية)

● سلاح الكلمة الشاعرة فى مواجهة طاغوت العراق/ إعداد نادي المدينة المنورة الأدبى. - ط 1. - [المدينة]: السنادى، 1991. - 427 ص؛ إيض؛ 24 سم. - (نادى المدينة المنورة الأدبى؛ 73). - 30 رس

● سلوى - سلوى: شعر / منذر امير. - ط 1. - بيروت: دار الفكر للابحاث والنشر، 1992. - 149؛ 22 سم.

● شرح شعر المتنبى / لأبى القاسم إبراهيم ابن محمد بن زكريا الزهرى الاندلسى المعروف بابن الأفلح؛ دراسة وتحقيق مصطفى عليان. - ط 1. - بيروت: مؤسسة الرسالة، 1992. - مج [1 جزء 1-2]: إيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 1 ج 2 - 1 ص 343 - 351)

● الشعر الشعبى التونسى: أوزانه وأنواعه / محى الدين خريف. - [ليبيا]: الدار العربية للكتاب، 1991. - 266 ص؛ 22 سم. - 5000 دت

● طائر المستحيل: شعر/ إبراهيم المجلاى. - ط 1. - اريد، الأردن: قدسية للنشر والتوزيع، 1992. - 64 ص؛ 16 سم.

● عامود النور: ازجال / كامل حسنى؛ رسم الغلاف مصطفى حسين. [د. م.، دن، 1993] (طبعت بمطابع جريدة السفير). - 106 ص؛ 20 سم. - تدمك 977-00-2386-4: 500 ق م

● فاصلات إقاعات النمل: شعر/ محمد عفيفى مطر. - ط 1. - القاهرة: دار شرقيات للنشر والتوزيع، 1993. - 96 ص؛ 16 سم. - تدمك 977-5406-04-8: 500 ق م

● فاطمة/ شعر عزت الطيرى. - [القاهرة]: الهيئة العامة للقصور الثقافية، 1994. - 72 ص؛ 20 سم. - (أصوات أدبية؛ 54). - تدمك 977-255-173-0: 50 ق م

● قمر الأيام: مجموعة شعرية/ صباح الدين كريدى. - ط 1. - دمشق: اتحاد الكتاب العرب، 1991. - 131 ص؛ 19 سم.

● لا تقرنيه حبيبتي/ نور الدين المالح. - ط 3. - [دمشق]: دار الجمهورية للطباعة والنشر، 1992. - 94 ص؛ 20 سم. - قصيدة. - 6000 ل س.

● لا نيل إلا النيل: شعر/ حسن طلب. - ط 1. - القاهرة: دار شرقيات للنشر والتوزيع، 1993. - 89 ص؛ 16 سم.

● لحظات المكاشفة الشعرية: إطلالة على مدار العرب/ محمد لطفى اليوسفى. - [تونس]: الدار التونسية للنشر، 1992. - 313 ص؛ 22 سم. - (موافقات؛ 1). - تدمك 9773-12-140-6: 2.5 د. د.

● لوحات بالكلمات والحكايات: شعر مجنون/ إبراهيم فهمى. - ط 1. -

دار الجيل، 1992. - 512 ص؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية.
● دعبل بن علي الخزاعي:
الصوره الفنية في شعره/ تأليف
كامل محمد محمد عويضة. -
ط١. - بيروت: دار الكتب
العلمية، 1993. - 238 ص؛
21 سم. - (الأعلام من الأدباء
والشعراء). - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص-235
231)
● الرؤيا الابداعية في شعر حسن
عبدالله القرشي/ تأليف عبدالعزيز
شرف. - ط١. - القاهرة: دار
المعارف، [1992]. - 191 ص؛
24. - (دراسات أدبية). - تدمك
977-02-3759-0 : 1000 ق م
● شاعريه الهمشري في ميزان
التقد الأدبي/ تأليف عبدالعزيز
شرف. - ط١. - بيروت: دار
الجيل، 1992. - 97 ص؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية
● شعر عمر بن الفارض: دراسته
في فن الشعر الكوفي/ عاطف
جوده نصر. - [القاهرة]: ملتزم
التوزيع مكتبه سعيد رأفت جامعه
عين شمس، 92/ 1993 صبح
[1993]. - 312 ص؛ 23 سم. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - 1000 ق م
● عزف على أوتار مشدوده:
دراسه في شعر سعاد الصباح/
نبيل راغب. - [القاهرة]: الهيئة
المصرية العامة للكتاب، 1993. -
362 ص؛ 23 سم. - تدمك
977-013350-7 : 1100 ق م
● القصيده لا الشعر: دراسة نصيه
لعدد من قصائد الشعر الحديث في
سوريه/ دريد يحيى خواجه. -
ط١. - حمص: دار المعارف،

عبدالله حمير صابر الدوسري. -
ط١. - السعوديه: أ. ه. س
الدوسري، 1992. - 220 ص؛
24 سم
● وقائع مؤجله: شعر/ عبدالحميد
المسائح. - ط١. - بيروت: دار
الحضاره الجديده، 1993. -
224 ص؛ 22 سم.
● ويشهد الشعر. - [دمشق]: وزارة
الاعلام، 1992. - 235 ص؛ 25 سم
● يأتي العانقون اليك/ محمد
القيصري. - ط١. - القاهرة: دار
الشروق، 1992. - 157 ص؛
20 سم. - تدمك 977-00-0107-5 :
600 ق م

*** تاريخ ونقد الشعر

● أصوات الهزيمه في الشعر
الأندلسي/ يوسف عبد. - ط١. -
بيروت: دار الفكر اللبناني،
1993. - 111 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص-110-103)
● انثربولوجيه الصوره والشعر
العربي قبل الإسلام: قراءه تحليليه
للأصول الفنيّه/ تأليف قضي
الحسين. - ط١. - [لبنان]: ق.
الحسين، 1993. - 432 ص؛
22 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص-423
405) ومكتشفات
● البنيه الجماليه في القصيده
العربيه الحديثه: نظريات جماليه:
ونقديه: نصوص حديثه/ نبيل
أيوب. - ط١. - لبنان: المكتبه
اليونسيه، 1992. - 603 ص؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص-574-563)
● التصوير الفني للحياه الاجتماعيه
في الشعر الأندلسي/ تأليف حسن
أحمد النوش. - ط١. - بيروت:

الكويت: سعاد الصباح،
1993. - 149 ص؛ 23 سم. -
تدمك 977-5344-45-6 :
1000 ق م
● مثل .. وموال: قصائد في النفس
الإنسانية/ بقلم يحيى الرخاوي. -
[القاهرة]: دار الهلال، 1992. -
321 ص؛ 19 سم. - (كتاب
الهلال؛ العدد 499). - تدمك
977-07-0182-3 : 300 ق م
● محيط العلم: شعر ورسوم/ من
السعوديه؛ المقدمه جبرا إبراهيم
جبرا. - عمان: دار المدى،
1992. - 80 ص؛ إيص؛ 24 سم.
● مرثيه الفجار/ شوقي بوزي. -
ط١. - بيروت: دار الآداب،
1992. - 112 ص؛ 17 سم. - 6.60
● نجد ومفاتها الشعرية/ جمعه
وأعده وعلق عليه خالد بن محمد
الخنين؛ تقديم عبدالكريم اليافي. -
ط١. - بيروت: مؤسسة الرسالة،
1993. - 475 ص؛ 25 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص-475-465)
● نقش على خاصرة السمراء/
شعر أحمد غطاشة. - ط١. -
[عمان: دن]، 1991 (عمان:
الطابعون، جمعيه عمال المطابع
التعاونيه). - 135 ص؛ 17 سم
● الهجرة إلى وجهي القديم/ محمد
زينو شومان. - ط١. - بيروت:
توزيع مكتبه الفقه، 1992. -
128 ص؛ 16 سم
● هذه الجئه لي/ عبدالله مالك
القاسم. - [تونس]: الدار التونسيه
للنشر، 1992. - 143 ص؛
21 سم. - (سلسله إبداعات). -
قصيده. - 99-73-12-206-2 :
3800 دت
● واحة الشعر الشعبي: المجموعه
الثالثه وتضم مجموعه من عيون
شعر الدواسر/ تأليف وجمع

- [1993]. — 135 ص؛ 20 سم. —
(مختارات فصول؛ 80). —
تدمك x 977-01-3306-01
● الخفاش: مسرحيه فى فصل
واحد/ وليد فاضل. — دمشق:
وزارة الثقافه فى الجمهوريه
العربيه السوريه، 1992. —
119 ص؛ 20 سم. — (مسرحيات
عربيه؛ 12). — 4000 ل س
● سعدون المجنون: مسرحيه/
تأليف لبنين الرملى. — ط ١. —
الكويت: دار سعاد الصباح،
1992. — 174 ص؛ 22 سم. —
تدمك x 977-5344-00: 700 ق م
● عروس أغصان: مسرحيه
تاريخيه فى سته فصول/ محمد
زنبير. — الدار البيضاء: دار النشر
المغربيه، 1991. — 118 ص؛
22 سم. — 30.00 د م
● القضية: والمخذلون:
مسرحيتان/ شاكى خصباك. —
ط ١. — بيروت: دار الحداثه
للطباعه والنشر والتوزيع،
1992. — 109 ص؛ 20 سم
● المجموعه الكامله: المسرحيات/
يوسف سعد؛ جمعها وأشرف على
مراجعتها وتنسيقها ليلى سلوم،
انطوان مسره. — بيروت: جمعيه
أصدقاء يوسف سعد، 1992. —
304 ص؛ 25 سم.
● نظام شطارة: مسرحيه من ثلاث
فصول/ تأليف فاروق سالم. —
[القاهره]: سفنكس للطبع والنشر،
[1992]. — 161 ص؛ 19 سم. —
450 ق م

تاريخ ونقد المسرحيات العربيه

- الشخصيه فى المسرح المغربى:
بنوات وتجليات/ عز الدين

- السعودى المعاصر.../ شاكى
النايسى. — ط ١. — بيروت: العصر
الحديث للنشر والتوزيع، 1991. —
286 ص؛ 22 سم
● نظريه الشعر عند قدامه بن
جعفر: فى كتابه نقد الشعر/ غازى
يموت. — ط ١. — بيروت: دار الفكر
اللبنانى، 1992. — 152 ص. —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه
(ص 144-148)
● النفسه الساخطه فى كافيريات
المتنبى: وأثرها فى الابداع الفنى/
احمد محمد على احمد. — مصر:
د. ن.، 1992 (شبرا، مصر: مطبعه
الأمانه). — 238 ص؛ 24 سم. —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه
(ص 235-238). — 600 ق م
● الوافى بالمعلقات: قراءة حديثه
لتاريخها الشعرى وتاريخها/ طلال
حرب. — ط ١. — بيروت: المؤسسة
الجامعيه للدراسات والنشر
والتوزيع، 1993. — 198 ص؛
24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافيه

المسرحيات العربيه الأعمال المسرحيه

- أديب الملك: مسرحيه وقصص
قصيره/ أحمد حسنين الخيلانى. —
الأسكندريه: [د. ن.، 1992]. —
101 ص؛ 24 سم. — تدمك
x 977-526401-1: 200 ق م
● حديثه المر: مسرحيه/ فاروق
خورشيد. — ط ١. — الكويت: دار
سعاد الصباح، 1993. — 158 ص؛
24 سم. — تدمك x 977-2740036
● حكي القرية وحكى السرايا:
مسرحيه فى فصلين/ معدوح
عدوان. — [القاهره]: الهيئه
المصريه العامه للكتاب،

1992. — 180 ص؛ 20 سم. —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه
● لغة الشعر فى زهرة الكيمياء:
بين تحولات المعنى ومعنى
التحولات/ عبدالكريم حسن. —
ط ١. — بيروت: المؤسسة الجامعيه
للدراسات والنشر والتوزيع،
1992. — 323 ص؛ 24 سم. —
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافيه (ص 317-319).
● مأساه بيروت فى الشعر العربى
المعاصر: دراسة تحليليه نقديه/
إبراهيم محمد الوحش. — ط ١. —
[الامارات]: ا. م. الوحش، 1992. —
703 ص؛ 20 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافيه
(ص 692-703)
● الماحى شاعر العربيه: دراسات
أدبيه ونقديه معاصره لأعلام
الأدب والنقد والشعر فى العالم
العربى/ إشراف وتحرير وتصدير
محمد عبد المنعم خلجى،
عبدالعزيز شرف. — ط ١. — بيروت:
دار الجيل، 1992. — 480 ص؛
24 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافيه
● محاضرات فى موسيقى الشعر
العربى/ تأليف محمد عامر أحمد
حسن. — ط 2. — 1992. —
142 ص؛ 24 سم. — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافيه. — 6 ق م
● من معلقه لبدي بن ربيعه
العابرى فى وصف الناقه: بحث
تاريخى تحليلى وموازنه/ تأليف
محمد أحمد محمد. — ط ١. —
[القاهره: د. ن.، 1993. —
215 ص؛ 24 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافيه
(ص 214-215). — 1000 ق م
● نيت الصمت: دراسه فى الشعر

(القاهرة): الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. — 231 ص: إيش، 21 سم. — (الرواية العربية). — تدمك 3008-7-01-977: 270 ق م

- بان الصبح: رواية/ عبدالحميد بن حدوقه. — ط3. — بيروت: دار الآداب، 1991. — 360 ص؛ 20 سم. — 250 ق م
- بشائر اليوسفى: رواية/ رضى البهات، تقديم شكرى عياد. — ط1. — القاهرة: حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى، 1992. — 144 ص؛ 20 سم. — (سلسلة كتاب أدب النقد؛ الكتاب3). — 300 ق م
- بلرة: رواية تاريخية/ البشير خريف، تقديم وتحقيق فوزى الزمرى، رسوم زبير التركى. — [تونس]: المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات؛ بيت الحكمة، 1992. — 273 ص، [4] فى لوحات؛ إيش؛ 24 سم. — تدمك 9973-929-02-6: 5 دن
- التنبى: رواية/ فاضل المسباعى. — ط1. — دمشق: إشبيلية للدراسات والنشر والتوزيع، 1992. — 144 ص؛ 20 سم. — (الاعلام المتكاملة)
- البيت وقصص أخرى/ يوسف عز الدين عيس. — [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. — 311 ص؛ 20 سم. — تدمك 977-01-3452-01: 740 ق م
- تقاسيم على وترضائع: رواية/ نازك سابا يارد. — ط1. — بيروت: نوفل، 1992. — 178 ص؛ 21 سم
- ثلوج دافنه: مجموعته قصصيه/ ضياء قصبجى. — ط1. — دمشق:

3040-0: 665 ق م

- الاعمال الكاملة فى عشرين عام، 1970-1990/ يوسف الغزو. — عمان: دار العز والنشر والتوزيع، [1993]. — 1 مج؛ 21 سم. — قصص قصيره. — 12.5 دأ
- إغتيال مدينه صامتة: رواية/ حمى البطران. — [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. — 135 ص؛ 24 سم. — (رواية العربية). — تدمك 977-013270-5: 140 ق م
- إليك يا ولدى: قصص/ ودا قياتى. — دمشق: دار المجلات الثقافية، 1991. — 68 ص؛ 20 سم. — 5000 ص
- الامثال فى الكلام توضع: قصص قصيره/ محسن يونس. — القاهرة: الهيئة العامة لتصور الثقافه، 1982. — 103 ص؛ 20 سم. — (أصوات أدبيه؛ 25). — تدمك 977-235-035-1: 50 ق م
- إمراه تلامس الرائحة: مجموعته قصصيه/ محمود أبو حامد. — ط1. — دمشق: دار كنعان للدراسات والنشر، 1992. — 147 ص؛ 20 سم. — 75.00 رس
- إمراه غامضة: رواية/ ياسين رفاعى. — ط1. — الكويت: دار سعاد الصباح، 1993. — 133 ص؛ 22 سم. — تدمك 977-5344-66-2: 800 ق م
- الأنفجار الغامض/ بقلم حسام العقاد، مراجعة وتحقيق قسم التحقيق بالدار. — ط1. — طنطا: دار الصحابة للتراث للنشر والتوزيع والتحقيق، 1993. — 139 ص؛ 16 سم. — (قصص الخيال العلمى؛ 6). — تدمك 977-272-111-2: 977-01-3452-01: 740 ق م
- أيام العلم/ اسماعيل الجمل. —

بونيت. — المملكة المغربية: جامعة ابن زهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، [1992]. — 302 ص: إيش؛ 24 سم. — (منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية باكادير. سلسلة الأطروحات والرسائل؛ 2). — يشتمل على إرجاعات بيلوجرافيه (ص290-299). — 80 دم

- مسرح الشعب/ على الراعى. — ط1. — القاهرة: دار شرقيات، 1993. — 486 ص؛ 21. — يشتمل على إرجاعات بيلوجرافيه. — تدمك 977-540609-9: 2000 ق م

*** القصص العربية الأعمال القصصية

- أه يا غجر، لبعه القرية؛ عرتوس يا ولاد/ محمد جلال. — [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. — 329 ص؛ 20 سم. — تدمك 977-013317-5: 790 ق م
- احاديث جانبية/ جميل عطيه ابراهيم. — [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994. — 139 ص؛ 20 سم. — (مختارات فصول؛ 86). — تدمك 977-01-3596-8: 50 ق م
- الأعمال القصصيه/ محمد المر. — بيروت: دار العودة، 1992. — 3 مج؛ إيش؛ 24 سم
- الأعمال الكاملة/ مجيد طويبا. — [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. — 1 مج؛ 21 سم. — المحتويات: أ. الوليف؛ الأيام التالية؛ خمس جراند لم تقرأ؛ فستوق يصل إلى القمر. — تدمك (مج1) 977-01-

- اتحاد الكتاب العرب، 1991. —
141 ص؛ 21 سم.
- الجارية والشاعر/ قصه بقلم
حسين مؤنس. — ط ١. — القاهرة:
دار الرشاد، 1993. — 78 ص:
إيض؛ 23 سم. — تدمك
977-532407-6: 300 ق م
- جديم ذهبى: قصص/ ليانه
بدر. — ط ١. — بيروت: دار
الأداب، 1991. — 103 ص؛ 24 سم. —
1155 ق م
- الجد المحمول: مجموعة
قصصية/ خيرى الذهبى. — دمشق:
وزارة الثقافة فى الجمهورية
العربية السورية، 1992. —
159 ص؛ 20 سم. — (قصص
وروايات عربية؛ 33)
- جريد النخل العالى: قصص/
ذكرى عبدالغنى. — ط ١. — د.م:
د.ن، 1993. (مطبعة المركز
العلمى للتجارة والتنمية). —
122 ص؛ 20 سم. — تدمك
977-00-6352-5: 250 ق م
- جريمة حب، وحواديت أخرى/
محمود صلاح. — ط ١. — [القاهرة]:
مدبولى الصغير، 1993. —
171 ص؛ 24 سم. — تدمك
977-519320-5: 600 ق م
- جواز المرور/ محمد الجمل. —
[القاهرة]: الهيئة المصرية العامة
للكتاب، 1994. — 255 ص؛ 20 سم.
— (الرواية العربية). — تدمك 977-
01-3668-9: 260 ق م
- الحادثة: رواية/ عصام الجمل.
— [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة
للكتاب، 1993. — 187 ص؛
20 سم. — تدمك 977-01-
3503-8: 300 ق م
- حارس الليل/ محمد جبر
- الريلى. — ط ١. — دمشق: دار
كتعان للدراسات والنشر، 1992. —
123 ص؛ إيض؛ 20 سم. —
75.00 رس
- حدث فى بلاد التراب والطين:
حكايات وتصاوير/ عزت
القحماوى. — ط ١. — الكويت: دار
سعاد الصباح، 1992. — 100 ص؛
22 سم. — 600 ق م
- حروف ملونة/ تيرى بباوى. —
[القاهرة]: مكتبة مدبولى،
1993. — 144 ص؛ 16 سم. —
تدمك 977-208-119-9
- الحصار/ بقلم حسام العقاد؛
مراجعة وتحقيق قسم التحقيق
بإلدار. — ط ١. — طنطا: دار
الصحابة للتراث للنشر والتوزيع
والتحقيق، 1993. — 140 ص؛
16 سم. — (قصص الخيال العلمى؛
7). — تدمك 977-272-110-4
- الحصار/ فوزيه رشيد. —
ط ١. — القاهرة: سينا للنشر،
1993. — 192 ص؛ 20 سم. —
تدمك 977-5140-41-2: 600 ق م
- حكايات ابن العم/ حسيب
كسالى. — ط ١. — دمشق: دار
الناييع للنشر والتوزيع، 1992. —
139 ص؛ 21 سم. — (سلسلة الأدب
الساخر؛ ١). — قصص قصيره. —
7500 ق م
- حكاية جريمة: مجموعة
قصصية لجرائم واقعية/ فادى
متولى. — [القاهرة]: الهيئة
المصرية العامة للكتاب، 1993. —
407 ص؛ 24 سم. — تدمك 977-
01-3355-8: 590 ق م
- حكايات حب قاهرة/ سمود
عبدالعزيز زبيدى. — [القاهرة]:
الهيئة المصرية العامة للكتاب،
1994. — 219 ص؛ 20 سم
- حكايات/ صبرى موسى. —
[القاهرة]: [الهيئة المصرية
العامة للكتاب، 1992. — 351 ص:
إيض؛ 20 سم. — (الأعمال الكاملة/
صبرى موسى؛ 4). —
تدمك x — 977-01-2978-
525 ق م
- حالات: ٧ حكايات/ احمد عمر
شاهين. — ط ١. — مصر الجديدة:
مؤسسة العرويه للطباعة والنشر
والإعلان، 1992. — 205 ص؛
22 سم. — 500 ق م
- حلم حارس ليلى: قصص
قصيرة منتخبة/ فخرى كعوار. —
ط ١. — بيروت: دار العرب،
1993. — 160 ص؛ 20 سم.
- حنين وقصص أخرى/ نوال
مصطفى. — ط ١. — [القاهرة]: دار
الشباب، 1993. — 127 ص؛
20 سم. — تدمك
977-528826-6: 400 ق م
- الحى الخلفى/ محمد زفزاف. —
ط ١. — [ريت]: عالم الصحافه،
1992. — 91 ص؛ 21 سم. —
20.00 دم
- خيول النار: رواية/ محمد
الليل. — [القاهرة]: الهيئة
المصرية العامة للكتاب، 1993. —
303 ص؛ إيض؛ 20 سم. —
تدمك x — 977-01-3225-
675 ق م
- رجل فى القلعة/ محمد ابو
العلا السلامونى. — [القاهرة]:
الهيئة المصرية العامة للكتاب،
1994. — 160 ص؛ 20 سم. —
(مختارات فصول؛ 87). —
تدمك 977-01-3756-5: 50 ق م
- رحلة السندباد البرى/ صالح
مرسى. — ط ١. — القاهرة: مكتبة
مدبولى الصغير، 1993. —
196 ص؛ 20 سم. — (الأعمال
الكاملة؛ 13). — 1000 ق م

المليجي. - [القاهرة]: مكتبة مصر، 1993. — 109 ص؛ 20 سم. — تدمك 0-836-11-977: 200 ق م

• عودة الإبن الضال/ محمود البدوي. - القاهرة: مؤسسه دار الشعب للطباعة والنشر، 1993. — 207 ص؛ 20 سم. — 325 ق م

• العودة على متن الرحيل: رواية/ جواد صيداوي. - ط ١. — بيروت: دار الفارابي، 1992. — 168 ص؛ 20 سم

• الفريتان/ نبيل خوري. - ط ١. — بيروت: دار الجديد، 1993. — 135 ص؛ 17 سم.

• الغروب الأخير: قصص قصيرة/ عائد خصبار. - بغداد: دار الشئون الثقافية العامة، 1992. — 140 ص؛ 22 سم. — 1.5 د.ع

• الفجوة: رواية/ حلفناوى زاغر. - سوسة: دار المعارف للطبع والنشر، 1992. — 408 ص؛ 22 سم. — تدمك 0-236-16-9973: 4 د ت

• القائد لا يبكي رجاله: قصص قصيرة/ عصام دراز. - ط ١. — القاهرة: المنار الجديد، 1993. — 83 ص؛ 24 سم. — تدمك 0-5238-977-00

• قصص شامية/ الفه الأدلي. - ط 2. — دمشق: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، 1992. — 157 ص؛ 20 سم

• قصص قصيرة جداً/ فتحى الإبياري. - [القاهرة]. - الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. — [1993]. — [2-1]: إبط؛ 24 سم. — (مؤلفات فتحى الإبياري). — تدمك 0-3164-977-01: (مج ١). — تدمك

عبدالرؤف ثابت. - [القاهرة: دن.]. 1993 [القاهرة]: مطبعة دار أخبار اليوم. — 233 ص؛ 22 سم. — تدمك 6-0426-977-08: 400 ق م

• الضحك بالراحة: من الأدب الساخر: مجموعة قصصية/ مختار السويفى. - ط ١. — القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993. — 241 ص؛ إبط 22 سم. — تدمك 1-270089-977: 700 ق م

• ضيفه الفجر: مجموعة قصصية/ احسان كمال. - [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. — 199 ص؛ 22 سم. — تدمك 0-132136-977: 250 ق م

• طفل الجبل الملتهب: قصص قصيرة/ سناء محمد فرج. - [القاهرة]: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1994. — 88 ص؛ 20 سم. — تدمك 2-235-977-169: 50 ق م

• عاشقه الثلج: رواية/ ناصر الزفيرى. - ط ١. — [الكويت]: د. ن. الزفيرى، 1992. — [1]: مج 21 سم

• العبور إلى الضفة الأخرى: قصص/ لؤى عبدالله. - ط ١. — [دمشق: د. ن.]. — 1992. — 111 ص؛ 21 سم. — 55.00 ل س

• عشر قصص قصيرة من تأليف جيل الرواد. - [القاهرة]: دار أخبار اليوم، [1993]. — 195 ص؛ إبط؛ 20 سم. — (كتاب اليوم). — 300 ق م

• علم الدين/ لعلى مبارك؛ تقديم عبداليدع عبدالله. - [القاهرة]: مكتبة الاداب، [1993]. — [1]: مج 1 (289 ص)؛ 16 سم. — تدمك 4-097-977-241: 450 ق م

• عندما تضحك الدموع/ مصطفى

• الرحيل عند الغروب: رواية/ حنا مينا. - ط ١. — بيروت: دار الاداب، 1992. — 299 ص؛ 20 سم

• رحلت الطفلة: رواية/ نادية ظافر شعبان. - بيروت: ن. ظ. شعبان: توزيع دار الوحدة للطباعة والنشر، 1991. — 204 ص؛ 22 سم

• الرحلة: رواية/ فكرى الخولى. - ط ١. — [القاهرة: دار الغد للنشر والدعاية والإعلان] [1992]. — [مج. 3]؛ 24 سم. — (كتاب الغد). — تدمك 0-2630354-977

• رسالة فى الأسى/ عصام الباشا. - دمشق: وزارة الثقافة فى الجمهورية العربية السورية، 1992. — 184 ص؛ 20 سم. — (قصص وروايات عربية؛ 28 سم). — قصص قصيرة. — 6000 ل س

• ريم البرارى المستحيلة: مجموعة قصصية/ ميرال الطحاوى. - [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993. — 77 ص؛ 21 سم. — (قصص عربية). — تدمك 5-3524-977-01: 130 ق م

• الزحام: قصص/ محمد عيد. - ط ١. — عمان: دار الينابيع للنشر والتوزيع، 1993. — 81 ص؛ 17 سم. — آدم

• شجرة الدر: قصة تاريخية/ محمد سعيد الريان. - ط 8. — القاهرة: دار المعارف، 1992. — 157 ص؛ 20 سم. — تدمك 8-3884-977-02

• شريد القمر/ منصور لبكى. - بيروت: دار النهار للنشر، 1992. — 152 ص؛ 22 سم

• الشوق واللقاء: قصص/ فاضل السباعى. - ط 2. — دمشق: إشبيلية للدراسات والتوزيع، 1992. — 60 ص؛ 21 سم. — (الإعلام المتكامله)

• الصورة: قصص واقعية/

- 2.7

- والكتاب، 1992. - 72 ص؛ 17
سم (كتاب كلمات؛ 8)
• دبابيس/ فليب جالب. -
[القاهرة: دار الهلال، 1992. -
186 ص؛ 23 سم. - تدمك 2
0174. 07. 977. 400: ق م
• رسالة من تحت الماء: وسخره
صغيره/ حسين أحمد أمين. -
الكويت: دار سعاد الصباح،
1992. - 470 ص؛ 21 سم. -
4 - 17. 5344. 977. 2000: ق م
• الشطار/ محمد شكرى. البنية
النصية لسيرة التحرر من القهر/
بقلم صبرى حافظ. - ط ١. -
بيروت: دار الساقي، 1992. -
244 ص؛ 22 سم
• الصمت المعبر/ ابراهيم نافع
عواض الله. - ط ١. - عمان:
دار عمار، 1993. - 115 ص؛ 20
سم. - 1505 د ١
• ضوء ضعيف لا يكشف شيئا/
محمد البساطى. - ط ١. -
القاهرة: دار شرقيات للنشر
التوزيع، 1993. - 93 ص؛ 23 سم
• لقاء مع عيسى بن هشام/ أميره
الدره. - دمشق: دار الفكر،
1991. - 223 ص؛ 22 سم. -
مقالات
• ليلة مقتل العصفور: كتابات/
حسن سلامة. - ط ١. -
(الامارات): طبع وتوزيع دار
الخليج للصحافة والطباعة والنشر،
1992. - 159 ص: ابيض؛ 22
سم. - 12.00 د ١
• من أوراق النيل/ يوسف
القعيد. - ط ١. - الكويت: دار
سعاد الصباح، 1992. - 198 ص
22 سم. - (يوميات). - تدمك
6 - 0769. 07. 977. 1200: ق م

- كتيبه الدعوة الاسلامية ولجنه
الدفاع على التيارات
الإسلامي، 1992. - 440 ص؛ 25 سم
- (السلسلة التراثية؛ 8) -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافيه (ص 909 -
428) وكشافات
• قراءة في الفكر الروائي عند
ثروت اباقه/ عاطف عز الدين
عبد الفتاح. - (القاهرة): دار
الشعب للصحافة والطباعة والنشر،
1993. - 292 ص؛ 20 سم. -
(مطبوعات الشعب)
• القصة القصيرة في الأردن/ عبد
الرحمن ياغي. - عمان: لجنه
تاريخ الأردن، 1993. - 231 ص؛
21 سم. - منشورات لجنه تاريخ
الأردن، سلسلة الكتاب الأم في
الأردن؛ رقم 24. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافيه (ص 221 -
225). - 3050 د ١
• ملامح اسلاميه في الروايه
العربيه/ تأليف سالم المعوش. -
ط ١. - بيروت: دار الهادي،
1992. - 215 ص؛ 24 سم. -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافيه

المقالات العربيه
• أشتات في اللغة والأدب والنقد/
محمد البعلوي. - ط ١. - بيروت:
دار الغرب الاسلامي، 1992. -
431 ص؛ 25 سم. - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافيه
• إنسان + إنسان - إنسان/
خالد بن منصور الفارسي. -
[المسيب، سلطنه عمان: مكتبه
المنتدى الأدبي، 1992. - 81 ص
21 سم
• الغيول/ غلوم ابراهيم عبد الله.
- ط ١. - البحرين: أسرة الادباء

- تدمك 2. 38. 140. 977. 500: ق م
• وقائع ماحدث/ بقلم وجيه
الشريتلى. - [القاهرة]: دار
الهلال، [1993]. - 208 ص؛ 21
سم. - (روايات الهلال). - تدمك
1. 070281. 977. 350: ق م
• وليمة القمى: قصص قصيره/
ناصر الظفيري. - ط ١. - الكويت:
دار سعاد الصباح، 1993. -
133 ص؛ 21 سم. - تدمك
8. 6344. 977. 800: ق م
• ونجمه الفجر لا تدفن/ بقلم
الميوطى. - [القاهرة]: دار
الهلال، 1992. - 234 ص؛ 20 سم.
- تدمك 7. 022. 07. 977. 350: ق م
• يوسف يتجسد فيكم: رواية
شعرية/ فاروق منجونه. -
[القاهرة]: الهيئة المصرية العامة
للكتاب، 1993. - 138 ص؛ 20
سم. - تدمك 01. 34724. 977.
300: ق م

تاريخ ونقد القصة

- ببليوجرافيا الرواية في إقليم
غرب ووسط الدلتا/ إعداد وتقديم
بدر يوسف. - (القاهرة): الهيئة
المصرية العامة لقصور الثقافة،
1994. - 536 ص؛ 19 سم. - (كتاب
الثقافة الجديدة). - تدمك x
7233. 60. 977. 300: ق م
• الرواية النسائية في سوريا،
١٩٤٦ - ١٩٨٥ / هيام ضويحي. -
ط ١. - (دمشق): د. ن،
1992 (مطبوعه العجلوني). -
192 ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافيه (ص 185-
189)
• ضوابط الرواية عند المحدثين/
الصادق بشير نصر. - ط ١. -
طرابلس، الجماهيرية العظمى:

423 ص 20 سم . (مكتبات نقدية؛ 25) . . 00: في م
● الهرم/ تأليف وليام جولدنج؛ ترجمة محمد مصد الأهراني . القاهرة : دار الهلال، 1994 . 281 ص 20 سم . (روايات الهلال) . . تدمك 6 - 0784 07. 377. 400: في م

الجغرافيا العامة والرحلات

● الأردن: دراسة جغرافية/ صلاح الدين البحيري ... عمان: لجنة تاريخ الأردن، 1992 . 53 ص: خرائط؛ 24 سم . (سلسلة الكتاب الأم في تاريخ الأردن؛ 6) . . يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 50 - 52)
● باريس من الباب الخلفي/ يوسف فرنسيس . . [القاهرة: دار أخبار اليوم، 93 ص: 1993] . 166 ص: إيض؛ 24 سم . (كتاب اليوم؛ عدد 351) (نوفمبر 1993) . . تدمك 3 - 080484 - 977 : 300 في م
● جغرافيا العالم الإسلامي/ تأليف يسرى الجوهري، ناريمان درويش . . إسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة، 1992 . 623 ص: إيض، خرائط؛ 25 سم . . يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 603 - 611) . 25 في م
● جغرافية الكويت: دراسة في الظروف الطبيعية والسكان/ تأليف غانم سلطان، فتحي فياض . . إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1992 . 437 ص: إيض، خرائط؛ 24 سم . . يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 426

080195-977: 300 في م

النثر العربي

● مراحل تطور النثر العربي في نماذج/ على شلق . . ط ١ . . بيروت: دار العلم للملايين، 1991-1992 . مج 2 25 سم . . يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية
● نقد النثر في التراث النقدي والبلاغي/ فتحي على عبده . . ط ١ . . القاهرة: الدار المصرية للكتاب، 1993 . 424 ص: 24 سم . . يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 401 - 424) . . تدمك 3 - 5963 977 00

آداب اللغات الأخرى

● الشاهنامه/ نظمها بالفارسية أبو القاسم الفردوسي؛ وترجمها نثران الفتاح بن علي البنداري؛ قارنها بالأصل الفارسي وأكمل ترجمتها في مواضع وصحح وعلق عليها وقدم لها عبد الوهاب عزام . . ط 2 . . الكويت : دار سعاد الصباح، 1993 . 2 مج في ١: إيض؛ 21 سم . . يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (مج 2، ص 279 - 282) . . تدمك x 534445 - 977: 100000 في م
● مملكة التفاحة والنجمة/ شعر دبريك والكوت؛ ترجمة نصر أحمد خليفة . . ط ١ . . القاهرة: د. ن، 1993 . 95 ص: 20 سم . . (مطبوعات الكتابه الأخرى؛ 2) . . تدمك x 4895 60. 977 : 600 في م
● من الصمت الى التمرد: دراسات ومحاورات في الأدب العالمي/ ادوار الخراط . . [القاهرة]: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1994 .

● المنتخب من رسائل الجاحظ/ رهاب خضر عكاوي . . ط ١ . . بيروت: دار الفكر العربي، 1992 . 220 ص: 25 سم . . يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 215 - 217)
● من تحت الرماد/ انتصار منصور العقيل . . ط ١ . . [القاهرة]: م. العقيل، 1993 . 196 ص: 21 سم . . تدمك 0 005200 - 977: 700 في م
● وجدانيات في زمن الجفاف/ مديحة عبيد . . [القاهرة]: سوزانا للنشر، 92 (صح 1992) . . 191 ص: إيض؛ 24 سم . . تدمك 017.8 977.701. 800: في م
● وجوه كانت معي/ عبد العزيز الحجى . . ط ١ . . بيروت : موسوعات عز الدين للطبع والنشر، 1992 . 284 ص: 22 سم . . تدمك 3 - 284 977: 22 في م

الخطابة العربية

● الخطابه والنهج/ فـايـز نرحيـنى . . ط ١ . . بيروت النخيل للطباعة والنشر والتوزيع، 1992 . 160 ص: 25 سم . . يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية (ص 129 - 132)
● فن الالقاء/ عبد الوارث عسر . . [القاهرة]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993 . 181 ص: 20 سم . . تدمك 2 - 3165 - 16 - 977: 280 في م

الاهاجى والنوادر والفكاهة العربية

● ٢/١ كلمة/ أحمد رجب . . القاهرة: دار أخبار اليوم (1993) . . 238 ص: إيض؛ 24 سم . . (كتاب اليوم) . . تدمك x

● الأستاذ محمود محمد طه : رائد التجديد الدينى فى السودان / حيدر إبراهيم على محرر.. (وآخ) .. ط ١ .. الدار البيضاء : مركز الدراسات السودانية ، 1992 .. 141 ص ؛ 21 سم - (سلسلة اعلام التنوير والتاريخ السودانى ؛ الكرامسة 1) .. يشتمل على إرجاعات بليوجرافية .. 24.00 دم

● الإمام جعفر الصادق : دراسات وأبحاث .. دمشق : المستشرية الثقافية للجمهورية الإيرانية ، [1991] .. 496 ص ؛ 24 سم .. يشتمل على إرجاعات بليوجرافية .. 17500 ل س.

● الإمام الخمينى / رياض سليمان عواد ؛ تدقيق ومراجعة أحمد حسنى .. بيروت : الدار الإسلامية ، [1993] .. 126 ص ؛ 22 سم .. يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 123 - 124)

● ترجمة الشيخ محمد الأمين الشنقيطى : صاحب أضواء البيان / جمعها وصنفها عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس .. ط ١ .. الثقبه : دار الهجرة للنشر والتوزيع ، [1991] .. 232 ص ؛ 24 سم .. يشتمل على إرجاعات بليوجرافية .. 14 رس

● الجواهر المودية فى طبقات الحنفيه / لمعى الدين أبى محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر اللاه بن سالم بن أبى الوفاء القرشى الحنفى ؛ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو .. ط 2 .. جيزة : هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، 1993 .. 5 مج ؛ 21 سم .. يشتمل على إرجاعات بليوجرافية .. تدمك

977.2560.96.9 (مج 1) ، 977-256091-7 (مج 2) ،

1991 .. 2 مج (907 ص) ؛ إيض ؛ 25 سم .. يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (مج 2 ، ص 841 - 850)

● هؤلاء حاورهم مفيد فوزى .. [القاهرة] : أخبار اليوم ، إدارة الكتب والمكتبات ، [1992] .. 2 مج ؛ إيض ؛ 24 سم .. تدمك 977.08.0418.5 (مج 1) .. تدمك 977-08-0419-3 (مج 2) .. 1400 ق م

● هؤلاء الرجال من مصر / لمعى المطيعى .. [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1987 - [1993] .. مج 3 ؛ إيض ؛ 20 سم .. (تاريخ المصريين ، 62) .. يشتمل على إرجاعات بليوجرافية .. تدمك x - 33544 - 01 - 977 (كذا) : 425 ق م

رجال الدين الإسلامى

● ابن بيروت : ستون سنة من العمل الاجتماعى الإسلامى / تأليف محمود على البغدادى .. ط 1 .. بيروت : دار خضر ، 1993 .. 326 ص ؛ إيض ؛ 24 سم

● ابن قيم الجوزية : حياته ، آثاره ، موارده / تأليف بكر بن عبد الله أبو زيد .. النشرة ١ .. الرياض : دار العاصمة للنشر والتوزيع ، [1992، 1991] .. 430 ص ؛ 25 سم .. يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 397 - 405)

● أبو حنيفة النعمان : عالم فقه العالم وفقه علم العلماء ٨٠ هـ - ١٥٠ هـ / محمد عبد العظيم .. ط 1 .. طنطا : دار الصحابة للتراث للنشر والتحقيق والتوزيع ، 1993 .. 48 ص ؛ 17 سم .. تدمك 977 - 177 - 272

(437- .. 2000 ق م

● حول العالم مع دبلوماسى مصرى : تأملات فى بعض الحضارات المعاصرة / بقلم محمود سمير أحمد .. [القاهرة] : دار الهلال ، 1993 .. 415 ص ؛ 17 سم .. (كتاب الهلال) .. يشتمل على إرجاعات بليوجرافية .. تدمك X 977.07.0277 : 350 ق م

رحلات فاريتما / الحاج يونس المصرى (مستعار) ؛ ترجمة وتعليق عبد الرحمن عبد الله الشيخ .. [القاهرة] : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1994 .. 222 ص ؛ 24 سم .. يشتمل على إرجاعات بليوجرافية .. تدمك 977-01-3583.6 : 325 ق م

● صحراء مصر الغربية : دراسة فى تاريخ الجغرافيا الطبيعية / محمد صبرى محسوب سليم .. [القاهرة : دن] ، 1992 .. 321 ص ؛ إيض ، خرائط ؛ 22 سم .. يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (ص 317 - 321) .. 1500 ق م

التراجم

● أعلام من حوران / عبد الرحمن الحورانى .. ط 1 .. دمشق : الأهالى للطباعة والنشر والتوزيع ، 1991 .. 193 ص ؛ 20 سم .. يشتمل على إرجاعات بليوجرافية (191 - 193)

● شخصيات مصرية / بقلم أحمد عبد الرحيم مصطفى .. القاهرة : دار الهلال ، 1993 .. 236 ص ؛ صور ؛ 16 سم .. (كتاب الهلال) .. 250 ق م

● علماء دمشق وأعيانها فى القرن الثالث عشر الهجرى / محمد مطيع الحافظ ، نزار أباطة .. ط 1 .. بيروت : دار الفكر ،

3-977-256093 (مجلد 4)

1-977-256094 (مجلد 5) : 15000

ق.م

● حياة أولى النهى: الإمام التاسع

محمد الجواد/ تأليف محمد رضا

الحكيمى الحائرى . ط ١ .

بيروت : مؤسسة الأعلـمى

للمطبوعات، 1992 . ط 344 ص؛

25 سم . - يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية .

● الشيخ إبراهيم اطفيش فى جهاده

الإسلامى / تأليف محمد ناصر .

ط 2 . - سلطنة عمان : مكتبة

الضامرى للنشر والتوزيع، 1992 .

202 ص؛ 23 سم . - يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية (ص 185)

● طبقات الشافعية الكبرى/ تاج

الدين أبى نصر عبد الوهاب بن

على بن عبد الكافى السبكى؛

تحقيق محمود محمد الطناحى ،

عبد الفتاح محمد الحلوى . ط 2 .

جيزة : مـجر للطباعة والنشر

والتوزيع و الإعلان، 1992 . ط 11

مجلد؛ 21 سم . - يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية . - تدمك

١ - 977 - 256077

● العشرة المبشرون بالجنة/ اعداد

محمد على قطب . ط ١ .

الإسكندرية : دار الدعوة للطبع

والتوزيع والتوزيع ، 1993 . ط 189

ص؛ 24 سم . - تدمك

040.6 - 253 - 977

● على فى الكتاب والسنة / تأليف

حسين الشاكـرى . ط ١ . - بيروت

: دار المؤرخ العربى ، 1991 .

1992 . - مج 32؛ إيش؛ 25

سم . - يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية وفهارس

● كتاب الصفوة/ لزيد بن على بن

الحسين؛ دراسة وتحقيق حسن

محمد تقي الحكيم . ط 1 .

بيروت : دار البيان العربى للطباعة

والتوزيع، 1992 . ط 192

ص: إيش؛ 24 سم . - يشتمل

على إرجاعات ببليوجرافية (ص

182 - 190) وكشافات

● محمد عمارة فى ميزان أهل

السنة والجماعة / سليمان بن

صالح خراشى . - [السعودية] :

دار الجواب، 1993 . ط 709 ص؛

23 سم . - يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية

● موسوعة رجال الكتب التسعة /

تصنيف عبد الغفار سليمان

البيدارى، سيد قسوى حسن .

ط 1 . - بيروت : دار الكتب العلمية،

1993 . ط 4 مج 24؛ سم . - يشتمل

على إرجاعات ببليوجرافية

● نفس المهوم فى مصيبيه سيدنا

الحسين المظلوم؛ وليه نفسه

المصدر فيما يتجدد به حزن

العاشور/ عباس القمى . ط 1 .

بيروت : دار المحجة البيضاء : دار

الرسول الاكراء، 1992 . ط 644

ص؛ 25 سم . - يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية (ص 631 -

638)

● النور الأبهـر فى طبقات شيوخ

الجامع الأزهر / تصنيف محى

الدين الطعمى . ط 1 . - بيروت :

دار الجيل، 1992 . ط 136 ص؛

24 سم . - يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية .

● هجر بن عدى: لا يساوم فى

الحق / عبد الحميد المهاجر .

ط 1 . - بيروت : دار الكتاب

والعترة ، 1992 . ط 327 ص؛ 24

سم . - يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية

سياسيون

● أمير الذاكرة: سيره ذات - سيره

نصوصاً وكتابات / إعداد

الوحدة الإعلامية المركزية. حزب

الله . - [لبنان]: منشورات الولاء،

1993 . ط 443 ص: إيش؛ 24

سم .

● بطرس غالى القديس الذنب /

ابو اسلام أحمد عبد الله .

ط 1 . - [القاهرة]: بيت الحكمة

للأعلام والنشر والتوزيع ،

1993 . ط 78 ص؛ 19 سم .

تدمك 6- 12- 5271- 977 : 250

ق.م

● تحفه ذوى الألباب: فىمن حكم

بدمشق من الخلفاء والملوك

والنواب / تأليف صلاح الدين

خليل بن أبى الصغدى؛ حققه

احسان بنت سعيد خلوصى، زهير

حميدان المصصام . - دمشق:

وزارة الثقافة فى الجمهورية

العربية السورية، 1991-1992 .

2 مج: إيش؛ 24 سم . - (أحياء

التراث العربى) . - يشتمل على

إرجاعات ببليوجرافية (ص 351 -

329) . - 290.00 قى س

● حافظ الأسد : قائد ورسالة /

فؤاد العشا . ط 1 . - [دمشق]:

ف.ب. العشا، 1992 . ط 447 ص؛

24 سم . - يشتمل على إرجاعات

ببليوجرافية (ص 445 - 447)

● حصاد الخمسينى بين سكين

الخصوم وجزية الاصدقاء / اسعد

رزق . ط 1 . - بيروت: دار

الحرراء ، 1992 . ط 256 ص؛

20 سم .

● حوار شامل مع الدكتور جمال

الأتاسى / [حوار مجدى رياض]

. - [القاهرة]: مركز الحضارة

العربية للإعلام والنشر، 1992)

عماد الديك .. (أريد : د.ن.) ،
1992 . - 125 ص : أبيض ؛
21 سم . - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (135) . - 2.5 دأ
● هند رستم : الطريق الطويل إلى
النجومية / عبد الفتى داود . -
القاهرة : ادارة المهرجانات ، 1993
.. 92 ص ؛ أبيض ، صور 19٠ سم .

أدباء (يشمل المؤرخون)

● أحمد العدواني : كتاب تذكاري/
صادر عن رابطة الأدباء في
الكويت ، إعداد سليمان الشطي ،
سليمان الخليف . - [الكويت] :
الرابطة ، [بين 1990 و1993] . -
482 ص ، [١] ص في لوحات :
أبيض ؛ 24 سم . - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية .

● اعلام في الشعر العباسي/
حسين الحاج حسن . - ط ١ . -
بيروت : المؤسسة الجامعية
للدراسات والنشر والتوزيع ، 1993
.. 464 ص ؛ 24 سم .

● إيليا أبو ماضي / جميل جابر . -
ط ١ . - بيروت : دار المشرق :
التوزيع ، المكتبة الشرقية ، ج
1992 . - 120 ص ؛ 20 سم . -
(شعراء لبنان ؛ 5) . -

تدمك 2 - 1020 - 7214 2
● جرير : شاعر الجزالة والرقعة
والعذوبة : الاغراض والخصائص
ومختارات من شعره / إعداد عبد
المجيد الحر . - ط ١ . - بيروت :
دار الكتب العلمية ، 1992 . - 196
ص ؛ 20 سم . - (الاعلام من
الادباء والشعراء) . - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 131 -
193)

● جمال محمد أحمد : رسائل
وأوراق خاصة / عرض وتكليف
عثمان محمد الحسن ؛ تقديم الطيب
الصالح . - ط ١ . - بيروت : دار
الجيل ، 1992 . - 216 ص ؛ 24

ص : أبيض ؛ 25 سم . - (منشورات
الجامعة الأردنية ؛ 5/ 92) . -
عنوان على ص [4] من الفلاف :
ابن الهيثم . - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص
607 - 626) . - 10 دم

● فرج انطون وصعود الخطاب
العلماني / سمير أبو حمدان . -
بيروت : الشركة العالمية للكتاب ،
1992 . - 223 ص ؛ 22 سم . -
(موسوعة عصر النهضة) . -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .

فنانون

● إدريس أفندي في مصر مذكرات
الفنان المستشرق الفرنسي بريس
دافين في مصر (١٨٥٧ -
١٨٧٩) . - القاهرة : مؤسسة
أخبار اليوم ، 1991 . - 128 ص :
أبيض ؛ 20 سم . - (كتاب اليوم ؛
323) . - تدمك 1- 0132 - 977-08 :
150 ق م

● فريد الأطرش / تأليف عبد
الكريم عبد العزيز الجوادى ؛ تقديم
شريف الراس ؛ تعليق على شلش . -
بيروت : دار الكتاب العلمي ؛
بغداد : مكتبة الاشتراكي ،
1992 . - 398 ص ؛ أبيض ؛ 24 سم .

● المثقف المتمرد رمسيس بونان/
صبحى الشارونى . - [القاهرة]
الهيئة المصرية العامة للكتاب
بالتعاون مع الجمعية المصرية
للقاد الفن التشكيلي ، 1992 . -
125 ص ؛ أبيض ؛ 20 سم . -
(دراسات في نقد الفن) . -
تدمك 8 - 3291 - 10 - 977 :
250 ق م

● موسوعة اعلام الرسم : العرب
والأجانب / اعداد ليلى ملوحة
فياض . - ط ١ . - بيروت : دار
الكتب العلمية ، 1992 . - 512 ص
لوحات : أبيض ملونه ؛ 24 سم .
● ناجى العلى : كى لا ننسى /

.. 240 ص ؛ 20 سم . - عنوان
غلاف : عن الناصرية والناصرين
.. تدمك 1- 5121-22-977-600 ق م

● السادات : اسطورة ، لغز / رشاد
كامل . - [القاهرة] : سوزانا للنشر ،
1993 . - 240 ص ؛ 24 سم . - تدمك
2 - 4627 - 977-00 : 1000 ق م

● شخصية صلاح الدين الأيوبي
الإسلامية : من خلال كتاب
النوادر السلطانية لابن شداد/
تأليف جميل عبد الله محمد
المصرى . - [عمان] : دار أم
القرى للنشر والتوزيع ، 1992 . -

191 ص ؛ 24 سم . - (بحوث في
التاريخ الإسلامى ؛ 4) . - يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص
189 - 192) . - 5 د . أ

● عبد الناصر هذا المواطن :
ذكريات محمود فهمي سكرتيره
الخاص وحارسه / سجلها بقلمه
سليمان الحكيم . - ط ١ . -
[القاهرة] : مركز الحضارة العربية
للإعلام والنشر ، 1993 . - 106
ص ، [22] ص لوحات : أبيض ؛
24 سم .

● محمد جواد مغنیه : فكر وإصلاح
/ تأليف هادى فضل الله . -
ط ١ . - بيروت : دار الهادى ،
1993 . - 438 ص ؛ 20 سم . -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(421 - 436) .

علماء

● ابن ماجد الملاح الفلكي / محمد
حسن العيدروس . - ط ١ . - أبو
ظبي : دار المتنبى للطباعة والنشر ،
[1992] . - 72 ص ؛ 24 سم . -
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص 69) .

● ابن الهيثم : عالم الهندسة
الرياضية : دراسة تحليلية وتحقيق/
على اسحق عبد اللطيف . - عمان :
الجامعة الأردنية ، 1993 . - 626

سم. - 815 ق. م.
 ● أبو الحسن المسعودي: المؤرخ والجغرافي / إعداد حسين عاصي. - ط 1. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1993. - 192 ص؛ 20 سم. - (أعلام مؤرخي العرب والإسلام). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 186 - 190)
 ● أبو دومة الساهر / بقلم حسام العقاد. - ط 1 - طنطا: دار الصحابة للتراث للنشر والتحقيق والتوزيع، 1993. - 47 ص؛ 16 سم. - (سلسلة أخطاء في حياتنا؛ 8). - تدمك x - 166 - 712 - 977
 ● الراحلون / إعداد وتقديم سمير القاسم. - [إسرائيل]: المؤسسة الشعبية للفنون، 1991. - 147 ص؛ 22 سم. - الموسوعة الثقافية؛ 1. - كتاب الشعر؛ 1. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 174)
 ● سويد ابن كاهل البشكري: حياته وشعره / صنفه مها قنوت. - ط 1. - [دمشق]: م. قنوت، 1991. - 357 ص؛ 23 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (335 - 353).
 ● السيد محمود شكري الالوسي ودبلوغ الأرب، / إبراهيم السامرائي. - ط 1. - بيروت: المؤسسة الجامعية لدراسات النشر والتوزيع، 1992. - 152 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 145 - 149)
 ● الشريف الراضي: دراسة ومختارات / عبد اللطيف شراره. - ط 1. - بيروت: الشركة العالمية للكتاب، 1992. - 328 ص؛ 24 سم. - (شعراؤنا القدماء).
 ● شعراء من الجزيرة العربية / تأليف عبد الله بن سالم الحمود. - ط 1. - الرياض:

طوبق للخدمات الإعلامية والنشر والتوزيع، 1992. - [مج 1]؛ 25 سم
 ● شوقي ضيف: سيره وتحيه: دراسات في الأدب والنقد واللغة / بقلم مجموعة من اساتذة الجامعات العربية؛ إشراف وتقديم طه وادي. - القاهرة: دار المعارف، [1992]. - 406 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 4 - 337 - 00 - 977: 1000 ق. م.
 ● الظرفاء / محمود السعدني. - القاهرة: دار أخبار اليوم، [1992]. - 184 ص؛ 20 سم. - (كتاب اليوم الجديد؛ العدد 335). - تدمك 6 - 0393 - 080 - 977: 200 ق. م.
 ● عبد الوهاب البياتي: من باب الشيخ إلى قرطبه / ترجمة وكتابه وليد غائب صالح. - ط 1. - بيروت: دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. - 152 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
 ● المازني شاعرا / أبو همام عبد اللطيف عبد الحليم. - ط 2. - القاهرة: النهضة المصرية، 1993. - 244 ص؛ 24 سم. - تدمك x - 070 - 200 - 977
 ● مجانين العشق العربي / تأليف أحمد سويلم. - [دم. دن.]. - 1993. - 207 ص؛ 22 سم. - تدمك 6 - 0197 - 08 - 977: 450 ق. م.
 ● محمد لطفي جمعه في موكب الحياة والأدب / أحمد حسين الطماوي. - القاهرة: عالم الكتب، 1993. - 476 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 467). - تدمك 7 - 034 - 232 - 977: 500 ق. م.
 ● محيي الدين بن عبد الظاهر: عصره وتراثه التاريخي / إعداد

حسين عاصي. - ط 1. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1993. - 190 ص؛ 20 سم. - (أعلام مؤرخي العرب والإسلام). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 181 - 187)
 ● مسلم بن الوليد: صريع الغواني / إعداد عبد المجيد الحر. - ط 1. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1992. - 196 ص؛ 20 سم. - (الإعلام من الأدباء والشعراء). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 189 - 193)
 ● مصطفى لطفي المنفلوطي: حياته وأدبه / تأليف كامل محمد محمد عويضة. - ط 1. - بيروت: دار الكتب العلمية، 1993. - 200 ص؛ 20 سم. - (الإعلام من الأدباء والشعراء). - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 196 - 199)
 ● معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب / تأليف باقوت الحموي الرومي؛ تحقيق إحسان عباس. - ط 1. - بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1993. - 7 مج (3541، 7 ص)؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 7، ص 3522 - 3541) وكشافات
 ● المقرئ وكتابه درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة / دراسة وتحقيق محمد كمال الدين عز الدين علي. - ط 1. - بيروت: عالم الكتب، 1992. - 2 مج (373 ص)؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 2، ص 523 - 532)

/ بسام العسلى . ط 1 . —
بيروت: دار البيراق : الناسر
للطباعة والنشر التوزيع
والإعلان، 1993 . — 208 ص:
إيض، خرائط؛ 21 سم . — يشتمل
على إرجاعات بيلوجرافية

التاريخ الإسلامى والعربى
(يشمل التاريخ المشترك
للأقطار العربية)

● أرض العرويه: رؤية حضارية
فى المكان والزمان/ سليمان
حزين. — ط 1 . — القاهرة: دار
الشرق، 1993 . — 402 ص:
خرائط؛ 24 سم . — تدمك
1 - 112 . 09 . 977 : 1500 ق م
● إماره إريل فى العصر العباسى
ومؤرخها ابن المستوفى / تأليف
سامى ابن خماس السقار. — العليا،
الرياض: دار الشواف، 1992 . —
442 ص، [14] ص فى لوحات:
إيض، خرائط؛ 20 سم . — يشتمل
على إرجاعات بيلوجرافية (ص
389 - 437)

● الأوضاع الإقتصادية
والاجتماعية فى المغرب الأوسط:
خلال القرنين الثالث والرابع
الهجريين 9-10م / جودت
عبدالكريم يوسف . — الجزائر:
ديوان المطبوعات الجامعية، 922
(ص ح 1992) . — 527 ص؛ 23
سم . — يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية (ص 491 - 523)

● بحوث فى تاريخ وحضارة
الأندلس فى العصر الإسلامى /
كسمال السيد أبو مصطفى . —
الإسكندرية: مؤسسة شباب
الجامعة، 1993 . — 223 ص:
إيض، خرائط؛ 24 سم . — يشتمل
على إرجاعات بيلوجرافية (ص

زهير على شاكر . — (القاهرة):
دار الهلال، 1993 . — 280 ص 23
سم . — (كتاب الهلال؛ العدد
606) . — يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية . — تدمك 1 . 070250
977 : 300 ق م .

● الجمعية الأثرية المصرية فى
صحراء العرب والأديرة الشرقية/
تأليف لبوب حبشى، زكى
تاوضروس . — ط 1 . — القاهرة
: مكتبة مديولى، 1993 . — 190
ص: إيض، خرائط؛ 24 سم . —
(صفحات من تاريخ فى مصر؛
20) . — يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية .

● مدائن فلسطين: دراسات
ومشاهدات / نبول خالد
الأحجا . — ط 1 . — بيروت:
المؤسسة العربية للدراسات
والنشر، 1993 . — 463 ص:
إيض، خرائط؛ 25 سم . —
يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية
(ص 447 - 452)

● من أسرار الفراعنة/ حسن سعد
الله . — (القاهرة: د. ن، 1993)
السيدة زينب، القاهرة: طبع
بمطبعة أولاد عبده أحمد) . —
154 ص: إيض؛ 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية
(ص 149) . — تدمك 5 . 107 .

208 . 977 : 800 ق م .
● الموجز فى علم الآثار/ تأليف
على حسن . — (القاهرة): الهيئة
المصرية العامة لكتاب، 1993 . —
199 ص: إيض، صور؛ 24 سم
.. يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية (ص 187 - 196) . —
.. تدمك 9 . 3509 - 977-01 :
725 ق م .

البوينة والهرسك
● المسلمون فى البوينة والهرسك

● الملف الشخصى لتوفيق الحكيم/
إبراهيم عبد العزيز . — القاهرة:
دار المعارف، 1992 . — 253 ص:
إيض؛ 20 سم . — تدمك
x . 977-02-3799 : 350 ق م .

● نجيب محفوظ بقول / رجب
حسن . — (القاهرة): الهيئة
المصرية العامة للكتاب، 1993 . —
214 ، 20 سم . — تدمك
2- 3523 - 977 - 340 ق م .

● يحيى حقى: ذكريات مطوية كما
رواها لابنته نهى يحيى حقى
وتلميذه إبراهيم عبد العزيز (سيرة)
.. ط 1 . — الكويت: دار سعاد
الصباح، 1992 . — مج 2: إيض؛
21 سم . — 1200 ق م .

● يوسف إدريس.. فرقد خارج
السور / غالى شكرى . — ط 2 . —
(مصر): دار ومطابع المستقبل،
1994 . — 244 ص؛ 19 سم . —
500 ق م

الأنساب، الأسماء

● غرائب الأسماء المصرية/ بقلم
عباس الطرابلسى . — ط 1 . —
القاهرة: الزهراء للإعلام العربى،
1992 . — 154 ص؛ 20 سم . —
تدمك 0-105-256-977-500 :
ق م .

الآثار

● الآثار الإسلامية فى مصر: من
الفتح العربى حتى نهاية العصر
الأيوبي، ٢٠ - ٦٤٨ هـ / ٦٤١ -
١٢٥٠ م / مصطفى عبد الملك
شبحه . — ط 1 . — القاهرة:
مكتبة النهضة المصرية، 1992 . —
278 ص: إيض؛ 24 سم . —
يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية
(ص. [251] - 256) . — تدمك 4
.. 033 . 200 . 977 : 1800 ق م .

● أهرام مصر: فلاح لا فيور: نفذ
التاريخ المصرى القديم/ تأليف

(217 - 222)

● بطولات عربية على ضفاف
الفرات: فرنسا، بريطانيا، تركيا،
151. 1945 / إبراهيم علوان -
ط 1 - بيروت: دار الفكر
اللبناني، 1992. - 112 ص: إيض
25 سم.

● تاريخ البحرية التجارية
المصرية، ١٨٥٤ - ١٨٧٩ / خلف
عبد العظيم سيد الميرى؛ تقديم
يونس لبيب رزق. - [القاهرة]:
الهيئة المصرية العامة للكتاب،
1992. - 703 ص: 23 سم. -
يشتمل: إرجاعات بليوجرافية (ص
680 - 700). - تدمك x -
0130 77. 977: 1425 في م

● تاريخ ثغر عدن/ تأليف أبي
محمد عبد الله الطيب بن عبد الله
بن أحمد أبي مكرمه مع نخبة من
تواريخ بن المجاور والجندي الأهل
.. القاهرة: مكتبة مديونية،
1991. - 2 مج في 1: إيض؛ 24
سم - يشتمل على إرجاعات
بليوجرافية (مج 2. ص [vi] -
viii). - المحتويات: القسم 1 وصف
البلد يليه من تاريخ المستبصر
لابن المجاور ما يتعلق بمدينة عدن
وأخبارها. - القسم 2. التراجم ويليها
تراجم منتخبه من تاريخ الجندي
والأهل. - 2000 في م

● تاريخ العباسيين/ لابن وادان؛
تقديم وتحقيق المنجي الكعبي. -
ط 1. - بيروت: دار الغرب
الإسلامي، 1993. - 852 ص:
إيض؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بليوجرافية (ص 845 -
849).

● التاريخ العربي والمؤرخون:
دراسة في تطور علم التاريخ
ومعرفة رجاله في الإسلام / شاك
مصطفى. - ط 1. - بيروت: دار
العلم للملايين، 1990-1993. -
مج 4، 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بليوجرافية. - 2400
في م (مج 4)

● تاريخ مدينة دمشق: وذكر
فضائلها وتسميات من حولها من
الدلائل أو اجتاز بنواحيها من
أرديها وأهلها / تصنيف أبي
القاسم علي بن الحسن بن هبة
الله بن عبدالله الشافعي المعروف
بابن عماسك؛ تحقيق سكونة
الشهبى، مطع الطرايشي. -
دمشق: مجمع اللغة العربية
بدمشق، (1981 - 1992). - (مج
42)؛ 22 سم. - يشتمل على
إرجاعات بليوجرافية.

● تاريخ المغرب وحضارته: من
قبول الفتح الإسلامي إلى الغزو
الفرنسي/ حسين مؤنس. - ط
1. - بيروت: العصر الحديث
للنشر والتوزيع، 1990-1992. -
مج 2: إيض؛ 25 سم. - يشتمل
على إرجاعات بليوجرافية.
● الجوعية: مدرسة الشام
الزهدية في صدر الإسلام / محمود
أبو الفتوح السيد. - القاهرة: دار
النهضة العربية، 1994. -
239 ص: 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بليوجرافية. -
تدمك 9. 1079 - 04. 977

● حملة بونابرت إلى الشرق:
مخطوطه نقولا التريه/ دراسة
وتحقيق أمل بشور. - ط 1. -
لبنان: جروس برس، 1993. -
301 ص: 25 سم. - يشتمل على
إرجاعات بليوجرافية (ص 293 -
301).

● الدولة المتهاجية: تاريخ أفريقية
في عهد بني زيري، من القرن 10
إلى القرن 12 م/ الهادي روجي
إدريس؛ نقله إلى العربية حمادي
الساحلي. - ط 1. - بيروت: دار
الغرب الإسلامي، 1992. - 2 مج؛
25 سم. - (السلسلة
الجسامعية). - يشتمل على
إرجاعات بليوجرافية: (ص 471 -
488).

● السلطان المنصور قلاوون تاريخ
أحوال مصر في عهده، منشأته
المعمارية / تأليف محمد حمزة

اسماعيل الحداد. - ط 1. -
القاهرة: مكتبة مديونية، 1993. -
245 ص: إيض؛ 24 سم. -
(صفحات من تاريخ مصر؛
22). - يشتمل على إرجاعات
بليوجرافية (194. 201). -
1575 في م

● الشرق الإسلامي في العصر
الحديث/ تأليف حسين مؤنس. -
[القاهرة]: مكتبة الثقافة الدينية،
1992. - مج [1]: خرائط؛ 25
سم. - يشتمل على إرجاعات
بليوجرافية (مج 1: ص 393 -
439). - تدمك 1. 03. 5365
977: 175 في م

● العصر العباسي الأول: منهج
جديد وتكوين موضوعي/ فهمي
عبد الجليل محمود. - ط 1. -
القاهرة: مكتبة الخانجي، 1992. -
4، 292 ص: 24 سم. - يشتمل
على إرجاعات بليوجرافية (ص
285 - 289). - 1000 في م
● غزوات ابن حبيش: وهو كتاب
الغزوات الضامنة الكاملة والفتوح
الجامعة الحافلة الكائنة في أيام
الخلفاء الأول الثلاثة.../ صنفه
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
بن يوسف بن حبيش؛ تحقيق
سهيل زكار. - ط 1. - بيروت:
دار الفكر للطباعة والنشر
والتوزيع، (1992). - مج (2)؛
25 سم. - (مصادر تاريخ الإسلام
والمسلمين). - يشتمل على
إرجاعات بليوجرافية.

● في التاريخ الأيوبي والمملوكي /
تأليف أحمد مختار العبادي. -
الاسكندرية: مؤسسه شباب
الجامعة، (1992). - 306 ص:
إيض؛ 22 سم. - يشتمل على
إرجاعات بليوجرافية (ص
285 - 298). - 1500 في م

● قريش من القبيلة إلى الدولة
المركزية/ خليل عبد الكريم. -
ط 1. - القاهرة: سونا للنشر،

بيلوجرافية (ص 238 - 239) ..
تدمك x - 34 - 140 - 6 977: 1000 ق

م

• كتاب الذهب فى تاريخ حلب /
تأليف كامل البالى الطلى الشهير
بالغزى؛ قدم له وصححه وعلق
عليه شوقى شعث، محمود
فاخورى. - ط 2. - حلب : دار
القلم العربى، 1991. (1993) -
مج (3)؛ 25 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيلوجرافية

• لطائف الأخبار وتذكره أولى
الابصار / لاهى القاسم على بن
المحسن التنوخى؛ تحقيق على
حسين البواب. - الرياض : دار
عالم الكتب، 1993. - 411 ص:
إيض؛ 21 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيلوجرافية (ص
381 - 399) وكشافات

• مختار الاخبار : تاريخ الدولة
الايوبية ودولة المماليك البحرية
حتى سنة 702 هـ / تأليف بيبس
المنصورى؛ حقلقة وقدم له ووضع
فهارسه عبد الحميد صالح
حمدان. - ط 1. - القاهرة: الدار
المصرية اللبنانية، 1993. -
158 ص، 2 لوحات مطوية: إيض؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية

• المرأة فى مصر فى العصر
الفاطمى / تأليف نريمان عبد
الكريم احمد. - (القارة) : الهيئة
المصرية العامة للكتاب، 1993. -
274 ص؛ 20 سم. - (تاريخ
المصريين؛ 66). - يشتمل على
إرجاعات بيلوجرافية (ص
239 - 264). - تدمك

4 3522 - 01 - 977: 350 ق م
• مصر العثمانية / تأليف جرجى
زيدان؛ تحقيق محمد حرب. -
القاهرة: دار الهلال، 1994. -

216 ص؛ 16 سم. - (كتاب
الهلال). - تدمك 0-0306-07-977:
300 ق م

سوريا

• دمشق الاحرار / نصر الدين
البحر. - ط 1. - [دمشق: د. ن.،
1992 (دمشق: مطبعة
الجمهورية). - 344 ص: (بعضها
ملون)، خرائط؛ 25 سم

العراق

• الحرب الصليبية الثامنة / سعد
الدين الشاذلى. - ط 2. - الدار
البيضاء: عيون القالات،
1991-1992. - مج (2، 1، ص: 1)
إيض؛ 21 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيلوجرافية (مج 2،
ص 373 - 398). - المحتويات:
1. العدوان على العراق. -
2.

• من ذاخو إلى كربلاء : قصة
المؤامرة على الثورة الشعبية فى
العراق / محمد العباس. - ط 1. -
القاهرة: الزهراء للاعلام العربى،
قسم النشر، 1992. - 244 ص؛
25 سم. - يشتمل على إرجاعات
بيلوجرافية. - تدمك x
084. 257. 977: 1000 ق م

فلسطين والصراع العربى
الاسرائيلى

• حدث فى قرطاج: هابل عبد
الحميد دماء على طريق القدس /
احسان بكر. - [القاهرة: د. ن.،
1993] (قليوب: الاهرام
التجارية). - 139 ص: إيض؛
24 سم. - تدمك

1. 2661. 977: 500 ق م

• دليل المستوطنات الاسرائيلية
فى الأرض العربية المحتلة /
أعداد عمران أبو صبيح. - ط 1
.. عمان: دار الجيل للنشر
والدراسات والابحاث الفلسطينية،
1993. - 162 ص، [2] لوحات:
خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيلوجرافية (ص
151-154)

• الشبح / عبد الله عواد. -
ط 1. - عمان دار الجيل للنشر
والدراسات والابحاث الفلسطينية،
1992. - 164 ص، 24 سم. - تدمك
404. 1992. 8

• صراع الوجود والبقاء :
فلسطين: الاحتلال اليهودى،
أسبابه - دواقعه، مواجهته .. /
أبو بكر عبد السقار خليل. -
الاسكندرية: إقرأ، دار القيس
للنشر والتوزيع، [1992]. -
189 ص؛ 24 سم. - يشتمل على
إرجاعات بيلوجرافية (ص
187. 188) 650 ق م

• الطريق إلى بيت المقدس:
القضية الفلسطينية / اعداد جمال
عبد الهادى محمد مسعود. - ط
2. - [القاهرة] دار الوفاء،
[1993]. - مج (3)؛ 25 سم. -
(نحو تأصيل اسلامى للتاريخ). -
يشتمل على إرجاعات بيلوجرافية
(ص 239-243) تدمك

7. 999. 15. 0076. 7 (مج 3). - تدمك

9. 977. 15. 0076. 9 (مج 2): 650 ق م

• طوب مصر فى مستوطنات
اليهود / شعبان عبد الرحمن. -
ط 1. - القاهرة: مركز الاعلام
العربى، 1994. - 72 ص؛
16 سم. - تدمك 9-06-5274-977

• قبل أن تضع القدس: بلاغ إلى
الرأى العام العربى والاسلامى /

- دارالحق، 1993. — 388 ص؛
22 سم. — يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص383-388). —
المحتويات: 1 - تاريخ آل سعود
قديمًا وحديثًا. 2 - تاريخ الحركة
الإصلاحية التي قام بها الامام
الشيخ محمد بن عبد الوهاب
وكانت كجزء متمم لتاريخ آل
سعود. 3 - منشأ كلمة الوهابية
وتاريخها. — 3000 ق م
• العقليون في الخلاف السليماني
وتهامه / تأليف احمد بن علي بن
محمد الراجحي العقيلي. — ط ١. —
[القاهرة]: دار المنار،
1992. — 295 ص 24 سم. — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص
217-229) كشافات. — تدمك
977-5254116
- ملوك وأمراء الدولة والدين في
السعودية / (ترجمة وتقديم) سيد
زهران. — [القاهرة]: مكتبة
مدبولي الصغير، (1992)
— 377 ص؛ 20 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. — تدمك
977-5193-125 1500 ق م

اليمن

- برنامج البناء الوطني والإصلاح
السياسي والاقتصادي والمالي
والاداري المقرر: من مجلس النواب
بتاريخ ٩ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ
الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٩١ م. —
[صنعاء]: الجمهورية اليمنية،
مجلس الوزراء، (1992). —
163 ص، 24 سم
• الثقافة والثورة في اليمن / عبد
الله البرودني. — [صنعاء]: د.
ن، 1991 (دمشق: مطبعة الكتاب
العربي). — 574 ص؛
24 سم. — 57

- آثار وانعكاسات حرب الخليج
على الانسان الاردني ابن وقع
حنقله على المنفى السياسي
الان. ١؟ / حسن عبد الله العابد. —
ط ١. — عمان: دار الابداع
للنشر والتوزيع، 1993. —
268 ص؛ 23 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية. — 3125 د أ
• حلول الارض والشعب / تأليف
مجد شحده مصطفى الوحوش. —
ط ١. — [عمان]: م ش م.
الوحوش، 1992. — 452 ص؛
إيض (بعضها ملون)؛ 24 سم. —
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص449-452). —
6.250 د أ
- قضاء عجلون في عصر
التنظيمات العثمانية / عليان
الجالودي، محمد عدنان البخيت. —
عمان: لجنة تاريخ الادب،
1992. — 103 ص؛ خرائط؛
23 سم. — (منشورات لجنة تاريخ
الأردن؛ 1) (سلسلة الكتاب الام
في تاريخ الأردن؛ رقم 411). —
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية
(ص87-98)

- كفر سوم وذكريات الماضي/
تأليف سليمان احمد. — ط ١. —
عمان: س. أ.، 1992. —
176 ص؛ 24 سم. — يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية (ص
176)

السعودية

- آل سعود / تأليف أحمد علي؛
قدم له وراجعاه وعلق عليه علي
رحمي. — ط ١. — بيروت:

- مجدي شندي. — ط ١. —
[القاهرة]: دار المنى للإعلام
العربي، (1992). — 133 ص،
(15) ص لوحات: إيض 23 سم. —
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. — 500 ق م
• القدس بين الاحتلال والتحرير:
عبر العصور القديمة والوسطى
الحديثة، ٢٠٠٠ ق م - ١٩٦٧ م
/ تأليف عزمي عبد محمد أبو
عليان. — ط ١. — الزرقاء
(عمان): مؤسسة بكير للدراسات
والثقافة، 1993. — 359 ص؛
خرائط؛ 21 سم. — يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص
295-359)
• اللجنة الانجليزية الامريكية لبحث
المشكلة الفلسطينية ١٩٤٥ - ١٩٤٧
/ محمد علي حلة. —
القاهرة: د. م.، [1993] كويل
حماده الجرمي للطباعة. —
217 ص؛ 24 سم. — إرجاعات
ببليوجرافية (ص 213-217). —
تدمك 977-00 4445 977-5193-125
• مساعي السلام العربية
الاسرائيلية: الأصول التاريخية /
عبد العظيم رمضان. — [القاهرة]:
الهيئة المصرية العامة للكتاب،
1993. — 295 ص؛ 20 سم. —
(تاريخ المصريين؛ 67). — تدمك
977-51.3537-2 375 ق م
• الهجرة اليهودية والمشروع
الصهيوني: ندوة فكرة. — ط ١.
- [عمان]: المجلس القومي للثقافة
العربية 1991. — 202 ص؛ 24 سم.
— (سلسلة الندوات؛ 4) يشتمل
على إرجاعات ببليوجرافية. —
3.125 د م

الأردن

إيسض؛ 24 سم. - (سلسلة الدراسات السياسية والاستراتيجية؛ 4) - . يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية .. 150 ر

• حرب الخليج : خطوط في الرمل والزمن : يوميات من جوف الآلة / حليم بركات .. ط ١ - . بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية، 1992. - 261 ص؛ 25 سم

• حرب الخليج في الصحف الأردنية / [جمع] مروان بركات. - ط ١. - عمان : مؤسسة رم للدراسات والنشر والتوزيع، 1992. - 178 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية .. 5.2 دا

• حرب الخليج والأمن القومي / طلعت احمد مسلم. - ط ١. - ليماسول : دار الملتقى للنشر، 1992. - 118 ص؛ 22 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية .. 7000 دم

• الحرب في الخليج - War in The Gulf / إعداد احمد عبد الله سراج .. ط ١. - جدة : دار الريشه، 1991. - مج [2] 3 : إيض؛ 24 سم. - عنوان غلاف : يوميات الحرب في الخليج .

• رائعة الجنرال نورمان شوار تزكوف : عملية عاصفة الصحراء / على محمد الغودري .. ط ١. - الكويت : ع . م . الغودري، 1992. - 576 ص : إيض (بعضها ملون) ، خرائط ؛ 24 سم. يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 561-568) . - 5 دك

• صرخة الكويت / نافع حوري الظفيري. - ط 2. - (الكويت) : مكتبة الصحوه ، 1991. - 131 ص : إيض؛ 20 سم. - 3 دك

• القضية : هيكل يزيف التاريخ

تحليلية في حتمية المنازلة الكبرى / أسامة عكنان. - الجزائر : شركة الشهاب، (1991) . - 191 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية .. 60 د ج

• انتصار الارادة الكويتية / غازي الخلفي .. ط ١. - (الكويت) : الموزع مكتبة الحكمة ، 1991. - 320 ص : إيض بعضها لون؛ 24 سم

• الانعكاسات الدولية والاقليمية لأزمة الخليج / أحمد الرشيدى ... [وآخ]؛ تحرير أحمد الرشيدى. - [القاهرة] : جامعة القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، 1991. - 2، 475 ص؛ 22 سم يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية

• البدون ؟! / محمد النجم. - الكويت : دن، 1992. - 47 ص؛ 20 سم. - 15 د ك

• البعد الرابع لازمة الخليج : دراسة / هشام العوضى. - ط ١. - القاهرة : مركز بن خلدون للدراسات الإنمائية ؛ الكويت : دار سعاد الصباح، 1992. - 110 ص؛ 22 سم. - (دراسات في أزمة الخليج ؛ 3) - . تدمك 977.5344.352 : 800 ق م

• حرب الخليج بين الاسباب والنتائج / محمد تيسير التميمي. - ط ١. - عمان : الأهلية للنشر والتوزيع، 1993. - 176 ص : إيض، خرائط؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية .. 3.125 دم

• حرب الخليج الثانية : النتائج والآثار : حلقة دراسية / أمين هويدى ... [وآخ]. - ط ١. - قائلته : مركز دراسات العالم الاسلامي، 1992. - 7، 295 ص

• رحلة الخريف في مملكة سبأ : حكايتي مع اليمن / تقديم أحمد رائف؛ تأليف يسرى الصواف. - ط ١. - القاهرة : الزهراء للإعلام العربي، 1992. - 246 ص؛ 25 سم. - تدمك 977.257.1013 : 800 ق م

• الصراع في عدن / شاكر الجوهري .. ط ١. - القاهرة : مكتبة مدبولي ، 1992. - 381 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 355-381) . - 2000 ق م

الكويت (يشمل أزمة الخليج)

• آثار أزمة الخليج على منظمة القيم الاسلامية العليا / بقلم فوزي محمد طایل؛ تقديم أحمد رائف. - ط ١. - القاهرة : الزهراء للإعلام العربي، 1992. - 327 ص؛ 20 سم. - تدمك 977.257.0882 : 800 ق م

• الإخوان المسلمين وأزمة الخليج / اعداد عبد المنعم سليم جبره. - القاهرة : دار التوزيع والنشر الإسلامية، (1992) . - 110 ص؛ 23 سم. - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية. - تدمك 977.265065.7 : 200 ق م

• أزمة الخليج العربي : دراسة في الخلفية التاريخية والعوامل السياسية / تأليف فهد بن عبد الله السماري. - الرياض : المهرجان الوطني للتراث والثقافة، 1992. - 143 ص : إيض، خرائط ؛ 24 سم. - (من إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة ؛ 84) . - يشتمل على إرجاعات ببلوجرافية (ص 137-142)

• اعصار الخليج : رياح الشرق تهب على مستقبل العالم : دراسة

لحساب الملك حسين / محمد جلال كشك. - ط ١. - [القاهرة]: المكتبة الثقافية، 1992. - 109 ص؛ 20 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 2500 ق م
• الكويت وتحديات مرحلة اعاده البناء / [المشاركون] أحمد الخاجة... [وأخ]. - ط ١. - [القاهرة]: مركز البحوث والدراسات السياسية، 1992. - 387 ص؛ 24 سم.

• كيفان أيام الاحتلال: كفاح منطقة / محمد بن ابراهيم بن جاسم الشيباني. - ط ١. - الكويت: م. الشيباني، 1992. - مج 1؛ [أيض (بعضها ملون)؛ 24 سم. - 5 دك
• المؤامرة الاميركية العراقية لإحتلال الكويت بين الحقيقة والخيال / أشرف راضي؛ تقديم أحمد رائف. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، قسم النشر [1992]. - 218 ص؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 173-178). - تدمك 977.257.598

• المواجهة: مبارك وحرب تحرير الكويت: الاسرار والوثائق الكاملة / على منير. - القاهرة: المركز الاعلامي الكويتي، 1994. - 213 ص؛ 20 سم. - (مصر - الكويت علاقات نصف قرن 2)

• موقف مصر من أزمة الخليج. - ط 2. - [القاهرة]: جمهورية مصر العربية وزارة الاعلام، الهيئة العامة للاستعلامات، 1992. - 5 476 ص؛ 29 سم

الإمارات

• موسوعة زايد / حمدي تمام. -

ط ١. - أبو ظبي: ح. تمام، 1992. - 3 مج: [أيض ملون، خرائط ملونة؛ 31 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (مج 3، ص 234-235).

ليبيا

• أفاق ووثائق في تاريخ ليبيا الحديث / عما جحيدر. - [ليبيا]: الدار العربية للكتاب، 1991. - 370 ص: [أيض؛ 25 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 295-329). - 8 دل
• اغتيال ليبيا / اعداد فريق من الخبراء. - ط ١. - القاهرة: مكتبة مدبولي، 1993. - 429 ص؛ 23 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك 977.208.094x 1800 ق م
• صفحات مطوية من تاريخ ليبيا السياسي: مذكرات رئيس وزراء ليبيا الاسبق مصطفى أحمد بن حلیم. - بريطانيا العظمى: الهائي؛ [القاهرة]: التوزيع، وكالة الاهرام للتوزيع، 1992. - 897 ص: [أيض، خرائط؛ 24 سم. - تدمك 1.873765.118 2500 ق م

تونس

• ٧ نوفمبر الثورة الهادئة / الشاذلي القليبي... [وأخ]. - تونس: مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، 1992. - 453 ص: [أيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - 12 دت

المغرب

• المغرب في الأرشيف البريطاني:

مراسلات جون دراموند هاي مع المخزن ١٨٤٦ - ١٨٨٦ / خالدين الصغير. - الدار البيضاء: ولاده، [1992]. - 582 ص: [أيض؛ 25 سم - 90.00 د

الجزائر

• الجزائر الثائرة / بقلم الفضيل الورتلاني. - عين مليلة، الجزائر: دار الهسدي، [1992]. - 496 ص؛ 24 سم - 192 د

مصر

• أبو غزالة - واسرار الاقالة / محمود فوزي. - ط 4. - [القاهرة]: الجسد اوى للنشر، [1993]. - 192 ص: [أيض؛ 18 سم. - 400 ق م
• اسبوط مدينة النار: اسرار ووقائع العنف / احمد عمر. - ط ١. - [د. م.]: دار سفنكس للطباعة والنشر التوزيع، 1994. - 223 ص: [أيض، صور، مثليات؛ 24 سم. - تدمك 977.5185.18 1

• اهل مصر: دراسة في عبقرية البقاء والاستمرار / سمير نعيم احمد. - ط ١. - المنصورة: [د. ن.]. 1993. - مج 1 (168 ص)؛ 20 سم. - تدمك 977.00.5043.1

• تاريخ الاغتيالات السياسية في مصر / عبد الحكيم العفلى. - ط 1. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1992. - 223 ص: [أيض؛ 24 سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية (ص 217 - 218). - تدمك 977.269.007.1 750 ق م
• التاريخ العسكري للجيش المصري في عصر خلفاء محمد علي،

١٨٤٨ - ١٨٧٩ / تأليف عبد الله
بيومي. - (القاهرة) : وزارة
الدفاع، أكاديمية ناصر العسكرية
العلوم، مركز الدراسات
الاستراتيجية، 1993. - 254 ص:
إيض، خرائط؛ 28 سم. - (موسوعة
التاريخ العسكري المصري الحديث؛
الكتاب 3) يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية (ص 245-251). -
تدمك 977.5407.028:1500 ق م
● تاريخ مصر والمزودون / عبد
العظيم رمضان. - ط ١. -
القاهرة: الزهراء للإعلام العربي،
قسم النشر، 1993. - 396 ص؛
24 سم. - يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك
977.257.1099:1250 ق م
● حكايتي مع السجن : مفكرون
وقضبان / [حوار] حنفي
المحلاوي. - ط ١. - القاهرة: الدار
المصرية للنشر، 1993. -
222 ص؛ 24 سم. - تدمك
977.210.040:800 ق م
● خميني مصر: عمر عبدالرحمن
/ أنور محمد. - (القاهرة): دار
إيه ام للنشر والتوزيع، (1993؟).
- 151 ص؛ 20 سم. - 600 ق م
● الدولة الرخوة في مصر / جلال
أمين. - ط 1. - القاهرة: سينا
للنشر، 1993. - 156 ص؛ 24
سم. - 700 ق م
● السادات هل قتل الليثي
ناصر؟ / فاروق فهمي. -
(القاهرة): مؤسسة أمون الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع، 1992. -
112 ص: إيض؛ 19 سم. -
300 ق م
● الشيوعيون وعبد الناصر:
التحالف والمواجهة، ١٩٥٨ - ١٩٦٥
/ فخرى لبيب. - القاهرة: شركة
الأمل للطباعة والنشر والتوزيع،

1990-1992. - [] مج 2، 25
سم. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (مج
2، ص 617 - 618). - 1200
ق م
● عبود الزمر. كشف اغتيال
السادات ؟ / [حوار] محمود فوزي
.. (القاهرة): دار هاتيه للنشر،
[1993]. - 239 ص: إيض، 24
سم. - تدمك 977.264.149:977-
500 ق م
● عصر الفتوات: عصر البطالة
للمصريين أيام الإحتلال والوزراء
الباشوات/ حسين مؤنس. -
ط 1. - القاهرة: دار الرشاد،
1993. - 223 ص: إيض؛ 21
سم. - تدمك x
53240. 977 : 600 ق م
● عمر عبد الرحمن الشيخ
الأمريكي القادم / محمود
فوزي. - ط 2. - (القاهرة):
الوطن للنشر، [1993]. - 166
ص: إيض؛ 18 سم. -
تدمك 977.5433.00:977-
● مبارك، فترة ثلاثة لماذا؟
[مصر: دن، 1993]. - 231 :
إيض. - تدمك 1917. 80 .
977:400 ق م
● مبارك والضرية الجوية في
أكتوبر/ محمود فوزي. - ط 2. -
[د.م]: دار النشر هاتيه،
[1993]. - 207 ص: صور؛ 17
سم. - تدمك 977-264-189-5
● المثقلون وعبد الناصر/ مصطفى
عبد الغني. - ط 1. - الكويت:
دار سعاد الصباح، 1993. - 607
ص؛ 21 سم. - (دراسة). -
اطروحة دكتوراه. - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 521 -
544). - تدمك 977.5344.18:2
2000 ق م
● مصر أم الدنيا: قصة القاهرة في

١٣٠٠ عام/ تأليف نبلي حنا،
تصوير رندا شعث. - القاهرة: دار
الفتح العربي، 1992. - 82
ص، [1] ص في لوحات: إيض
، خرائط؛ 28 سم. - (سلسلة
المدن العربية). - 1200 ق م.
● مصر مسلمين وأقباط/ رفعت
السعيد. - (القاهرة: دن، 1993)
(القاهرة): طبعت بمطابع شركة
الأمل للطباعة والنشر. - 266
ص 24 سم. - تدمك
4595. 977.00:977 ق م
● مصر وعصر المعلومات: محاذير
بحول إحتواء العقل المصري / عبد
الخالق فاروق. - [جزء]: الدار
العربية للطباعة والنشر والتوزيع،
[1991]. - 173 ص. [3] ص
في لوحات؛ 24 سم: إيض. -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية. - تدمك 5 -
509010. 977
● المقالات / إشراف وتحقيق
يواقيم رزق مرقص. - (القاهرة):
الهيئة المصرية العامة للكتاب،
1986 - 1992. - مج 2، []؛
28 سم. - (أوراق مصطفى كامل).
- في رأس العنوان: مركز وثائق
وتاريخ مصر المعاصر. - مج 2.
إعداد أمال الفيومي... (وأخ). -
يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية وكشافات
المحستويات: الكتاب
2. 1990. 1900.
● هدى ومعالي الوزير/ نبيل خالد
.. (القاهرة): دار الشباب،
[1992]. - 146 ص؛ 20 سم. -
(أسرار من ملفات
الآداب؛ 2). - تدمك
5588. 977 : 500 ق م
● هموم مصرية/ مراد محمد علي
.. ط 1. - القاهرة: مؤسسة دار
التعاون للطبع والنشر، 1993. -
89 ص؛ 24 سم. - تدمك

د. ن ، 1993 [(القاهرة):
مطابع سجل العرب) . 2
مج 24 سم . - يشتمل
على إرجاعات
ببليوجرافية . -
تدمك 2 - 5180 - 00
977 (مج 1) . -
تدمك 0 - 5181 - 00
977 (مج 2) 500 ق م .

(209)
● السودان المفتري عليه: فتش
عن إسرائيل ، فتش عن السليبية /
محمد مورو . - القاهرة: المختار
الإسلامي للنشر والتوزيع والتصدير
، [1992] . - 79 ص ؛ 24 سم . -
تدمك 2200422 . 977
● النخبة السودانية وأدمان
الفتل / منصور خالد . - القاهرة:

5 - 203 - 229 - 977 : 500 ق م

السودان

● تاريخ الخرطوم / محمد إبراهيم
أبو سليم . - ط 3 . - بيروت : دار
الجيل ، 1991 . - 216 ص :
خرائط ؛ 20 سم . - يشتمل على
إرجاعات ببليوجرافية (ص 208



الاف والاف من القراء !.. لثمانى سنوات !.. يعرفون مجلتهم !..

عالم الكتاب

والان تقدم هى لهم بكل الثقة !.. وليدها الاول !..

همسات ونداءات فى آفاق القراءة والكتب والمكتبات

- متن للمطالعة الشيقة فى تسعة فصول تتجاوز ٧٠٠ صفحة
- كشف عربى وأفرنجى للبحث السريع يتجاوز ٦٠ صفحة

رئيس التحرير: د. سعد محمد الهجرسى

اطلب نسختك قبل فوات الأوان



من مكتبات الهيئة المصرية العامة للكتاب

الهيئة المصرية العامة للكتاب

تقدم

مجلة

القاهرة

مجلة الفكر والفن المعاصر

تصدر منتصف كل شهر

رئيس مجلس الإدارة

د . سمير سررحان

رئيس التحرير

د . غالى شكرى

الهيئة المصرية العامة للكتاب

تقدم

مجـلـة

علم النفس

تصدر كل ثلاثة شهور

مركز تحقيقات كامبوتر علوم إسلامي

رئيس مجلس الإدارة

د . سمير سرحان

رئيس التحرير

د . كاميليا عبد الفتاح

جائزة السيدة / سوزان مبارك لأدب ورسم كتب الأطفال لعام ١٩٩٤

مجالات الجائزة

أولاً: جائزة أصنت كتاب لأطفال صدر في مصر عام ١٩٩٤ وذلك من فائحة التأليف والرسم والأخراج الفخف والطباعة (جميع الناشرية المصرية مدعورة للمشاركة في المسابقة بإرسال الكتب التي يرشحوها للفوز بهذه الجائزة الكبرى إلى مركز ترونيو- دموت أدب الأطفال).

ثانياً: جوائز السيدة / سوزان مبارك للكتاب ورسم كتب الأطفال من الشباب (٥) في مجال أدب الأطفال

- مفامرة في سناء أو الواري الجديد أو بحيرة ناصر (للسن من ٩-١٥)
- كتاب تلويح يترتب على مشاهد من أهم آثار مصر أو مناطقها الطبيعية أو العادات والتقاليد الشعبية (للسن ما قبل المدرسة)

(ب) في مجال رسوم كتب الأطفال

- كتاب مجسم محتوي على شكل بسيط من البيئة وقصة بسيطة مناسبة للشكل المجسم (للسن ما قبل المدرسة)
- يمكن للناشرين من الرسامين أن يتقدم في أوائل سبتمبر إلى مركز ترونيو- دموت أدب الأطفال بالروضة لاستلام النصوص الأدبية الفائزة والمشاركة في مسابقة رسم النصوص الفائزة.

الشروط بالنسبة لمؤلف كتب الأطفال

- ١- يشترط أن يكون العمل المقدم للمشاركة في المسابقة لم يسبق نشره بأي صورة من صور النشر المكتوبة أو المسموعة أو المرئية
- ٢- تقدم الأعمال المشاركة من ندرت نسخ مكتوبة على الآلة القائية إلى مركز ترونيو- دموت أدب الأطفال التابع للمسسة المصرية العامة للكتاب ١٥ ميدان الممالك - بالروضة وذلك في موعد أقصاه أول سبتمبر ١٩٩٤
- ٣- يتم منح جوائزتين في فرعيتين من فروع المسابقة

الجوائز

التأليف	الرسم
الجائزة الأولى ١٥٠٠ جنيه	الجائزة الأولى ١٥٠٠ جنيه
الجائزة الثانية ٧٥٠ جنيه	الجائزة الثانية ٧٥٠ جنيه
الجائزة الثالثة ٥٠٠ جنيه	الجائزة الثالثة ٥٠٠ جنيه

ويوفر ترونيو- دموت الجوائز معروض القاعة الروي للكتب الأطفال الحارث مشرق ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

